جَامِعَـــــة الخَلِيـــل

كُلِيَّة الدِّراسَـاتِ العُليَـا

بَرْنَامَجُ اللُّغَـةِ الْعَرَبِيّـَة



M فَوْعَل وَ فَيْعَل فِي العَرَبيَّة L

ـ دِراسَةٌ إِحْصائيَّةٌ صَرْفيَّةٌ دِلاليَّةٌ في لِسانِ العَرَبِ ـ .

إعدَادُ الطَّالِب:

عبد الرَّحِيم يَحْيَى عَبْدِ الرَّحِيم مَنْصُور

إِشْرَافُ:

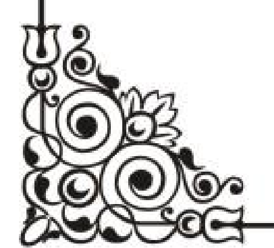
الأُسْتَاذ الدُّكتُور يَحْيَى عَبْدِ الرَّؤُوفِ جَبْر

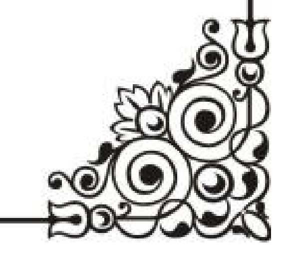
أُسْتَاذ عِلْم اللُّغَة

قدِّمَتْ هَذِهِ الرِّسَالةُ اسْتِكْمَالاً لِمُتَطلَّباتِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِير فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة بِكُلِّيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا فِي جَامِعَةِ الْخَلِيل .

كانون الثَّاني

1431هـ / 2010م





نُوقِشَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ يَوْمَ السَّبْتِ (24 مُحَرَّم عَامَ 1431هـ)، الْمُوَافِق (2010/1/9م)؛ وَأُجِيزَتْ.

أعضاءُ لجنة الْمُنَاقَشَة:		التَّوقيع:
(1) الأُسْتَاذُ الدُّكتورُ يَحْيَى عَبْدِ الرَّؤُوفِ جَبْر	مُشْرِفًا وَرَئِيسًا	....
(2) الدُّكْتُورُ سَعِيدُ مُحَمَّد شَوَاهنَة	مُمْتَحِنًا خَارِجِيًّا	....
(3) الدُّكْتُورُ هَانِي البَطَّاط	مُمْتَحِنًا دَاخِلِيًّا	....

الإهداء

* إلَى مَنْ سَكَنَ حُبُّهُمْ بَيْنَ ضُلُوعِي وَتَخَلَّلَ قَلْبِي وَعُرُوقِي ... وَاخْتَلَطُوا بِأَجْزَاءِ نَفْسِي لِنَفَاسَتِهِمْ وَمَكَانَتِهِمْ ...وَمَحَّضُونِي الْمَوَدَّةَ حَتَّى طَالَتْ بِهَا الْمُدَّةُ ...فَلَيْتَ قَلْبِي يَتَرَاءَى لِيَقْرَأَا فِيهِ سُطُورَ وُدِّي وَالِدَيَّ الْكَرِيمَيْنِ .

*إلَى مَنْ تَذَوَّقْتُ عَلَى يَدَيْهِ حَلاوَةَ الْعِلْمِ وَبَرَاعَةَ الأُسْتَاذِيَّةِ ،وَأَهْدَى الْهُدُوءَ إلَى قَلْبِي... وَالْمَسَرَّةَ إلَى نَفْسِي ... مُنْذُ أَوَّلِ مُحَاضَرَةٍ أَبْصَرْتُهُ فِيهَا ...فَرَأَيْتُهُ بَحْرًا لاَ يَظْمَأُ وَارِدُهُ. أُسْتَاذِيَ الدُّكْتُور عَلِي تَوْفِيقِ الْحَمَدِ ....أَبًا وَمُعَلِّمًا وَمُرْشِدًا وَقُدْوَةً أَبَدَ الدَّهْرِ.

* إلَى رَفِيقَةِ الدَّرْبِ...وَمُؤْنِسَةِ الْقَلْبِ ... الَّتِي احْتَمَلَتْ وَتَحْتَمِلُ ...وَصَبَرَتْ وَلا تَزَالُ وَوَقَفَتْ إلَى جَانِبِي لَحْظَةً بِلَحْظَةٍ ...وَهُوَ مَا كَانَ يُبْقِينِي دَائِمًا عَلَى قَيْدِ الْعَمَلِ زَوْجَتِي الْغَالِيَةِ الْبَارَّةِ النَّبِيلَةِ أُمِّ يَحْيَى .

*إلَى أَخِي الَّذِي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ... وَتَعَانَقَتْ أَرْوَاحُنَا فِي عَلْيَائِهِ....أَخِي الشَّيْخِ الدَّاعِيَةِ مَحْمُودِ مُصْطَفَى مَحَامِيد ــ أَبُو قُتَيْبَةَ ــ .

*إلَى مَنْ غَمَرُونِي بِحُبِّهِم وَإِخَائِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ ... وَلَمْ تَفْتَأْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالدُّعَاءِ لِي... إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي الأَحِبَّةِ الأعِزَّاءِ ...الَّذِينَ هُمْ بِالنِّسْبَةِ لِي ضَوْءُ الْعَيْنِ وَمهجة الفؤاد .

*إلَى أَسَاتِذَتِي الأَكَارِمِ...مَنْ آنسُ بِهِمْ وَأَرْنُو لأَكُونَ كَأَحَدِهِمْ:أ.د حَسَن عَبْد الهَادِي *** د.عبدالمنعم الرَّجبيّ***د.سَعِيد شَوَاهنَة *** د.نادر قاسم *** د . نسيم بني عودة.

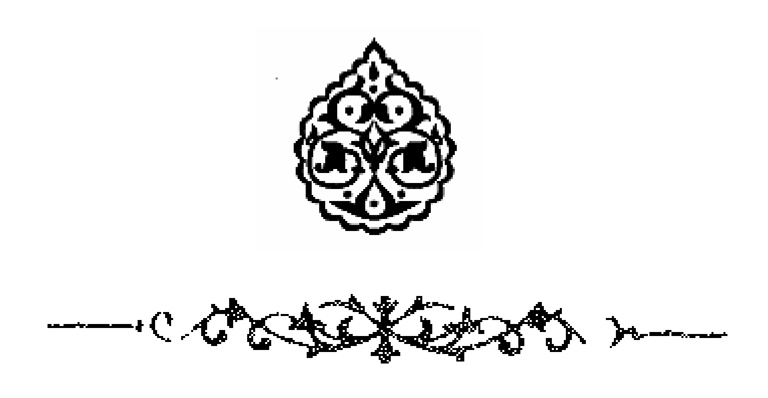
*إلَى أَصْدِقَائِي وَأَقْرِبَائِي جَمِيعًا... الَّذِينَ لَهُمْ فِي الْقَلْبِ مَكَانَةٌ سَامِقَةٌ .

شكر وتقدير

ـ إِلَى مَنْ لَهْ فِي مَكْتَبَةِ حَيَاتِي مُعْجَمُ شُكْرٍ وتَقْدِيرٍ وَحُبٍّ ضَخْمٍ...أَلْفَاظُهُ تَتَجَدَّدُ مَعَ إِشْرَاقَةِ كُلِّ صَبَاحٍ ...فَلَيْتَنِي أَسْتَطِيعُ حَصْرَ بَعْضِهِ لأَنَّ كُلَّهُ لاَ حَدَّ لَهْ...وَمِقْوَلِي لاَ يَفْتَأُ يَذْكُرُهُ بالْخَيْرِ ... مَعَ كُلِّ نَفَسٍ يَمْلأُ الصَّدْرَ بالْهَوَاءِ ... قَائِلاً:

أَيَادِيكَ عِنْـــــدِي غَيْـــرُ وَاحِدَةٍ
جَلَّتْ عَنْ الْوَصْفِ وَالإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلاَّ وَأَنْتَ بِهَا
مُسْتَوْجِبُ الشُّكْـــرِ مِنِّي آخِرَ الأَبدِ

الْعَالِم اللُّغَوِيِّ الْجَلِيلِ الأُسْتَاذ الدُّكتُور يَحْيَى عَبْدِ الرَّؤُوفِ جَبْر .



المحتويات

} | { z

المقـــدمة

الْحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إلَى سَائِرِ نِعَمِه،الَّذِي لاَ يُسْتَفْتَحُ بِأَفْضَلَ مِن اسْمِهِ كَلاَمٌ،الْمُسْتَحِقِّ الْحَمْدَ حَتَّى لاَ انْقِطَاعَ،وَالْمُسْتَوْجِبِ الشُّكْرَ بِأَقْصَى مَا يُسْتَطَاعُ،أَقلُّ نِعْمَةٍ لَهُ تَسْتَحِقُّ أَجْزَلَ الشُّكْرِ،وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ،وَمِصْبَاحِ الظُّلْمَةِ،وَكَاشِفِ الغُمَّةِ عَنِ الأُمّة،مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِــرِينَ - الَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمِ الأَرْجَاسَ،وَطَهَّرَهُمْ مِنَ الأَدْنَاسِ،وَصَحْبِهِ الْعِظَامِ خَيْرِ النَّاسِ،وَبَعْدُ:

تُعَدُّ الدِّرَاسَاتُ الصَّرْفِيَّةُ مِنْ أَكْثَرِ مَوْضُوعَاتِ اللُّغَةِ إِثَارَةً وَدِقَّةً لِمَا فِيهَا مِنْ كَثْرَةِ الوُسْعِ وَالآرَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ،لِذَلِكَ حَرَصَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْغُيُرِ الْحِرَاصِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الصَّرْفُ مَيْدَانَهُمُ الأَوَّلَ،يَزْدَلِفُونَ مِنْ خلالِهِ إِلَى أُمَّاتِ الْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ، [1] لأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْغَوْصَ فِي الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ دَاخِلِهَا أَوْلَى مِنَ التَّبَحُّرِ فِي عَلاَقَةِ الْكَلِمَاتِ العَرَبيَّةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ،وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِعِلْمِ النَّحْوِ،وَهُمْ مُحِقُّونَ بِذَلِكَ كُلَّ الْحَقِّ،لأَنَّ التَّمَرُّسَ فِي ثَنَايَا الْكَلِمَةِ الْعَرَبيَّةِ دِرَاسَةً وَتَمْحِيصًا لِمَعْرِفَةِ أَصْلِهَا وَوَزْنِهَا وَطَرِيقَةِ كِتَابَتِهَا،وَمَا فِيهَا مِنْ إِعْلاَلٍ وَإِبدَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَحَقُّ مِنْ مَعْرِفَةِ عَلاَقَاتِ الْكَلِمَةِ مَعَ الْكَلِمَةِ الأُخْرَى،وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مُحَمَّدُ مُحِي الدِّين عَبْدِ الْحَمِيدِ: "وَالْحَقُّ أَنَّ الصَّرْفَ مِنْ أَجَلِّ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ مَوْضُوعًا وَأَعْظَمِهَا خَطَرًا وَأَحَقِّهَا أَنْ نُعْنَى بِهِ،وَنَنْكَبَّ عَلَى دِرَاسَتِهِ وَلاَ نَدَّخِرَ وُسْعًا فِي التَّزَوُّدِ مِنْهُ،ذَلِكَ بِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الصَّمِيمِ مِنَ الأَلفَاظِ العَرَبِيَّةِ،وَيَجْرِي مِنْهَا مَجْرَى الْمِعيَارِ وَالْمِيزَانِ،وَعَلَى مَعْرِفَتِهِ وَحْدَهُ الْمُعَوَّلُ فِي ضَبْطِ الصِّيَغِ وَمَعْرِفَةِ تَصْغِيرِهَا وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا،وَبِهِ وَحْدَهُ يَقِفُ الْمُتَأَمِّلُ عَلَى مَا يَعْتَرِي الكَلِمَ مِنْ إِعْلاَلٍ أَوْ إِبْدَالٍ أَوْ إِدْغَامٍ،وَمِنْهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ مَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَا يَقِلُّ وَمَا يَنْدُرُ وَمَا يَشُذُّ مِنَ الْجُمُوعِ وَالْمَصَادِرِ وَالْمُشْتَقَّاتِ،وَبِمُرَاعَاةِ قَوَاعِدِهِ تَخْلُو مُفْرَدَاتُ الْكَلاَمِ مِنَ القِيَاسِ الَّتِي تُخِلُّ بِالْفَصَاحَةِ وَتَبْطُلُ مَعَهَا بَلاَغَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ ". [2]

مِنْ هُنَا رَأَيْتُ بُعَيْدَ أَنْ فَرَغْتُ مِنْ دِرَاسَةِ النَّدَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْمَرَاحِلِ الأُولَى مِنْ دِرَاسَتِي أَنْ أُلْقِيَ بِنَفسِي فِي مَيْدَانِ الدِّرَاسَةِ الصَّرْفِيَّةِ،فَوَلَّيْتُ وَجْهِي شَطْرَ أُسْتَاذِي الدُّكتور يَحْيَى جَبْر لَعَلِّي أَجِدُ عِنْدَه مَا يُشْفِي الغُلَّةَ،وَيُشْبِعُ النَّهَمَ،فَعَرَضَ عَلَيَّ دِرَاسَةَ صِيغَتَيْنِ مِنْ صِيَغِ العَرَبِيَّةِ هُمَا:صِيغَتَا (فَوْعَل وَ فَيْعَل) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،وَفَوْرَ سَمَاعِي هَذَا الْمَوْضُوعَ طَفِقْتُ أفكِّرُ فِيه،وَمَا هُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي سَأَسِيرُ عَلَيْهِ،وَكَيْفَ سَأَمْخُرُ عُبَابَ لِسَانِ العَرَبِ مِنْ أَلِفِهِ إلى يَائِه،وَقَدْ أَدْرَكَنِي الاسْتِيَاءُ مِنَ التَّفْكِيرِ فِيه،وَقُلْتُ:لَعَلَّ الْمَادَّةَ المطْلُوبَةَ لِهَذَا البَحْثِ غَيْرُ كَافِيَةٍ،أَوْ لَعَلِّي أُوَاجِهُ الصُّعُوبَاتِ الْجَمَّةَ الَّتِي تَحُولُ دُونَ إِكْمَالِهِ عَلَى النَّحْوِ الأَمْثَلِ،وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَخَاوِفَ تَحَطَّمَتْ

---

[1] الأمَّات جمع أمٍّ لما لا يعقل،فقد ذكر الزَّبيديُّ ـ نقلاً عن ابن برِّيٍّ ـ أنَّ الأمهاتِ جمعُ أمٍّ لما يعقل،والأمَّات لما لا يعقل،وبيَّن ابن برِّيٍّ أنَّه الأصل في هذه المسألة.ينظر:تاج العروس(231/31).

[2] دروس التَّصريف ص7 .

عَلَى صَخْرَةِ عَزْمِ أُسْتَاذِي وَإِصْرارِه،وحَفَّزَنِي وَشَجَّعَنِي عَلَى أَنْ أُقْبِلَ عَلَى قِرَاءَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ قِرَاءَةً مُتَأَنِيَةً،وَأَسْتَخْرِجَ جُلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى هَاتِين الصِّيغَتَيْن،وَأَنْ أَتَتَبَّعَ حُضُورَهَا فِي الْمُعْجَمِ العَرَبيِّ مِنْ خِلالِ ثَلاثَةِ مُعْجمَاتٍ تُعَدُّ أَهَمَّ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبيَّةِ،وَهِيَ:الْعَيْنُ لِلْخَليلِ بْنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيديِّ،وَلِسَانُ العَرَبِ لابْنِ مَنْظُورٍ الإِفْرِيقِيِّ،وَتَاجُ العَرُوسِ للمُرْتَضَى الزَّبِيديِّ،وَذَلِكَ لأَكْثَرَ مِنْ سَبَبٍ:

الأَوَّلُ:أنَّ كتَابَ العين لِلْخَليلِ بْنِ أَحْمَدَ،يُعَدُّ الْمُعْجَمَ الأَوَّلَ الَّذِي نَثَرَ فِيهِ الْخَلِيلُ بُذُورَ اللُّغَةِ،فَأَرَدْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتِينِ فِي ذَلِكَ الْمُعْجَمِ فِي مَهْدِهَا الأَوَّلِ،وَأَرَى حَجْمَ حُضُورِهَا فِي ذَلِكَ الْمُعْجَمْ.

الثَّانِي:أنَّ مُعْجَمَ لِسَانِ العَرَبِ،يُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَقِّهَا شَاهِدًا،وَأَسْبَرِهَا غَوْرًا لأَعْمَاقِ اللُّغَةِ،كَوْنُهُ يَهْدِفُ إِلَى اسْتِقْصَاءِ اللُّغَةِ،إِذْ ضَمَّ ثَمَانِينَ أَلْفِ مَادَّةٍ لُغَوِيَّة،وَكُوْنُهُ يُمَثِّلُ حَصِيلَةَ كُتُبٍ خَمْسَةٍ عَكَفَ ابنُ مَنْظُورٍ عَلَى جَمْعِهَا بَيْنَ دَفَّتَيِّ كِتَابٍ وَسَمَه بِـ(لِسَانِ الْعَرَبِ)،وَهِيَ:تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لأَبِي مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيِّ(ت 370هـ)،وَالْمحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمِ لابْنِ سِيدهْ الأَنْدَلُسِيِّ(ت 458هـ)،وَالصِّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ(398هـ)،وَحَوَاشِي ابْنِ بَرِّيٍّ عَلَى الصِّحَاحِ لابْنِ بَرِّيٍّ (576هـ)،وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالأَثَرِ لابْنِ الأَثِيرِ(609هـ)،وَقَدْ اتَّبَعَ فِيهِ ابْنُ مَنْظُورٍ طَرِيقَةَ الْجَوْهَرِيِّ فِي صِحَاحِهْ،إِذْ رَتَّبَهَا تَرْتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا بِأَوَاخِرِ الأُصُولِ ثُمَّ أَوَائِلِهَا ثُمَّ وَسَطِهَا،وَقَدْ صَدَّرَ أَبْوَابَ مُعْجَمِهِ بِكَلِمَةٍ عَنْ الْحَرْفِ الْمَعْقُودِ لَهُ الْبَابُ،كَمَا حَشَدَ فِيهِ جَمْهَرَةً مِنَ الاقْتِبَاسَاتِ وَالشَّوَاهِدِ الشِّعْرِيَّةِ وَالْقُرْآنِيَّةِ وَالْحَدِيثِيَّةِ،حَتَّى غَدَا مَحَطَّ أَنْظَارِ أُولِي الْعِلْمِ مُنْذُ الْقِدَمْ.[1]

الثَّالِثُ:أَنَّ تَاجَ الْعَرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ أَضْخَمُ مُعْجَمٍ عَرَفَتْهُ الْعَرَبِيَّةُ مُنْذُ عَهْدِهَا الأَوَّلِ،إِذْ عَكَفَ الْمُرْتَضَى الزَّبِيدِيُّ عَلَى شَرْحِ مَادَّةِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِيِّ شَرْحًا لاَ نَظِيرَ لَهْ،وَقَدْ كَانَ يَحُوطُ مَادَّةَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ قَوْسَانِ وَالشَّرْحُ خَارِجَهُمَا،كَمَا كَانَ يُصَدِّرُ كُلَّ بَابٍ بِكَلِمَةٍ مُوجَزَةٍ عَنِ الْحَرْفِ الْمَعْقُودِ عَنْهُ الْبَابُ ـ كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ ـ ضَامًّا إِلَى صَمِيمِ اللُّغَةِ أَمْشَاجًا مِنَ التَّرَاجِمِ وَالْبُلْدَانِيَّاتِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْمُوَلَّدَةِ،مُهْتَمًّا بِالشَّوَاهِدِ وَيُعْنَى بِاللَّهَجَاتِ وَدِلالاتِ التَّرَاكِيبِ،ضَابِطًا كُلَّ كَلِمَةٍ مَعَ الشَّرْحِ وَالتَّفْصِيلِ،وَقَدْ كَانَ يَلْجَأُ إِلَى تَوْزِينِ الْكَثِيرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ حَتَّى تَتَّضِحُ الرُّؤْيَةُ بَيْنَ يَدِي الْقَارِئِ،حَتَّى غَدَا الْمُعْجَمَ الأَوَّلَ فِي دُنْيَا الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، [2] فَهُوَ يُمَثِّلُ ظَاهِرَةً فَرِيدَةً فِي الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،لأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى شَرْحِ مُعْجَمٍ آخَرَ،إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَوَادِّ،وَتَعْيِين الْمَصَادِرِ وَإِضَافَةِ الشَّوَاهِدِ،وَإِضَافَةِ بَعْضِ الاسْتِدْرَاكَاتِ وَالإِضَافَاتِ عَلَى الْمَوَادِّ،وَهُوَ بِذَلِكَ يُعَدُّ أَوْسَعَ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَغْزَرِهَا مَادَّةً إِذْ إِنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى مِئَةٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ مَادَّةٍ،فِي حِين اشْتَمَلَ لِسَانُ الْعَرَبِ الْمُعْجَمُ التَّالِي لَهُ فِي السَّعَةِ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ مَادَّةٍ.[3]

---

[1] ينظر:نصَّار،حسين:المعجم العربيّ (509/2)،غالي،وجديّ:معجم المعجمات العربيَّة ص5،والنُّوريّ،محمَّد:دراسات في المعجم العربيِّ ص 314، 315 ، وخليل،حلميّ: مقدّمة لدراسة المعجم العربيِّ ص 258، 259.

[2] ينظر:غالي،وجديّ:معجم المعجمات العربيَّة ص 12.

[3] ينظر:النُّوريّ،محمَّد:دراسات في المعاجم العربيَّة ص 315 .

وَأُضِيفُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ،أَنَّ هَذِهِ الْمُعْجَمَاتِ الثَّلاثَةَ ـ أَقْصِدُ الْعَيْنَ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ ـ تُمَثِّلُ وِعَاءً فِيهُ جُلُّ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُمَثِّلُ حِقْبَةً مِنْ حِقَبِ اللُّغَةِ،فَأَرَدْتُ أَنْ أَصِلَ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي(فَوْعَل وَفَيْعَل)فِي مَكَانِهَا فِي هَذِهِ الْمُعْجَمَاتِ الثَّلاثَةِ،مُبَيِّنًا مَا ذَكَرُوهُ،وَكَيْفَ عَالَجَ كُلٌّ مِنْهُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ،وَقَدْ كُنْتُ أُلاحِظُ حَجْمَ النُّمُوِّ اللُّغَوِيِّ الَّذِي كَانَ يَعْتَرِي كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ لَدُن الْخَلِيلِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى الزَّبِيدِيِّ.

وَقَدْ أَلْحَقْتُ فِي صِيغَتِيِّ (فَوْعَل وَفَيْعَل) مُؤَنَّثَ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ،وَهُمَا (فَوْعَلَة وَ فَيْعَلَة) فَكُنْتُ أَعْرِضُ مَا ذَكَرُوهُ حَوْلَ صِيغَتِيِّ (فَوْعَل وَفَيْعَل)،وَأَنْتَقِلُ إِلَى (فَوْعَلَة وَفَيْعَلَة).

وَقَدْ وَاجَهْتُ فِي دِرَاسَتِي غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ الصُّعُوبَاتِ،مِنْهَا:حَجْمُ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي احْتَوَاهَا لِسَانِ الْعَرَبِ،إِذْ كَلَّفَنِي زَخَمُ الْمَادَّةِ أَنْ أُنْعِمَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ عَلَى التَّوَالِي،أَضِفْ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مَا حَوَاهُ مُعْجَمَا الْعَيْنِ وَالتَّاجِ مِنْ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ،بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الْمُلْبِسَةِ وَالْغَرِيبَةِ، الَّتِي كُنْتُ أُوَضِّحُ الْمَقْصُودَ مِنْهَا فِي أَغْلَبِ الأَحَايِين.[1]

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ عَلَى الْمَنْهَجِ الوَصْفِيِّ التَّحْلِيلِيِّ،لأَنَّنِي ارْتَأَيْتُ أَنَّهُ الأَنْسَبُ لِمِثْلِ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ الْقَائِمَةِ عَلَى الاسْتِقْرَاءِ والتَّحْلِيلِ وَالْوَصْفِ،مَعَ أَنَّنِي كُنْتُ أَلْجَأُ أَحْيَانًا إِلَى الْمَنْهَجِ التَّارِيخِيِّ الْقَائِمِ عَلَى التَّارِيخِ وَالاسْتِقْصَاءِ الزَّمَنِيِّ.

وَقَدْ قَسَّمْتُ الْبَحْثَ إِلَى ثَلاثَةِ فُصُولٍ رَئِيسَةٍ، تَنَاوَلْتُ فِي الْفَصْلِ الأَوَّلِ مَدَى حُضُورِ صِيغَتَي(فَوْعَل وَفَيْعَل) فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ بَدْأً بِمُعْجَمِ الْعَيْنِ لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ،وَمِنْ ثَمَّ لِسَانُ الْعَرَبِ لابْنِ مَنْظُورٍ،وَانْتِهَاءً بِتَاجِ الْعَرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ،وقَدْ كُنْتُ أَعُودُ لِغَيْرِهَا مِنَ الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ.

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَتَحَدَّثْتُ فِيهِ عَنْ تَصنِيفِ الْمَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا صِيغَتَيْ(فَوْعَل وَ فَيْعَل)،وَقَسَّمْتُهُ لِنِقَاطٍ مُتَعَدِّدَةٍ،وَهِي أَوَّلاً:وُرُودُ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ عَلَمًا عَلَى الإِنْسَانِ،وَالْمَكَانِ،وَثَانِيًا:وُرُودُهَا اسْمًا لِلإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ،وَلِلْحَيَوَانِ (الطَّيْرِ وَالضَّوَارِي وَالأَنْعَامِ)،وَغَيْرِ ذَلِكَ كَالْقَوَارِضِ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ،وَلِلنَّبَاتِ،وَالْمَكَانِ،وَفِيهِ:(الأَرْضُ وَالْبَيْتُ)،وَالسِّلاحِ،وَالأَدَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ،وَالسَّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ،وَالظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ،وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،وَلِلصَّوْتِ،وَلِلْمَرَضِ وَالدَّاءِ،وَثَالِثًا:وُرُودُهَا صِفَةً لِلإِنْسَانِ،وَلِلْحَيَوَانِ،وَللنَّبَاتِ،وَلِلْمَكَانِ،وَلِلوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَلِلْكِسَاءِ،وَلِلظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ،وَلِلصَّوْتِ،وَلِلْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ،أَمَّا رَابِعًا:فَوَقَفْتُ فِيهِ عِنْدَ الْمَصَادِرِ وَالأَفْعَالِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى صِيْغَتِي(فَوْعَلَ ـ فَوْعَلَةً وَفَيْعَلَ ـ فَيْعَلَةً)

[1] الحِين الوقت،والجمع منه أحيان،وجمع الجمع أحايين. ينظر:الزَّبيديّ:تاج العروس(**34/471**).

لِدِلاَلاَتٍ مُخْتَلِفَةٍ،وَهِيَ: الأَكْلُ وَالشُّرْبُ،وَالسَّيْرُ وَالانْتِقَالُ،وَالضَّخَامَةُ وَالْعُلُوُّ،وَالْمَرَضُ وَالإِعْيَاءُ وَالْمَوْتُ،وَالْفُتُورُ وَالاسْتِرْخَاءُ،وَالتَّحَوُّلُ وَالتَّغيُّرُ،وَالْجُلُوسُ وَالسُّكُونُ وَالنَّوْمُ،والصَّوْتُ أَوْ الْكَلاَمُ،إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ دِلاَلاَتٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّالِثُ فَوَقَفْتُ فِيهِ عِنْدَ أُمَّاتِ الْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَقَدْ قَسَّمْتُهُ إِلَى عِدَّةِ مَحَاوِرَ،وَقَفْتُ فِي الْمِحْوَرِ الأَوَّلِ عِنْدَ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ،وَالثَّانِي عِنْدَ الْمُشْتَرَكِ الْمَعْنَوِيِّ،وَالثَّالِثِ عِنْدَ الْمُعَرَّبِ وَالدَّخِيلِ،وَالرَّابعِ: مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَل وَ فَيْعَل وَفَعْلَل،وَالْخَامِسِ مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَصْحِيفٌ،وَالسَّادِسُ مَا هُوَ لُغَةُ قَبِيلَةٍ بعَيْنِهَا،وَالسَّابِعُ: مَا وافَقَ فِيهِ (فَوْعَل وَ فَيْعَل) صِيغَةَ أَفْعَلَ،وَالثَّامِنُ مَا جَاءَ فِيهِ (فَوْعَل وَ فَيْعَل) بِمَعْنَى وَاحِدٍ،والتَّاسِعُ مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ،وَالْعَاشِرُ مَا قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالاً.

وَقَدْ أَنْهَيْتُ بَحْثِي بِخَاتِمَةٍ ضَمَّنْتُ فِيهَا أَهمَّ النَّتَائِجَ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا مِنْ خِلاَل دِرَاسَتِي،وَمِنْ ثَمَّ وَضَعْتُ الْفَهَارِسَ الْمُهِمَّةَ لِكُلِّ عَمَلٍ عِلْمِيٍّ أَوْ أَدَبِيٍّ،وَهِيَ فِهْرِسُ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ،وَفِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ،وَفِهْرِسُ الأَشْعَارِ وَالأَرْجَازِ،وَفِهْرِسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي(فَوْعَل فَوْعَلَة) وَ (فَيْعَل فَيْعَلَة) وَمِنْ ثَمَّ فِهْرِسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي كَانَتْ مَوْئِلِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ.

وَقَدْ اتَّكَأْتُ فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ عَلَى جَمْهَرَةٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي كَانَتْ زَادِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ،وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ،فَمِنْهَا مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ،وَالأَدَبِ،وَالصَّرْفِ،وَالتَّرَاجِمِ وَالتَّارِيخِ،والتَّفْسِيرِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ،وَالدَّوَاوِينِ الشِّعْرِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

فَفِي مَيْدَانِ اللُّغَةِ وَالْمُعْجَمَاتِ اسْتَنَدْتُ إِلَى الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ،وَلِسَانِ الْعَرَبِ لابْنِ مَنْظُورٍ،وَتَاجِ الْعَرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ،وَالاشْتِقَاقِ وَجَمْهَرَةِ اللُّغَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ،وَدِيوَانِ الأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ،وَالْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ الأَعْظَمِ وَالْمُخَصَّصِ لابْنِ سِيدَهْ،وَالصِّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ،وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلأَزْهَرِيِّ،وَالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ لِلْفَيُّومِيِّ،وَالْكُلِّيَّاتِ لِلْكَفَوِيِّ،وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِيِّ،وَالْعُبَابِ الزَّاخِرِ لِلصَّاغَانِيِّ،وَمقَايِيسِ اللُّغَةِ لابْنِ فَارِسٍ،وَالْمُحِيطِ فِي اللُّغَةِ لِلصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ،وَالْجِيمِ لِلشَّيْبَانِيِّ،وَالْمُغْرِبِ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ لِلْمُطَرِّزِيّ،وَالزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ لأَبِي بَكْرٍ الأَنْبَارِيِّ وَجَامِعِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِوَجْدِي غَالِي رِزْق، وَغَيْرِهَا.

وَفِي مَيْدَانِ التَّرَاجِمِ وَالتَّارِيخِ اعْتَمَدْتُ عَلَى الأَغَانِي لأَبِي الْفَرَجِ الأَصْفَهَانِيِّ،وَالدُّرَرِ الْكَامِنَةِ وَلِسَانِ الْمِيزَانِ لابْنِ حَجَرٍ،وَالإِكْمَالِ لابْنِ مَاكُولاَ،وَتَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ لابْنِ عَسَاكِرٍ،وَجَمْهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لابْنِ حَزْمٍ الظَّاهِرِيِّ،وَتَارِيخِ الإِسْلاَمِ وَ سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ لِلذَّهَبِيِّ،وَتَوْضِيحِ الْمُشْتَبَهِ لِلْقَيْسِيِّ،وطَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ لابْنِ سَلاَّمٍ الْجُمَحِيِّ،وَغَيْرِهَا ،وَمُعْجَمِ الشُّعَرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ،وَفِي الْوُقُوفِ عَلَى الأَمَاكِنِ وَتَحْدِيدِهَا اعْتَمَدْتُ عَلَى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ،وَمُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِيِّ،وَالرَّوْضِ الْمِعْطَارِ فِي خَبَرِ الأَقْطَارِ لِلْحِمْيَرِيِّ.

وَفِـي مَيْـدَانِ الـصَّرْفِ اعْتَمَـدْتُ عَلَـى الْمُمْتِـعِ الْكَـبِيرِ فِـي التَّـصْرِيفِ لابْـنِ عُـصْفُورٍ الإشْـبِيلِيِّ،وَالْكِتَـابِ لِسِيبَوَيْهِ،وَالْمُقْتَضَبِ لِلْمُبَرِّدِ،وَالْخَصَائِصِ وَسِرِّ صِنَاعَةِ الإعْـرَابِ لابْـنِ جِنِّـيٍّ، وَالـشَّافِيَةِ فِـي عِلْـمِ التَّـصْرِيفِ لابْـنِ الْحَاجِـبِ،وَنَقْعَـةِ الـصَّدْيَانِ فِيمَـا جَـاءَ عَلَـى الْفَعْـلانِ لِلـصَّاغَانِيّ،وَدُرُوسِ التَّـصْرِيفِ لِمُحَمَّـدِ مُحْـيِ الـدِّينِ عَبْـدِ الْحَمِيدِ،وَالْجَوْهَرَةِ فِي اللُّغَةِ(أَمْثِلَةُ فَوْعَل وَفَيْعَل) لأَحْمَدَ عَبْدِ التَّوَّابِ الْفَيُّومِيِّ.

وَقَدْ عُدْتُ إِلَى ثَلاثِ دِرَاسَاتٍ هَامَّةٍ فِي مَيْدَانِ اللُّغَةِ وَالصِّيَغِ وَالتَّرَاكِيبِ،وَهِيَ:(مَنْهَجُ ابْـنِ مَنْظُـورٍ فِـي لِـسَانِ الْعَـرَبِ ـ الْمَـسَائِلُ النَّحْوِيَّـةُ وَاللُّغَوِيَّـةُ وَالـصَّرْفِيَّةُ)،[1]وَ (دِلالَـةُ الـصِّيَغِ الْعَرَبِيَّـةِ فِـي ضَـوْءِ عِلْـمِ اللِّـسَانِيَّاتِ الْحَدِيثِ)[2]،وَ(الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ـ دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ ـ)،[3]وَلَكِنِّي أَلْفَيْتُ حُظْوَةَ هَاتَيْنِ الصِّيْغَتَيْنِ(فَوْعَـل وَ فَيْعَل) قَلِيلَةً فِيهَا،اللَّهُمَّ إِلاَّ إِشَارَاتٍ عَابِرَةً،حَيْثُ أَوْرَدَ رَائِفُ السَّمَارَةِ بَعْـضَ الْكَلِمَـاتِ الَّتِـي جَـاءَتْ عَلَـى صِـيغَةِ (فَوْعَل).[4]

وَأَوَدُّ أَنْ أُنَوِّهَ إِلَى مُلاحَظَةٍ هَامَّةٍ،وَهِيَ أَنَّنِي أَوْرَدْتُ فِي دِرَاسَتِي بَعْـضَ الْكَلِمَـاتِ الَّتِـي لَـمْ تَكُـنْ فِـي لِـسَانِ الْعَرَبِ،وَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا أَثْنَاءَ بَحْثِي هَذَا،وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الاسْتِقْصَاءِ وَالتَّتَبُّعِ وَالشُّمُولِيَّةِ.

وَفِي الْخِتَامِ لاَ بُدَّ لَي مِنْ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا:وَهِيَ أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ،يَعْتَرِيهِ الـنَّقْصُ فِـي أَغْلَـبِ الأَحَـايِينِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ،وَلَنَا فِي قَوْلِ أُسْـتَاذِ الْبُلَغَـاءِ الْقَاضِـي الْفَاضِـلُ لِلْعِمَـادِ الأَصْـفَهَانِيِّ نَبْـرَاسٌ فِـي خِيْـدَبِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ:(إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلاَّ قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْـسَنَ، وَلَـوْ زِيـدَ لَكَانَ يُستَحْسَنُ وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ،وَلَوْ تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ،وَهَذَا مِنْ أَعْظَـمِ الْعِبَـرِ، وَهُـوَ دَلِيـلٌ عَلَـى اسْـتِيلاَءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ).[5]

---

[1] وهي رسالة دكتوراه مقدَّمة من رائف السَّمارة لكليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق، بإشراف الأستاذ الـدُّكتور مِزْيَـد إسماعيل نعيم،في العام الجامعيّ **1416 ـ 1417**هـ . ، **1995 ـ 1996**م .

[2] هي رسالة دكتوراه مقدَّمة من أحمد سليمان الشَّريف لكليَّة الآداب جامعة دمشق **1419**هـ ،**1988**م .

[3] وهي رسالة ماجستير مقدَّمـة مـن عمـر يوسـف عكاشـة حسن،لكليَّـة الدِّراسات العليـا في الجامعـة الأردنيـة في العـام الجـامعيّ **1416**هـ . **1995**م .

[4] ينظر: منهج ابن منظور في لسان العرب ص**712** ، **713** .

[5] القنوجيّ،صديق بن محمَّد: أبجد العلوم(**71/1**)،والحطَّة في ذكر الصِّحاح السِّتَّة ص**32**،خليفة،حاجي: كشف الظُّنون(**17/1**).

وَلَـيْسَ بفَـائِتِي أَنْ أُسَـطِّرَ أَسْـمَى آيَـاتِ الـشُّكْرِ وَالتَّقْـدِيرِ لأُسْـتَاذِي الْجَلِيـل الـدُّكْتُور يَحْيَـى عَبْـدِ الـرَّؤُوفِ جَبْرٍ،الَّذِي مَافَتِئَ يَنْصَحُنِي وَيُوَجِّهُنِي أَطْيَبَ التَّوْجِيهِ وَأَحْسَنَه،وَايْمُ الْحَقِّ إِنَّنِي كُنْتُ أَفِيءُ إِلَيْهِ فِي لَحَظَاتِ عُـسْرِي أَثْنَاء رِسَالَتِي هَذِهِ،فَيَجْعَلُه يُسْرًا ـ بإِذْنِ اللهِ ـ وَذَلِكَ لَـمْ يَكُـنْ لِـيَكُنْ لَـوْلاَ أَدَبٌ جَـمٌّ وَعِلْـمٌ فَيْهَـقٌ تَحَلّـى بِـهِ أُسْـتَاذِي الْجَلِيلُ، ـ وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَى ـ فَلاَ أَنْسَى فَضْلَ أُسْتَاذيَّ عُضْوَي لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ أُسْـتَاذِيَ النَّبِيـل الـدُّكْتُور سَـعِيدٍ مُحَمَّـدٍ شَوَاهِنَة،وَالدُّكْتُور الْمِفْضَال هَانِي الْبَطَّاط ،فَلَهُمُ الشُّكْرُ فيَّاضًا مِنْ أَعْمَاق النَّفْس كِفَاءَ مَا أَنْفَقُوا مِنْ سَـاعَاتٍ فِـي قِـرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَتَقْوِيمِ مَا اعْوَجَّ مِنْهَا،وَاللهُ وَحْدَهُ الْمَسؤُولُ أَنْ يَتَدَارَكَ بلُطْفِهِ مَا فِـي هَـذَا الْعَمَـلِ مِـنْ قُـصُورٍ،إِنَّـهُ أَكْـرَمُ مَسْؤُولٍ،وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيل.

رَبَّنا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... رَبَّنَا وَتَقبَّلْ دُعَاءْ .

التمهيد

يُعَدُّ بَابُ] فَوْعَل Z وَ] فَيْعَل Z مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا كُتُبُ التُّرَاثِ الْقَدِيمِ،غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَحْظَ بِدِرَاسَةٍ وَافِيَةٍ تُبَيِّنُ كُنْهَهَا وَمَا هَيَّتَهَا،اللَّهُمَّ إلاَّ بَعْضَ الْمُصَنَّفَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي عُقِدَ فِيهَا بَعْضُ الأَبْوَابِ لِمِثْلِ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ،مِثْل:دِيوَان الأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ ، [1] وَجَمْهَرَةِ اللُّغَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ،الَّذِي عَقَدَ بَابًا سَمَّاهُ (بَابَ مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَل)،[2]وَبَابًا آخَرَ سَمَّاهُ (بَابَ مَا جَاءَ عَلَى فَيْعَل)[3] .

وَبَعْدُ فَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ وَاللُّغَةِ ابْتِغَاءَ إِمَاطَةِ اللِّثَامِ عَنْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ،وَ وَجَدْتُ أَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ذَكَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ رُبَاعِيَّةُ الْبِنْيَةِ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا اللُّغَوِيِّ،[4]وَ ذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ الصِّيغَتَيْنِ مِنَ الْمُلْحَقِ بالرُّبَاعِيِّ،حَيْثُ إِنَّ الصِّيغَةَ الرَّئِيسَةَ لِلرُّبَاعِيِّ هِيَ (فَعْلَل)،وَقَدْ ذَكَرَ فَخْرُ الدِّين قَبَاوَةَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:(وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ أَبْنِيَةِ الثُّلاثِيِّ الْمَزِيدِ مُلْحَقَةً بالرُّبَاعِيِّ،مِنْهَا مَا أُلْحِقَ بـــ(جَعْفَر) مِثْل:فَوْعَل،نَحْوَ:جَوْهَر،جَوْرَب،كَوْكَب،لَوْلَب،وَفَيْعَل،مِثْل:هَيْكَل،فَيْصَل،ضَيْغَم صَيْرَف،وَ فَعْوَل،نَحْو:جَدْوَل،جَهْوَر،جَرْوَل). [5]

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ قَبَاوَةُ:(مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَمُلْحَقٍ بِهِ،وَأَشْهَرُ أَبْنِيَتِهِ:فَعْلَلَ،نَحْوَ:جَلْبَبَ، شَمْلَلَ، [6]وَ فَيْعَلَ،نَحْوَ:سَيْطَرَ،هَيْمَنَ،[7] بَيْطَرَ،هَيْنَمَ،[8]وَفَوْعَلَ،نَحْوَ:حَوْقَلَ،[9] جَوْرَبَ، هَوْجَلَ، [10]

---

[1]ينظر: ديوان الأدب ص 268، 269، 270، 271، 272، 273 .

[2] ينظر:جمهرة اللُّغة(2/1173ـ1177).

[3] ينظر:نفسه(2/1165).

[4] ينظر:الفيُّوميّ،أحمد:الجوهرة في اللُّغة ص9.

[5]تصريف الأسماء والأفعال ص 74. والجرول:الحجارة.ينظر:ابن منظور:لسان العرب،مادَّة "جرل"،والزَّبيديّ:تاج العروس(28/199).

[6] جلبب:أي ألبس الجلباب،وشملل أسرع. ينظر:ابن منظور:لسان العرب،مادَّة "شمل".

[7] يقال : قد هيمن الرجل يهيمن هيمنة : إذا كان رقيباً على الشيء،ومنه يقال: يقال: المهيمن الرقيب.ينظر:ابن منظور:لسان العرب،مادَّة"همن".كما يقال:هيمن الطَّائر على فراخه،أي رفرف.ينظر:الزَّبيديّ:تاج العروس(36/235).

[8] هينم الرجل: إذا تكلَّمَ بكلامٍ لا يُفهَم .ينظر:ابن دريد:الاشتقاق ص561،وابن منظور:لسان العرب،مادَّة"هنم"،والزَّبيديّ:تاج العروس(34/125).

[9] حوقل:كبر وعجز عن الجماع.ينظر:الزَّبيديّ:تاج العروس(28/315).

[10] جورب،ألبس الجورب،وهوجل نام نومة خفيفة.ينظر:الزَّبيديّ:تاج العروس(31/115).

وَصَوْقَرَ،[1]وَفَعْوَلَ، نَحْوَ: دَهْوَرَ، هَرْوَلَ، جَهْوَرَ، عَنْوَنَ، شَعْوَذَ، سَرْوَلَ.[2]

كَمَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ مُحْـي الـدِّين عَبْـدِ الْحَمِيـدِ وَغَيْـرُهُ مِـنْ أَهْـلِ اللُّغَـةِ هَـاتَيْنِ الـصِّيغَتَيْنِ ضْمْنَ الْمُلْحَـقِ بالرُّبَـاعيِّ (دَحْـرَجَ)، وَقَـالَ: "فَأَصْـلُهُ مِـنَ الثُّلاثِـيِّ الْمَزِيـدِ فِيـهِ حَـرْفٌ وَاحِـدٌ، وَلَـهُ أَبْنِيَـةٌ كَـثِيرَةٌ، لَكِـنَّ أَشْـهَرَهَا ثَمَانِيَـةٌ: الأَوَّلُ: فَعْلَـلَ، نَحْـوَ(شَـمْلَلَ، وَجَلْبَـبَ)، وَالثَّـانِي: فَعْـوَلَ، نَحْـوَ: (جَهْـوَرَ، وَرَهْـوَكَ، وَهَـرْوَلَ)، وَالثَّـالِثُ: فَوْعَلَ، نَحْوَ: (رَوْدَنَ،[3]وَهَوْجَلَ، وَكَوْدَنَ،[4]وَجَوْرَبَ، وَحَوْقَـلَ)، وَالرَّابِـعُ: فَعْيَلَ، نَحْـوَ: (رَهْيَأَ،[5] وَشَرْيَفَ،[6] الْخَـامِسُ: فَيْعَـلَ، نَحْـوَ: (سَـيْطَرَ، وَبَيْطَـرَ)، والـسَّادس: فَنْعَـلَ، نَحْـوَ: (سَـنْبَلَ، وَشَـنْتَرَ، وَشَـنْبَثَ، وَشَـنْظَرَ)،[7] والسَّابع: فَعْنَلَ، نَحْوَ: (قَلْنَسَ،[8]وَالثَّامِنُ: فَعْلَى، نَحْوَ: قَلْسَى، وَجَعْبَى).[9]

وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْكِفَايَةِ فِي النَّحْوِ الأَوْزَانَ الْمُتَقَدِّمَةَ تَحْتَ عُنْوَان(مُلْحَق بِجَعْفَر)، وَصَدَّرَ تِلْكَ الأَوْزَان بصِيغَتَيْ (فَوْعَل وَ فَيْعَل)، فَقَالَ: " وَ فَوْعَل وَ فَيْعَل، وَ فَعْـوَل، وَ فَعْيَـل، وَ فَعْنَـل وَ فَعْلَـى)، نَحْـوَ: (حَوْقَـلَ وَبَيْطَـرَ، وَ جَهْـوَرَ، وَ شَرْيَفَ، وَ قَلْنَسَ، وَقَلْسَى)". [10]

وَقَدْ بَيَّنَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الصِّيَغَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا مَا أُلْحِقَ بالرُّبَاعِيِّ أَرْبَعٌ، وَهِيَ: فَوْعَل، نَحْوَ: حَوْقَل،

---

[1] صوقر الطَّائر رجَّع صوته. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(345/12).

[2] ينظر: قباوة، فخر الدِّين: تصريف الأسماء والأفعال ص99.

[3] رودن: بمعنى أعيا وتعب. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(88/35).

[4] كودن: أبطأ في مشيته وثقل. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(47/36).

[5] رهيأ: ضعف، وتوانى. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(283/1).

[6] شَرْيَفَ الزَّرْعُ طال شريافه، ينظر: ابن عبَّاد، الصَّاحب: المحيط في اللُّغة(322/7)، والشِّرياف: ورق الزَّرع العريض.

[7] سنبل الزَّرع: أخرج سنبله. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادَّة"سنبل"، "وشنتر الثَّوب: قطَّعه ومزَّقه. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(248/12)، وشنبث: يقال شنبث الهوى قلبه، علق به، كَشَبِثَهُ، ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادَّة " شبث"، والزَّبيديّ: تاج العروس(285/5). وشنظر بهم: شتم أعراضهم. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(174/12، 249، 250).

[8] قلنسه: ألبسه القلنسوة. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادَّة"قلنس"، الزَّبيديّ: تاج العروس(397/16).

[9] دروس التَّصريف ص85، والأسود، حسن باشا: المفراح في شرح مراح االأرواح في التَّصريف ص56، وابن مالك، بدر الدِّين: شرح بدر الدين على لاميَّة الأفعال ص43، 47، والحملاويّ، أحمد: شذا العرف في فنِّ الصَّرف ص25، والنَّادريّ، أسعد: نحو اللُّغة العربيَّة ص 365، ، والرَّاجحيّ، عبده: التَّطبيق الصَّرفي ص28، وفيصل، عاطف: الصَّرف الشَّافي ص46 ، وجبر، يحيى: الواضح في علم الصَّرف ص23، 43. والخوسكيّ، زين: الإمام في الصَّرف ص43، وعضيمة، محمَّد عبد الخالق: المغني في تصريف الأفعال ص 68 قَلْساه: ألبسه القلنسوة. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(394/12 ، 395). وجعبى: ألبسه القلنسوة أيضًا.

[10] الكفاية في النَّحو ص101.

وَفَعْوَل، نَحْوَ: جَهْوَرَ، وَفَيْعَل، نَحْوَ: بَيْطَرَ، وَفَعْلَى، نَحْوَ: سَلْقَى وَ جَعْبَى.[1]

كَمَا أَوْرَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ضِمْنَ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَبَيَّنُوا أَنَّ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَقَالُوا: (وَعَلَى فَيْعَل، فَالاسْمُ نَحْوَ: غَيْلَمٍ وَزَيْنَبٍ، وَالصِّفَةُ نَحْوَ: ضَيْغَمٍ وَصَيْرَفٍ، وَ عَلَى فَوْعَلٍ، فَالاسْمُ نَحْوَ: عَوْسَجٍ وَكَوْكَبٍ، وَالصِّفَةُ نَحْوَ: حَوْمَلٍ وَهَوْزَبٍ .[2]

أَمَّا ابْنُ عُصْفُور الإِشْبِيليُّ فَذَكَرَ أَنَّ الثُّلاثِيَّ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ، جَاءَ قِسْمٌ بِوَزْنِ الرُّبَاعِيِّ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِهِ، وَقِسْمٌ جَاءَ بِوَزْنِ الرُّبَاعِيِّ وَلَيْسَ مُلْحَقًا بِهِ، أَمَّا الْمُلْحَقُ مَا جَاءَ عَلَى فَيْعَلَ، نَحْوَ: بَيْطَرَ،[3] وَ فَوْعَلَ، نَحْوَ: حَوْقَلَ.[4]

وَأَضَافَ هَادِي نَهَر أَنَّ الاسْمَ الثُّلاثيَّ قَدْ يُزَادُ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ، وَقَدْ يُزَادُ الْحَرْفُ فِي أَوَّلِ الثُّلَاثِيِّ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ، فَقَدْ يُزَادُ عَلَى ثَانِي الْبِنَاءِ مِنْ نَحْوِ زِيَادَةِ الأَلِفِ، مِثْل: طَالِب، كَاتِب، عَالِم، عَلَى وَزْنِ فَاعِل، أَوْ زِيَادَةِ الْوَاوِ نَحْوَ: كَوْكَبٍ، وَ عَوْسَجٍ، وَحَوْقَلٍ، عَلَى وَزْنِ فَوْعَل، أَوْ زِيَادَةِ الْيَاءِ نَحْوَ: ضَيْغَم، وَ صَيْرَف عَلَى فَيْعَل.[5]

مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ صِيغَتَيْ فَوْعَل وَ فَيْعَل مِمَّا أُلْحِقَ بِالرُّبَاعِيِّ فَعْلَلَ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَالآخَرُونَ قَالُوا: إِنَّ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَقَدْ أَلْحَقُوهُ بِالرُّبَاعِيِّ .

أَمَّا فَوْعَلَةٌ وَفَيْعَلَةٌ، فَذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى فَوْعَل مَصْدَرُهُ فَوْعَلَةٌ، وَعَلَى فَيْعَل مَصْدَرُهُ فَيْعَلَةٌ، مثل: حَوْقَلَ حَوْقَلَةً، وَصَوْمَعَ صَوْمَعَةً، وَ حَوْقَلَ حَوْقَلَةً، وَجَوْرَبَ جَوْرَبَةً، وَهَوْجَلَ هَوْجَلَةً، وَصَوْقَرَ صَوْقَرَةً، وعلى فَيْعَلَة، مِثْلَ: بَيْطَرَ بَيْطَرَةً، وَسَيْطَرَ سَيْطَرَةً، وَهَيْمَنَ هَيْمَنَةً، وَهَيْنَمَ هَيْنَمَةً.[6]

---

[1] ينظر: المقتضب(107/2)، وإبراهيم، زهير: الدَّرس الصَّرفيّ عند المبرِّد ص187.

[2] ابن عصفور: الممتع الكبير في التَّصريف ص63 ، والأسمر، راجي: المعجم المفصَّل في علم الصَّرف ص85.

[3] بيطر، بيطرةً، بمعنى عالج الدَّوابَّ. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادَّة "بطر"، والزَّبيديّ: تاج العروس(214/10).

[4] ينظر: الممتع الكبير في التَّصريف ص115، 116 .

[5] ينظر: الصَّرف الوافي ص 47، 48.

[6] ينظر: ابن السَّرَّاج: الأصول في النَّحو(229/3) ، والزَّبيديّ: تاج العروس(191/40)، واللَّاريّ: مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء ص156، وقباوة، فخر الدِّين: تصريف الأسماء والأفعال ص137، 138، وابن مالك، بدر الدين: شرح بدر الدين بن مالك على لاميَّة الأفعال ص90، والحديثيّ، خديجة: أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه ص220، وابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص 380، والغلايينيّ: مصطفى: جامع الدُّروس العربيَّة (169/1).

وَقَدْ فَصَّلَ اللاَّرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ تَحْتَ عُنْوَانِ : (الْمُلْحَقِ بالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ)،وَقَالَ:الْبَابُ الأوَّلُ مِنْ الأَبْوَابِ الْمُلْحَقَةِ بالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ،فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً مِثْلَ:حَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً،وَأَضَافَ:"وَهَذَا بَابُ الْفَوْعَلَةِ،قَدَّمْتُهُ عَلَى بَابِ الْفَيْعَلَةِ لِقُوَّةِ الْوَاوِ عَلَى غَيْرِهِ". [1]

أَمَّا الْبَابُ الثَّانِي مِنَ الأَبْوَابِ الْمُلْحَقَةِ بالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ فَيْعَلَ يُفَيْعِلُ فَيْعَلَةً أَوْ فَيْعَالاً،وَقَالَ:"هَذَا وَزْنٌ مَوْزُونُهُ:بَيْطَرَ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً وَبَيْطَارًا".[2]

كَمَا وَرَدَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى وَزْنِ فَوْعَلَةٍ وَفَيْعَلَةٍ،وَهِيَ غَيْرُ مَصْدَرٍ لِفِعْلٍ بِعَيْنِهِ،وَبَعْدَ الاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ كَثِيرًا مِنْهَا مِثْلَ:الدَّوْقَعَةِ،وَ مَوْأَلَة،وَالصَّوْقَعَة ،وَالْحَيْدَرَة،وَالْخَيْضَعَة،وَالْغَيْطَلَة،وَالْفَيْشَلَة،وَالْهَيْضَلَةوَغَيْرِهَا، وَقَدْ ذَكَرَ الْفَارَابِيُّ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ(فَوْعَلَة ـ فَيْعَلَة).[3]

---

[1] مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء ص 156 .

[2] نفسه ص 156 .

[3] ينظر: ديوان الأدب ص270، 272، 273 .

الْفَصْلُ الأَوَّلُ:

مَدَى حُضُورِ صِيغَتِي(فَوْعَل ـ فَوْعَلَة) وَ (فَيْعَل ـ فَيْعَلَة)
فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ.

ـ الأَوْشَنُ: قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: الأَوْشَنُ الَّذِي يُزَيِّنُ الرَّجُلَ وَ يَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ .[1]

وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ وَلَمْ يُورِدْهَا فِي الْعَيْن. أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَلَمْ يَزِد فِي مَعْنَاهَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .[2]

ـ الأَوْكَحُ: ـ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ أَكَحَ وَقَالَ: الأَوْكَحُ: التُّرَابُ، وَ هِيَ عَلَى فَوْعَل عِنْدَ كُرَاعٍ،(*) وَقِيَاسُ قَوْل سِيبَوِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ، كَمَا أَوْرَدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي وَكَحَ .[3] وَزَادَ صَاحِبُ التَّاجِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، أَنَّهُ الْحَجَرُ، وَالْمَكَانُ الصُّلْبُ، وأَوْكَحَ الرَّجُلُ أَعْيَا، وَ أَوْكَحَ فِي حَفْرِهِ أَيْ بَلَغَ الْحَجَرَ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَفَرَ فَأَكْدَى فَأَوْكَحَ إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ .[4]

كَمَا أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَوْكَحَ الْعَطِيَّةَ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا، وَ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا أَوْكَحَ عَنِ الأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ وَ تَرَكَه، وَقِيلَ: أَوْكَحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ، قَالَ الْمُفَضَّلُ: سَأَلْتُهُ فَاسْتَوْكَحَ اسْتِيكَاحًا إِذَا أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ ،[5] وَقَدْ أَهْمَلَ الْخَلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يُورِدْهَا فِي مُعْجَمِهِ.

ـ الأَوْلَقُ: ـ قَالَ الْخَلِيلُ: الأَوْلَقُ الْمَمْسُوسُ، وَ رَجُلٌ مَأْلُوقٌ وَبِهِ أَوْلَقُ أَيْ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ،[6] قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي السَّفَرِ: يُوحِي إِلَيْنَا نَظَرَ الْمَأْلُوق[7]

وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: الأَلَقُ وَالأَلاَقُ وَالأَوْلَقُ: الْجُنُونُ، هُوَ فَوْعَل وَقَدْ أَلَقَهُ اللهُ يَأْلِقُهُ أَلْقًا وَالأَوْلَقُ: الأَحْمَقُ، قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: شَاهِدُ الأَوْلَقِ الْجُنُون،[8] قَوْلُ الأَعْشَى: (الطَّوِيل)

وَتُصْبِحُ مِنْ غِبِّ السُّرَى وَ كَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ .[9]

وَزَادَ صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ الأَوْلَقَ: سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ـ رضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

أَضْرِبُهُمْ بِالأَوْلَقِ ضَرْبَ غُلاَمٍ مُمْئِقِ بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَقِ [10]

وَالْمَأْلُوقُ الْمَجْنُونُ وَهُوَ مِنَ أَلِقَ كَعَنِيَ كَالْمُأَوْلَقِ عَلَى مُفَوْعَل، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى صُورَةِ الاسْتِدْلاَل: أَنَّ

---

[1] ابْن مَنْظُورٍ: مَادَّة "أشن"، وشن " .

[2] تَاج الْعَرُوس (180/34) .

(*) هو أبو الحسن، عليّ بن الحسن الهُنائيّ الأزديّ، المعروف بكراع النَّمل، (ت 310هـ)، له كتاب المنتخب في غريب كلام العرب. ينظر: الحمويّ، ياقوت: معجم الأدباء(6/4)، والسُّيوطيّ: بغية الوعاة(168/2)، والقفطيّ: إنباه الرُّواة(240/2). كما تنظر ترجمته الكاملة في مقدِّمة كتابه (المنتخب في غريب كلام العرب)من ص13ـ 16 .

[3] ابْن مَنْظُورٍ ، لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة " أكح "، مَادَّة "، وكح" .

[4] الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (219/7) .

[5] ينظر: نفسه (7 / 219) ، و الأَزْهَرِيّ ، تَهْذِيب اللُّغَةِ (5 / 84) .

[6] الْعَيْن (5 / 213) .

[7] استشهد به الخليل والزَّمخشريُّ، ولم أعثر عليه في الدِّيوان. ينظر: العين(213/5)، وأساس البلاغة ص689 .

[8] ابْن مَنْظُورٍ ، مَادَّة ألق .

[9] الدِّيوَان ص33.

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25 /19)

الأَوْلَقُ وَزْنُـهُ فَوْعَل،قَـالَ: لأَنَّـهُ يُقَـالُ لِلْمَجْنُـون مُأَوْلَقُ،قَـالَ الزَّبِيـدِيُّ: وَ هُـوَ مَـذْهَبُ سِيبَوَيهِ،كَمَا جَـوْهَرَ مُجَوْهِر،وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى احْتِمَال كَوْنِهِ أَفْعَلَ بزِيَادَةِ الهَمْـزَةِ وَ أَصَـــالَةِ الْوَاوِ،[1] وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّـانِي الَّـذِي سَاقَهُ الْجَوْهَرِيّ بِقَوْلِهِ: " إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَوْلَقَ أَفْعَلَ"،[2]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيينَ أَوْلَقُ: أَفْعَلُ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيينَ لأَنَّهُ عِنْدَهُمْ عَلَى وَزْن فَوْعَل "،[3] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "، لَكِنْ أَيَّدُوا هَذَا الْقَوْلَ الأَخِيرَ بِأَنَّ ابْنَ القَطَاعِ حَكَى وَلَقَ،[*] وَفِيهِ كَـــلاَمٌ لابْن عُصْـفُورٍ وَأَبِـي حَيَّـــانَ وَ غيرهِمَا،[4] وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ الأَسَدِيّ:[5] (الْكَامِل)

وَمُؤَوْلَق أَنْضَخْتُ كَيَّةَ رَأْسِه فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ.[6]

ـ الأَيْصَرُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيل بنُ أَحْمَد بقَوْلِهِ: "الأَيْصَرُ حُبَيْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الخِبَـاءِ إِلَـى وَتَـدٍ،يُجمعُ عَلَـى أَيَاصِـرَ ".[7] كَمَا أَوْرَدَهَـا ابْـن مَنْظُـور بمَعَـان مختلفـةٍ،فـذَكَرَ أَنَّ الأَيْـصَرَ الحَـشِيشُ الْمُجْتَمِعُ وَجَمْعُـهُ أَيَاصِـر،وَأَوْرَدَ قَـوْلَ الأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ كِسَاءٌ يُقَال لَهُ: الأَيْصَرُ،وَلاَ يُسَمَّى الكِسَاءُ أَيْصَرَ إِلاَّ إِذَا كانَ فيه حَشِيشٌ وَلاَ يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ أَيْصَرَ حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءِ .[8]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَهَا،وَدَارَ قَوْلُهُ حَوْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مَعَ فَارِقٍ طَفِيفٍ ،وَأَضَافَ نَقْلاً عَنْ أَبِـي زَيْـدٍ ـ أَنَّ الأَيَاصِرَ الأَكْيِسَةُ الَّتِي مِلْؤُهَا الْكَلأُ وَشَدُّهَا،وَاحِدُهَا أَيْصَرُ،وَقَالَ: حَشٌّ لاَ يُجَزُّ أَيْصَرُهْ،أَيْ مِنْ كَثْرَتِهْ .[9]

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الأَيْصَرَ عَلَى فَيْعَل لأَنَّ الْيَاءَ فِيـهِ زَائِـدَةٌ وَكَـذَلِكَ الْهَمْـزَةُ ،[10] أَمَّـا الْبَكْـرِيُّ فَـذَكَرَ أَنَّ الأَيْـصُرَ مَوْضِعٌ وَهِيَ عَلَى أَفْعُلَ.[11]

---

[1] يُنْظَرُ: الكتاب (195/3) (308/4).

[2] ينظر: الصِّحاح(1447/4)تَاج الْعَرُوس (19/25).

[3] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(976/2 ،1092)

[*] هـو أبوالقاسـم علـيّ بـن جعفـر بـن علـيّ بـن محمَّـد بـن عبـد الله بـن حـسين بـن أحمـد الأعلـى بـن القطَّـاع الـسَّعديّ الـصَّقلِّيّ اللُّغويّ.ينظر: الحمويّ،ياقوت: معجم الأدباء(567/3)،والسُّيوطيّ: بغيةالوعاة(153/2).كما تنظر ترجمتـه الوافيـة في مقدِّمـة كتابـه(أبنيـة الأسماء والأفعال والمصادر19ـ24 .

[4] تَاج الْعَرُوس (267/26).

[5] هُوَ نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التَّميميّ الأَسَديّ ،يكنى بأبي نجيد شاعر من الصَّحابة من مخضرمي الجاهليَّـة والإسـلام ت سـنة سـبع وثلاثين هجريَّة .يُنْظَرُ: ابن عساكر: تَاريخ مَدِينَةِ دِمَشْق (391/61 ، 392).

[6] الْبَيْت من شَوَاهِد: ابن السِّكيت ،إصلاح المنطق ص337 ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَـةِ (305/14) ،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (473/6) (302/9)،والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال (309/1) ،والزَّمَخْشَرِيّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَبِ (381/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَـرَب ،مَادَّة (دفر، ذفر،ألق) ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (304/11)(25 /20) .

[7] الْعَيْن ـ (147/7)

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب مَادَّة (أَصَرَ)

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس ،(59/10)

[10] يُنْظَرُ: المقتضب (316/3)

[11] يُنْظَرُ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (215/1)

ـ الأَيْطَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ،وَذَكَرَ أَنَّ الإِطْلَ لُغَةٌ فِي الأَيْطَلِ،وَهُوَ الشَّاكِلَةُ وَالْقُرْبُ تَحْتَ الشَّاكِلَةِ،تَقُولُ: أَنَّ للأَحِقِّ الأَيْطَلَيْنِ،وَيُجْمَعُ عَلَى أَيَاطِلَ وَآطَال،وَالآطَالُ جَمَاعَةُ الإِطْلِ وَالأَيْطَلُ أَحْسَنُ وَأَعْرَفُ وَنَظِيرُهُ قَوْلَهُمْ لِلْمَجْنُون: بِهِ أَوْلَقٌ وَقَدْ أَوْلَقَ يُؤَوْلِقُ أَلقًا .[1]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا بِمَعْنَى مُنْقَطِعِ الأَضْلاعِ مِنَ الْحُجْبَةِ،وَقِيلَ الْقُرْبُ ،وَقِيلَ: الْخَاصِرَةُ كُلُّهَا كَمَا يُجْمَعُ عَلَى الأَيَاطِلِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَيْطَلُ (فَيْعَل)،وَالأَلِفُ أَصْلِيَّةٌ،وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ شَاهِدًا فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّيّ لامْرِئِ الْقَيْس[2]: (الطَّويل)

لَهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ [3]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ،الأَوَّلُ قَالَ فيهِ: "قَالَ أَبُو الْهَيْثَمُ: الأَيْطَلُ الطُّرَّةُ وَالْقُرْبُ وَالْخَاصُ"،[4] وَذَكَرَ أَنَّ الأَيْطَلَ كَصَيْقَل "،[5] وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَوْرَدَ شَاهِدًا لامْرِئِ الْقَيْسِ ذَكَرَ فِيهِ الأَيْطَلَ[6]:

(الرَّمَل)

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ لاحِقُ الأَطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمِر[7]

كَمَا أَوْرَدَ قَوْلَ الأَزْهَرِيِّ فِي الأَيْطَلِ: فَرَسٌ لاَحِقُ أَيْطَلٍ،مِنْ خَيْلٍ لُحْقِ الأَيَاطِلِ إِذَا أَضْمَرَتْ.[8]

ـ بَوْزَعُ: أَوْرَدَ الْخَلِيلُ أَنَّ بَوْزَعَ اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ،[9] وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ أَنَّ بَوْزَعَ اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ،[10] وَفِي التَّهْذِيبِ ،لِبَنِي سَعْدٍ،[11] وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ:

أَعَيْنُ فَرَّادٌ إِذَا تَقَمَّعَا بِرَمْلِ يَرْنَا أَوْ بِرَمْلِ بَوْزَعَا [12]

كَمَا قِيلَ: وَبَوْزَعُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَى فَوْعَلٍ مِنَ الْبَزْعِ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: (الْكَامِل)

هَزِئْتْ بُوَيْزَعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا هَلا هَزِئْتِ بِغَيْرِنَا يَا بَوْزَعُ[13]

---

[1] الْعَيْن(445/7).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب مَادَّة (أطل).

[3] الدِّيوَان: ص55.

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (423/14).

[5] يُنْظَرُ: نفسه(455/27).

[6] يُنْظَرُ: نفسه (40/23).

[7] الدِّيوَان ص106 ولاحق الإطل و الأيطل ضامر الخصر .والْبَيْت من قصيدة يصف فيها الغيث .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (350/26) ، و تَهْذِيب اللُّغَةِ(37/4)

[9] يُنْظَرُ: العين(363/1).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب مَادَّة "بَزَعَ"، "قلع" .

[11] يُنْظَرُ الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (90/2)

[12] الدِّيوَان ص91

[13] الدِّيوَان ص 371 . والْبَيْت في الدِّيوَان: وتقول بوزع قد دببت عَلَى العصا.وبوزع اسم امرأة ،وهِيَ أم زياد بنت الحارث ذات القلائد ،أول من نصبت راية في بني مسيلة،تضرب الْعَرَب فيها المثل "قلائد بوزع.وَقَدْ عاب الوليد بن يزيد جريرا عَلَى استعمالها. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (324/20)(416/22)

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ بَوْزَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ كَمَا أَوْرَدَ الْمَعَانِيَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الْبَوْزَعَ عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ عَلَى فَوْعَل .[1]

ـ **الْبَوْلَع**: تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ وَالأَزْهَرِيُّ بِذِكْرِهَا ـ نَقْلاً عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ الأَكْل.[2]

ـ **الْبَيْأَسُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا الزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِهِ: "وَالْبَيْأَسُ الأَسَدُ لِشِدَّتِهِ، وَبَيْأَسُ كَجَيْأَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[3]

ـ **الْبَيْذَخُ**: أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ـ بِخِلاَفِ الْخَلِيل ـ بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ الْبَادِنَةِ، وَبَيْذَخُ اسْمُ نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،[4] وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْبَيْذَخَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْبَيْدَخُ أَيْضًا، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِن أَصْحَابِ الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّةِ .[5]

ـ **الْبَيْرَمُ**: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْرَمَ الْعَتَلَةُ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِه عَتَلَةَ النَّجَارِ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ، وَالْبَرْمُ الْكُحْلُ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ "مَنْ تَسَمَّعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرْمُ، وَهُوَ الْكُحْلُ الْمُذَابُ، وَيُرْوَى الْبَيْرَمُ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ" ،[6] وَقِيلَ: الْبَيْرَمُ الْبِرْطِيلُ .[7]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْرَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ بِمَعْنَى الْعَتَلَة، أَوْ عَتَلَةُ النَّجَارِ خَاصَّةً، وَذَكَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ عَنِ الْبَيْرَمِ فَقَالَ: الْكُحْلُ الْمُذَابُ كَالْبَرْمِ، وَهُوَ الْبِرْطِيلُ أَيْضًا .[8]

ـ **الْبَيْزَرُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: "الْبَيْزَرُ أَيْضًا خَشَبٌ يُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ".[9]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(324/20).

[2] يُنْظَرُ: الِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بلع"، وتَهْذِيب اللُّغَةِ (250/2)

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(433/15).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"بَذَخَ"، وتَاج الْعَرُوس (232/7)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(287/1) وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(229/3) والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (165/5) والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 318 .

[5] يُنْظَرُ: ابن حبَّان: صَحِيح ابن حبَّان (419/13) وأَحْمَد المقرسي: الأحاديث المختارة(95/5، 96 ، 97)وابن حنبل: المسند (257/3) وابن كثير: النهاية في الملاحن والفتن (360/2) وتفسير ابن كثير (287/4) وَالسُّيُوطِيّ: الْخَصَائِص الكبرى (429/1) وشرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ص 244 والدُّرَر الْمَنْثُور (95/1) والمناوي: فيض القدير (229/5) .

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "برم"، "بلم" .والْخَطَابيّ: غَرِيب الْحَدِيث (470/1) وابن الجوزي: غَرِيب الْحَدِيث (67/1) وابن الجزري: النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَرِ(121/1)والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (160/15).وفي رواية أخرى ـ وهِيَ رواية ابن عباس ـ قال: " من استمع إلى قوم وهم كارهُوَن ملأ الله سمعه من البيرم والآنك .(وَهُوَ الرصاص المذاب) .

[7] وَهُوَ المعول ويجمع عَلَى براطيل .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ، تَاج الْعَرُوس (75/28) .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(425/29)(269/31، 300).كَمَاوَرَدَتْ(البيرم)عِنْدَ: أبي عمرو الزاهد: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص: 56 وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(437/3) والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (48/2)(272/10)والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1394 ، وأبي حَيَّان: الإمتاع والمؤانسة ص 243 وابن قتيبة: أَدَب الْكَاتِبِ ص151 ، وغَرِيب الْحَدِيث (449/2) .

[9] الْعَيْن (363/7) .

أمَّا ابْن مَنْظُورٍ فذَكَرَ ـ نَقْلاً عَن الْجَوْهَرِيِّ ـ أَنَّ البَيْزَرَ خَشَبُ القَصَّارِ الَّذِي يَدُقُّ بِهْ،[1]كَمَا ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِهِ: "،الْبَيْزَرُ كَحَيْدَر وَهِيَ مِدَقَّةُ القَصَّارِ ".[2]

ـ الْبَيْطَرُ وَ الْبَيْطَرَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيل بِقَوْلِهِ: "الْبَيْطَرَةُ مُعَالَجَةُ الْبيطَارِ الدَّوَابَّ مِنَ الدَّاءِ"،[3] قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(الْبَسِيط)

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْقَذَهَا شَكَّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضُدِ[4]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وغيرُهُمَا: الْبَيْطَرُ وَالْبَيْطَارُ وَالْبِيَطْرُ ـ كَهِزَبْر ـ وَهُوَ يُبَيْطِرُ الدَّوَابَّ، أَيْ يُعَالِجُهَا ،وَمُعَالَجَتُهُ تُسَمَّى الْبَيْطَرَةَ ،وَالْبِيَطْرُ: الْخَيَّاطُ.[5]

ـ الْبَيْعَرُ وَالْبَيْعَرَةُ: تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ وَابْن دُرَيدٍ بِذِكْرِ الْبَيْعَرِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: "بَيْعَرُ مُسْفِرٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ" ،[6]وَأَمَّا الآخَرُ: فذَكَرَ أَنَّ "الْبَيْعَرَ مَوْضِع ".[7]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ أَنَّ الْبَيْعَرَةَ مَوْضِعٌ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْعَرَةَ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ .[8]

ـ الْبَيْقَرُ وَالْبَيْقَرَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعَانٍ مُتَبَايِنَةٍ،فَذَكَرُوهَا مَصْدَرًا وَفِعْلاً وَاسْمًا،أَمَّا الْبَيْقَرَةُ فَهِيَ الْفَسَادُ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "بَـزَرَ" ،والصِّحاح(589/2).

[2] تَاج الْعَرُوس(168/10)كَمَاوَرَدَتْ بالمعنى نفسه عِنْدَ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 446 وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط (37/9)و الْمُخَصَّص (462/2)(34/4) وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(11/2) والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث (79/1) .

[3] الْعَيْن (442/7).

[4] الدِّيوَان ص 34 ،والفريصة: مكان من مرجع الكتف حتى الخاصرة،والمدرى: القرن ،والعضد: داء يأخذ بالعضدْ.

[5] يُنْظَرُ: لسان الْعَرَب، مَادَّة "بطر" ، وتَاج الْعَـرُوس (214/10) ،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ (278/7) (161/9) ،والْمُخَصَّص(395/1)(28/4)،والزَّجَّاجِيّ: اللَّامات ص 134 ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(153/3، 229) ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَةِ (315/1) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ: (169/9) ،والمبرد: المقتضب: (107/2) وابن السَّرَّاج: الأُصُول فِي النَّحْـو (229/3) ،وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(593/2 ، 767) ،والْخَصَائِص: (222/1)(61/2 ،156)وأبوحيَّان: البحر المحيط (53/5) ،وابن عقِيلَ: شرح ابـن عقِيـلَ (261/4)،والفيـوميّ،: المصباح المنير (51/1) و الدِّمَشْقِيّ ،أبـو حفص: اللُّبَـاب فِي عُلُـومِ الْكِتَابِ(365/7) وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(46/2) و هَمْع الْهَوَامِع (459/3) ،الألوسي: روح المعانيّ (152/6

[6] لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "سَفَرَ " .

[7] جَمْهَرَة اللُّغَةِ (360/1) .

[8]يُنْظَـرُ: اللِّـسَان، مَـادَّة "بَعَـرَ" .وتَـاج الْعَـرُوس (220/10)(167/34)،والبكـري: مُعْجَـم مَـا اسْـتَعْجَمَ (296/1) ،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (135/2) ،والْقَامُوس الْمُحِيط ص 445

(الطَّويل)

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بأَرْضِهِ   كُرَاعي أُنَاس أَرْسَلُوهُ فَبَيْقَرَا[1]

كَمَا أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِيَ مُتَعَدِّدَةً لِـ بَيْقَرَ: مِنْهَا هَلَكَ، وَبَيْقَرَ مَشَى مِشْيَةَ الْمُنْتَكِس، وَبَيْقَرَ أَفْسَدَ، وَبَيْقَرَ أَعْيَا، وَبَيْقَرَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَه، وَبَيْقَرَ الرَّجُلُ فِي الْعَدْوِ إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ، وَبَيْقَرَ الدَّارَ إِذَا نَزَلَ الدَّارَ وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلاً، أَمَّا الْبَيْقَرَةُ فَهِيَ كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالمَال، وَ إِسْرَاعٌ يُطَأْطِئُ الرَّجُل فِيهِ رَأْسَهْ، وَهِيَ،[2] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْمُثقِّب الْعَبْدِيّ:[3]   (السَّرِيع)

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا   بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ[4]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَزَادَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَقَالَ: "بَيْقَرَ نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَبَيْقَرَ خَرَجَ حَيْثُ لاَ يَدْرِي، وَبَيْقَرَ حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَال، وَبَيْقَرَ الْفَرَسَ إِذَا خَمَّ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفُنُ بِرِجْلِهِ ـ نُقِلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ـ وَبَيْقَرَ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْس :   (الطَّويل)

أَلا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ   بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا[5]

وَبَيْقَرَ هَاجَرَ مِنَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَيُقَالُ: خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فَهُوَ مُبَيْقِرُ، وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّر.[6]

ـ **الْبَيْلَمُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَاكِرًا أَنَّ الْبَيْلَمَ قُطْنُ الْقَصَبِ،[7] قَالَ الشَّاعِرُ:ـ

---

[1] أنشده ابن الأَعْرَابيّ ،ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (119/9) ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (396/6) ،ويَاقُوت الْحَمَوِيّ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (84/2) ،وابْن مَنْظُورٍ: لسان الْعَرَب ، ماد"بَقَرَ" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (230/10) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بقر " .

[3] وَهُوَ شاعر جاهليّ، اسمه العائذ بن محصن بن ثعلبة بن عبد القيس ،من ربيعة ،من أهل البحرين ،ت 36 ق. هـ . والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس(253/1)، والمرزبانيّ: معجم الشُّعراء ص167.

[4] الدِّيوَان ص 90 .وفي الدِّيوَان : إلى الجلد .

[5] روي أَنَّهُ لامْرِئِ الْقَيْسِ ،ولم أعثر عليه في الدِّيوَان ،والْبَيْت من شَوَاهِد: الطبري ،جامع البيان عن تأويل آي القرآن (208/1) ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (323/1) ،والأنباري، أبو بكر: الزَّاهر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (87/1)، والأنباريّ، أبو بركات: الإنصاف في مسائل الخلاف(171/1)الأَصْفَهَانِيّ: الأغاني (94/9) ،الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(119/9)، وابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص (335/1)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(280/1)، والثعالبي: فقه اللُّغَة ص93 ،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (396/6) ،والْمُخَصَّص (310/1 (304/3) ،والزَّمَخْشَرِيّ: المفصل ص 282 ،والبكري: اللآلي في شرح أمالي القالي (40/1) ،وأبوحَيَّان: البحر الميحط373/3) والمرادي: الجنى الداني في حروف المعاني ص50، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (524/9) وابن الجوزي: كشف المشكل (98/3) ،وَزَادَ المسير (57/8) ،والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (532/1) ،وابْن مَنْظُورٍ: لسان الْعَرَب ،مَادَّة "بقر"، "شظي"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/10).

[6] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (231/10، 234) .

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن (204/4)(331/8) .

(الطَّويل)

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوَطٍ وَبَيْلَمٍ وَقُنْفُعَةٌ فيهَا أَلْيَلُ وَحِيحِهَا .[1]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَغَيْرُهُمَا بمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ،وَهِيَ:الْقُطْنُ،وَقِيلَ قُطْنُ الْقَصَبِ،وَقِيلَ:الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ وَقِيلَ:قُطْنُ الْبَرْدِيِّ،وَمِنْهُ سَيْفٌ بَيْلَمِيٌّ أَبْيَضُ،وَقِيلَ:بَيْلَمُ النَّجَّارِ لُغَةٌ فِي الْبَيْرَمِ،وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْلَمَ كَحَيْدَر ـ أَيْ عَلَى فَيْعَل ـ وَمِنْ مَعَانِيهِ جَوْزُ الْقُطْنِ .[2]

ـ التَّوْأَبُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ ذَاكِرًا أَنَّ التَّوْأَبَ عَلَى تَقْدِيرِ فَوْعَل ـ مِنْ وَأَبَ ـ فَاسْتَقْبَحُوا اجْتِمَاعَ وَاوَيْنِ فَاسْتَخْلَفُوا مَكَانَ الْوَاوِ الأُولَى تَاءً،كَذَلِكَ التَّوْلَجُ،وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ وَلَجَ وَنَحْوَ ذَلِكَ،كَذَلِكَ فَإِذَا أَدْخَلْتَ التَّاءَ فِي التَّوْأَمِ لَزِمْتَ التَّصْرِيفَ لُزُومَ الْحَرْفِ الأَصْلِيِّ وَقَالُوا:أَتْأَمَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ وَلَدَتْ تَوْأَمًا،وَامْرَأَةٌ مِتْآمٌ تَلِدُ التَّوَائِمَ كَثِيرًا كَمَا يُقَال لِلْبَاكِي بِإِفْرَاطٍ:أَنَّهُ لَيَبْكِي بدَمعِ تَوْأَمٍ،إِذَا قَطَرَ قَطْرَتَيْنِ مَعًا،[3]وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(الطَّويل)

أَعَيْنَيَّ جُودَا بالدُّمُوعِ التَّوَائِمِ [4]

كَذَلِكَ فَإِنَّ التَّوْأَمَ وَلَدَانِ مَعًا،وَلاَ يُقَالُ لَهُمْا تَوْأَمَانِ،بلْ يُقَالُ:هَذَا تَوْأَمُ هَذِهِ وَهَذِهِ تَوْأَمُهُ فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوْأَمٌ،[5] وَاسْتَدَلَّ الْخَلِيلُ بقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الخفيف)

ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بذَاكَ شَبِيهٌ وُهُمَا تَوْأَمٌ وَهَذَا كَذَاكَا[6]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَه بقَوْلِهِ:التَّوْأَمُ أَصْلُهُ وَوْأَم،وَكَذَلِكَ التَّوْلَجُ أَصْلُهُ وَوْلَجُ،وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوِئَامِ وَهُوَ الْوِفَاقُ،وَقَدْ ذُكِرَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ،[7] كَمَا أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ:"أَعَدْتُ ذِكَرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لأُعَرِّفَكَ أَنَّ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ،وَأَنَّهُ وَوْأَمٌ ".[8]

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،والْبَيْتُ مِن شَوَاهِد:الخَلِيل بن أَحْمَد:الْعَيْن (203/4) ،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(87/7) ،وابْن مَنْظُورٍ:اللِّسَان ،مَادَّة "سبخ" .والبرس:القطن ،والطُّوطُ:قُطْنُ الْبَرْدِي،والبيلم: قطن القصب ،وَالْقُنْفُعَةُ:الْقُنْفُذَةُ ،والأليل:التوجع ،والوحيح:ضرب من الوحوحة.يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (7 /87) .

[2] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "بلم"،و تَاج الْعَرُوس (300/31) ،و ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (378/1) و الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (87/7)(265/15)،و ابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص (384/1)،و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (391/10) ،وابن عَبَّاد، الصَّاحِب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (332/10)،و الفيروز أبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1397،والزاهـــد،أَبُو عُمَر:الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، والزَّمَخْشَرِيّ:الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث (128/1) .

[3] يُنْظَرُ:الْعَيْن (424/8)

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ تَفَرَّدَ الخَلِيل بذِكْرِه .يُنْظَرُ: الْعَيْن (424/8) .

[5] يُنْظَرُ:نفسه(424/8).

[6] أَوْرَدَهُ الخَلِيل مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ،ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ . يُنْظَرُ: الْعَيْن (42/8).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ولج " .

[8] الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (445/15).

وَقَدْ عَالَجَ الزَّبِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ التَّوْأَمَ كَجَوْهَر،مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَوْلُودِ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ مِنَ الاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى،أَوْ ذَكَرًا وَأُنْثَى.[1]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ ابْنَ عُصْفُورٍ جَزَمَ فِي الْمُمْتِعِ أَنَّ تَاءَ التَّوْأَمِ أَصْلِيَّةٌ،[2] لأَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فيهَا جَمْعًا وَغَيْرَهُ دونَ مُرَاجَعَةِ هَذَا الأَصْلِ،وَلَوْ كَانَ أَصْلُهَا وَاوًا لَنَطَقُوا بِهِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ،وَأَنَّهَا كَمَا أَوْرَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ ـ نَقْلاً عَنِ الْخَلِيلِ ـ عَلَى تَقْدِيرِ فَوْعَل .[3]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ التَّوْأَمَ قَدْ يُسْتَعَارُ فِي جَمِيعِ الْمُزْدَوِجَاتِ،وَأَصْلُهُ ذَلِكَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّهُ لاَ اتْئَامَ فِي الإِبِلِ،إِنَّمَا هُوَ فِي الْغَنَمِ خَاصَّةً،وَقَدْ ذَكَرَه الْبَغْدَادِيّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرَّضِيِّ،وَأَنَّ ابْنَ بَرِّيٍّ قَالَ:وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ (تَوْأَم) فَوْعَل مِنَ الْوِئَامِ وَهُوَ الْمُوَافَقَةُ وَالْمُشَارَكَةُ،يُقَالُ:هُوَ يُوَائِمُنِي أَيْ يُوَافِقُنِي،وَالتَّوْأَمُ أَصْلُه وَوْأَمُ،وَهُوَ الَّذِي وَاءَمَ غَيْرَهُ بِمَعْنَى وَافَقَهُ،فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الأُولَى تَاءً،وَكُلُّ وَاحِدٍ تَوْأَمٌ لِلآخَرِ،أَيْ مُوافِقُهُ،وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ أَبْيَاتًا أَنْشَدَهَا ابْنُ بَرِّيّ لِلأَسْلَعِ بْنِ قِصَافٍ الطُّهَوِيِّ:

(الطَّويل)

إِذَا شِئْتَ لَمْ تَعْدَمْ لَدَى الْبَابِ مِنْهُمُ جَمِيلَ الْمُحَيَّا وَاضِحًا غَيْرَ تَوْأَمِ[4]

وَالتَّوْأَمُ جَمْعُهُ تَوَائِم،مِثْل قَشْعَم وَقَشَاعِم ،كَمَا في الصِّحَاحِ،كَمَا أَوْرَدَ الزَّبِيدِيّ بَيْتًا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمُرَقَّش:[5]

(الطَّويل)

تَحَلَّيْنَ يَاقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا[6]

ويُقَال:توأم للذَكَرَ وتوأمة للأنثى،فإذَا جُمِعَا فهما توأمان و توأم،[7]وَمِنْهُ قَوْلُ حميد بن ثور:[8]

---

[1] ينظر:تَاج الْعَرُوس (317/31)

[2] يُنْظَرُ:الْمُمْتِع الْكَبِير فِي التَّصْرِيف ص 182 .

[3] يُنْظَرُ:الْعَيْن (424/8)

[4] لم أعثر عَلَى ترجمة للشاعر،وَقَدْ وَرَدَتْ له أبيات في بعض المصادر،يُنْظَرُ: الْحَمَوِيّ ،يَاقُوت،مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (96/4)والْجَاحِظ:البيان والتبيين (177/1)،وابْن مَنْظُورٍ:اللِّسَان ،مَادَّة "تأم" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (317/31) .

[5] هُوَ المرقش الأكبر،واسمه عوف،وقِيلَ عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن وائل ،شاعر جاهلي ،من المتينين الشُّجعان،والمرقش لقبٌ غلب عليه ،وَهُوَ عم المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان) . ت 72 ق.هـ يُنْظَرُ:ابن الجراح:من اسمه عمرو من الشعراء ص34، 36 ،وابن عبد ربه:العقد الفريد (321/3)، والأَصْفَهَانِيّ:الأغاني (136/6) ،ابن حزم:جمهرة أنساب الْعَرَب (319/2 ،320)،وَالْبَغْدَادِيّ: :خزانة الأدب(314/8) .

[6] يُنْظَرُ:الضَّبِّي،المفضَّل:المفضَّليَّات ص 245،والأَصْفَهَانِيّ:الأغاني (147/6)،والحريريّ:درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص ص 260 ، وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "تأم"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(434/20)(318/31) .

[7] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(319/31).

[8] هُوَ حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري ،أبو المثنى ،شاعر مخضرم ،وفد عَلَى الرسول وأسلم مات في خلافة عثمان سنة 30 هـ . يُنْظَرُ:ابن عبد البرِّ ،الاستيعاب (377/1)،والطبراني: المعجم الكبير (47/4)،وَالأَنْبَارِيّ،أبو بكر:الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (72/1) ،ابْن عَسَاكِر:تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق (271/15 ،272).

(الطَّويل)

فَجَاؤُوا بشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الأنْسَاعِ فَذًّا وَتَوْأَمَا[1]

كَمَا أَوْرَدَ الزَّبيدِيُّ شَاهِدًا آخَرَ عَلَى التَّوْأَمَةِ لِلأَخْطَلِ بْنِ رَبِيعَةِ:

(الْمُتَقَارَب)

وَلَيْلَةِ ذِي نَصَبٍ بِتُّهَا عَلَى ظَهْرِ تَوْأَمَةٍ نَاحِلَهْ .[2]

وَالتَّوْأَمُ: مَنْزِلٌ لَلْجَوْزَاءِ، وَهُمَا تَوْأَمَان، وَهُوَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَالتَّوْأَمُ اسْمٌ، وَهُوَ عُقْبَةُ ابْنُ التَّوْأَمِ مِنْ شُيُوخِ وَكِيعٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَدِيثُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ،[3] وَقِيلَ: التَّوْأَمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ، هُوَ سَاحِلُ عُمَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُّ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِبَنِي أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيّ، وَالتَّوْأَمَان: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ الْكَمُّون كَثِيرُ الْوَرَقِ تَنْبُتُ فِي الْقِيعَانِ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ،[4] وَالتَّوْأَمَةُ اسْمٌ لِتَوْأَمَةَ بِنْتِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبٍ،[5] وَالتَّوْأَمَاتُ: مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا تَوْأَمَةٌ،[6] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي قِلابَةَ الْهُذَلِيِّ،[7] يذْكَرُ الظَّعْنَ:

(الْبَسِيط)

صَفًّا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوْأَمَاتِ كَمَا صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْحَانِي [8]

كَمَا أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ قَوْلَ اللَّيْثِ: التَّوْأَمُ وَلَدَان وُلِدَا مَعًا، وَلاَ يُقَالُ: هُمَا تَوْأَمَان وَلَكِنْ يُقَالُ: هَذَا تَوْأَمُ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَوْأَمَتُهُ، فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوْأَمُ، وَقَدْ عقَّبَ الأَزْهَرِيّ بِقَوْلِهِ: "أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ، وَهَذَا مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالنَّحْوِيُّونَ الَّذِينَ يُوثَقُ بِعِلْمِهِم، قَالُوا: يُقَالُ لِلْوَاحِدِ: تَوْأَمُ، وَلِلاثْنَيْنِ تَوْأَمَان إِذَا وُلِدَا فِي

---

[1] الدِّيوان ص21 .والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (515/9)، وابْن مَنْظُورٍ: اللِّسَان ، مَادَّة "تأم" ،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (390/26)(319/31) .

[2] يُنْظَرُ: الحريريّ: درة الغواص في أوهام الخواص ص260، والآمدي: المؤتلف والمختلف ص7، وابْن مَنْظُورٍ: اللِّسَان ،مَادَّة "تأم" ،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(319/31) ،وَقَدْ وَرَدَ الشطر الأوَّل فيه مكسورًا .

[3] يُنْظَرُ: مُسْلِم: صَحِيح مُسْلِم ،(1375/3)، و الحَاكِم: تسمية من خرجهم الْبُخَارِيّ ومُسْلِم ص 204 وابن منجويه: رجال صَحِيح مُسْلِم (107/2 ، 307 ، 361) .

[4] يُنْظَرُ: ابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (478/9) ، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (242/3) ،والمحكم والمحيط الأعظم (516/9) ،وابْن مَنْظُور: اللِّسَان ،مَادَّة "تأم" ،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(321/31) .

[5] قِيلَ: أَنَّهُا بايعت الرسول ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وإنما قِيلَ لها التوأمة: لأَنَّهُا كانت معها أخت لها في بطن واحد. يُنْظَرُ: ابن الأثير : أُسْد الغَابَة (49/7) .

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ ،تَهْذِيب اللُّغَةِ (240/14)، و ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (478/9) منظور: اللِّسَان ،مَادَّة "تأم" ، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (322/31) .

[7] اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طانجة بن لحيَّان بن هذيل ،شاعر جاهلي ،يعرف بأبي قلابة الهذلي .يُنْظَرُ: الزبيريّ ،نسب قريش(21/1) ،والمرزبانيّ: مُعْجَم الشُّعَرَاءِ ص75 ، 76وابن حزم: جمهرة أنساب الْعَرَب (197/1) ،وابن عبد البرِّ: الاستيعاب (1379/3)، وابن الأثير: أُسْد الغَابَة (77/5) ،وَابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(99/3) .

[8] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(240/14) ،وابْن مَنْظُورٍ: لسَان العرب، مَادَّة "تأم "، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(322/31).

بَطْنٍ وَاحِدٍ" [1]وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

(الْكَامِل)

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ   يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ [2]

ـ التَّوْرَبُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّوْرَبَ وَالتَّيْرَبَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى التُّرَابِ، وَهُوَ التَّوْرَابُ أَيْضًا، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ التَّوْرَبَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ.[3]

ـ التَّوْلَبُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [4] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فذَكَرَ أَنَّ التَّوْلَبَ وَلَدُ الْحِمَارِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، كَمَا ذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ـ التَّوْلَبُ الْجَحْشُ، وَهُوَ مَصْرُوفٌ لأَنَّهُ عَلَى فَوْعَل، وَهَذَا مَا قَالَهُ سِيبَوَيْهِ، كَمَا يُقَالُ لِلأَتَانِ أُمَّ تَوْلَب، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلإِنْسَانِ، [5]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَر: (المنسرح)

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا   تَصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا[6]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَأَضَافَ أَنَّ التَّوْلَبَ وَلَدُ الأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، وَإِنَّمَا قُضِيَ

---

[1] تَهْذِيب اللُّغَةِ (443/15، 444).

[2] الدِّيوَان ص27 وفيه يصف عَنْتَرَةَ رَجُلا بالنبل والشرف ،وقوله: (ليس بتوأم) أي ليس ممن زوحم بالرحم فضعف .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس: (62/2)(525/40) ،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ترب" ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (253/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (102/4)(484/15) ، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: :الْمُحِيط في اللُّغَةِ(428/9) ،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (47/9) ،و الْمُخَصَّص (41/3) ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (90/1) ، والرازي: مختار الصِّحَاح ص 3، والفيروزأبادي الْقَامُوس الْمُحِيط (78/1، 1746) ،والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص284 ، والصوليّ: أَدَب الْكُتَّابِ (129/2) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة" تلب" ، وتَاج الْعَرُوس (76/2) (363/4) ،وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 184 والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (206/14)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (495/9) ،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 79 ،والْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال (282/1) ،والصِّناعتين ص 163 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (441/9) ، والخفاجيّ: سرّ الفصاحة ص 158 والبطليوسيّ: الحُلَل في شَرْحِ أَبْيَاتِ الْجُمَل ص173، والدميري: حياة الحيوان الكبرى (240/1) ،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص29 ،وابن الأثير: المثل السائر (286/1) ، والميداني: مَجْمَع الأَمْثَال(150/1) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "تلب" ،والصِّحَاح(91/1)، والكتاب (196/3) .

[6] الدِّيوَان ص 55 ،والنواشر عصب الذِّراع ،الواحد ناشرة ،وبها سُمِّي الرَّجُل ،والتولب أراد به طفلها، وَهُوَ ولد الحمار مستعار والجدع السيء الغذاء ،تصمته بالماء لأَنَّهُ ليس لها لبن من شدة الضر .

عَلَى تَائِهِ أَنَّهَا أَصْلٌ،وَوَاوِهِ بِالزِّيَادَةِ لأَنَّ فَوْعَلَ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَل،وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ أَيْضًا،[1]وَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنَ الْوَالِبَةِ وَهِيَ مَا يُوَلِّدُ الزَّرْعُ،وَجَمْعُهَا أَوَالِبُ .[2]

ـ **التَّوْلَجُ**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ قَائِلاً: "الدَّوْلَجُ لُغَةٌ فِي التَّوْلَجِ،وَالدَّوْلَجُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ،كَالْمَخْدَعِ وَشِبْهِهِ،وَالتَّوْلَجُ ،كِنَاسُ الظَّبْيِ يَتَنَكَرُ بِهِ،[3]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ التَّوْلَجَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ وَلَجَ،وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَوْعَل .[4]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ التَّوْلَجَ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِع،وَذَكَرَ أَنَّ التَّوْلَجَ كِنَاسُ الظَّبْيِ،وَهُوَ عَلَى فَوْعَل عِنْدَ كُرَاعٍ،[5] وَتَاؤُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :   (الرَّجز)

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا   أَرْدَى بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا [6]

وَالتَّوْلَجُ الْكِنَاسُ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ الظَّبْيُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ،وَالتَّاءُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالدَّوْلَجُ لُغَةٌ فِيهِ .[7]أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فذَكَرَهَا فِي أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مَوَاضِع،وَكُلُّهَا تَدُورُ حَوْلَ مَا أَوْرَدَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ .[8] [9]

ـ **التَّيْرَب**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمْ ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّيْرَبَ وَالتَّوْرَبَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى التُّرَابِ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ:الْمُمْتِع الْكَبير في التَّصْرِيف ص 254.

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (76/2) (363/4) .

[3] الْعَيْن (317/4) (81/6 ،92 ،182) وهَذَا ما ذَكَرَه سِيبَوَيْه وابن السَّرَّاج أَيْضًا، يُنْظَرُ:الكتاب (316/4)،والأُصُول في النَّحْوِ (2/3) .

[4] يُنْظَرُ:نفسه (424/8).

[5] تقدَّمت ترجمته.

[6] الدِّيوَان ص 107 روي أَيْضًا "في ضعواتٍ "،هُوَ المثبت في الدِّيوَان والضعوات جمع ضعة ،وَهُوَ شجر بالبادية قِيلَ هُوَ التمام ،وفيه يهجو جرير البعيث المجاشعي ،ويقول:إن البعيث كالأفاعي والعقارب يتخذ بيته في الأماكن الضيقةوجذوع الأشجار .

[7] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "تلج ، ولج ، تأم "،والأنصاريّ،أبو زيد :كتاب النَّوادر في اللُّغة ص145.

[8] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (65/2)(363/4، 439 ،574)(261/6، 262)(371/7)(136/9)(317/31)(26/34 ،61) (40 /91).

[9] وَرَدَتْ التولج بالمعنى نفسه عِنْدَ كثير من أصحاب الْمُعْجَمَات والمؤلفات الْعَرَبِيَّة .يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (345/10)(6/11)(445/15) ،وابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ (45/7 ،180) ،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص (268/2)(331/3)(188/4) ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (293/2) (356/7 ،554) ،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (494/1) (1174/2) ،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص 688 ،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص267 ،والأنباري ،أبو بكر:الزاهر في معاني كلمات الناس (73/1 ،123)وَالسُّيُوطِيّ الْمُزْهِر(357/1)(137/2) ،وَالْقَالِيّ:الأَمَالِي (114/2) ،وابن جِنِّيّ:سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ (104/1 ،105)،والعكبريّ:اللُّبَاب (270/2 ،336)،وَإِمْلاَء مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَن (123/1)ابن الهائم: التبيان في تفسير غريب القرآن ص 141 .

[10] يُنْظَرُ:الْعَيْن (116/8) ،و لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " ترب " ،و تَاج الْعَرُوس (62/2) ،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (253/1)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (194/14)،وابن فارس:مَقَايِيس اللُّغَة (346/1)، وابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ (428/9) ،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص (41/3)،و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (479/9)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 78 والرازيّ:مختار الصِّحَاح ص32 ،و الصولِيّ:أَدَب الْكُتَّابِ (129/2) ،والنَّوويّ:تهذيب الأسماء (38/3).

ـ **تَيْمَن**: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ تَيْمَن اسْمُ مَوْضِعٍ،[1] وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ تَيْمَنَ كَحَيْدَر ـ عَلَى وَزْنِ فَيْعَل ـ وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُهُ   بِتَيْمَنَ يَبْكِيهِ الْحَمَامُ الْمُغَرِّدُ [2]

ـ **التَّوْهَدُ وَالتَّوْهَدَةُ**: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّوْهَدَ وَالْفَوْهَدَ الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الَّذِي رَاهَقَ الْحُلُم، وَغُلَامٌ تَوْهَدُ تَامُّ الْخَلْقِ سَمِينٌ، وَقِيلَ: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ، كَمَا يُقَالُ: جَارِيَةٌ تَوْهَدَةٌ وَتَوْهَدَّةٌ وَفَوْهَدَّةٌ وَفَوْهَدَةٌ، وَتَوْهَدَّةٌ لُغَةٌ فِيهِ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً،[3] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى تَوْهَدَّهْ   شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمْهُدَّهْ [4]

وقِيلَ: التَّهْوَدُ كَجَعْفَر، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ الصَّاغَانِيّ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ التَّوْهَدِ وَزْنًا وَمَعْنًى أَمَّا التَّهْوَدُ فَعَلَى فَعْوَل وَأَمَّا التَّوْهَدُ فَعَلَى فَوْعَل.[5]

ـ **التَّيْتَلُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: "التَّيْتَلُ الذَّكَرُ مِنَ الأَرْوَى وَجَمْعُه تَيَاتِلُ"، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الأُرْخِيَّة وَلَدُ التَّيْتَل.[6]

---

[1] قال عنه البكري و يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: "مَوْضِع تلقاء جرش في شق اليمن". (مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ 331/1)، و مُعْجَمُ الْبُلْدَان (68/2) وَقَدْ وَرَدَ في قَوْلِ عروة بن الورد: (الطَّوِيل)

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهَا   وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيًّا بِتَيْمَنَ مُنْكَرَا. (الدِّيوَان ص 33)

[2] هَذَا الْبَيْت لعبدة بن يزيد بن الطَّبيب بن عمرو بن عليّ، من تميم، شاعر فحل، مجيد، ليس بمكثر، من مخضرمي الجاهليَّة والإسلام، كان أسودَ اللَّوْن، شُجَاعًا، ت 25 هـ. يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانيّ، الأغاني (21/ 30، 31، 32). والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (507/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "تمن"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (319/34). وَقَدْ ترك الشَّاعِر صرفه لأَنَّهُ عنى به البقعة المعروفة.

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "تهد"، وتَاج الْعَرُوس (470/7، 471)(514/8)و ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (253/4، 268)، و الْمُخَصَّص (190/1)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (439/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 345، 393، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(359/1، 468)، وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي (36/2)، وابن بسام: الذخيرة (486/8).

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (4 /253، 463)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب مَادَّة "تهد"، "كَمْهَدَ"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (471/7) (114/9). وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ (التَّوهدَّه والكمهدَّه) قد غيِّرتا للضَّرورة. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (114/9).

[5] يُنْظَرُ: ابْن عَبَّاد، الصَّاحِب، الْمُحِيط في اللُّغَةِ (439/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص345، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(439/7).

[6] يُنْظَرُ: العين (304/4) (113/8).

أمَّا ابْن مَنْظُور فذَكَرَ أَنَّ الثَّيْتَلَ الْوَعْلُ بعامَّةٍ،وَقِيلَ: هُوَ الْمُسِنُّ مِنْهَا،وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الآوَى،وقَدْ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ قَوْلَ سُرَاقَة الْبَارِقِيّ:[1] (الْكَامِل)

عَمْدًا جَعَلْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ لِذَنْبِهِ يَعْدُو وَرَاءَهَمْ كَعَدْوِ الثَّيْتَل [2]

كَمَا أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُور حَدِيثَ النَّخْعِيِّ " فِي الثَّيْتَل بَقَرَةٌ "،[3]وَالثَّيْتَلُ: الذَّكَرُ الْمُسِنُّ مِنَ الْوَعُول، وَهُوَ التَّيْسُ الْجَبَلِيُّ ذُو قُرُونٍ صَغِيرَةٍ ـ عَن ابْن شُمَيْل ـ وَالثَّيْتَلُ: جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْش يَنْزِلُ الْجِبَالَ،وَقِيلَ: الثَّيْتَلُ اسْمُ جَبَلٍ،[4]كَمَا فِي الصِّحَاحِ،[5] وَقِيلَ: الثّيْتَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَال الَّذِي تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا وَلَيْس فِيهِ خَيْرٌ،[6]كَمَا قِيلَ: الثَّيْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ،[7]كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ ثَيْتَلُ،يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاء،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْل الشَّاعِر:[8]

(الْمُتَقَارَب)

فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وإنك دارِيَّةٌ ثَيْتَلُ [9]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ كُلَّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان،وَأَضَافَ بشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيل ـ أَنَّ الثَّيْتَلَ كَحَيْدَر أَيْ عَلَى فَيْعَل،وَهُوَ العِنِّينُ وَالْوَعْلُ أَوْ مُسِنُّهُ،كَمَا يُقَالُ: ثَيْتَلَ،إذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ،وَقِيلَ: الثَّيْتَلُ مَاءٌ قَرِيبٌ مَنَ النِّبَاجِ لِبَنِي حِمَّانَ مِنْ تَمِيمٍ،وَيَوْمُ ثَيْتَلُ مِنْ أَيَّامِهِمْ،أَغَارَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ عَلَى بَكْرِ وَائِلٍ فَاسْتَبَاحَهُمْ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ التَّيْتَلَ لُغَةٌ فِي الثَّيْتَل .[10]

---

[1] اسمه سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقيّ الأزديّ ،شاعر عراقيٌّ ،يمانِيّ الأصل ،كان ظريفا حسن الإنشاد حلو الحديث كانت بَيْنَه وبَيْنَ جرير مهاجاة .يُنْظَرُ: ابن عساكر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق (20 /156) ،والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام (407/5) ،وابن حمدون: التذكَرَة الحمدونيَّة (248/8) .

[2] تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ .يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ثتل " .

[3] يعني إذا صاده المحرم أو في الحرم . يُنْظَرُ: ابن الجزري: النهاية في غَرِيب الْحَدِيث (231/1) ، وابن حزم: المحلى (2228/7) ،والشافعيّ: الأم (206/2) ،و الماردي: الحاوي الكبير(292/2) ،والدميريّ: حياة الحيوان الكبرى (263/1).

[4] لعله في ديار بكر ،باليمامة .يُنْظَرُ: البكري: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (1294/4) والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (255/5) .

[5] يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ (1645/4) .

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (149/14) ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ثتل ".

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(472/9) ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ثتل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(149/28)

[8] وَهُوَ خداش بن زهَيْر العامريّ ، من بني عامر بن صعصعة ،وَهُوَ شاعر جاهليّ من أشراف بني عامر وشجعأنَّهُم ،كان يلقب بفارس الضحياء،يغلب عَلَى شعره الفخر والحماسة ،قِيلَ إنَّ قريشا قتلت أباه ، لذلك كان يكثر من هجوها ،قِيلَ أَنَّهُ أدرك حنينا وكان مع المشركين ثم أسلم بعد حين .ت 6هـ .يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (181/7)(372/10) .

[9] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (189/14) ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "رغل" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(149/28)(29 /88) .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (135/28 ، 148، 149) ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "رَبح " .كَمَا تنظر معاني الثيتل: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (384/1) ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (189/14)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ (421/9)، والْجَاحِظ: الحيوان (300/6) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1255 ،و الدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص 87 .

ـ الْجَوْبَقُ وَالْجَوْبَقَةُ: تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأَضَافَ أَنَّ الْجَوْبَقَ كَجَوْهَر ـ أَيْ عَلَى فَوْعَل ـ وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ ،وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَئِمَّةُ الأَنْسَابِ: جَوْبَقَةُ بِنَوَاحِي نَسْفٍ، وَهِيَ شِبْهُ خَانٍ يَسْكُنُهُ النَّاسُ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ الْجَوْبَقِيُّ الأَدِيبُ الشَّاعِرُ النَّسْفِيُّ، وَأَبُو تُرَابٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يُوسُفَ الْجَوْبَقِيُّ النَّسْفِيُّ، وَجَوْبَقُ مَوْضِعٌ بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ فِيهِ خُضَرٌ وَفَوَاكِهُ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ تَمِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْبَقِيُّ ،وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ ،وَالْجَوْبَقَةُ: مَوْضِعٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَوْبَقِيُّ .[1]

ـ الْجَوْذَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْذَرَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ،[2] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جِنِّي أَنَّ الْجَوْذَر عَلَى مِثَالِ كَوْثَر ،وَأَنَّ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ فِيهِ لاَ تَكُونُ أَصْلاً فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ،[3] وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "، عِنْدِي أَنَّ الْجَوْذَرَ وَالْجَيْذَرَ عَرَبِيَّانِ، وَالْجُوْذُرُ وَالْجُوْذَرُ فَارِسِيَّانِ "،[4] كَمَا ذَكَرَ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْجَوْذَرَ لُغَةٌ فِي الْجَيْذَرِ .[5]

ـ الْجَوْرَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بِمَعْنَى لُفَافَةِ الرِّجْلِ،[6] كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى، لَكِنَّهُمْ عَدُّوهُ كَجَعْفَرٍ، عَلَى وَزْنِ "فَعْلَل"،[7] لَكِنَّ الأَزْهَرِيَّ وَالْفَيُّومِيَّ وَالْكَفَوِيَّ جَعَلُوهُ عَلَى" فَوْعَل"،[8] كَمَا أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْجَوْرَبَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَوْرَبٌ، وَأَصْلُهُ كُورِبَا ،[9] وَمَعْنَاهُ قَبْرُ الرِّجْلِ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ ـ أَنَّ الْجَوْرَبَ غِشَاءَانِ لِلْقَدَمِ مِنْ صُوفٍ يُتَّخَذُ لِلْقَدَمِ، يجْمَعُ عَلَى جَوَارِبَة بِالْهَاءِ لْمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَرُبَّمَا حُذِفَتْ،[10] وَنَظِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْقَشَاعِمَةُ وَالصَّيَارِفَةُ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "أَلْحَقُوا الْهَاءَ وَقَدْ قَالُوا الأَصَاغِرَ بِغَيْرِ هَاءٍ، إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الأَعْجَمِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ "،[11] وَمِنْهُ كَيْلَجُ كَيَالِجُ كَمَا قَالُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَوْكَب كَوَاكِب، وَقَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ: هُوَ أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ.[12]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاجِ الْعَرُوس (122/25) ،والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (178/2)، وابن الأثير: اللُّبَاب في تهذيب الأنساب(303/1)، والسَّمْعَانِيّ: الأنساب (109/2)، والتجبير في المعجم الكبير(453/2)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1125 .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " بحزج "، " جذر "،وتَاج الْعَرُوس (390/10) وابن سِيدَهْ الْمُخَصَّص (262/2) ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (358/7) والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط 463 ،والبقاعيّ: نظم الدرر (746/2) .

[3] يُنْظَرُ: الْخَصَائِص (195/3) ،وسِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(594/2 ،751)، وهَذَا ما ذَكَرَه أبوحَيَّانالأندلسيّ في البحر المحيط(464/1).

[4] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (358/7) .

[5] يُنْظَرُ: السابق ،نفسه (358/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (390/10) .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن (113/6) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جرب " ، و تَاج الْعَرُوس (155/2)

[8] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (484/15) ، و المصباح المنير ص 54 و الكليَّات ص 859 .

[9] يُنْظَرُ: ابن سيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (404/7) ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جرب" ،والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس: (155/2) والقيسيّ: توضيح المشتبه (535/2) ،ابن برِّيّ: في التَّعريب والمعرَّب ص 24 .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (155/2) ، الفيوميّ: المصباح المنير ص 54 .

[11] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (421/5) .

[12] يُنْظَرُ: الْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال (317/2) ،والميداني: مَجْمَع الأَمْثَال (354/2) ،والزَّمَخْشَرِيّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَب (381/1).

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِر:[1] (الْكَامِل)

أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَأَنَّنِي مُثْنٍ عَلَيْكِ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ[2]

كَمَا اسْتَعْمَلَ ابْنُ السِّكِّيتِ مِنْهُ فِعْلاً، فَقَالَ يَصِفُ الظِّبَاءَ: قَدْ تَجَوْرَبَ جَوْرَبَيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا، وَتَجَوْرَبَ لَبَسَ، وَجَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ، أَيْ أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ فَلَبِسَهُ،[3] وَجَوْرَبُ اسْمُ مَكَانٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَقَالُوا: الْجَوْرَبِيُّ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ خَلَفٍ شَيْخِ الْمَحَامِلِيّ.[4]

وَالْجَوَارِبِيُّونَ مُحَدِّثُونَ، سُمُّوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى عَمَلِ الْجَوْرَبِ، وَهُمْ مُحَدِّثُونَ، مِنْهُم: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُبْنُ صَالِحِ بْنِ خَلَفِ ابْنِ دَاوُدِ الْجَوَارِبِيِّ، بَغْدَادِيٌّ، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ الدَّارْقُطْنِيُّ، تُوُفِيَ سَنَةَ 321هـ.[5]

ـ الْجَوْرَقُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَوْرَقَ الظَّلِيمُ،[6] وَمَنْ قَالَهُ بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ.[7]

ـ الْجَوْزَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ فَرْخُ الْحَمَامِ،[8] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فذَكَرَا أَكْثَرَ مِنْ مَعْنًى لِلْجَوْزَلِ، أَمَّا الأَوَّلُ فَهُوَ فَرْخُ الْحَمَامِ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْفِرَاخِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجَز)

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ الْجَوْزَلِ لاَحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ[9]

وَمِنْ مَعَانِي الْجَوْزَلِ أَيْضًا: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْمَشْيَ وَقَعَتْ مِنَ الْهُزَالِ، وَقِيلَ: الْجَوْزَلُ، الرَّبُوُ والْبُهْرُ،[10]

---

[1] وَهُوَ روح بن زنباع الجذاميّ، من أهل فلسطين، كان عابدا غازيا، من سادات أهل الشام، يروي عن تميم الداريّ، وَقَدْ روى عنه أهل الشام. يُنْظَرُ: ابن حبان: الثقات (237/4)، ومشاهِيَر علماء الأمصار ص 117، والطبرانيّ: مسند الشّاميين (41/1، 315)، (56/2).

[2] قاله روح بن زنباع في زوجته حميدة بنت النعمان بن بشير. يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانِيّ: الأغانِيّ (265/9)، والْحَمَويّ، يَاقُوت: معجم الأدباء (3/ 271)، والثعالبيّ: ثِمَار الْقُلُوبِ في الْمُضَاف وَالْمَنْسُوبِ ص 487.

[3] إصلاح المنطق ص202.

[4] يُنْظَرُ: ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (553/2، 554)، والقيسيّ: توضيح المشتبه (237/2)(471/3).

[5] يُنْظَرُ: ابن ماكولا، الإكمَال (16/3)، والسَّمْعَانِيّ: الأنساب (113/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (156/2).

[6] هُوَ ذَكَرَ النعام.

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ (244/8)(31/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب مَادَّة "جرف"، "جرق".

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن (67/6).

[9] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ بهَذا اللفظ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ بذَكَرَه، ولكن غير واحد ذَكَرَه برواية أخرى (يتبعن ورقاء كلون العوهق) ونسبوه لسالم بن قُحْفَان العنبريّ. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جزل"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (97/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (112/1)، والْحَمَويّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (320/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عِنْدَ"، "عهق"، "قربق"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (431/8)(26/ 336).

[10] البَهر: بفتح الباء وضمِّها، وتتابع الأنفاس من الإعياء، والرَّبو انتفاخ الجوف. يُنْظَرُ: الزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(260/10)(121/38).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "رُبَّمَا سُمِّيَ الشَّابُ جَوْزَلاً "[1] وَأَمَّا الْمَعْنَى الآخَرُ فَهُوَ السُّمُّ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ تَمِيم بْنِ مُقْبِلٍ: (الطَّويل)

إِذَا الْمُلْوِيَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا سَقَتْهُنَّ كَأْسًا مِنْ ذُعَافٍ وَجَوْزَلاَ[2]

ــ **الْجَوْسَقُ وَالْجَوْسَقَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمْ ـ [3] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْسَقَ الْحِصْنُ ،وَقِيلَ هُوَ شَبِيهٌ بِالْحِصْنِ،وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كُوشَك،[4] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْجَوْسَقَ الْحِصْنُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ،مِنْ بَنِي عَدِيّ[5]: (الطَّويل)

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ[6]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَوْسَقَ لَقَبٌ اشْتُهِرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمُحَدِّثُ،[7]وَجَوْسَقَةُ بِدُجَيْلٍ وَبِقُرْبِهَا جَبَلٌ،وَجَوْسَقَةُ أُخْرَى بِبَغْدَادَ،وَجَوْسَقَةُ بِالنَّهْرَاوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ،مِنْهَا: أَبُو طَاهِرٍ الْخَيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّرِيرُ الْمُقْرِئُ،سَكَنَ بَغْدَادَ وَرَوَى عَنِ ابْنِ البَطِرِ .[8]

---

[1] لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "جــزل " . كَمَاوَرَدَتْ معاني الجوزل عِنْدَ: الأَزْهَرِيّ ،تَهْذِيب اللُّغَةِ (324/10)،وَابْن دُرَيدٍ الاشْتِقَاق ص 376 ، و جَمْهَرَة اللُّغَةِ (471/1)(1176/2) ، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 269 ، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (315/2) ، و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (7/ 294 ،323 ،349) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (23/7) وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(137/2) ،والدميري: حياة الحيوان الكبرى (320/1) ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (204/28).

[2] الدِّيوَان ص93 .

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن (243/5) ،و لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جسق "،و تَاج الْعَرُوس (126/25)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (490/1) (2/ 1174)(1325/3) ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1454/4)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 269 ، و الأنبارِيّ ،أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (58/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (507/1) (224/4) و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (150/6) والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1125،والرازيّ: مختار الصِّحَاح ص 45،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (227/5).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ ،تَهْذِيب اللُّغَةِ (244/8) ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " جسق" ،وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(223/1) ، وابن برِّيّ: في التعريب والمعرَّب ص 62 .

[5] ولاَّه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عَلَى ميسان ــ وهِيَ كورة مشهُوَرة بَيْنَ البصرة وواسط ــ لصلاحه وتقواه . يُنْظَرُ: البكرِيّ، معجم ماستعجم (1283/4) ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة " ندم "، " جذا " .

[6] يُنْظَرُ: ابن هشام ،السيرة النبوية (13/5) ،والبصري: الحماسة البصرية (392/2) ،والبكري: اللآلي في شرح أمالي القالي (746/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جسق "،"ندم " ،وابن عبد ربه: العقد الفريد (383/6) ،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (243/5) ،والقزوينيّ: التدوين في أخبار قزوين (198/2) ،وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 139 .

[7] اسمه محمد بن مُسْلِم بن جماز ،الملقب بالجوسق ، وَهُوَ مولى لبني تميم بن مرَّة ،رأى سعيد بن المسيِّب .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (126/25) وابن ماكولا: الإِ كمَال (165/2)،وابن سعد: الطبقات الكبرى (349/4)(85/5)،والْبُخَارِيّ: التاريخ الكبير(223/1) وابن حبان: الثقات (389/7) ، والرَّازي: الجرح والتعديل (78/8) .

[8] هُوَ الشيخ المقرئ الفاضل مسند العراق ،أبو الخطاب نصر بن أَحْمَد بن عبد الله البطر الْبَغْدَادِيّ القارئ ،عُمِّرَ ستًّا وتسعين سنة ت عام 398 هـ . يُنْظَرُ: الذَّهَبِيّ: سير أعلام النبلاء (46/19 ،47 ،48) .

والنِّعَالِيّ،[1] وَجَوْسَقَةُ بنَهْرِ الْمَلِكِ،[2]وَجَوْسَقَةُ تُجَاهَ بُلْبَيْسَ شَرْقِيَّ مِصْرَ،وَجَوْسَقُ قَلْعَةٌ هُنَاكَ ،وَجَوْسَقُ قَرْيَتَان بالرَّيّ،وَجَوْسَقُ دَارٌ بُنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ باللهِ الْخَلِيفَةِ فِي دَارِ الْخِلاَفَةِ،يُقَالُ:إنَّ فِي وَسَطِهَا برْكَةٌ مِنَ الرِّصَاصِ ثَلاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا .[3]

وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبيدِيُّ بِذِكْرِ شَاهِدٍ حَوْلَ الْجَوْسَقِ بِمَعْنَى الْحِصْنِ،وَهُوَ للشَّاعِرِ قَيْس بْنِ الأَصَمِّ الضَّبِّيِّ[4]:

(الْبَسِيط)

إنِّي أَدِينُ بمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ   يَوْمَ الْخَرِيبَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ[5]

ـ جَوْسَمُ:لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبيَّةِ،وَلَمْ يَزيدُوا غَيْرَ قَوْلِهِمْ:وَبَنُو جَوْسَمَ حَيٌّ قَدِيمٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبَ .[6]

ـ الْجَوْشَنُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ قَائِلاً:"الْجَوْشَنُ مَا عَرِضَ مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ:الْجَوْشَنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السِّلاَحِ: وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا ".[7]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْجَوْشَنَ الصَّدْرُ،وَقِيلَ:مَا عَرُضَ مْنْ وَسَطِهْ،وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا،وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ وَسَطُه،وَالْجَوْشَنُ:اسْمٌ لِلْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السِّلاَحِ،وَهُوَ المقصود فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(الْبَسِيط)

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا   كَأَنَّهُ الأَجْرَ فِي الإقْبَالِ يَحْتَسِبُ [8]

وَالْجَوْشَنُ الدِّرْعُ،وَاْسْمٌ لِرَجُلٍ،وَقَدْ اشْتُهِرَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ،وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيّ ذَا الْجَوْشَنِ،وَقَالَ:إنَّ اسْمَهُ

---

[1] هُوَ أبو عبد الله الحسين بن أَحْمَد بن محمد بن طلحة الْبَغْدَادِيّ الحماميّ ،رَجُل عاميّ من أولاد المحدثين ، عُمِّر دهرا وانفرد بأشياء ،روى عن أبي عمرو بن مهديّ ، وأبي سعد المالينيّ ،ت سنة 493هـ . يُنْظَرُ:الذَّهَبيّ،العبر في خبر من غبـــــر (338/3) والحنبليّ،ابن العماد:شذرات الذَّهب (399/3) .

[2] وَهُوَ نهر عَلَى طريق الكوفة من بغداد ، يسقى من الفرات ، ذَكَرَه يَاقُوت الْحَمَوِيّ في مُعْجَمُ الْبُلْدَان ثلاث عَشْرَة مرة .

[3] يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (25 /125 ، 126 ،127)، والْبَغْدَادِيّ،أبو بكر:تَاريخ بَغْدَاد(103/1) .

[4] شاعر من الخوارج ، وَقَدْ قال هَذَا الْبَيْت في رثاء الخوارج .

[5] الْبَيْت من شَوَاهِد:يَاقُوت الْحَمَوِيّ ، مُعْجَمُ الْبُلْدَان (185/2)(278/5) ،والبكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (404/1) ،وابن حزم: جمهرة أنساب الْعَرَب (205/1) ،والحميريّ:الروض المعطار في خبر الأقطار ص 182 ،والتَّوحيديّ ،أبو حَيَّان:الْبَصَائِر وَالذَّخَائِر (25/3) ،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (25 /126) . وللبيت رواية أخرى:يوم النخيلة عِنْدَ الجوسق الخرب .

[6] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مادَّة " جسم " و تَاج الْعَرُوس (404/31) ،و ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (475/1) ،و ابن سِيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (282/7) ،و الْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1406 .

[7] الْعَيْن (37/6) .

[8] الدِّيوَان ص 25 .

أَوْسُ،[1] كَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَقَدْ رَثَى أَخَاهُ الصُّمَيْلَ بْنَ الأَعْوَر.

وَالْجَوْشَنُ مِنَ السِّلَاحِ ،زَرَدٌ يُلْبَسُ عَلَى الصَّدْرِ وَالْحَيْزُوم،[2]وَإِلَى عَمَلِهَا نُسِبَ الْجَوْشَنِيُّ ،[3] وَمَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ،أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ،أَوْ صَدْرٌ مِنْهُ ـ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا ،وَجَمْعُ الْجَوْشَنِ جَوَاشِن،وَمِنْهُ جَوَاشِنُ الثُّمَامِ بَقَايَاهُ، [4]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّوِيل)

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِنُ الثُّـــ ـــمَامِ وَمِنْ شَرِّ الثُّمَامِ جَوَاشِنُه[5]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَوْشَنَ كَفَوْفَل ـ عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ـ .[6]

ـ **الْجَوْلَقُ**:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْلَقَ اسْمٌ،وَهُوَ شَوْكٌ أَيْضًا،وَهُوَ ـ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ،وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَهْ أَنَّهُ جَلْوَبَقَا .[7]

ـ **الْجَوْهَرُ وَالْجَوْهَرَةُ**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرَ كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ به ،وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَاخُلِقَتْ عَلَيْهِ

---

[1] وقِيلَ: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ،قِيلَ:أَنَّهُ سمِّي بذلك لأَنَّهُ كان ناتئَ الصَّدْرِ،وقِيلَ: لأَنَّهُ أوَّلُ عربيٍّ لبسَ الجوشنَ ،وقِيلَ: لأَنَّ كسرى أعطاه جوشنًا .تنظر ترجمته:ابن حجر:الإصابة في تمييز الصَّحابة(**410/2**) و تهذيب التَّهذيب (**364/12**)،وابن عساكر:تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق (**189/23**)،و السَّمْعَانِيّ:الأنساب (**14/3**)،وابن الزَّكِيّ:تهذيب الكَمَال (**525/8**، **35** /**42**) ، وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (**356/34**).

[2] يُنْظَرُ:وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (**244/7**) ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (**355/34**) ،والحيزوم: الصدر أو وسطه .

[3] اسمه عبد الوهاب بن رواج الإسكندريّ ،المحدِّث .يُنْظَرُ:الذَّهَبِيّ:سير أعلام النبلاء (**237/23**) ،والقيسيّ:توضيح المشتبه (**383/3**) ، ومن القدماء القاسم بن ربيعة الجوشنيّ ،نسب إلى جده جوشن بن غطفان ،وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنيّ يُنْظَرُ: ابن حجر العسقلانيّ:تبصير المنتبه يتحرير المشتبه (**521/2**) .

[4] الثُّمام:نبات معروف ،ضعيف ، له خوص أوشبيه بالخوص وربما حشي وسدَّ به خَصَاصُ البيوت . يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(**362/31**) .

[5] لم أعثرعَلَى قائله ،والْبَيْت من شَوَاهِد ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (**294/3**) ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (**245/7**) ،وابْن مَنْظُورٍ لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جشن " ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (**356/34**) .

[6] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(**355/35**). الفوفل:بالضم والفتح ، وَهُوَ ثمر كالجوز الشاميّ ، مستدير عَفصٌ قابض ،جيِّد للأورام الحارة الغليظة،وللالتهابات الْعَيْن . يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (**187/30**)،وَابْن الْبيطَار:الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(**232/3**)،والرازيّ:الحاوي في الطب (**229/1**).

[7] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جلق " ،وتَاج الْعَرُوس (**131/25**)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (**150/6**) ، وَابْن دُرَيدٍ جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**1177/2**) ، وَالسُّيُوطِيّ:الْمُزْهِر(**138/2**) ،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص **1126** ،وَابْن الْبيطَارِ الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ (**245/1**).

جِبِلَّتُهُ،[1] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَلَهُ تَحْدِيدٌ لاَ يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ،[2] وَقِيلَ: الْجَوْهَرُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحِدَتُهُ جَوْهَرَةٌ، قَالَ ابْنُ دريد: "قَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ "[3] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ تَيمِيَّةَ أَنَّ الْجَوْهَرَ لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرْبَاءِ، وَلِهَذَا لاَ يُعْرَفُ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ الْمَحْضِ، وَلِذَا فَهُوَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعْرَبَةِ لاَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرَبَاءِ،[4] وَقَدْ قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ: إِنَّ لَفْظَةَ الْجَوْهَرِ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً وَإِنَّمَا هِيَ فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَرَبِيَّةً، وَزْنُهَا فَوْعَلُ مِنَ الْجَهْرِ.[5]

وَقَدْ أَوْرَدَهُ الزَّبِيدِيّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مُعْجَمِهِ ذَاكِرًا مَا أَوْرَدَهُ الخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْجَوْفَرَ الْجَوْهَرُ وَزْنًا وَمَعْنًى وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرَ فَوْعَل لِظهُورِهِ لِلْحَاسَّةِ، وَالْجَوْهَرُ الْمُقَدَّمُ الْجَرِيءُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْجَهْوَرُ،[6] كَمَا اسْتَخْدَمَ الزَّبِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِيزَانًا لِكُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ (فَوْعَل)، وَبَعْدَ إِحْصَاءٍ وَجَدْتُهُ أَوْرَدَ هَذَا الْمِيزَانَ مِئَةً وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.[7]

ـ الْجَيْأَلُ وَالْجَيْأَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ فِي مُعْجَمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْجَيْأَلَ الضَّبْعُ، وَجَمْعُهُ جَيَائِلُ،[8] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ: (الخفيف)

نُطْعِمُ الْجَيْأَلَ اللَّهِيدَ مِنَ الْكُوْ   مِ وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا[9]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن (389/3)، و لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " جهر "، وتَاج الْعَرُوس (495/10)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (163/4)، والْمُخَصَّص (294/3)، وتَهْذِيب اللُّغَةِ (33/6)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (619/2)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (375/3)، والفيومي: المصباح المنير ص 113، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 472.

[2] يعني كتاب الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (163/4).

[3] جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1175/2).

[4] يُنْظَرُ: الجواب الصَحِيح لمن بدل دين المسيح (10/5).

[5] شرح أَدَب الْكَاتِبِ ص28.

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (10/ 452، 494، 495).

[7] والكلمات الَّتي أَوْرَدَهَا الزَّبِيدِيّ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ هِيَ: التَّورب، دوأب، السَّوقب، الشَّوقب، الشَّوهب الكوزب، العوبث، بروج، الرَّوبج، الصَّولج، الرَّوشن، الدَّودح، الذَّومح، كودح، الكولح، الكومح، الدَّودن، الكوهد، جوجر، الحومر، الخوسر فوفل، الزَّوبر، زوفر، الزَّومر، الشَّوغر، شوكر، صوأر، الصَّوقر، العوبر، عوصر، الغوفر، الكوثر، كودر، كوعر، نوفر، الهُوَبر، زوزن، الدَّوكس عوبس، القوعس، القومس، القونس، جوكش، عورش، الدَّوفص، العوبط، بوزع، تولع، الخوتع، الخوثع، الخوزع، الخوفع، الخولع، الدَّولع الدّوبع، الذَّولع، السَّولع، الصَّونع، الضَّوتع، الضَّولع، الطَّولع، القوبع، قوزع، القولع، الكوثل، الكولع، اللّوذع، اللَّولع، الهُوَدع، الهُوَرع، الهُوَلع لجورف، القوصف، الجوبق، الجولق، الحولق، الخوشق، الدَّودق، الدَّورق، دوسق، الدَّوشق، دوفق دونق، ذولق، الرَّوذق، الزَّورق، السَّوحق، السَّوحق، السَّوهق، الشَّوذق، العولق، الكوسق، الدَّوسك، الدَّونك، العولك، الغورك، السَّوسن، الهُوَدك، الجوزل، جومل، الحوتل، الحودل، الحوزل، الحوصل، الخوتل، الدَّوبل، الدَّوقل، روفل، زوفل، الشَّوشل، الشَّومل، عوبل، القوكل، التَّوأم، الحوثم، الحورم، خورم، هُوَسم، دوعن، دوفن، دوكن، زوزن، العوسن، الهُوَزن.

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن (177/6).

[9] أورده الخليل مرتين في العين(25/4)(178/6)، والحربيّ: غريب الحديث(1153/3)، الأزهريّ: تهذيب اللُّغة(114/6)(268/11)، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"لهد"، "شيط"، والزَّبيديّ: تاج العروس(145/9)(432/19).

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجَيْأَلَ وَالْجَيْأَلَةَ هِيَ الضَّبْعُ،[1]وَهِيَ عَلَى فَيْعَل،وَالْجَيْأَلُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجز)

قَدْ زَوَّجُونِي جَيْأَلًا فيهَا حَدَبْ   دَقِيقَةَ الرُّفْغَيْنِ ضَخْمَاءَ الرُّكَبْ[2]

وَمِنَ الشَّوَاهِدِ الَّتِي ذُكِرَتْ أَيْضًا حَوْلَ الْجَيْأَل قَوْلُ الشَّاعِرِ: [3]   (الوافر)

جَاءَتْ جَيْأَلُ وَأَبُو بَنِيهَا   أَجَمُّ الْمَأْقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ[4]

وَفِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْمَأْثُورِ،(أَنْبَشُ مِنْ جَيْأَل)،أَيْ الضَّبْعُ،وَذَلِكَ لأَنَّهَا تَنْبشُ الْقُبُورَ،وَتُخْرِجُ أَجْسَادَ الْمَوْتَى مِنْ بَاطِنِ الأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا،مِنْ فَرْطِ طَلَبِهَا لِلُحُومِ الْمَوْتَى،[5]أَمَّا الْجَيْأَلَةُ فَكَانَ لَهَا حُضُورٌ فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ،[6]وَهِيَ عَلَى فَيْعَلَة ،كَقَوْلِهِمْ: جَيْأَلَةُ الْجُرْحِ غَثِيثَةُ.[7]

ـ الْجَيْحَلُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَيْحَلَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَلْسَاءُ،[8]كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ جَيْحَلُ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةٌ،وَالْجَيْحَلُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَقِيلَ الْجَيْحَلُ الْجَبَلُ،وَقَدْ وَرَدَتْ في قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ[9]:

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جأل" .

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،والْبَيْت من شَوَاهِد: ابْن مَنْظُورٍ ،لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " رفغ " "جأل " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(173/28) .

[3] هُوَ الْمُثَقَّب الْعَبْدِيّ ،واسمه العائذ بن محمد بن ثعلبة ،من بني عبد القيس بن ربيعة ،شاعر جاهلي ،من أهل البحرين في شعره حكمة ورقة سمي بالمثقب لبيت شعر قاله (وثقبن الوصاوص للعيون) ،قال أَبُو عُمَرو بن العلاء عن القصيدة التي أخذ مِنْهَا الْبَيْت: لو كان الشعر كله عَلَى هذه لبقصيدة لوجب عَلَى الناس أن يتعلموه ..يُنْظَرُ: ابن سلاَّم ،طبقات فحول الشعراء (271/1) ،وَابْن دُرَيدٍ الاشْتِقَاق ص 329 ،والمرزباني: مُعْجَم الشُّعَرَاءِ ص167،وابن ماكولا: الإكمَال (350/1)(158/7)،وابن الأثير: اللُّبَاب في تهذيب الأنساب (325/3)،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (88/11) .

[4] الدِّيوَان ص96.

[5] يُنْظَرُ: الْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال (198/1 ،202)(298/2 ،312) ،والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال (355/2) والزَّمَخْشَرِيّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَبِ (378/1) ،والدميريّ: حياة الحيوان الكبرى (320/1)،والْجَاحِظ: الحيوان (450/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (285/2).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: نهذيب اللُّغَة (130/11) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط في اللُّغَةِ (183/7) ،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (74/5) وابْن مَنْظُورٍ: مَادَّة " جأل " و"غثا " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (173/28 ،174) .

[7] الغثيث: القيح والمدة ،واللَّحم الميت الَّذِي يكون في الجرح .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ ،لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة غثث ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (308/5) ،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (187/4) .

[8] يُنْظَرُ: السابق ،مَادَّة "جحل "، "صهج "،و تَاج الْعَرُوس (71/6)(188/28)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(494/1)(1169/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (346/1)(111/5)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (80/3) و ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (405/2)،وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة (428/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1260 وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(135/2).

[9] اسمه الفضل بن قدامة العجْلِيّ ،أبوالنجم ،من بني بكر بن وائل ،من أكابر الرجاز ،ومن أحسن الناس إنشادا،نبغ في العصرالأمويّ ،كان يحضرمجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام،قال عنه أَبُو عُمَرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفة وَهُوَ أبلغ من العجاج في النَّعت ،توفي سنة ثلاثين ومئة هجريَّة . يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (116/1)،وابن سلاَّم :طبقات فحول الشعراء(737/2)،وَابْن عَسَاكِر: تَاريخ مَدِينَةِ دِمَشْق(350/48 ،351)،والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام (444/7)،وابن حزم: جمهرة أنساب الْعَرَب (314/2) .

(الرَّجز)

تَرَى يَبِيسَ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْصِلِ مِنْهُ بِعَجْزٍ كَصَفَاةِ الْجَيْحَلِ[1]

ـ **الْجَيْدَرُ وَالْجَيْدَرَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ قَائِلاً: "امْرَأَةٌ جَيْدَرَةٌ قَصِيرَةٌ، وَرَجُلٌ جَيْدَرٌ وَجَيْدَرَةٌ أَيْضًا "،[2] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْجَيْدَرَ وَالْجَيْدَرِيَّ الْقَصِيرُ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ: جَيْدَرَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالْجَيْدَرِيَّةُ، قَرْيَةٌ فِي الشَّامِ، يُقَالُ لَهَا: جَيْدَرٌ، يُقَالُ: يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَوْعٌ مِنَ الْخَمْرِ يُسَمَّى الْخَمْرَ الْجَيْدَرِيَّةَ،[3] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّويل)

أَلاَ يَا اصْبِحَانِي فِيهَجًا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي[4]

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَاتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ شَيْئًا ذَا بَالٍ، كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ أَوْرَدَوهَا بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُبَرِّدُ خَمْسَ مَرَّاتٍ كَمِثَالٍ جَاءَ عَلَى صِيغَةِ فَيْعَل.[6]

ـ **الْجَيْذَرُ وَالْجَيْذَرَةُ**: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[7] بِمَعْنَى الْقَصِيرِ، وَقِيلَ: الْجَيْذَرُ سَمَكَةٌ مِثْلُ الزِّنْجِيِّ الأَسْوَدِ الضَّخْمِ، وَالْجَمْعُ الْجَيْذَرُ وَالْجَيَاذِرُ،[8] كَمَا قِيلَ: إِنَّ الْجَيْذَرَ لُغَةٌ فِي الْجَوْذَرِ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "عِنْدَي أَنَّ الْجَيْذَرَ وَالْجَوْذَرَ عَرَبِيَّانِ، وَالْجُؤْذُرَ وَالْجُؤْذَرَ فَارِسِيَّانِ ".[9]

---

[1] الدِّيوان ص215، والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (164/12) ، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "جحل " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (188/28)(87/31)، والموصل: المفصل ، والجيحل: الصخرة العظيمة الملساء .

[2] الْعَيْن (75/6) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "جدر " ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (311/7 ، 312)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (384/10)

[4] الْبَيْت لشاعراسمه معبد بن سعنة الضبي، وَهُوَ شاعر جاهليّ، من بني ضبة. والْبَيْت من شَوَاهِد: الشينانيّ: الجيم ص 180 وأبو بكر الأنباريّ: الزاهر في معاني كلمات الناس (24/2) ، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (42/6)، وابن جِنِّيّ: التمام في تفسير أشعار هذيل ص 64 ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (137/4)(311/7)، وابن بريّ: في التعريب والمعرب ص129 ، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "فهج "، "جدر "، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (166/6)(384/10).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (386/10)، وَابْن دُرَيد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1169/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (331/10) ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (3112/7) ، والْمُخَصَّص (185/1) ، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(73/7) ، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 463 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(337/2) ، والمناويّ: التعاريف ص236 ، والأنباريّ ، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (24/2) ، ولدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد ا: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص 101 ، وأبو القاسم بن محمد: المفردات في غريب القرآن ص 89 .

[6] يُنْظَرُ: المقتضب (57/1 ، 69 ، 124)(107/2 ، 221) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "جدر " ، وتَاج الْعَرُوس (190/10 ، 191)(151/29)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (358/7) ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(337/2) .

[8] يُنْظَرُ: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (65/7) .

[9] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (358/7) .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَابْنُ سِيدَهْ أَنَّ ابْنَ جِنِّيّ حَكَى أَنَّ جَوْذَرَ عَلَى مِثَالِ كَوْثَرٍ لُغَةٌ فِي جُؤْذَرٍ،وَهَذَا مِمَّا يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا بِالزِّيَادَةِ،[1] لأَنَّ الْوَاوَ لاَ تَقَعُ أَصْلاً فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ.[2]

ـ جَيْعَرُ:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعْنَى الضَّبُعِ،[3]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ جَيْعَرَ كَحَيْدَرٍ وَهِيَ الضَّبُعُ، وَهِيَ جَعَارٌ أَيْضًا،وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا.[4]

ـ الْجَيْعَمُ:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيل فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعْنَى الْجَائِعِ،وَرَجُلٌ جَيْعَمُ:لاَ يَرَى شَيْئًا إِلاَّ اشْتَهَاهُ،[5] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْجَيْعَمَ كَحَيْدَرٍ عَلَى وَزْنِ فَيْعَل .

ـ جَيْفَلُ:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْجَيْفَلَ كَصَيْقَلٍ عَلَى فَيْعَل،وَهُوَ اسْمٌ جَاهِلِيٌّ لِذِي الْقِعْدَةِ،[6]قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "أَرَاهَا عَادِيَّةً "،[7]بِمَعْنَى قَدِيمَةٍ،وَهِيَ نِسْبَةٌ إِلَى عَادٍ.

ـ الْجَيْهَلُ وَالْجَيْهَلَةُ:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَيْهَلَ وَالْجَيْهَلَةَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا الْجَمْرُ وَالتَّنُّوْرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،وَتُسَمَّى أَيْضًا مَجْهَلَةً،[8] كَمَا يُقَالُ:صَفَاةٌ جَيْهَلُ بِمَعْنَى عَظِيمَةٍ،وَجَيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ،[9]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

---

[1] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جذر " ،وتَاج الْعَرُوس (390/10) ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (358/7) .

[2] الْخَصَائِص (195/3) .وسِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ (751/2) ،والمبرّد:المقتضب(109/1) ،وأبو حَيَّان:البحر المحيط(464/1) ،وابن السَّرَّاج:الأُصُول فِي النَّحْوِ (242/3) .

[3] يُنْظَرُ: الِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جعر " ، و تَاج الْعَرُوس (438/10) ،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1173/2) ،وابن سِيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (315/1) ،و الْمُخَصَّص (315/2) ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (120/3) ،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 467 ،وَالسُّيُوطِيّ:الْمُزْهِر(135/2) .

[4] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (438/10) ،والفراهيديّ،الخَلِيل:الْعَيْن (224/1) ،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (233/1) ، وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جعر " ،والميدانيّ:مَجْمَع الأَمْثَال (233/1)(14/2) ،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص 95 ، والْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَبِ (256/1)(105/2) .

[5] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جعم ،و "جيعم " ،و تَاج الْعَرُوس (410/31) ،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص (425/1)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (346/1) ،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (206/1)(256/3) ، وَالسُّيُوطِيّ:الْمُزْهِر(136/2) ،والفيروز أباديّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1407 .

[6] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جفل " ،وتَاج الْعَرُوس (215/28) ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (430/7)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1264 .

[7] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (430/7) .

[8] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جهل "،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(58,169/3)(121/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (166/4) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (377/3)،وَالسُّيُوطِيّ:الْمُزْهِر(136/2)،وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة (489/1).

[9] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ ،الْمُخَصَّص (111/5) ،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جهل " ،والْفِيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1267 ،والزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (257/28) .

(الرجز)

تَقُولُ ذَاتُ الرَّبَلَاتِ جَيْهَلُ [1]

ـ جَيْهَمُ: ذَكَرَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْـرُهُمْ،وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّـه مَوْضِـعٌ بـالْغَوْرِ كَـثِيرُ الْجِنِّ،وَهُوَ عَلَى فَيْعَل،وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ،كَمَا أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَهَامَـةِ،وَجَهَامَـةُ الْوَجْـهِ غِلَظُـهُ، [2]وَقَـدْ وَرَدَتْ فِـي قَـوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّويل)

كَأَنَّ هَزِيزَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ عَوَازِفُ جِنٍّ زُرْنَ جِنًّا بِجَيْهَمَا[3]

ـ الْحَوْأَبُ وَالْحَوْأَبَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ فقَطْ قَائِلاً: "،الْحَوْأَبُ مَوْضِعٌ بِئْـرٌ نَبَحَـتْ كِلاَبُـهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مُقْبِلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ ". [4]

أَمَّا ابْن مَنْظُورٍ فذَكَرَ مَاتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَضَافَ وَادٍ حَوْأَبُ وَاسِعٌ،وَالْحَوْأَبُ وَادٍ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَاسِعٌ،وَدَلْوُ حَوْأَبُ وَحَوْأَبَةٌ وَاسِعَةٌ ضَخْمَةٌ،وَالْحَوْأَبُ أَضْخَـمُ مَا يَكُـونُ مِنَ الْعِلاَبِ، كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ أَنَّ الْحَوْأَبَ الْمَنْهَلُ،وَالْحَوْأَبُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبْرَة،كَمَا أَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ: (الرَّجَز)

مَا هِيَ إِلَّا شُرْبَةٌ بِالْحَوْأَبِ فَصَعِّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوِّبي[5]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَيْنِ،وَأَضَـافَ شَـاهِدًا عَلَـى مَعْنَـى الْحَـوْأَبِ وَهُـوَ الْوَاسِـعُ،وَمِنْـهُ قَوْلُهُمْ جَوْفٌ حَوْأَبُ أَيْ وَاسِعٌ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرجز)

أَشْدَقَ هِلْقَامًا نَبَابًا حَوْأَبَا سَرْطًا فَمَا يَمْلَأُ جَوْفًا حَوْأَبَا [6]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الْحَوْأَبَ الجملُ الضَّخْمُ ،وَهُوَ الْمَقصودُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ:

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ تَفَـرَّدَ بـذِكَرِه ابْـن مَنْظُـورٍ وابـن سِـيدَهْ .يُنْظَـرُ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "جهـل" ،والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ (167/4).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن (397/3) ،وَلِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "جهم " ، وتَاج الْعَرُوس (433/31) ،وَابْن دُرَيـدٍ: الاشْـتِقَاق ص556، وجَمْهَـرَة اللُّغَـةِ (1170/2، 1173)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ (44/6) ،وَابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: : الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ (385/3)،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (180/4) البكـريّ: مُعْجَـم مَـا اسْـتَعْجَمَ (410/1، 411)، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1409 ،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 467،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1892/5) .

[3] الْبَيْت للشماخ بن ضرار الذبياني ،وَقَدْ ذَكَرَه أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّـة مِـنْ غَيْـرِ نِـسْبَةٍ مـع تبـاين يـسير ،فـذَكَرَوا (أحاديـثُ جِنٍّ)بدلا من عوازف جنٍّ . يُنْظَرُ: الدِّيوَان ص 461 . والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ،الخَلِيل،الْعَيْن (397/3)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ (44/6)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 467 ،وابْن مَنْظُورٍ ،لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " جهم " ، وتَاج الْعَرُوس (433/31) .

[4] الْعَيْن (310/3).وهَذَا ما ذَكَرَه الأَزْهَرِيّ ،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت أَيْضًا.يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(175/5)،ومُعْجَمُ الْبُلْدَان(314/2).

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَـدْ استـشهد بـه غـير واحـد مِـنْ غَيْـرِ نِـسْبَةٍ ،والْبَيْـت مـن شَـوَاهِد: ابـن الـسكيت: إصـلاح المنطـق ص146 .والطحاويّ: شرح مشكل الأثار(266/14)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (175/5)،والْخَطَابِيّ: إصلاح أخطاء المحـدثين ص33،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(411/3)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَـمُ الْبُلْـدَان(314/2)،وابْـن مَنْظـــُور: لِـسَان الْعَـــــرَب مَـــادَّة "حأب "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/2).

[6]) الدِّيوَان ص 171 .

(الرَّجز)

أَشْدَقَ هُلْقَامًا قُبَابًا حَوْأَبَا[1]

وَالْحَوْأَبُ الْمُقَعَّبُ مِنَ الْحَوَافِرِ،وَهُوَ الْمَنْهُل أَيْضًا ـ عُنْ كُرَاع ـ وَالدَّلْوُ وَقَدْ أَنْشَدَابْنُ الأَعْرَابيُّ:

(الرَّجز)

بِئْسَ مَقَامُ الْعَزَبِ الْمَرْمُوعْ   حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعْ[2]

وَقَدْ خَتَمَ الزَّبيدِيُّ الْمَعَانِيَ الَّتِي أَوْرَدَهَا لِلْحَوْأَبِ بقَوْلِهِ:"الْحَوْأَبَةُ الْغَرَارَةُ الضَّخْمَةُ".[3]

ـ **الْحَوْتَكُ وَالْحَوْتَكَةُ**:أَوْرَدَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَوْتَكَ،وَذَكَرَ أَنَّهُ الْقَصِيرُ،[4]كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ أَنَّ الْحَوْتَكَ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَالصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ،وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا ـ عَنْ ثَعْلَبٍ ـ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَتْكِ،وَهُوَ صِغَرُ الْجِسْمِ،وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،وَالْحَوْتَكِيُّ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ،وَحَوْتَكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ مَشَى مِشْيَةَ الْقَصِيرِ،[5] وَقِيلَ:الْحَوْتَكُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأَكْلِ.[6]

ـ **الْحَوْتَلُ**:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُ،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَوْتَلَ الْغُلَامُ حِينَ رَاهَقَ ـ عَنِ الصَّاغَانِيِّ ـ [7] وَفَرْخُ الْقَطَا،وَالضَّعِيفُ،وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْحَوْتَلَ كَجَوْهَرٍ،قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:"هُوَ عِنْدَي تَصْحِيفٌ،إِنَّمَا هُوَ عِنْدِي حَوْتَكٌ بالْكَافِ"،كَمَا قَالَ:" إِنَّ الْحَاءَ وَالتَّاءَ وَاللاَّمَ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي أَصْلاً،وَمَا أَحُقُّ أَيْضًا مَا حَكَوْهُ،وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصِّغَرِ".[8]

---

[1] الدَّيوان ص171 .قَالَ ابْنُ دريد:"،اشتقاق الهلقام من قولَهُمْ:بعير هلقام،واسع الشدق".الاشْتِقَاق ص237،وجَمْهَرَة اللُّغَةِ (1201/2).

[2] لم أعثر عَلَى قائل هَذَا الرجز،وَهُوَ من شَوَاهِد:ابن دريد:الاشْتِقَاق ص 312 ،وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(286/1، 317)(1018/2)،والتوحيديّ ،أبو حَيَّان:الإمتاع والمؤانسة ص401 ،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (175/5) ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(156/2)(411/3) ،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حأب" ،"رمع "، وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(212/2)(124/21) .

[3] تَاج الْعَرُوس (212/2) .والغرارة:عَلَى فعالة ،وهِيَ الوعاء،والجوالق .يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (18/8) .

[4] ينظر /الْعَيْن (60/3).

[5] يُنْظَرُ: عطا الله ،إلياس:معجم الأفعال الْعَرَبِيَّة في الْعَرَبِيَّة ص 38

[6] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حتك "،و تَاج الْعَرُوس(502/4)(108/27)(276/28)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(59/4) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (37/3)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط في اللُّغَةِ(376/2)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(386/1)،والاشْتِقَاق ص 261 ،546 ،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَةِ(135/2 ،136) ،والقيسيّ:توضيح المشتبه(558/2)،والمنذريّ:الترغيب والتهذيب (72/4)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1208 ،والتبريزيّ:دِيوَان الْحَمَاسَةِ (179/2) ،وابن حجر :فتح الباريّ (281/10).

[7] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(276/28) ،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَةِ (135/2) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط في اللُّغَةِ(51/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1269.

[8] مَقَايِيس اللُّغَة (135/2) .

ـ الْحَوْثَرَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِـي الْعَـيْنِ، بَيْنَمَـا أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـور وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّ الْحَوْثَرَةَ رَأْسُ الإِذَافِ ـ أَيْ حَشَفَةُ الذَّكَرِ، وَالْكَمَرَةُ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَّهَا الْفَيْشَةُ أَوْ الْفَيْـشَلَةُ الـضَّخْمَةُ، وَبَنُـو حَـوْثَرَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْس،[1] وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوْثَرَة .[2]

وَقَدْ أَفْرَدَ الرَّازِي فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيل بَابًا وَسَمَهُ بِـ(بَـابِ تَـسْمِيَةِ مَـنْ رَوَى عَنْـهُ الْعِلْـمَ مِمَّـن اسْمُهُ حَوْثَرَة)[3] كَمَا أَنَّه وَرَدَ فِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيم (أَنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَة).[4]

ـ الْحَوْجَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمِعِينَ عَلَـى أَنَّ الْحَوْجَلَـةَ القَـارُورَةُ، أَمَّـا الأَوَّلُ فَـذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ صِغَارِ الْقَوَارِيرِ مَا وَسِعَ رَأْسُهَا،[5] وَأَمَّا الثَّانِي فَـذَكَرَهَا فِـي أَكْثَـرَ مِـنْ مَوْضِعٍ، وَذَكَـرَ أَنَّ الْحَوْجَلَـةَ الْقَـارُورَةُ الْكَبِيرَةُ،[6] وَيُقَالُ حَوْجَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ، أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَوْجَلَةَ كَجَـوْهَرَة ـ أَيْ عَلَـى فَوْعَلَـة ـ وَقَـدْ تُـشَدَّدُ لامُهَـا كَحَوْصَلَّة حَوْصَلَّة، وَهِيَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ ـ كَمَا فِي الْعُبَابِ ـ وَزَادَ ابْنُ سِيدَهْ فِي الْمُحْكَـمِ أَنَّهَـا شِـبْهُ السُّكُرُّجَةِ،[7] أَوْ هِيَ الْعَظِيمَةُ الأَسْفَلِ، وَقِيلَ: مَا كَانَ شِبْهَ قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ، وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ قَوْلَ الْعَجَّاج:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُؤُورِ   قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ[8]

ـ **الْحَوْجَمُ وَالْحَوْجَمَةُ**: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[9] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَوْجَمَ الْوَرْدُ الأَحْمَرُ، وَاحِدَتُهُ حَوْجَمَةٌ، وَقِيلَ:

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(416/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(37/10)، وبن منظور: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة " حثر " .

[2] يُنْظَـرُ: نفـسه(416/1)(963/2)، وابـن سِـيدَهْ: المحكـم والمحـيط أاعظـم (296/3) ، والفـيروز أبـاديّ: القـاموس ا لمحـيط ص474 وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (528/10) .

[3] يُنْظَرُ: (823/3).

[4] وَهُوَ رَجُل من بني عبد القيس ، اسمه ربية بن عمـرو. يُنْظَـرُ ، الْعَـسْكَرِيّ: جَمْهَـرَة الأَمْثَـالِ (198/1)(321/2)، والميـدانيّ: مَجْمَـع الأَمْثَـالِ (347/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ(400/1)، والآبيّ: نثر الدرر (65/6)، والثَّعالبيّ: ثِمَار الْقُلُوبِ فِي الْمُضَاف وَالْمَنْسُوبِ ص 141 .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن (79/3) .

[6] أَمَّا القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ فَهِيَ الْمُصَايَةُ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَـةِ(183/12)، وَابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: : الْمُحِـيطِ فِي اللُّغَـةِ(209/8)، وابْـن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"مصا "، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1720 ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(538/39).

[7] إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، والجمع سكارج. يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سكر" .

[8] الدِّيوَان ص 226 ، 227 .وَقَدْ استشهد به كثير من أهل اللُّغَة .يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (79/3)، وَابْن دُرَيـدٍ: الاشْـتِقَاق ص 18، و جَمْهَرَة اللُّغَةِ (440/1)(1177/2) ، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (89/4) ، وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة (140/2)، والْعَـسْكَرِيّ: الـصناعتين ص 89 ، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(71/1)، والزَّمَخْشَرِيّ: الفائق ي غَرِيب الْحَدِيث(181/3) ، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 279 ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صلل" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(284/28)(325/29).

[9] يُنْظَـرُ: لِـسَان الْعَـرَب ، مَـادَّة "حجـم "، "ورد " ، و تَـاج الْعَـرُوس (493/8)(286/9)(373/31 ، 446)، وَابْـن دُرَيـدٍ جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ (441/1)(117//2) ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1894/5) ، وابن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(142/3)(264/3)، و الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ (95/3 ، 97)، وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة (141/2) ، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (417/2)، و الزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَـةِ ص 56 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 415 ، 417 1404 وَابْن الْبيطَارِ: الْجَامع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ (305/2) .

أَنَّ الْحَوْجَمَةَ الْوَرْدُ الأَحْمَرُ،وَأَنَّ لَفْظَهُ مِنَ الْحُجْمَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنَيْن .[1]

ـ **الْحَوْدَلُ وَالْحَوْدَلَةُ**:ذكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْحَوْدَلَ الْمُذَكَّرُ مِنَ الْقِرْدَان،[2] وَأَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ قَاطِبَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْن،[3] وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الذَّكَرُ مِنَ الْقِرْدَان،وَقِيلَ:إِنَّهُ ابْنُ الْقِرْدِ،أَمَّا الْحَوْدَلَةُ فَهِيَ الأَكَمَةُ،[4] قَالَ الأَزْهَرِيُّ:"سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخَرَ:أَلاَ وَانْزِلْ بِهَاتَيْكَ الْحَوْدَلَةِ وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ بِحِذَائِهِ وَأَمَرَهُ بِالنُّزُول عَلَيْهَا " .[5]

ـ **الْحَوْرَمُ**:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَوْرَمَ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ،وَهُوَ الْجَرْفُ أَيْضًا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَوْرَمَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[6]

حَوْزَنُ:لَمْ أَجِدْهَا إِلاَّعِنْدَ السُّيُوطِيِّ فِي الْمُزْهِرِ،[7]وهِيَ عَلَى مِثَال فَوْعَل،وَحَوْزَنُ طَائِرُ الإِوَزِّ،وَهُوَ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ،نَقِيُ الْبَيَاض،فِيهِ خِفَّةٌ وَطَرَافَةٌ وَلَطَافَةٌ .[8]

ـ **حَوْسَمُ**:اسْمٌ ،وَقِيلَ:أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ قَدِ انْقَرَضُوا وَهُسُّوا.[9]

ـ **الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن ذَاكِرًا مَعْنَيَيْن؛أَمَّا الأَوَّلُ فَهُوَ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَظِيفِ،وَأَمَّا الآخَرُ فَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْن،[10]وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ الأَعْلَمِ الْهُذَلِيِّ:[11]

---

[1] يُنْظَرُ:السُهيَليّ:الروض الآنف (147/4) .

[2] يُنْظَرُ:الْعَيْن (181/3).

[3] يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (241/4)(22/5)(6/7)(363/15)،و ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:المحكم والْمُحِيط في اللُّغَةِ (40/3)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(260/3)،والْمُخَصَّص(289/2)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَةِ(34/2)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة (ربح ،حدل ،خنن،بني) وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(380/6)(288/28 ،289)(231/37) .

[4] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ ،مَادَّة "حدل "،الْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1271 ،وتَاج الْعَرُوس (289/28).

[5] تَهْذِيب اللُّغَةِ (241/4) .

[6] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة (جرف ،حرم)،وتَاج الْعَرُوس (78/23)(467/31)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (33/5)(31/11)، والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1412 .

[7] يُنْظَرُ:(132/2) .

[8] يُنْظَرُ:الفيونيّ:الجوهرة في اللُّغَة ص60 .

[9] يُنْظَرُ:الشيوطيّ:المـــــزهر(138/2)،والفيوميّ:الجوهرة في اللُّغَة ص 60 ،وَهُسُّوا بِمَعْنَى أُخْفُوا عَنِ الْبَسِيطة .يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (90/4) .

[10] يُنْظَرُ:(97/3).

[11]اسمه حبيب بن عبد الله الهذليّ الخثميّ ،وَهُوَ أخو صخر الغيّ ،منقبيلة هذيل ،له شعر في ديوان الهذليين.يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانِيّ:الأغاني(348/22)،و الأنباريّ ،أبو بكر:الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (316/1)،والآمديّ:الختلف والمؤتلف ص41 .

(مجزوء الْكَامِل)

وَتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَهَا   لَحْمِي إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبْ [1]

أمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ مَعَانِيَ كَثِيرَةً لِلْحَوْشَبِ، مُضِيفًا إِلَى مَا أَوْرَدَهُ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: هُوَ عُظَيْمٌ صَغِيرٌ فِي طَرَفِ الوَظِيفِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجز)

شَدَّ الشَّظِيُّ الْجَنْدَلَ الْمُظَرَّبَا   فِي رُسْغٍ لَا يَشْتَكِي الْحَوْشَبَا[2]

وَالْحَوْشَبُ مُوصِلُ الْوَظِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، وَالْحَوْشَبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ"، [3]وَقِيلَ الْحَوْشَبُ الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ، وَقِيلَ: الأَرْنَبُ الذَكَرُ وَقِيلَ الضَّامِرُ، وَالْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهُوَ بذَلِكَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الْكَامِل)

فِي الْبُدْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدَّنْتَهُ   وَإِذَا تُضَمَّرُهُ فَحَشْرٌ حَوْشَبُ [4]

وَقِيلَ: إِنَّ الْحَوْشَبَ وَالْحَوْشَبَةَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَحَوْشَبُ اسْمٌ، [5] وَقِيلَ: الْعِجْلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(السَّرِيع)

كَأَنَّهَا لَمَّا ازْلَأَمَّ الضُّحَى   أُدْمَانَةٌ يَتْبَعُهَا حَوْشَبُ [6]

كَمَا وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَسَدِ بْنِ نَاصِعَةَ التَّنُوخِيِّ[7]: (الْمُتَقَارَب)

وَخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمَانُهُ   يُجَاوِبُ حَوْشَبُهُ الْقَعْنَبُ [8]

---

[1] يُنْظَرُ: ديوان الهذليين (80/2) ،والْبَيْت من شَوَاهِد: الخَلِيل بن أَحْمَد: الْعَيْن (97/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(113/4، 179)(119/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حشب " ،وابن جِنِّيّ: سر صناعة الإعرب (619/2) ،وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة (447/1)(66/2)، وابن سِيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(115/3)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (51/8) .

[2] استشهد به غيرُ واحدٍ من أهل اللُّغة. ينظر: الفراهيديّ، الخليل: العين(97/3)، وابن دريد: جمهرة اللُّغة(1175/2)، والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(113/4)، وابن فرس: مقاييس اللُّغة(66/2)، وابن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم(114/3)، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"حشب"، "رسغ"، والزَّبيديّ: تاج العروس(480/22).

[3] تَهْذِيب اللُّغَةِ (113/4) .

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ .يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(113/4)، و لِسَان الْعَرَب مَادَّة "حشب ". و تَاج الْعَرُوس(281/2).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حشب "، وممن اشتهر بحوشب ،شهر بن حوشب الأشعريّ، وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيّ كثيرا من الأسماء التي اشتهر أصحابها بهَذا الاسم ،منهم: حوشب بن سيف السكسكيّ، وحوشب بن أبي زياد ،وهما تابعيان ،وحوشب أبو بشر ،وحوشب بن مُسْلِم الثقفي بن عقيلَ أبو دحية ،وحوشب الشيبانيّ ،وهم محدثون .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (282/2)(484/12)(42/33)(160/38)(197/39).

[6] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (113/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حشب "، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(283/2) .

[7] هُوَ شاعر جاهليٌّ قديم ،له في أشعاره ألفاظ عربيَّة وحشية ،قال عنه الخَلِيل بن أَحْمَد: إنَّ شعره لا يكاد يفسَّر إلا في الشِّدة ،كان وأهل بيته من النصارى ،يُقَال أَنَّهُ قاتل عَنْتَرَة بن شداد .يُنْظَرُ: الأمديّ، المؤتلف والمختلف ص 89 ،وابن ماكولا: الإكمَال (95/2) .

[8] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (113/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حشب "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(281/2)(66/4).

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبيديُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ واللِّسَانِ غَيْرَ ذِكْرِهِ جَمْهَرَةً مِنْ أَسْمَاءِ التَّابعينَ وَالرُّوَاةِ الَّذِينَ عُرِفُوا بِحَوْشَب،كَمَا أَنَّ جُلَّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّة أَوْرَدَوا الْحَوْشَبَ فِي ثَنَايَا مُعْجَمَاتِهِمْ .[1]

ـ **الْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،وَذَكَرَ أَنَّ حَوْصَلَةَ الطَّائِرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْحَوْصَلَةُ طَيْرٌ أَعْظَمُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ،طَوِيلُ الْعُنُقِ،بَحْرِيَّةٌ جُلُودُهَا بيضٌ تُلْبَسُ،[2]وَقَدْ ذَكَرَ أُسْتَاذُنَا يَحْيَى جَبْر أَنَّ عَرَبَ خَيْبَرَ يُسَمُّونَهُ أَمَّ دَلْوٍ أَوْ كَرَاكَةَ،وَالْجَمْعُ كَرَاكِيُّ .

وَيُجْمَعُ عَلَى حَوَاصِلَ،وَالْحَوْصَلُ الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا مِنْ بَطْنِهَا،كَمَا يُقَالُ:احْوَنْصَلَ الطَّيْرُ إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ .[3]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوْصَلَ وَالْحَوْصَلَةَ وَالْحَوْصَلَّةَ وَالْحَوْصَلاءَ مِنَ الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ مِنَ الإِنْسَانِ،وَهِيَ الْمَصَارِينُ لِذِي الظِّلْفِ وَالْخُفِّ،كَمَا يُقَالُ:حَوْصَلَ الطَّائِرُ إِذَا مَلأَ حَوْصَلَتَهُ،[4]وَحَوْصَلَةُ الإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيءٍ:مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ،وَقِيلَ:الْحَوْصَلَةُ الْمُرَيْطَاءُ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ،كَمَا قِيلَ:هُوَ مِنْ أَسْفَلِ السُّرَّةَ إِلَى الْعَانَةِ،وَنَاقَةٌ ضَخْمَةُ الْحَوْصَلَةِ أَيْ الْبَطْنِ،وَالْحَوصَلَةُ الشَّاةُ ـ كَمَا ذُكِرَ فِي الْعَيْنِ ـ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالأَزْهَرِيُّ: (السَّريع)

أَوْ ذَاتُ أَوْنَيْنِ لَهَا حَوْصَلُ[5]

كَمَا ذَكَرَابْن مَنْظُورٍأَنَّ حَوْصَلَةَ الْحَوْضِ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

(الرجز)

وَأَصْبَحَ الرَّوْضُ لَوِيًّا إِلاَّ حَوْصَلُهْ[6]

وَحَوْصَلُ الرَّوْضِ:قَرَارُهُ،وَهُوَ أَبْطَؤُهَا هَيَجَانًا،وَمِنْهُ جَاءَتْ تَسْمِيَةُ حَوْصَلَةِ الطَّائِرِ لأَنَّهَا قَرَارُ مَا يَأْكُلُهْ.[7]

---

[1] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (280/2 ،281 ،282)(59/16).وَابْن دُرَيدٍ:الاشْتِقَاق ص433 ،526 ،وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (113/4)(175/7) ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط في اللُّغَةِ (432/2)،وابْن فَارِس:مَقَاييس اللُّغَةِ(65/2 ،66 ،334)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص (86/2)،و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/3 ,115)(71/5)(182/8)،والْفَارَابيّ:دِيوَان الأَدَبِ ص268 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص95 وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(311/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (390/2) .كَمَاوَرَدَتْ عِنْدَ:الحصريّ:زهرة الآداب (296/1) .

[2] يُنْظَرُ:الْعَيْن (116/3 ، 117).وقد قِيلَ:إِنَّهُ طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ من جلده الْفَرَّاء،يكثر في مصر ويعرف بالبجع .يُنْظَرُ: الأنصاريّ ،زكريا:أسنى المطالب في شرح روض الطالب(564/1)،والرازيّ:الحاوي في الطب (116/6)البجيرميّ:حاشية البجيرميّ عَلَى شرح منهج الطلاب (410/4) ،و الجمل،سليمان:حاشية الجمل عَلَى المنهج (271/4)،والدميريّ:حياة الحيوان الكبرى (166/1 ،291 ،385) .

[3] يُنْظَرُ:الفراهيديّ،الخليل:العين(3/ 116 ،117).

[4] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حصل "،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(305/28)،وإلياس عطا الله:معجم الأفعال الرباعية ص99 .

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ والأَزْهَرِيّ بذكَره .يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حصل "، تَهْذِيب اللُّغَةِ (141/4) .

[6] تَفَرَّدَ الْجَاحِظِ والأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ بالاستشهاد به.يُنْظَرُ:الحيوان (11/4)،وتَهْذِيب اللُّغَةِ (141/4)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حصل " .

[7] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حصل " .

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان مُضِيفاً إِلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَوْصَلَ كَجَوْهَر وَالْحَوْصَلَةُ كَجَوْهَرة ،أَيْ عَلَى فَوْعَل وَفَوْعَلَة، وَمِنْ مَعَانِي الْحَوْصَل أَنَّه نَبْتٌ.[1]

ـ **حَوْفَلَ وَالْحَوْفَلَةُ:** لَمْ يُوردْهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ،لَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَادَّ ة(ح .ف .ل)مُسْتَعْمَلَةٌ.[2]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ فَذَكَرُوا أَنَّ الْحَوْفَلَةَ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ،وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْحَفْل وَهُوَ الاجْتِمَاعُ وَالامْتِلاَءُ،[3]وَقِيلَ: إِنَّ الْحَوْفَلَةَ ضَعْفُ الْمَشْيِ وَالْعَجْزُ عَن النِّسَاءِ،[4]وَحَوْفَلَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ وَهِيَ القَنْفَاءُ.[5]

ـ **حَوْقَلَ وَالْحَوْقَلَةُ:** ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلشَّيْخ: حَوْقَلَ فَنِيخ،وذَكَرَ قَوْلَ أَعْرَابيَّةٍ:

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ   يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ   وَالْحَوْقَلِ الْفَنِيخِ[6]

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْحَوْقَلَ الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَن الْجِمَاعِ،[7]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْل رُؤْبَةَ:

(الرَّجز)

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ   وَفِي حَوَاقِيلَ الرِّجَال الْمَوْتُ[8]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوْقَلَةَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْو،وَرَوَى ـ عَن اللَّحْيَانِيِّ ـ أَنَّه الإِعْيَاءُ وَالضَّعْفُ،وَأَوْرَدَ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ: حَوْقَلَ حَوْقَلَةً وَحَيُقَالاً إِذَا كَبُرَ وَفَتَرَ عَن الْجِمَاع،وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ،كَمَا ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ،وَرَجُلٌ حَوْقَلٌ مُعِيَ،وَقَدْ حَوْقَلَ إِذَا أَعْيَا،وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْبَرَ،وَحَوْقَلَ إِذَا نَامَ،وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا عَجِزَ عَن امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْس،وَالْحَوْقَلُ ذَكَرُ الرَّجُل،وَالْحَوْقَلَةُ: هَنُ الرَّجُل الْمُحَوْقِل،وَحَوْقَلَ الشَّيخُ إِذَا اعْتَمَدَ بيَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَيْهِ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْل رُؤْبَةَ بْن الْعَجَّاج:

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (305/28) .كَمَا أَوْرَدَ كثير من أصحاب الْمُعْجَمَات معاني الحوصل والحوصلة .يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(141/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(150/3 ، 151)،والْمُخَصَّص(156/1)(326/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1670/4)والرازيّ: مختار الصِّحَاح ص59 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1272,1273 ،وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(138/2)،والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص270 .

(8)يُنْظَرُ: (231/3).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(231/3).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حفل"،وتَاج الْعَرُوس(310/28)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (32/4)(50/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1273 .

[4] يُنْظَرُ: السعديّ،أبو القاسم: : الأفعال (273/1).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(50/5).والقنفاء: رأس الذكَرَ.يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(161/1)،وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عن ابن برِّيّ ـ أَنَّ القنفاء ليست مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ وإنما هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الكمرة،وهِيَ الحشفة والفيشة والفيشلة.يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"قنف".

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(276/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فنخ "،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(186/7)،والحوقل: الَّذِي أسنَّ والفنيخ: الرَّخو .

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(46/3) .

[8] استشهد به كثير من أهل العلم واللُّغَة .يُنْظَرُ: ابن سيد: الْمُخَصَّص(65/1)،والمبرد: المقتضب(96/2)،وابن عقِيل: شرح ابن عقيل (131/3)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،وَالزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

(الرَّجز)

يَا قَوْمُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ   وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ[1]

كَمَا يُقَالُ: حَوْقَلَهُ أَيْ دفعَهُ، وَقِيلَ: الْحَوْقَلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، تَكُونُ مَعَ السَّقَّاءِ،[2] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: كَأَنَّهَا إِبْدَالٌ مِنَ الْحَوْجَلَةِ[3] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الْحَوْقَلَةَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ حَوْقَلَ، يُقَالُ: حَوْقَلَ حَوْقَلَةً وَحَيْقَالاً، وَحَوْقَلَ: دَفَعَ، وَقَدْ حَوْقَلَهُ أَيْ دَفَعَهُ.[4]

ـ الْحَوْلَقُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[5] أمَّا الأَوَّلُ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَوْلَقَ وَالْحَيْلَقَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَ أَمَّا الثَّانِي فذَكَرَ ـ نَقْلاً عَن ابْن دُرَيْدٍ ـ أَنَّ الْحَوْلَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَجَعٌ فِي حَلْقِ الإِنْسَانِ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ، وَالْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ الدَّاهِيَةُ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، وَحَوْلَقَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ: لاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، وَهِيَ مَقْلُوبَةُ حَوْقَلَ.[6]

ـ الْحَوْمَلُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[7] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَوْمَلَ السَّيْلُ الصَّافِي ـ عَنِ الْهَجَرِيّ ـ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:   (الطَّوِيل)

مُسَلْسَلَةُ الْمَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ   كَأَنَّ حِبَابَ الْمَوْتِ الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رِيقُهَا[8]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ الْحَوْمَلَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ أَيْضًا السَّحَابُ الأَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ وحَوْمَلُ اسْمُ فَرَسِ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللاَّتِ بْنِ رَفِيدَةَ الْكَلْبِيِّ، وَلَهَا يَقُولُ مُخَاطِبًا يَوْمَ هُزِمَتْ يَرْبُوعُ بَنِي عَبْدِ وُدٍّ بْن كَلْبٍ:

---

[1] سبق تخريجه .

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ ،لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حــــقل " .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

[4] يُنْظَرُ: نفسه(315/28 ،316).

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " حلق" ،وتَاج الْعَرُوس (191/25) ،وَابْن دُرَيدٍ (559/1)(1178/2) ،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (269/3) ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (10/3) ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (240/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1131 .

[6] يُنْظَرُ: ابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ (234/1) ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (240) ، والأنبارِيّ، وأبو البركات :أسرار الْعَرَبِيَّة ص 192 ،والإنصاف في مسائل الخلاف (282/1) .

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(371/4)،وا بن، الصَّاحِب: عَبَّاد(115/3 ،116)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَةِ (117/2).

[8] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابن سِيدَهْ وابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(369/3)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " حـمل " ،وتَاج الْعَرُوس(354/28).

(الوافر)

وَلَوْلا جَرْيُ حَوْمَلَ يَوْمَ عُذْرٍ لَخَرَّقَنِي وَإِيَّاهَا السِّـــــلاحُ

يُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَعْفُورِ لَمَّـــا تَنَاوَلَ رَبُّهَا الشُّعْثُ الشِّحَاحُ[1]

وَحَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا بِالنَّهَارِ،وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنَبَهَا فَقِيلَ فِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ:أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ.[2]

وقِيلَ:حَوْمَلُ:اسْمُ مَوْضِعٍ،[3]وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيِّ[4]: (الْمُتَقَارَب)

مِنَ الطَّاوِيَاتِ خِلالَ الْغَضَى بِأَجْمَادِ حَوْمَلَ أَوْ بِالْمَطَالِي[5]

كَمَا رَوِي عَن ابْن عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ:حَوْمَلَ الْمَاءَ،أَيْ حَمَلَهُ،وَهُوَ مِنَ الأَفْعَال الْمُلْحَقَةِ بالرُّبَاعِيِّ .[6]

ـ حَيْدَرُ وَحَيْدَرَةُ:ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَنَّ حَيْدَرَةَ اسْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فِي التَّـوْرَاةِ ،وَقَدْ ارْتَجَزَ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ: (الرَّجز)

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ[7]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْغِلَظِ ،[8]كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ اللَّطَائِف فِي اللُّغَـةِ أَنَّ الْحَيْـدَرَ وَالْحَيْـدَرَةَ بِمَعْنَـى وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ،[9]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَيْدَرَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ أَيْضًا،وَذَكَرَ بَيْتَ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِـبٍ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ ،كَمَا حَصَرَ ابْن مَنْظُورٍ الْحَيْدَرَةَ فِي الأَسَدِ كَالْمَلِكِ فِي النَّاسِ،كَمَا نَقَلَ عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّـه سُمِّي بِـذَلِكَ لِغِلَظِ عُنُقِهِ وَقُوَّةِ سَاعِدَيْهِ،[10] كَمَا أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا سَمَّاه بَابَ الْحَيْدَرَةِ .[11]

---

[1] تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ .يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (354/28) .

[2] يُنْظَرُ:الْجَاحِظ:الْبُخَلاَء (102/2)، وَابْن دُرَيْدٍ :جمهرة اللُّغة(567/1)(1177/2)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(116/3)،والبقاعيّ:نثر الدرر(108/6)،والثعالبيّ:ثِمَار الْقُلُوبِ فِي الْمُضَاف وَالْمَنْسُوبِ ص 394 ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (371/3)،والميدانيّ:مَجْمَع الأَمْثَال (186/1) ،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1277 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (354/28).

[3] يُنْظَرُ:البكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (477/1)(548/2)والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (325/2 ،326) .

[4] شاعر جاهليّ ،عاش في الجاهليَّة وأدرك الإسلام ،كان من مداح بني أميَّة،ت سنة 75هـ .يُنْظَرُ:ابن عساكر،أبو القاسم:تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق (287/9)،والصَّفديّ:الوافي بالوفايات(228/9)،ووَالْبَغْدَادِيّ: :خزانة الأدب(384/2).

[5] يُنْظَرُ: ديوان الهذليين (176/2) ،والْبَيْت من شَوَاهِد:ابن سِيدَهْ ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (371/3)،والبكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (1239/4)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(355/2) .

[6] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(356/2) ،و عطا الله، إلياس: معجم الأفعال الرباعية ص100 .

[7] الدِّيوَان ص 67 .

[8] يُنْظَرُ:الا شتقاق ص 220 .

[9] يُنْظَرُ:أَحْمَد الدِّمَشْقِيّ:ص 68 .

[10] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " حـــدر " .

[11] يُنْظَرُ:الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105 .

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ فَارِس أَنَّ الْحَاءَ وَالدَّالَ وّالرَّاءَ أَصْلاَن هُمَا الْهُبُوطُ وَالامْتِلاَءُ،أَمَّا الأَوَّلُ فَنَقُولُ:حَدَرْتُ الشَّيءَ إِذَا أَنْزَلْتُهُ،وَالْحُدُورُ فِعْلُ الْحَادِرِ،وَالْحَدُورُ - بفَتْحِ الْحَاءِ - الْمَكَانُ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ،وَأَمَّا الأَصْلُ الثَّانِي فَقَوْلُهُمْ لِلشَّيءِ الْمُمْتَلِئِ حَادِرًا،حَيْثُ يُقَالُ:حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ،أَيْ مُمْتَلِئَةٌ،[1]وَنَاقَةٌ حَادِرَةُ الْعَيْنَيْنِ إِذَا امْتَلأَتَا،وَسُمِّيَتْ حَدْرَاءَ لِذَلِكَ،أَمَّا اشْتِقَاقُ الْحَيْدَرَةِ بِمَعْنَى الأَسَدِ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الامْتِلاَءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:حَدَرَ جِلْدُهُ أَيْ تَوَرَّمَ،كَمَا ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ أَنَّ الْحَيْدَرَةَ الْمُمْتَلِئُ لَحْمًا مَعَ عِظَمِ الْبَطْنِ،وَكَذَلِكَ كَانَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - .[2]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُور أَنَّ حَيْدَرَ وَحَيْدَرَةَ اسْمَان،وَالْحُوَيْدِرَةُ اسْمُ شَاعِرٍ،وَرُبَّمَا قَالُوا: الْحَادِرَةُ،[3]وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُور وَأَنَّ الْهَاءَ وَالْيَاءَ زَائِدَتَان .[4]

وَقَدْ اتَّخَذَ الزَّبِيدِيُّ الْحَيْدَرَ وَالْحَيْدَرَةَ مِيزَانًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَل و فَيْعَلَة،وَقَدْ أَوْرَدَ الْحَيْدَرَ مَا يُقَارِبُ الْمِئَةَ وَالأَرْبَعِينَ مَرَّةً،وَالْحَيْدَرَةُ مَا يُقَارِبُ الْخَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً .

- **الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ**:لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[5]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَيْرَمَ كَحَيْدَر،أَيْ عَلَى فَيْعَل،وَهُوَ الْبَقَرُ،وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ،أَيْ حَيْرَمَة،وَمِنْهُ قَوْلُ عَمرو بْن مَعْدِي كَرِب يَذْكُرُ الدِّيَارَ[6]: (الطَّوِيل)

تَبَدَّلَ أُدْمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرَمَا فَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلاَلِهِ الْيَوْمَ حَابِسَا [7]

وَقَدْ قَالَ الأَصْمَعِيُّ:لَمْ نَسْمَعْ الْحَيْرَمَ إِلاَّ فِي شِعْرِ ابْن الأَحْمَر،[8]أَمَّا ابْنُ جِنِّي فَرَأَى "وُجُوبَ قَبُولِهَا وَذَلِكَ لِمَا ثَبَتَتْ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ ابْن الأَحْمَر،فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَيئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ نَطَقَ بِهِ بلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَدِّ مَا قُلْنا فِيمَا خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ أَوْ شَيئًا ارْتَجَلَهُ،فَإِنْ الأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ طَبِيعَتُهِ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ،فَقَدْ حُكِيَ عَنْ رُؤْبَةَ وَأَبِيهِ أَنَّهُمَا كَانَا يَرْتَجِلاَن أَلْفَاظًا لَمْ يَسْمَعَاهَا

---

[1] يُنْظَرُ:مَقَاييس اللُّغَة (32/2) .

[2] يُنْظَرُ:خزانة الأدب (64/6) .

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حدر ".

[4] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (557/10) .

[5] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حرم "،تَاج الْعَرُوس (466/31)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (33/5)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(264/2)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(330/3)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ (95/3)،و الزاهد ،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص65 ، والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح (1898/5)والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1412 ،والدَّميريّ:حياة الحيوان الكبرى (387/1) .

[6] شاعر وفارس من اليمن ،أدرك الإسلام وأسلم ثم ارتد بعد وفاة الرسول - صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومن ثَمَّ أسلم ،ت سنة 21 هـ .يُنْظَرُ ابن الجرَّاح:من اسمه عمرو من الشعراء ص 140 ،وابن حجر:الإصابة في تمييز الصحابة(686/4)،والعباسيّ:معاهد التنصيص(240/2)،وابن سعد:الطبقات الكبرى (525/5).

[7] كَمَا رَوَاهُ غير واحد لابن الأحمر.يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حرم" ،والدميريّ:حياة الحيوان الكبرى (387/1)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(466/31).كَمَا رَوَاهُ الزَّبِيدِيّ فِي مَوْضِعٍ آخر عمرو بن معدي كرب.يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(528/15) ،وَقَدْ ذَكَرَه الْجَوْهَرِيّ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .يُنْظَرُ:الصِّحَاح (1898/5).

[8] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(330/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حرم "،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(466/31).

وَلاَ سُبِقَا إِلَيْهَا "،[1] وَعَلَى هَذَا قَالَ أُبُو عُثْمَانَ ابْنُ جِنِّي: "مَا قِيسَ عَلَى كَلاَمِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنَ كَلاَمِ الْعَرَبِ" .[2]

ـ الْحَيْسَم: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدُ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَيْسَمَ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلأُمُورِ الْكَيِّسُ ـ قَالَهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ـ .[3]

ـ حَيْعَلَ وَحَيْعَلَةَ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: حَيْعَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ وَحَيْعَلَ يُحَيْعِلُ حَيْعَلَةً، وَقَدْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْحَيْعَلَةِ، أَيْ مِنْ قَوْلِ: (حَيَّ عَلَى) كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّ الْحَاءَ وَالْعَيْنَ لاَ يَأْتَلِفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةِ الْحُرُوفِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا إِلاَّ أَنْ يُؤَلَّفَ فِعْلٌ مِنْ جَمْعِ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ: حَيَّ عَلَى، فَيُقَالَ: حَيْعَلَ،[4] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّوِيل)

أَلا رُبَّ طَيْفٍ بَاتَ مِنْكَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الْفَلاحِ فَحَيْعَلاَ [5]

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الوافر)

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يُحْزِنْكِ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي [6]

كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ أَوْرَدَ هَذَا الْمَصْدَرَ: الْحَيْعَلَةُ هِيَ قَوْلُنَا: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ،[7] وَكُلُّ ذَلِكَ يَنْدَرِجُ تَحْتَ بَابِ النَّحْتِ.

ـ الْحَيْقَلُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فَأَوْرَدُوهَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَيْقَلَ الرَّجُلُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ،[8] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْحَيْقَلَ كَصَيقَل .

---

[1] الْخَصَائِص (24/2) .

[2] نفسه (114/1، 357، 360، 369)(25/2) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حسم "، وتَاج الْعَرُوس(490/31)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(207/4).

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن (60/1، 61).

[5] وروي داعي الصَّباح ،وداعي الصلاة ،لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ استشهد به غير واحر من أهل العلم . يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخَلِيل، الْعَيْن(60/1)، و الأنبارِيّ ،أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (11/1)، والبعليّ: المطلع عَلَى أبواب المقنع ص 49 والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1854/5)وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هلل "، "حعل " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (28 /348).

[6] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ .والْبَيْت مِن شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخَلِيل الْعَيْن(60/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1854/5)، وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي(274/2) ،والثعالبيّ: فقه اللُّغَة ص 90 ،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القالي(909/2)، والبعليّ: المطلع عَلَى أبواب المقنع ص49 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(384/28) .

[7] تحرير ألفاظ التنبيه ص 52 ،وتهذيب الأسماء (75/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(240/3)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(372/1، 372)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(384/28) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "حقل " ،وتَاج الْعَرُوس (316/28)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (4/3)، والْمُخَصَّص(201/1) ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

ـ الْحَيْهَلُ وَالْحَيْهَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَيْهَلَ وَالْحيَّهَلَ وَالْحَيِّهَلَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْيَاءِ شَجَرُ الْهَرْمِ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ، وَحَيَّهَلَةٌ وَحَيِّهَلَةٌ، كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلَهُ: الْحَيْهَلُ بِسُكُونِ الْيَاءِ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي السِّبَاخِ، إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا هَلَكَ النَّاسُ حيِيَ، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ قَائِلاً: "قَالَ أَبُو عُمَرو: الْهَرْمُ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْهَلُ، الْوَاحِدُ حَيْهَلَةٌ، وَسُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ وَلَمْ تَبْعَرْ وَلَمْ تَسْلَحْ مُسْرِعَةً مَاتَت".[1]

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، وَأَضَافَ أَنَّ الْحَيْهَلَ كَفَيْعَل، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْحَيْهَلَ كَحَيْدَر وَأَوْرَدَ مَا ذَكَرَه ابْن مَنْظُورٍ، وَزَادَ أَنَّ الْحَيْهَلَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيمٍ،[2] وَقَدْ تَفَرَّدَ السُّيُوطِيّ فِي إِيرَادِ مَعْنًى لِلْهَيْعَلِ وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا الْخَمْرُ، وَأَضَافَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.[3]

ـ الْخَوْتَعُ وَالْخَوْتَعَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[4] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَوْتَعَ الدَّلِيلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

(الرَّجز)

كَأَ نَّمَا الأَعْلامُ فِيهَا سُيَّرُ　　　بِهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمُشَهَّرُ[5]

وَالْخَوْتَعُ: نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَقِ، وَقِيلَ: ذُبَابُ الْكَلْبِ، وَزَادَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ: (الرَّجز)

لِلْخَوْتَعِ الأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلْ　　　عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِ ذِي الْجَلاجِلْ[6]

وَقِيلَ: الْخَوْتَعُ وَلَدُ الأَرْنَبِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ، أَنَّ الْخَوْتَعَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ الطَّمَعُ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ـ[7]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حهل"، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (183/5).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (205/24)(384/28، 385)(37/ 141).

[3] يُنْظَرُ: الْمُزْهِر(136/2).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ختع"، وتَاج الْعَرُوس(479/20). والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (112/1)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 329، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ (329/1، 388)(1176/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(136/1)، والْمُخَصَّص (358/2)(302/3)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1201/3)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(123/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 918، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2).

[5] الدِّيوَان ص202.

[6] لم أعثرعَلَى قائل هذا الرّجز، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(86/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(359/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (136/1، 527)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ختع"، "عزف"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(479/20)(156/24).

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (479/20).

وَالْخَوْتَعَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ أَوِ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ،[1]وَفِي الْمَثَلِ يُقَالُ: أَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ.[2]

كَمَا رَوَى الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ للرَّجُلِ الصَّحِيحِ: هُوَ أصحُّ مِنَ الْخَوْتَعَةِ .[3]

ـ الْخَوْتَلُ: لم يذكَرَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد بهَذَا الوزن ،لكنه ذَكَرَ الجذر الَّذِي أخذت منه هذه الكلمة وَهُوَ (الختل)،وَهُوَ التخادع عن غفلة،وَقَدْ ختل ختلا من باب الخاء والتَّاء والنون،[4]وفي مَوْضِع آخر قال: التعمد والتغفل ختل عن غفلة .[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيّ ـ وغيرهما ـ أَنَّ الخوتل الظَّرِيف،[6]ويجوز أن يكون من الختل الَّذِي هُوَ الخديعة وَقَدْ بني منه فَوْعَل.[7]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْل تأبط شرًّا: (الطَّويل)

وَلَا حَوْقَلَ خَطَّارَةً حَوْلَ بَيْتِهِ إِذَا الْعِرْسُ آوَى بَيْتُهَا كُلَّ خَوْتَلِ[8]

كَمَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ فِي نَوَادِرِهِمْ: هُوَ يَمْشِي الْخَوْتَلَى،أَيْ إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ،وَهُوَ يُخْجِلُنِي بعَيْنِهِ وَيَمْشِي لِي الْخَوْتَلَى.[9]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ما تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ ـ مَعَ تَبَايُنٍ يَسِيرٍ ـ ،وَأَضَافَ أَنَّ الْخَوْتَلَ كَجَوْهَر،وَهُوَ الظَّرِيفُ الْكَيِّسُ مِنَ الرِّجَال .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(479/20)،وا بن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(123/1).

[2] وَهُوَ رَجُل من بني غُفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعميّبن جديلة بن أسد بن ربيعة ،لأَنَّهُ أدلى عَلَى بني الزَّبان الذُّهليّ حتى قتلوا ، وحملت رؤوسهم عَلَى الدُّهيَم ،فأباد الذُّهليُّ بني غفيلة ،فضربوا بخوتعة المثل في الشؤم . يُنْظَرُ: الضبيّ: أمثال الْعَرَب ص 134 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1201/3) والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(112/1)والْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال (135/1 ، 537 ، 557)،والآبيّ: نثر الدرر(62/6)،والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال (156/1 ، 377)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ختع،والنويريّ: نِهَايَة الأَرَبِ فِي فُنُون الأَدَبِ (137/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 918 ،وَالسُّيُوطِيّ: الْمُزْهِر(393/1)وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(479/20)،وابن حمدون: التذكَرَة الحمدونية(24/7)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 270 .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (481/20)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(123/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 919 .

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(238/4).

[5] نفسه (419/4).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ختل " ،وتَاج الْعَرُوس (392/28)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(151/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1281 .

[7] وهَذَا رأي ابْن مَنْظُور وابن سِيدَهْ .يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ختل " ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (151/5).

[8] الدِّيوَان ص 62 ،والحوقل: الشيخ الكبير السن الضعيف القوة ،والعرس: امرأة الرَّجُل ،وآوى: أتى ولجأ ،والخَوْتل: كلُّ ظريف من الرِّجال .

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ختع " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(393/28) .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (392/28) .

ـ الْخَوْثَع :أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَوْثَعَ اللَّئِيمُ ـ عَنْ ثَعْلَبٍ ـ،وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَوْثَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ ،وَالشَّاءُ مُشَلَّثَةٌ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ،وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اللَّئِيمُ، [1]وَأَضَافَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّ الْعَيْنَ وَالْخَاءَ وَالثَّاءَ، رَجُلٌ خَوْثَعٌ لَئِيمٌ. [2]

ـ الْخَوْرَمُ والْخَوْرَمَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، [3]أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَعَرَّفَ الْخَوْرَمَ صُخُورٌ لَهَا خُرُوقٌ،وَاحِدَتُهَا خَوْرَمَةٌ،وَالْخَوْرَمُ صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ، [4]أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْخَوْرَمَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ،وَهُوَ مَوْضِعٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ، قَالَهُ نَصْرٌ، [5] وَالْخَوْرَمَةُ مُقَدِّمَةُ الأَنْفِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمِنْخَرَيْنِ، وَالْخَوْرَمَةُ وَاحِدَةُ الْخَوْرَمِ لِصُخُورٍ لَهَا خُرُوقٍ،وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِخَوْرَمَةِ الأَنْفِ، [6]وَزَادَ ابْنُ فَارِس أَنَّ الْخَاءَ وَالرَّاءَ وَالْمِيمَ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الانْقِطَاعِ، يُقَالُ: خَرَمْتُ الشَّيءَ،وَخَرَمَهُمُ الدَّهْرُ،وَالْخَوْرَمَةُ أَرْنَبَةُ الإِنْسَانِ، لأَنَّهَا مُنْقَطِعُ الأَنْفِ . [7]

ـ الْخَوْزَعُ وَالْخَوْزَعَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَوْزَعَ الْعَجُوزُ، [8]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

وَقَدْ أَتَتْنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرْقُدِ فَحَذَّفَتْنِي حَذْفَةَ التَّقَصُّدِ [9]

كَمَا قِيلَ: الْخَوْزَعَةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ـ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ـ . [10]

ـ الْخَوْزَلُ وَالْخَوْزَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ أَوْرَدَاهَا، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْخَوْزَلَ اسْمُ امْرَأَةٍ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ مُجَرَّدَةً مِنْ (أَلْ) التَّعْرِيفِ . [11]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خثع "،وتَاج الْعَرُوس (482/20).

[2] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (137/1).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خرم " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (68/32)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1177/2) ،وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(174/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(184/5)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص 172 .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خرم " .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(74/32) ،والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (400/2).

[6] ينظر: نفسه (68/32).

[7] يُنْظَرُ: مَقَاييس اللُّغَة (172/2 ،173) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خزع "،تَاج الْعَرُوس (505/20)،وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(121/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص920 ،و الدِّمَشْقِيّ ،أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص 130 .

[9] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ .يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ختع "،وتَاج الْعَرُوس (505/20).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خزع ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(594/1) وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(177/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(90/3 ،91)والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (131/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تاج العروس(505/20) والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1204/3).

[11] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خزل ".

وَقَدْ نَسَبَهَا الزَّبيدِيُّ إلَى ابْن دُرَيْدٍ،وَذَكَرَ أَنَّ خَوْزَلَ اسْمُ امْرَأَةٍ،وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ انْخِزَالِهَا فِي الْكَلاَمِ ـ أَيْ انْقِطَاعِهَا ـ وَالْخَوْزَلَةُ الإعْيَاءُ ـ تَفَرَّدَ بذِكْرِهَا الزَّبيدِيُّ وَالشَّيبَانِيُّ ـ،وَقَدْ خَصَّ ابْنُ فَارِسٍ مَعْنَى الْخَوْزَلِ فِي الْمَرْأَةِ الْمُتَثَنِّيَةِ فِي مِشْيَتِهَا .[1]

ـ **الْخَوْشَقُ**:حُضُورُهَا فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبيِّ قَلِيلٌ،فَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لَمْ يُورِدْهَا فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ قَائِلاً:"الْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَبْقَى فِي الْعَذَقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءُ ـ عَن الْهَجَرِيِّ ـ ".[2]وَجَمْعُهُ خَوَاشِقُ .

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ مَاتَقَدَّمَ فِي اللِّسَان،وَأَضَافَ أَنَّ الْخَوْشَقَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ،كَمَا نَقَلَ الزَّبيدِيُّ عَن الْهَجَرِيِّ أَنَّهُ الرَّدِيءُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،وَرَأَى الزَّبيدِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنِ خُشْك بالضَّمِّ ،وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ مَعْنَاهَا اليَابِسُ .[3]

ـ **الْخَوْعَلَةُ**:كَانَ لَهَا حُضُورٌ فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبيِّ بهَذَا اللَّفْظِ ،لَكِنَّهَا بدُون الْهَاءِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ،وَقَدْ أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَوْعَلَةَ الاخْتِبَاءُ مِنْ رِيبَةٍ،[4] وَأَضَافَ ابْنُ فَارِس أَنَّ الْخَاءَ لاَ تَأْتَلِفُ مَعَ الْعَيْن إلاَّ بدَخِيلٍ ،وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلاً .[5]

ـ **الْخَوْعَمُ**:لَمْ يَذْكُرْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بهَذَا الْوَزْنِ،لَكِنَّهُ ذَكَرَ مَادَّةَ "خَعَمَ "،وَذَكَرَ أَنَّ الْخَيْعَامَةَ كِنَايَةٌ عَن الرَّجُلِ السُّوءِ،وَقِيلَ هُوَ نَعْتُ رَجُلِ سُوءٍ،[6] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فَذَكَرُوا أَنَّ الْخَوْعَمَ الأَحْمَقُ ـ عَن ابْن الأَعْرَابيِّ ـ وَالْخَيْعَامَةُ كِنَايَةٌ عَن الرَّجُلِ السُّوءِ،وَقِيلَ:هُوَ نَعْتُ سُوْءٍ،[7]وَقَدْ أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا أَسْمَاهُ بَابَ الْخَوْعَمِ .[8]

ـ **الْخَوْلَعُ**:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلاً:إنَّ الْخَوْلَعَ فَزَعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ حَتَّى يَكَادُ يَعْتَري صَاحِبَهُ الْوَسْوَاسُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الضَّعْفُ وَالْفَزَعُ،[9]وَقَدْ وَرَدَتْ في قَوْلِ جَرِيرٍ:

---

[1] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (406/28)،والجيم (230/1)، ومَقَاييس اللُّغَة (222/1).

[2] لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " خشق ".،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (531/4).

[3] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس (240/25)

[4] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة" خعل "،وتَاج الْعَرُوس (419/28)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحيط ص1284.

[5] يُنْظَرُ:مَقَاييس اللُّغَة (200/2).

[6] يُنْظَرُ:الْعَيْن (124/1).

[7] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خعم " ،وتَاج الْعَرُوس(120/32)، والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (118/1) ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(143/1)،والْمُخَصَّص(268/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1426،وابن الجوزيّ:أخبار الحمقى والمغفَّلين ص27 ،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب :المحيط في اللُّغَة(130/1)،

[8] يُنْظَرُ:الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56 .

[9] الْعَيْن (124/1).

(الْكَامِل)

لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعٍ جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ[1]

أَمَّا ابْن مَنْظُور فَأَوْرَدَهَا بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ،وَقَالَ:الْخَوْلَعُ الْمُقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقَامِرُ أَبَدًا،وَالْخَوْلَعُ الأَحْمَقُ وَدَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ،وَرَجُلٌ مُخَلَّعٌ وَخَيْلَعٌ ضَعِيفٌ،وَالْخَوْلَعُ:الْهَبِيدُ[2] حِينَ يُهْبَدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمْنُهُ،وَالْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ وُالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيِّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَهُوَ الْمُبَسَّلُ،[3]وَالْخَوْلَعُ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ يُحْمَلُ بِالأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ:الذِّئْبُ،وَمِنْهُ تَخَلَّعَ الْقَوْمُ إِذَا تَسَلَّلُوا وَذَهَبُوا ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ ،وَالْخَوْلَعُ:الْغُلامُ الْكَثِيرُ الْجِنَايَاتِ مِثْلَ الْخَلِيعِ .[4]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ ماتقدَّم في اللِّسَان ،وأَوْرَدَ المعاني نفسَهَا الَّتي فصَّلها ابْن مَنْظُور في الْخَوْلَعِ ،وَأَضَافَ أَنَّ الخولع كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ ـ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ـ وَقِيلَ:هُوَ الذِّئْبُ ـ كَمَا فِي اللِّسَانِ ـ وَالْغُولُ كَالْخَيْلَعِ،وَبِهِ خَوْلَعُ كَأَوْلَق ـ أَي جُنُونٌ ـ .[5]

ـ خَيْبَرُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ،دُونَمَا تَفْسِيرٍ أَوْ تَوْضِيحٍ ،[6] أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فأَوْرَدَهَا قَائِلاً:"خَيْبَرُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ،قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ ".[7]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فذَكَرَ أَنَّ الْخَيْبَرَ كَصَيْقَل،وَهُوَ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ،قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ،قِيلَ: سُمِّيَ نِسْبَةً لِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ نَزَلَ بِهَا ،اسْمُهُ خَيْبَرُ بْنُ قَانِيَةِ بْن عُبَيْل بْن مَهْلاَنَ بْن إِرَمَ بْن عُبَيْ ،وَهُوَ أَخُو عَادٍ،وَقِيلَ:إِنَّ الْخَيْبَرَ الْحِصْنُ بِلِسَانِ الْيَهُوَدِ،[8]وَخَيْبَرُ مَعْرُوفٌ،غَزَاهُ النَّبِيُّ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْوِلاَيَةِ،كَانَتْ بِهِ سَبْعَةُ حُصُونٍ حَوْلَهَا مَزَارِعُ وَنَخْلٌ،وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ:

---

[1] الدِّيوَان ص375. وفي رواية أخرى فَفي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ.

[2] الهبيد:الحنظل ،وقِيلَ:هُوَ حب الحنظل .يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(122/6).

[3] قال أبو حيان:"،عِنْدَنا طعام يُقَال له:الخولع ،وَهُوَ أن يُؤْخَذَ الحنظل فينقع مرات حتى تخرج مرارته ،ثم يخلط معه تمر ودقيق ،فيكون طعما طيبا". الإمتاع والمؤانسة (402/1).

[4] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خــلع " .

[5] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(138/5)(523/20 ،528). وَقَدْ أَوْرَدَ كثير من أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّة ما تقدم في اللِّسَان والتاج.يُنْظَرُ:ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (613/1)(1172/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ (114/1 ،115)(132/6)،وابن سِيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (139/1 ،140)،والْمُخَصَّص(274/1)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1205/3)،وابْن فَارس:مَقَاييس اللُّغَة(210/2)،وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(126/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 922 ،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص 173 ،والنوويّ:تهذيب الأسماء:(52/3).

[6] يُنْظَرُ:الْعَيْن (80/1)(48/4 ،90)(454/7).

[7] لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خــبر ".

[8] يُنْظَرُ:السَّمْعَانِيّ:الأنساب (424/2)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان (409/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس (131/11).

"اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ "،[1]وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَسْمَاءَ الْحُصُونِ السَّبْعَةِ،وَهِيَ: شَقٌّ و وَطِيحٌ وَنَطَاةُ وَقَمُوصُ وَسَلَالِمُ وَكَتِيبَةُ وَنَاعِمُ .[2]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ خَيْبَرَ اسْمٌ،الْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضٌ خَبْرَةٌ: أَيْ طَيِّبَةُ الطِّينِ سَهْلَةٌ،[3] وَقَدْ ذَكَرَ الْفَارَابِيّ خَيْبَرَ ضِمْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا عَلَى بِنَاءِ فَيْعَل،وَأَنَّه اسْمُ مَوْضِعٍ كَمَا تَقَدَّمَ .[4]

ـ الْخَيْتَمُ: تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا ـ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ ـ ،وَأَنَّ الْخَيْتَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ[5]وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخَاتَمِ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ خَمْسَ لُغَاتٍ فِي الْخَاتَمِ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

فِي الْخَاتَمِ الْخَيْتَمَ وَالْخَيْتَامَا   يَرْوُونَ والخَاتِمَ الخَاتَامَا [6]

ـ الْخَيْثَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ،وَذَكَرَ أَنَّ خَيْثَمَ وَخَيْثَمَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَال،[7] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْخَيْثَمَةَ اسْمٌ لأُنْثَى النِّمْرِ،وَأَنَّ الْخَيْثَمَ وَالْخَيْثَمَةَ وَخُثَامَةَ وَأَخْثَمَ وَخَثْيَمَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .[8]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَيْثَمَةَ كَحَيْدَرَة،وَهِيَ أُنْثَى النِّمْرِ[9] ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ،وَذَكَرَ ـ كَذَلِكَ ـ أَسْمَاءً كَثِيرةً مِمَّنْ سُمِّيَ بِخَيْثَمَةَ .[10]

ـ الْخَيْدَبُ وَالْخَيْدَبَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ،وَذَكَرَ أَنَّ الْخَيْدَبَ مَوْضِعٌ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ،[11]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجز)

بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبَا .[12]

---

[1] يُنْظَرُ: الْبُخَارِيّ: صَحِيح الْبُخَارِيّ(145/1)،ومُسْلِم: صَحِيح مُسْلِم (1044/2)،وابن حجر: فتح الباريّ (468/7).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (131/11).

[3] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1171/2).

[4] يُنْظَرُ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (43/32)

[6] يُنْظَرُ: نفسه (43/32).

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن (250/4).كَمَا ذَكَرَ ذلك ابن سِيدَهْ وَابْن عَبَّاد .يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (167/5) والْمُحِيط في اللُّغَةِ(326/4).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " خـــــثم " . كَمَا ذَكَرَهَا الأَزْهَرِيّ بِهَذَا الاسم .يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(148/7) .

[9] وهِيَ الفَزَارَةُ أَيْضًا .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (321/13) .وهِيَ النَّمِرَةُ.قالها يَاقُوت الْحَمَوِيّ ،يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (304/5).

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(52/32).

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن (234/4) .كَمَا ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُور وابن سِيدَهْ وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: وَالزَّبِيدِيّ أَيْضًا بِهَذَا المعنى.يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خدب"،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (145/5)،والْمُحِيط في اللُّغَةِ(307/4)،وتَاج الْعَرُوس(337/2).

[12] استشهد به كثير من أهل العلم ،يُنْظَرُ: الأَزهريّ: تهذيب اللُّغة(128/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خدب "،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (145/5)،والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (525/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تاج العروس (338/2).

كَمَا أَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[1] أَنَّ الْخَيْدَبَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ،[2] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الْبَسِيطِ)

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خِلِّ خَيْدَبَةٍ   كَمَا يُشَقُّ إِلَى هَدَابِهِ السَّرَقُ[3]

وَالْخَيْدَبَةُ الطَّرِيقَةُ، حَيْثُ يُقَالُ: هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ وَخَيْدَبَةٍ، وَخَيْدَبَتُكَ رَأْيُكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَرَكْتُهُ وَخَيْدَبَتَهُ، وَقَوْلُهُمْ: أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ، أَيْ عَلَى أَمْرِكَ الأَوَّلُ ـ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ـ .[4]

ـ الْخَيْدَعُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ: (وَالْخُدْعَةُ الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْخَيْدَعُ،[5] أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: غُولٌ خَيْدَعٌ، وَطَرِيقٌ خَيْدَعٌ، مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ، جَائِرٌ عَنْ وَجْهِهِ لاَ يُفْطَنُ لَهُ، وَخَادِعٌ أَيْضًا.[6]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ،[7] مِنْهَا: الَّذِي لاَ يُوثَقُ بِمَوَدَّتِهِ، وَالسَّرَابُ وَالسِّنَّوْرُ،[8] وَاسْمُ امْرَأَةٍ ـ وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعٍ ـ[9]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خدب"، وتَاج الْعَرُوس(2/337)، وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/164)، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(2/405)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/411)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص100، والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص 256 .

[2] وَقَدْ ذَكَرَ أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّة أربعة وعشرين اسما للطريق الواضح، مِنْهَا اثنا عشر في تَاج الْعَرُوس للزبيديّ هِيَ: النَّبِيءُ وَالْخَيْدَبُ وَالْمَطْرَبُ وَالْمَقْرَبُ واللَّحْبُ وَالْمِحَجَّةُ وَالنَّهْجُ وَالنَّجْدُ وَالشَّرْعُ وَاللَّخْجَمُ وَالْمَنْجَمُ وَالْوَهْمُ. يُنْظَر: تاج العروسُ(1/488)(2/337)(3/270)(4/201)(5/555)(6/251)(9/201)(21/269)(33/413)(33/479)(34/63)(40/10).

[3] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ استشهد به يَاقُوت الْحَمَوِيّ ـ في مَوْضِعين ـ، و الْجَوْهَرِيّ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ أَيْضًا، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/384، 411)، والصِّحَاح (1/118)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " خدب "، وتَاج الْعَرُوس (2/338).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خدب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/338)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (7/128)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272

[5] الْعَيْن(1/115).

[6] نفسه(1/115).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خدع"، وتَاج الْعَرُوس(2/457)(20/487، 494)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/579)(2/1172)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/111)(15/184)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/132، 133)، والْمُخَصَّص(1/288)(3/75,430)، وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/161,162)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(1/122)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 155، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136)، والْكَفَوِيّ: الكليات ص435، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص419، والدميريّ: حياة الحيوان الكبرى(1/431)، والنوويّ: تهذيب الأسماء(3/84) .

[8] السِّنَّوْر: الهر الذَكَرَ، والأنثى سنَّورة. يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخَلِيل: الْعَيْن(3/350)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: ، الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(8/306)، والْجَاحِظ: الحيوان (5/336)، و الأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (2/44).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رأب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/457)(20/494). والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(15/184).

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ[1]: (الطَّوِيل)

عَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعَ ثَلْمَةً   وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَنْ يَرْأَبِ اللهُ تُرْأَبُ[2]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ مُضِيفاً أَنَّ الْخَيْدَعَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[3]

ـ **الْخَيْزَبُ وَالْخَيْزَبَةُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّبيدِيُّ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْزَبَ اللَّحْمُ الرَّخِصُ، وَاحِدَتُهُ خَيْزَبَةٌ وَخَيْزُبَةٌ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الرَّخِصَةُ .[4]

ـ الْخَيْزَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْزَرَ اسْمٌ.[5]

وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْخَيْزَرَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَزْرِ، وَالْخَزْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَخَازَرَ فُلَانٌ إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ أَوْ ضَمَّ أَجْفَانَهُ.[6]

ـ الْخَيْزَل: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْزَلَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَمَطُّطٌ، وَقِيلَ: هِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَثَاقُلٌ وَتَرَاجُعٌ، وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْخَيْزَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[7]

ـ خَيْسَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ سِيدَهْ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ خَيْسَرَى أَيْ خَاسِرٌ، وَقِيلَ أَرَادَ خَيْسَرَ، فَزَادَ لِلإِتْبَاعِ .[8]

ـ **خَيْصَلُ**: تَفَرَّدَ الزَّبيدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَقَالَ: "خَيْصَلُ كَصَيْقَل،[9]مَوْضِع فِي جِبَالِ هُذَيْلٍ، عِنْدَ مَاء

---

[1] اسمه الطفيل الغنويّ،كان يسمى محبرا لحسن شعره ،كان يسمى طفيل الخيل لكثرة وصفه إياها.يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ، خزانة الأدب(84/9)،وابن قتيبة: الشعر والشعراء(453، 454)،والثعالبيّ: لباب الألباب ص 119 .

[2] الدِّيوَان ص 39 .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (457/2)(487/20، 492، 494).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خزب "،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(101/5)،والْمُخَصَّص(101/1)،وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(480/4)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " خزر " ،وتَاج الْعَرُوس (162/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (96/5).

[6] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خزل " ،وتَاج الْعَرُوس(405/28)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(97/5)،والْمُخَصَّص(303/1) ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1282 .

[8] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(73/5)،وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خسر "،وتَاج الْعَرُوس(163/11) .

[9] اتَّخذ الزَّبيدِيّ الصَّيْقَلَ مِقياسًا لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا عَلَى فيعَل ،وَقَدْ أَحْصَيْتُ لَهُ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ كلمةً هِيَ: عيلم، التَّيرب، الصَّيهب، الضَّيأب، الضَّيهب، عينب، كيسب، سيهج، الفيرج، بيدح، الفيلخ، خيبر، خيزر، زيعر، خيصل الخيطل، الخيعل، الطَّيسل، الفيخر، فيكر، الكيثر، الدَّيحس، الدَّيخس، الهيَرط، الخيذع، الخيلع، الخيمع، ديسع، صيلع، الهيَمع خينف، السَّيحف، السَّيكف، سيهف، بيهق، الخيسق، الخيفق، الدَّيسق، السَّيلق، الصَّيدق، الغيهق، الفيتق، فيحق، الفيلق الفيهق، ميدق الهيَغق، سيهك، الهيَفك، . الأيبل، الأيطل، جيفل، الحيصل، الحيقل.

قِيلَ عن نصر ". [1]

ـ **الْخَيْضَعُ والْخَيْضَعَةُ**: تَفَرَّدَ ابنُ سِيدَهْ وَابْـنُ مَنْظُـورٍ بِـذِكْرِ الْخَيْـضَعِ،وَقَـالَوا: رَجُـلٌ خَيْـضَعُ أَيْ رَاضٍ بالـذُّلِّ مُؤَنَّثُهُ خَضْعَاءُ. [2]

وَقَدْ ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْضَعَةَ تَحْت بَابِ (الْعَيْنِ وَالْخَاءِ وَالضَّادِ) وَقَالَ: (خـ ،ض ،ع)مُسْتَعْمَلٌ فَقَطْ ،وَذَكَـرَ بَيْتًا لِلَبيدِ بْنِ رَبيعَةَ: (الرَّجز)

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدَعْدَعَهْ وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَهْ [3]

كَمَا عَرَّفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْضَعَةَ بالْغُبَارِ،وَبالتَّحْدِيدِ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ، [4] كَمَا عرَّفَهَـا أَبُـو بَكْـرِ الأَنْبَـارِيُّ بِأَنَّهَا صَوْتُ الْقِتَالِ وَالسِّلاَحِ وَكَذَلِكَ الْغَمْغَمَةِ. [5]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْن مَنْظُورٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ،وَهِيَ [6]: الْمَعْرَكَةُ: وَقِيلَ غُبَارُهَا،وَقِيلَ اخْـتِلاَطُ الأَصْـوَاتِ فِيهَـا ،الأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ ،قَالَ: لأَنَّ الكُمَاةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ،وَالْخَيْضَعَةُ حَيْثُ يَخْضَعُ الأَقْرَانُ بعْضُهُم لِبَعْضٍ،وَالْخَيْضَعَةُ: صَـوْتُ الْقِتَالِ،وَالْخَيْضَعَةُ الْبَيْضَةُ،وَهُوَ مَا أَرَادَهُ لَبِيدٌ فِـي قَوْلِـهِ: (الـضَّارِبُونَ الْهَـامَ تَحْـتَ الْخَيْـضَعَهْ) ــ وَهُـوَ رَأْيُ مَنْظُـورٍ ــ،وَقِيـلَ: أَرَادَ الْتِفَـافَ الأَصْـوَاتِ فِـي الْحَـرْبِ،وَقِيـلَ أَرَادَ: الْخَـضْعَةَ مِـنَ الـسُّيُوفِ،فَـزَادَ الْيَـاءَ هَرَبًـا مِـنَ الطَّيِّ، [7] وَيُقَالُ: لِبَيْضَةِ الْحَرْبِ الْخَيْضَعَة،وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْـنُ حَمْـزَةَ أَنْ تَكُـونَ الْخَيْـضَعَةُ اسْـمًا لِلْبَيْـضَةِ،وَقَـالَ: هِـيَ اخْتِلاَطُ الأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ،وَالْخَيْضَعَةُ الصَّوْتُ يُسْمَعُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ،وَلاَ فِعْلَ لَهَا،كَمَا قِيلَ: هِيَ صَوْتُ قُنْبِهِ،وَقَـالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ صَوْتُ قُنْبِ الْجَوَادِ، [8] وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (الْمُتَقَارَب)

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعْوَعَةُ الذِّئْبِ بِالْفَدْفَدِ [9]

---

[1] تَاج الْعَرُوس (413/28)،وَقَدْ ذَكَرَه يَاقُوت الْحَمَوِيّ باللفظ نفسه .يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (412/2) .

[2] الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ (130/1)،وَلِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "خـضع "،كَمَـا ذَكَرَهَـا النـوويّ بهَـذَا المعنـى .يُنْظَـرُ: تهـذيب الأسماء(86/3).

[3] الدِّيوَان ص93،والجفنة: القصعة الكبيرة،والهام: جمع هامة،وهِيَ الرأس ،والخيضعة: اختلاط الأصوات في المعركة .

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن (113/1).

[5] يُنْظَرُ: الزاهر في معاني كلمات الناس (181/2).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خضع " .

[7] الطَّيُّ: حذف الرابع من مستفعلن ومفعولات ،فيبقى مستعلن ومفعلات ،فتنقل مستعلن إلى مفتعلن ومفعـلات إلى فـاعلات ،ويكـون ذلك في الْبَسِيط والرجز والمنسرح.يُنْظَـرُ: ابـن جِنِّـيّ: كتـاب العـروض 175،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(254/9)،وابْـن مَنْظُورٍ: مَادَّة "طوي" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(515/38).

[8] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(94/2)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(31/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خضع"،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(512/20).والْقُنْبُ: جراب قضيب الدَّابة،أو وعاء قضيب كلِّ ذي حافر.يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(80/4).

[9] نسبه ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ لامْرِئ الْقَيْس ،ولم أجده في الديوان ،وَقَدْ استشهد غير واحد من أهل اللُّغَة.يُنْظَـرُ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "خضع "،وتَاج الْعَرُوس(512/20)،وثعلب: مجالس ثعلب ص 76 ،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(109/1)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(131/1)،و السعديّ ،أبوالقاسم: الأفعال (277/1).

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَذَكَرَهَا فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، مُضيفاً أَنَّ الخَيْضَعَةَ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ [1] وَأَنَّ الهيرَعَةَ: هِيَ الْخَيْضَعَةُ، وَهُوَ الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ، وَاخْتِلاطُ الأَصْوَاتِ فِيهَا، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْهَيْزَعَةَ الْخَوْفُ وَالْجَلَبَةُ فِي الْقِتَالِ وَهِيَ الْخَيْضَعَةُ.[2] وَقَدْ أَفْرَدَ النَّوَيْرِيُّ بَابًا وَسَمَهُ بـ(تَفْصِيل أَسْمَاءِ الْغُبَار) ذَاكِرًا فِيهِ أَنَّ الْخَيْضَعَةَ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُبَار.[3]

ـ الْخَيْضَفُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْضَفَ الضَّرُوطُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،[4] وَأَضَافَ ابْنُ بَرِّيٍّ: أَنَّ الْخَيْضَفَ فَيْعَل، مِنَ الْخَضْفِ أَيْ الرُّدَامِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: (الطَّوِيل)

فَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ   وأُمَّاتُكُمْ فَتْخُ الْقُذَامِ وَخَيْضَفُ[5]

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ ،الأَوَّلُ ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ،[6] أَمَّا الآخَرُ فَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الأُبْنَةَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "،لَعَلَّهُ الْخَيْضَفُ".[7]

ـ الْخَيْطَفُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ قَائِلاً: "الْخَيْطَفُ سُرْعَةُ انْجِذَابِ السَّيْرِ، وَجَمَلٌ خَيْطَفُ ذُو عُنُقٍ خَيْطَفَ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ[8]: (الرَّجز)

أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجَّفَا   وَعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفَا[9]

---

[1] وَقَدْ اتَّخذ الزَّبِيدِيّ الحيدرةَ مقياسًا لكلِّ كلمة جاءت عَلَى فيعَلة وَقَدْ أحصيت له خمس عَشْرَة كلمة ذَكَرَهَا عَلَى هَذَا الوزن وهيَ: البيعرة ،الغيثرة ،الغيدرة ،الهيَمرة ،الخيتعة ،الخيضعة ،شيذلة ،طيسلة ،الفيشلة ،القيعلة ،الهيَزلة ،الهيَشلة ،الخيثمة الشيهمة ،الكيدمة .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(22/390 ،395).

[3] يُنْظَرُ: نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُونِ الأَدَبِ(1/192).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خضف "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(23/221)(34/149)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/43)، والْمُخَصَّص(1/468)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(4/1352)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1040، 1515.

[5] أَوْرَدَهُ ابن سِيدَهْ وابن منظور والزَّبيديّ، وذَكَروا أَنَّهُ لجرير، غير أَنَّني لم أجده في الدِّيوَان. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم(6/351)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خضف"، "قذم" ،وتاج العروس(7/311)(23/221)(33/249 ، 251).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(23/221) .

[7] يُنْظَرُ: نَفْسُه(34/149) .

[8] القائل هُوَ الخطفي جدُّ جرير يصف إبلاً .

[9] استشهدَ بِهِ كثيرٌ مِنْ أهل اللُّغَة .يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخَلِيل: الْعَيْن(4/221)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خَطَفَ"، والْبَطَلْيُوسيّ: الحُلَل في أبياتِ الْجُمَل ص79 ،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القاليّ(2/753)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/119)(7/716)، والْمُخَصَّص(2/187)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(2/192)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/110)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(4/1353).

وَقَدْ أَوْرَدَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن،[1] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ كَأَنَّ الْجَمَلَ يَخْطِفُ فِي مَشْيِهِ،أَيْ يَجْذِبُهُ،يُقَالُ: جَمَلٌ خَيْطَفٌ،سَرِيعُ الْمَرِّ كَمَا يُقَالُ: عُنُقٌ خَيْطَفٌ وَخَيْطَفَى،وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَيْطَفَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[2]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَيْطَفَ ـ عَلَى فَيْعَل ـ جَمْعُهُ عَلَى خَيَاطِفَ،[3]وَ قَدْ أَوْرَدَهَا الْفَرَزْدَقَ فِي قَوْلِهِ:

(الطَّوِيل)

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونَهُ   خَيَاطِفُ عِلْوَدٍ صِعَابٌ مَرَاتِبُهْ[4]

ـ الْخَيْطَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ،[5]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْطَلَ السِّنَّوْرُ،[6]وَهُوَ عَلَى فَيْعَل كَحَيْدَر ـ كَمَا بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ ـ أَنَّ جَمْعَهُ خَيَاطِلُ،[7]وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارَب)

يُدَارِ ي النَّهَارَ بِسَهْمٍ لَهُ   كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ[8]

وَالْخَيْطَلُ: الْخَازِبَازُ،وَالْكَلْبُ،وَقِيلَ: الْخَيْطَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةُ،وَقِيلَ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ مِثْلُ الْخَيْطِ،[9]وَقَدْ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "إِنَّمَا لَمْ أَحْكُمْ عَلَى لاَمِهَا بِالزِّيَادَةِ،لأَنَّ اللاَّمَ قَلِيلاً مَا تُزَادُ،وَإِنَّمَا زِيدَتْ فِي عَبْدَلَ،وَإِنَّمَا زِيدَتْ فِي

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خطف "،و تَاج الْعَرُوس (227/23، 231 ،232)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(239/3)(110/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(187/2)(487/4)،و الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(119/5 ،120)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ،وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(196/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)،وا بن عَبَّاد،الصاحب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(291/4)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1352/4)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1041 ، والنوويّ: تهذيب الأسماء(90/3) ،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القالي(753/2).

[2] تَاج الْعَرُوس(227/23 ،231 ،232) .

[3] نفسه(232/32).وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خطف " .

[4] الدِّيوَان ص 53 .

[5]) يُنْظَرُ: الْعَيْن(218/4)،و لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "غفف ، " خطل " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(223/24)(417/28)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/ 107) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (115/5، 374) و الْمُخَصَّص(295/2 ،368) والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 453 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1686/4)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(289/4)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(85/1)(136/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(159/1 ،610)(959/2 ،1172)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1284 ،الدَّميري: حياة الحيوان الكبرى(431/1)،والطَّرابلسيّ: كفاية المتحفظ ص 150 .

[6] السِّنَّور: الهر ،جمعه السَّنانير. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(93/12) .

[7] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخَلِيل: الْعَيْن(218/4)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(289/4) .

[8] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ،وزعموا أَنَّهُ مصنوع ،وَهُوَ لشاعر يصف فيه صبيا يريد نهارا ـ فرخ الحبارى ـ ،قال عنه ابن دريد: أَنَّهُ لا يدري ما صحته . يُنْظَرُ: جمهرةاللُّغَة(159/1)(959/2 ،1172)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/5 ،374)،وابن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غفف"، "خطل" ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(85/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(223/24)(217/28) ،كَمَا قال الزَّمَخْشَرِيّ: "،الفأرة غفة السِّنَّور وَهُوَ الفأر".أساس البلاغة ص 453 .

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خطل"،وابن سيد: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/5)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(417/28).

عَبْدَل،وَلِذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ لاَمَ طَيْسَلَ أَصْلٌ،وَإِنَّ كَانُوا قَدْ قَالُوا: طَيْس "[1] وَقِيلَ: الْخَيْطَلُ،الْعَطَّارُ،[2]وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ الْخَيْطَلُ فِي مَوْضِعَيْن،ذَاكِرًا الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْن وَاللِّسَان،مُضِيفاً أَنَّ الْخَيْطَلَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[3]

ـ الْخَيْعَرَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن ـ وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ـ بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيديُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَيْعَرَةَ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ،[4] وَهِيَ الْهَيْعَرَةُ أَيْضًا .[5]

ـ الْخَيْعَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد، وَقَالَ: " الْخَيْلَعُ وَالْخَيْعَلُ مَقْلُوبُ،وَهُوَ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الفَرْجَيْنِ تَلْبَسُهُ الْعَرُوسُ وَجَمْعُهُ خَيَاعِلُ "،[6]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ: (الْبَسِيط)

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانُ كَالِئُهَا   مَشْيَ الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضُلُ[7]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْخَيْعَلَ قَمِيصٌ لاَ كُمَّيْ لَهُ ،وَالْخَيْعَلُ وَالْخَيْلَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْب.[8]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن،وَزَادَ أَنَّ الْخَيْعَلَ ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطِ الْفَرْجَيْن يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَالثِّيَاب،وَقِيلَ: هُوَ دِرْعٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَّيْهِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيص كَمَا يُقَالُ: خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلَ،أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْخَيْعَلَ كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "خَيَاعِلُ: اسْمُ مَوْضِع،[9]وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاج:

---

[1] الْمُحْكَم وَالْمُحِيط الأَعْظَم (114/5) .

[2] يُنْظَرُ: نفسه(114/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خطل ".

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(223/24)(417/28) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خعر " ،و تَاج الْعَرُوس(204/11)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(137/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص497 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)،والسعديّ،أبو القاسم: الأفعال (332/1).

[5] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخَلِيل: الْعَيْن(105/1)وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " هعر "،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(56/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)،والْمُخَصَّص(362/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 641 وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(264/11)(438/14)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(532/2).

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن (119/1، 120)،والثَّوب المنصوح الْمَخِيط،النَّاصِح الخيَّاط .يُنْظَرُ: الْعَيْن(119/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نصح"،وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(176/7، 177).

[7] قِيلَ: إِنَّهُ لتأبط شرًا،ولم أعثر عليه في الدِّيوَان ،وقِيلَ: هُوَ المتنخل مالك بن عويمر بن عثمان الهذليّ(ت ؟) ،والْبَيْت من قصيدة مطلعها: أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَان بِهِ   لا يَبْعُدُ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْن وَالرَّجُل

وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَصْفَهَانِيّ في الأغاني(94/24، 95) ،والبصريّ: الحماسة البصريَّة(238/1) ،كذلك فإن كثيرا من العلماء استشهدوا بهَذَا الْبَيْت .كالخَلِيل بن أَحْمَد: الْعَيْن(120/1)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(613/1)(983/2 ،1169)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1)،والْخَطَابِيّ: غَرِيب الْحَدِيث(447/1)،وابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص(167/2)،وسِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَاب(611/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/1)،والْمُخَصَّص(364/1)(110/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خعل "،"فضل " ،وَالسُّيُوطِيّ: هَمْع الْهَوَامِع(99/2)(242/3)،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(11/5 ،99)،والألوسيّ: روح المعاني(29/2)،و الدِّمَشْقِيّ ،أبو حفص: اللُّبَاب فِي عُلُومِ الْكِتَاب(113/3).

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(119/1، 120)

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة"خعل " ،و "خلع " .

(الرَّجز)

وَعَقَّدَ الأَرْبَاقَ وَالْحَبَائِلاَ   يَجُوزُمَهُوَاةً إِلَى الْخَيَاعِلاَ[1]

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "قَدْ تُقْلَبُ فَيُقَالُ: الْخَيْلَعُ". [2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان، مُضِيفًا أَنَّ الْخَيْعَلَ الْفَرْوُ، وَهُوَ كَصَيْقَل، [3]ذَاكِرًا قَوْلَ ابْن فَارِسٍ: "اعْلَمْ أَنَّ الْخَاءَ لاَ تَأْتَلِفُ مَعَ الْعَيْن إلاَّ بدَخِيلٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيءٍ أَصْلاً". [4]

ـ الخَيْعَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَضَافُوا أَنَّ الْخَيْعَامَةَ كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السُّوءِ أَوْ نَعْتُ الْمَأْبُون ـ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ كَالْخَيْعَمِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّسُول ـ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: " لاَ يُحِبُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَيْعَامَةُ "، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَهُوَ الْمَحْبُوسُ وَالْمَمْسُوحُ أَيْضًا . [5]

ـ الْخيْفَق: ذَكَرَهَا الخَلِيل بنُ أَحْمَد منْ غير (أل) التَّعريف، وَقَالَ: ناقةٌ خيفقٌ سريعةٌ جدًّا .ومثلُه خنفقيقٌ ،وَهُوَ مشيٌ في اضطرابٍ، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ خَيْفَقٌ وظليمٌ خَيْفَقٌ إِذَا كَانَا سَرِيعَيْن. [6]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن، وَأَضَاف أَنَّهُ يُقَالُ: ريحٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ ،وفَرَسٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ وَنَاقةٌ خَيْفَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ جِدًّا، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ، وَقَدْ يُقَال للذَّكَرِ وَالتَّأْنيثُ عَلَيْهِ أَغْلَبُ، كَمَا يُقَال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَيْفَقٌ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ، كَمَا قِيلَ: ظَلِيمٌ خَيْفَقٌ أَيْ سريعٌ، وَفَلاَةٌ خَيْفَقٌ أَيْ وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ[7]:

(الرَّجز)

تِيهُ مَرَوْرَاةٌ وَفيفٌ خَيْفَقُ   نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقُ[8]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، [9] وَأَضَافَ الْخَيْفَقُ كَصَيْقَل، وَالْخَيْفَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنُّوقِ

---

[1] الدِّيوَان ص 182 .

[2] تَهْذِيب اللُّغَة(116/1).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(418/28 ، 419) .

[4] مَقَايِيس اللُّغَة (200/2) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خعم "، وتَاج الْعَرُوس(120/32) ، وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَر(/932) .

[6] الْعَيْن(154/4) .

[7] وَهُوَ الزَّفيان الرَّاجز، واسمه عطاء بن أسيد ، أحد بني عوافة بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، يكنى أبا المرِّ وَهُوَ راجز محسن ، كثير الشعر، سمِّي الزفيان لقوله: "الريح تزفي النعم المقعودا ". تنظر ترجمته: الآمديّ: المؤتلف والمختلف(59/1)، و القيسيّ: توضيح المشتبه(301/4)، وابن ماكولا: الإكمَال(187/4)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: معجم الأدباء(555/2)، وابن حجر: نزهة الألباب(343/1)، والْجَاحِظ الحيوان(175/6)، والمرزبانيّ: مُعْجَم الشُّعَرَاء ص 159، والصَّاغانيّ: نقعة الصّديان فيما جاء عَلَى الفعلان (73/1) .

[8] استشهد الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ .يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(21/7)، وَلِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "خفق "، وتَاج الْعَرُوس(241/25).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(241/25) ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1470/4)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(289/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(542/4)، والْمُخَصَّص(102/2 ، 198,415) (367/3)(111/5)، والثعالبيّ: فقه اللُّغَة ص9 ، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحيط في اللُّغَةِ(198/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(21/7)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1136 ،

وَالظِّلْمَانِ السَّرِيعَةِ،وَأَضَافَ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ أَنَّ الْخَيْفَقَ الدَّاهِيَةُ،وَخَيْفَقُ: فَرَسُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ،أَضْجَمُ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنُ نِزَارَ،وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشْمِتٍ.[1]

وَقَدْ بَيَّنَ سِيبَوَيهِ وَالْقَالِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ أَنَّ الْخَيْفَقَ عَلَى فَيْعَل مِنَ الْخَفْقِ،وَهُوَ السُّرْعَةُ،أَوْ مِنْ خَفَقَانِ الرِّيحِ.[2]

ـ الْخَيْقَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْجَوْهَرِيُّ،لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ وَغَيْرَهُمَا أَوْرَدُوهَا فِي مُعْجَمَاتِهِمْ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْخَيْقَمَ حِكَايَةُ صَوْتٍ،وَمِنْهُ قَوْلُ أَحَدِهِمْ: يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمَا،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْخَيْقَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ،وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ.[3]

ـ الْخَيْلَعُ: قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَنَّ الْخَيْلَعَ مَقْلُوبُ الْخَيْعَلِ،وَقَدْ ذَكَرْتُ مَعَانِيهَا فِي الْخَيْعَلِ،[4]وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا الضَّعِيفُ الْعَقْلِ،وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بِهِ خَوْلَعُ وَخَيْلَعُ،إِذَا كَانَ مَنْزُوعَ الْفُؤَادِ،وَقِيلَ: الْخَيْلَعُ دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ الْغُولُ،وَالزَّيْتُ،وَالْقُبَّةُ مِنَ الأَدَمِ،وَالأَدَمُ عَامَّةٌ، [5] وَقَدْ أَوْرَدَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: (الرَّجز)

طَعْنًاكَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِي الْخَيْلَعَا عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَضَعْفٍ وَسَمْكٍ أَفْرَعَا[6]

ـ الدَّوْأَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ باقْتِضَابٍ،وَذَكَرَا أَنَّ بَنِي دَوْأَبَ حَيٌّ مِنْ غَنِيِّ بْنِ أَعْصُرَ، [7]وَقَدْ أَوْرَدَهَا ذُو الرُّمَّةِ بقَوْلِه: (الطَّويل)

بَنِي دَوْأَبٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ[8]

ويُقَالُ: هُمْ رَهْطُ هِشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاة،[9]كَمَا قِيلَ: إِنَّ دَوْأَبَ فَرَسٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيم،[10]وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمرَّارُ الْعَنْبَرِيُّ بقَوْله[11]: (الرَّجز)

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِبَا وَرِثْتُ رِيشِي وَوَرِثْتُ دَوْأَبَا[12]

ـ الدَّوْبَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ،وَتَفَرَّدَ بذِكْرِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(241/25).

[2] يُنْظَرُ: الكتاب (266/4)،الأَمَالِي(192/1) ،والمزهر(135/2).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خقم "،وتَاج الْعَرُوس(120/32)،والْحَمَويّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(413/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(22/7).

[4] ينظر ص46 من هذه الرِّسالة .

[5] يُنْظَرُ: ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(126/1 ، 127) .

[6] الدِّيوَان ص91.

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " دأب "،وتَاج الْعَرُوس(293/2) .وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(382/9) .

[8] الدِّيوَان ص407 .

[9] الزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(293/2).

[10] الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 105،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390).

[11] لم أعثر عَلَى ترجمة له،وَقَدْ ذَكَرَه الزَّبِيدِيّ ثلاث مرَّات في معجمه.يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(390/2)(112/14)(110/16).

[12] تَفَرَّدَ الزبيري فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ ،وَقَدْ استشهد به في مَوْضِعين .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(390/2)(110/16).

(الطَّويل)

نَجَا دَوْبَلٌ فِي الْبئْرِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ   وَلَوْلا عَبَاءَتُهُ لَزَارَ الْمَقَابِرَا[1]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[2] مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الدَّوْبَلَ وَلَدُ الْحِمَارِ،وَفِي الصِّحَاحِ الدَّوْبَلُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لاَ يَكْبُرُ،وَمِنْ قَوْلِ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: "لأَرُدَّنَّكَ إِرْيسًا مِنَ الأَرَارِسَةِ تَرْعَى الدَّوْبَلَ"،[3] جَمْعُهُ دَوَابِلَة،وَهُوَ وَلَدُ الْخِنْزِيرِ وَالْحِمَارِ،وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا أَنَّهُ خُصَّ الصِّغَارُ بِهَا لأَنَّ رَاعِيهَا أَوْضَعُ مِنْ رَاعِي الْكِبَارِ،وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَقِيلَ: إِنَّ الدَّوْبَلَ لَقَبُ الأَخْطَلِ،وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

(الطَّويل)

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللهُ دَمْعَهُ   أَلا أَنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلُ[4]

أَمَّا الزَّبِيدِيّ فذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْبَلَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ الْخِنْزِيرُ نَفْسُهُ أَوْ ذَكَرُهُ وَهُوَ الرَّتُّ أَيْضًا ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ أَوْ وَلَدُهُ ـ كَمَا فِي الْعُبَابِ ـ وَقِيلَ: الذِّئْبُ الْعَرِمُ وَالثَّعْلَبُ،[5]كَمَا يُقَالُ: دَوْبَلَ،إذَا بَكَى،وَأَدَامَ الْبُكَاءَ،وَدَوْبَلَ إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ .[6]

ــ الدَّوْخَلَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلاً: "الدَّوْخَلَةُ سَفِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ صَغِيرَةٍ،يُجْعَلُ فِيهَا الرُّطَبُ"،[7]وَتَشْدِيدُ اللاَّمِ لُغَةٌ فِيهَا،فَيُقَالُ: الدَّوْخَلَّةُ،أَمَّا تَخْفِيفُ اللاَّمِ فَهِيَ عَنْ كُرَاعٍ .[8]

كَمَا ذَكَرَهَا كثيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى،[9]وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الدَّوْخَلَةَ الْبَطْنَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَدِيُّ

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ تَفَرَّدَ الخَلِيل بن أَحْمَد فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ.يُنْظَرُ: الْعَيْن(262/2).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة"دبل "،وتَاج الْعَرُوس(467/28)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(301/1)(1175/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(96/7)(86/14)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1695/4)، وابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(318/9)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(337/9)،والْمُخَصَّص(269/2) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1289 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(438/1)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(337/2)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(473/1) .

[3] يُنْظَرُ: الْخَطَابِيّ: غَرِيب الْحَدِيث(535/2)،الزَّمَخْشَرِيّ: الفائق(46/1)،ابن الجزريّ: النِّهاية فِي غَرِيب الْحَدِيث(39/1)(139/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "أرس"،"دبل "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/5)(30/20).

[4] الدِّيوَان ص 503 .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(467/28) .

[6] يُنْظَرُ: الفيوميّ،أَحْمَد: الجوهرة فِي اللُّغَة ص87 .

[7] الْعَيْن(231/4) .

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دخل " .

[9] نفسه ،مَادَّة " دخل "،"وري "،" سفف"، "قعد "،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(124/7)(221/15)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1697/4)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(302/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(142/5)،والْمُخَصَّص(224/3)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(443/23)(484/28 ،486)،و الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص302 والرَّازيّ: مختار الصِّحَاح ص84 .

ابن زيد،[1] بِقَوْلِهِ: (السَّرِيع)

بَيْـــــــتُ جُلُـــــــوفٍ بَــــــارِدٍ ظِلُّـــــــهُ فيـــــــهِ ظِبَـــــــاءٌ وَدَوَاخِيـــــــلُ خُـــــــوصْ[2]

ـ دَوْدَأَ، دَوْدَأَةً: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي النَّوَادِرِ، دَوْدَأَ فُلَانٌ دَوْدَأَةً وَتَوْأَدَ تَوْأَدَةً وَكَوْأَدَ كَوْأَدَةً إِذَا عَدَا،[3] يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَأَةً أَيْ جَلَبَةً وَضوضاءً.

ـ الدَّوْدَق: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَابنُ سِيدَهْ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْدَقَ الصَّعِيدُ الأَمْلَسُ ـ عَنِ الْهِجْرِيِّ ـ وَزَادَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الدَّوْدَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،[4] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

تَتْرُكُ مِنْهُ الْوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ[5]

ـ الدَّوْرَقُ وَالدَّوْرَقَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْرَقَ مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ كَالْقَارُورَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ،[6] كَمَا قِيلَ: الدَّوْرَقُ، بَلْدَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِخَوْزِسْتَانَ وَقِيلَ: الدَّوْرَقُ، حِصْنٌ عَلَى عَلَى نَهْرٍ مِنَ الأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنْ دِجْلَةَ أَسْفَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ[7]: (الطَّويل)

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًا بِدَوْرَقَ مُلْقًى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ[8]

---

[1] هُوَ الشَّاعِر عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن عصر بن عدة بن شعل بن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاعة ،قِيلَ: أَنَّهُ كان في الشعراء كسهيَل في النجوم ،يعارضها ولا يجري مجاريها ،وقِيلَ: الْعَرَب لا تروي شعره لأن ألفاظه ليست بنجدية ،كان نصرانيا من عَبَّاد الحيرة ،قِيلَا أول من شبه أباريق الخمر بالظباع ،فقال الْبَيْت " بيت جلوف بارد ظله...... "يذكَرَ فيه بيت الخمار .يُنْظَرُ: ابن قتيبة: الشعر والشعراء ص225، وابن سلاَّم: طبقات فحول الشعراء(1/137).

[2] لم عثر عليه في ديوانه ،استشهد به كثير من أهل اللُّغَة.يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/124)(11/58)(14/286)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(23/97)(28/484)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/428). والجلوف: مفردها جِلف، والجِلْفُ أسفل الدَّنِّ إذا انكسر ،قال الخَلِيل بن أَحْمَد: الجِلفُ: فُحَّال النخل الَّذِي يلقح بطلعه.الْعَيْن(6/126)، ونسبها الأَزْهَرِيّ للَّيث.يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/59).أما ابن سِيدَهْ فذكَرَ أن الجلف في كلام الْعَرَب: الدَّنُّ ،ولم يحدِّد عَلَى أي حال هُوَ ،يجمع عَلَى جلوف.يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/428)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(23/97) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" دأدأ " ،وتَاج الْعَرُوس(1/218)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(14/167).

[4] يُنْظَرُ: نفسه ،مَادَّة "ددق" ،وتَاج الْعَرُوس(25/279)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/117).

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ استشهد به بن منظور وَالزَّبِيدِيّ وابن سِيدَهْ .يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" ددق "،وتَاج الْعَرُوس(25/279)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/117) .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(5/115)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "درَق " ،وتَاج الْعَرُوس(25/282)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(9/45)، وابن سِيدَهْ: الحكم والمحيط الأعظم(6/311)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(4/1474)، وَابْن دُرَيد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/635)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/483)، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص84 .

[7] اسمه الأحيمر السعديّ، وَهُوَ شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان لصا فاتكا ماردا من أهل البادية ،إلا أَنَّهُ تاب عن اللصوصيَّة، ونظم أبياتا في توبته، أَوْرَدَهَا الآمديّ نَقْلاً عن أبي عبيدة، ت 37 هـ .يُنْظَرُ: المختلف والمؤتلف ص15.

[8] تَفَرَّدَ ثلاثة من أهل اللُّغَة فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ، وهم: الْحَمَوِيّ، يَاقُوت، مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/483)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "درق"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/282).

وَقِيلَ: الدَّوْرَقُ الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقِلُّ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْجَمْعُ دَوَارِقُ، [1] وَالدَّوْرَقَةُ مَوْضِعٌ بِالأَنْدَلُس مِنْ أَعْمَال سَرْقَسْطَةَ، [2] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدَّوْرَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .

ـ الدَّوْسَرُ وَالدَّوْسَرَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد الدَّوْسَرَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَائِلاً: "جَمَلٌ دَوْسَرُ وَدَوْسَرِيٌّ وَدَوْسَرَانِيٌّ ضَخْمُ الْهَامَةِ وَالْمَنْكِبِ . [3]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فذَكَرَهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّوْسَرَ الذَّ كَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَكَتِيبَةٌ دَوْسَرُ، وَدَوْسَرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَدَوْسَرُ: كَتِيبَةُ النُّعْمَان، وَقَدْ اشْتُقَّتْ مِنَ الضَّخَامَةِ وَالشِّدَّة، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا، وَالأُنْثَى مِنَ النُّوقِ دَوْسَرُ وَدَوْسَرَةٌ، [4] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ عدي بن زيد: (الْمَدِيد)

وَلَقَدْ عُدِّيتُ دَوْسَرَةً　　كَعُلاةِ الْقَيْنِ مِذْكَارَا [5]

كَمَا قِيلَ: الدَّوْسَرُ مِنَ النُّوقِ، الْعَظِيمَةُ، [6] وَقِيلَ: الدَّوْسَرُ: اسْمُ فَرَسٍ، [7] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ [8]:

(الرَّجز)

لَيْسَتْ مِنَ الْقِرْقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرُ　　قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ [9]

---

(1) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ ، تَاج الْعَرُوس(282/25).

(2) يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ(282/25)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(484/2)، والمقريّ: نفح الطيب(460/4)، والْبَغْدَادِيّ، إسماعيل: هدية العارفين(578/5)، والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(404/43).

(3) الْعَيْن(226/7) ، والدميريّ: حياة الحيوان الكبرى(477/1) .

(4) يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسر " .

(5) الدِّيوَان ص 131 .

(6) يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسر "، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(449/8)وهِيَ الجحلاء والبهزرة والمُزَقفة والهُوَجل والعُذفرة والسِّحليل والبهزرة والقَلَعة والكنعَرة والجُلالة والعَجَاساء والعجساء والقرطبوس والقنعاس والكَنَهُوَرة والفَهْمزة والضَّنَأك والكهَاة والكيْهاء والكنعبة.

(7) يُنْظَرُ: السابق ، نفسه، مَادَّة"دسر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(292/11).

(8) اسمه دُكين السَّعديّ ، وفيه يصف فرسا له ، وقوله: سبقت قيسا ، أراد خيل قيس ، وروي عن كُرَاع (ليست من الفُرق) ، والفُرق جمع أفرق وَهُوَ الناقص إحدى الوركين ، وفي رواية أخرى (ليست من القِرق) أي الأصل الرديء . يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسر"، "قرق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(292/11)(338/26).

(9) استشهد به غير واحد من أهل اللُّغَة. يُنْظَرُ: القاليّ: الأَمَالِي(20/2)، والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القالي (651/2، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(126/6 ، 385)(449/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دسر"، " فرق "، "قرق " وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(292/11)(286/26 ، 338).

وَالدَّوْسَرُ: الزِّوَانُ وَالزُّوَانُ فِي الْحِنْطَةِ وَاحِدَتُهُ دَوْسَرَةٌ،[1] وفِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّوْسَرُ نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الزَّرْعِ غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّول، وَلَهُ سُنْبُلٌ، وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرُ،[2] وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الدَّوْصَرُ.[3]

كَمَا قِيلَ: الدَّوْسَرُ اسْمُ كَتِيبَةٍ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ،[4] وَقَدْ مَدَحَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ عَمْرًا بْنَ هِنْدٍ لانْتِصَارِهِ بِقَوْلِهِ:

(الرَّمل)

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فِينَا ضَرْبَةً   أَثْبَتَتْ فِينَا أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرْ[5]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاة كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُلَقَّبُونَ دَوْسَرَ،[6] كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْسَرَ الشَّيءُ الْقَدِيمُ،[7] وَالدَّوْسَرَةُ الْمَضْغَةُ ـ عَنِ الصَّاغَانِيِّ ـ وَالدَّوْسَرُ الأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُوَثَّقُ الْخَلْقِ، [8] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ شَدِيدٌ دَوْسَرُ[9]

ـ الدَّوْسَقُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: بَيْتٌ دَوْسَقُ أَيْ بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدَّوْسَقَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى مِثَالِ فَوْعَل ـ وَهُوَ الأَفْوَهُ، وَمُؤَنَّثُهُ فَوْهَاءُ .[10]

ـ الدَّوْسَكُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الدَّوْسَكَ لُغَةٌ فِي الدَّوْكَسِ ـ عَنِ اللَّيْثِ ـ وَالدَّوْكَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ،[11] وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، كَمَا أَضَافَ مَعْنًى آخَرَ لِلدَّوْسَكِ، وَهُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: مَالٌ دَوْسَكٌ أَي كَثِيرٌ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَقَدْ أَنْكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنْ يَكُونَ الدَّوْسَكَ وَالدَّوْكَسَ مِنْ أَسْمَاءِ

---

[1] الزِّوان والزَّوان: ما يخرج من الطعام فيرمى، وخصَّ به الدَّوسر، واحدته، زَوانة وزِوانة. يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/107)، والْمُخَصَّص(3/184)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" زون " .

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/499)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" دسر "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/294).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/294)

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسر"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1175)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/249)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(2/278)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/449)، والْمُخَصَّص(2/118)، والنُّويريّ: نهاية الأرب(15/330)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/291)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (2/484). وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(8/280). كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: إِنَّ له كتيبةً تسمَّى الشهباء. الْمُخَصَّص(2/120) .

[5] الدِّيوَان ص 39.

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دسر "، وتَاج الْعَرُوس(11/292).

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/291) . أما ابْن مَنْظُورٍ فقال: القديم.

[8] نفسه(11/291).

[9] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/291).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق "، وتَاج الْعَرُوس(25/286)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/226) .

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(5/305).

الأَسَدِ،وَقَال: لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ فِي أَسْمَــاءِ الأَسَد[1]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَـدَّمَ أَنَّ الدَّوْسَـكَ كَجَـوْهَر ـ عَلَـى فَوْعَـل ـ ،وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَ النُّوَيرِيُّ الدَّوْسَكُ وَالدَّوْكَسُ فِي أَسْمَاءِ الأَسَدِ،[3]وَهُوَ مَا ذَكَرَه الصَّاغَانِيّ وَغَيْرُهُ،[4]وبَـيَّنَ ابْـنُ فَـارِسٍ أَنَّهُ سُمِّيَ لِجُرْأَتِهِ وَغَشَيَانِهِ الأَهْوَال.[5]

ـ الدَّوْشَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا،[6]أَمَّـا ابْـنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا: قَائِلاً: "بيـتٌ دَوْشَـقٌ إذَا كَـانَ ضَـخْمًا،وَجَمَـلٌ دَوْشَـقٌ إذَا كَـانَ ضَـخْمًا أَيْـضًا،فَـإِذَا كَـانَ سَـرِيعًا فَهُـوَ دَمْشَقٌ".[7]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِـي اللِّـسَانِ،وَأَضَـافَ أَنَّ الدَّوْشَـقَ كَجَـوْهَر ـ عَلَـى فَوْعَـل ـ وَقَـدْ أَهْمَلَـهُ الْجَـوْهَرِيُّ وَالْخَارْزَنْجِيُّ،وَهُوَ الْبَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلاَ صَغِيرٍ ـ وَقَدْ ضَبَطَهُ كُرَاعُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ـ كَمَا تَقَدَّمَ .[8]

ـ الدَّوْفَنُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،وَقَدْ أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا،[9]أَمَّـا الأَوَّلُ فذَكَرَهَا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ،[10] ذَكَرَ فِيهَا اسْمَ قَبِيلَةِ دَوْفَن.[11]

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ: غَيْرَ قَوْلِهِ: "دَوْفَنُ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ اسْمٌ"[12] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "لاَ أَدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أَمْ مَوْضِعٌ"،[13]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ الضَّبِّيِّ[14]:

---

[1] تَهْذِيب اللُّغَةِ(29/10).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(148/27).

[3] يُنْظَرُ: نهاية الأرب في فنون الأرب(141/9).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(29/10)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(704/6)،والْمُخَـصَّص(280/2)،والْفِيرُوزَأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص1212،و الدِّمَشْقِيّ ،أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص66 .

[5] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَةِ(292/2).

[6] كالأَزْهَرِيّ،في تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8)،وا بن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَـةِ(229/5)،والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1139،و الدِّمَشْقِيّ ،أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص80 ،292 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " دَشَقَ "،دمشق .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(287/25 ،306).

[9] يُنْظَـرُ: ابـن قتيبـة: المعـارف ص 92 ،وَابْـن دُرَيـدٍ: الاشْـتِقَاق ص 317 ،وجَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(673/2)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(350/9)،والبكـريّ: اللآلـي في أمـالي القـاليّ(407/1)،والْفِيرُوزَأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1544 ،والْبَغْـدَادِيّ: خزانـة الأدب(319/6).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" قَمَسَ"، " نَطَلَ"،"دَفَنَ" .

[11] قال البكريّ: "،دَوْفَنٌ من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ،وهم رهط الْمُتَلَمِّس الشَّاعِر ،ورهط الحارث بـن عبـد الله بـن دَوْفَـنٍ الأضجم سيِّد بـني ضبيعة في الجاهليَّة ،ولا نعرف من بطون الْعَرَب زَوْفَن بالزَّاي ،وَهُوَ من ناقله ،لا شكَّ فيه". كتاب التنبيه ص54 .

[12] تَاج الْعَرُوس(18/35).

[13] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(350/9).

[14] اسمه جرير بن عبد العزى،أو عبد المسيح ،من بني ضبة،شاعر جـاهليّ مـن أهـل البحـرين ،وَهُـوَ خـال طرفـة بـن العبـد،ت 43 ق.هــ .يُنْظَرُ: ابن دريد: الاشْتِقَاق ص317 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(319/6)،والثعالبي: لباب الآداب ص115 والأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(245/24).

(الْكَامِل)

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنِئْطِلٍ   إِذْ قِيلَ: كَانَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُمَّسُ[1]

ــ الـدَّوْقَرَة: أَوْرَدَهَـا الخَلِيـلُ بْـنُ أَحْمَـدَ وَابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مِـنْ أَصْـحَابِ الْمُعْجَمَـاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَالَوا: هِيَ بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي الْغِيطَانِ انْحَسَرَ عَنْهَا الشَّجَرُ، وَهِيَ بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ لاَ نَبَاتَ فِيهَا وَقِيلَ: هِيَ مَنَازِلُ الْجِنِّ، وَلِذَلِكَ يُكْرَهُ النُّزُولُ بهَا، تُجْمَعُ عَلَى دَوَاقِيرَ وَالدَّوَاقِرِ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ، وَحَدَّدَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطَ خَـرِبَتْ بِعِمَـارَةِ وَاسِطَ لِلْحَجَّاجِ.[3]

ـ الدَّوْقَل والدَّوْقَلَة: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: "الدَّوْقَلُ مِـنْ أَسْـمَاءِ رَأْسِ الـذَّكَرِ وَكَمَـرَةٌ دَوْقَلَةٌ ضَخْمَةٌ، وَالدَّوْقَلَةُ: الأَكْلُ وَأَخْذُ الشَّيءِ اخْتِصَاصًا تُدَوْقِلُهُ لِنَفْسِكَ ".[4]

كَمَا أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ وَغَيْرَهُمَا أَوْرَدُوهَا أَيْضًا،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُـورٍ قَـائِلاً: الـدَّقَلُ وَالـدَّوْقَلُ خَـشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشِّرَاعُ"، كَمَا ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَـيْنِ، وَأَضَـافَ أَنَّـهُ يُقَـالُ: دَوْقَـلَ فُـلاَنٌ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيءٍ مِنْ مَأْكُولٍ، كَمَا يُقَالُ: دَوْقَلَ فُلاَنٌ جَارِيَتَهُ، إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا كَمَرَتَهُ، وَفِي النَّوَادِرِ: دَوْقَلَـتْ خَـصْيَتَا الرَّجُـلِ إِذَاخَرَجَتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخِذَيْهِ، وَاسْتَرْخَتَا، وَدَوْقَلْتُ الْجَرَّةَ، نَوَّطُّهَا بِيَدِي، وَقِيلَ: دَوْقَلُ، اسْمٌ،[6] قَـالَ ابْـنُ دُرَيْدٍ: وَلاَ أَدْرِي مَمَّ اشْتِقَاقُهُ .[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الدَّوْقَلَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَدَوْقَلَ امْرَأَتَهُ جَامَعَهَـا ،ودَوْقَلٌ اسْمُ شَاعِرٍ.[8]

---

[1] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.يُنْظَرُ: ابن دريد، جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1324/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَـمُ(250/6)(350/9)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قمس"، "نطل "، "دفن " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(18/35).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(114/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة" قـيح "، "دقـــــر "، وتَـاج الْعَـرُوس(67/7)(306/11)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ(83/5)(42/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(308/6)، والْمُخَـصَّص(78/3)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـة(290/2)، وَابْـن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(342/5)، والفَيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 502 .

[3] يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(484/2).

[4] الْعَيْن (115/5) .

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ، تَهْذِيب اللُّغَةِ(76/9)(32/4)، والْجَوْهَرِيّ: الـصِّحَاح(1698/4) ، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـة(289/2)، وأبـو القاسم الـــــسَّعديّ: الأفعــــال (383/1)، وَابْـــن دُرَيـــدٍ: جَمْهَـــرَة اللُّغَـــةِ(1176/2)، و ابـــن عَبَّـــاد ،الـــصَّاحِب: الْمُحِـــيط فِي اللُّغَـةِ(347/5)(314/6)، وَالـسُّيُوطِيّ: المزهـر(137/2)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(116/1 ، 161 ، 451)(18/3)، والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ(314/6)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1292 ،

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "دقل ".

[7] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2).

[8] ينظر: تاج العروس(494/28). اسمه الحسين بن محمد المنبجيّ، المشهُوَر بدَوْقَلَة، شاعر مغمور ،تنسب إليه القصيدة المشهُوَرة(هـل بـالطُّلول لسائل ردُّ أم هل لها بتلكم عهد) وهيَ المعروفة باليتيمة، نسبت إليه في فهرست ابن خير الإشبيليّ ص361 ،قال عنه ابن أبي جـرادة: شـاعر مجيد من أهل منبج ،المشهُوَر بدَوْقَلَة العبد.   بغية الطَّلب في تاريخ حلب(698/2).

ـ الدَّوْلَجُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ،[1] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْلَجَ لُغَةٌ فِي التَّوْلَجِ وَهُوَ كِنَاسُ الظَّبْيِ أَوِ الْوَحْشِ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ،وَالتَّاءُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ،وَدَالُهُ عِنْدَ سِيبَوَيهِ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ،[2] فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ،وَقَدْ عَدَّهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَ كُرَاعٌ عَلَى فَوْعَلٍ وَهُوَ عَلَى تَفْعَلَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ،[3] وَمِنْ مَعَانِي الدَّوْلَجِ أَيْضًا السِّرْبُ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: (الرَّجز)

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجَا أَرْدَى بَنِي مُجَاشِعَ وَمَا نَجَا[4]

كَمَاوَرَدَتْ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرَّجز)

واجْتَابَ أُدمانُ الفلاةِ الدَّوْلَجَا[5]

كَمَاوَرَدَتْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ:(لَقِيَتْنِي امْرَأَةٌ أُبَايِعُهَا فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ ....)[6]

ـ الدَّوْلَحُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَذَكَرَوا أَنَّ دَوْلَحَ اسْمُ امْرَأَةٍ،وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا اسْمُ نَاقَةٍ،[7] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الوَافِر)

فَإِنِّي بِالْجُمُوحِ وَأُمِّ عَمْرٍو وَدَوْلَحَ فَاعْلَمُوا حَجِيءٌ ضَنِينُ[8]

ـ دَوْمَرُ: لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ ابْــنِ دُرَيْدٍ وَالسُّيُوطِيّ،وَلَمْ يَذْكَرَا غَيْرَ أَنَّهَا اسْمٌ،[9] وَلَعَلَّهُ اسْمٌ لِلْمُضْمَرِ الْجَسَدِ كَمَا هُوَ حَالُ شَجَرِ الدَّوْمِ،[10] وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْبِيطَارِ بِقَوْلِهِ:ودَوْمَرُ،قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:وَالْمُقْلُ وَهُوَ شَجَرَةٌ تَعْبُلُ وَتَسْمُو وَلَهَا خُوصٌ كَخَوْصِ النَّخْلِ .[11]

---

(1) يُنْظَرُ:الْعَيْن(217/4)(575/5)(92/6 ،182)(424/8)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " تَرَبَ "، "دَلَجَ"،"ولَجَ "،وتَاج الْعَرُوس(574/5)(262/6)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(293/2)(332/7 ،554)،والْمُخَصَّص(188/4)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: :الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(180/7)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(494/1)(1174/2)، والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(345/10)(6/11، 131)وبن فارس:مَقَايِيس اللُّغَة(295/2)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(315/1)،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(358/1)(137/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص267،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(28/5)،والْفَارَابِيّ:دِيوَان الأَدَبِ ص 268 .

(2) يُنْظَرُ:الكتاب(316/4) .

(3) يُنْظَرُ:الْعَيْن(424/8) ،وكتاب سِيبَوَيْه(333/4)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" دَلَجَ ".

(4) الدِّيوَان ص 107 .

(5) البيت من شواهد:ابن دريد:جمهرة اللُّغة(494/1)(1174/2)،وابن منظور:لسان العرب،مادَّة"دلج".

(6) ذَكَرَ هَذَا الأَثرَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ. نظر:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" دَلجَ "،وتَاج الْعَرُوس(575/5).

كَمَاوَرَدَ هَذَا الأَثرُ عِنْدَ:ابن حنبل ،المسند(245/1)،والهيَثميّ:زوائد الهيَثميّ(723/2)،والطبرانيّ:المعجم الكبير(215/12)،والزَّمَخْشَرِيّ:الفائق(435/1)،والْخَطَابِيّ:غَرِيب الْحَدِيث(82/2)،وابن الجوزيّ:غَرِيب الْحَدِيث(350/1) .

(7) يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " دلح "، وتَاج الْعَرُوس(363/6).والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(361/1) ،

(8) قالَ الزَّبِيدِيّ:"أَنشده الْفَرَّاء وَهُوَ لرَجُل مَجهُولٍ،وليس للرَّاعي كَمَا وقع فِي بَعْضِ كُتب اللُّغَة ".تَاج الْعَرُوس(188/1). والبيت من شواهد:ابن السِّكِّيت:إصلاح المنطق ص423، وابن سيدة:المحكم والمحيط الأعظم(404/3)،والمخصَّص(10/5)،وابن منظور:لسان العرب،مادَّة"حجأ" .

(9) يُنْظَرُ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2)،والمزهر(138/2) .

(10) يُنْظَرُ:الفيوميّ،أَحْمَد:الجوهرة فِي اللُّغَة ص 96.

(11) الْجَامع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(406/2)،كما ينظر الزَّبيديّ:تاج العروس(186/32).

ــ الــدَّوْمَصُ وَالدَّوْمَــصَةُ: أَهْمَلَهَــا الْخَلِيــلُ بْــنُ أَحْمَــدَ، بَيْنَمَــا أَوْرَدَهَــا ابْــنُ مَنْظُــورٍ وَالزَّبِيــدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [1] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْمَصُ الْبَيْضُ ـ عَنْ ثَعْلَبٍ ـ وَقَدْ قَالَ ابْنُ فَارِس: الـدَّالُ وَالْمِـيمُ وَالـصَّادُ لَـيْسَ عِنْـدَي أَصْلاً. [2] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ غَادِيَةَ بْنْتِ الدُّبَيْرِيَّةِ فِي ابْنِهَا مُرْهَبْ: (الرَّجز)

يَا لَيْتَهُ كَانَ شَيْخًا أَدْمَصَا تُشْبِهُ الْهَامَةُ مِنْهُ الدَّوْمَصَا [3]

وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْـنُ عَبَّـادٍ أَنَّـه يُقَـالُ: أَدْمَـصُ الـرَّأْسِ، وَمِنْـهُ الـدَّوْمَصُ، الْبَيْـضَةُ لأَنَّـهُ قَـدْ صَـلِعَ، [4] وَالـدَّوْمَصُ وَالدَّوْمَصَة بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْبَيْضَةُ وَالصَّلْعَةُ أَيْضًا. [5]

ـ الدَّوْنَكُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَغيْرُهُمَا، [6] أَمَّا الأَوَّلُ فـذَكَرَ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ قَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدَّوْنَكِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي شِعْرِهِ، وَقَدْ قِيلَ: هُـوَ وَادٍ بِالْعَالِيَـةِ وَيُثَنَّـى وَيُجْمَعُ، [7] قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ: (الطَّويل)

يَكَادَان بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَأَلْوَةٍ وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ [8]

وَقَدْ ذَكرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّوْنَكَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَـوْهَرِيُّ، وَأَوْرَدَهَـا الْحُطَيْئَـةُ فِي شِعْرِهِ مَجْمُوعَةً بقَوْلِهِ: (الطَّويل)

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالدَّوَانِكِ فَالْعُرْف أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالدِّيَمِ الْوُطْف [9]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دَمَصَ"، وتَاج الْعَرُوس(17/589، 590)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/301)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/295)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 800 .

[2] مَقَايِيس اللُّغَة(2/301).

[3] استشهد به ابن سِيدَهْ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَـرُ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(8/250)، وَلِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "دَمَـصَ"، وتَـاج الْعَرُوس(17/590). ويروى الدَّوْفَصَا .

[4] الْمُحِيط في اللُّغَةِ(8/118).

[5] يُنْظَرُ: الشَّيبانيّ: الجيم (1/255)والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/107)(14/201)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة" دَمَـصَ"، "نَتَلَ"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(17/590)(30/452).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دنـك"، وتَـاج الْعَـرُوس(27/162)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(10/71)، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص 1213 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دنك"، وتَهْذِيب اللُّغَةِ(10/71).

[8] الدِّيوَان 141. والدَّوْنَكَان عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ مَوْضِع، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوت الْحَمَوِيّ " الدَّوْنَكَان، بفتح أَوَّلِهِ وَسُكُون ثَانِيهِ وآخِره، بَلدان مِنْ وَرَاءِ فَلَج، ونقلَ عنْ ابن السِّكيت " الدَّوْنَكَان وَادِيَان فِي بلادِ بنِـي سَـليم"، وَقَـالَ الأزديُّ: اسْمٌ لِمَوْضِـع واحِـد. وَأَلْـوَة بِـوَزْن خَلْـوَة بَلَـدٌ، وَالأَلْوَةُ فِي اللُّغَة الحلقَةُ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(1/247) (2/489). ويقصد الشَّاعِر بالْبَيْت وَصْفُ هِجَفـين بِـشِدَّةِ الْعَـدْوِ، والهِجَـفُ ذَكَرَ النَّعَامِ، أي يَكَادَان يَنْسَلِخَان وَيَخْرجَان مِنْ جُلُودِهِمَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(27/127) .

[9] الدِّيوَان ص97 . والعُرْف: ويُضَمُّ رَاؤُه كَعُسُر وَعُسْر، و الدَّوَانك والعُرْف مَوْضع فِي ديار كـلاب بـن مُلَيحـة، ماؤهـا مـن أطيـب الميـاه بنجد، يخرج من صفا صلد، والدِّيم، جمع مفرده ديمة، وَهُوَ المطر الماكث يوما أو يومين فِي سكون من غير ريـح، والوطـف: الـدِّيَواني من الأرض، وَقَدْ روي بلفظ (أقام) .

ـ الدَّيْخَسُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [1] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فقَالَ: "كَلأٌ دَيْخَسٌ كَثُرَ وَالْتَفَّ "، كَمَا ذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ـ أَنَّ الدَّيْخَسَ قَدْ يَكُونُ فِي الْيُبْسِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

يَرْعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دَيْخَسَا[2]

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ غَيْرَ قَوْلِهِ: الدَّخِيسُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الْكَلإِ الْكَثِيرُ كَالدَّيْخَسِ وَهُوَ كَصَيْقَل، كَمَا ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الدَّيْخَسَ كَصَيْقَل الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ. [3]

ـ الدَّيْدَمُ: تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ بذِكرَهَا، وَقَالَ: أم الدَّيدم الظَّبية، [4] وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

غَرَّاءُ بَيْضَاءُ كَأُمِّ الدَّيْدَمِ[5]

ـ الدَّيْدَنُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغيْرُهُمَا فَأَوْرَدُوهَا فِي مَعَاجِمِهِمْ، [6] أمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ قَائِلاً: "الدَّيْدَنُ الدَّأَبُ وَالْعَادَةُ، وَهِيَ الدَّيْدَانُ عَنِ ابْنِ جِنِّيّ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

وَلاَ يَزَالُ عِنْدَهُمْ حِفَانُهُ دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ. [7]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدَّيْدَنَ الْعَادَةُ يُعَادُ إِلَيْهَا، مَعْرُوفَةٌ، وَسمِّيَتْ بذِلِكَ لأَنَّ صَاحِبَهَا يُعَاوِدُهَا، أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. [8]

ـ الدَّيْسَقُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَأَنَّ الدَّيْسَقَ الْحَوْضُ الْمَلآنُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاج:

فِي رَسْمِ دَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقْ يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ[9]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دخس " ، وتَاج الْعَرُوس(16/60 ، 61)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/72)، والْمُخَصَّص(3/125)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/334)و ابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(4/259).

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ، والرَّجز من شَوَاهِد: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/334)، وابْن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/125)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/72)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دَخَس " .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(16/60 ، 61) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة " دمم " .

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ ، يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ددم "

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عود "، "ددن " ، وتَاج الْعَرُوس (8/433)(13/121)(14/401)(35/606)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1171)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: ابْن عَبَّاد، الصَّاحِب(9/262)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/261)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/326)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/274)، والفيروز أباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 387 ، 1543 ، والدَّقيقيّ: اتفاق المباني في حروف المعاني ص 247 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136) .

[7] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ . يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "ددن "

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(8/443).

[9] الدِّيوَان ص 106. قال اللَّيْث: الدَّسَقُ: امتلاءُ الحَوض حتى يَفيضَ، يقول: أَدْسَقْتُ الحَوْضَ حتى دَسِق ، أي ساح ماؤه وفاض. يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(1/145)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/303)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/283)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/284).

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ الدَّيْسَقَ السَّرَابُ إِذَا اشْتَدَّ جَرْيُهُ.[1]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَ الدَّيْسَقَ فِي مَوْضِعَيْن، ذَاكِرًا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن، وَهُوَ الْحَوْضُ الْمَلآنُ، يُقَالُ: مَلأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ، وَغَدِيرٌ دَيْسَقُ: أَبْيَضٌ مُطَّرِدٌ، وَالدَّيْسَقُ الْبَيَاضُ وَالْحُسْنُ وَالنُّورُ، كَذَلِكَ الْخُبْزُ الأَبْيَضُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَعْشَى فِي قَوْلِه: (الطَّويل)

وَحَوْرٌ كَأَمْثَال الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ وَقِدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ[2]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُور فِي التَّعْلِيقِ عَلَى هَذَيْن الْبَيْتَيْن، أَنَّ ابْنَ بَرِّيٍّ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: وَالصَّاعُ مُشْرَبَةٌ، وَالدَّيْسَقُ خِوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَذَكَرَ - عَن ابْنَ خَالَوَيْهِ - أَنَّ الدَّيْسَقَ الْفَلاَةُ وَالدَّيْسَقُ الْفَلاَةُ، وَالتُّرَابُ، وَالدَّيْسَقُ تَرَقْرُقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ، وَالْمَاءُ الْمُتَضَحْضِحُ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْل الشَّاعِر: (الرَّجز)

يَعُطُّ رَيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا[3]

قَالَ ابْنُ مَنْظُور: وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْحَوْضَ الْمَلآنَ بِذَلِكَ، وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ جَارٍ، وَالسَّرَابُ يُسُمَّى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرْيُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجز)

هَابي الْعَشِيِّ دَيْسَقٌ ضُحَاؤُهُ إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاؤُه[4]

كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُور عَن أَبِي عَمْرو، أَنَّه يُقَالُ: دَيْسَقٌ أَبْيَضُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ، وَالدَّيْسَقُ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالطَّسْتُ وَالْخِوَانُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً، وَأَضَافَ - نَقْلاً عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الدَّيْسَقَ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ اشْتَخْوَانُ، كَمَا ذَكَرَ - نَقْلاً عَن ابْن الْهَيْثَم - أَنَّ الدَّيْسَقَ الطَّشْخَانُ وَهُوَ الْفَابُورُ، كَمَا يُقَالُ لِكلِّ شَيءٍ يُضِيءُ وَيُنِيرُ دَيْسَقَا، وَيَوْمُ دَيْسَقَةٌ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ اسْمًا لِمَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي قَوْلِه:

(الْكَامِل)

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْـ مُغْشُو الْكَمَاةِ غَوَارِبَ الأَكَمِ[5]

كَمَا قِيلَ: الدَّيْسَقُ مِكْيَالٌ أَوْ إِنَاءٌ، وَالشَّيْخُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ، [6] وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَالْحَمَوِيُّ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالسِّين الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، مَوْضِعٌ فِي أَدَانِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ، وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْل الْجَعْدِيِّ الآنِفِ الذِّكْرِ، [7] كَمَا قِيلَ: إِنَّ هُنَاكَ رَجُلاً عُرِفَ بِابْنِ دَيْسَق، وَهُوَ رَجُل مِنْ فُرْسَانِ بَنِي ضَبَّةَ، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْل الشَّاعِر:

---

[1] الْعَيْن (5/73، 74).

[2] الدِّيوَان ص 217 .

[3] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ - . يُنْظَرُ: ابن دريد، جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1172)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (3/75)، وابْن مَنْظُور: مَادَّة "دسق "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/286).

[4] الدِّيوَان ص 3 . والْبَيْت من قصيدة يصف فيها رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ المفازة والسَّراب .

[5] الدِّيوَان ص 169 .

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسق".

[7] يُنْظَرُ: معجم مااستعجم(2/607)، ومُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/543) .

(الطَّويل)

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا مَا رَعَتْ بَيْنَ الْوَرَى وَالْعَرَائِس[1]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْسَقَ كَصَيْقَل، وَمِنْ مَعَانِيهِ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمَةُ، وَكُلُّ حُلِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ.[2]

ـ **الدَّيْسَمُ وَالدَّيْسَمَةُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّيْسَمَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: "الدَّيْسَمُ الثَّعْلَبُ"،[3] وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا، وَقِيلَ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، وَالدَّيْسَمُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ الدُّبِّ،[4] وَقِيلَ فَرْخُ النَّحْلِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّيْسَمُ الذِّئْبُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّويل)

إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْوَبِيلِ تَشَنَّعَتْ تَشَنُّعَ فُدْسِ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرْ[5]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الدَّيْسَمُ الظُّلْمَةُ، وَدَيْسَمُ اسْمٌ، وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ اللُّغَوِيِّ ـ صَاحِبِ قُطْرُبٍ ـ[6]، وَالدَّيْسَمُ الذُّرَةُ، وَفِي الصِّحَاحِ: الدَّيْسَمَةُ الذُّرَةُ، وَقِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ.[7]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ مُضِيفاً أَنَّ الدَّيْسَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ[8] وَمِنْ مَعَانِيهِ الرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ الْمُشْفِقُ كَالدَّاسِمِ،[9] كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْرَدُوهَا فِي ثَنَايَا مُعْجَمَاتِهِمْ.[10]

---

[1] نسبه الزَّبيدِيّ لغسَّان بن هذيل السَّليطيّ، وَقَدْ استشهد به: ابن دريد: الاشتِقَاق ص 555 ، والْحَمَويّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(96/4)، والصَّاغَانِيّ(144/1)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(248/16) . وقد ورد في الاشتقاق : (لَبَانَ عَلَيْنَا) .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(284/25، 285، 286).

[3] الْعَيْن(233/7).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "د سم " .كَمَا ذَكَرَ ابن قتيبة أن الديسم ولد الدُّب .يُنْظَرُ: أَدَب الْكَاتِب130.

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/12)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " د سم "، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسم "، وَالزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(153/32)، وَالسُّيُوطِيّ: بغية الوعاة (41/1) .

[7] يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: (1919/5).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(153/32) .

[9] يُنْظَرُ: نفسه(153/32).

[10] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(647/2)، والأزهريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/12)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(272/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(288/2 ،357، 384)(80/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(464/8)، و ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(291/8) والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَب ص 272 ، والفيروز أباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1429، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1919/5).

ـ الدَّيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ الـدَّيْلَمَ مُجْتَمَعُ النَّمْـلِ وَالْقِـرْدَانِ فِـي أَعْقَـارِ الْحِيَـاضِ وَأَعْطَانِ الإبِلِ، وَبِلادُ الدَّيْلَمِ مَعْرُوفَةٌ.[1]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ الدَّيْلَمَ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، لَكِنَّهُ فَسَّرَهَا فِي مَادَّةِ دَلَمَ، ذَاكِرًا مَا تَقَـدَّمَ فِـي الْعَـيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْلَمَ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ، أَيْ النَّمْلُ الأَسْوَدُ، وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَـيءٍ، وَقَـدْ وَرَدَتْ فِـي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الرَّجز)

يُعْطِي الْهُنَيْدَاتِ وَيُعْطِي الدَّيْلَمَا[2]

وَالدَّيْلَمُ جِيلٌ مِنَ النَّاس، وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْن أُدٍّ، كَانَ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَـالِ فَرَبَلُـوا بِهَا،[3] وَقِيلَ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكَ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ .[4]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الدَّيْلَمَ كَحَيْدَرٍ ـ عَلَى فَيْعَلٍ ـ كَمَا ذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الَّذِينَ عُرِفُوا بِابْنِ الدَّيْلَمِ، كَمُعَاوِيَةَ بْنِ الدَّيْلَمِ، وَزَيدِ بْنِ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنِ شُبْرُمَةَ الْقَاضِي، كَمَـا ذَكَـرَ أَنَّ مِـنْ مَعَـانِي الـدَّيْلَمِ الدَّاهِيَةَ وَ نَقَلَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ أَبْيَاتًا أَنْشَدَهَا أَبُو زَيْدٍ: (الرَّجز)

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا

مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورَا

يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيـرَا

وَالدَّلْوَ وَالدَّيْلَمَ وَالزَّفِيــرَا[5]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(46/8) .

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْاستشهد به: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(345/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَبِ، مَـادَّة الْعَـرَبِ، مَـادَّة "دلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(162/32).

[3] ربلوا بمعنى كثروا وتكاثروا ،وَقَدْ قَالَ ابْنُ فارس: الرَّاء والباء واللام أصل واحد يدل عَلَى تجمع وكثـرة في انـضمام ،يُقَـال: ربـل القـوم يربلـون ،وربـل بنـو فـلان إذا كثـروا وأخـصبوا ،ونمـوا وكثـر أمـوالَهُمْ وأولادهـم .يُنْظَـرُ: مَقَـاييس اللُّغَـةِ(482/2)، وابـن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(317/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(328/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَبِ، مَادَّة "ربل " .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَبِ، مَادَّة "دلـــم " .

[5] قِيـلَ: أَنَّـهُ للميـدان الفقعـسيّ، وقِيلَ: قِيـلَ للكميـت بـن معـروف ،وقِيـلَ: لأبيـه ،وَقَـدْ اسْتَـشْهَدَ بِـهِ غَيْـرُ وَاحِـدٍ مِـنْ أَهْـلِ اللُّغَـةِ. يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1920/5)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(294/2)(163/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(368/3)، والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِــيطُ الأَعْظَــمُ(224/1)، وابْــن مَنْظُــورٍ: لِــسَان الْعَــرَبِ، مَــادَّة" عنــق "، و "دلـــم "، " دلا " ،وَالزَّبِيــدِيّ: تَـــاج الْعَرُوس(435/11)(214/26)(165/32)(57/38).

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الدَّيْلَمَ الأَعْدَاءُ - عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ - يُقَالُ: هُوَ دَيْلَمٌ مِنَ الدَّيَالِمَةِ، أَيْ مِنَ الأَعْدَاءِ، وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ ذَكَرُ الدُّرَّاجِ - عَنْ كُرَاعٍ وَقُطْرُبٍ -[1] وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ شَجَرُ السَّلْمِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، وَالدَّيْلَمُ: لَقَبُ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ، ذَلِكَ لِسَوَادِهِمْ، أَوْ لِدُغْمَةَ فِي أَلْوَانِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ: (الْكَامِلِ)

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ[2]

وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، أَوِ الذَّكَرُ مِنْهُ، وَدَيلَمُ بْنُ فَيْرُوزٍ الْحِمْيَرِيُّ الْحَبَشَانِيُّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ فَيْرُوزٌ وَلَقَبُهُ دَيْلَمٌ، وَجَبَلٌ دَيْلَمِيٌّ، مُطِلٌّ عَلَى الْمَرْوَةِ .[3]

- الدَّوْدَحُ وَالدَّوْدَخُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الدَّوْدَحَ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَيَقْضِي حَاجَتَهُ وَمَأْرَبَهُ، أَوِ الَّذِي يُنْزِلُ الْمَنِيَّ قَبْلَ أَنْ يُولِجَ، وَهُوَ الدَّوْدَخُ أَيْضًا،[4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الْعِنِّيِنُ وَالْعَظْيُوطُ وَالثَّمُوتُ وَالوَخْوَاخُ وَالنَّعْجَةُ وَالزُّمَّلِقُ.[5]

وَقَدْ عَدَّهَا الزَّبِيدِيُّ كَكَوْكَبٍ - عَلَى فَعْلَلٍ - ، وَأَوْرَدَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ ذَاكِرًا مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالأَزْهَرِيُّ، وَأَضَافَ أَنَّهُ الْعِنِّينُ وَهُوَ الزُّمَّلَقُ الَّذِي يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلاطِ،[6] وَقَدْ عَدَّهَا السُّيُوطِيّ عَلَى فَوْعَلٍ،[7] وَأَمِيلُ إِلَى رَأْيِ السُّيُوطِيِّ، لأَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ ذَكَرَهَا فِي الثُّلاثِيِّ(دَدَخَ) .

- الذَّوْلَقُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَعْرِضِ حَدِيثِهِ عَنْ مَخْرَجِ الْمِيمِ، وَأَنَّ الْمِيمَ مُطْبَقَةٌ، لأَنَّنَا إِذَا تَكَلَّمْنَا بِهَا أَطْبَقَتْ، وَقَالَ: "إِنَّ الْمِيمَ مِنَ الْحُرُوفِ الصِّحَاحِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَيِّزَيْنِ، حَيِّزِ الشَّفَتَيْنِ، وَحَيِّزِ ذَوْلَقِ اللِّسَانِ".[8]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ ذَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَذَوْلَقَهُ طَرَفُهُ .[9]

---

[1] الدّراج: طائر يدرج في مشيته ، وَهُوَ اسم يطلق عَلَى الذكَرَ والأنثى ، وَقَدْ ذَكَرَ سِيبَوَيْه أن الدُّراج مفردها درجوج ، كَمَا ذَكَرَ ابن سِيدَهْ أَنَّهُ طائر شبيه بالْحَيْقُطَان ، وَهُوَ من طير العراق ، وَقَدْ جعله الْجَاحِظ من أقسام الحمام، كَمَا قَالَ ابْنُ دريد: أحسبه مولدا . يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(321/7)، والحيوان (54/7)، جَمْهَرَة اللُّغَةِ(447/1). الدَّميريّ، حياة الحيوان الكبرى (446/1)، والدَّميريّ، حياة الحيوان الكبرى (446/1).

[2] الدِّيوَان ص 21 .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(166/32 ، 167).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "ثتت" ، " ذدح " ، "ذوخ" ، "وخخ" ، "ذخخ" ، "شكز ، وتَاج الْعَرُوس: (477/4)(179/5)(374/6)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(515/2)، وتَهْذِيب اللُّغَةِ(7/10)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 278 ، 320.

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(477/4) .

[6] يُنْظَرُ: نفسه (252/7 ، 253). والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 320 .

[7] يُنْظَرُ: المزهر(6/2)، وَهُوَ رَأْيُ الفيوميِّ أَيْضًا . يُنْظَرُ: الجوهرة في اللُّغَة ص 107 .

[8] الْعَيْن(421/8).

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "ذلق " .

وَقَدْ بَيَّنَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابْنُ سِيدَهْ أَنَّ أَحْرُفَ الذَّلاَقَةِ سِتَّةٌ، هِيَ: الرَّاءُ وَاللاَّمُ والنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ، لأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ، وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ.[1]

كَمَا أَوْرَدَهَا الزَّبِيدِيُّ، وَعَدَّهَا كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ حَدُّهُ وَحِدَّتُهُ ـ عَنْ أَبِي عَمْرو ـ ، وَذَوْلَقُ اللِّسَانِ وَالسِّنَانِ طَرَفُهُمَا،[2] كَمَا أَوْرَدَهَا السُّيُوطِيّ ضِمْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا عَلَى وَزْنِ فَوْعَل.[3]

ـ ذَيْذَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ (الذَّيذَجَانَ) الإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ ـ كَذَا عَنْ شَمِرٍ ـ .[4] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَيُّومِيُّ وَعَدَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَل.[5]

ـ الرَّوْبَجُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الرَّوْبَجَ دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ،[6] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّوْبَجَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ،[7] وَهُوَ الرَّبْجُ أَيْضًا،[8] وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ سِيدَهْ بِقَوْلِهِ: الدَّوْبَجُ بَدَلاً مِنَ الرَّوْبَجِ .[9]

وَالرَّوْبَجُ لَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْفَامِيِّ، وَقَدْ عُرِف بِابْنِ الرَّوْبَجِ، رَوَى عَنِ الْبَغَوِيِّ وَابْنِهِ صَاعِدٍ، وَعَنْهُ الْعَتِيقِيُّ ، وَقَدْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاَثِمِئَةٍ هِجْرِيَّة .[10]

ـ الرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[11] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الرَّوْبَعَ وَالرَّوْبَعَةَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ، يُقَالُ: أَخَذَهُ رَوْبَعُ وَرَوْبَعَةٌ أَيْ سُقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِه:

---

[1] يُنْظَرُ: العين(51/1)، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(347/7). وهَذَا ما ذَكَره ابن جِنِّيّ أَيْضًا .يُنْظَرُ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(64/1).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(322/25) .

[3] يُنْظَرُ: المزهر(138/2).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ذيذج" ، وتَاج الْعَرُوس(586/5) .

[5] يُنْظَرُ: الجوهرة في اللُّغَة ص 108 .

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ربج" ، وتَاج الْعَرُوس(586/5)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(97/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 243 ، والبقاعيّ: نظم الدُّرر(212/4) .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(586/5).

[8] نفسه(586/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(45/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(417/7) والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 243 .

[9] يُنْظَرُ: الْمُخَصَّص(298/3).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(587/5)، والسَّمْعَانِيّ: الأنساب(99/3)، ابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(37/18)، وابن الأثير: اللُّبَاب في تهذيب الأنساب (41/2)، والْبَغْدَادِيّ، أبو بكر: تَارِيخ بَغْدَاد(292/4).

[11] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ربع" ، وتَاج الْعَرُوس(45/21، 58 ، 59 ، 143 ، 144)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(318/1)(1177/2)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(41/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(186/1 ، 200)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(143/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 929 ، 939 .

(الْكَامِل)

كَانَتْ قُفَيْرَةُ بِالْقُعُودِ مُرِبَّةً   تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبَعُ[1]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَابْنَ دُرَيدٍ ذَكَرَاهُ بِالزَّايِ، وَصَوَابُهُ بِالرَّاءِ،[2] وَقَدْ ذَكَرَهُ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجز)

وَمَنْ أَبَحْنَا عِزَّهُ تَبَرْكَعَا   عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً أَوْ رَوْبَعَا[3]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الرَّوْبَعُ الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ، وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْعُرْقُوبِ، وَالنَّاقِصُ الْخَلْقِ، وَأَصْلُهُ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا خَرَجَ نَاقِصَ الْخَلْقِ، قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَقِيلَ: الرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ الآنِفِ الذِّكْرِ.[4]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، مُضِيفاً أَنَّ الرَّوْبَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ[5] وَهُوَ الضَّعِيفُ الدنِيءُ وَقَدْ تُصَحَّف ـ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيّ ـ فَتُجْعَلُ زَوْبَعَ بِالزَّايِ، وَصَوَابُهُ بِالرَاءِ.[6]

ــ الرَّوْدَكُ وَالرَّوْدَكَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[7] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: غُلَامٌ رَوْدَكُ، نَاعِمٌ، وَجَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ وَمُرَوْدَكَةٌ حَسْنَاءُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهَا، كَمَا يُقَالُ: شَبَابٌ رَوْدَكُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكَا   لَمْ يَعُدْ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَّكَا[8]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مِنْ مَادَّةِ رَدَكَ، جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ كَجَوْهَرَة، وَمُرَوْدَكَةٌ، وَغُلَامٌ رَوْدَكٌ وَمُرَوْدَكُ، أَيْ فِي عُنْفُوَانِهِمَا أَيْ عُنْفُوَانِ شَبَابِهَا أَيْ حَسْنَاء فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، وَشَبَابٌ رَوْدَكٌ كَذَلِكَ، وَلَم يَزِدْ عَلَى مَا قَالَه ابْنُ مَنْظُورٍ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَيُقَالُ: رَوْدَكَهُ أَيْ حَسَّنَهُ ـ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ـ.[9]

---

(1) الدِّيوَان ص380 .

(2) يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ربع"، والصِّحَاح(1224/3)، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2).

(3) الدِّيوَان ص 93 . وفي الدِّيوان(روبعةً أو ربعَا) .

(4) لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "ربع" .

(5) يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(45/21 ، 85 ، 143 ، 144) .

(6) ينظر: نفسه(45/21).

(7) لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "ردك"، وتَاج الْعَرُوس(171/27)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(637/2 ، 1177)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(209/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(751/6)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس لمحيط ص1214 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

(8))لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بصورة متباينة، فَمَرةً هَبْرَكَا، ومَرَّةً رودكا، ومَرَّةً خرفجا، وعلسجا، و.يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: العين(114/4)، ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(488/1)(637/2 ، 1124 ، 1177)، والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(269/6)(143/10)(318/11)، وابن فارس: مقاييس اللُّغة(259/5)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب :الْمُحِيط في اللُّغَةِ(209/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(464/4)(751/6)، والْمُخَصَّص(62/1 ، 336)(138/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خرفج"، "لفج"، "ردك "، "فلك"، "هبرك"، والزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(344/18) (171/27، 304، 395).

(9) يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(171/27).

ـ الرَّوْزَن والرَّوْزَنَة: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [1]وَذَكَرُوا أَنَّ الرَّوْزَنَ وَالرَّوْزَنَةَ الْكُوَّةُ النَّافِذَة، وَبَيَّنَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّهَا الْخَرْقُ فِي أَعْلَى السَّقْف.[2]وَلَعَلَّهَا مِنْ رَوْشَنَ بِمَعْنَى الشَّمْس بِالْفارسِيَّةِ، وَالشُّباكِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي السَّقْف.[3]وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّهَا مُعْرَّبَةٌ جَمْعُهَا رَوَازِنُ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ.[4]

ـ الرَّوْسَمُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَعْرِض مُعَالَجَتِهِ لِمَادَّةِ (رَسَمَ)، وَأَضَافَ أَنَّ الرَّوْسَمَ لُوَيْحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنْقُوشٌ يَخْتِمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَالْجَمْعُ الرَّوَاسِمُ، وَقِيلَ: قُرْحَةٌ بِرَوْسَمَ، أَيْ بِوَجْهِ الْفَرَس ـ كَمَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ ـ وَالرَّوْسَمُ رَسْمُ الدَّار.[5]

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [6]أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن، وَأَضَافَ مَعَانِيَ مُخْتَلِفَةً، وَقَالَ: "الرَّوْسَمُ رَسْمُ الدَّار، وَالرَّوْسَمُ كَالرَّسْم "،[7]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الأَخْطَل:

(الطَّويل)

أَتَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجُدِّ رَوْسَمَا مُحِيلاً وَنُؤْيًا دَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا ؟[8]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُور: الْخَتْمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَهُوَ الطَّابَعُ ـ عَن ابْن سِيدَهْ ـ وَهُوَ بِالشِّين الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا، وَقِيلَ: الرَّوْسَمُ شَيءٌ تُجْلَى بِهِ الدَّنَانِيرُ، قَالَ كُثَيِّرُعَزَّةَ: (الطَّويل)

مِنَ النَّفَر الْبِيض الَّذِينَ وُجُوهُهُمْ دَنَانِيرُ شِيفَتْ مِنْ هِرَقْلٍ بِرَوْسَمِ[9]

وقِيلَ: إِنَّ عَلَيهِ لَرَوْسَمَا أَيْ عَلَيْهِ عَلاَمَةُ حُسْنٍ، أَوْ قُبْحٍ، قَالَهَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ، وَالْجَمْعُ الرَّوَاسِمُ وَالرَّوَاسِيمُ، وَالرَّوْسَمُ الدَّاهِيَةُ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " رزن " ،وتلج العروس(89/35)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(130/13)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(21/9)، وابن بريّ: فِي التَّعريب والمعرب ص 95، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2123/4).

[2] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(21/9).

[3] قاله أستاذنا الدُّكتور يحيى جبر فِي معرض تعليقه عَلَى هذه المسألة.

[4] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(130/13).

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(252/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(494/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رسم " .

[6] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(720/2 ، 733)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(317/8)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(14/10)(249/11)(283/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(503/1)(298/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(404/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1438 ، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(393/2 ، 394)، والفيوميّ: المصباح المنير(227/1)، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (1349/4)، والثَّعالبيّ: تفسير الثَّعالبيّ(242/6) .

[7] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رسم ".

[8] الدِّيوَان ص 624 .

[9] الدِّيون ص 302 .

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رسم " .

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الرَّوْسَبَ لُغَةٌ فِي الرَّوْسْمِ ،وَبَيَّنَ أَنَّ الرَّوْسَمَ لَوْحَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بالنَّقْرِ،[1] وَفِي الأَسَاسِ لُوَيْحٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بالنَّقْرِ ـ وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بالْكَلِيشَةِ فِي أيَّامِنَا هَذِهِ ـ وَفِي الصِّحَاحِ كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بهَا الطَّعَامُ،[2]ونَصُّ أَبي عَمْرٍو: يُخْتَمُ بهَا الأَكْدَاسُ،وَالرَّوَاسِيمُ: كُتُبٌ كَانَتْ فِي الْجَاهليَّـةِ مُفْرَدُهَـا رَوْسَـمُ،وَقَـدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَةِ: (الْبَسِيط)

وَدِمْنَةً هِيَجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا كَأَنَّهَا بالْهِدْمِلاَتِ الرَّوَاسِيمِ[3]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ فِي مَوْضِعِين،ذَاكِرًا الْمَعَانِيَ الْمَذْكُورَةَ آنِفًا .[4]

ـ الرَّوْشَمُ: وَهِيَ لُغَةٌ فِي الرَّوْسَمِ،وَنُقِلَ عَنْ أَبي حَنِيفَةَ قَوْلُهُ: أَرْشَمَ ،أَيْ خَتَمَ إِنَاءَهُ بالرَّوْشَمِ،وَالرَّوْشَمُ أَوَّلُ مَـا يَظْهَرُ مِنَ النَّبَاتِ .[5]

ـ الرَّوْشَن: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَـيْنِ،بَيْنَمَـا أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا ،[6]أَمَّـا ابْـنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ،وَعَرَّفَ الرَّوْشَنَ الرَّفْـرَفُ،وَالرَّفِيـفُ،وَرَفْـرَفُ الـدِّرْعِ زَرَدٌ يُـشَدُّ بالْبَيْـضَةِ يَطْرَحُـهُ الرَّجُـلُ عَلَـى ظَهْـرِهِ،وَرَفْـرَفُ الـدِّرْعِ مَـا فَـضُلَ مِـنْ ذَيْلِهَـا ،[7]وفِي مَوْضِـعٍ آخَـرَ ذَكَـرَ أَنَّ الرَّوْشَـنَ الـرَّفُّ وَالرَّفِيـفُ الرَّوْشَنُ،وَالرَّوْشَنُ الْكُوَّةُ، [8]وَهِيَ الرَّوْزَنُ ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الـسَّهْوَةَ الرَّوْشَـنُ،وَهِـيَ الْكُـوَّةُ بَـيْنَ دَارَيْنِ .[9]

كَمَا أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ،ذَكَرَ فِي الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ أَنَّ الرَّوْشَنَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَـلٍ ـ[10]وَأَضَـافَ أَنَّ الرَّفْرَفَ الرَّوْشَنُ،وَهُوَ شِبْهُ الْكُوَّةِ يُجْعَلُ فِي الْبَيْتِ ،[11]وَالرَّفِيفُ الرَّوْشَنُ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابيِّ ـ .[12]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص231 .

[2] يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: (1932/5).

[3] الدِّيوَان ص568.والهدملة: الرَّملة المشرفة كثيرة الشَّجر .قال عنها الزَّبيديّ: الهدملات رمال بالدَّهناء .ينظر: تاج العروس(257/32).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(498/2)(257/32 ، 259).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "رشم " ،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(64/8)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1438 ،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/32).

[6] يُنْظَـرُ: نفـسه،مَـادَّة "رفـف "، "رشـن "، "سـها "، تَـاج الْعَـرُوس(350/6)(361/23 ، 362)(96/35)(341/38)، والزَّاهـد،أَبُـو عُمَر: الْعَـشَرَات فِي غَريـبِ اللُّغَـةِ ص 41،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(195/6)(234/11)(15/ 124 ،125)،والْحَمَـوِيّ،يَـاقُوت: مُعْجَـمُ الْبُلْدَان(291/3)،والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص 103 ،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1052.

[7] يظر: نفسه، لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "رفف"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغة(125/15)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: (207/10).

[8] نفسه ،مَادَّة "رشن " .

[9] نفسه،مَادَّة "سها " .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(350/6).

[11]ينظر: نفسه(361/23)

[12]ينظر: نفسه(362/23).

وَالرَّوْشَــنُ الرَّفُّ،[1]وَالسَّهْوَةُ،الكُنْدُوجُ، وَالرَّوْشَنُ الْكُوَّةُ بَيْنَ الدَّارَيْن.[2]

ـ الرَّوْنَقُ:أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد فِي الْعَيْنِ،وَلَمْ يُعَالِجْهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهَا،غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَـشْهَدَ بِبَيْـتِ رُؤْبَـةَ ابْنِ الْعَجَّاجِ الَّذِي ذَكَرَ فِي ثَنَايَاهُ كَلِمَةَ رَوْنَق فِي وَصْف نَاقَةٍ[3]: (الرَّجز)

قَرْوَاءَ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ[4]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الرَّوْنَقَ مَاءُ السَّيفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ،وَرَوْنَقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَحُسْنُهُ،وَكَذَلِكَ رَوْنَقُ الـضُّحَى يُقَالُ:أَتَيْتُهُ رَوْنَقَ الضُّحَى وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ: (الطَّويل)

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيْ عَبْدَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرُ[5]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لأَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِيِّ: (الرَّجز)

وَكُلُّ هِنْـدِيٍّ حَـــدِيدِ الرَّوْنَـــقِ

يَفْلُقُ رَأْسَ الْبَيْضَـــةِ الْمُدَمْــلَقِ

كَانُوا كَمِعْزَى الْفَزْرِ فِي التَّفَرُّقِ[6]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ باقْتِضَابٍ،وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهُ الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ،[7]وَقَـدْ ذَكَـرَ إِلْيَـاسُ عَطَـا اللهِ رَوْنَـقَ الـشَّيءَ بِمَعْنَى حَسَّنَهُ وَجَمَّلَهُ .[8]

ـ الرَّيْرَقُ:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّ الرَّيْرَقَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ،[9]وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ الزَّبيدِيُّ فِي مَادَّةِ (رَرَقَ) وَعَدَّهَا الزَّبيدِيُّ كَجَعْفَر ـ عَلَى فَعْلَـل ـ بَيْنَمَا عَدَّهَا الْفَيُّومِيُّ عَلَى فَيْعَل،[10]وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّهَا فَيْعَل لاَ فَعْلَل،ذَلِكَ أَنَّ ذِكْرَهَا فِي مَـادَّةِ رَرَق يَـدُلُّ عَلَـى أَنَّ الْيَـاءَ زَائِدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ،وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ،وَقَدْ قَالَ الزَّبيدِيُّ:وَقَـدْ مَـرَّ عَـنْ أَبِـي حَنِيفَـةَ أَنَّـهُ الرَّبْـرَقَ بِالْمُوَحَّدَةِ،[11]فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الآخَرَ.[12]

---

[1]يُنْظَرُ:الزَّبيديّ:تَاج الْعَرُوس(96/35).

[2] نفسه(341/38).

[3] يُنْظَرُ:الْعَيْن(97/1) .

[4] البيت من شواهد:الفراهيديّ،الخليل:العين(97/1)،وابن دريد:جمهرة اللُّغة(945/2)،والأزهريّ:تهذيب اللُّغة(91/1)،وابن فارس:مقاييس اللُّغة(171/4)،وابن سيده:المحكم والمحيط الأعظم(112/1)،وابن منظور:لسان العرب،مادَّة"عهق"،والزَّبيديّ:تاج العروس(230/26).

[5] الدِّيوَان ص 474 .

[6] الدِّيوان ص166،وقد تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيّ في الاستشهاد به.يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " دَمْلَقَ "،وتَاج الْعَرُوس(209/25) .

[7] يُنْظَرُ:ناج العروس(236/14) .

[8] يُنْظَرُ:معجم الأفعال الرُّباعيَّة فِي الْعَرَبيَّة ص 108 .

[9] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ررق "،وتَاج الْعَرُوس(334/25) .

[10] يُنْظَرُ:الجوهرة فِي اللُّغَة ص111 .

[11] تَاج الْعَرُوس(187/5)(329/25)،كَمَا ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُورٍأَيْضًا .يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ربرق ".

[12] ينظر:نفسه(334/25) .

ـ **الزَّوْبَرُ**: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ـ [1]أَنَّ الزَّوْبَرَ الدَّاهِيَةُ، كَمَا نَقَلَ عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ أَنَّ الَّذِي مَنَعَ زَوْبَرَ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ اسْمُ عَلَمٍ لِلْكَلْبَةِ مُؤَنَّثٌ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ ـ فِي الثُّلاثِيِّ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ فِي الرُّبَاعِيِّ، [3]وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ: (الطَّوِيل)

وَإِنْ قَالَ عَاوٍ مِنْ مَعَدَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بزَوْبَرَا[4]

كَمَا أَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ قَرْيَةَ زَوْبَرَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.[5]

ـ **الزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ**: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَاكِرًا أَنَّ الزَّوْبَعَةَ اسْمُ لِلشَّيْطَانِ، وَيُكَنَّى الإِعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَة، وَذَلِكَ حِينَ يَدُومُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ سَاطِعًا، يُقَالُ فِيهِ: شَيْطَانٌ مَارِدٌ، [6]وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ رَئِيسُ الْجِنِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَحَدُ النَّفَرِ التِّسْعَةِ الَّذِين قَالَ اللهُ فِيهِمْ: M ! " # $ % & ' ( ) * + , . . / 0 1 2 3 L[7] وَمِنْهُ سُمِّيَ الإِعْصَارُ زَوْبَعَة، وَيُقَال لَهُ: أُمّ زَوْبَعَة، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَصِبيَانُ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَ الإِعْصَارَ أَبَا زَوْبَعَة، كَذَلِكَ فَإِنَّ الزَّوْبَعَةَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، [8]وَقَدْ ذَكَرَ إِلْيَاسُ عَطَا اللهِ أَنَّهَا تَأْتِي فِعْلاً، حَيْثُ يُقَالُ: زَوْبَعَ بِالشَّيْءِ، أَيْ عَصَفَ بِهِ بِشِدَّةٍ وَهُوَ مُلْحَقٌ بالرُّبَاعِيِّ عَلَى فَوْعَلٍ، أَوْ اشْتِقَاقٌ مِنَ اسْمٍ عَلَى فَعْلَلَ، [9]وَأَمِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَلَى فَوْعَلٍ، لأَنَّنِي إِخَالُ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْحَرَكَةِ، إِذْ إِنَّ حَرْفَ الْوَاوِ زَائِدٌ فِي الْمَبْنَى، وَأَضَافَ زِيَادَةً فِي الْمَعْنَى .

---

[1] هُوَ جعفر بن حبيب بن أمية ،كان مولى لبني العباس بن محمد ،ولم يكن حبيب أباه ،بل كانت أمَّه ،قال عنه محمد بن إسحاق: كان عالما من علماء بغداد في الأنساب والأخبار والشِّعر واللُّغَة والقبائل ت **245**هـ .يُنْظَرُ: ابن النَّديم ،الفهرست(**1/155**) وَالسُّيُوطِيّ: بغية الوعاة(**1/73**) ،والْبَغْدَادِيّ،إسماعيل: هد يَّة العارفين(**6/14**) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زبر "

[3] يُنْظَرُ: مجمل اللُّغَة(**1/452**).

[4] قال الزَّبِيدِيّ في معرض تعليقه عَلَى هَذَا البييت: وتنحَّله الْفَرَزْدَق فقال: (الطَّويل)

إِذَا قَالَ رَاوٍ مِنْ مَعَدَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بزَوْبَرَا

الدِّيوَان ص**296** .وَقَدْ نسبه الزَّبِيدِيّ لابن الأحمر . تَاج الْعَرُوس(**11/407**).ويقول فيه: نسبت إليَّ القصيدةُ بكَمَالها ولم أقلها.يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(**11/404**).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(**11/407**).

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(**1/362**).

[7] الأحقاف آية **29** .

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زبع "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**21/143**)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(**2/415**)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**1/532**)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**2/117**)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(**2/138**).

[9] يُنْظَرُ: معجم الأفعال الرُّباعيَّةص **110** .

ـ الزَّوْرَقُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [1] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّوْرَقَ دُوْنَ الْخُلْجِ ،وَقِيلَ: الْقَارِبُ الصَّغِيرُ، وَمِنْهُ تَزَوْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ، وَالزَّوْرَقُ مَأْخُوذٌ مِنْهُ. [2]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّوْرَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ ـ كَمَا وَرَدَ فِي الصِّحَاحِ ـ ،وَقِيلَ: الْقَارِبُ الصَّغِيرُ ـ كَمَا فِي اللِّسَانِ ـ وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ: (الْبَسِيط)

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ دَعَائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ الْبَلَدِ [3]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ اسْتِعْمَالَهَا فِعْلاً ـ كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ـ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَزَوْرَقَ الرَّجُلُ، وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ ابْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ جَرِيرٍ [4]: (الطَّوِيل)

تَزَوْرَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فثُرَةٍ وَأَكْلِ عَثَوْيْثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ [5]

ـ الزَّوْزَكُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الزَّوْزَكَ الْقَصِيرُ الْحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ، [6] كَالظَّبْيِ الْعَظِيمِ الْمُؤَخَّرَةِ وَالْعَجُزِ، [7] وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِعْلاً، وَقِيلَ: زَوْزَكَتِ إِذَا حَرَّكَتْ إِلْيَتَهَا وَجَنْبَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَهِيَ مُزَوْزِكَةٌ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ـ [8] وَأَضَافَ ابْنُ فَارِس، زَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ، [9] وَقَدْ عدَّهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَهْ فِي الرُّبَاعِيِّ، بَيْنَمَا عَدَّهَا الزَّبِيدِيُّ فِي الثُّلَاثِيِّ (زَزَكَ)، وَقَالَ: إِنَّ ابْنَ جِنِّي عَدَّهَا عَلَى فَوْعَل، [10] وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ جُلَّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، [11] أَمَّا الْفَيُّومِيُّ فَقَالَ: "لَيْسَ زَوْزَكَ مِنْ بَابِ زَزَكَ وَفُصِلَ بَيْنَ الْمِثْلِين بِفَاصِلٍ كَمَا تَوَهَّمَ بَعْضُ اللُّغَوِيينَ". [12] وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّهَا عَلَى فَوْعَل، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ جِنِّي صَاحِبِ الآرَاءِ الصَّرْفِيَةِ الدَّقِيقَةِ .

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زرق"، وتَاج العَرُوس(399/25)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(325/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(253/6)، والفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1149 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1490/4).

[2] نفسه، مَادَّة "زرق"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(325/8).

[3] الدِّيوَان ص 146 .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(399/25).

[5] ذَكَرَ غير واحد من أهل اللُّغة أنَّه لجرير، ولم أعثر عليه في الدِّيوان. ينظر: الأزهريّ: تهذيب اللُّغة(325/8)، وابن منظور: لسان العرب، مَادَّة" زرق "، والزَّبيديّ: تاج العروس(399/25).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زوزك"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(654/6)

[7] يُنْظَرُ: الفيوميّ: الجوهرة في اللُّغَة ص 113 .

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زوزك" ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(654/6) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1216 ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(138/27) .

[9] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(38/3).

[10] تَاج الْعَرُوس(184/27).

[11] ينظر: نفسه(184/27) .

[12] الجوهرة في اللُّغَة 114 .

ـ زَوْفَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ ،[1]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَبَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا مِنَ الازْدِفَارِ.[2]

ـ زَوْفَلُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ،[3] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ، أَنَّهَا كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .

ـ زَوْفَنُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّبِيدِيُّ، بَيْنَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الزَّوْفَنَ وَالزَّيْفَنَ اسْمَانِ .[4]

ـ زَوْقَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ بِذَكَرِهَا، وذَكَرَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ زَوْقَرَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّوْرَقِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الْخَطَّابِ، تُوُفِّيَ بِزَبِيدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِئَةٍ هِجْرِيَّةٍ،[5] وَلَمْ يَزِدِ السُّيُوطِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَزَوْقَرُ اسْمٌ .[6]

ـ زَوْقَلَ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرُوا أَنَّهَا فِعْلٌ عَلَى فَوْعَلَ، حَيْثُ يُقَالُ: زَوْقَلَ فُلَانٌ عِمَامَتَهُ، إِذَا أَرْخَى طَرَفَيْهَا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ،[7]وَزَوْقَلُ اسْمٌ،[8] وَقَدْ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي جَرَادَةَ أَنَّهُ زَوْقَلُ بْنُ حَبِيطِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنُ حُصَيْنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْهَصَانِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ جَمَاعَةُ الزَّوَاقِلَةِ،[9] وَالزَّوَاقِيلُ: اللُّصُوصُ، وَقِيلَ هُمْ قَوْمٌ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَمَا حَوْلَهَا .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زفر "، وتَاج الْعَرُوس(436/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(30/9).

[2] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زفل "، وتَاج الْعَرُوس(128/29)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(50/9)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1305، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زفن "، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(821/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(60/9)، والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القالي(407/1) .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(437/11 ، 438). وَقَدْ ترجم له ابن حجر. يُنْظَرُ: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه(508/2) .

[6] المزهر(138/2).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زقل "، وتَاج الْعَرُوس(128/29)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(822/2 ، 1178)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(328/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(56/6)، والْمُخَصَّص(392/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(16/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص272 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1305، و السَّعْدِي، أبو القاسم: الأفعال(114/2).

[8] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2).

[9] يُنْظَرُ: بغية الطلب في تاريخ حلب(536/1 ، 545).

[10] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(822/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(328/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زقل "، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(128/29).

ـ الزَّوْكَلُ: تَفَرَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِذِكْرِهَا فِي مَادَّةِ زَكَلَ، وَأَضَافَ أَنَّ الزَّوْكَلَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.[1]

ـ الزَّوْلَعُ: لَمْ أَجِدْهَا إلاَّ عِنْدَ الزَّبِيدِيِّ وَالْفَيْرُوزأَبَادِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَا أَنَّ الزَّوْلَعَ الْمُشَقَّقُ الأَعْقَابِ، وَزَادَ الزَّبِيدِيّ أَنَّهُ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[2]

ـ الزَّوْمَرَ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[3] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الزَّوْمَرَ الْغُلاَمُ الْجَمِيلُ الْوَجْه، وَاسمٌ أَيْضًا .[4]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الزَّوْمَرَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ،[5] أَوْ فَوْجٌ مِنَ النَّاسِ ـ كَمَا بَيَّنَ الصَّاحب بن عَبَّاد ـ وهِيَ الزُّمرة أَيْضًا.[6]

ـ الزَّوْمَلُ وَ الزَّوْمَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[7] وَذَكَرَوا أَنَّ زَوْمَلَ اسْمُ رَجُلٍ، وَقِيلَ اسْمُ امْرَأَةٍ .

أَمَّا الزَّوْمَلَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا أَيْضًا، وَذَكَرُوا أَنَّ الزَّوْمَلَةَ الْعِيرُ، وَمَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَهِيَ اللَّطِيمَةُ ـ الْعِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا ـ وَقِيلَ الزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الإبِلِ،[8] كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالأَمْرِ، الْحَاذِقِ بِهِ: هُوَ ابْنُ زَوْمَلَتِهِ.[9] [10]

ـ زَيْعَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الزَّيْعَرَ قَلِيلُ الْمَالِ.[11]

---

[1] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/824).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(21/154)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 936 .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " زمر "، وتَاج الْعَرُوس(11/445)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1178)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/40)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/138) .

[4] نفسه، مَادَّة "زمر" .

[5])يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/445) .

[6] يُنْظَرُ: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(9/52) .

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " زمل "، وتَاج الْعَرُوس(29/142)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/826 ، 1177 ، 1178)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/58)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/138) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" زمل "، وتَاج الْعَرُوس(29/137)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/56) .

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/153)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زمل "، "بني"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1306 ، والبقاعيّ: نظم الدُّرر(8/320)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(29/140)(37/230) .

[10] كَمَا يُقَال للرَجُل العَالِم الحَاذِق بالأَمْر: ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وابْنُ بُعْثُطِهَا ، وابُنُ ثَامُورِهَا ، وابْنُ سَرْسُورِهَا ، وابْنُ ثَرَاهَا ، وابْنُ مَدِينَتِهَا، وَابْنُ أَمَةٍ وابْنُ نُفيلَة . ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيّ كلّها .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(37/230).

[11] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زعر "، تَاج الْعَرُوس(11/427)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/518)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 512 ، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1173)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "أَحْسَبُهُ مِنَ الزَّعْرِ" ،[1] وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَأَنَّهُ قَلِيلُ الْمَال عَلَى التَّشْبِيهِ .[2]

ـ زَيْغَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدِ فِي الْعَيْن،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ فِي إِيرَادِهَا،أَمَّا ابْـنُ مَنْظُـورٍ فـذَكَرَهَا فِـي مَوْضِعَيْن،ذَكَرَ فِيهِمَا أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْعَيْن الْعَذْبَةِ: عَيْنٌ عَيْهَمُ،وَالْمَالِحَةِ عَيْنٌ غَيْهَمُ .[3]

كَمَا أن الزَّبِيدِيُّ أَوْرَدَهَا فِي مَوْضِعَيْن،وَذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةِ عَيْنٌ عَـيْهَمُ،وَلِلْمَالِحَـةِ عَيْنٌ زَيْغَمُ".[4]

ـ الزَّيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[5]وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّ الزَّيْلَـعَ ضَـرْبٌ مِـنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ،[*] ،وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءِ،وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ،[6]وَقَدْ غَلَـبَ عَلَـى الْجَبَـلِ،وَأَدْخَلُـوا الـلاَّمَ فِيـهِ عَلَـى حَـدِّ الْيَهُوَدِ،وَقِيلَ: الزَّيْلَعُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْحَبَشَةِ مَشْهُوَرٌ.[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَان وَأَضَافَ أَنَّ عُلَمَاءَ نُسِبُوا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ،وَهُوَ الزَّيْلَعُ،مِنْهُمْ: أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَـدُ بْـنُ عُمَرَ الزَّيْلَعِيُّ،صَاحِبُ اللِّحْيَةِ أَحَدُ أَقْطَابِ الْيَمَن.[8]

ـ زَيْلَقُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ بِـذِكْرِهَا،وَأَجْمَعَـا عَلَـى أَنَّـهُ يُقَـالُ: رِيحٌ زَيْلَـــقُ،أَيْ سَـــرِيعَة،وَأَضَـــافَ الزَّبِيـــدِيُّ: رِيـــحٌ زَيْلَـــقُ كَحَيْـــدَر ـ عَلَـــى فَيْعَـــل ـ سَـــرِيعَةُ الْمَـــرِّ .[9]

---

[1] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2) .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(427/11) .وصيقل مقياسٌ اتخذه الزَّبِيدِيّ ليزن به الكلمات التي جاءت عَلَى فيعَل ،وَقَدْ أحصيت لـه سبعًا وخمسينَ كلمةً وزنها بهَذَا المقياس .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "زيغم "، "عهم ".

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(319/32)(162/33) .

[5] يُنْظَـرُ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة " زلـع "،تَـاج الْعَـرُوس(154/21)،وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(816/2 ،1170)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ(82/2)،وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط(523/1)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2) .

[6] حدَّده البكريّ والْحَمَوِيّ،يَاقُوت ، أَنَّهَـا جزيـرة في بـلاد الحبـشة،وقِيـلَ: هـم جيـل مـن الـسُّودان في طـرف أرض الحبـشة ،وهـم مُـسْلِمون .يُنْظَـرُ: مُعْجَـم مَـا اسْـتَعْجَمَ (702/2)،ومُعْجَـمُ الْبُلْـدَان (162/3).كَمَـا ذَكَـرَه الحمـيريّ وابـن كـثير والمـسعوديّ والنـويريّ. يُنْظَـرُ: الـرَّوض المعطـار في خبرالأقطـارص 282 ،والمختـصر في أخبـار البـشر(61/1)،ومـروج الـذَّهب(175/1)،ونِهَايَـة الأَرَب في فُنُـون الأَدَب(225/15).

[7] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(154/21).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(154/21)،وَقَدْ ذَكَرَه صاحب هدية العارفين بقَوْلِهِ: الزَّيلعيّ شهاب الدِّين أَحْمَد بن عمر بن شهاب الـدِّين أبـو العبـا س الصُّوفي ،صاحب المحمود ،وهِيَ قرية من قرى الواديّ مور ،قرب اللحية من بلاد اليمن ،وَقَدْ توفي سنة أربع وسبعمئة هجريَّة،من تصانيفه: ثمرة الحقيقة،ومرشد السَّالكين إلى أوضح الطَّريق في علم الحقائق.يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ ،إسماعيل (102/5) .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "زلق "،وتَاج الْعَرُوس(415/25) .

[*] الودع في اللُّغة: صدف من صدف البحر،الواحدة وَدْعَة،وربَّما حُرِّكت فقيل: وَدَعَة.ينظر: ابن دريد: جمهـرة اللُّغـة(667/2)،والـدَّقيقيّ: اتِّفـاق المباني وافتراق المعاني ص95.وقال غير واحـد مـن أهـل اللُّغـة: هـو خـرز يُعلَّـق في الأعنـاق. ينظـر: الأزهـريّ ،تهـذيب اللُّغـة(85/4)،وابـن منظور: لسان العرب،مادَّة"حرج"،والزَّبيديّ: تاج العروس(477/5).

ـ زَيْمَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [1] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَلَمْ يَزِدْ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَزَيْمَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ، [2] وَقَدْ حَدَّدَهُ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ بِجَبَالِ طَيِّءٍ، [3] وَقَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً فَأَنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرَا [4]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ زَيْمَرَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طَيِّءٍ، وَاسْمُ نَاقَةِ الشَّمَّاخِ بْنِ ضِرَارٍ. [5]

ـ زَيْنَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ زَنَبَةَ وَزَيْنَبَ كِلاَهُمَا اسْمٌ، [6] أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ زَيْنَبَ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ، قَالَ سِيبَوِيهِ: وَهُوَ عَلَى فَيْعَل ـ [7] وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَاسْمُ بِنْتِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ، وَقِيلَ: الزَّيْنَبُ، الْجَبَانُ ـ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ـ وَقِيلَ: الزَّيْنَبُ، شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَاحِدَتُهُ زَيْنَبَةٌ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصْلُهَا زَيْنَ أَبْ، حُذِفَتْ الأَلِفُ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ. [8] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَ زَيْنَبَ مِنْ زُنَّابَةِ الْعَقْرَبِ، وَهِيَ إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا. [9]

السَّوْجَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّوْجَرَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ الْخِلاَفُ، وَالصَّفْصَافُ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَهُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ، أَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ. [10]

ـ السَّوْدَقُ: لَمْ أَجِدْهَا إِلاَّ عِنْدَ الأَزْهَرِيِّ وَالزَّبِيدِيِّ وَالْفَيْرُوز أَبَادِيِّ، وَهِيَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ بِمَعْنَى الصَّقْرِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي السَّوْذَقِ، [11] وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الشَّوْذَقُ السِّوَارُ لُغَةٌ فِي السَّوْذَقِ. [12]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بلط "، وتَاج الْعَرُوس(444/11)(168/19)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2 ، 1178)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(40/9)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 514 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2).

[2] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بلط ".

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(444/11) .

[4] الدِّيوَان ص 98 .

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(444/11) .وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ شَمَّرًا وضَمْزَرًا اسمَانِ لِنَاقةِ الشَّمَّاخ. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شمر ، "ضمر".

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " زنب " .

[7] الكتاب(266/4).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(25/3 ، 26)(62/6) .

[9] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سجر "، " خلف " ، وتاج ا لعروس(507/11)(269/23)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(9/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(260/3)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(406/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 518 ، والسُّوطيّ: المزهر(138/2).

[11] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(14/10)، تَاج الْعَرُوس(440/25 ، 492)، والْقَامُوس الْمُحِيط ص 1153 .

[12] نفسه(14/10).

ـ السَّوْذَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[1] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ السَّوْذَقَ الصَّقْرُ، وَالشَّاهِينُ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (سَوْدَنَاه)، وَالشَّوْذَقُ لُغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ السِّوَارُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ: (الطَّويل)

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضَّاحَ فيهَا بِمِعْصَمٍ نَبيلٌ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَا[2]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ وَأَضَافَ أَنَّ السَّوْذَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ السِّوَارُ ـ كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَتَكْمِلَةِ الْعَيْنِ لِلْخَارْزَنْجِيّ.[3]

ـ السَّوْدَلُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ، بَيْنَمَا تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ وَالْفَيْرُوزآبَادِيُّ بِذِكْرِهَا مُعَرَّفَةً بِأَل وَقَالُوا: السَّوْدَلُ هُوَ الشَّارِبُ،[4] وَقَدْ جِيءَ مِنْهُ بِفِعْلٍ، حَيْثُ قِيلَ: سَوْدَلَ الرَّجُلُ، أَيْ طَالَ شَارِبَاهُ، وَهِيَ مِنْ سَدَلَ.[5]

ـ السَّوْسَنُ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بَيْتًا ضَمَّ كَلِمَةَ " سَوْسَن " مِنْ غَيْرِ إِيْضَاحٍ أَوْ تَوْضِيحٍ، [6] وَهُوَ قَوْلُ الأَعْشَى: (الطَّويل)

وآسٌ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا [7]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ فَذَكَرُوا أَنَّ السَّوْسَنَ نَبْتٌ أَعْجَمِيٌّ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: وَسَوْسَنُ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ سَوْسَنَ أَحَدُ مَشَايخِ السِّلَفِيِّ،[8] وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَرَّفَ الزَّبِيدِيُّ الْمُتْكَ بِالسَّوْسَنِ، وَقَالَ: هُوَ كَجَوْهَر بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ.[9]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سذق، و "شوذق ، وشذق ، وتَاج الْعَرُوس(440/25)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8 ، 305)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(286/5)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(162/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(186/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(228/6)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1495/4)، والفيروزأبادي الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1153 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(426/1)، وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي(126/2) .

[2] نسبه الزَّبِيدِيّ للجلاَّح بن قاسطٍ العامريّ ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(305/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " سذق "، " سوذق " ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1495/4)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(440/25).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(440/25) . والخارزنجيّ: أَحْمَد بن محمد البشتيّ ، أبو حامد الخارزنجيّ، إمام أهل الأدب بخرسان ، ألَّف كتابا أسماه التَّكملة ، أكمل فيه كتاب الْعَيْن المنسوب للخليل بن أَحْمَد الفراهِيدِيّ ، توفي في رجب سنة ثمان وأربعين ومئتين هجريَّة .يُنْظَرُ: يَاقُوت الْحَمَوِيّ: معجم الأدباء(306/1)، وابن حجر: لسان الميزان(268/1)، وَالسُّيُوطِيّ: بغية الوعاة(374/2) .

[4] تَاج الْعَرُوس(195/29)، والْقَامُوس الْمُحِيط ص 1311 .

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(252/12)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سدل "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(195/29)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط1311، و عطا الله، إلياس: معجم الأفعال الرُّباعيَّة في الْعَرَبيَّة ص114 .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(130/4) .

[7] الدِّيوَان ص 293 .والبيت في الدِّيوان(وَشَاهَسْفَرَمُ وَالْيَاسَمِينُ وَنَرْجِسٌ)والمرو: ضرب من الرَّياحين.يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(520/39) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سوسن "، وتَاج الْعَرُوس(184/35) ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(418/8)، والفيوميّ: المصباح المنير(295/1)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(6/2).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(184/35).

وفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الرَّفِيفَ السَّوْسَنُ.[1]

ـ سَوْطَرَ: ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ سُوطِرَ ولَمْ يُورِدْهَا عَلَى فَوْعَل،[2]لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرَوا أَنَّ سَوْطَرَ لُغَةٌ فِي سَيْطَرَ،وَقَدْ تُقْلَبُ السِّينُ صَادًا،لأَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فِيهَا،[3]وَقَدْ وَرَدَتْ فِـي قَـوْلِ اللهِ تَعَـالَى: M µ ¶ ِ L [4]وَقَوْلِهِ تَعَالَى: M L M N O P Q R L [5]

وَقَدْ جَاءَ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ: سَيْطَرَ: جَاءَ عَلَى فَيْعَل،[6]وَأَضَافَ إِلْيَاسُ عَطَا الله سَوْطَرَ عَلَيْهِ،وَسَـيْطَرَ عَلَيْـهِ،بِمَعْنَـى تَسَلَّطَ .[7]

ـ السَّوْلَعُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مُجْمِعِـينَ عَلَـى أَنَّ الـسَّوْلَعَ الصَّبِرُ الْمُرُّ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّوْلَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[8]

ـ السَّوْمَلُ وَالسَّوْمَلَةُ: أَوْرَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَادَّة " سَوْمَلَ "،وَقَالَ: السَّوْمَلَةُ الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ،[9] أَمَّا الـسَّوْمَلُ فَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ ـ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ـ[10]وَقَدْ بَيَّنَ الْخَلِيـلُ بْـنُ أَحْمَـدَ أَنَّ الـسَّمَلَ الثَّوْبُ الْخَلِقُ،وَالسَّمَلَةُ الْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ .[11]

ـ السَّيْطَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ،وَذَكَرَ أَنَّ السَّيْطَلَ الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ،وَالسَّطْلُ مِثْلُهُ،[12]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(328/27) .

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(209/7 ، 210) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سطر "،وتَاج الْعَرُوس(26/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(433/8)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 433 .

[4] الغاشية آية 22 .

[5] الطُّور آية 37 .

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ(231/12).

[7] يُنْظَرُ: معجم الأفعال الرباعية في الْعَرَبِيَّة ص 114 .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سلع "،وتَاج الْعَرُوس(215/21)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(60/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 942 .

[9] الْعَيْن(344/7) ،كَمَا ذُكِرَتْ عِنْدَ كثير من أهل اللُّغَة.يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سمل "،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ (519/8)،وابن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(337/8)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(226/29)،والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص 1313 ،والدِّمَشْقِيّ ،أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص 330 .

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " سمل "،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(518/5)،والْمُخَصَّص(391/1).

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(266/7).كَمَا ذَكَـرَه غير واحـد مـن أهـل اللُّغَـة.يُنْظَـرُ: ابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(337/8)،وابـن سِـــيدَهْ: الْمُخَـــصَّص(398/1)(137/2)،وابْـــن فَـــارِس: مَقَـــاييس اللُّغَـــة(102/3)،وابْـــن مَنْظُـــــــورٍ: لِـــسَـــان الْعَـــرَب،مَادَّة"سمـل"،و" عسل"،الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(228/29 ، 478)

[12] يُنْظَرُ: الْعَيْن (212/7).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،[1] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْطَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ يُقَالُ: إِنَّهُ عَلَى هَيْئَةِ التَّوْرِ ـ وَهُوَ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ، يُشْرَبُ فِيهِ، وَالْعَرَبُ تُذَكِّرُهُ.[2]

وَقَدْ بَيْنَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّ السَّيْطَلَ لُغَةٌ فِي السَّطْلِ، وَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ،[3] وَقَدْ ذَكَرَهَا الطِّرِمَّاحُ فِي قَوْلِه:

(الْكَامِل)

حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عُثَانُهُ   فِي سَيْطَلٍ كُفِئَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ[4]

ـ سَيْكَبٌ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: مَاءٌ سَكْبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بِالضَّمِّ مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ، يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بِقَوْلِهِ: (الْكَامِل)

فَلْتُخْبِرَنَّكَ فَاقِدٌ عَنْ شَجْوِهَا   خَذِلٌ مَدَامِعُهَا بِدَمْعٍ سَيْكَبِ[6]

ـ السَّيْكَفُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[7] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّيْكَفَ وَالأُسْكُفَ وَالأُسْكُوفَ وَالإِسْكَافَ كُلُّهُ الصَّائِغُ أَيًّا كَانَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ النَّجَارَ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْكَبَ كَصَيْقَل، أَيْ عَلَى فَيْعَل.[8]

ـ السَّيْكَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[9] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ السَّيْكَمَ الْمُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي ضَعْفٍ، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْكَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَقِيلَ: سَيْكَمُ اسْمُ رَجُلٍ،

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سطل"، وتَاج الْعَرُوس(199/29)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(233/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(12/2)(297/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(434/8) والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1729/5)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(836/2، 116)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص296، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1311 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والفيوميّ: المصباح المنير(176/1)، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص 12.

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(221/14)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(530/9)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(297/10).

[3] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (434/8).

[4] البيت من شواهد: الفراهيديّ، الخليل: العين(212/7)، وابن دريد: جمهرة اللُّغة(836/2، 1169)، والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(233/12)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم(434/8)، وابن برِّيّ: في التَّعريب والمعرَّب ص108، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة "سطل"، والزَّبيديّ: تاج العروس(199/29). والعثان: الدُّخان، جمعه عواثن. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دخن"، "عثن".

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سكب"، وتَاج العروس(64/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(730/6)، والْمُخَصَّص(453/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 125.

[6] الدِّيوَان ص 24.

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سكف"، وتَاج الْعَرُوس(450/23)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1160. وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(436/3)، وابن عَبَّاد، الصَّاحب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(189/6)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(436/1).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(450/23).

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سكم"، وتَاج الْعَرُوس(370/32)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(855/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(196/6)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(54/10)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1447، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(732/6).

وَرَأَى الزَّبِيدِيُّ أَنَّها اسْمُ امْرَأَةٍ.[1]

ـ السَّيْلَقُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[2] مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ السَّيْلَقَ مِنَ النُّوقِ السَّرِيعَةُ، وَنَاقَةٌ سَيْلَقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ، مَاضِيَةٌ فِي سَيْرِهَا، وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السَّيْلَقَ كَصَيْقَل عَلَى فَيْعَل.[3]

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّوِيل)

وَسِيرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءَ سَيْلَقِ[4]

ـ الشَّوْحَط: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الشَّوْحَطَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ،[5] وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، فَإِنْ كَانَ جَبَلِيًّا فَهُوَ نَبْعٌ، وَإِذَا كَانَ سَهْلِيًّا فَهُوَ الشَّوْحَطُ،[6] وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْن مَنْظُورٍ بِقَوْلِهِ: هُوَ مِنْ شَجَرِ جِبَالِ السُّرَاةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَعْشَى بِقَوْلِهِ: (الخفيف)

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضُبُ الشَّوْ حَطِ، تَعْدُو بِشِكَّةِ الأَبْطَالِ [7]

وقِيلَ: الشَّوحط والتَّأْلَبُ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ: النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالتَّأْلَبُ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّ النَّبْعَ وَالشَّوْحَطَ وَاحِدٌ، وَقَدْ احْتَجَّ بِقَوْلِ أَوْس بْنِ حَجَرٍ: (الطَّوِيل)

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِوَالٌ وَحِثْيَلُ

وَبَانٌ وَظَيَانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ أَلَفٌّ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلُ[8]

وَقَدْ ذَكَرَه ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، لَهُ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَهُوَ النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالشَّرْيَانُ.[9]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(370/32)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(732/6) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سلق "، وتَاج الْعَرُوس(461/25)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(230/11)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(288/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(37/8)، والْمُخَصَّص(181/1) .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(461/25) .

[4] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(310/8)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سلق "، وتَاج الْعَرُوس(461/25) .وَقَدْ اسشهدوا به مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(90/3).

[6] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2) .

[7] الدِّيوَان ص 9 .

[8] الدِّيوَان ص 97 .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "تألب ،شحط ،نبع ،شري "،و تَاج الْعَرُوس(401/19، 402)(228/22)(369/38)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/3)(103/4)(276/11)(206/14)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(233/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(101/3)(298/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص869 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 269 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1136/3)، وَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(401/9)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(368/1)(1175/22).

ـ الشَّوْدَحُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد بِهَذَا اللَّفْظِ ،لَكِنَّهُ ذَكَرَهَا مَقْلُوبَةً،حَيْثُ قَالَ: " الشَّوْحَدُ الطَّوِيلُ مِنَ النُّوقِ "[1] وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِقَوْلِ الطِّرْمَاحِ: (الطَّوِيل)

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا   بِفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذِّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ[2]

وَقَدْ أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ الشَّوْدَحَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.[3]

ـــ الشَّوْذَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغيرُهُم مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[4]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْذَبَ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ ،أَوْ الطَّوِيلُ النَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الخَلْقُ منَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ،وَقَدْ فَسَّرَ الزَّبِيدِيُّ أَسْمَاءَ كَثِيرِينَ عُرِفُوا بِشَوْذَبٍ،وَقَالَ: ذُو شَوْذَبٍ،مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرٍ،وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عُمَرَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ شَوْذَبٍ الْمَقْرِيُّ الْوَاسِطِيُّ،مُحَدِّثٌ ،[5]وَشَوْذَبُ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،[6]وَشَوْذَبٌ أَبُومُعَاذٍ،ويُقَالُ: أَبُو عُثْمَانَ تَابِعِيَّان،وَخَالِدُ بْنُ شَوْذَبٍ الْجُشَمِيُّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ،[7] وَشَوْذَبُ: لَقَبُ بُسْطَامِ بْنِ مُرِّيٍّ اليَشْكُرِيّ.[8]

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِقَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ[9]: (الْبَسِيط)

تَذَبُّ عَنْهُ بِلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ   يَحْمِي أَسِرَّةَ بَيْنَ الزَّوْرِ وَالثَّفِنِ[10]

---

[1] الْعَيْن (91/3) .

[2] البيت من شواهد: الفراهيديّ،الخليل: العين(91/3)،والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(104/4)،وابن سيده: لمحكم والمحيط الأعظم(103/3) (251/10)،وابن منظور: لسان العرب،مادَّة"مرر"،والزَّبيديّ: تاج العروس(5502/6).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(104/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شدح "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(502/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(102/3)،والْمُخَصَّص(158/2)(111/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 289،وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(422/2)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(256/3)،والدِّمَشْقِيّ،أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص82 .

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن (249/6)،ولِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شذب "،وتَاج الْعَرُوس(109/3)،و تَهْذِيب اللُّغَةِ(230/11)،و ابن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(313/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(37/8)،والْمُخَصَّص(181/1)،وابن فارس: المقاييس في اللُّغَة(258/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 128،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص 268،والدِّمَشْقِيّ: أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص 99 .

[5] يُنْظَرُ: السَّمْعَانِيّ: الأنساب (469/3)،وابن الأثير: اللُّباب في تهذيب الأنساب (214/2)،والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(466/15).

[6] يُنْظَرُ: يُنْظَرُ: ابن حنبل ،عبد الله: مسائل أَحْمَد بن حنبل ،رواية ابنه عبد الله ص235 ،والْبُخَارِيّ: التاريخ الكبير(261/4)،والرَّازي،عبد الرحمن: الجرح والتَّعديل(377/4).

[7] الذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(105/11)،والرّازيّ،عبد الرحمن: الجرح والتعديل (336/3)،وابن حبَّان: الثقات(261/6) .

[8] يُنْظَرُ: البلاذريّ: أنساب الأشراف(84/3) .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شذب "، "شمل "،وتَاج الْعَرُوس(109/3)(295/29).وبِلِيفٍ أي بذ نب ،والشَّمِل الرَّقيق،والأسرَّة الخفيفة .

[10] الدِّيوَان ص131 .

ـ الشَّوْذَحُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: نَاقَةٌ شَوْذَحٌ، أَيْ طَوِيلَةٌ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ حَكَاهَا فِي بابِ فَوْعَل .[1]

ـ الشَّوْذَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، [2]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الشَّوْذَرَ الإِتْبُ وَالْبَقِيرَةُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِن غَيْرِ جَيْبٍ وَلاَ كُمَّيْنِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: [3]هُوَ الإِتْبُ والْعِلْقَةُ وَالصِّدَارَةُ الشَّوْذَرُ، قَالَ الْفَرَّاء: هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّوْذَرُ ثَوْبٌ تَجْتَابُهُ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضُدِهَا، وَقِيلَ الشَّوْذَرُ الْمِلْحَفَةُ، قَالَ عَنْهَا ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهَا مُعَرَّبَةً، وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا قَدِيمًا، [4] أَصْلُهُ "جَادَر"، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ الرَّاجِزِ:

مُنْضَرِجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ[5]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الشَّوْذَرَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمُ بَلَدٍ فِي الأَنْدَلُس، [6]ذَكَرَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ بِقَوْلِهِ: مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجَيَّانَ بِالأَنْدَلُس.[7] وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ الْجَمْعَ مِنَ الشَّوْذَرِ عَلَى شَوَاذِرَ .[8]

ـ الشَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَجْمَعَ أَصْحَابُ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الشَّوذَقَ لُغَةٌ فِي السَّوْذَقِ، بِمَعْنَى السِّوَارِ وَالصَّقْرِ، وَالشَّيْذَقُ مِثْلُهُ، وَهُوَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[9]

أَمَّا الشَّوْذَقَةُ فَهُوَ التَّزْخِيفُ، وَهِيَ مِنَ النَّوَادِرِ الْمُثْبَتَةِ عَنِ الأَعْرَابِ، وَهُوَ أَخْذُكَ مِنْ صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة شذح "، وتَاج الْعَرُوس(502/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(103/3)، والفيروزأبادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 289 . (10)يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة "شذر "، "أتب " ، وتَاج الْعَرُوس(151/12)(194/26)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(229/11)(237/14)، و ابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(312/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(38/6)، والْمُخَصَّص(363/1)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 531، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جمهرة االلُّغَة(1178/2) والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(695/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص269 .

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(229/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " شذر "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(151/12) .

[3] هُوَ أبو العباس ثعلب .

[4] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2).

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(129/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(36/8)، والْمُخَصَّص(363/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(695/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(151/12). وروي: مُتَضَرِّجٌ ، ومُنْضَرِح .

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(151/12).

[7] مُعْجَمُ الْبُلْدَان(371/3).

[8] يُنْظَرُ: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(312/7)، وأساس البلاغة ص324 .

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8)، و ابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(231/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(186/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شذق"، والفيرروز أباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1158 ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(292/25)، كَمَا ذَكَرَهَا النُّوَيرِيّ فِي نِهَايَة الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ(121/10)، وَالْقَالِيّ فِي الأَمَالِي (126/2) .

كَالصَّقْر،[1]قَالَ الأَزْهَريُّ: أَمَّا الشَّوْذَقَةُ فمُعَرَّبٌ،وَأَمَّا التَّزْخِيفُ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ،وَتَزَخَّفَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَسَّنَ وَ تَزَيَّنَ ـ عَن ابْن عَبَّادٍ ـ كَمَا قَالَ الأَزْهَريُّ: إِخَالُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبَةً،وَأَصْلُهَا الْبَشَيْذَقُ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ.[2]

ـ الشَّوْزَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْزَبَ الْعَلامَةُ وَالْمِئَنَّةُ،[3]وَأَضَافَ الأَزْهَريُّ أَنَّهُ عَلَى فَوْعَل،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِر:

غُلاَمٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ[4]

ـ الشَّوْصَرُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد وَابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمْ ـ وَقَدْ ذَكَرَ الْخَلِيلُ وَالصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّ الشَّصَرَ الْخِشْفُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ،وَالشَّوْصَرُ لُغَةٌ فِيهِ،[5]وَالشَّوْصَرُ الَّذِي قَدْ نَجَمَ قَرْنُهُ مِنَ الظِّبَاءِ.[6]

ـ شَوْصَلَ: فِعْلٌ جاءَ عَلَى فَوْعَل،أَهْمَلَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بَيْنَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: شَوْصَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الشَّاصُلِيَّ،وَهُوَ نَبَاتٌ .[7]

ـ الشَّوْقَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الطَّوِيلِ جِدًّا مِنَ النَّعَامِ وَالرِّجَالِ وَالإِبلِ،[8]وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ـ نَقْلاً عَنْ كُرَاعٍ ـ وَحَافِرٌ شَوْقَبٌ وَشَوْقَبَان خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَان تُعَلَّقُ بِهِمَا الْحِبَالُ.[9]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا تَقَدَّمَ غَيْرَ قَوْلِهِ: "الشَّوْقَبُ كَجَوْهَر"[10] وَقَدْ ذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.[11]وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "زخف"، "شذق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(380/23)(492/25، 493)والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1158 .

[2] تَهْذِيب اللُّغَةِ(97/7)(248/8).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "أنن"،"شزب"، وتَاج الْعَرُوس(126/3)(126/34)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(210/11)(404/15)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص129. والمِئَنَّة: العلامة نفسُها،وهِيَ عَلَى فعلَّة.يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "مأن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/36).

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ تَفَرَّدَ الأَزْهَرِيّ وَالزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ.يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(210/11)،وتَاج الْعَرُوس(126/3) .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(226/6)،والْمُحِيط في اللُّغَةِ(278/7). والخِشفُ: الذُّباب الأخضر، جمعه أخشاف.يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(210/23).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(202/11)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شصر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(167/12، 168)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(632/7)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 532 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" شصل"،"شفصل"،وتَاج الْعَرُوس(260/29)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(202/11، 308)والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1316 .

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(46/5).

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شقب" .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(153/3) .

[11] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(290/1)(1175/2)،وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(173/6)،والْمُخَصَّص(181/1)(275/2)،و ابن عَبَّاد الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(244/5)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(264/8)،وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي(40/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 131،والشَّيبانيّ: الجيم (155/2) ،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القاليّ(395/1، 454)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 268 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(158/1).

(الطَّويل)

شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْت سَائِرُهُ   مِنَ الْمُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[1]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الشِّينَ وَالْقَافَ وَالْبَاءَ (شَقَبَ) كَلِمَةٌ تَدِلُّ عَلَى الطُّول،وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.[2]

ـ شَوْكَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغيرُهُمَا [3]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْكَرَ اسْمٌ أَوْ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلَامِ،وَهُوَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ،وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الشُّكْرِ.[4]

ـ الشَّوْكَلُ وَالشَّوْكَلَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[5] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْكَلَ الرَّجَّالَةُ،وَقِيلَ الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ ـ نَقْلاً عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ـ كَمَا ذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ الْفَرَّاءِ ـ أَنَّ الشَّوْكَلَةَ الرَّجَّالَةَ أَيْضًا وَهِيَ النَّاحِيَةُ،وَالشَّوْكَلَةُ الْعَوْسَجَةُ.

ـ الشَّوْلَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ،[6]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الشَّوْلَمَ الزُّؤَانُ،[7]الَّذِي يَكُونُ فِي البُرِّ،وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ،وَالشَّيْلَمُ لُغَةٌ فِيهَا،قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيُّ: هُوَ الشَّيْلَمُ وَالزُّوَانُ والسَّعِيعُ.

ـ شَيْطَنَ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعين،الأَوَّل ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ دَمْخَقَ وَسَيْطَرَ بِوَزْنِ الرُّبَاعِيِّ (فَعْلَلَ) مِثْلَ شَيْطَنَ،[8]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الشَّيْطَانَ فَيْعَالُ،مِنْ شَطَنَ،أَيْ بَعُدَ،يُقَالُ شَيْطَنَ الرَّجُلُ وَتَشَيْطَنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ،[9] وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[10]وَرَأَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَنَّ شَيْطَنَ رُبَاعِيٌّ فَعْلَلَ وَالشَّيْطَان عَلَى فَعْلَانَ،مِنْ شَاطَ يَشِيطُ،إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ، لَكِنَّ قَوْلَ الْخَلِيلِ: الشَّيطَانُ عَلَى فَيْعَالٍ

---

[1] الدِّيوَان ص 28 .

[2] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(3/202 ،272)،

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شكر "،وتَاج الْعَرُوس(12/233)،وابن سِيدَهْ: المحكم والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/683)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/137).

[4] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/732 ،1174) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " شكل "،وتَاج الْعَرُوس(29/275)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/688)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1318 ، والدِّمَشْقِيّ،أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص194.

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شلم "،وتَاج الْعَرُوس(32/471)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/253)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/69)،و الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1455 .

[7] وَهُوَ حبٌّ يكون في الطعام ،واحدته زؤانة .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "زأن " .

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(4/321) .

[9] يُنْظَرُ: نفسه(6/237).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دمخق "، " شطن "،وتَاج الْعَرُوس(35/279)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/256)(11/214)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص329 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1561،وابن عَبَّاد الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(7/293)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/285) .

ـ وَهُوَ قَوْلُ الْبَصْرِيينَ ـ مِنْ شَطَنَ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَيْعَل، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،وَهُوَ ما ذُكِرَ، [1]وَأَميلُ إِلَى أَنَّ شَيْطَنَ عَلَى فَيْعَل، لأَنَّهُ مِنَ الثُّلاثِيِّ شَطَنَ، بِمَعْنَى بَعُدَ .

قَالَ الْمَارُودِيُّ: أَمَّا الشَّيْطَانُ فَفِي اشْتِقَاقِهِ ثَلاثَةُ أَقَاوِيلَ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فَيْعَالُ، مِنْ شَطَنَ، أَيْ بعُدَ، أَنَّهُ مِنْ شَاطَ يَشِيطُ، أَيْ هَلَكَ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَالْقَولُ الْفَصْلُ أَنَّهُ فَعْلانُ مِنْ الشَّيْطِ، وَهُوَ الاحْتِرَاقُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ بِمَا يَؤُولُ بِهِ حَالُهُ .[2]

ـ الشَّيْظَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الشَّيْظَمَ الطَّوِيلُ الْجِسْمِ مِنَ الْفِتْيَانِ، وَهُمُ الشَّيَاظِمَةُ، وَالأُنْثَى شَيِظَمَةٌ وَمِنَ الْخَيلِ كَذَلِكَ، [3]وَقَدْ ذَكَرَهَا عَنْتَرَةُ بِقَوْلِهِ: (الْكَامِل)

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا ... مَا بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ[4]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَ أَنَّ الشَّيْظَمَ وَالشَّيْظَمِيَّ الطَّوِيلُ الْجِسْمِ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاس وَالْخَيْل وَالإبِـل، وَالأُنْثَى شَيْظَمَةٌ يُقَالُ: الشَّيْظَمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ، وَرَجُلٌ شَيْظَمِيٌّ مِنْ رِجَال الشَّيَاظِمَةِ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور ـ نَقْلاً عَن الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ السِّكِّيتِ ـ أَنَّ الشَّيْظَمَ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرو قَوْلَ الرَّاجِز:

يَلِحْنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمِ ... صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهَمِ[5]

كَمَا قِيلَ: إِنَّ الشَّيْظَمَ مِنَ الْخَيْل الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَال الطَّوِيلُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبي الْمِنْهَال بَقِيلَةَ الأَكْبَر عِنْدَمَا بَعَثَ إِلَى عُمَـــرَ بْن الْخَطَّابِ:

يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ ... وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤَارِ .[6]

---

[1] يُنْظَرُ: المبرِّد: المقتضب(13/4)، وابن السَّرَّاج: الأُصُول في النَّحْو(198/3)، والفيوميّ: أحْمَد: لجوهرة في اللُّغَة ص135 .، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(214/11)، وا بن عَبَّاد الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(359/7)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(185/3)، والقيسيّ: مكيّ بن أبي طالب: مشكل إعراب القران(140/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(285/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(17/8)، والعكبريّ: أبو البقاء: التبيان في إعراب القران(2/1)، وَإِمْلاء مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَن(1/1)، وأبو حَيَّان: تفسير البحر المحيط (193/1).

[2] النكت والعيون (تفسير المراديّ)(76/1) .

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(248/6) .

[4] الدِّيوَان ص 218 . وفي الدِّيوان (وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ) .طبعة محمَّد سعيد مولوليّ.

[5] البيت من شواهد ابن السِّكِّيت: إصلاح المنطق ص245 ، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"جسم"، "شظم"، والزَّبيديّ: تاج العروس(465/22).

[6] قِيلَ: أَنَّ رَجُلا من بعض الفروج ،أو رَجُل من الأنصار، قدم عَلَى عمر ،فنثر كنانته ،فسقطت منه صحيفة ،فإذا فيها أبيات مِنْهَا ،وهِيَ من أبيات أبي الْمِنْهَال بُقِيلَةَ الأَكْبَر الأَشْجَعِيِّ:

فَلَمَّا قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقِّلاتٍ ... قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَف التِّجَارِ

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ ... وَبِئْسَ مَعْقِلُ الذَّوْدِ الظُّؤَارِ

قال الزَّبيديّ: يعني نساءًمعقلاتٍ لأزواجهنَّ كَمَا تعقل النوق عِنْدَ الضِّراب .تَاج الْعَرُوس(121/18)(22/30).وروي جعد من سليم.كَمَاوَرَدَتْ عِنْدَ: ابن عبد ربِّه: العقد الفريد(278/2) وابن حمدون: التَّذْكَرَة الحمدونيَّة(309/8) والزَّمَخْشَرِيّ: الفائق(310/3).

وقِيلَ: الشَّيْظَمُ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،وَقِيلَ: الشَّيْظَمُ الطَّلْقُ الْوَجْهِ الْهَشُّ لاَ انْقِبَاضَ لَهُ،وَقِيلَ: الشَّيْظَمُ الْمُسِنُّ مِنَ الْقَنَافِذِ،وَيُقَالُ لِلأَسَدِ شَيْظَم،وَشَيْظَمُ اسْمٌ أَيْضًا .[1]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ[2]فَذَكَرَوا مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الشَّيْظَمَ كَحَيْدَر،وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَتَشَيْظَمَ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ أَيْ تَخَطْرَفَ.[3]

ـ الشَّيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ،[4] مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الشَّيْلَمَ الزُّوَانُ وَالسَّعِيعُ،وَهُوَ حَبُّ الزُّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ،وَهُوَ السَّعِيعُ أَيْضًا،قَالَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّيْلَمُ حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرُ قَائِمٌ كَأَنَّه فِي خِلْقَةِ سُوس الْحِنْطَةِ..... .[5]

ـ الشَّيْهَمُ وَالشَّيْهَمَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الدُّلْدُلُ،وَهُوَ مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنَ الْقَنَافِذِ،[6]وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ،[7]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْن،الأوَّل،قَالَ فِيهِ: الشَّيْهَمُ الْقُنْفُذُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ،وَالأُنْثَى قُنْفُذَةٌ،وَالثَّانِي ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الشَّيْهَمَ الدُّلْدُلُ،وَالشَّيْهَمُ مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكْرَانِ الْقَنَافِذِ،[8]وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَعْشَى بِقَوْلِهِ:

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شظم " .ومن عرف بالشَّيظم،الشَّيظم بن الحارث الغسَّانيّ.يُنْظَرُ: القاليّ: الأَمَالِي(182/3) .

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(228/11)،و بن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(310/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(182/1)(95/2 ، 281 ، 303)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(35/8)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(868/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1965/5)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272 ،وابن السِّكيت: تهذيب الألفاظ ص 160،والسُّوطيّ: المزهر(135/2).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(465/32، 466)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1455 . والتَّخطرف: الانقحام والتَّكلُّف وتخطرف الشيء إذا جاوزه وتعدَّاه وتوسَّع .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خطرف " .وَقَالَ عنها ابن فارس: أَنَّهُا منحوتة من كلمتين: (خطر وخطف) .مَقَايِيس اللُّغَة(252/2) .

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(265/6)(386/7)،وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سعع "، "ززن "، "شلم"،وتَاج الْعَرُوس(471/32)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(63/1)(253/11)(175/13)،والفيوميّ: المصباح المنير(260 ، 322)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص524، 940 ، 142 ،وَابْن الْبيطَار: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(99/3)

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(69/8)،والْمُخَصَّص(184/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شلم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(471/32).وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ السَّكْرَةَ والسَّعيع والدَّوْسروالزُّؤان والدَّنقة كلُّها مِنْ أَسْمَاءِ الشيلم .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(60/12)(197/21)(311/25)(471/32) .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(406/3) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قنفذ "، "شهم" ،وتَاج الْعَرُوس(481/32)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(193/1)(822/2 ،1173)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(59/6 ، 60)(48/14)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(196/4)(630/6)،والْمُخَصَّص(303/2)(77/5)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(223/3)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2 ،195)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1936/5)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272،والْجَاحِظ: الحيوان(286/2) ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1456 .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شهم " .

(الطَّويل)

لَإنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا   لَتَرْتَحِلَنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ[1]

أَمَّا الزَّبيدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ غَيْرَ قَوْلِهِ: "الشَّيْهَمَةُ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ الْعَجُوزُ وذَكَرَ ـ عَن ابْنِ الأَعْرَابيِّ ـ أَنَّه الْقُنْفُذُ،[2]وَقَدْ وَرَدَ فِي التُّرَاثِ الْعَرَبيِّ مَثَلٌ يَقُولُ: أَخْشَنُ مِنْ شَيْهَمْ، وَهُوَ الْقُنْفُذُ.[3]

ـ صَوْقَعَ وَالصَّوْقَعَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد أَنَّ الصَّوْقَعَةَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوُهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُ وَسَخًا، والصَّوْقَعَةُ قُبَّةُ التَّرِيدِ، وَأَضَافَ أَنَّهَا بالسِّين أَحْسَنُ،[4]كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[5]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: صَوْقَعَ التَّرِيدَةَ أَيْ سَطَحَهَا، والصَّوْقَعَةُ مَا نَتَأَ مِنْ أَعَلَى رَأْسِ الإنْسَانِ وَالْجَبَلِ، والصَّوْقَعَةُ مَا يَقِي الرَّأْسَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ، والصَّوْقَعَةُ خِرْقَةٌ تُعْقَدُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ، وَقِيلَ: الصَّوْقَعَةُ وَالصِّقَاعُ حُزْمَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ وَالصَّوْقَعَةُ مِنَ الْبُرْقُعِ رَأْسُهُ.[5]

أَمَّا الزَّبيدِيُّ فَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْقَعَةَ كَجَوْهَرة ـ عَلَى فَوْعَلَة ـ وَهِيَ قُبَّةُ التَّرِيدِ وَأَعْلاَهُ وَوَسَطُ الرَّأْسِ، وَذَكَرَ ـ نَقْلاً عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ـ أَنَّ الصَّوْقَعَةَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ، وَذُو الصَّوْقَعَةِ وَادٍ لِرَبِيعَةَ، وَهُوَ وَادِي الْحَمْض.[6]

وَقَدْ ذَكَرَ إلْيَاسُ عَطَا الله أَنَّ صَوْقَعَ فِعْلٌ مُلْحَقٌ بالرُّبَاعِيِّ، عَلَى وَزْنِ فَوْعَل، يُقَال: صَوْقَعَ، أَيْ ضَرَبَ عَلَى الرَّأْسِ وَهُوَ مِنْ صَقَعَ يَصْقَعُ، أَيْ ضَرَبَ وَالْكَفُّ مَبْسُوطَةٌ.[7]

ـ الصَّوْلَبُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبيَّةِ،[8]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّوْلَبَ الْبِذْرُ يُنْشَرُ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الصَّوْلَبُ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ

---

[1] الدِّيوَان ص 125 .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(481/32) ،وَقَدْ روي عن ابن الأَعْرَابيّ أنّ الدُّلدُل والشَّيهم والأزْيَب مِنْ أَسْمَاءِ القنفذ .يُنْظَرُ: الأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(48/14) ،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دلل ".

[3] يُنْظَرُ: الْعَسْكَريّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال(99/1 ، 412 ، 442) ،والزَّمَخْشَريّ: المستقصى في أمثال الْعَرَب(101/1)، وابن حمدون: التذْكَرَة الحمدونيَّة(29/7) .

[4] الْعَيْن(129/1) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صقع "، وتَاج الْعَرُوس(141/13)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(124/1)(236/2)والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص572 .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صقع " .

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(342/21 ، 345 ، 346)(347/30)(451/32) .

[7] يُنْظَرُ: معجم الأفعال الرباعيَّة في الْعَرَبيَّة ص 72 ، 73 .

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(128/7)، وَلِسَان الْعَرَب، مادّة "صلب "، وتَاج الْعَرُوس(207/3)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(302/3)، وابن عَبَّاد الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(149/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(180/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص136 .

أَنَّ الأَزْهَرِيَّ لاَ يَرَاهُ عَرَبِيًّا،[1] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوْلَبَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[2]

ـ الصَّوْلَجُ وَالصَّوْلَجَةُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الصَّوْلَجَ وَالصَّوْلَجَةُ الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ ،[3]وَقِيلَ الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ،وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ،وَقِيلَ الصَّوْلَجَةُ: الصَّنْجُ الْعَرَبِيُّ يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ،وَالصَّوْلَجَانُ مُعَرَّبٌ،وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ ،أَنَّ الصَّوْلَجَ وَالصَّوْلَجَانَ وَالصَّوْلَجَانَةَ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ،وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،وَالأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ.[4]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْلَجَ الضَّمَاخُ .[5]

ـ الصَّوْلَعُ : أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَقَالُوا: الصَّوْلَعُ السِّنَانُ الْمَجْلُوُّ.[6]

ـ الصَّوْمَحُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا،[7]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّوْمَحَ وَالصَّوْمَحَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ،وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ وَالْبَكْرِيُّ دُونَ تَحْدِيدٍ .[8]

ـ الصَّوْمَرُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا جُلُّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،[9]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّوْمَرَ شَجَرٌ لاَ يَنْبُتُ وَحْدَهُ،وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ،وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الأَرَاكِ ،وَلَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ وَرَقَ الْبَلُّوطِ،يُؤْكَلُ،وَهُوَ لَيِّنٌ شَدِيدُ الْحَلاَوَةِ،وَقِيلَ: هُوَ الْبَاذَرُوج

---

[1] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(138/12) .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(207/3) .

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(46/6)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلج" ،وتَاج الْعَرُوس(70/6 ،71)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(479/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(4/6)(298/10)،وابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(444/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(258/7)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(303/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 251 .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صلج"،والكتاب(620/3) .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(70/6) .والضَّمْخُ: لطخ الجسد بالطِّيب،حتَّى كَأَنَّهُ يقطر.يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(181/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضمخ"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(296/7).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صلع "،وتَاج الْعَرُوس(215/21 ،349)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(21/2 ، 60)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 953 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صمح "،وتَاج الْعَرُوس(554/2)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(174/3)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(384/1).

[8] يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(435/3) ،ومُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (847/3) .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صمر"،"بذرج "،وتَاج الْعَرُوس(349/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8)،والْمُخَصَّص(255/3 ،260 ،286)،والفيوميّ: المصباح المنير(347/1)،وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(142/8)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 547 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).وَقَدْ ذَكَرَ ابن دريد الضَّومر بدلا من الصَّومر ،ولعلَّه تصحيف.يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)

ـ الصَّوْمَعُ وَالصَّوْمَعَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَذَكَرَ صَوْمَعَةَ الثَّرِيدِ جُثَّتُهَا وَذُرْوَتُهَا الْمُصَعْبَنَةُ، وَصَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ مَنَارَتُهُ يَتَرَهَّبُ فِيهَا ،[1] وَقَدْ بَيَّنَ الْجَاحِظُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْس،[2] أَوْ لانْضِمَامِ طَرَفَيْهَا كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،[3] أَوْ لِتَلْطِيفِ أَعْلاَهَا [4] وَكُلُّ شَيءٍ حَدَّدْتَ طَرَفَهُ فَهُوَ أَصْمَعُ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الصَّوْمَعَةِ،[5] كَمَا ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَصَمِّعِ الرَّأْس، أَيْ مُتَلاَصِقَة، جَمْعُهَا صَوَامِعُ،[6] وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِهِ

G F E D C B A @ ? > = < ; : 9 M 8

[7].L R Q P O M L K J H

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ ـ نَقْلاً عَن ابْنِ السِّكِّيتِ ـ أَنَّ الصَّوْمَعَةَ سُمِّيَتْ لِضُمُورِهَا وَتَدْقِيقِ رَأْسِهَا،[8] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الصَّوْمَعَةَ مِنَ الأَصْمَعِ ـ نَقْلاً عَن سِيبَوَيْهِ ـ وَهُوَ الْمُحَدَّدُ الطَّرْفِ الْمُنْضَمُّ، وَسُمِّيَتْ لِتَلْطِيفِ أَعْلاَهَا، وَهِيَ مَنَارَةُ الرَّاهِبِ، وَصَوْمَعَ بِنَاءَهُ عَلاَّهُ، وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ جُثَّتُهُ وَذُرْوَتُهُ، وَتُسَمَّى الثَّرِيدَةُ إِذَا سُوِّيَتْ بِذَلِكَ صَوْمَعَة، وَهِيَ عَلَى فَوْعَلَة .[9]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّوْمَعَةَ كَجَوْهَرَة ـ عَلَى فَوْعَلَة ـ وَهِيَ بَيْتُ النَّصَارَى وَمَنَارَةُ الرَّاهِبِ.[10]

ـ الصَّوْمَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ ـ وغيرُهما ـ[11] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّومل شجر بالعالية، وَأَضَافَ الْفَيْروزأَبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: صَوْمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا جَفَّ جِلْدُهُ جُوعًا وَضُرًّا.[12]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " صمع " .

[2] يُنْظَرُ: الحيوان (344/4) .

[3] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(887/2) .

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تهذيب اللُّغَة(38/2) .

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: الاشْتِقَاق272 .

[6] نظر: المفردات في غريب القرآن(286/1) .

[7] الحج 40 .

[8] يُنْظَرُ: الزاهر في معاني كلمات الناس (256/2) .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صمع "، وكتاب سِيبَوَيْه (312/4) .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(358/21)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/ ، 887، 1176) ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(460/1)، والْمُخَصَّص(511/1)(58/2)(67/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس ص954 ، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(310/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 361 ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1245/3) .

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(131/7)وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صمل "، وتَاج الْعَرُوس(231/29)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(140/12).

[12] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(231/29)، والْقَامُوس الْمُحِيط ص 1322 .

وَأَضَافَ أَحْمَدُ الْفَيُّومِيُّ أَنَّهَا مِثْلُ الصَّوْمَرِ،وَهِيَ شَجَرَةُ الصَّنَوْبَرِ فِيهَا شِدَّةٌ وَيُبْسٌ وَخُشُونَةٌ .[1]

ـ الصَّيْدَحُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ،وَأَنَّ الصَّيْدَحَ اسْمُ نَاقَةِ ذِي الرُّمَّةِ،لاَ يَنْصَرِفُ،وَلَوْ كَانَ عَلَمًا لانْصَرَفَ،[2]وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ: (الوافر)

فَـقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِـــي بِرَحْلِي وَرَاكِبِهِ أَبَانَ ابْـــنَ الْوَلِيـــــدِ[3]

سَمِــعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثــًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِـــعِي بِــلالاَ[*]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَحَ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ،وَهُوَ الصَّيْدَاحُ أَيْضًا،وَصَيْدَحَ،رَفَعَ صَوْتَهُ بِغِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ،[4] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْدَحَ كَـصَيْقَل ـ عَلَـى فَيْعَـل ـ وَهِـيَ الْفَـرَسُ الـشَّدِيدُ الصَّوْبِ،[5]وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْيَاءَ فِي الصَّيْدَحِ زَائِدَةٌ،وَأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنَ الصُّدَاحِ،وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوتِ.[6] وَقَدْ ذَكَرَالدَّمِيرِيُّ أَنَّ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَحَ ذَكَرُ الْبُومَةِ.[7]

ـ الصَّيْدَقُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ [8]أَمَّـا ابْـنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَقَ عَلَى مِثَالِ صَيْرَف،وَهُوَ النَّجْمُ اللاَّصِقُ بِالْوُسْطَى مِنْ بَنَاتِ نَعْشٍ الْكُبْـرَى ـ عَـنْ كُـرَاعٍ ـ،وَهُـوَ الْمُسَمَّى بِالسُّهَا،وذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنْ شَمِرٍ ـ الصَّيْدَقُ الأَمِينُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ فِي قَوْلِه:

(الْكَامِل)

فِيهَا النُّجُومُ طَلَعْنَ غَيْرَ مُرَاحَةٍ مَا قَالَ صَيْدَقُهَا الأَمِينُ الأَرْشَدُ[9]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ أَنَّ الصَّيْدَقَ الْقُطْبُ،وَقِيلَ الْمَلِكُ،وَقِيلَ الصُّنْدُوقُ،وَالْجَمْعُ صَنَادِيقُ،[10] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْدَقَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[11]

---

[1] يُنْظَرُ: الجوهرة في اللُّغَة ص145 .

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(113/3) ،وَقَدْ ذَكَرَ أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّة الآخرون أَنَّ الصَّيدح اسم ناقة ذي الرُّمة.يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(503/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَة(135/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صدح "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(533/6) .كَمَا ذَكَرَ الْبَغْدَادِيّ ذلك .يُنْظَرُ: خزانة الأدب(175/9) .

[3] الدِّيوَان ص 145 . قال المبرِّد إنَّ التَّأويل (سمعت من يقول: النَّاس ينتجعون غيثا ،فحكى ماقال ذاك سمعت هذا الكلام ،وعَلَى هَذا تقول: قرأت الحمدُ لله ربِّ العالمين .ولا يجوز إلا ذاك ،لأَنَّهُ حكى كيف قرأ.يُنْظَرُ: المقتضب(10/4) .

[*] الدِّيوان ص442.

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صدح " .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(532/6) .

[6] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2) .

[7] يُنْظَرُ: حياة الحيوان الكبرى(104/1) .

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(277/8)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(192/6)،وا بن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(258/5)،والبقاعيّ: نظم الدُّرر(249/4)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 400 ،1162 .

[9] الدِّيوَان ص 29 . وفي الدِّيوان صِدْقها .

[10] يُنْظَرُ: لسا ن الْعَرَب،مَادَّة "صدق".

[11] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(58/1)(78/9)(9/26 ،10) .

ـ الصَّيْدَلُ وَالصَّيْدَلَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ صَيْدَلَ، وَمِنْهُ الصَّيْدَلانِيُّ لُغَةٌ عَمَّتْ وَالْجَمْعُ الصَّيَادِلَةُ، وَالنُّونُ فِيهِ أَعَمُّ.[1]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْدَلَ وَالصَّيْدَنَ وَاحِدٌ، وَالأَصْلُ فِيهِمَا حِجَارَةٌ الْفِضَّةِ، فَشُبِّهَ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيرُ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا صَيْدَنَانِيٌّ وَصَيْدَلاَنِيٌّ، وَهُوَ الْعَطَّارُ، وَالصَّيْدَلَةُ حِرْفَةُ الْعَطَّارِ.[2]

ـــ الصَّيْدَنُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، الأَوَّلُ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الأَصْيَدَ مِنَ الْمُلُوكِ يُقَالُ لَهُ الصَّيْدَنَ، وَيُقَالُ: بَلْ الصَّيْدَنُ الثَّعْلَبُ، وَالثَّانِي ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الصَّيْدَنَ مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا كثيِّرُ عَزَّةَ فِي قَوْلِه:

(الطَّويل)

كَأَنَّ خَلِيفي زَوْرِهَا وَرِحَاهُمَا بُنَى مَكَوَيْن ثُلِّمَا بَعْدَ صَيْدَنِ[3]

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهُ يُقَالُ: مَلِكٌ صَيْدَنُ، وَأَصْيَدُ،[4] وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَة بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْله:

(الرَّجز)

أَبِي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصِّنِي.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[6] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الصَّيْدَنَ دُوَيْبَةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الأَرْضِ وَتُعَمِّيهِ، وَتَجْمَعُ عِيدَانَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَشُبِّهَ بِهَا الصَّيْدَنَانِيُّ لِجَمْعِهِ الْعَقَاقِيرَ، وَالصَّيْدَنُ نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ يُطَنْطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ ـ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ـ وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ ـ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ ـ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَلِكُ صَيْدَنَ لإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ، وَالصَّيْدَنُ الْعَطَّارُ أَيْضًا ـ عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ ـ، وَقِيلَ: الصَّيْدَنُ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَظِيمٍ لَكِنَّهُ مَحْكَمُ الْعَمَلِ، وَالصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ حِجَارَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ، شُبِّهَتْ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيرِ فَنُسِبَ إِلَيْهَا الصَّيْدَنَانِيُّ وَالصَّيْدَلاَنِيُّ وَهُوَ الْعَطَّارُ.[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الصَّيْدَنَ الضَّبُعُ.[8]

ـ الصَّيْرَفُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ أَوْرَدَاهَا مُجْمِعَيْنِ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: الصَّرَّافُ وَالصَّيْرَفِيُّ وَالصَّيْرَفُ النَّقَّادُ مِنَ الصَّيَارِفَةِ، وَهُوَ مِنَ التَّصَرُّفِ، وَالْجَمْعُ صَيَارِفُ وَصَيَارِفَةُ، وَالْهَاءُ

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(179/7).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صندل"، و"صدل"، وتَاج الْعَرُوس(313/29، 334)(306/35).

[3] الدِّيوَان ص 249. والمَكا: جحر الثَّعلب أو الأرنب. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(262/23).

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(255/1)(100/7).

[5] الدِّيوَان ص160. والْبَيْت من قصيدة يمدح بها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ.

[6] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/12)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(114/8)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(340/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(289/2)، والْمُخَصَّص(289/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2151/6)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272.

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صدن".

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(305/35).

للنِّسْبَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَيْرَفُ، مُتَصَرِّفٌ فِي الأُمُورِ، كَمَا قِيلَ: الصَّيْرَفُ وَالصَّيْرَفِيُّ الْمُحْتَالُ، [1] وَقَدْ ذَكَرَهَا سُوَيْدُ بْنُ كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي قَوْلِه: (الرَّمل)

وَلِسَانًا صَيْرَفيا صَارِمًا كَحُسَامِ السَّيْف مَا مَسَّ قَطَعْ [2]

كَمَا ذَكَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ: (الْكَامِل)

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاص [3]

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَات الْعَرَبِيَّةِ الصَّيْرَفَ بِالْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ، [4] كَمَا أَوْرَدَهَا كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّحْوِ كمِثَالٍ جَاءَ عَلَى فَيْعَل، وَعَلَى كُلِّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَى فَيَاعِلَ. [5]

ـ الصَّيْرَمُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيديُّ وَغَيْرُهُمَا [6] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْرَمَ الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ، وَالْوَجْبَةُ، وَأَكَلَ الصَّيْرَمَ أَيْ الْوَجْبَةُ الْوَاحِدَةُ، وَهِيَ الأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ أَيْ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الأَكْلَةُ عِنْدَ الضُّحَى، إِلَى مِثْلِهَا إِلَى الْغَدِّ وَقِيلَ: هِيَ الصَّيْلَمُ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّسُولُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي قَوْلِهِ: (فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَمْس فِتَن، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ هِيَ الصَّيْرَمُ)، [7] وَالصَّيْرَمُ وَالصَّيْلَمُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيءٍ، كَأَنَّها فِتْنَةٌ قَاطِعَةٌ، وَهِيَ مِنْ الصَّرْمِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، [8] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْرَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ. [9]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صرف"، وتَاج الْعَرُوس (305/35).

[2] يُنْظَرُ: الضَّبيّ، المفضَّل: المفضَّليَّات ص201.

[3] يُنْظَرُ: ديوان الهذليين(191/2).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(114/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(302/8) والْمُخَصَّص(254/1)(299/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2) والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص35، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1386/4).

[5] يُنْظَرُ: سِيبَوَيْه: الكتاب(620/3)(266/4)، والمبرِّد: المقتضب(207/2)، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(566/2)، واللُّمَــع فِي الْعَرَبيَّةص 177، والْخَصَائِص(485/2، 767)، وَالسُّيُوطِيّ: هَمْع الْهَوَامِع(371/3)، وابن هشام: أوضح المسالك عَلَى ألفية بن مالك(365/4).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12)، و ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(140/8)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(345/3)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1966/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(322/8، 335)، والْمُخَصَّص(446/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1458، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272.

[7] يُنْظَرُ: ابن قتيبة: غَرِيب الْحَدِيث(429/1)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث(429/1)، وابن الجزريّ: النهاية فِي غَرِيب الْحَدِيث(27/3)، وَقَدْ ذَكَرَه غير واحد بلفظ الصَّيلم بدل الصَّيرم، يُنْظَرُ: ابن حنبل، أَحْمَد: المسند(73/5)، وابن الأثير: أُسْد الغَابَة(416/6)، والهيَثْميّ: مجمع الزَّوائد(309/7)، ابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(96/68).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صرم".

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(503/32).

ـ الصَّيْقَلُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَجُلُّ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، [1] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّيْقَلَ شَحَّاذُ السُّيُوفِ وَجَلاَّؤُهَا، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّيْقَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْجَمْعُ صَيَاقِلُ وَصَيَاقِلَةُ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي مَلاَئِكَةَ وقَشَاعِمَة . [2]

ـ الصَّيْقَم: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [3] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الصَّيْقَمَ الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةِ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ وَزَادَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الصَّيْقَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ. [4]

ـ صَيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ صَيْلَعَ مَوْضِعٌ، [5] وَهُوَ جَبَلٌ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (الطَّوِيل)

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثٌ أَطَارَ النَّوْمَ عَنِّي فَأَنْعَمَا [6]

وَقَدْ بَيَّنَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْبَانِ، [7] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: وَصَيْلَعُ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ . [8]

ـ الصَّيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الأَكْلَةِ الْوَاحِدَةِ كُلَّ يَوْمٍ، وَالصَّيْلَمُ الأَمْرُ الْمُفْنِي الْمُسْتَأْصِلُ . [9] كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [10] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْلَمَ الدَّاهِيَةُ، لأَنَّهَا تَصْطَلِمُ، وَيُسَمَّى

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(177/2، 201)(185/3، 227) (64/5، 273)(179/6)(283/7)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة" صقل "، وتَاج الْعَرُوس(206/29، 317)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(894/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(205/6)، وابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(268/5)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(296/3، 556)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(17/2)(71/5)(436/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(205/6)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة 358، والفيوميّ: المصباح المنير(345/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط 1321 .والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1744/5)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271 .كَمَا يُنْظَرُ: سِيبَوَيْه: الكتاب(620/3)، والمبرِّد المقتضب(105/1) .

[2] يُنْظَرُ: سِيبَوَيْه: الكتاب(228/3)، والمبرِّد: المقتضب(105/1)، والزَّمَخْشَرِيّ: المفصَّل ص249 .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صقم "، وتَاج الْعَرُوس(507/32)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(298/8) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1458 .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(507/32) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ، مَادَّة " صلع "، وتَاج الْعَرُوس(349/21)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(441/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 935 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2) .

[6] الدِّيوَان ص 167 .

[7] يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(439/3) .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(349/21) .

[9] يُنْظَرُ: الْعَيْن(129/7) .

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12، 139)، وابن سيدَهْ: الْمُحْكَم وَالْمُحِيط الأَعْظَم(335/3)، والْمُخَصَّص(446/1)(367/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(896/2)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(299/3)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1458، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(152/8) .

السَّيْفُ صَيْلَمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ[1]فِي قَوْلِه: (الْكَامِل)

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتَّلَ عَامِرٌ يَوْمَ النِّسَارِ فَأُعْتِبُوا بِالصَّيْلَم[2]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَن ابْنِ بَرِّيٍّ ـ قَوْلَهُ: "، شَاهِدُ الصَّيْلَمِ الدَّاهِيَةِ قَوْلُ الرَّاجِز:

دَسُّوا فَلِيقًا ثُمَّ دَسُّوا الصَّيْلَمَا[3]

وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو: (لاَ يُسَارِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الأَمْرِ فَيَكُونُ بَيْنَي وَبَيْنَهُ الصَّيْلَمُ)، [4]أَيْ الْقَطِيعَةُ الْمُنْكَرَةُ، [5]وَالصَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ، وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرو: اخْرُجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّيْلَمِ كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِعَ أُفَيْحِجَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ، [6]وَقِيلَ: أَمْرُهُمْ صَيْلَمٌ، شَدِيدٌ مُسْتَأْصِلٌ.[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ كُلَّ الْمَعَانِي الَّتِي أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَأَضَافَ أَنَّ الصَّيْلَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ.[8]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ[9]: (الطَّوِيل)

فَلَمَّا أَحَلُّونِي بِصَلْعَاءَ صَيْلَمٍ بِإِحْدَى زُبَى ذِي اللِّبْدَتَيْنِ أَبِي الشِّبْل[10]

ـ صَيْمَرُ وَصَيْمَرَةُ: أَوْرَدَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمْ ـ[11] أَمَّا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ فذَكَرَا أَنَّ صَيْمَرَ أَرْضٌ مِنْ مِهْرَجَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الجُبْنُ الصَّيْمَرِيُّ، وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ

---

[1]اسمه بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأَسَديّ، يكنى بأبي نوفل، شاعر جاهليٌّ فحل من الشجعان، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمة، مات قتيلا في غزوة اغار بها عَلَى بني صعصعة بن معاوية، رماه فتى من بني واثلة بسهم أصابه. (ت 22 ق.هـ)يُنْظَرُ: ابن قتيبة: الشعروالشعراء(270/1)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(402/4) .

[2] يُنْظَرُ: القرشيّ: جَمْهَرَة أَشْعَارِ الْعَرَبِ ص155، والضَّبيّ: المفضَّليات ص346 .

[3]يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صلم ". ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ. وَقَدْ استشهد به الشَّيبانيّ مع تباين يسير في: (طليقًا) بدلا عن (فليقًا). يُنْظَرُ: الجيم ص (3/2) .

[4] يُنْظَرُ: الْخَطَابيّ: غَرِيب الْحَدِيث(291/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائُق في غَرِيب الْحَدِيث(239/2) .

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " صلم " .

[6]يُنْظَرُ: الْخَطَابيّ: غَرِيب الْحَدِيث(391/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائُق في غَرِيب الْحَدِيث(313/2)، وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَر(49/3).

[7] ينظر: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صلم " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(32 / 503 ، 508 ، 509) .

[9]يُنْظَرُ: نفسه(350/21) .

[10] البيت من شواهد: الأزهريّ: تهذيب اللُّغة(20/2)، والزَّمخشريّ: أساس البلاغة ص359، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"صلـــع"، والزَّبيديّ: تاج العروس(350/21).

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(122/7)، ولِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صمر "، تَاج الْعَرُوس(348/12 ،349)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(128/12)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(142/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص547 ، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (849/3)، والسَّمْعَانِيّ: الأنساب(577/3)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(439/3)، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(542/2)، والفيومي: المصباح المنير(347/1).

خَوْزِسْتَانَ وَبِلاَدِ الْجَبَلِ، وَقَدْ تُضَمُّ مِيمُهُ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَقِيلَ: هُوَ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرًى عَامِرَةٍ، وَصَيْمَرَةُ، كَهَيْنَمَة، مَوْضِعٌ قُرْبَ الدِّينَوَرِ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ بِفَمِّ نَهْرِ مَعْقِلٍ، أَهْلُهَا يَعْبُدُونَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَاصِم. وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ عُلَمَاءَ نُسِبُو لِتِلْكَ الْمَنَاطِق.

ـ الصَّيْهَبُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[1] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَقَالَ: "الصَّيْهَبُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ".[2]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْهَبَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ شِدَّةُ الْحَرِّ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ـ ، وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلاَّ وَصْفاً، وَالصَّيْهَبُ الْيَوْمُ الْحَارُّ، وَالصَّيْهَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَال، وَالصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ ـ نَقْلاً عَنْ شَمِر ـ أَنَّهُ يُقَالُ: الصَّيْهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، جَمْعُهُ صَيَاهِبُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا كُثَيِّرُ عَزَّةَ فِي قَوْلِهِ: (الطَّويل)

تُوَاهِقُ وَاحْتَثَّ الْحَدَاةَ بِطَاءَهَا عَلَى لاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهِيَع[3]

كَمَا نَقَلَ الزَّبِيدِيُّ عَن شَمِرَ قَوْلَهُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيْهَبُ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْقَطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ فِي قَوْلِهِ: (الطَّويل)

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي حَمَاسٍ وَعَرْعَرٍ لِقَاحًا يُغَشِّيهَا رُؤُوسَ الصَّيَاهِبِ[4]

كَمَا أَنَّ الصَّيْهَبَ الْحِجَارَةُ ، وَذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّهُ يُقَالُ: جَمَلٌ صَيْهَبٌ وَنَاقَةٌ صَيْهَبَةٌ إِذَا كَانَا شَدِيدَيْنِ، شُبِّهَا بِالصَّيْهَبِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّفَيَانُ بِقَوْلِهِ[5]: (الرَّجز)

حَتَّى إِذَا ظِمَاؤُهَا تَكَشَّفَتْ عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةٍ قَدْ شَدِفَتْ[6]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهب "، " ضهب "، " فرع " ، وتَاج الْعَرُوس(221/3، 222)(257/3)(301/9)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6، 67، 71) ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(210/4)، والْمُخَصَّص(182/1)(403/2)(59/3)(111/5)، وَابْن دُرَيد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(408/3)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص270 .

[2] ينظر: لسان العرب، مادَّة "صهب".

[3] الدِّيوان ص 411.

[4] الدِّيوَان ص53 .

[5] اسمه عطاء بن أسيد السَّعديّ ،أبو قرقال الزَّفيان، راجز من بني عوافة بن سعد بن زيد بن زيد بن مناة بن تميم يكنَّى أبا المرِّ ،سمِّي الزَّفيان ،لقوله: والرِّيح تزفي النعم المعقودا . يُنْظَرُ: الْحَمَويّ ،يَاقُوت: معجم الأدباء(555/2)، وابن ماكولا: الإكمَال(187/4)، وابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه(643/2)، ونزهة الألباب(342/1) .

[6] البيت من شواهد: ابن منظور: لسان العرب، مادَّة"صهب"، والزَّبيديّ: تاج العروس(222/3).

وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوِ قُفٍّ أَوْ حَزَنٍ (تُحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ)فَهُوَ صَيْهَبُ،وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الْكَامِل)

وَغْرٌ تَجِيشُ قُدُورُهُ بِصَيَاهِبِ[1]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ الصَّيْهَبَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ،وَهُوَ مَا ذَكَرَه الْخَلِيلُ أَيْضًا،وَقَدْ وَضَّحَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ بِالصَّادِ لاَ بِالضَّادِ.[2]

ـ الصَّيْهَدُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى الطَّوِيلِ،وَهُوَ الصَّيْهُودُ أَيْضًا.[3]

كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[4]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فذَكَرَ الصَّيْهَدَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ: (الْمُتَقَارَب)

فَأَوْرَدَهَا فيحُ نَجْمِ الْفَرْو غِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْف بَرْدَ السِّمَال[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ـ أَنَّ الصَّيْهَدَ هُنَا السَّرَابُ،وَأَنْكَرَ ابْنُ سِيدَهْ هَذَا الْقَوْلَ،كَمَا ذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّ الصَّيْهَدَ السَّرَابُ الْجَارِي،وَقَدْ أَنْكَرَ شَمِرُ[6]أَنَّ يَكُونَ الصَّيْهَدُ السَّرَابَ،وَقَالَ: صَيْهَدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ،وَمِنْهُ يَوْمٌ صَيْهَدُ وَصَيْهَبُ شَدِيدُ الْحَرِّ،وَهَاجِرَةٌ صَيْهَدُ حَارَّةٌ،كَمَا قَالَ ـ كَمَا فِي الْعَيْنِ ـ الصَّيْهَدُ الطَّوِيلُ،وَفَلاَةٌ صَيْهَدُ لاَ يُنَالُ مَاؤُهَا،وَقَدْ ذَكَرَهَا مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيُّ فِي قَوْلِه : (الطَّوِيل)

إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ مَخُوفٌ رَدَاهَا مِنَ السَّرَابِ وَمِغْوَل[7]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ أَنَّ الصَّيْهَدَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ ،وَمِنْ مَعَانِيهِ الذَّكَرُ الضَّخْمُ وَصَيْهَدُ وَصَيْهُودُ مَوْضِعٌ فِي الْيَمَن.[8]

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللغَةِ. يُنْظَرُ: الْعَيْن(409/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، ،مَادَّة "ضهب" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(222/3 ،257) .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(222/3)،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6)،والْعَيْن(409/3) .

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(411/3) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صهد"،"وسد "،"سمل "،وتَاج الْعَرُوس(301/8 ، 302)(301/9)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(67/6)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170)،وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(315/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(205/4)،والْمُخَصَّص(182/1)(404/2)(74/3)،وا بن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(406/3 ،406)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(499/2) والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص376 ،والسُّيوطيّ: المزهر(135/2)،والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271.

[5] يُنْظَرُ: ديوان الهذليين(2 /177) .وفي ديوان الهذليين وذَكَرَهَا .

[6] هُوَ أَبُو عُمَرو شمر بن حمدون النهرويّ اللغويّ،رحل إلى العراق ،وأخذ عن ابن الأَعْرَابيّ والأصمعيّ ،توفي في حدود سنة خمسة وعشرين ومئتين هجريَّة ،صنَّف غريب الْحَدِيث وكتاب الجيم في اللُّغَة ،وَهُوَ المعروف بالهرويّ.يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ،إسماعيل الْبَغْدَادِيّ: هدية العارفين في أسماء المؤلفين(418/5) .

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(67/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صهد "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(302/8).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(302/8) .والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(436/3) .

ـ الصَّيْهَمُ: تفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَهْ بِضَبْطِهَا عَلَى فَيْعَل، بِمَعْنَى الشَّدِيدِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الْكَامِل)

فَغَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ ،غَيْرَ مُهَلِّلٍ   بِهَرَاوَةٍ ،شَكِسَ الْخَلِيقَةِ صَيْهَمِ[1]

وَأَضَافَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّ الصَّيْهَمَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ،وَالصَّيْهَمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ،وَقِيلَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ،وَقِيلَ: هُوَ الْجَيِّدُ الْبَضْعَةِ،وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ،قَالَ ابْنُ سِيدَهْ:وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ فِي الصِّفَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ فَيْعَل.[2]

ـ الضَّوْتَعُ :أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْجَوْهَرِيُّ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّوْتَعَ دُوَيْبَةٌ أَوْ طَائِرٌ،وَقِيلَ: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ.[3]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّوْتَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[4]

ـ الضَّوْطَرُ:أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّوْطَرَالْعَظِيمُ فِي خَلْقِهِ،وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ،وَقِيلَ: هُوَ اللَّئِيمُ،وَالضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ نَفْسُهُ.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ قَوْلَ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ:أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: يَا ابْنَ ضَوْطَرَ ،أَيْ يَا ابْنَ الأَمَةِ،وَأَضَافَ: قَالَ اللَّخْمِيُّ: الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ .[6]

ـ ضَوْكَعَ و ضَوْكَعَة:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ بِمَعْنَى الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمِ فِي ثِقَلٍ،[7]وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ الضَّوْكَعَةُ،وَرَجُل ضَوْكَعَةٌ،أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ،وَقِيلَ: ضَوْكَعَ فِي مِشْيَتِهِ بِمَعْنَى أَعْيَا،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: نَقَلَهُ الْخَارْزَنْجِيُّ،وَقَالَ: وَتَضَوْكَعَ فِي مَشْيِهِ،[8]بِمَعْنَى ثَقُلَ،وَالضَّوْكَعَةُ كَجَوْهَرة ـ عَلَى فَوْعَلَة ـ وَالضَّوْكَعَةُ الْوَانِي الضَّعِيفُ الرَّأْيِ،وَالضَّوْكَعَةُ الْمَرْأَةُ تَتَمَايَلُ فِي جَنْبَيْهَا تُفْرِغُ الْمَشْيَ،[9] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ .[10]

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابن سِيدَهْ وابْن مَنْظُورٍ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ.يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صهم" .وَقَدْ استشهد به الزَّبِيدِيّ بصورة متباينة ،حيث ذَكَرَ صِهِيَم بدلا من صَيْهَم .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(528/32).

[2] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4)، .ولعلَّ الصَّواب أَنَّهُا فيعَل وليست فيعَل،وهَذا مَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْه وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: الكتاب(267/4)،وتَاج الْعَرُوس(528/32).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضتع" ،وتَاج الْعَرُوس(397/21)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(401/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(392/1)،والْمُخَصَّص(309/2 ،333)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص957 .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(397/21) .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(22/7)،وَلِسَان الْعَرَب الْعَرَب ،مَادَّة " ضطر" ،وتَاج الْعَرُوس(395/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)،والْمُخَصَّص(188/1 ، 249)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(455/7)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص550 .

[6] يُنْظَرُ: خزانة الأدب(57/3) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضكع" ،وتَاج الْعَرُوس(418/21)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(194/1).وَهُوَ البُرَكُعُ أَيْضًا .يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(196/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"بركع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(323/2) .

[8] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(208/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 958 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(417/21) .

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(418/21)،كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيّ: رَجُل ضوكعة ،كثير اللحم ثقِيلَ أحمق.يُنْظَرُ: الصِّحَاح(1250/3) .

[10] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(903/2).

ـ الضَّيْأَبُ: ذَكرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَهْ وَالْفَيْرُوزأَبَادِيُّ بِمَعْنَى الَّذِي يَقْتَحِمُ الأُمُورَ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَزَادَ الْفَيْرُوزأَبَادِيُّ هُوَ تَحْرِيفُ الضَّيْأَزُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّيْأَنُ.[1]

وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: "لَعَلَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِضَيْأَبِ الَّذِي هُوَ تَصْحِيفُ ضَيْأَن"،[2] وَقَدْ عدَّها أَحْمَدُ الْفَيُّومِيُّ عَلَى فَيْعَل، وَذَكَرَأَنَّ الضَّيْأَبَ وَ الضَّيْأَنَ الَّذِي يَقْتَحِمُ الأُمُورَ.[3]

ـ الضَّيْثَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّيْثَم مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ، وَهِيَ عَلَى فَيْعَل، لأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ ضَثَمَ،[4] وَقَدْ ذَكرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ بِلَفْظِ الْخَلِيلِ نَفْسِهِ، كَمَا ذَكَرَ ـ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ـ أَنَّ الضَّيْثَمَ مِثْلُ الضَّيْغَمِ أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ ثَاءً، وَيُقَالُ عِنْدَ أَصْحَابِ الاشْتِقَاقِ الضَّبْثَمُ بِالْبَاءِ، وَالضَّيْثَمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ،[5] وَقَدْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الضَّيْثَمَ فِي أَسْمَاءِ الأَسَدِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ، بَيْنَمَا سَمِعَ ضَبْثَمَ فِي أَسْمَاءِ الأَسَدِ بِالْبَاءِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الضّبْثِ وَهُوَ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيءِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ،[6] وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ غَيْرَ قَوْلِهِ: الضَّيْثَمُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ.[7]

ـ الضَّيْزَنُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّيْزَنَ النُّحَاسُ، كَمَا يُقَالُ لِلرَجُلِ إِذَا زَاحَمَ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ، كَمَا يُقَالُ: جَارِيَةٌ ضَيْزَنُ،[8] وَقَدْ ذَكرَهَا أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي قَوْلِه:

(الْبَسِيط)

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٌ   فَكُلُهُمْ لأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ[9]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَالنُّونُ عِنْدَ ابْنِ مَنْظُورٍ زَائِدَةٌ ـ نَقْلاً عَنْ يَعْقُوبَ ـ ، وَأَضَافَ أَنَّ الضَّيْزَنَ السَّاقِي الْجَلْدُ، وَالضَّيْزَنُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ بَعَثَ بِعَامِلٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَانْصَرَفَ إِلَى

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ضأب "، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(225/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص137 .

[2] تَاج الْعَرُوس(256/3) .

[3] يُنْظَرُ: الجوهرة في اللُّغَة ص 158

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(25/7) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضثم "، " ضيثم .

[6] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/12) .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(533/32) . كَمَا ذَكَرَ غير واحد ما تقدَّم في الْعَيْن واللِّسَان والتَّاج .يُنْظَرُ: ا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(463/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(179/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1460 .

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(20/7).

[9] الدِّيوَان ص 75 .والْبَيْتَان من مقطوعة يهجو بها بني بن مالك بن ضبيعة ،وعوف بن مالك ،وعمرو بن مالك .وطلس جمع أطلس ،وَهُوَ الَّذِي يرمي بقبيح ،والمنتديات المخزيات ،ودلف مسرعين ،وعنى بالفارسيَّة ،الملَّة الفارسيَّة ،أي المجوسيَّة .ويقول لَهُمْ: أنتم مثل المجوس ،يتزوَّج الرَّجُل امرأة أبيه .

مَنْزِلِهِ بِلاَ شَيءٍ،فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ:أَيْنَ مُرَافِقُ الْعَمَلِ ؟ فَقَالَ لَهَا:كَانَ مَعِي ضَيْزَنَانِ يَحْفَظَانِ وَيَعْلَمَانِ.[1]يَعْنِي الْمَلَكَيْنِ الْكَاتِبَيْنَ،وَالْيَاءُ فِي الضَّيْزَنُ زَائِدَةٌ.[2]

وَالضَّيْزَنُ ضِدُّ الشَّيءَ،وَضَيْزَنُ اسْمُ صَنَمٍ،وَالضَّيْزَنَانِ صَنَمَانِ لِلْمُنْذِرِ الأَكْبَرِ كَانَ اتَّخَذَهُمَا بِبَابِ الْحَيْرَةِ،وَالضَّيْزَنُ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبُنْدَارَ،وَيَكُونُ مَعَ عَامِلِ الْخَرَاجِ،وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنَ اللَّحْيَانِيِّ ـ جَعَلْتُهُ ضَيْزَنًا عَلَيْهِ أَيْ بُنْدَارًا عَلَيْهِ ـ أَيْ ضَاغِطًا،وَالضَّيْزَنُ الَّذِي يُزَاحِمُكَ عِنْدَ الاسْتِقَاءِ مِنَ الْبِئْرِ.[3]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الضَّيْزَنَ كَحَيْدَرٍ ـ عَلَى فَيْعَلٍ،وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهَا ـ[4]وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـM @ A B C D E F G H I J L M N O P Q L[5] أَنَّ الْمَقْتَ اسْمٌ سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ نِكَاحَ زَوْجِ الأَبِ نِكَاحَ الْمَقْتِ،أَيْ الْبُغْضِ،وَسَمَّوْا فَاعِلَهُ الضَّيْزَنَ،وَسَمَّوا الابْنَ مِنْ ذَلِكَ مَقِيتًا.[6]

ـ الضَّيْطَرُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعْنَى اللَّئِيمِ،[7]وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجز)

صَاحِ أَلَمْ تُعْجَبْ لِذَاكَ الضَّيْطَرِ الأَعْفَكِ الأَخْرَقِ ثُمَّ الأَعْسَرِ[8]

---

[1] يُنْظَرُ:الزَّمَخْشَرِيّ:الْفَائِق في غَرِيب الْحَدِيث(339/2)،وابن الجوزيّ:غريبالحديث(10/2)،وابن الجزريّ:النِّهاية في غَرِيب الْحَدِيث(87/3)،والخزاعيّ:تخريج الدِّلالات السَّمعيَّة ص575 ،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضزن" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(327/35).

[2] يُنْظَرُ:ابن الجزريّ:النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَرِ(87/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لسان الْعَرَب،مَادَّة "ضزن" .

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضزن" .

[4] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(327/35)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(813/2 ، 1170)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(335/11 ، 336)،و ابن عَبَّاد، الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(452/7 ، 453)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(400/3) وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(171/8)،والْمُخَصَّص(182/2)(371/3)(67/4)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1563 .

[5] النِّسَاء آية 22 .

[6] يُنْظَرُ:عاشور:محمد بن الطاهر:تفسير التَّحرير والتَّنوير(293/4)،والثَّعالبيّ:تفسير الثَّعالبيّ(281/3)،وأبو القاسم ،الحسين ابن محمد:المفردات في غريب القران(470/1)،والسَّجستانيّ ،أبو بكر:غريب القرآن(412/1) .

[7] يُنْظَرُ:الْعَيْن(22/7) .

[8] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ دونما نسبة،غير أَنَّ الزَّبِيدِيّ ذَكَرَ أَنَّ الْبَيْت لرَجُل يهجو المختار ،وَقَدْ أنشده اللَّيْث .يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(395/12)(276/27)وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "ضطر"،" عفك "،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(55/4)،والفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(22/7)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(337/11).والأعفك الأحمق،و من لايحسن العمل .يُنْظَرُ:الفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(206/1)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عفك"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(276/27).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، [1] وَقَالَوا الضَّيْطَرُ: الضَّخْمُ اللَّئِيمُ وَهُوَ الضَّوْطَرُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الضَّيطَرُ وَالضَّيْطَرَى الضَّخْمُ الْجَنبَيْنِ الْعَظِيمُ الإِسْتِ ،وَقِيلَ: الضَّيْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ ضَيَاطِرُ وَضَيَاطِرَةُ ، [2] وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرٍو لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّضِيرِيِّ قَوْلَهُ[3]:

(الطَّوِيل)

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا[4]

ـ ضَيْطَنَ وَالضَّيْطَنَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرَوا أَنَّ اللَّيْثَ الضَّيْطَنَ وَالضَّيْطَانَ الَّذِي يُحَرِّكُ مَنْكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ، [5] كَمَا يُقَالُ: ضَيْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى تِلْكَ الْمِشْيَةَ، وَقَدْ عَقَّبَ الأَزْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: هَذَا حَرْفٌ مُرِيبٌ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَيَطَانُ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ، وَهَذَا مِنْ ضَيَطَ يَضِيطُ ضَيْطَانَ، وَالنُّونُ مِنَ الضَّيَطَانِ نُونُ فَعْلَانَ كَمَا يُقَال: فِي هَامَ يَهِيمُ هَيْمَانَ ،وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ: ضَيْطَنَ الرَّجُلُ ضَيْطَنَةً إِذَا مَشَى تِلْكَ الْمِشْيَةَ، وَعَقَّبَ الأَزْهَرِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: "مَا أَرَاهُ حَفِظَهُ الثِّقَاتُ ". [6]

ـ ضَيْعَزُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ ضَيْعَزَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّهَا كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ ،قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَرَاهُ دَخِيلاً . [7]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضطر"، وتَاج الْعَرُوس(395/12)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(337/11)، وابن عَبَّاد الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(755/7)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(361/3 ، 401)(56/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، والْمُخَصَّص(249/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(721/2)، والسُّوطيّ: المزهر(135/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص550 ، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271 .كَمَا ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيّ. يُنْظَرُ: خزانة الأدب(57/3) .

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ضطر" ، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(395/12) .

[3] وَهُوَ شاعر جاهليّ يهُوَديّ ،ذكَرَه المرزبانيّ وعدَّة أبياتٍ من شعره .يُنْظَرُ: مُعْجَم الشُّعَرَاءِص 261.

[4] هَذَا الْبَيْت يتيم ـ قاله منفردًا ـ يقول فيه: تعرَّض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا، وليسوا بِشَيءٍ لأَنَّهُم لا سلاح عِنْدَهم سوى المسطح والضَّيطار ـ وَهُوَ الرَّجُل الَّذِي لا غناء عِنْدَه ،والمسطح، الخشبة المعرَّضة عَلَى دِعَامَتَي الكَرْم بالأطر. والْبَيْت من شَوَاهِد: الخَلِيل بن أَحْمَد: الْعَيْن(130/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَة(531/1)(1207/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(163/4)(337/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سطح "، " ضطر " ، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(102/2)(72/3 ، 362)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(176/3)، والْمُخَصَّص(188/1)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(395/6)(395/12)(185/30)، والشَّنقيطيّ: أضواء البيان(92/3) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ضطن "، وتَاج الْعَرُوس(329/35) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1564

[6] تَهْذِيب اللُّغَةِ(338/11) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مادَّ: (ضعز)، وتَاج الْعَرُوس(187/15)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(812/2)، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (885/3) .

ـ الضَّيْغَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الضَّغْـمَ عَـضٌّ مِنْ غَيْـرِ نَهْـش، وَالـضَّيْغَـمُ الأَسَـدُ، [1] كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور مَا تقدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الضَّغْمَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الأَسَـدُ ضَـيْغَمَ، بزِيَـادَةِ الْيَـاءِ وَالـضَّيْغَمُ الْعَضُّ، وَالضَّيْغَمُ وَالضَّيْغَمِيُّ الأَسَدُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَاسِعُ الشِّدْقِ وَقَدْ ذَكَرَهَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بِقَوْلِه:

(الْبَسِيط)

مِنْ ضَيْغَمٍ ضَرَّاءِ الأَسْدِ مُخْدِرَةً   بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ [2]

وَضَيْغَمُ اسْمُ شَاعِرٍ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور وَابْنُ سِيدَهْ أَنَّ ابْنَ جِنِّي قَالَ: هُوَ ضَيْغَمُ الأَسَدِيُّ. [3]

وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الضَّيْغَمَ وَالـضَّيْثَمَ وَاحِـدٌ وَهُـوَ كَحَيْدَرٍ عَلَـى فَيْعَـل ـ مُـضِيفاً مَـا تَقَـدَّمَ فِـي الْعَـيْنِ وَاللِّسَانِ، [4] وَقَدْ مَثَّلَ بِهَا سِيبَوَيْهِ فِي الصِّفَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَيْعَل. [5]

ـ الضَّيْفَنُ: لَمْ يَذْكَرهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ، وَقَالَ: ضَفَنْتُ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جِئْتُ مَعَـهُ، [6] أَمَّا ابْنُ مَنْظُور فَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَوَّلُ فِي(ضَفَنَ)، وَالثَّانِي فِـي مَـادَّةِ(ضَـيَفَ)، وَذَكَـرَ أَنَّ الـضَّيْفَنَ الَّـذِي يَتْبَـعُ الضَّيْفَ، وَقَدْ جَعَلَهُ سِيبَوَيْهِ وَالْمُبَرِّدُ وَغَيْرُهُمَا فِي ضَفَنَ وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، [7] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُـور وَالزَّبِيـدِيُّ ـ نَقْـلاً عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ـ أَنَّ الضَّيْفَنَ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ، وَهُوَ عَلَى فَعْلَنْ، وَلَيْسَ بِفَيْعَل، وَقَدْ وَضَّحَ الْعُكْبُرِيُّ أَنَّ الـضَّيْفَنَ مِـنْ الْغَرِيبِ، وَهُوَ مَنْ يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، أَمَّا نُونُهُ فَزَائِدَةٌ عِنْدَ أَغْلَبِ الْعُلَمَاءِ، وَأَضَـافَ: أَنَّـه عَلَـى فَعْلَـنْ إِذَا أُخِذَ مِنَ الضِّيَافَةِ، وَإِنْ أُخِذَ مِنَ الضَّفْنِ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ عَلَى فَيْعَل. [8]

وَأَمِيلُ أَنَّه مِنَ الضَّفْنِ وَهُوَ الثِّقَلُ، لأَنَّ الْقَادِمَ مَعَ الضَّيْفِ مَمْقُوتٌ، وَغَيْرُ مَرْغُوبٌ فِيهِ، وَلَهُ وَطْأَةٌ عَلَى النَّـفْسِ حَتَّـى إِنَّ ابْنَ سِيدَهْ وَسَـمَـهُ بِالطُّفَيلِيّ. [9]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(370/4).

[2] الدِّيوَان ص25.

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ضغم "، وَالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(417/5).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(533/32، 542). وَقَدْ ذَكَرَ كثير من أصحاب الْمُعْجَمَات ما تقدَّم في الْعَيْن واللِّسَان والتَّـاج. يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(57/8)، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(906/2، 1169)، وابْـن فَـارس: مَقَـاييس اللُّغَـة(364/3)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(417/5)، والْمُخَـصَّص(281/2)، وَابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(556/4)، والزَّمَخْـشَرِيّ: أسـاس البلاغـة ص 377، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1461 والرَّازِيّ: مختارالصِّحَاح ص 160، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1972/5).

[5] يُنْظَرُ: الكتاب(266/4).

[6] الْعَيْن(46/7).

[7] الكتاب(270/4)، والمقتضب(59/1، 219)، وابـن جِنِّـيّ: سِـرّ صِـنَاعَةِ الإِعْـرَاب(455/2، 491)، والرُّمَّـانيّ: منـازل الحـروف ص 32، 56، والفراهيديّ، الخليل: الجمل في النَّحو ص332، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(409/15)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(343/13)(231).

[8] يُنْظَرُ: ديوان المتنبِّيّ(207/4)وَهُوَ ما ذهب إليه ابن دريد وَالسُّيُوطِيّ، حيث ذَكَرَا الضيفن في الكلمات التي جاءت عَلَـى فيعَـل. يُنْظَـرُ: جَمْهَـرَة اللُّغَةِ(1172/2)، والمزهر(135/2)كَمَا ذَكَرابن فارس أَنَّهُ فيعَل من الضَّفن. يُنْظَرُ: مَقَاييس اللُّغَة(365/3، 663).

[9] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(208/8)

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّويل)

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ للضَّيْف ضَيْفَنٌ   فَأَوْدَى بِمَا تَقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافنُ [1]

ـ الضَّيْكَلُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [2] وَعَرَّفُوا الضَّيْكَلَ بِالْفَقِيرِ، وَالْعُرْيَانِ وَهُوَ الأَضْكَلُ، وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الوافر)

فَأَمَّا آلُ ذَيَّال فَأَنَّا   تَركْنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامَا [3]

وَالضَّيْكَلُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ ـ عَنْ ثَعْلَبٍ ـ وَالْجَمْعُ ضَيَاكِلُ وَضَيَاكِلَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ عُرْيَانًا فَهُوَ البُهْصُلُ وَالضَّيْكَلُ، [4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّيْكَلَ كَهَيْكَل. [5]

ـ الضَّيْهَبُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، [6] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّيْهَبَ كُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزَنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تُحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الضَّيْهَبَ كَصَيْقَل، وَقَدْ رَأَى الأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ بِالصَّادِ لاَ بِالضَّادِ كَمَا مَرَّ فِي الصَّيْهَبِ، [7] وَقَدْ ذَكَرَها الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ فسَّره العكبريّ قائلا: معاشرة اللَّئيم ومخالطته مذمومة تجرُّ لصاحبها، فهيَ كضيف معه ضيفن فعاقبتها غير محمودة. يُنْظَرُ: ديوان المتنبيّ(207/4)، كَمَا يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(67/7)، والْجَاحِظ: الْبُخَلَاء(40/1)، وابن قتيبة: عيون الأخبار(356/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/12)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(366/3)، والماورديّ: الحاوي الكبير(561/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(208/8)، والصَّاغَانيّ: العباب الزَّاخر(461/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضفن"، "ضيف"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(62/24) .

[2] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(275/6)(25/10)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(298/6)، والْمُخَصَّص(411/1)(452/3)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(368/3)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1748/5)، والْفَارَابيّ: ديوَان الأَدَبِ ص 271، وابن عَبَّاد الصَّاحب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(173/6)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

[3] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1748/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(343/29). غير أَنَّ الزَّبِيدِيّ ذَكَرَ بـ(وجدناهم) بدلا من تركناهم. كَمَا يروى عيامى، وعياما: جمع عَيْمَانَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرَمُ اللَّبَنَ. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، كَمَا روي (آل ضيَّال).

[4] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(275/6). وَهُوَ ما ذَكَرَه ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ أَيْضًا. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بهصل"، "ضكل"، وتَاج الْعَرُوس(127/28)(343/29).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(29/ 343). وَقَدْ اتَّخذ الزَّبِيدِيّ الهيَكل مقياسًا لبعض الكلمات الَّتي جاءت عَلَى فيعَل، وَقَدْ اتَّخذها أربع مرَّات، فوزن بها: (الهيَنع، والخيضف، والخيطف، والضيكل). يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(60/22)(221/23)(227/23)(343/29) .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(409/3)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضهب"، وتَاج الْعَرُوس(257/3)، والأَزْهَرِيّ: تهذيب اللُّغة(65/6)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(374/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(203/4)، والْمُخَصَّص(418/1)(57/3)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(304/3)، والفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص139 .

[7] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6) .

(الْكَامِل)

وَغْرٌ تَجِيشُ صُدُورُهُ بِضَيَاهِبِ[1]

ـ الضَّيْوَنُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَجُلُّ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الضَّيْوَنَ السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ، وَقِيلَ: هِيَ دُوَيبَةٌ تُشْبِهُهُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّيْوَنَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ يُجْمَعُ عَلَى ضَيَاوِنَ، [2] وَقَدْ ذَكَرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

تُرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ   نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عُيُونُ الضَّيَاوِنِ [3]

ـ الطَّوْلَعُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وغيرُهما، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الطولع والطلْعاء القيء، وأطلع الرَّجُل إطلاعا إذا قاء، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الطَّوْلع كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[4]

ـ طَيْثَرَةٌ: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ طَيْثَرَةَ اسْمٌ ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ .[5]

ـ الطَّيْجَنُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الطَّيْجَنَ الطَّابَقُ الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وبَيَّنَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلٍ مِنْ كَلاَمِ الْعَرَبِ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى طَيَاجِنَ، وَالطَّيْجَنُ مِثْلُ حَيْدَر ـ كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[6]

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ استشد به الخَلِيل بن أَحْمَد وابن سِيدَهْ وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: الْعَيْن(3/409)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/65)، وتَاج الْعَرُوس(3/257). كَمَا روي بصياهب، ورأى الأَزْهَرِيّ أَنَّهُ الأصح، وَقَدْ استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ عَلَى هَذَا الأساس. يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/65)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضهب"، وتَاج الْعَرُوس(3/222، 257).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضون"، تَاج الْعَرُوس(20/41)(35/342، 334)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/247)، والْمُخَصَّص(2/295)(5/74)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(3/378)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(6/2156)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(8/48)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/49، 275)، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص226، والْجَاحِظ: الحيوان(5/329)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(2/121)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/80، 192)، والفيوميّ: المصباح المنير(1/292)، والأنباريّ، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (2/44)، والتوحيديّ، أبو حيان: الْبَصَائِر وَالذَّخَائِر(7/85)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1564.

[3] روي أنَّه لحسَّان بن ثابت، ولم أعثر عليه في الدِّيوان.

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " طلع "، وتَاج الْعَرُوس(21/405)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/102)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 961.

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " طثر "، وتَاج الْعَرُوس(12/416)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1131)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 552.

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طجن"، وتَاج الْعَرُوس(35/347)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1172)(3/1325)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(6/2157)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(1/214، 222)(2/136)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(7/35)، والفيوميّ: المصباح المنير(2/369)، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص163، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272.

ـ **الطَّيْسَلُ والطَّيْسَلَةُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنًى وَاحِدًا لِلطَّيْسَلِ، وَهُوَ الْغُبَارُ الرَّقِيقُ.[1]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [2]أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الطَّيْسَلَ السَّرَابُ الْبَرَّاقُ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ مُظْلِمٌ، وَالرِّيحُ الطَّيْسَلُ الشَّدِيدَةُ، وَالطَّيْسَلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَطَيْسَلَةُ اسْمٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ طَيْسَلَهْ قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لاَ شَيْءَ لَهْ[3]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الطَيْسَلَ وَالطَّرْطَبِيسَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ، كَمَا يُقَالُ: طَيْسَلَ الرَّجُلُ سَافرَ سَفَرًا قَرِيبًا فَكَثُر مَالُه، [4]، وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ الْمَعَانِيَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، مُضِيفًا أَنَّ الطَّيْسَلَ كَصَيْقَلٍ ـ عَلَى فَيْعَلٍ ـ وَالطَّيْسَلَةُ كَحَيْدَرَةٍ ـ عَلَى فَيْعَلَةٍ ـ كَمَا قالَ الزَّبِيدِيُّ: " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ [5] فِي بَابِ السِّين بِنَاءً عَلَى أَنَّ لاَمَهُ زَائِدَةٌ، وَجَوَّزَ ابْنُ عُصْفُورٍ كَوْنَهَا كَسَبْطٍ وَسِبَطْرٍ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ وَالزِّيَادَةُ أَوْلَى ."[6]

ـ **الطَّيْلَسُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الطَّيْلَسَ وَالطَّيْلَسانَ ضَرْبٌ مِنَ الأَكْيِسَةِ، [7]قَالَ ابْنُ جِنِّي: "جَاءَ مَعَ الأَلِفِ وَالنُّونِ فَيْعَل فِي الصَّحِيحِ " .[8]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(21/7)

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" طرطس"، "طسل" ، وتَاج الْعَرُوس(141/6)(220/16)(367/29 ، 368)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(232/12 ، 233)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(457/3)، وابْن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)، والْمُخَصَّص(443/2)(75/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، والاشْتِقَاق ص55 5 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1325 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2 ، 225)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1751/5) .

[3] أَوْرَدَهَا الأصمعيّ ، وَقَالَ: أَنَّهُا لرَجُل من تميمٍ ، يُقَال له: صُحير بن عمير. يُنْظَرُ: الأصمعيَّات ص 234 .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طرطس"، "طسل " .

[5] يعني مصنِّف تاح العروس ، وَهُوَالزَّبِيدِيّ .

[6] تَاج الْعَرُوس(367/29). وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الطَّيسل: "يمكن أَن تجعل اللَّام فيها زائدة ، لأَنَّهُ يُقَال: فيشة وفيشلة، وهيَق وهيقل ،وطيس في معنى طيسل ،ويمكن أن تجعل اللَّام أصليَّة والياء زائدة ، لأَنَّ الياء أوسع من زيادة اللَّام ،فتكون متقاربة وأصولها مختلفة، نحو ضيَّاط وضيطار ، وسَبِط وسِبَطر ." الْمُمْتِع الْكَبِير فِي التَّصْرِيف ص146 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " طلس "، وتَاج الْعَرُوس(202/16)(204/23)، وابن سِيدَهْ: المحكم والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)، والْمُخَصَّص(389/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(229/8)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(944/3)وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(136/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص714

[8] الْخَصَائِص(215/3).

وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى طَيَالِسَ وَطَيَالِسَةَ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الطَّيْسَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ، وَقَدْ ذَكَرَه الْمُرَّارُ الفَقْعَسِيُّ فِي قَوْلِه[1]: (الْكَامِل)

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخَيَال فَمَا أَرَى غَيْرَ الْمَطِيِّ وَظُلْمَةٍ كَالطَّيْلَس[2]

ـ الْعَوْبَثُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْبَثَ اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْبَثَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ[3] وَقَدْ ذَكَرَهُ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجز)

أَسْرَى وَقَتْلَى فِي غُثَاءِ الْمُغْتَثِي بشِعْبِ تَبُوكٍ وَشِعْبِ الْعَوْبَثِ[4]

ـ الْعَوْبَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْبَرَ جَرْوُ الْفَهَدِ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَزَادَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَأَنَّ الْعَوْبَرَ اسْمُ مَوْضِعٍ .[5]

ـ الْعَوْبَطُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهما، [6] وذَكَرُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْبَطَ الدَّاهِيَةُ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوْطَبِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَوْبَطَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَجَمْعُهُ عَوَابِطُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ[7]: (الرَّاجز)

بِمَنْزِلٍ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ مُدَنِّسَاتِ الرِّيَبِ الْعَوَابِطِ[8]

ـ عَوْبَل: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [9] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ عَوْبَلَ اسْمٌ، قَالَ الزَّبِيدِيّ هُوَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ[10] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ "مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَبَالَةِ، وَهُوَ الْغِلَظُ، أَوْ يَكُونُ مَأْخُوذًا مِنَ أَعْبَلَ الشَّجَرُ إِذَا تَسَاقَطَ وَرَقُه". [11]

---

[1] هُوَ المرار بن سعيد بن خالد بن نضلة الفقعسيّ الأَسَديّ . يُنْظَرُ: ابن ماكولا ، الإِكمَال(184/7)، والآمديّ: المختلف والمؤتلف ص80 .

[2] تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيّ والمطرزيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(203/16)، وَالْمُغْرب فِي تَرْتِيب الْمُعْرِب ص165.

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عبث "، تَاج الْعَرُوس(296/5)(89/27 ، 369) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(95/2)(69/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص220 .

[4] الدِّيوَان ص28 .والْبَيْت من قصيدةٍ يمدح بها محمد بن الأشعث الخزاعيّ .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عبر " ، وتَاج الْعَرُوس(508/12، 511)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/2)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 599.

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عبط"، وتَاج الْعَرُوس(468/19)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(357/1)(1175/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(555/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس ص 874، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(368/1)(137/2).

[7] وَهُوَ حُمَيْد بن الأَرْقَط الرَّاجز ، وَهُوَ من بني كعب بن ربيعة. يُنْظَرُ: ابن حزم ، جمهرة أنساب الْعَرَب(222/1) .

[8] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ . يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(109/2)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(212/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(555/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عبط "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(468/19) .

[9])يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عبل " ، وتَاج الْعَرُوس(421/29)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(168/2) والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط الأعظم ص 1330 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(421/29) .

[11] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2) .

ـ الْعَوْدَقُ وَالْعَوْدَقَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ عَلَى أَنَّهَا عَلَى تَقْدِيرِ فَوْعَل وَهِيَ مِنَ الْعَوْدَقَةِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ، وَهُوَ الْخَطَّافُ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْحِصْرِمَ الْعَوْدَقُ.[1]

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِالْمَعْنَى نَفْسِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعَيْنِ،[2] وَأَضَافَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْدَقَ طَوْقُ الْكَلْبِ،[3] وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوْدَقَةَ، وَقَالَ: هِيَ خُطَّافُ الدَّلْوِ،[4] قَالَ ابْنُ فَارِس: "الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَذَكَرَ الْعَوْدَقَةَ،[5] وَقِيلَ: جَمْعُهَا عُدُقٌ كَكُتُبٍ، وَالْعَوْدَقَةُ اللُّبْجَةُ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ، تُنْصَبُ لِلذِّئْبِ، يُوضَعُ فِيهَا اللَّحْمُ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ إِذَا اجْتَذَبَهُ، وَهِيَ مِصْيَدَةُ السِّبَاعِ.[6]

ـ الْعَوْزَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[7] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ العَوْزَرَ نَصِيُّ الْجَبَلِ ـ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ـ وَالنَّصِيُّ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ لَهُ: نَصِيٌّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يبس فَهُوَ حَلِيٌّ.[8]

ـ الْعَوْزَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْزَمَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَقِيلَ: الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ،[9] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلِقَ الثِّيَابِ

أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لِعَوْزَمٍ وَصِبْيَةٍ سِغَـابِ[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(142/1)(331/3) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عدق"، " حصرم"، وتَاج الْعَرُوس(127/26)(495/31)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(209/5)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(153/1)(269/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(169/1)(63/4)، والْمُخَصَّص(468/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1520/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(117/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2) .

[3] يُنْظَرُ: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(135/1)، وتَاج الْعَرُوس(127/26).

[4] الصِّحَاح(1521/4).

[5] مَقَايِيس اللُّغَة(246/4) .

[6] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(127/26).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عزر "، وتَاج الْعَرُوس(26/13)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(517/1)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 564 .وَقَدْ ذَكَرَ ابن سِيدَهْ أَنَّ العوذر نصيُّ الجبل ،ولعلَّه تصحيف .يُنْظَرُ: الْمُخَصَّص(235/3).

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "نصا "،والدَّقيقيّ: اتِّفاق المباني وافتراق المعاني ص 102 .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جلفز "، "دع "، "دلق "، "عزم"، وتَاج الْعَرُوس(408/12)(191/15)(303/25) (90/33)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)(1269/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(534/1)(258/8)، والْمُخَصَّص(139/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(397/1)، ، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1468، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1985/5).

[10] أنشده الْفَرَّاء ،وَ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ استشهد به ابْن مَنْظُورٍ والْجَوْهَرِيّ وَالزَّبِيدِيّ وابن أبي حديد. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عزم "، الصِّحَاح(1985/5) وتَاج الْعَرُوس(90/33)، وشَرْح نَهْج الْبَلاغَةِ(57/9) .

وَقَدْ رُوِيَ فِي الأَثَرِ عَنْ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي حَدِيثِ أَنْجَشَةَ ،أَنَّهُ قَالَ: (رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ)،[1]وَقَدْ كَنَّى بِهَا عَنِ النِّسَاءِ ،كَمَا كَنَّى عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ.

ـ **الْعَوْسَجُ وَالْعَوْسَجَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[2]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْسَجَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ،وَثِمَارُه تُسَمَّى الْمُصْعَةَ،وَالْعَوْسَجُ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَة،وَعَوسَجَةُ اسْمٌ أَيْضًا ،وَ ذُو عَوْسَجٍ مَوْضِعٍ،وَقَدْ ذَكَرَه أَبُو الرُّبَيْسِ التَّغلبيّ فِي قَوْلِه[3]: (الطَّويل)

أُحِبُّ تُرَابَ الأَرْضِ إِنْ تَنْزِلِي بِهِ   وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجِزْعَ جِزْعَ الْخَلَائِقِ[4]

كَمَا ذَكَرَ الشَّمَاخُ بْنَ ضِرَارٍ الْعَوْسَجَ ـ الشَّجَرَ الْمَعْرُوفَ ـ فِي قَوْلِه: (الطَّويل)

مُنَعَّمَةٌ لَمْ تَلْقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ   وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجِ[5]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْسَجَةَ مَوْضِعٌ فِي الْيَمَنِ وَذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ أَنَّهُ فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ مَعْدَنٌ لِلْفِضَّةِ يُقَالُ لَهُ عَوْسَجَة،وَعَوْسَجُ فَرَسُ طُفَيلِ بْنِ شُعَيْث .[6]

وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاغَانِيّ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالشَّجَرَةِ فِي قَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ: M > ? @ A B C D E F G H I J K L M N O P L[7] شَجَرَةُ الْعَوْسَجِ

كَمَا ذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيّ ـ أَنَّ عَصَا مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ كَانَتْ مِنَ الْعَوْسَجِ .[8]

ـ **الْعَوْسَنُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَوْسَنَ الطَّوِيلُ فِيهِ جَنَأٌ[9] ـ أَيْ مَيْلٌ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْسَنَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الْخَطَابيّ: غَرِيب الْحَدِيث(1/525)،والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث(2/424)،وابن الجزريّ: غَرِيب الْحَدِيث(3/233 ،320)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عزم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/90).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(1/213)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عسج "،وتَاج الْعَرُوس(6/101 ،102 ،103)،وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 215 وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(1/239)،وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(1/296)،والْمُخَصَّص(3/258)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/218)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان (4/168).

[3] اسمه عَبَّاد ة بن طُهفة بن عياض،من بني رزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(16/111) .

[4] استشهد به ابن سِيدَهْ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ .يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/110)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عسج " وتَاج الْعَرُوس(6/102) .

[5] الدِّيوَان ص74 .

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(6/102) .

[7] القصص آية 30 .

[8] يُنْظَرُ: تفسير الصَّاغَانِيّ(3/91)،والطَّبريّ: جامع البيان عن تأويل آي القرآن(20/71)،وابن كثير: تفسير ابن كثير(3/379).

[9] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: الجنأ إقبال العنق إلى الصّدر . الْمُخَصَّص(1/153) ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "جنأ " .

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "عسن "،وتَاج الْعَرُوس(35/339)،وَابْن دُرَيدٍ: جمهرة اللُّغة(2/843)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/492)،والْمُخَصَّص(1/182)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1569 .

ـــ الْعَوْصَــرُ وَالْعَوْصَــرَةُ: أَهْمَلَهَــا الخَلِيــلُ بْــنُ أَحْمَــدَ، غَيْــرَ أَنَّ ابْــنَ مَنْظُــورٍ وَالزَّبِيــدِيَّ وَغَيْرَهُمَــا أَوْرَدُوهَا، [1]وذَكَرُوا أَنَّ الْعَوْصَرَ اسْمٌ، وَكَذَلِكَ الْعَوْصَرةُ اسْم أَيْضًا، وَالْوَاوُ فيهِ زَائِدَةٌ، وَعَيْصَرُ اسْـمٌ مِثْلُـهُ، وَزَادَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ الْعَوْصَرَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَالْعَيْصَرُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[2]

ـ الْعَوْطَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَـا ابْـنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا، [3]وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّهَـا مَقْلُوبَــةٌ عَــنِ الْعَــوْبَطَ، وَهِــيَ كَــالْعَوْبَطِ فِي الْمَعْنَــى وَالدِّلاَلَــةِ، وَقَــدْ ذَكَــرَ الأصـمعيُّ هِــيَ مِــنَ الْعَطَــبِ، وَقَــالَ ابْــنُ الأعرابيُّ: الْعَوْطَبُ أَعمقُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ، أَو الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ مَوْجَتَيْنِ، وَقَدْ بَـيَّنَ الزَّبِيـدِيّ أَنَّ الْعَوْطَـبَ كَجَـوْهَر ـ عَلَـى فَوْعَل ـ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بقَوْلِهِ[4]: (السَّرِيع)

تَخْتَصِمُ اللُّجَّةُ شَطْرَيْنِ فِي الْعَوْطَبِ ذِي التَّيَّارِ وَالْجَلْجَلِ[5]

ـ الْعَوْكَشَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّ الْعَوْكَشَةَ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّاثِينَ الَّتِي تُدَاسُ بِهَا الأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ، وَهِيَ الْحِفْرَاةُ أَيْضًا، قَـالَ الزَّبِيـدِيّ: أَدَاةٌ لِلْحَـرَّاثِين تُذْرَّى بِهَا الأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ .[6]

ـ الْعَوْكَل وَالْعَوْكَلَة: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَوْكَلَ ظَهْـرُ الكَثِيـبِ، وَالْـوَاوُ إِشْـبَاعٌ، وَبِنَاؤُهَـا ثُلاثـيٌّ، [7]وَقَـدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِه: (الوافر)

بِكُلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرْثٍ وَعَوْكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرِ[8]

أَمَّا ابْــن مَنْظُــورٍ فَــذَكَرَأَنَّ الْعَــوْكَلَةَ الأَرْنَــــبُ، وَقِيــــلَ: الْعَــــقُورَ، وَالْعَوْكَـلُ الْمَرْأَةَ الْحَمْقَاءُ، وَالرَّجُلُ

---

[1] يُنْظَـرُ: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "عـصر"، وتَـاج الْعَـرُوس(69/13)، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(739/2)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ(431/1) .

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(69/13) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عطب"، " عبط "، وتَاج الْعَرُوس(393/3 ،394)(468/19)، وَابْن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(357/1)(1174/2 ،1175)، والأَزْهَرِيّ: نهذيب اللُّغَة(109/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(554/1 ،555).

[4] اسمه عديٌّ بن وداع الأزديّ من بني العقيّ بن الحارث بن مالك بن فهم ،شاعر مُعَمَّر ،لقِّب بالأعمى ،ولم يكـن أعمـى ولكـن لحـدَّةِ بصره ،من باب دفع الحسد، أدرك الإسلام وأسلم ،قِيلَ: أَنَّهُ عاش ثلاثمئة سنة. يُنْظَرُ: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصَّحابة(480/4) وابن ميمون منتهى الطلب في أشعار الْعَرَب(304/8).

[5] تَفَرَّدَ ابن دريد فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ. يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(357/1).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب: مَادَّة " عـكش"، وتَاج الْعَرُوس(275/17)، والأَزْهَرِيّ: تهذِيب اللُّغَة(194/1)، وَابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(208/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص772 .

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(201/1) .

[8] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَتِهِ لِقَائِلِهْ ،ولم أتبَيْنَ قائله .يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخَلِيـل: الْعَـيْن(201/1)، وابـن منظور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عكل" ،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(99/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(275/1).

الْقَصِيرُالأَفْحَجُ،[1]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ الْبَخِيلُ الْمَشْؤُومُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

لَيْسَ بِرَاعٍ نَعَجَاتٍ عَوْكَلِ أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ[2]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْعَوْكَلَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الرِّمَالِ إلاَّ أَنَّهُ دُونَ العَقَنْقَلِ وهِيَ الْعَوْكَلَةُ أَوِ الْمُتَرَاكِمُ الْمُتَدَاخِلُ مِنْهَا،وَالْعَوْكَلُ ضَرْبٌ مِنَ الإِدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ،وَيُجْعَلُ فِي الْمَرَقِ،وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَرَقَةٌ عَوْكَلِيَّةٌ ـ كَمَا فِي الْعُبَابِ ـ وَعَوْكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ رَأْسُهَا ،[3]وَأَضَافَ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْعَوْكَلَ مِنَ الإِبِلِ الْعَظِيمَةُ،[4] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهَا زَائِدَةٌ،وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْعَكْلِ،وَالْعَكْلُ جَمْعُكَ الشَّيْءَ،[5] وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .[6]

ـ **الْعَوْلَقُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَوْلَقَ الْغُولُ وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلاَبِ،[7]وَقَدْ ذَكَرَهَا الطِّرِمَّاحُ فِي قَوْلِه: (الرَّمل)

عَوْلَقُ الْحِرْصِ إِذَا أَمْشَرَتْ سَاوَرَتْ فيهِ سُؤُورَ الْمُسْأَمِ [8]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تقدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: حَدِيثٌ طَوِيلُ الْعَوْلَقِ،أَيْ طَوِيلُ الذَّنَبِ،وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَ كُرَاعٍ: إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْعَوْلَقِ،أَيْ الذَّنَبِ ،وَلَمْ يَخُصَّ بِهِ حَدِيثًا وَلاَ غَيْرَه.[9]

أَمَّا الزَّبِيدِيّ فذَكَرَ أَنَّ الْعَوْلَقَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ وَهُوَ الْغُولُ وَالْكَلْبَةُ ،وَالذِّئْبُ،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وبَيْنَ الذِّئبِ والذَّنبِ مُجَانَسَةٌ،وَيُكَنَّى بِالْعَوْلَقِ عَنِ الْجُوعِ ،وَالْعَوَالِقُ جَمْعُ الْعَوْلَقِ،والْعَوَالِقُ قَوْمٌ بِالْيَمَنِ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عكل" .

[2] الرَّجز مجهُوَل القائل ،ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(100/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(275/1)،والْمُخَصَّص(187/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عكل" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(42/30) ،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(100/4) .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(42/30) .

[4] يُنْظَرُ: الجيم ص 139 .

[5] يُنْظَرُ: جمهرة اللُّغَة(1175/2) .

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(203/1)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(99/4، 100)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(946/2، 1175)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(223/1 ،276)،والْمُخَصَّص(361/1، 187)(90/3)(111/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1338 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(187/2)،والثَّعالبيّ: فقه اللُّغَة ص 33 ،66 ،والنُّويريّ: نِهَايَة الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ(194/1) .

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(163/1).

[8] البيت من شواهد: الخليل في العين(163/1)،والأزهريّ،تهذيب اللُّغة(164/1)،وابن منظور: لسان العرب،مادَّة" علق " .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " علق " .

[10] تَاج الْعَرُوس(190/26) .كَمَا ذَكَرَ غير واحد من أهل اللُّغَة ما تقدَّم في الْعَيْن واللِّسَان والتَّاج.يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(163/1 ،164)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(178/1)(80/2)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(130/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(215/1)،والْمُخَصَّص(293/2)(5/4 ،488)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 433،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1532/4)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،والْقَامُوس الْمُحِيط ص1176 .

ـ **الْعَوْلَكُ**: أَهْمَلَهَا الخلَيِل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْـنُ مَنْظُـور وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ [1] وَأَجْمَعُـوا عَلَى أَنَّ الْعَوْلَكَ عِرْقٌ فِي رَحِمِ الـشَّاةِ، وَهُـوَ أَيْـضًا عِـرْقٌ فِي الْخَيْـلِ وَالْحُمُـرِ وَالْغَـنَمِ ، يَكُـونُ غَامِـضًا فِي الْبَظَـارَةِ دَاخِـلاً فيهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ فِي قَوْلِه: (الرَّجز)

يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّـامْ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فيه أَوْرَامْ

مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بالإِبْـــلامْ [2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَوْلَكَ كَجَـوْهَر ـ عَلَـى فَوْعَـل ـ وَهُـوَ ـ كَمَـا تَقَـدَّمَ عِـرْقٌ فِـي الرَّحِمِ ـ فِي الْخَيْلِ وَالأُتُنِ ـ عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ الْكِنَانِيّ ـ وَقَالَ: الْعَوْلَكُ الْجَلْجَة. [3]

ـ **الْعَوْمَجُ**: لم يذْكَرَهَا الخلِيلُ بْنُ أَحْمَد بلَفْظِهَا، لَكِنَّه ذَكَرَ أَنَّ الـتَّعمُّجَ الاعْوجَـاجُ فِي الْمَـشْيِ، [4] وَقَـدْ ذَكَـرَ ابْـنُ مَنْظُورٍ أَنَّه يُقَالُ: عَمَجَ فِي سَيْرِهِ يَعْمِجُ ، وَتَعَمَّجَ تَلَوَّى ، وَالتَّعَمُّجُ فِي السَّيْرِ التَّلَوِّي وَالاعْوجَاجِ، كَمَا يُقَـالُ: حَيَّـةٌ عَـوْمَج، لِتَعَمُّجِهَا فِي انْسِيَابِهَا، وَالْعَوْمَجُ الْحَيَّةُ لِتَلَوِّيهَا ـ نَقْلاً عَنْ كُرَاع ـ وَقَدذَكَرَهَا فِي بَابِ (فَوْعَل)، [5] وَقَدْ ذَكَــرَهَا رُؤْبَةُ ابْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجز)

بعَشْرِ أَيْدِيهنَّ وَالضُّغْبُوسَا حَصْبَ الْغُوَاةِ الْعَوْمَجَ الْمَنْسُوسَا [6]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ . [7]

ــ **العَـوْهَج**: أَوْرَدَهَـا الخلِيـلُ بْـنُ أَحْمَـدَ فِي مَـادَّةِ: (عَمْهَـج) وَذَكَـرَ أَنَّ الْعَـوْهَجَ ظَبْيَـةٌ حَـسَنَةٌ طَوِيلَـةُ الْعُنُقِ، يُقَالُ: هِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي حَقْوَيْهَا خَطَّانِ أَسْوَدَانِ، كَمَا يُقَالُ: للنَّاقِةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَج، وَلِلْمَرْأَةِ الْفَتِيَّـةِ عَـوْهَج ويُقَالُ لِلنَّعَامَةِ عَوْهَج لِطُولِ عُنُقِهَا ، [8] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاج فِي قَوْلِهِ:

---

[1] يُنْظَـــرُ: لِـــسَان الْعَـــرَب، مَـــادَّة " عكـــل " ، وتـــاج الْعَـــرُوس(284/27)، والأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَةِ(204/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1601/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(165/1)(236/2)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(224/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(277/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(132/4) .

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والرَّجزُ من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(204/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(165/1)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة " علك "، " غنم " ، وتَاج الْعَرُوس(284/27)(189/33) . والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1601/4 ، 1602) .

[3] الجلَجَة: الجمجمة والرَّأس ، والجمع الجلَج ، والجلَـج: جمـاجم النَّـاس . يُنْظَـرُ: الزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(455/5). وأبـو العـدبَّس الكنانيّ: ذكره ابن منظور ثماني مرَّات في اللِّسان ، والزَّبيديّ تسع مرَّات . ولم أعثر على ترجمة له.

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(239/1) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عمج "، " عوهج "، " نسس " .

[6] الدِّيوَان ص71.

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(113/6، 129)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1 ، 252)(216/12)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(275/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(345/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(330/1).

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(98/1) .

(الرَّجز)

كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا   في شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَفٍّ عَوْهَجَا[1]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[2] وَأَضَافُوا أَنَّ الْعَوْهَجَ الظَّبْيَةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِ،الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ الْجَمِيلَةِ اللَّوْنِ،وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فَقَط ،وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ،وَالْمَرْأَةُ الْعَوْهَقُ التَّامَّةُ الخلْقِ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ[3]:   (الطَّوِيل)

هَجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرْبِلَتْ   مِنَ الْحُسْنِ سِرْبَالاً عَتِيقَ الْبَنَائِقِ[4]

وَقِيلَ: الْعَوْهَجُ وَالْعَمْهَجُ الطَّوِيلُ،وَجَمْعُ الْعَوْهَجِ عَوَاهِج،وَالْعَوَاهِج: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَب،وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِر:

(الرَّجز)

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ   شَرَّابَةٍ لِلَّبَن الْعُمَاهِج [5]

وَ قِيلَ: الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ،وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاج: (الرَّجز)

حَصْبُ الْغُوَاةِ الْعَـــوْهَجِ الْمَنْـــسُوبَا[6]

وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيّ هَذَا الْقَوْلَ،وَعَدَّهُ تَصْحِيفاً،وَقَالَ: هُوَ الْعَوْمَجُ،وَلَيْسَ الْعَوْهَج،وَمَنْ قَالَ: الْعَوْهَجُ فهُوَ جَاهِلٌ أَلْكَنُ ،وَعَوْهَجُ فَحْلُ إِبِلٍ كَانَ لَمَهْرَةَ .[7]

ـ الْعَوْهَقُ: ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ،وَقَالَ: الْعَوْهَقُ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ،كَمَا يُقَال: هُوَ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ،يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النَّجَائِبِ،يُقَالُ لَهُ: طَوِيلُ الْقَرَا،[8]وَقَدْ ذَكَرَه رُؤْبَةُ فِي قَوْلِه:

---

[1] الدِّيوَان ص 305 .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عمهج "، "عهج "، " عوهج " ،وتَاج الْعَرُوس(129/6)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1 ،94)(170/3)،وابْن عَبَّـاد،الصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(109/1)،وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـةِ(167/4)،وابـن سِـيدَهْ: المحكـم ولمحـيط الأعظم(114/1)،والْمُخَصَّص(2 / 37 ،159)(111/5)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(486/1)(879/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص256 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(332/1) .

[3] هُوَ جبيها ء الأشجعيّ ،واسمه يزيد بن خثيمة بن عبيد الأشجعيّ ،شاعر بدويّ إسلاميّ ،من شعراء المفضَّليَّات ،نشأ وتوفي في أيَّام بني أميَّة ،وَهُوَ شاعر مقلٌّ ،وليس من معدودي الفحول،قال عنه ابن دريد: هُوَ جبهاء الأشجعيّ. يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(100/18)،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القالي(640/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(366/36) .

[4] استشهد به ابن سِيدَهْ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ.يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/1 ،178)(170/4)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة: "عهج "، " عتق "، " هجن " ،وتَاج الْعَرُوس(129/6) .

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ،والْبَيْت من شَوَاهِد الصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(54/1)،وابْـن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " عهج "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(130/6) .

[6] سبق تخريجه.

[7] تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1). وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عوهج " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6) .

[8] الْعَيْن(97/1) .

(الرَّجز)

جَـــــاذَبْتُ أَعْـــــــلاهُ بِعَنْسٍ دَمْشَقِ

خَطَّارَةٍ قَرْوَاءِ فيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَـــقِ

ضَــــــــرْبٌ وَتَصْفيـــــحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَـــقِ [1]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ـ نَقْلاً عَنْ كُـرَاع ـ أَنَّ الْعَوْهَـقَ مِـنَ الظِّبَـاءِ الطَّوِيلَـةُ،وَالْعَوْهَـقُ كَوْكَـبٌ إِلَـى جَنْـبِ الْفَرْقَدَيْنِ ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

بِحَيْثُ بَارَى الْفَرْقَدَان الْعَوْهَقَا عِنْدَ مِسَكِّ الْقُطْبِ حَيْثُ اسْتَوْسَقَا[2]

وَأَضَافَ الخَلِيلُ أَنَّ الْعَوْهَقَ الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ للسَّوادِ،وَهُوَ الْخَطَّاف الْجَبَلِيُّ الأَسْوَدُ،وَالْخَطَّافُ لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا وَأَضَافَ الخَلِيلُ: زَائِدَةُ الْعَوْهَقِ الحَمَامَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ: [3]

(الرَّجز)

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ لاَحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ [4]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مَاتَقَـدَّمَ فِي الْعَـيْنِ،[5]وَأَضَـافُوا أَنَّ الْعَوْهَـقَ الـلاَّزَوَرْدُ،[6]وَهُـوَ الَّـذِي يُصْـــبَغُ بِهِ،وَالْعَوْهَقُ لَوْنُ الرَّمَادِ،وَقِيلَ: الْعَوْهَقُ شَجَرٌ،وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ النَّبْعِ الَّذِي تُتَّخَـذُ مِنْـهُ القِسيُّ،وَقَـدْ ذَكَـرَه الشَّاعِر بِقَوْلِهْ:

---

[1] ذَكَـرَ الخَلِيـل بـن أَحْمَـد وابـن فـارس وَالزَّبِيـدِيّ أَنَّ هَـذَا الرَّجـز لرُؤْبَـة بْـن الْعَجَّـاجِ ،ولم أعثـر عليـه في ديوأنَّـهُ .يُنْظَرُ: الْعَيْن(97/1)،ومَقَاييس اللُّغَة(171/4)،وتَاج الْعَرُوس(230/26) .

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ ذَكَرَه مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ غير واحد من أهل اللُّغَة .يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخَلِيل: الْعَيْن(97/1)،وابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عــهق " ،وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(172/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(112/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ(92/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/26) .

[3] هُـوَ سـالم بـن قحفـان العنـبريّ الرَّاجـز.ذكـره ابـن منظـور والزَّبيـديُّ مـرتين .ولم أعثـر علـى ترجمـة لـه.ينظـر: لـسان العرب،مادَّة"عند"،"خوق" ،وتاج العروس(431/8)(272/25).

[4] الْبَيْت من شَوَاهِد: الخَلِيل بن أَحْمَد: الْعَيْن(97/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(112/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْـدَانِ(320/4)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "عِنْـدَ "، " عهـــق "، " قربـــق "،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(431/8)(336/26). والْبَيْت يصف فيها ناقة تقدَّمتها ناقة من فرط نشاطها .

[5] يُنْظَـرُ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "عِنْـدَ و " عهـق "، " غهـق "،وتَـاج الْعَـرُوس(62/25)(230/26 ، 231 ، 232)،وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَةِ(954/2 ، 1174)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1 ، 92)(171/4 ، 172وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(83/1)،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1 ، 112)،والْمُخَـصَّص(159/2 ، 266 ، 267، 333)(275/3 ، 338)،والْجَـوْهَرِيّ: الـصِّحَاح(1534/4)وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(107/1)،والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1179 ،والنُّـويريّ: نِهَايَـة الأَرَبِ في فُنُـونِ الأَدَبِ(6/10)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(238/2)،وابن بسَّام: الذَّخيرة(745/2) .

[6] وَهُوَ الحجر المعروف من الأحجار الكريمة المعروفة،لونه أزرق سمـاويّ أو بنفـسجيّ،وَهُـوَ مـن الأحجـار الكريمـة الَّـتي تـسنخدم في الزِّينـة .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/9)

(الرَّجز)

وَكُلَّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقُ[1]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيمٍ، مَا الْعَوْهَقُ؟فقَالَ: الطَّوِيلُ مِنَ الرُّبْدِ،[2]وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ فِي قَوْلِه:

كَأَنَّنِي قَدْ ضَمَّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقَا أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدُرًّا مُحْنِقَا[3]

كَمَا يُقَال: عَوْهَقَهُ،أَيْ ضَلَّلَهُ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَوْهَقَ اسْمُ رَوْضَةٍ مَعْرُوفَة،وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ[4] في قَوْلِه: (الْكَامِل)

فَكَأَنَّمَا طُرِقَتْ بِرَيَّا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضِ عَوْهَقَ طَلَّةٍ مِعْشَابِ[5]

ـ الْعَيْثَرُ وَالْعَيْثَرَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْثَرَ مَا قَلَبْتَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ مَدَرٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَاف أَصَابِعِ رِجْلِيكَ، إِذَا مَشَيْتَ لاَ يُرَى مِنَ الْقَدَمِ غَيْرُه،[6]وَعَيْثَرَ الطَّيْرَ، زَجَرَهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ[7]:

(الوافر)

لَعَمْرُ أَبِيكَ يَا صَخْرُ بْنَ لَيْلَى لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ[8]

---

[1] لم أعثر عَلَى قائل الرَّجز،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)،وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(172/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهق "،والأَزْهَرِيّ: تَاج الْعَرُوس(230/26 ،231)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1535/4). والرَّجز يصف فيه قوسًا له .

[2] الرُّبد في النَّعام سوادٌ مخطَّط . وقِيلَ: هُوَ أن يكون لونُها كلُّه سودًا،وظليم أربد ونعامة ربدَاء ورَمدَاءُ لونها كلون الرَّماد والجمع رُمْد.يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(84/8) .

[3] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ لقا ئله.يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قتد "، " حنق " و " عهق "،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1535/4)،والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(7/9)(208/25)(231/26)،والعكبريّ: ديوان المتنبيّ(142/2).

[4] هُوَ أبو إسحاق إبراهِيَم بن عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هرمة بن هذيل بن ربيع،شاعر مشهُوَر من مخضرمي الدَّولتين الأمويَّة والعبَّاسيَّة ،ذَكَرَ الأصمعيّ أَنَّهُ رآه ينشد الشِّعر بَيْنَ يدي الرَّشيد ،وَقَدْ اتَّفق ابن الأَعْرَابيّ والأصمعيّ عَلَى أَنَّ الشِّعر خُتم بإبراهِيَم ابن هرمة وبخمسة من معاصريه،إلا أَنَّ الأصمعيّ قدَّمه عليهم ،وكان يقول: ما يؤخِّره عن الفحول إلَّا قرب عهده،وَقَدْ وسمه الذَّهَبيّ بشاعر عصره .مات سنة ستٍّ وسبعين ومئة هجريَّة ،ودفن بالبقيع .يُنْظَرُ: سير أعلام النُّبلاء(207/6).

[5] الدِّيوَان ص 6.

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(105/2) .

[7] اسمه المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظليّ التَّميميّ،وَهُوَ شاعر إسلاميٌّ من رجال المهلَّب بن أبي صفرة توفي سنة إحدى وتسعين هجريَّة .يُنْظَرُ: المرزبانيّ: مُعْجَم الشُّعَرَاءِ ص 273 .

[8] الْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ.الخَلِيل: الْعَيْن(105/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عثر "،وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(197/4 ،229)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(88/2)،والْمُخَصَّص(19/4)،وابن قتيبة: غَرِيب الْحَدِيث(411/1)،وتَاج الْعَرُوس(527/12).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[1] وَقِيلَ: مَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا وَلاَ عَيْثَرَ،[2] وَالْعَيْثَرُ الأَثَرُ الْخَفِيُّ مِثْلُ الْغَيْهَبُ، وَفِي الْمَثَلِ: مَا لَهُ أَثَرٌ وَلاَ عَيْثَرُ،[3] وَعَيْثَرُ عَلَى مِثَال فَيْعَل، وَقِيلَ الْعَيْثَرُ عَيْنُ الشَّيءِ وَشَخْصُه، كَمَا يُقَالُ: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْثَرَةٌ وَغَيْثَرَةٌ، وَكَأَنَّ الْعَيْثَرَ دُونَ الْغَيْثَر، كَمَا يُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْثَرَةٍ وَغَيْثَرَةٍ أَيْ فِي قِتَال.[4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ عَيْثَرَ اسْمُ ابْنِ الْقَاسِمِ، وَهُوَ مُحَدِّثٌ، وَهُوَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[5]

ـ **الْعَيْثَمُ وَالْعَيْثَمَةُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا،[6] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْثَمَ الْبَعْيرُ الضَّخْمُ فِي غِلظِ، وَامْرَأَةٌ عَيْثَمَةٌ طَويلَةٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَيْثَمَ اسْمٌ، وَهُوَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَسْجِدِ الْعَيْثَمِ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ فِي مِصْرَ، قُرْبَ جَامِعِ عُمَرَ بْنِ الْعَاص.[7]

ـ **الْعَيْدَه والْعَيْدَهَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيل بن أحْمَد وابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيّ وغيرهما،[8] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْدَهَ السَّيِّءُ الْخُلُق مِنَ النَّاس وَ الإِبل، وَقِيلَ: مِنَ النَّاس، وَهُوَ مَا قَصَدَهُ رُؤْبَةَ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجز)

وَخَبْطَ صِهْمِيم الْيَدَيْن عَيْدَهِي أَشَقَّ يَقْتَرُّ اقْتِرَارَ الأَفْوَهِ[9]

وَقِيلَ: الْعَيْدَهُ الرَّجُلُ الْعَزِيزُ النَّفْسِ الْجَافِي، وَقِيلَ: كُلُّ مَنْ لاَ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ وَيَتَعَظَّمُ فَهُوَ عَيْدَه وَعَيْدَاهُ. وَكَذَلِكَ الْعَيْدَهَةُ الْكِبَرُ وَعَدَمُ الانْقِيَادِ لِلْحَقِّ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عثر"، وتَاج الْعَرُوس(527/12، 529)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(441/1)(195/2، 196)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(5/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(302/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(88/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(726/2) ، وكراع: المنتخب من غريب كلام العرب(358/1).

[2] نظر: ابن السِّكيت: إصلاح المنطق ص 389، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(196/2)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(196/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عثر " .

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(195/2، 196)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عثر "، والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(527/12).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عثر "، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(196/2)، والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(531/12)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(5/2) .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(530/12) .

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عثم "، " عيثم " ، وتَاج الْعَرُوس(527/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(99/2)، والْمُخَصَّص(162/2)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1465 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(16/2) .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(55/33، 57) . وَقَدْ أفرد ابن ماكولا بابا ذَكَرَ فيه من سمِّي بعيثم . يُنْظَرُ: الإِكْمَال(6/ 136، 137) .

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(103/1)، ولِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عده "، وتَاج الْعَرُوس(436/36، 437)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(99/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(121/1)، والْمُخَصَّص(247/1)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(112/1)(127/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(668/2)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1612.

[9] الدِّيوَان ص166.

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(437/36)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(99/1).

ـ الْعَيْشَمُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بهذَا اللَّفْظِ، بَيْنَمَا قَالَ: "عَشَمَ الْخُبْزَ يَعْشَمُ عَشْمًا وَعَشُومًا، أَيْ خَتَرَ وَفَسَدَ، فَهُوَ غَاشِمٌ "[1]، وَأَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْشَمَ الْخُبْزُ الْفَاسِدُ، وَهُوَ اسْمٌ لاَ صِفَةٌ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ: خُبْزٌ عَيْشَمُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[2]

ـ الْعَيْطَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [3]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْعَيْطَلَ الطَّوِيلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ: (الطَّويل)

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِرْمِسٍ رُوَاعِ الْفُؤَادِ حُرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ[4]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ كلَّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَل، وَالْعَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ والْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَمْرو بْنُ كُلْثُوم بْنُ مَالِكٍ التَّغلبيّ فِي قَوْلِهِ: (الوافر)

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِّيْنَا[5]

كَمَا قِيلَ: هَضَبَةٌ عَيْطَلُ، أَيْ طَوِيلَةٌ، وَقِيلَ الْعَطَلُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطْيَلُ شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فحالِ النَّخْلِ يُؤْبَرُ بِهِ، [6] وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيّ أَنَّهُ مَنْ ـ النَّخْلِيينَ ـ أَهْلِ الإِحْسَاءِ، [7]وقِيلَ: شَجَرٌ عَيْطَلٌ أَيْ نَاعِمٌ، وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الْعَيْطَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فيعَل ـ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وذَكَرَ كُلَّ الْمَعَانِي المتقدِّمَة فِي الْعَيْن وَاللِّسَان .

ـ الْعَيْقَصُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَالزَّبِيدِيُّ بِهذَا اللَّفْظ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُه، [8] وذَكَروا أَنَّ الْعَيْقَصَ وَالأَعْقَصَ وَالعَقِصَ الْبَخيلُ الضَّيِّقُ، وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيدٍ أَنَّهَا صِفَةٌ يُوصَفُ بِهَا الْبَخيلُ، وَقَالَ: أَحْسَبُهُ مَأْخُوذًا مِنَ الْعَقْص، وَالْعَقْصُ انْقِبَاضُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَولِهِمْ شَاةٌ عَقْصَاءُ، إِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةَ الْقِرْن.[9]

---

[1] الْعَيْن(266/1) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عشم "، وتَاج الْعَرُوس(96/33)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(387/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(298/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1469 .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عطل "، "عضل " ، و تَاج الْعَرُوس(30/9 ، 11)(333/32)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(98/2)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(252/4)، ومجمل اللُّغَة(674/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(402/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(542/1)، والْمُخَصَّص(337/1) (160/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(916/2 ، 1168) ، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص426 ، والفيوميّ ، المقريّ: المصباح المنير (114/1)، والأنباريّ، أبوبكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (71/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1335، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر (135/2 ، 187)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(35/3)(422/9)، والثَّعالبي: فقه اللُّغَة وسرُّ الْعَرَبِيَّة ص 9 ، والعكبريّ، أبو البقاء: شرح لاميَّة الشَّنفرى ص 72، والْجَوْهَرِيّ: االصِّحَاح(1768/5)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271 .

[4] الدِّيوَان ص 510 .

[5] الدِّيوَان ص 68 .

[6] الشِّمراخ في النَّخل بمنزلة العنقود من الكرم .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(284/7)(430/29).

[7] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(98/2) .وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عطل " ، وتَاج الْعَرُوس(9/30).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عقص" ، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(147/1)، والْمُخَصَّص(250/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(136/1)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

[9] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

لكنَّ الزَّبيدِيّ ذَكَرَ أَنَّ العَقِصَ كَحَذِرٍ وَفَرِحٍ ـ عَلَى فَعِلَ ـ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْبَخِيلُ الضَّيِّقُ.[1]

ـ **الْعَيْلَمُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْلَمَ الْبَحْرُ، وَالْمَاءُ الَّذِي عَلَيهِ الأَرْضُ،[2] وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِه: (الرَّجز)

فِي حَوْضِ جَيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُهْ   تُؤْجَرْ وَتَنْقَعْ صَادِيًا تَحَدُّمُهْ[3]

كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَيْلَمُ الْبِئْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر فِي قَوْلِه: (الرَّجز)

يَا جَمَّةَ الْعَيْلَمِ لَنْ نُرَاعِي   أَوْرَدَ مِنْ كُلِّ خَلِيفٍ رَاعِي[4]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور أَنَّ الْهَلْجَاتِ الضَّخْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ، كَذَلِكَ الْعَيْلَمُ، وَقَدْ ذَكَرَ مَاتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَقَالَ: الْعَيْلَمُ الْمِلْحَةُ مِنَ الرَّكَايَا،[5] وَقِيلَ الْوَاسِعَةُ، وَرُبَّمَا سُبَّ الرَّجُلُ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ سَعَتَهَا، وَقِيلَ: الْعَيْلَمُ، التَّارُّ النَّاعِمُ،[6] وَالْعَيْلَمُ الضِّفْدَعُ ـ عَنِ الْفَارِسِيِّ ـ وَعَيْلَم اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَيْلَمُ ابْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيّ،[7] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَيْلَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَمِنْ مَعَانِيهَا الضَّبْعُ الذَّكَرُ كَالْعَيْلَامِ.[8]

ـ **الْعَيْهَرُ وَالْعَيْهَرَةُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَادَّةَ عَيْهَرَ، وَقَالَ: الْعَيْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَعَهَرَتْ وَتَعَيْهَرَتْ وَالْعَيْهَرَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الإِبلِ، وَهِيَ التَّيْهَرَةُ أَيْضًا، وَرَجُلٌ عَيْهَرٌ وَتَيْهَرٌ، شَدِيدٌ ضَخْمٌ.[9]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعَيْهَرَ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ،[10] فيقَالُ: رَجُلٌ عَيْهَرٌ، وَجَمَلٌ عَيْهَرٌ، وَالْعَيْهَرَةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ النَّزِقَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ، وَعَيْهَرَتِ وَتَعَيْهَرَتْ إِذَا فَجَرَتْ، كَمَا يُقَالُ:

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(41/18).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(135/2).

[3] الدِّيوَان ص109 .

[4] لم أعثرعَلَى قائله، وَقَدْ تَفَرَّدَ الخَلِيل فِي الاسْتِشْهَادِ بهِ. يُنْظَرُ: الْعَيْن(135/2) .

[5] الرَّكايا مفردها رَكِيَّة كفَنِيَّة، وهِيَ بئر تحفر، تجمع عَلَى ركايا وركِيّ . يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخَلِيل: الْعَيْن(402/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(178/38) .

[6] التَّار الغلام الشَّاب الممتلئ البدن. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(284/10) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " علم " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(122/1)(318/5)(472/9)(135/33، 138) .كَمَا ذَكَرَ كثير من أهل اللُّغَة المعاني المتقدِّمة فِي الْعَيْن واللِّسَان والتَّاج. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(948/2، 1169)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(60/2)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1472، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(255/2)(273/6) وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(111/4)، ومجمل اللُّغَة(624/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص272، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1991/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(178/2)، والْمُخَصَّص(348/1)(447/2)(15/3، 26)وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(11/2، 135).

[9] الْعَيْن(280/2) .

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(172/13)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(113/1)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(435/1).

تَعَيْهَرَ الرَّجُل،[1]وَاليَاءُ فيهَا زَائِدَةٌ،[2]وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُور ـ نَقْلاً عَنِ المبَرِّدِ ـ أَنَّهَا مِثْلُ عَهَرَةٍ كَثَمرَة،[3]وَقِيلَ: الْعَيْهَرُ الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،[4] وَقِيلَ: الزَّنِيمُ وَلَدُ الْعَيْهَرَةِ ،[5]كَمَا قِيلَ: الْهِيَعَرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْعَيْهَرَة.

ـ الْعَيْهَقُ والْعَيْهَقَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْهَقَةَ النَّشَاطُ والاسْتِنَانُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

أَنَّ لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقَا كَأَنَّ بي مِنْ أَلَقٍ جِنٍّ أَوْلَقَا [6]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبيدِيّ وغيرُهمَا ،[7] أَنَّ الْعَيْهَقَ والْعَيْهَقَةَ النَّشاطُ والاسْتِنَانُ ـ كَمَا تقدَّمَ فِي الْعَيْن ـ وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّ الَّذِي سَمِعَهُ منَ الثِّقاتِ الْغَيْهَقُ بالْعَيْن الْمُعْجَمَةِ،بِمَعْنَى النَّشَاطِ ، [8] وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّفيَانُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

كَأَنَّ مَا بي مِنْ إرَانِي أَوْلَقُ وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ[9]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُور أَنَّ الْعَيْهَقَ السُّرعَةُ،والْعَيْهَقُ وَالْعَيْهَقَةُ طَائِرٌ،وَأَجْمَعَ مَنْ ذَكَرُوهُ أَنَّهُ ليسَ بثَبْتٍ،[10]وَأَضَافَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ فِيهِ نظرًا،[11]وَالْعَيْهَقُ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ،وَقِيلَ: هُوَ الْبَعِيرُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ،وَقِيلَ: هُوَ الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَقِيلَ: هُوَ الثَّورُ الَّذِي لَوْنُه إِلَى السَّوَادِ،وَقِيلَ: هُوَ الخَطَّافُ الأَسْوَدُ الجبَلِيُّ .[12]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(339/32)(171/13 ،172)،و ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهر"، "هعر "، " زنم "،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(357/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)،والْمُخَصَّص(361/1 ،357)، والفيروزأبـاديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط الأعظم ص574 .

[2] وَقَدْ سمَّاها الزَّبيدِيّ ا لياء الفاصلة في الأبنية ،مثل ياء صيقل،وياء بيطار وعيهرة .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(568/40).

[3] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(101/1)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهر " .

[4] يُنْظَرُ: ان دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(776/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عهر"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(172/13)،وابن فارس: مجمل اللُّغَة(634/2) .

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(158/13)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " زنم "،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(339/32) .

[6] الدِّيوَان ص 109 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عهق "،وتَاج الْعَرُوس(26/ 266، 231 ،232)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(107/1)(334/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)،والْمُخَصَّص(312/1)(333/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2 ،960)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1179 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(634/2) .

[8] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1).

[9] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)(252/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" عهق "، "غهق "،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(232/26)(267) .

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهق "،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/26)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)،والْمُخَصَّص(333/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2) .

[11] ينظر: مجمل اللُّغَة(634/2).

[12] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عهق " .

وَلَمْ يَزِدْ الزَّبيدِيُّ عَلَى مَاتَقَدَّمَ فِي اللِّسَان.[1]

ـ **الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْعَيْهَلَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجز)

وَبَلْدَةٍ تَجَهَّمَ الْجَهُوَمَا   زَجَرَتُ فيهَا عَيْهَلاً رَسُومَا[2]

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ امْرَأَةٌ عَيْهَلُ وَ عَيْهَلَةُ لاَ تَسْتَقِرُّ وَهِيَ تَتَرَدَّدُ إِدْبَارًا وَإِقْبَالاً، أَمَّا النَّاقَةُ فَلاَ يُقَالُ إلاَّ عَيْهَلُ بِغَيْرِ الْهَاءِ،[3] وَقَدْ ذَكَرَتْهُ ابْنَةُ أَبِي الْجَدْعَاءِ فِي قَوْلِهَا: (الطَّويل)

لِيَبْكِ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ مُعَيَّلُ   وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِنَ عَيْهَلُ[4]

كَمَاوَرَدَتْ الْعَيْهَلَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (الوافر)

فَنِعْمَ مُنَاخُ ضَيْفَانٍ وَتَجْرٍ   وَملْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بِجَالِ[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[6] وَذَكَرَ أَنَّ الْعَيْهَلَةَ النَّاقةُ السَّرِيعَةُ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرُ:

(الْبَسِيط)

نَاشُوا الرِّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةً   عَبْرَ السِّفَارِ مَلْمُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ[7]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(26/231 ،232) .

[2])لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(1/106)(4/187)، وابن فارس: مقاييس اللُّغَة(4/173)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(5/1778)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/180)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهل "، " جهم "، " زعم " ، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 291 ، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/78)(31/432)(32/315) .

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(1/106) .

[4] قالته ترثي أباها عِنْدَما قتله سعد بن عَبَّاد، والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(1/106)، والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: معجم البلدان(1/397)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/79). وروي أَيْضًا: الدَّواخِنَ عَيْهَلُ. كَمَا أَوْرَدَ الشَّمشماطيُّ القصيدة كاملة ، وفيها هَذَا الْبَيْت ـ مع فارق طفيف: (وأرملةٌ تَغْشَى النَّديَّ فَتَرْمُلُ). يُنْظَرُ: الأنوار ومحاسن الأشعار ص53 .

[5] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(1/106)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/102)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(4/174)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(1/397)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهل "، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/69).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهل "، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/78 ،79)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/102)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/115)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(4/173 ،358)، ومجمل اللُّغَة(2/634)وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/123)، والْمُخَصَّص(2/137 ،158)(5/123)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1171 ،1205)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(1/340 ،435)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(5/1778)، والنُّويرِيّ: نِهَايَة الأَرَبِ فِي فُنُون الأَدَبِ(10/65)، والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(1/397) ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1120 ،1340 .

[7] استشهد به ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيّ والْجَوْهَرِيّ ـ مِنْ غَيْر نِسْبَةٍ ـ . يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهل "، وتَاج الْعَرُوس(30/78)، وَقَدْ ذَكَرَه الْجَوْهَرِيّ بتباين يسير: ناشوا الرِّجالَ فَسَالتْ كلُّ عيْهلةٍ عُبْرِ السِّفارِ مَلُوسِ اللَّيلِ بالكورِ .الصِّحَاح(5/1778) .

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُور: الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: الْعَيْهَلُ الذَكَرُ مِنَ الإبل، وَالأُنْثَى عَيْهَلَة، وَقِيلَ: الْعَيْهَلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ، كَمَا قَالَ ـ عَن الْجَوْهَرِيّ: رُبَّمَا قَالُوا: عَيْهَلّ، بالتَّشديد، في الضَّرُورَةِ الشِّعْرِيَّـــة، وَقَدْ ذَكَرَهَا مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الأَسْدِيّ[1] في قَوْلِه: (مشطور السَّريع)

بِبَازِل وَجْنَاءَ أَوْ عَيْهَلِّ كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَل [2]

كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ ضَخْمَة، وَلاَ يُقَالُ: جَمَلٌ عَيْهَل، وَنَاقَةٌ عَيْهَل وَعَيْهَلَة، وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّـهِ بْـنِ الزُّبَيْـرِ الأَسْدِيّ في قَوْلِه:

(الطَّوِيل)

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدْقَمِيَّةٌ بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكَوْرِ عَاذِرُ[3]

وَقِيلَ: رِيحٌ عَيْهَلُ شَدِيدَةٌ، كَمَا يُقَال: عَيْهَلْتُ الإبِلَ، أَيْ أَهمَلتُهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجز[4] بقَوْلِه:

عَيَاهِلٌ عَيْهَلَهَا الذُّوَادُ[5]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ في الْعَيْنِ وَاللِّسَان، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَيْهَلَ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ، وَبُرْقَةُ عَيْهَل كَحَيْدَر ـ عَلَى فيعَل ـ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرفي قَوْلِه: (الوافر)

فَأَنَّ الْجَزْعَ بَيْنَ عُرَيتِنَاتٍ وَبُرْقَةِ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامُ[6]

---

[1] هُوَ شاعر راجز محسن. يُنْظَرُ: ابن ماكولا: الإكمَال(320/2)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(130/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(237/2).

[2] استشهد به كثير من أهل اللُّغَة. يُنْظَرُ: سِيبَوَيْه: الكتاب(170/4)، وابن السَّرَّاج: الأُصُول في النَّحْو(452/3)، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإعْرَاب(417/1)، والْخَصَائِص(359/2)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(449/4)، والأنباريّ، أبو بركات: الإنصاف في مسائل الخلاف(680/2)، والعكبريّ: اللُّبَاب، علل البناء والإعراب(105/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" جدب"، "ملظ "، "بدل "، " عهل"، " قندل "، "رأم "، "فوه "، "د مي "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(140/2)(284/20)(70/30)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1) (433/4)(628/6)(342/7)(338/9 ، 409)(293/30/10)، والدِّمَشْقِيّ، أبو حفص: اللُّبَاب في عُلُومِ الْكِتَابِ(581/10) . وَقَدْ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: شددْتُ اللاَّم لتمام البناء، وَقَالَ ابْنُ فارس شدِّدت للحاجة. الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، ومَقَاييس اللُّغَة(173/4) .

[3] استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/1)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهل "، وتَاج الْعَرُوس(78/30) .

[4] هُوَ أبو وجزة السَّعديّ، واسمه يزيد بن أبي عبيد السُّلميّ، نشأ في بني سعد، فغلب عليه نسبهم، وَهُوَ شاعر مشهُوَر من التَّابعين، وَهُوَ محدِّث مقرئ، توفي سنة ثلاثين ومئة هجريَّة. يُنْظَرُ: البستيّ، أبو حاتم: الثِّقات(534/5)، ابْن عَسَاكِر: تَاريخ مَدِينَةِ دِمَشْق(281/67)، والذَّهَبِيّ: ميزان الإعتدال في نقد الرِّجال(256/7)، وابن ماكولا: الإكمَال(300/7) .

[5] استشهد به ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهل "، وتَاج الْعَرُوس(79/30) .

[6] الضَّبيّ، المفضَّل: المفضَّلِيَّات ص 335، وَقَدْ استشهد به البكريّ والْحَمَوِيّ، يَاقُوت وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (988/3)، ومُعْجَمُ الْبُلْدَان(396/1)، وتَاج الْعَرُوس(63/25).

ـ الْعَيْهَمُ وَالْعَيْهَمَة: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْعَيْهَامَةَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ ،[1]وهُوَ الْمَقْصُودُ بقَوْلِ لَبيدٍ: (الْمُتَقارَب)

وَرَدَّتْ بعَيْهَامَةٍ حُرَّةٍ فَعَنَّتْ شِمَالاً وَهَبَّتْ جَنُوبَا[2]

كَمَا اسْتَشْهَدَ الْخَلِيلُ بقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ: (الْبَسِيط)

هِيَهَاتَ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعَيَاهِمُ[3]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ عَيْهَمَ اسْمُ مَوْضِعٍ،وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: (الطَّويل)

عَن الرَّاكِبِ الْمَتْرُوكِ آخِرَ عَهْدِهِ بوَادِي السَّلِيل بَيْنَ عَلْوَى وَعَيْهَم[4]

وَقَدْ ذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ عَيْهَمَةَ النَّاقَةِ سُرْعَتُهَا،وعَيَاهِمَة مِثْلُ عَذَافرَة وَعَيَاهِمُ عَذَافر،[5] كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ أَنَّ الْعَيْهَمَ السُّرْعَةُ،وَنَاقَةٌ عَيْهَمٌ سَرِيعَةٌ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَعْشَى بقَوْلِهِ: (الطَّويل)

وَكَوْرٍ عِلَافِيٍّ وَقِطْعٍ وَنُمْرُقٍ وَوَجْنَاءَ مِرْقَالِ الْهَوَاجِرِ عَيْهَمِ[6]

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَجَمَلٌ عَيْهَمٌ وَعَيْهَامٌ وَعَيَاهِمٍ،مَاضٍ سَرِيعٌ،وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يذْكُرْهُ سِيبَوَيهِ،أَمَّا عَيَاهِمُ فذَكَرَهَا الخَلِيلُ،وَهُوَ جَمْعٌ مَجْهُول،وَالأُنْثَى عَيْهَم وَعَيْهَامَة وَعَيْهُوم وَعَيْهَامَة،وَقَدْ عَيْهَمَتُ وَعَيْهَمْتُهَا سَرَّعْتُهَا ،وَالْعَيْهَمَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الطَّوِيلَةُ الرَّأْسِ،وَالْعَيَاهِمُ نَجَائِبُ الإِبلِ،وَالشَّدَائِدُ مِنْهَا،كَمَا يُقَالُ لِلْفِيلِ الذَّكَرِ عَيْهَم،وعَيْهَم اسْمُ مَوْضِعٍ،[7] وَقَدْ ذَكَرَه العجَّاج بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

وَ لِلْعِرَاقِ فِي ثَنَايَا عَيْهَمِ[8]

كَمَا ذَكَرَتْهُ شَقْرَاءُ بِنْتُ الْحُبَابِ أَيْضًا فِي قَوْلِها[9]: (الطَّويل)

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عَيْهَمَ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السِّيَاطُ وَعَلَّتِ[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(110/1).

[2] ذَكَرَ الخَلِيل بن أَحْمَد أَنَّهُ للبيد ،ولم أجده في ديوأنَّهُ،كَمَا ذَكَرَه ابن فارس ـ مع اختلاف طفيف ـ .يُنْظَرُ: الْعَيْن(110/1)،ومَقَاييس اللُّغَة(174/4) .

[3] الدِّيوَان ص 579 .

[4] الدِّيوَان ص 229.

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(110/1

[6] الدِّيوَان ص 119 .

[7] قال يَاقُوت: هُوَ مَوْضِع بالغورمن تهامة.يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(397/1).

[8] الدِّيوَان ص 298 .

[9] شاعرة أمويَّة، أحبَّت يحيى بن حمزة حبًّا أنساها زوجها ،لها أربع مقطوعات كلُّها في يحيى .أَوْرَدَ لها القالي أبياتًا. يُنْظَرُ: الأَمَالِي(35/2).

[10] يُنْظَرُ: القالي: الأَمَالِي(35/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(128/1)،ولِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهم "،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33).

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ كَأَنَّ عَيْهَمَ اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ،كَمَا يُقَال:لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةِ عَـيْهَمَ ،وَلِلْعَـيْنِ الْمَالِحَـةِ زَيْغَـمَ،[1] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَان .[2]

ـ الْغَوْنَجُ:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ،بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مُجْمِعِينَ عَلَـى أَنَّ الْغَـوْنَجَ الْجَمَـلُ السَّرِيعُ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَلاَ يَعْرِفُهَا أَحَدٌ عَنْ غَيْرِهْ.[3]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ ـ وَغَيْرُه ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان،[4]وَأَضَافَ شَاهِدًا لِلْبُغَيْثِ الْجُهَنِيّ[5]: (الطَّوِيل)

وَنحنُ وَقَعْنَا مِنْ مُزَيْنَةَ وَقْعَةً غَدَاةَ الْتَقَيْنَا بَيْنَ غَبْقٍ فَعَيْهَمَا[6]

ـ الْغَيْثَرَةُ:أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد،وَقَالَ:" الْغَيْثَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاس"،[7]وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَلَـى مَاتَقَـدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمُخْتَلِطُونَ مِنَ النَّاسِ فِي الْغَوْغَاءِ،وَقَـدْ وَرَدَ فِي قَـوْلِ عُثْمَـانَ:(أَنَّ هَـؤُلاَءِ النَّفَـرَ رُعَـاعٌ غَثَـرَة)[8]وقِيـلَ:أَصْـلُهُ غَيْثَرَة،حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ،قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:وَقَوْلُهُمْ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةٌ،أَيْ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْـضَهُمْ بَعْـضًا فِي الْقِتَـال ـ عَـنْ ابْـنِ الأَعْرَابِـيِّ ـ وَأَضَـافَ ابْـنُ مَنْظُـورٍ قَـوْلَ الأَصْـمَعِيِّ:تَرَكْـتُ الْقَـوْمَ فِي غَيْثَـرَةٍ وَغَيْثَمَـة،أَيْ فِي قِتَـالٍ وَاضْطِرَاب.[9]

وَقَـدْ بَـيَّنَ الزَّبِيـدِيّ أَنَّ الْغَيْثَـرَةَ كَحَيْـدَرَة ـ عَلَـى فيعَلـة ـ وَقَـالَ:هُـمْ سَـفَلَةُ النَّـاسِ وَرُعَـاعُهُمْ ،وَالْوَعِيـدُ وَالتَّهَدُّدُ،وَالْوَاحِدُ أَغْثَرُ،وَذَكَرَ مَاتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ اللِّسَان.[10]

وَقَدْ ذَكَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّهُ يُقَالُ:غَوْثَرَ بِبَنِي فُلاَنٍ وَغَيْثَرَ إِذَا أَخَذُوا مِنْهُمْ وَتَرَكُوا،وَالْغَيْثَرَةُ أَيْضًا ضَـفْوُ الـشَّعْرِ وَكَثْرَتُهْ.[11]

---

[1] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهم " .

[2] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(33/161، 162).

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " غنج " ،وتَاج الْعَرُوس(6/134)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/390)

[4] يُنْظَـرُ:تَـاج الْعَـرُوس(33/161,162)،وابـن سِـيدَهْ:الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(1/128)،والْمُخَـصَّص(2/162 ،195)،وابْـن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(1/118)،وابْـن فَـارِس:مَقَـايِيس اللُّغَـة(4/175)،وَابْـن دُرَيـدٍ:جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(2/954 ،1173 ،1205 ،1268)وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(1/340)(2/136 ،185 ،189).

[5] ذَكَرَه صـاحب الإِكمَـال،وَقَـالَ:كـان فاتكـا كـثير الغـارات ،واسمـه تـصغير باغـت ،وسمِّـي بـذلك لأَنَّـهُ كـان يـأتي النَّـاس بغتـة.يُنْظَـرُ:ابـن ماكولا(1/336).

[6] تَفَرَّدَ الزَّبِيريُّ بذِكَرِه.يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(33/161).

[7] يُنْظَرُ:الْعَيْن(4/399).

[8] قالها ـ رضي اللَّه عنه حينما تنكَّر له النَّاس.يُنْظَرُ:ابن قتيبة:غَرِيب الْحَدِيث(2/79)،والزَّمَخْشَرِيّ:الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث(2/66)،وابن الجوزيّ:غَرِيب الْحَدِيث(2/146).

[9] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "غـــثم " .

[10] يُنْظَـرُ:تَـاج الْعَـرُوس(12/531)(13/ 199 ،200).وَقَـدْ ذَكَـرَ غـير واحـد مـن أهـل اللُّغَـة ماتقـدَّم فِي الْعَـيْن واللِّـسَان والتَّاج.يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/196)(8/101)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/481)والفيروزأبـاديّ:الْقَـامُوس الْمُحِيط ص 576 ،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(2/692)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(2/766).

[11] يُنْظَرُ:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(5/55) .

ـ **غَيْثَمُ وَالْغَيْثَمَةُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابـن منظـور وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ، [1] وَأَجْمَعُـوا عَلَى أَنَّ الْغَيْثَمَةَ وَالْغَيْثَرَةَ وَاحِد، وَهُوَ الْقِتَالُ وَالاضْطِرَابُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ غيثم اسْمٌ، وَقَدْ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُـوَ غَيْـثَمُ بْنُ أَسْلَمَ الْكِنَانِيّ، [2] وَأَضَافَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ أَنَّ الْغَيْثَمَةَ جَرَادٌ يُطْبَخُ مَعَ غَيْرِهِ. [3]

ـ **الْغَيْدَرَةُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ وَأَجْمَعُـوا عَلَـى أَنَّ الْغَيْدَرَةَ الشَّرُّ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْدَرَةَ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَيْذَرَةِ. [4]

ـ **الْغَيْدَقُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْدَقَ وَالْغَيْدَقَانَ النَّاعِمُ، [5] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

بَعْدَ التَّصَابي وَالشَّبَابِ الْغَيْدَق [6]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ مَاتَقَدَّمَ، وَأَضَافَ أَنَّ الْعَيْشَ الْغَيْدَقَ وَغَيْدَاقَ الْوَاسِعُ الْمُخْصِبُ، وَغَيْدَقَ الرَّجُل إِذَا كَثُرَ لُعَابُـه عَلَـى التَّـشْبِيه، [7] أَوْ إِذَا كَثُـرَ بُزَاقُـه، كَمَـا قَـالَ الزَّبِيـدِيُّ وَالْفَـيرُوز أَبَـادِيُّ ـ نَقْـلاً عَـنِ ابْـنِ عَبَّـادٍ ـ وَأَضَـافَ الزَّبِيدِيُّ، يُقَالُ: شَابٌّ غَيْدَقٌ وَشَبَابٌ غَيْدَقٌ . [8]

ـ **الْغَيْذَى**: تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ بِذَكَرِهَا ـ نَقْلاً عَـنِ الزَّمَخْـشَرِيِّ ـ ، [9] وذَكَـرَ أَنَّ الزَّمَخْـشَرِيُّ قَـالَ: وَالْغَيْـذَى كَأَنَّـهُ فيعَل، وَلَمْ أَسْمَعْ بِفيعَل مِنْ مُعْتَلِّ اللاَّمِ إلَّا هَذَا وَالْكَيْهَاة بِمَعْنَى الْكَهَاةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ. [10]

وَقَالَ الْخَطَابِيُّ: أَمَّا الْغَيْذَى فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنِّي لاَ أَرَاهُ سُـمِّيَ بِـهِ إِلاَّ لِـسَيَلاَنِ الْمَـاءِ، يُقَـالُ: غَـذَا الْعَـرَقُ إِذَا سَالَ. [11]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " غثر" ، وتَاج الْعَـرُوس (202/13) (166/33)، وابـن عَبَّـاد: الـصَّاحِب (62/5)، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص1474 .

[2] فتوح الشَّام (7/1).

[3] يُنْظَرُ: الأفعال (437/2).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غدر"، وتَـاج الْعَـرُوس (210/13)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ (461/5)، والـسَّعديّ، أبـو القاسم: الأفعال (449/2).

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن (354/4).

[6] أنشده اللَّيْث ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ ، ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والرَّجز من شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (354/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ (32/8)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص (63/1)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة " غـدق "، وتَـاج الْعَـرُوس (236/26) ، والْخَطَابيّ: غَريب الْحَدِيث (413/1) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غدق " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (236/26)، والْقَامُوس الْمُحِيط ص1180 ، وابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: المحيط فِي اللُّغة (528/4).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " غـــدا " .

[10] الْفَائق فِي غَريب الْحَدِيث (57/3) .

[11] غَريب الْحَدِيث (541/1) .

وَالْغَيْذَى مِنْ أَسْمَاءِ السَّحَابِ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: (مَاذَا تُسَمُّونَ هَذِهِ،قَالُوا: السَّحَاب،قَالَ: وَالْمُزْن،قَالُوا: وَالْمُزْن،قَالَ: وَالْغَيْذَى).[1]

ـ الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْطَلَ وَالْغَيْطَلَةَ شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَوْ عُشْبٌ،وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ بَقَرَةٍ،[2]وَقَدْ ذَكَرَهَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى فِي قَوْلِه: (الْبسيط)

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ[3]

وَالْغَيْطَلَةُ جَلَبَةُ الْقَوْمِ،وَأَصْوَاتُهُمْ غَيْطلاتُهُمْ،وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ الظَّلَامِ وَتَرَاكُمُهُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ بقَوْلِه:

وَقَدْ كَسَا لَيْلَهُ غَيَاطِلا[4]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ أَنَّ الْغَيْطَلَ الظُّلْمَةُ وَذَكَرَا بَيْتًا آخَرَ لِلْفَرَزْدَق:

(الْكَامِل)

قَالُوا وَخَاثِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيَاطِلِ أَلْيَلُ[5]

وَالْغَيْطَلُ جَمْعُ الْغَيْطَلَةِ ـ كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ ـ وَبِهِ فُسِّر قَوْلُ امْرِئ الْقَيْس:

(الْمُتَقَارِب)

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُالحِمار النَّعِرْ[6]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيديُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْن،وَأَضَافَا أَنَّ كُلَّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَة،وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْطَلَةِ جَمَاعَةَ الطُّرَفَاءِ،وَأَضَاف أَبُو عُبَيدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الْغَيْطَلَةَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ،لكِنَّ ثَعْلَبًا ذَكَرَ أَنَّهَا الْبَقَرَةُ دُونَ تَحْدِيدٍ،وَقِيلَ: الْغَيْطَلَةُ وَاحِدَةُ الْغَيَاطِلِ،وَهِيَ ذَوَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ،وَقِيلَ الْغَيْطَلَةُ ازْدِحَامُ النَّاس،وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ فِي قَوْلِه: (الوافر)

بِغَيْطَلَةٍ إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيْنَا نَشَدْنَاهَا الْمَوَاعِدَ والدُّيُونَا[7]

وَقِيلَ: الْغَيْطَلَةُ الأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالفَرَحُ بِالأَمْن،وَالْغَيْطَلَةُ الْمَالُ الْمُطْغِي،وَالْغَيْطَلَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ،وَمِنْهُ يُقَالُ: سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُمْ وَغَيْطَلاتِهِمْ،وَغَيْطَلَةُ الْحَرْبِ كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغُبَارِهَا ،وَغَيْطَلُوا فِي الْحَدِيثِ،أَفَاضُوا فيهِ،وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ ـ عَنِ الْهَجَرِيِّ ـ وَالْغَيْطَلَةُ غَلَبَةُ النُّعَاس،وَالْغَيْطَلُ السِّنَّوْرُ كَالْخَيْطَلِ ـ عَنْ كُرَاع ـ .[8]

---

[1] يُنْظَرُ: الْخَطَابيّ: غَرِيب الْحَدِيث (541/1)،والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث(57/3) .

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(386/4، 387).

[3] الدِّيوَان ص 81 .أي أَنَّ أمّه ولدته في غيطلة ـ أي شجر ملتفّ .

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.يُنْظَرُ: الفراهِيديّ،أَحْمَد: الْعَيْن(378/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/8)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " غطل " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(106/30)،

[5] نسبه ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ للفرزدق ،ولم أجده في ديوانه .والفَزُّ ولد البقرة،والغيطلة البقرة،والحشك دفع الدِّرَّة .

[6] الدِّيوَان ص 111 .

[7] الدِّيوَان ص271 .

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " غطل " .

وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ في الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ أَنَّ الْغَيْطَلَ مِنَ الضُّحَى، حَيْثُ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيَئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، يُقَالُ: جَاءَ في غَيْطَلِ الضُّحَى.[1]

وَقَدْ مثَّل سِيبَوِيهِ بِالغَيَاطِلِ، وَقَالَ: هُوَ جَمْعٌ عَلَى فياعِل، مُفْرَدُهُ غَيْطَل، كَمَا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ذَكَرَوا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ.[2]

ـ الْغَيْلَمُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي الدُّفيش ـ[3] أَنَّ الْغَيْلَمَ الشَّابُ الْعَرِيضُ الْمُفَرَّقُ الشَّعْرِ، وَالْغَيْلَمُ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ: (الْكَامِل)

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ[4]

وَالْغَيْلَمُ سِرْبُ السُّلْحَفَاةِ، وَيُقَالُ: السُّلْحَفَاةُ الذَّكَرُ، وَالْغَيْلَمُ الْجَارِيَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيّ[5] فِي قَوْلِه:

(الْمُتَقَارَب)

مِنَ الأَبْلَخَيْن إِذَا نُوكِرُوا يُضِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ[6]

وَالْغَيْلَمُ: الْمِدْرَى ـ وَهُوَ الْمِشْطُ ـ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِ الْبُرَيْقِ الْهُذَلِيّ: (الْمُتَقَارَب)

يُشُذِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ كَمَا فَرَّقَ اللِّمَّةَ الْغَيْلَمُ[7]

كَمَا قال الخَلِيل: الغيلم الحسناء الجملاء.[8]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مَاتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[9] كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ الذَكَرَ مِنَ السَّلاحِف

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(105/30، 107)، وأساس البلاغة ص 452 .

[2] يُنْظَرُ: الكتاب(252/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(918/2، 1205، 1168)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/8)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(31/5)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَةِ(429/4)، ومجمل اللُّغَةِ(698/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(221/1)(175/3)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(200/5)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1782/5).

[3] هُوَ رَجُل أعرابيّ ،ذَكَره الخَلِيل ثلاث مرَّات في معجمه، ولم أعثر عَلَى ترجمة له .يُنْظَرُ: الْعَيْن(423/4)(291/5)(413/8).

[4] الدِّيوَان ص 187 .طبعة محمَّد سعيد مولويّ .

[5] هُوَ عياض بن خويلد الخناعيّ، شاعر من مخضرم، من بني هذيل، له مع عمر بن الخطَّاب حديثٌ.يُنْظَرُ: ابن حجر العسقلانيّ: الإصابة في تمييز الصَّحابة(752/4)، والمرزبانيّ: مُعْجَم الشُّعَرَاءِ ص 112.

[6] ديوان الهذليين(56/3).تضيف: ترجع إلى صوته، والغيلم: المرأة الحسناء، وإذا نوكروا: إذا قوتلوا، والأبلخ المتكبِّر.

[7] استشهد به كثير من أهل اللُّغَة بهَذَا الضَّبط .يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(422/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8)(230/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(538/5)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(223/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " شذب "، "غلم "، "فلم "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(107/3)(177/33، 219).وَقَدْ رَوَاهُ الأصمعيّ بالفيلم بدلاً من الدَّيلم ،وَهُوَ ما ذَكَرَ في ديوان الهذليِّين.يُنْظَرُ(57/3).

[8] الْعَيْن(422/4)(68/7).

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " أبس"، " ضيف "، " غلم "، وتَاج الْعَرُوس(395/15)(177/33)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(960/2 1169)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(88/5)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(387/4)، ومجمل اللُّغَة(683/2)، والأزهريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8)(73/13)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(17/3 ، 27) (110/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(538/5)(233/8)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56 ،والفيوميّ: المصباح المنير(452/2)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(267,434/2)، والأنباريّ، أبوبكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (368/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1997/5) .

الْغَيْلَمُ،[1] والأُنْثَى ـ في لُغَةِ أَسَد ـ سُلْحَفَاة،[2] وأضافوا أَنَّ الْغَيْلَمَ الْعَظِيمُ،[3] وَالْغَيْلَمُ مَنْبَعُ الْمَاءِ في الآبَارِ وَالشَّابُ الْعَرِيضُ .[4]

ـ **الْغَيْنَفُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْغَيْنَفَ غَيْـــلَمُ الْمَاءِ في مَنْبَعِ الآبَارِ وَالْعُيُونِ، وَبَحْرٌ ذُو غَيْنَفٍ،[5] وَهُوَ المقصودُ بقول رُؤْبَة بْن الْعَجَّاج: (الرَّجز)

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي أَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَأُوْزِي[6]

وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْغَيْنَف بِمَعْنَى غَيْلَمِ الْمَاءِ إلاَّ في بَيْـتِ رُؤْبَـةَ،[7] وَأَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ الْغَيْنَـفَ كَزَيْنَب ـ عَلَى فيعَل ـ وَقَالَ: أهمله الْجَوْهَرِيّ .[8]

ـ **الْغَيْهَبُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْغَيْهَبَ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْـلِ، وَالْجَمَـلُ، وَيُقَـالُ: جَمَـلٌ غَيْهَـبٌ مُظْلِـمُ السَّوَادِ،[9] وَقَدْ ذَكَرَهَا امْرُؤُ الْقَيْس في قَوْلِه: (الطَّويل)

تَلاقَيْتُهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَقَدْ أُلْبِسَتْ أَفْرَاطُهَا ثِنْيَ غَيْهَبِ[10]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ـ أَنَّهُ يُقَالُ: أَسْوَدُ غَيْهَبُ وَغَيْهَمُ ، كَمَـا ذَكَـرَ ـ عَـنْ شَـمِرٍ ـ أَنَّ الْغَيْهَـبَ مِـنَ الرِّجَالِ الأَسْوَدُ، وَقَدْ شُبِّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ، وَأَسْوَدُ غَيْهَبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ مُظْلِـمٌ، وَكَـذَلِكَ لَيْـلٌ غَيْهَـبٌ مُظْلِـمٌ، وَقَـدْ وَرَدَ في حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَة: (أَرْقُبُ الْكَوْكَبَ وَأَرْعَى الْغَيْهَـبَ)،[11] وَالْغَيْهَـبُ الظُّلْمَـةُ ، وَالْجَمْعُ الْغَيَاهِبُ، وَفَـرَسٌ أَدْهَـمُ غَيْهَـبُ ، إِذَا اشْـتَدَّ سَـوَادُهُ، وَأَشَـدُّ الْخَيْـلِ دُهْمَـةً، وَالأَدْهَـمُ الْغَيْهَبِـيّ أَشَـدُّ الْخَيْـلِ سَـوَادًا، وَالأُنْثَـى مِنْـهُ غَيْهَبَةٌ، وَقِيلَ: الدَّجُوجِيُّ دُونَ الْغَيْهَبِ في السَّوَادِ ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عُبيدةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ـ .[12]

---

[1] وَهُوَ الرَّقُّ والأَ بْسُ .يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(73/13).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" سلحف " . والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(212/5).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(361/8) والْحَمَويّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(223/4) وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " غلم " .

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، " مَادَّة " غلم " ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(333/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(176/23).

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(424/4)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " غنف " ، وتَـاج الْعَـرُوس(227/24)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(139/8)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(541/5)، والْمُخَـصَّص(27/3)، والـصَّاغَانِيّ: العبـاب الزَّاخـر(489/1)، والْفِيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط1089 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(91/5).

[6] الدِّيوَان ص 64 .كذا استشهد به أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبيَّة، غير أَنَّ الْبَيْت في الدِّيوَان برواية أخرى (من ذي حدب وأوزري) .

[7] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(139/8) .

[8] تَاج الْعَرُوس(227/24) .

[9] يُنْظَرُ: الْعَيْن(360/3) .

[10] روي أَنَّه لامرئ القيس، ولم أعثر عليه في الدِّيوَان .ينظر: الفراهيديّ، الخليل: العين(261/3)، والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(253/5)، وابن منظور: لسان العرب، مَادَّة" غهب "، "فرط "، والزَّبيديّ: تاج العروس(496/3).

[11] يُنْظَرُ: ابن الجزريّ: النِّهاية في غَرِيـب الْحَـدِيث(398/3)، ابْـن عَـسَاكِرٍ: تَـارِيخ مَدِينَـةِ دِمَـشْق(433/3)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة " غــهب " .

[12] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غهب "، " هبغ " .

وفِي مَوْضِعٍ آخرَ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْعِيْثَرَ وَالْعَثْيَرَ الأَثَرُ الْخَفي، مِثَالُ الْغَيْهَبِ .[1]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَاتَقَدَّمَ في الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْغَيْهَبَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْغَافِلُ الْمَهْبُوتُ، [2]وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الطَّويل)

حَلَلْتُ بِهِ وِتْري وَأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى وِتْرَهُ كُلُّ غَيْهَبِ[3]

كَمَا قَالَ الزَّبيدِيُّ هُوَ الْوَخِمُ الثَّقِيلُ البَلِدُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

(الرَّمل)

غَيْهَبٌ هُوَهَاءَةٌ مُخْتَلِطٌ مُسْتَعَارٌ حِلْمُهُ غَيْرُ دَئِلْ [4]

كَمَا بَيَّنَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْغَيْهَبَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالْغَيْهَبُ الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الصُّوف، لُغَةٌ فِي الْعَيْهَبِ، وَالْغَيْهَبَةُ الْجَلَبَةُ، وَهُوَ الصِّيَاحُ وَالْحَرَكَةُ فِي الْقِتَالِ .[5]

ـ الْغَيْهَقُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[6] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْغَيْهَقَ النَّشَاطُ وَالاسْتِنَانُ، وَبِهِ يُوصَفُ الْعِظَمُ وَالتَّرَارَةُ، [7]وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنِ الْعَجَّاجِ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

إِنَّ لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقَا[8]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عثر " .

[2] المهبوت: الضَّعيف الجبان، يُقَال: رَجُل هبيت ومهبوت إذا كان ضعيفًا جبانًا .يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(257/1).

[3] تَفَرَّدَ الزَّبيدِيّ بذَكَرَه بهذه الرِّواية، ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ.يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(496/3)، وَقَدْ استشهد به غير واحد بلفظ مغاير(إذا ما تناسى ذَحْلَه كلُّ غيهب .يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(253/5)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص68 ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " غهب "

[4] استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيّ .يُنْظَرُ: تَهذِيب اللُّغَةِ(253/5)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غهب"، وتَاج الْعَرُوس(496/3) .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(496/3)(527/12)(597/22)، كَمَا ذَكَرَ غير واحد من أهل اللُّغَة ما تقدَّم من معان للغيهب. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهذِيب اللُّغَةِ(252/5، 253، 254)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(133/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(116/4)، والْمُخَصَّص(157/1، 201)(384/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(370/1)(1172/2)، والجيَّانيّ: الألفاظ المؤتلفة ص178، والنُّويريّ: نهاية الأرب في فنون الأرب(6/10)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص459 ، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(339/4)، ومجمل اللُّغَة(687/2)، والثَّعالبيّ: فقه اللُّغَة ص8 ، والرَّازيّ: مختار الصِّحَاح ص 202، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(196/1) ، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص270 .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(360/3)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غـــهق "، " عهق "، " هبغ " ، وتَاج الْعَرُوس(597/22)(231/26، 266، 267)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(960/2، 1169)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)(252/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(334/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/4، 115)، والْمُخَصَّص(62/1)(122/3، 159)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1182 .

[7] التَّرارة: امتلاء الجسم من اللَّحم .يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(281/10).

[8] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ بالعيهق . يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(97/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(172/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(312/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عهق "، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/26). وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ برواية: أَنَّ لريعان الشَّباب غيهقا .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(417/26)(416/28) .والْبَيْت في الدِّيوَان ص 109 .

وَقَدْ بَيَّنَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ الثِّقَاتِ (الْغَيْهَق) بالْغَيْن الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى النَّشَاطِ ،[1]وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْغَيْهَقَ الطَّوِيلُ مِنَ الإبِلِ وَغَيْرِهَا،وَغَيْهَقَ الظَّلاَمُ اشْتَدَّ،وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ،إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهَا ،وَغَيْهَقَ الرَّجُلِ إِذَا تَبَخْتَرَ، وَالْغَيْهَقُ وَالغَلْفَقُ الطُّحْلُبُ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ بالإِضَافَةِ إِلَى مَا تَقدَّمَ فِي اللِّسَان ـ نَقْلاً عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ـ أَنَّ الْغَيْهَقَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فيعَل ـ بِمَعْنَى النَّشَاطِ ،كَمَا ذَكَرَ ـ عَنْ ابْن عَبَّادٍ ـ أَنَّ الْغَيْهَقَ الْجُنُونُ كَالْعَوْهَق .[3]

ـ الْفَوْدَجُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ ،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَوْدَجَ وَالْهَوْدَجَ وَاحِدٌ،وَفَوْدَجُ الْعَرُوس مَرْكَبُهَا،وَرُبَّمَا قَالُوا للنَّاقَةِ الوَاسِعَةِ الأَرْفَاغِ[4]وَاسِعَة الهَوْدَجِ وَالْفَوْدَج .[5]

وَقِيلَ:الْفَوْدَجُ أَصْغَرُ مِنَ الْهَوْدَجِ ،وَالْجَمْعُ الْفَوَادِجُ وَالهَوَادِجُ،وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ نَقْلاً عَنِ الْيَزِيدِيِّ ـ أَنَّ الْفَوْدَجَ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كِرْمَان،وَالَّذِي تَتَّخِذُهُ الأَعْرَابُ هَوْدَج .[6]

وَالْفَوْدَجَان مَوْضِعٌ،[7] ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْله: (الْبَسِيط)

لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخَلْصَآءِ مَرْتَعَةٍ فَالْفَوْدَجَان فَجَنْبِي وَاحِفٍ صَخِبُ[8]

ـ الْفُوْفَل:بالضَّمِّ والفَتْحِ،لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْن،بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [9] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي الرُّبَاعِيّ،وَأَضَافَ أَنَّ الْفَوْفَلَ ثَمَرُ نَخْلَةٍ،وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ عُودُ خَشَبٍ ـ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ـ وَشَجَرُ الْفَوْفَل نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارَجِيل تَحْمِلُ كَبَائِسَ الْفَوْفَل أَمْثَالَ التَّمْر.[10]

وَقَدْ ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ،وَعَدَّهَا فِي الثُّلاثِيّ(فَفَلَ) وَقَالَ:الْفَوْفَلُ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ بفَتْحٍ وَضَمٍّ،فيقَالُ:فَوْفَلٌ وَفُوفَلٌ،وَقَالَ:أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،وَذَكَرَ مَاتقدَّمَ فِي اللِّسَان،وَأَضَافَ أَنَّ مِنْهُ أَسْودَ وَمِنْهُ أَحْمَرُ،وَهُوَ

---

[1] تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1).

[2] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " غهق "

[3] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(266/26 ، 267) .

[4] قَالَ ابْنُ دريد:الرُّفغ والرَّفغ أصل الفخذ ،والجمع أرفاغ و رفوغ، وكلُّ مَوْضِعٍ اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهُوَ رُفغ. جَمْهَرَة اللُّغَةِ(228/2).

[5] يُنْظَرُ:الْعَيْن(87/6)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فدج "، " أتن "،وتَاج الْعَرُوس(141/6)(154/34)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(484/4)،ومجمل اللُّغَة(714/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(353/11)(232/14)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(342/7)،المخَصص(210/2)،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(138/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 257 والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(/279) .

[6] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فدج " ،و تَاج الْعَرُوس(141/6).

[7] ذكَرَه البكريّ في معجمه.يُنْظَرُ:معجم ما استعجم(1031/3) .

[8] الدِّيوَان ص 10 .والخلصاء:اسم مَوْضِعٍ فِي ديار بني يشكر،والفودجان مثنَّى فودج،وَهُوَ الهُوَدج الصَّغير(للعروس خاصَّة)،وجنبي واحف:اسم مَوْضِع.يُنْظَرُ:البكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (705/2) (1361/4) .

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " فوفل " ،وتَاج الْعَرُوس (236/11)(398/20)(30/ 187، 268)(184/35)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(194/5)(365/10)،والْمُخَصَّص(229/3)،والفيروزأباديّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1349 ،1356،وَابْن الْبيطَارِ:الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(232/3)،والنُّويريّ:نِهَايَة الأَرَبِ فِي فُنُون الأَدَبِ(88/11) .

[10] يُنْظَرُ:السَّابق ،نفسه ،مَادَّة "ففل " .

لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ الْعَـرَبِ،وذَكَـرَ أَنَّـهُ في تَـذْكِرَةِ دَاودَ ثَمَـرٌ كَـالْجَوْزِ الـشَّامِيّ مُـسْتَدِيرٌ عفصٌ،قَـابضٌ،وَأَنَّ القَوْفَـلَ لُغَـةٌ فيهِ،وَهُوَ بالْفَاءِ أَفْصَحُ،وَفِي مَوْضِعِ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ خَوْرَ فَوْفَلٍ كَجَوْهَرٍ،مِنْ سَوَاحِلِ الْهِنْدِ. (°)

وَقَدْ ذَكَرَ أُسْتَاذُنَا يَحْيَى جَبر أَنَّ الْفَوْفَــلَ يَنْبُتُ في مَنْطِقَــةِ الْحَلْجَال وَالزُّهَيرَاءِ شَمَالَ خَيْبَــر،وَيُسَمُّــونَه (الدَّوْم)،حَيْثُ يُبَاعُ هُنَاكَ وَيُشْتَرَى .

ـ الْفَوْلَفُ : أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَوْلَـفَ كُـلُّ شَيْءٍ يُغَطِّي شَيْئًا فَهُوَ فَوْلَفٌ،[1]وَقَدْ ذَكَرَهَا العَجَّاجُ في قَوْلِه: (الرَّجز)

وَخِلْتُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوْلَفَا لِلْبِيدِ وَاعْرَوْرَى النِّعَافَ النُّعَّفَا[2]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور أَنَّ الْفَوْلَفَ بطَانُ الْهَوْدَجِ ،وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ تُغَطَّى بِهِ الثِّيَابُ،كَمَـا قِيـلَ: ثَـوْبٌ رَقِيـقٌ،[3]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ "،مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَوْلَف شَوْشَب اسْمٌ لِلْعَقْرَبِ،[4]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَـرَ ممَّـا جَـاءَ عَلَـى بنَاءِ فَوْلَف قَوْقَل لِلْحَجَلِ،وَحَدِيقَةٌ فَوْلَف مُلْتَفَّة.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَاتقدَّمَ في اللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْفَوْلَفَ كَحَوْقَل ـ عَلَى فَوْعَل ـ[6]وَقَالَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ،وَأَضَافَـ نَقْلاً عَنِ اللَّيْثِ ـ هِيَ الْجَلاَلُ مِنَ الْخُوصِ،وَالْفَوْلَفُ السَّرَابُ ـ عَن ابْن عَبَّادٍ ـ ،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "عِنْدِي فيـهِ نَظَـرٌ"، كَمَـا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ أَيْضًا ـ أَنَّهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَوْلَف قَوْقَل لِلْحَجَلِ،وَشَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرَبِ،وَلَوْلَبُ الْمَاءِ.[7]

ـ الْفيتَقُ: لَمْ يَذْكُرْ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَى الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ،لَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بقَوْلِ الأَعْشَى:

(الطَّويل)

وَلاَ بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا كَمَا سَلَكَ السَّكِيَّ في الْبَابِ فيتَقُ[8]

وَقَدْ بَيْنَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ الْفيتَقَ النَّجَّارُ،وَهُـوَ عَلَـى فَيْعَـل،وَهُـوَ الْحَـدَّادُ وَالْبَـوَّابُ،وَقِيـلَ: هُـوَ الْمَلِـكُ ـ كَمَـا قَـالَ الأَزْهَرِيّ ـ .[9]

(°) تاج العروس(236/11).

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَبِ،مَادَّة " شوشب "، " فولف " ،وتَاج الْعَرُوس(195/4)(230/24 ، 231))،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص481 ،والصَّاغَانِيّ: العباب الصَّاغانيّ(490/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(345/10)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(365/10)،

[2] الدِّيوَان ص497 . وفولفًا للبيد مغطيًا لأرضها . يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/24) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَبِ،مَادَّة " فولف " .

[4] ينظر: نفسه،مَادَّة " شوشب " .

[5] ينظر: نفسه،مَادَّة " شوشب " .

[6] اتَّخَـذ الزَّبِيــدِيّ الحوقــل مقياسًــا لــثلاث كلمــات جــاءت عَلَــى فَوْعَــل،وهِــيَ: كَــوْأَدَ ،الفَوْلَــف ،والــسَّوْهَق.يُنْظَــرُ: تَــاج الْعَرُوس(385/3)(230/24)(485/25) .

[7] ينظر: نفسه(231/24) .

[8] الدِّيوَان ص 223 .والسَّكِيُّ: المسمار،والفيتق في الْبَيْت الحداد .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(274/26) .

[9] تَهْذِيب اللُّغَةِ(68/9) .

وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

رَأَيْتُ الْمَنَايَا لاَ يُغَادِرْنَ ذَا غِنَى   لِمَالٍ وَلاَ يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فيتَقُ [1]

وفِي مَوْضِعٍ آخر ذَكَرَ ابْن مَنْظُور أَنَّه يُقَالُ لِلْبَابِ الْعِنْكُ،وَلِصَانِعِهِ الْفيتَقُ. [2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ في اللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْفيتَقَ كَصَيْقَل،النَّجَّارُ،وَهُوَ فيعَل مِنَ الْفَتْقِ ،[3]وَالْيَاءُ فيهِ زَائِدَةٌ.

ـ الْفيخَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ[4]وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفيخَرَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ،وَقَالَوا الْفيخَرْ القُزْبُرُ والقُزْبُرِيُّ والْمُتْمَئِرُّ والعُجَارِم والجُرْدَان،وَالْفيخَرُ يُجْمَعُ عَلَى فياخِر،كَمَا يُقَال: غُرْمُولٌ فَيْخَر كَصَيْقَلٍ ـ عَلَى فَيْعَل ـ كَمَا يُقَالُ: فَيْخَزُ بِالزَّاي،وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فيهِ،[5]كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ فَيْخَرُ،عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهُ. [6]

ـ الْفيشَلُ وَالْفيشَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وذَكَرَ أَنَّ الْفيشَلَةَ مَعْرُوفَةٌ،وَالْكَوْشَلَةُ الْفيشَلَةُ الضَّخْمَةُ،وَهِيَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْكَمَرَةِ،كَمَا يُقَالُ فيشَلَةٌ حَوْقَاءُ ،وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْهَا . [7]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور أَنَّ الْفيشَلَةَ الْحَشَفَةُ،وَهِيَ طَرَفُ الذَّكَرِ وَالْجَمْعُ الْفيشَلُ،وَقِيلَ: الْفيشَلُ رَأْسُ كُلِّ مُحَوَّقٍ،وَقِيلَ: لأَمُهَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَةِ اللَّامِ في عَبْدَل وَزَيْدَل،وَقَدْ تَكُونُ فيشَلَة مِنْ غَيْرِ لَفْظِ فيشَة،فَتَكُونُ الْيَاءُ زَائِدَةً وَيَكُونُ وَزْنُهَا فيعَلَة لأَنَّ الْيَاءَ ثَانِيَةً أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللاَّم. [8]

---

[1] لم أعثرعَلَى قائله. والْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(68/9)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فتق "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(274/26) .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عنك "،و" سكك "، " فتق " .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(274/26)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(405/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(202/1)(68/9)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(369/5)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(471/4)،ومجمل اللُّغَةِ(711/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(342/6)،والْمُخَصَّص(438/3)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1540/4)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1183 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(291/5)،وكراع: المنتخب من غريب كلام العرب(330/1) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فخر "،" قزبر " ،وتَاج الْعَرُوس(308/13 ، 411)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(154/7)(298/9)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)،وابن عَبَّاد،المحيط في اللُّغَةِ(91/6)(278/4 ، 332)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(162/1)(212/3)،والْمُحْكَم وَالْمُحِيط الأَعْظَم(174/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 593 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(425/1)(135/2) .

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(308/13) .

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(174/5)،والْمُخَصَّص(162/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فخر "،وتَاج الْعَرُوس (308/13).

[7] الْعَيْن(256/3)(294/5)(290/6) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فشل " .وَهُوَ ما ذَكَرَه ابن عُصْفُورٍ أَيْضًا.يُنْظَرُ: الْمُمْتِع الْكَبِير في التَّصْرِيف ص145 .

وَقَدْ أَوْرَدَهَا الزَّبيدِيُّ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ،فَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْمَحَ الْفيشَلَةُ،وَالْفيشَلَةُ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فيعَلَـة ـ وَهِـيَ الْحَشَفَةُ،وَهِيَ طَرَفُ الذَّكَرِ،وَطَرَفُ كُلِّ مُحَوَّق ـ كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَان ـ وَفيشَلَةٌ حَوْقَاءُ عَظِيمَةٌ مُشْرِفَة.[1]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيد أَنَّ الْفيشَلَةَ مِنْ سَيَلاَنِ الشَّيءِ ،تَفَشَّلَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ حَجَرٍ أَوْ إِنَاء،[2] كَمَـا ذَكَـرَ غَيْـرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاج.[3]

ـ الْفيـصَلُ: ذَكَـرَ الخَلِيـل بْـنُ أَحْمَـدَ أَنَّ الْفيـصَلَ الْقَـضَاءُ وَالْفَـصْلُ بَـيْنَ الْحَـقِّ وَالْبَاطِـلِ،وَاسْـمُ ذَلـكَ القَـضَاءِ فيصَلٌ،وَقَضَاءٌ فيصَلِيٌّ وَفَاصِلٌ.[4]

وَقَـدْ بَـيَّنَ ابْـن مَنْظُـور أَنَّ الْفيـصَلَ الْحَـاكِمُ،كَمَـا يُقَـالُ: الْقَـضَاءُ بَـيْنَ الْحَـقِّ وَالْبَاطِـلِ،وَحَكَـمٌ فَاصِـلٌ وَفيـصَلٌ مَاض،وَحُكُومَةٌ فيصَلٌ لِذَلِكَ،كَمَا يُقَالُ: طَعْنَةٌ فيصَلٌ تَفْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ،وَقَـدْ وَرَدَتْ فِي حَـدِيثِ ابْـن عُمَـرَ" إِلاَّ كَانَـتْ الْفيصَلُ بَيْنَي وَبَيْنَه"،[5]وَالْيَـاءُ فيـهِ زَائِـدَةٌ،كَمَـاوَرَدَتْ فِي حَـدِيثِ ابْـنِ جُبَيْـر: "فَلَـوْ عَلِمْـتُ لَكَانَـتْ الْفيـصَلُ بَيْنَـي وَبَيْنَه.[6]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان،وَأَضَافَ أَنَّ الْفَصْلَ كَالْفيصَل،وَهُوَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَـل ـ وَأَضَافَ أَنَّ الْفيصَلَ الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ،وَهُوَ الْمُرَادُ فِي حَدِيثِ ابْن عُمَرَ.[7]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ أَنَّ اللِّزَامَ الفَيْصَلُ جِدًّا،[8]وَهُوَ الْمَقْصُود بقَوْلِـه تَعَـالَى M ´ µ ¶

رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا L[9]

ـ الْفيكَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُجْمِعِينَ عَلَـى أَنَّ الْفيْكَـرَ كَـثِيرُ الْفكْـرِ ـ عَنْ كُرَاع ـ وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْفَيْكَرَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فيعَل ـ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(84/7)(321/17)(287/24)(211/25)(160/30) .

[2] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(874/2) .

[3] يُنْظَـــرُ: الأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(252/11)،وابـــن ســـيدَهْ: الْمُحْكَـــمُ وَالْمُحِـــيطُ الأَعْظَـــمُ(68/8)،والْبَغْـــدَادِيّ: خزانـــة الأدب(226/6)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(266/2)،والْفَارَابيّ: ديوان الأدب ص 273 ، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1790/5).

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(126/7).

[5] يُنْظَرُ: الْبُخَارِيّ: صَحِيح الْبُخَارِيّ(2603)،وابن حجر: فتح الباريّ (71/13)والحميديّ: تفسير ما في الصَحِيحين(190/1) .

[6] يُنْظَرُ: ابن الجزريّ: النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَر(452/3)،والنَّمريّ: جامع بيان العلم وفضله(66/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "فصل" .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(30/ 164 ، 166 ،170)،والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَب ص271 .

[8] لِسَان الْعَـرَب،مَـادَّة " لـــزم "، وتَـاج الْعَـرُوس(418/33)،وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(826/2)،وابـن سِـيدَهْ: المحكـم والمحـيط الأعظم(58/9)،

[9] الفرقان آية 77 .

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " فكر "،وتَاج الْعَرُوس(345/31)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحيطُ الأَعْظَمُ(7/7)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص588 .

ـ الْفَيْلَخ: أَهْمَلَهَا الخلِيل بنُ أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيّ وغيرُهما، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَيْلَخَ أَحَدُ رَحْيَيْ الْمَاءِ وَاليدُ السُّفْلَى مِنْهَا، [1] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

وَدُرْنَا كَمَا دَارتْ عَلَى الْقُطْبِ فيلَخُ [2]

وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ أَنَّ الْفَيْلَخَ الرَّحَى، [3] كَمَا بَيَّنَ الزَّبيديُّ أَنَّ الْفَيْلَخ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ. [4]

ـ الْفيلَقُ: أَوْرَدَهَا الخلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْفيلَقَ بِمَعْنَى الْكَتِيبةِ الْمُنْكَرَةِ الشَّدِيدَةِ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ فيلَقٌ صَخَّابَةٌ، [5] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفِلْقَ وَالفَلْيَقَ وَالفليقَةَ وَالْمَفْلَقَةَ وَالفَيْلَقَ وَالْفَلْقَى كُلُّه بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ وَالأَمرِ الْمُعْجِبِ، كَمَا يُقَال: كَتِيبَةٌ فَيْلَقٌ شَدِيدَةٌ لأَنَّهَا شُبِّهَتْ بالدَّاهِيَةِ وقِيلَ: هِيَ الْكَتِيبَةُ الْكَثيرَةُ السِّلاحِ، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ عَنْ أَبي عبيدةَ مَعْمَرِ بن الْمُثَنَّى ـ أَنَّ الْفيلَقَ اسْمٌ لِلْكَتِيبَةِ، [6] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "وَلَيْسَ هَذا بِشَيءٍ"، [7] وَقَدْ جَاءَ في التَّهْذِيبِ أَنَّ الْفيلَقَ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ، [8] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بقَوْلِهِ: (الْبَسِيط)

في حَوْمَةِ الْفيلَقِ الْجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ قَيْسٌ وَهِيَضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا [9]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ في الْعَيْنِ: أَنَّ الْفَيْلَقَ الْمَرْأَةُ الدَّاهِيَةُ الصَّخَّابَةُ، قَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

قُلْتُ تَعَلَّقْ فيلَقًا هَوْجَلا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلاَّ [10]

وَقَدْ جَاءَ في النَّوادِرِ، تَفَيْلَقَ الْغُلامُ إِذَا ضَخُمَ وَسَمِنَ، وَقَدْ وَرَدَتْ في حَدِيثِ الدَّجَّال وَصِفَتِه(رَأَيْتُ الدَّجَّالَ فَإِذَا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أَعْوَرٌ كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ). [11]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فلخ "، وتَاج الْعَرُوس(322/7)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(167/7)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(351/4)، والفيروز أياديّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص 329.

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ والأَزْهَرِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فلخ "، وتَهْذِيب اللُّغَةِ(167/7).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(351/4) .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(322/7) .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(164/5).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَبومَادَّة " فلق " .

[7] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(421/6).

[8] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9).

[9] الدِّيوَان (33/2). والْبَيْت يمدح فيه خالدًا القسريّ ، والخشخاش نبت ثمرته حمراء ، واحدته خشخاشة. يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " خشش " .

[10] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص(239/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(60/1)(165/4)(421/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عجج "، " فلق"، "هجل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(346/13).

[11] يُنْظَرُ: ابن قتيبة: غَرِيب الْحَدِيث(375/1)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق في غَرِيب الْحَدِيث (138/3)، وابن الجوزيّ: غَرِيب الْحَدِيث(207/2).

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُور: الْفيْلَقُ وَالفَيْلَمُ الرَّجُل الْعَظِيمُ، وَأَصْلُهُ الْكَتِيبَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْيَاءُ فيهِ زَائِدَةٌ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ وَالْجَمْعُ الفَيَالِقُ، كَمَا يُقَالُ: تَفَيْلَقَ الرَّجُلُ إذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدَّتِهِ،[1] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ فَيْلَقٌ ـ هَكَذَا رَوَاهُ القتيبيّ فِي كِتَابِهِ القَاف ـ وَقَالَ: لاَ أَعْرِفُ الفَيْلَقَ إلَّا لِلْكَتِيبَةِ الْعَظِيمَةِ،[2] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان مُضِيفاً أَنَّ الْفَيْلَقَ كَصَيْقَلٍ ـ عَلَى فيعَل ـ[3] وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الزَّفَيَانِ الرَّاجِزِ:

صَبَّحَتْهُمْ ذَاتُ رِزٍ فيلَقُ [4]

ـ الْفَيْلَمُ: ذَكَرَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: الْفَيْلَمُ الْمِشْطُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ الْمِدْرَى، وَالْفَيْلَمُ الْعَظِيمُ،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيُّ بقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارِب)

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إذَا مَا دَعَا   إذَا فَرَّ ذُو اللِّمَّةِ الْفيلَمُ[6]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِيَ مُتَعَدِّدَةً لِلْفَيْلَمِ، وَذَكَرَ أَنَّ الفَيْلَمَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْجُثَّةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ تَفَيْلَمَ وَتَفَيْلَقَ، وَهِيَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ فَيْلَمٌ، أَيْ عَظِيم، وَالْفَيْلَمُ الأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَرَأَيْتُ فَيلَمًا مِنَ الأَمْرِ عَظِيمًا، وَالْيَاءُ فيهِ زَائِدَةٌ لأَنَّهُ عَلَى فَيْعَل، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رسول الله ـ صلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: (أَقْمَرُ فيلَم هِجَان).[7]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْفَيْلَمَ الْمِشْطُ، وَالْجُمَّةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَبَانُ، وَالْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ مِنَ الرِّجَال الضَّخْمُ.[8] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،[9] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْلَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَمِنْ

---

[1] لِسَان الْعَرَب: مَادَّة " فلق ".

[2] تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(313/26، 315)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(421/6)، والْمُخَصَّص(351/1)(118/2)(367/3)(111/5، 137)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(425/4)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 481، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(705/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1545/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(965/2)، والفيوميّ: المصباح المنير(481/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1186، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(177/1).

[4] تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بهْ. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(313/26).

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(331/8).

[6] للبيت روايتان، الأولى ماذكرت آنفًا، والأخرى: يشذّب بالسَّيف أقرأنَّهُ إذا فرّق ذو اللِّمَّة الفيلم. والثَّانية هِيَ الواردة في ديوان الهذليين (57/3).

[7] يُنْظَرُ: ابن الجوزيّ: غَرِيب الْحَدِيث(208/2، 214)، وابن الجزريّ: النِّهاية في غَرِيب الْحَدِيث(474/3)، وابن قتيبة: غَرِيب الْحَدِيث(375/1، 376).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فلم ".

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(218/33)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(970/2، 971، 1169)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8)(133/9)(264/15)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(331/10)، وابن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(446/4، 447)، ومجمل اللُّغَة(704/2)، والْفَارَابِيّ: ديوَان الأَدَب ص 272، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2004/5)، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(391/10)، والْمُخَصَّص(78/1، 348)(110/4)، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص 216، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1479، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2).

مَعَانِي الْفَيْلَم الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ ـ عَنْ كُرَاع ـ وَقِيلَ: الْوَاسِعَةُ الْفَمِّ، وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ، وَقِيلَ: الْفَـيْلَمُ النِّطْـعُ، [1] وَقِيـلَ: الْفَـيْلَمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْعَكَرِ، وَتَفيْلَمَ الْغُلَامُ سَمِنَ وَضَخُمَ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ. [2]

ـ الْفَيهَجُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَـدَ فِي الْعَـيْنِ، بَيْنَمَـا أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا مِـنْ أَصْحَابِ اللُّغَةِ، [3] وذَكَرَوا أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ [4]: (الطَّوِيل)

أَلَا يَا اصْبِحَانِي فيهَجًا جَيْدَرِيَّةً   بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقُّ بَاطِلِي [5]

كَمَا قِيلَ: هُوَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ، [6] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَـا يُكَـالُ بِـهِ الْخَمْـرُ، [7] كَمَـا أَضَـافَ الزَّبِيدِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَيْهَجَ الْمِصْفَاةُ الْخَاصَّةُ بِالْخَمْرِ، [8] وَقِيلَ: الْفَيْهَجُ فَارِسِيٌّ مُعَـرَّبٌ ، [9] وَقَـدْ ذَكَـرَ الأَنْبَارِيُّ أَنَّهُ لاَ يَعْرِفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ. [10]

ـ الْفَيْهَقُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْفَيْهَقَ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَـيءٍ، وَمِنْـهُ قَـوْلُهُمْ: مَفَـازَةٌ فَيْهَـقٌ وَاسِـعَةٌ، وَرَجُـلٌ مُتَفَيْهِقٌ أَيْ مُنْتَفِخٌ بِالْبَذْخِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ يَتَفَيْهَقُ عَلَيْنَا بِمَالِ غَيْرِهِ. [11]

---

[1] قَالَ ابْنُ دريد: النِّطع من الأدم معروف، وجمعه أنطاع، وأمَّا نَطْع الفَمِّ فقِيلَ فيه نِطَع ونَطْع، وَهُوَ أعلاه حيث يحنّك الصَّبي. جَمْهَـرَة اللُّغَةِ(917/2).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(218/33، 219).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَـادَّة " فهـج " ، وتَـاج الْعَـرُوس(166/6، 167)(384/10)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(42/6)، وابـن عَبَّـاد: الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(382/3)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(173/4)، والْمُخَـصَّص(196/3)، وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَـة(455/4)، ومجمـل اللُّغَـة(706/2)والأنبـاريّ، أبـو بكـر: الزاهـر في معـاني كلمـات النـاس (21/2 ،24)، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص259 ، والْجَـوْهَرِيّ: الـصِّحَاح(336/1)، والْفَـارَابيّ: دِيـوَان الأَدَبِ ص271 ، وابـن حمدون: التَّذْكَرَة الحمدونيَّة(382/8، 383)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(85/4) .

[4] القائل معبد بن سعدة، وَهُوَ ابن رميلة الشَّاعِر من بني ضبَّة، وَهُوَ شاعر جاهليٌّ. يُنْظَرُ: البلاذريّ: أنـساب الأشـراف(66/4)، وابـن ماكولا: الإِكْمَال(66/5)، والقيسيّ: : توضيح المشتبه(333/5).

[5] اسْتَشْهَدَ بـهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْـلِ اللُّغَـةِ. يُنْظَـرُ: الـشَّيبانيّ: الجـيم(56/3)، وَالأَنْبَـارِيّ، أبـو بكـر: الزاهـر في معـاني كلمـات النـاس (24/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(42/6)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَـم وَالْمُحِيط الأَعْظَـم(173/4)(311/7)، والمقدسـيّ: في التَّعريـب والمعرَّب ص 129 ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَـادَّة " فهـج "، " جـدر " ، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(166/6)(384/10)، وابْـن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(445/4)، ومجمل اللُّغَة(706/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(336/1) .

[6] هُوَ النَّيطل أَيْضًا. يُنْظَرُ: ابن دريد: جمهرة الُّغة(926/2 ، 1173)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فهج " ، وتَاج الْعَـرُوس(348/10). كَمَا ذَكَـرَ الزَّبِيـدِيّ أَنَّ الفُـتيَّ ومكُّـوك الـشَّارب مِـنْ أَسْـمَاءِ مكيـال الخمر. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(214/39).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(167/6)، والْمُحِيط في اللُّغَةِ(382/3).

[9] يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(336/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(382/3)، وَالزَّبِيدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(167/6)، وابـن برِّيّ: في التَّعريب والمعرَّب ص129 .

[10] يُنْظَرُ: الزَّاهِرِ في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (24/2).

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(370/3).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ الفيْهَقَ الْبَلَدُ الْوَاسِعُ، كَمَا يُقَال: أَرْضٌ فَيْهَقٌ وَفَيْحَقٌ أَيْ وَاسِعَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَة بن الْعَجَّاجِ فِي قَوْله: (الرَّجز)

رنَّتْهُم فِي لُجِّ لَيْلٍ سَرْدَقَا وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فيف خَرْقٍ فيهقَا[1]

كَمَا يُقَال: تفَيْهَقَ فِي الْكَلَامِ، أَيْ تَوَسَّعَ فيهِ وَتَنَطَّعَ، [2]وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْله: (الوافر)

تَفَيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيص[3]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْفَيْهَقَ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ يُقَالُ: نَاقَة فَيْهَقٌ: وَهِيَ الصَّفيُّ مِنَ النُّوقِ، وَتَفَيْهَقَ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخْتَرَ.[4]

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بِقَوْلِ الزَّفَيَان: (الرَّجز)

أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يطْرُقُ وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيْهَقُ[5]

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةُ فِي الْعَيْن وَاللِّسَان والتَّاج.[6]

ـ الْفَيهَكُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ وَغَيْرُهُمَا، [7] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْفَيْهَكَ الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُور: وَامْرَأَةٌ فَيْهَكٌ عَلَى مِثَال صَيْرَفٍ ـ فَيْعَل ـ حَمْقَاءُ ـ عَنْ كُرَاع ـ ، [8] وَقَالَ الزَّبِيدِيّ الْفَيْهَكُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ ـ عَنْ كُرَاع ـ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ.[9]

ـ الْقَوْزَعُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، [10] وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَوْزَعَ الْحِرْبَاءُ، وَالْقَوْزَعُ اسْمٌ لِلْخِزْيِ وَالعَارِ ـ عَنْ ثَعْلَب ـ وَأَضَافَ الْمَيْدَانِيُّ أَنَّ الْقَوْزَعَ الدَّاهِيَةُ، كَمَا قِيلَ: قَوْزَعَ

---

[1] الدِّيوَان ص 110 .

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فهق " .

[3] الدِّيوان(389/1).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(332/26).

[5] الْبَيْت مِن شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(21/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " خفق "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(241/25).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/5 ، 263)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(347/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(127/4)، والْمُخَصَّص(215/1)(25/3 ، 341)(457/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(968/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 187 ، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(457/4)، ومجمل اللُّغَة(707/2)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1188

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فهك " ، وتَاج الْعَرُوس(311/27)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1228 ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(145/4) .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فهك " .

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(127/27).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قزع " ، وتَاج الْعَرُوس(22 ، 7 ، 10 ، 87 ، 88)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(158/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(141/1)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 506 ، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 970 ، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(219/2)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(417/11 ، 418) .

الدِّيكُ، إذَا غَلَبَ وَفَرَّ منْ صَاحِبِهِ،وَقَوْزَعٌ عَلَى فَوْعَل،قَالَ الأعْرَابِيُّ: قَلَّدتُهُ قَلائِدَ قَوْزَعٍ ـ يَعْنِي الْفَضَائِحَ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْزَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[1]

ـ الْقَوْسَرَةَ وَالْقَوْصَرَةُ: أَهْمَلَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَوْسَرَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ،لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْقَوْصَرَةَ،كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ،وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَوْسَرَةَ والقَوسَرَّة كِلْتَيْهِمَا لُغَةٌ فِي الْقَوْصَرَةِ وَالْقَوْصَرَّةِ،وَهُوَ وِعَاءٌ ـ مِنْ قَصَبٍ ـ يُوضَعُ فِيهِ التَّمْرُ مِنَ البَرَارِيّ،[2]وَيُنْسَبُ إِلى عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ـ قَوْلُهُ: (السَّريع)

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَهْ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّهْ[3]

وقِيلَ: الْعَرَبُ تُكَنِّي عَنِ الْمَرْأَةُ بِالْقَارُورةِ وَالْقَوْصَرةِ،[4]وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْصَرَة كَجَوْهَرة ـ عَلَى فَوْعَلة ـ وَقَدْ تُشَدَّدُ لامُهَا،كَحَوْصَلَة وَحَوْصَلَّة،وَدَوْخَلَة وَدَوْخلَّة،وَسَوْجَلَة وَسَوْجَلَّة،وَأَضَافَ أَنَّ الْقَوْصَرَةَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ ـ كَمَا فِي الْعُبَابِ ـ[5]وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ أَنَّهَا شِبْهُ السُّكُرَّجَة،أَوْ هِيَ الْعَظِيمةُ الأَسْفَل .[6]

قَالَ ابْنُ دُرَيْد: لاَ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً،وَذَكَرَ أَنَّ الْقَوْصَرَّةَ تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ الْقَوْصَرَة،وَقَالَ: " أَحْسَبُهَا دَخِيلَةً"،[7]

كَمَا قِيلَ: الْقَوْصَرَةُ الْخُمُّ يُجْعَلُ فِيهَا التِّبْنُ لِتَبِيضَ فِيهَا الدَّجَاجَةُ.[8]

كَمَا اسْتُخْدِمَ مِنَ الْكَلِمَةِ فِعْلٌ،يُقَالُ: قَوْصَرَ الرَّجُلُ وَتَقَوْصَرَ،أَيْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْض،[9]وَأَظْهَرَ قُصُورًا.[10]

ـ قَوْعَل والْقَوْعَلَةْ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد،لَكِنَّ ابْنَ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيَّ ـ وَغَيْرَهُمَا ـ ذَكَرُوهَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَوْعَلَةَ وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ ـ عَنْ أَبي عَمْرٍو ـ وَهُوَ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ أوِ الأَكَمَةُ،كَمَا قِيلَ: قَوْعلَ الرَّجُل إِذَا جَلَسَ عَلَيْهَا.[11]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(10/22).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " قسر "، " قصر " ،وتَاج الْعَرُوس(432/13)(283/28)(124/32)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/6 ،229)،والأَزْهَرِيَ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(281/8)،والْفيرُوزأَبَادِيَ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص594، 595،والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص 224 ،والبقاعيّ: نظم الدُّرر(395/6)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(243/1)،والفيوميّ: المصباح المنير(497/2)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(756/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(793/2).

[3] روي أنَّه لسيِّدنا عليٍّ،ولم أعثر عليه في الدِّيوان.وقد أورده كثير من العلماء.ينظر: الفراهيديّ،الخليل: العين(59/5)،وابن منظور: لسان العرب،مادَّة"قصر"،والزَّبيديّ: تاج العروس(432/13)(354/31).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(281/8)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " قصر "،والفيوميّ: المصباح المنير(497/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(432/12).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(283/28).

[6] نفسه(283/28).

[7] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(743/2).

[8] نفسه(743/2)،والْفيرُوزأَبَادِيَ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1427 ،وَالزَّبِيدِيَ: تَاج الْعَرُوس(124/32).

[9] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(329/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(261/5)والزَّمَخْشَرِيَ: أساس البلاغة ص510 ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " قصر"،الفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص595،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(432/13).

[10] يُنْظَرُ: عطا اللَّه،إلياس: معجم الأفعال الرُّباعيَّة ص 138 .

[11] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " قعل " ،وتَاج الْعَرُوس(262/30)،والْفيرُوزأَبَادِيَ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1355 .

كَمَا قِيلَ: عُقَابٌ قَوْعَلَة وَقَيْعَلَة، تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ وَتَعْلُوهَا.[1]

ـ قَوْقَسَ وَالْقَوْقَسَةَ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ فِـي الثُّلاثـيّ (قَقَـس)، يُقَال: قَوْقَسَ، مِثْل: جَوْجَسَ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ ،وَقَوْقَسَ الرَّجُلُ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ.[2]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الْقَوْقَسَةَ ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِي مُصَنَّفِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبي سَـمُرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِـي جَنَـازَةِ أَبِـي الدَّحْـدَاحِ وَهُـوَ رَاكِبٌ عَلَـى فَـرَسٍ وَهُـوَ يَتَقَوْقَسُ بِهِ وَنَحْنُ حَوْلَهُ.[3]

ـ الْقَوْقَلُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَوْقَـلَ الذَّكَرُ مِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ،[4] وَالْقَوْقَلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الأَنْصَارِ.[5]

وَالْقَوَاقِلُ مِنَ الْخَزْرَجِ، كَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَجَارَ الإِنْسَانُ بِيَثْرِبَ: قَوْقِلْ ثُمَّ قَدْ أَمِنْتَ .[6]

ـ الْقَوْلَعُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيَّ ـ وَغيرَهُمَـا ـ ذَكَـرُوا أَنَّ الْقَوْلَـعَ طَـائِرٌ أحمـرُ الرِّجْلَيْنِ، كَأَنَّ رِيشَهُ شَيْبٌ مَصْبُوغٌ، وَمِنْهُ مَا يكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَغْبَرَ، وَهُوَ يُوطْوِطُ، وَقَدْ حَكَاهَا كُـرَاع فِـي بَابِ (فَوْعَل)،[7] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْلَعَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ كِنْف الرَّاعِي.[8]

ـ الْقَوْمَسُ: أَهْمَلَهَـا الخَلِيـل بـنُ أَحْمَد، بَيْنَمَـا أَوْرَدَهَـا ابْـنُ مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ[9] بِمَعْنَـى الْمَلِـكِ الشَّرِيفِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَولِ الشَّاعِرِ[10]:

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/217)، وَابن منظور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قعل" ، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1355 وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/260).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قوس "، " شـــلا "، وتَـاج الْعَـرُوس(16/389)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(9/178). وأشلى الكلب والشَّاة إذا دعاه وأغراه للقدوم .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قوس" .

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(16/389)، وابن أبي شيبة: مسند ابن أبي شيبة(2/478).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قفل "، تَاج الْعَرُوس(30/271)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص1356 ، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/133).

[5] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1356، والزَّبيبيديّ: تَاج الْعَرُوس(30/271) .

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ ،لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قفل " ، وابن قتيبة: المعارف ص 109 .

[7] نفسه، مَادَّة " قلع "، وتَاج الْعَرُوس(22/72)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/220)، والْمُخَصَّص(2/346) .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(22/72) .

[9] يُنْظَـرُ: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة " قمـس"، وتَـاج الْعَـرُوس(16/399)(17/193)، وَابْـن دُرَيْـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(2/1178)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(5/301)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(2/250)، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص732.

[10] أنشده الصَّاغَانِيّ للفضل بن العبَّاس اللَّهَبيّ، وَهُـوَ المعـروف بالأخـضر اللَّهـبيّ، وَهُـوَ شـاعر مـن فُـصحاء بـني هاشـم، كـان معاصـرًا للفرزدق والأحوص ،وله معهما أخبار، في شعره رقَّة .توفي في خلافة الوليـد سـنة خمـسٍ وتـسعين هجريَّـة .يُنْظَـرُ: الآمـديّ: المؤتلـف والمختلف ص13، والأَصْفَهَانِيّ: الأغانيّ(16/185) .

(الخفيف)

وَأَبي هَاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي   قَوْمَسٌ مَنْصِبي وَلَمْ يَكُ خَيْشَا[1]

وَقِيلَ: الْقَوْمَسُ قَعْرُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: وَسْطُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ، وَقِيلَ: مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِكَالْقَامُوس، وَقِيلَ الأَمِيرُ بالرُّومِيَّةِ، وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْقَوْمَسَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ الأَمِيرُ باللُّغَةِ النَّبْطِيَّةِ ـ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَن ابْن عَبَّادٍ .[2]

ـ الْقَوْنَسُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ قَوْنَسَ الفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيهِ مِنَ الرَّأس، وَكَذَلكَ قَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السِّلاَح.[3]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ الْقَوْنَسَ أعلَى الْبَيضَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، وَذَكَرَ ـ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ـ أَنَّ الْقَوْنَسَ مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ، وَقَالُوا: قَوْنَسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، كَمَا ذَكَرَ ـ عَنْ النَّضْر بْن شُمَيل ـ أَنَّ الْقَوْنَسَ فِي الْبَيْضَةِ سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جُمْجُمَتِهَا، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلاَهَا، وَالْجُمْجُمَةُ ظَهْرُ الْبَيْضَةِ، وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لاَ جُمْجُمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا الْمُوَاءِمَة، [4]وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ القَوْنَسَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَجَمْعُهُ قُنُوسٍ ـ عَن ابْنِ عَبَّادٍ ـ وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ فِي قَوْلِه[5]:   (السَّريع)

أَبْلِغْ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا   أَمْس بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوس[6]

قَالَ الزَّبيدِيُّ: إنَّ جَمْعَ الْقَوْنَس قَوَانِس، وَقُنُوس، وَذَكَرَ أَنَّ قَوْنَسَ الْفَرَس مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ نَاتِئٌ مَا بَيْنَ أُذُنَي الْفَرَسِ، وَقِيلَ: مُقَدَّمُ رَأْسِهْ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ:   (المنسرح)

اضْرِبْ عَنْكَ الهُمُومَ طَارِقَهَا   ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ[7]

---

[1] تَفَرَّدَ الزَّبيدِيّ في الاستشهاد به ،في أكثر من مَوْضِع .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(399/16)(193/17 ، 200).والقومس: الأمير والخيش: الرَّجُل الدَّنيء .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(339/16)(200/17). كَمَا ذ كر ابن عساكر المقطوعة الَّتي فيها هَذَا الْبَيْت ولم أجدها إلاَّ عِنْدَه . يُنْظَرُ: تَارِيخ مَدِينَة دِمَشْق(341/48 ، 342).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(399/16).

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(80/5)(9/8) .

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " قنس" .

[5] الأفوه: اسمه صلاءة بن عمرو بن مالك، أبو ربيعة، من بني أود من مُذحج، شاعر يماني جاهليّ، لقِّب بالأفوه لأَنَّهُ كان غليظ الشَّفتين، ظاهر الأسنان، وَقَدْ كان سيِّدَ قومه وقائدَهم في حروبهم، وَهُوَ أحد الشُّعراء الحكمَاء في عصره. يُنْظَرُ: ابن عبد ربِّه: العقد الفريد(360/3)، وابن قتيبة: الشِّعر والشُّعراء(223/1)، والأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(198/12).

[6] الدِّيوان ص88، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(238/6)، والْمُخَصَّص(83/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قنس"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(404/16).

[7] نسبه غير واحد لطرفة بن العبد، ولم أجده في شعره، وقِيلَ: أَنَّهُ مصنوع عليه .والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن ص257 وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(852/2 ، 1176)، وابن عبد ربِّه: العقد الفريد(318/5)، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَاب(81/1)، والْخَصَائِص(126/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(421/4)، والزَّمَخْشَريّ: الكشاف(89/4 ، 241)، وأساس البلاغة ص 524 ، والأنباريّ: أبو بركات: الإنصاف في مسائل الخلاف(568/2)، والْجَوْهَريّ: الصِّحَاح(967/3)، وابن هشام: مغني اللَّبيب ص 842 ، وابْن مَنْظُورٍ: لسان الْعَرَب، مَادَّة " قونس"، " هُوَل "، " نون " ، وأبو حيَّان: البحر المحيط(377/7)(7/8)، ووَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(478/11)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(405/16)، وَقَدْ ذَكَرَه السُّيُوطِيّ في الأبيات المستشهد بها وقِيلَ : إنَّها مصنوعة.يُنْظَرُ: المزهر(140/1).

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَوْنَسَ جَادَّةُ الطَّرِيق، [1] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْقَوْنَسَ مِنَ القِنْس، وَهُوَ كُلُّ شَيءٍ ثَبَتَ تَحْتَ شَيءٍ أَوْ فِي شَيءٍ ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ. [2]

ـ الْقَيْخَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَيْخَمَ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، [3] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ فِي قَوْله: (الرَّجز)

وَشَرَفًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَيْخَمَا [4]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْخَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ الْمُشْرِفُ الْمُرْتَفِعُ . [5]

ـ الْقَيْذَرُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمْ ـ أَنَّ قَيْذَرَ اسْمٌ يُقَالُ: لِقَاذِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، [6] وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ، أَنَّ اللهَ قَالَ لِرُومِيَّةَ: "إِنِّي أُقْسِمُ بِعِزَّتِي لأَهَبَنَّ سَبْيَكَ لِبَنِي قَاذِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ـ يَعْنِي بِذَلكَ الْعَرَبَ. ، [7] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْذَر كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ . [8]

ـ قَيْصَرُ: لَمْ يَذْكُرِ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ غَيْرَ قَوْلِهِ: "، الدَّنَانِيرُ الْقَوْقِيَّةُ مِنْ ضَرْبِ قَيْصَرَ " ، [9] وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَيْصَرَ اسْمُ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ، أَوْ لَقَبُ مَنْ مَلَكَ الرُّومَ، [10]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(404/16).كَمَا ذَكَرَ كَثير مِن أصحاب الْمُعْجَمَات الْعَرَبيَّة معاني القونس. يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(967/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(313/8)(74/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(232/1)(46/2، 83)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(32/5)، ومجمل اللُّغَة(735/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 732، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(292/5)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص224، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص269 .

[2] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(852/2).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قخم "، وتَاج الْعَرُوس(235/33)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(544/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1480 .

[4] الدِّيوَان ص245 .والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(544/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قخم " وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(235/33).

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(235/33).

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(133/5)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قذر " ، وتَاج الْعَرُوس(386/13)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(346/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(372/5).

[7] يُنْظَرُ: ابن الجزريّ: النِّهاية في غَرِيب الْحَدِيث(29/4).كَمَا ذَكَرَه الخَلِيل وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ . يُنْظَرُ التَّوثيق السَّابق.

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(386/13).

[9] يُنْظَرُ: الْعَيْن(238/5).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قصر" ، وتَاج الْعَرُوس(440/13 ، 441)(399/17)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(478/1)(1172/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(261/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص595 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَب ص271 .

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْصَرَ وَكَوْمَ قَيْصَرَ، قَرْيَتَانِ بِالشَّرْقِيَّةِ، وَقَرْيَةُ مُنْيَةِ قَيْصَر، وَتَلْبَنْتْ قَيْصَر فِي مُحَافَظَةِ الْغَرْبِيَّةِ.[*]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ قَيْصَرَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ.[1]

ـ **الْقَيْعَرُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْعَرَ الرَّجُلُ الْمُتَقَعِّرُ فِي كَلَامِهِ، الْمُتَشَدِّقُ فِيهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ قَيْعَرُ وَقَيْعَارُ مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ، مُتَشَدِّقٌ فِيهِ.[2]

ـ **الْقَيْعَلُ وَالْقَيْعَلَةُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [3] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فذَكَرَ الْقَيْعَلَةَ فقَط، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ: قَيْعَلَةٌ أَوْ وَقَوْعَلَةٌ الْعُقَابِ الَّتِي تَأْوِي إِلَى قَوَاعِلِ الْجِبَالِ ـ وَهِيَ رُؤُوسُهَا ـ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْعَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَقَالَ: الْقَيْعَلُ الأَرْنَبُ الذَّكَرُ، وَهُوَ ما ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا، كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الْقَيْعَلَةَ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ وَهِيَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ.[3]

ـ **الْقَيْعَمُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْعَمَ السِّنَّوْرُ ـ وَهُوَ الْخَيْطَلُ وَشُنَارَى أَيْضًا ـ [4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ الْقَيْعَم كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ الضَّخْمُ الْمُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ.[5]

ـ **الْقَيْفَطُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقَيْفَطَ كَثِيرُ النِّكَاحِ،[6] وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْقَيْفَطَ وَالْقَيْفَطِيَّ الْكَثِيرُ النِّكَاحِ، وَقَالَ: الْقَيْفَطُ فَيْعَل مِنَ الْقَفْطِ، كَخَيْطَف مِنَ الْخَطْفِ،[7] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْقَيْفَطَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَرَجُل قَفَطَى كَذَلِكَ.[8]

---

[*] ينظر: تاج العروس(441/13).

[1] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قعر" ،وتَاج الْعَرُوس(453/13)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 597 ،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(197/1)، والْمُخَصَّص(208/1 ،215) ،والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(278/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1172/2) وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(162/1) .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قعل"، وتَاج الْعَرُوس(261/30)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(167/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1355 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(189/11)

[3] تَاج الْعَرُوس(261/30)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(175/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(217/1).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قعم "، وتَاج الْعَرُوس(289/33)، وابن فارس: مجمل اللُّغَةِ(759/2)، ومَقاييس اللُّغَةِ(107/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1485، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(203/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(190/1).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(289/33).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فقط "، وتَاج الْعَرُوس(50/20)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(88/6)، والْمُخَصَّص(499/1)(487/4)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(331/5)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(306/1). وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فقط " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(50/20).

ـ الْقَيْقَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [1]أَمَّا ابْـنُ مَنْظُـورٍ فَـذَكَرَ أَنَّ الْقَيْقَبَ سَيرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا، [2]وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَان خَشَبٌ تُعْمَـلُ أَوْ تُتَّخَـذُ مِنْـهُ الـسُّرُوجُ، قَـالَ ابْـنُ دُرَيْدٍ: هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ(آزادِرَخْت)وَهُوَ عِنْدَ الْمُوَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(الرَّجز)

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ[3]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَالْقَيْقَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ[4]

(الرَّجز)

لَوْلاَ حِزامَاهُ وَلَوْلاَ لَبَبُهْ

لَقَحَّمَ الْفَارِسَ لَوْلاَ قَيْقَبُهْ

وَالسَّرْجُ قَدْ وَهَى مُضَبَّبُهْ [5]

وَقِيلَ: الْقَيْقَبُ الَّذِي وَسْطَ الْفَأْسِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (السَّريع)

إِنِّيَ مِنْ قَوْمِيَ فِي مَنْصِبٍ كَمَوْضِعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْقَبِ[6]

ـ الْقَيْقَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيَّ ـ وَغَيْرَهُمَـا ـ أَوْرَدَوهَـا مُجْمِعِـينَ عَلَى أَنَّ الْقَيْقَمَ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ، يُقَالُ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ: رَجُـلٌ قَـيْقَمٌ ـ عَـنْ كُـرَاعٍ ـ وَاسِـعُ الْخُلُـقِ، [7]وَأَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ققب "، وتَاج الْعَرُوس(**67/4**)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(**204/1**)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**133/2**)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**294/9**)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**143/6**)، والْمُخَصَّص(**111/2**)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(**136 74/2**).

[2] القَرَبُوس كَحَلَزُون: حنو السَّرج، وهما قَرَبُوسَانِ، ، وهما متقدّم السَّرج ومؤخَّره، يُقَال لَهُمَا: حنـواه، وهمـا مـن الـسَّرج بمنزلـة الـشَّرخَيْنِ ، مـن الرَّحل، وجمعه قرابيس، قَالَ ابْنُ دريد: وفي القَرَبـوس العَضُدان، وهمـا رِجْـلاه اللَّتـان تقعـان عَلَـى الـدَّفتين، وهمـا باطنـا العـضدين. يُنْظَـرُ: تَـاج الْعَرُوس(**361/16**).

[3] قال الـشَّيبانيّ أَنَّـهُ لـشاعر اسمـه الفـضل ، ولم أتبَـيْنَ مـن هُـوَ، وَقَـدْ استـشهد بـه الـشَّيبانيّ وابْـن مَنْظُـورٍ وَالزَّبِيـدِيّ بهـذه الرِّوايـة. يُنْظَـرُ: الجيم(**23/2**) ، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ققب " ، وتَاج الْعَرُوس(**67/4**). وَقَدْ استشهد به الأَزْهَرِيّ ـ مِنْ غَيْرِ نِـسْبَةٍ ـ بتبـاين طفيـف، حيـث ذَكَـرَ (القبقب المركاح) . يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**240/8**) . كَمَا ذَكَرَ الأَزْهَرِيّ أَنَّ القبقب عِنْدَ الْعَرَب خشب السَّرج.

[4] هُوَ دكين بن رجاء الفقيميّ، راجز، اشتهر في العصر الأمويّ، ت سنة خمس ومئة هجريَّة. يُنْظَرُ: ابن قتيبة: الشِّعر والشُّعراء(**610/2**)وابْــن عَــسَاكِرٍ: تَــاريخ مَدِينَــةِ دِمَــشْق(**306/17**)، والْحَمَــوِيّ، يَــاقُوت: معجــم الأدبــاء(**321/3**)، وابــن عبــد ربِّــه: العقــد الفريد(**322/1**)، والأَصْفَهَانِيّ: الأغانيّ(**299/9**).

[5] استشهد به ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ . يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " شعب"، " ققب"، وتَاج الْعَـرُوس(**139/3**)(**67/4**). كَمَـا استـشهد الخَلِيـل بـن أَحْمَد بِالْبَيْت الثَّاني من الرَّجز . يُنْظَرُ: الْعَيْن(**264/1**). قال الزَّبِيدِيّ: جعل القيقب السَّرج نفسه. تَاج الْعَرُوس(**68/4**) .

[6] تَفَرَّدَ ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ. يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَـادَّة " ققـب " ، وتَـاج الْعَـرُوس(**68/4**) . قـال الزَّبِيـدِيّ: " فجعـل القيقـبَ حديدةً في فأس اللِّجام. تَاج الْعَرُوس(**68/4**) .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ققم "، وتَاج الْعَـرُوس(**303/33**)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(**148/6**)، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص**1486** ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(**5/2**).

الْقَيْــقَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ[1] وَقَدْ تَفَرَّدَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ بِالْقَوْل: الْقَيْقَمُ وَالْقَمْقَامُ صِغَارُ الْقِرْدَانِ، وَالْعَـدَدُ الْكَـثِيرُ وَمُعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعُ الْفَضْلِ.[2]

ـ الْقَيْلَعُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْـنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ وَغَيْرُهُمَـا،[3] بِمَعْنَـــى الْمَـرْأَةِ الضَّخْمَةِ الْجَافِيَةِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَلْعَةِ، وَهِيَ الـسَّحَابَةُ الـضَّخْمَةُ، وَكَـذَلِكَ قَلْعَـةُ الْجَبَـلِ وَالْحِجَارَةِ،[4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ القَيْلَعَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرِّجْلَيْنِ وَالْقَوَامِ ـ عَنِ الـصَّاغَانِيّ ـ[5] وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .[6]

ـ الْقَيْهَلُ والْقَيْهَلَةُ: أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيـدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَـا ـ وَقَـدْ ذَكَـرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ قَيْهَلَ اسْمٌ "، حَيَّا اللهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ، أَيْ الطَّلْعَة ،[7] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْقَيْهَلَ وَالْقَيْهَلَـةَ الطَّلْعَـةُ الْحَسَنَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَيَّ اللَّهُ هَـذِهِ الْقَيْهَـلَةَ، كَمَا بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ قَيْهَـــلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فيعَل ـ اسْـمٌ ـ عـن ابـن سِيدَهْ ـ،[8] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ التَّقَهُّلِ، وَهُوَ رَثَاثَةُ الْمَلْبَس.[9]

ـ كَوْأَدَ كَوْأَدَةً: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ، وَقَالاَ: كَوْأَدَ كَوْأَدَةً، إذَا عَـدَا وَأَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ، وَمِثْلُهَا دَوْدَأَ دَوْدَأَةً، وَتَوْأَدَ تَوْدَأَةً،[10] وَأَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ كَـوْأَدَ كَحَوْقَـلَ ـ عَلَـى فَوْعَـل ـ .[11]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(66/22).

[2] يُنْظَرُ: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(222/55).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قلع " ، وتَاج الْعَرُوس(66/22).

[4] تَهْذِيب اللُّغَةِ(166/1).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(66/22).

[6] يُنْظَرُ: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(182/1).

[7] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قعل " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَـرُوس(303/30)، والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(124/4) والْفِيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص1358 ، 1359 والدِّمَشْقِيّ، أحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص 149 ، 179 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2) .

[9] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دأدأ " ، وتَاج الْعَرُوس(218/1 ، 285) .

[11] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(285/1).

ـ الْكَوْثَرُ: أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكَوْثَرَ نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، يَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ،[1] وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ: L X W V M[2]

وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ قَالَ: (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ فَلْيُدْخِلْ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهْ).[3]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْثَرَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أُعْطِيَ لِلنَّبيّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَأَجْمَعَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكَوْثَرَ عَلَى فَوْعَل، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْثَرَ كَجَوْهَر، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ: الْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الْغُبَارِ، إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أُمَيَّةُ الْهُذَلِيُّ بقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارَب)

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْـ ـــنَ وَحَمْحَمْنَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلاَلِ[4]

كَمَا يُقَالُ: تَكَوْثَرَ الْغُبَارُ، إِذَا كَثُرَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِربقَوْلِهِ[5]: (الطَّوِيل)

أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا[6]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(348/5)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثر" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(18/14، 19)(310/18، 345)(175/23)(375/28)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص476 ، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/10)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(161/5 ، 162)، ومجمل اللُّغَة(778/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(793/6)، والْمُخَصَّص(444/2)، والْكَفَوِيّ: الكليَّات ص776 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(240/6 ، 241)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص269، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(803/2)، والفيروزأبادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص606، والفيوميّ: المصباح المنير(526/2)، والرَّازيّ: مختار الصِّحَاح ص235، والزَّمَخْشَرِيّ: الكشَّاف(811/4 ، 812)، والثَّعالبيّ: تفسير الثَّعالبيّ(308/10)، والقرطبيّ: الجامع لأحكام القرآن(216/20)، و أبو حيَّان: البحر المحيط(521/8)، الدِّمَشْقِيّ، أبو حفص: اللُّبَاب فِي عُلُومِ الْكِتَابِ(520/20)، الألوسيّ: روح المعاني(244/30 ، 245).

[2] الكوثر آية 1.

[3] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(348/5)، والطَّبريّ: جامع البيان عن تأويل القران(321/30)، والسَّمْعَانِيّ: تفسير السَّمْعَانِيّ(291/6)، وابن الجزريّ: النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَرِ(21/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كثر"، الجرَّاحيّ، إسماعيل: كشف الخفاء ومزيل الإلباس(111/1)، والمقدسيّ، مرعيّ الكرميّ: الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعةص134 .

[4] يقول: هُوَ من الحمير، يحمي حقيقته، وَهُوَ مايحقُّ عليه أن يحميه، واحتدمن اشتدَّ عدوُهنَّ، والاحتدام شدَّة غليان القدر، وحمحم في كوثر، أي في غبار كثير، والجلال: جمع دُلٍّ. أي شبَّه الغباربجلال الدَّواب، وجلال كلِّ شيء غطاؤه، جمع جُلٍّ، بفتح الجيم وضمِّها وتشديد اللَّام. ديوان الهذليِّيين(181/2)، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن هشام: السِّيرة النَّبويَّة(240/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(161/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/6)، والْمُخَصَّص(243/1)(44/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كثر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(18/14).

[5] قال الزَّبِيدِيّ: هُوَ حسَّان بن نشبة العدويّ. تَاج الْعَرُوس(21/14)(251/20)وَقَدْ بَيَّنَ التَّبريزيّ أَنَّ فِي اسمه تصحيفاً، وَقَالَ: الصَّواب أَنَّهُ جِسَاسُ بنُ نشبةَ التَّيميّ، دِيوَان الْحَمَاسَةِ(124/1).

[6] الْبَيْت من شَوَاهِد: أبي القاسم ، الحسين بن محمد: المفردات في غريب القران ص426، والقرطبيّ: الجامع لأحكام القران(216/20)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثر"، والتَّبريزيّ: دِيوَان الْحَمَاسَةِ(125/1)، والدِّمَشْقِيّ، أبو حفص: اللُّبَاب فِي عُلُومِ الْكِتَابِ(520/20)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(21/14)، والشَّوكانيّ: فتح القدير(502/5)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(803/2).

وَرَجُلٌ كَوْثَرٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بْنُ زَيدٍ الأَسَدِيُّ بقَوْلِهِ:

(الطَّويل)

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلَ كَوْثَرَا[1]

كَمَا ذَكَرَهَا لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ بقَوْلِهِ: (الطَّويل)

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ[2]

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قَدِمَ فُلاَنٌ بِكَوْثَرٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فَوْعَل مِنَ الْكَثْرَةِ، وَالْكَيْثَرُ وَالْكَوْثَرُ وَاحِدٌ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلدِّلاَلَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ.[3]

وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْكَوْثَرَ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَذَكَرَ أَنَّ كَوْثَرَ بالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِهَا، قِيلَ: إِنَّهُ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ،[4] وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِرِ بقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارَب)

أَيَنْسَى كُلَيْبٌ زَمَانَ الْهُزَا لِ وَتَعْلِيمَهُ صِبْيَةَ الْكَوْثَرِ[5]

ـ الْكَوْثَلُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ.[6] أَمَّا الْخَلِيلُ فَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْثَلَ مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يَكُونُ فِيهِ الملاَّحُ وَمَتَاعُهُ، وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْثَلَ عَلَى فَوْعَل مِنَ الْكَثْلِ، وَهُوَ مَاذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّ الْكَثْلَ أَصْلُ بَنَاءِ الْكَوْثَلِ، وَهُوَ عَلَى فَوْعَل ـ كَمَا تقدَّم فِي الْعَيْن ـ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنِ اللَّيْثِ ـ أَنَّ الْكَوْثَلَ مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ وَقَدْ تُشَدَّدُ اللاَّمُ فَيُقَالُ: كَوْثَلّ، وَفِي الْكَوْثَلِ يَكُونُ الْمَلاَّحُونَ وَمَتَاعُهُمْ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

حَمَلْتُ فِي كَوْثَلِهَا عَوِيفَا[7]

---

[1] الدِّيوَان(76/1) .

[2] الدِّيوَان ص 70 .

[3] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثر " .

[4] يُنْظَرُ: الْحَمَويّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(487/4).

[5] للبيت روايتان، الأولى ماتقدَّم في الْبَيْت، والثَّانية: سورة الكوثر. وَقَدْ تَفَرَّدَ يَاقُوت الْحَمَويّ والزَّمَخْشَرِيّ بالرِّواية الأولى. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(487/4)، وربيع الأبرار(258/1)، والْبَيْت لشاعر ـ لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ ـ يهجو الحجَّاج بن يوسف. أما من ذَكَرَ الْبَيْت بسورة الكوثر فكثير. يُنْظَرُ: ابن قتيبة: المعارف ص 548، وابن أبي حديد: شَرْح نَهْجِ الْبَلاغَةِ(102/20)، والحنبليّ، ابن العماد: شذرات الذَّهب(107/1)، والثَّعالبيّ: ثِمَار الْقُلُوبِ فِي الْمُضَاف وَالْمَنْسُوبِ ص 243، والعاصميّ، عبد الملك: سمط النُّجوم العواليّ في أنباء الأوائل والتَّوالي(295/3).

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(349/9)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثل "، " سكن "، " خزر "، "دطر"، وتَاج الْعَرُوس(360/30)(35/ 212)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(241/6)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(162/5)، ومجمل اللُّغَة(779/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(794/6)، والْمُخَصَّص (18/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1359، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1809/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/ 93)(41/10، 103)(212/13)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(23/2)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 269 .

[7] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والرَّجز من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 537، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثل" . وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ (عويقًا)، بدلاً من (عويفا) .

وَقَدْ ذَكرَ الزَّبيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْثَلَ صَدْرُ السَّفِينَةِ ـ عَنْ أَبي عَمْرٍو بْن الْعَلاَءِ ـ وَالدَّوْطِيرَةُ كَوْثَلُهَا، وَالْكَوْثَلُ سُكَّانُهَا، وَأَضَافَ الزَّبيديُّ ـ نَقْلاً عَنْ أَبي عُبَيْد ـ الْخَيْزُرَانَةُ السُّكَّانُ، وَهُوَ الْكَوْثَلُ، وَقَدْ ذَكرَهَا الأَعْشَى بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقارَب)

تَكأْكأَ مَلاَّحُهَا وَسْطَهَا   مِنَ الْخَوْف كَوْثَلَهَا يَلْتَزِمْ[1]

كَمَا ذَكرَالزَّبيدِيُّ أَنَّ كَوْثَل رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، إِلَيْهِ يُعْزَى سِبَاعِ بْن كَوْثَل الشَّاعِرِ، نَقلَهُ ابْنُ سِيدَهْ، وَجَمْعُ الْكَوْثَلِ الْكَوَاثِلُ وَأَكْثَالٌ، وَأَكْثَالٌ مَوْضِعٌ ـ عَنِ الْفَرَّاءِ ـ وَالْكَوَاثِلُ أَرْضُ ذِيْبَانَ تَلِي أَرْضَ كَلْبٍ،[2] وَالْكَوْثَلُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ.[3]

ـ كَوْدَحُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ كَوْدَحَ اسْمٌ ،وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّهُ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[4]

ـ الْكَوْدَنُ: ذَكرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْكَوْدَنَ وَالْكَوْدَنِيَّ الْبَغْلُ وَالْفِيلُ،[5] وَقَدْ ذَكرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّويل)

خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ صُدُور الْكَوْدَنِ   إِلَى قَصْعَةٍ فيهَا عُيُون الضَّيَاونِ[6]

وَقَدْ ذَكرَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ الْكَوْدَنَ وَالْكَوْدَنِيَّ الْبِرذَوْنُ الْهَجِينُ،[7] وَقِيلَ: هُوَ الْبَغْلُ، وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ الثَّقِيلِ "كَوْدَنًا "، تَشْبِيهًا بِالْبَغْلِ، وَقَدْ ذَكرَهَا الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ بِقَوْلِهِ[8]: (الْبَسِيط)

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بالرَّأْس مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكُلاَّبِ[9]

وَقِيلَ: الْكَوْدَنُ رَجُلٌ مِنَ هُذَيل،[10] وَهُوَ مَا ذَكرَهُ الزَّبيدِيُّ أَيْضًا، وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْدَنَ الْبَلِيدُ ـ عَلَى التَّشْبيهِ

---

[1] الدِّيوَان ص 39 .

[2] يُنْظَرُ: الْحَمَويّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(486/4)، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (103/1).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(316/30).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مادَّ " كدح " ،وتَاج الْعَرُوس(71/7)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(73/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص304 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(330/5).

[6] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(330/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/10)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كدن"، الزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص538 .

[7] قال الزَّبيدِيّ: البرْذَونُ، دابَّة خاصَّة لا تكون إلاَّ من الخيل، والبراذين: الجفاة من الخيل .تَاج الْعَرُوس(246/34).

[8] اسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النُّميريّ، أبو جندل، من فحول الشُّعراء المحدثين، كان من جلَّة قومه، لقِّب بالشَّاعِر النُّميريّ لكثرة وصفه الإبل. توفي سنة تسعين هجريَّة. يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(168/24)، والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القاليّ(50/1).

[9] الدِّيوَان ص 10 . ونافة جُنَادف وجُنَادِفة سمينة ظهيَرة. يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(102/23).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كدن " .وَهُوَ أَبو الشَّاعِر ربيعة بن كودن الهذليّ. يُنْظَرُ: ذَكَرَه الزَّبيدِيّ. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(140/21).

بالْبِرْذَوْن،الْمُوكَفُ ـ عَن الْجَوْهَرِيِّ ـ وَالْكَوْدَنُ الثَّقِيلُ،وَمِنْهُ كَوْدَنَ فِي مَشْيِهِ كَوْدَنَةً،وَذَلِكَ إِذَا أَبْطَأَ وَثَقُلَ،[1] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "رَجُلٌ ذُو كِدَنَةٍ غَلِيظُ اللَّحْمِ مَحْبُوكٌ،وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْكَوْدَنِ،وَهُوَ الْبِرْذَوْنُ،وَالْجَمْعُ كَوَادِنُ ،وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.[2]

ـ الْكَوْسَجُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْسَجَ مَعْرُوفٌ،دَخِيلٌ،[3] وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ السِّنَاطَ الْكَوْسَجُ مِنَ الرِّجَال،[4] كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ أَنَّ الْكَوْسَجَ الأَثَطُّ،[5]وَفِي الْمُحْكَمِ الَّذِي لاَشَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ،[6]نُقِلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ـ أَنَّهُ النَّاقِصُ الأَسْنَان،وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْمُعَرَّبِ،قَالَ سِيبَوَيهِ: " أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كَوْسَه"[7] وَقِيلَ: الْكَوْسَجُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ،وَهِيَ اللَّخْمُ،وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهَا سَمَكَةٌ لَهَا خُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ،كَمَا ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْكَافَ وَالسِّينَ وَالْجِيمَ مُهْمَلَةٌ غَيْرَ الْكَوْسَجِ،وَهُوَ مُعَرَّبٌ لاَ أَصْلَ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ،[8] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْكَوْسَجَ وَالْكَوْسَقَ مُعَرَّبٌ.[9]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْسَجَ الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ،أَوْ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ،وَالْبَطِيءُ مِنَ الْبَرَاذِينَ ، وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً،حَيْثُ يُقَالُ: كَوْسَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَوْسَجًا،وَقَالَوا: مَنْ طَالَتْ لِحْيَتُهُ تَكَوْسَجَ عَقْلُهْ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْسَجَ لَقَبُ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ بَهْرَانَ الْمَرْوَزِيُّ،[10]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(225/3)(36/47).كَمَا ذَكَرَ كثير من أهل اللُّغَة ماتقدَّم في الْعَيْن واللِّسَان والتَّاج.يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(680/2)(1176/2)،والأنباريّ،أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (296/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(756/6)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1583 ،وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(166/5)،ومجمل اللُّغَة(780/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2187/6)والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 538،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(212/6)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/10)،والْكَفَويّ: الكليَّات ص449 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(43/2)،والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص235،والنُّويريّ: نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُون الأَدَبِ(234/9)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص269 .

[2] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(680/2).

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(288/5).

[4] نفسه: (215/7).والسِّنَاط: الرَّجُل الَّذِي لا لحية له.يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(389/19).

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كسج "،وتَاج الْعَرُوس(173/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(157/6)(270/8)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(149/6)(124/9)،والْمُخَصَّص(102/2)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(620/1)(1178/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَة(183/7)(5/10)(75/11)(237/12)،والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص35 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(337/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص260 ،583 ،863 ،868،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(224/1 ،226) .

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَم وَالْمُحِيط الأَعْظَم(675/6).

[8] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/10).

[9] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كسج "، " ثطط "، " كسق"،" جمل"، " لخم " .

[10] يُنْظَرُ ترجمته: البغداديّ،أبو بكر: تَارِيخ بَغْدَاد(362/6)،وابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَة دِمَشْق(281/8)،والشَّيبانيّ،أبو الحسن: الْكَامِل في التَّارِيخ(181/6).

وَلَقَبُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصِّيِّ،[1] وَعَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ الْحَنَفِيِّ الْيَمَامِيِّ،[2] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: كُلُّهُمْ مُحَدِّثُونَ.[3]

ـ الْكَوْسَقُ: أَهْمَلَهَاالخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْسَقَ هُوَ الْكَوْسَجُ نَفْسُهُ، وَكِلاَهُمَا مُعَرَّبٌ،[4] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْسَقَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ، وَقَالَ: إِبْدَالُ الْهَاءِ قَافًا كَثِيرٌ فِي الْمُعَرَّبَاتِ مِثْل الْيَرْمَق.[5]

ـ الْكَوْسَلَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْسَلَةَ وَالْكَوْسَالَةَ وَالْكَوْشَلَةَ وَاحِد، وَهِيَ الْحَوْثَرَةُ وَالْكَمَرَةُ وَالْكَمْهَدَةُ وَالْفَيْشَةُ وَالْفَيْشَلَةُ، وَهِيَ رَأْسُ الإِذَافِ، أَوْ الْحَشَفَةُ.[6]

ـ الْكَوْشَلَة: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْشَ رَأْسُ الْكَوْشَلَةِ، وَالْكَوْشَلَةُ الْفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وَهِيَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا.[7]

كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكَوْشَلَةَ هِيَ الْكَوْسَلَةُ نَفْسُهَا، وَهِيَ الْحَشَفَةُ.[8]

ـ الْكَوْكَبُ والْكَوْكَبَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (ك.و.ك.ب) مُسْتَعْمَلٌ فَقَطْ، وَقَالَ: الْكَوْكَبُ النَّجْمُ، وَيُسَمَّى الثَّوْرُ كَوْكَبًا حَيْثُ يُشَبَّهُ بكَوْكَبِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يُقَالُ لِلْبَيَاض كَوْكَبًا، وَالْكَوْكَبُ الْقَطَرَاتُ الَّتِي تَقَعُ باللَّيلِ عَلَى الْحَشِيش،[9] وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَعْشَى بقَوْلِهِ: (الْبَسِيط)

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(174/6).ولم أعثر على ذكر له إلا عند الزَّبيديِّ .

[2] هُوَ المعروف بأبي عبد الله الْكَوْسَج.يُنْظَرُ: الْبُخَارِيّ: التاريخ الكبير(78/6)،وابن الزَّكيّ: تهذيب الكَمَال(472/16)،والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(284/12)،وابن حجر: تهذيب التَّهذيب(114/6)،ولسان الميزان(277/7).

[3] تَاج الْعَرُوس(173/6 ،174).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كسق" ،وتَاج الْعَرُوس(347/26)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(149/6)،والْمُخَصَّص(149/1)،والْمُخَصَّص(83/1)،والفيوميّ: المصباح لمنير(480/2 ،533).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(347/26)،وسِيبَوَيْه: الكتاب(305/4)،وابن السَّرَّاج: الأُصُول في النَّحْو(224/3).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " صعت "،" كمهل "، كسل "،كشل "،وتَاج الْعَرُوس(587/4)(114/9)(328/30 ،330)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(10/2)(270/6)(14/14/10 ،37)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1360 .

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(294/5 ،388).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حثر"، " كثر" ،وتَاج الْعَرُوس(370/17)(330/30)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(276/4)(276/10)،وابن عَبَّادالصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(164/6 ،290)وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(685/6)،والْمُخَصَّص(160/1)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص780 ،1361،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(426/1 427)،والثَّعالبيّ: فقه اللُّغَة ص 62 .

[9] الْعَيْن(433/5).

[10] الدِّيوَان ص 57 .

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُور فِي الرُّبَاعِيِّ " كَوْكَب" نَقْلاً عَن الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ إِذْ إِنَّهُ ذَكَرَ الْكَوْكَبَ فِي الرُّبَاعِيِّ ـ عَن اللَّيْثِ ـ وَذَهَبَ مَذْهَبَ اللَّيْثِ أَنَّ الوَاوَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَأَضَافَ أَنَّهَا عِنْدَ حُذَّاقِ النَّحْوِيينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ صُدِّرَ بكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالأَصْلُ فِيهِ وَكَبَ أَوْ كَوَبَ، وَقَالَ: الْكَوْكَبُ مَعْرُوفٌ، مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، يُشَبَّهُ بِهِ النُّورُ فَيُسَمَّى كَوْكَبًا، وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُور ـ نَقْلاً عَن ابْن سِيدَهْ ـ أَنَّ الْكَوْكَبَ وَالْكَوْكَبَةَ النَّجْمُ، كَمَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ، كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُور أَنَّ الأَزْهَرِيَّ قَالَ: " سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ لِلزَّهْرَةِ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ الْكَوْكَبَةِ يُؤَنِّثُونَهَا، وَسَائِرَ الْكَوَاكِبِ يُذَكِّرُونَهَا، فَيُقَالُ: هَذَا كَوْكَبٌ قَدْ طَلَعَ ". [1]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُور أَنَّ الْكَوْكَبَ وَالْكَوْكَبَةَ بَيَاضُ الْعَيْنِ، وَالْكَوْكَبُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ، وَكَوْكَبُ الرَّوْضِ نُورُهَا، وَكَوْكَبُ الْحَدِيدِ بَرِيقُهُ وَتَوَقُّدُه، كَمَا يُقَالُ لِلأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضُحَاءً مُكَوْكِب، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ الأَعْشَى:

(الخفيف)

تَقْطَعُ الأَمْعَزَ الْمُكَوْكِبَ وَخْدَا   بِنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الإِيغَالِ[2]

وَيَوْمٌ ذُو كَوْكَبٍ إِذَا وَصَفَ بالشِّدَّةِ كَأَنَّمَا أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الشَّدَائِدِ حَتَّى رُئِيَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ، وَغُلاَمٌ كَوْكَبٌ مُمْتَلِئٌ، إِذَا تَرَعْرَعَ وَحَسُنَ وَجْهُهُ، وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيءٍ مُعْظَمُهُ، مِثْل: كَوْكَبُ الْعُشْبِ، وَكَوْكَبُ الْمَاءِ، وَكَوْكَبُ الْجَيْش، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بقَوْلِهِ[3]: (الطَّويل)

وَمَلْمُومَةٍ لاَ يَخْرِقُ الطَّرْفُ عِرْضَهَا   لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ وُضُوحُهَا[4]

وَالْكَوْكَبُ نَبَاتٌ يُسَمَّى كَوْكَبَ الأَرْض، فَيُقَالُ لَهُ: كَوْكَبُ الأَرْض، وَالْكَوْكَبُ ـ كَمَا فِي الْعَيْن ـ قَطَرَاتٌ تَقَعُ فِي اللَّيلِ عَلَى الْحَشِيش، وَالْكَوْكَبَةُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ ابْنُ جِنِّيّ: كلُّ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلاَّ مَزِيدًا. [5]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور أَنَّ الْكَوْكَبَ اسْمُ مَوْضِعٍ، [6] وَقَدْ ذَكَرَهُ الأَخْطَلُ بقَوْلِه: (الْبَسِيط)

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ أَتْبَعُهُمْ   طَرْفِي وَمِنْهُمْ بِجَنْبَيْ كَوْكَبٍ زُمَرُ[7]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور ـ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ـ ذَهبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، أَيْ تَفَرَّقُوا، وَالْكَوْكَبُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَمُعْظَمُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّة بقَوْلِهِ: (الطَّويل)

وَيَوْمٍ يُظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ   لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ[8]

---

[1] تَهْذِيب اللُّغَةِ(219/10).

[2] الدِّيوَان ص 7 .

[3] هُوَ عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك التَّغلبيّ البكريّ الوائليّ النِّزاريّ، شاعر جاهليٌّ مقدَّم .يُنْظَرُ: ابن الجرَّاح: مـن اسمـه عمـرو مـن الـشُّعراء ص34 ، وابـن بـسَّام: الـذَّخِيرة في مَحَاسِـن أَهْـل الجزيـرة(447/3)، والأَصْـفَهَانِيّ: الأغـاني(148/18)، والعبَّاسـيّ: معاهـد التَّنصيص(12/1)، وابن سلَّام: طبقات فحول الشُّعراء(160/1).

[4] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(218/10)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كوكب "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(185/4).

[5] وَأَضَافَ ابن جِنِّيّ أَنَّ الحوشب لم يستعمل منه حشب عارية من الواو الزَّائدة، ومثله كوكب، وَقَالَ: ألا ترى أَنَّكَ لا تعرف في الكلام حشب عاريا من الزِّيادة ، ولا ككب بغير الواو .يُنْظَرُ: الْخَصَائِص(269/1) .

[6] قال عنه البكريّ: جبل في بلاد بني الحارث بن الكعب . معجم ما استعجم(1142/4).

[7] الدِّيوَان ص 164 . [8] الدِّيوَان ص 287، والحداب الأرض الغيلظة المرتفعة.يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " حدب " .

وَكُوَيْكِبٌ تَصْغِيرُ كَوْكَب،وَهُوَ مِنْ مَسَاجِدِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بَيْنَ تَبُوكٍ وَالْمَدِينَةِ،[1]وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ عثمانَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ دُفِنَ بحُشِّ كَوْكَبٍ،[2]وَقِيلَ:كَوْكَبٌ اسْمُ رَجُلٍ أُضِيفَ إِلَيْهِ الحُشُّ،[3]وَاسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْت،فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فَقَالَ: امْنَعُوه.[4]

وَقَدْ ذَكَرَهُ الزَّبِيدِيّ فِي الثُّلاثِيِّ ،وَذَكَرَ أَنَّ الْكَوْكَبَ النَّجْمُ،وَاللامُّ فِيهِ لِلْجِنْس،وَأَضَافَ جُلَّ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان،وَأَضَافَ أَنَّ الْكَوْكَبَ الْمَحْبِسُ كَمَجْلِس،وَهُوَ الْمِسْمَارُ أَيْضًا،وَالْخُطَّةُ الَّتِي يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَ أَرْضِهَا،وَهُوَ الطَّلْقُ مِنَ الأَوْدِيَةِ،وَيُسَمَّى كَوْكَبَ الأَرْضِ،وَالْكَوْكَبُ الرَّجُلُ بِسِلاحِهْ،وَالْجَبَلُ وَمُعْظَمُهْ،وَالْكَوْكَبُ مِنَ الْبِئْرِ عَينُهَا الَّتِي يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ ،وكَوْكَب عَلَمُ امْرَأَةٍ،وَالْكَوْكَبُ قَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ عَلَى طَبَرِيَّةَ تُعْرَفُ بقَلْعَةِ الْكَوْكَب.[5]

وَقَدْ بَيَّنَ أَبُو حَفْص الدِّمَشْقِيُّ أَنَّ فِي اشْتِقَاقِ الْكَوْكَبِ ثَلاثَةَ أَوْجُهٍ: الأَوَّلُ:أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ "وَكَبَ" ،فَتَكُونُ الْكَافُ فِيهِ زَائِدَةً،وَهَذَا قَوْلُ الشَّيخِ رَضِيِّ الدِّين الصَّغَانِيِّ،حَيْثُ قَالَ:حَقُّ كَوْكَب أَنْ يُذكَرَ فِي مَادَّةِ "،وَكَبَ" عَنْ حُذَّاقِ النَّحْويينَ،فأَنَّها وَرَدَتْ بكَافٍ زَائِدَةٍ عِنْدَهُمْ،غَيْرَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وابْنَ مَنْظُورٍ أَوْرَدَاهَا فِي الرُّبَاعِيّ" كَوْكَب" ،وَهُوَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا،وَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ،وَزِيَادَةُ الْكَافِ عِنْدَ بَعْضِ النَّحْويينَ لاَ يَجُوزُ،لأَنَّ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ مَحْصُورَةٌ فِي قَوْلِهِمْ:(الْيَوْمَ تَنْسَاهُ)،[6]

---

[1] ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كوكب" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(160/4)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(670/6).

[2] يُنْظَرُ:الطَّبرانيّ:المعجم الكبير(78/1)،وابن عبد البرِّ:الاستيعاب في معرفة الأصحاب(1048/3)،والبكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ(451/1)،ابْن عَسَاكِر:تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(532/39)،وابن الجزريّ:النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَر(210/4)،وابن أبي حديد:شَرْح نَهْج الْبَلاغَةِ(95/2)(4/10)،والنَّوويّ:تهذيب الأسماء(298/1)،والنُّويريّ:نهاية الرب في فنون الأدب(313/19)،وابن كثير:البداية والنِّهاية205/6(190/7)،والحنبليّ،ابن العماد:شذرات الذَّهب(41/1)،والحميريّ:الرَّوض المعطار في خبرالأقطار ص501،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(160/4). والحُشُّ:البستان،وفيه لغتان،الحُشُّ والحَشُّ،وجمعه حِشَّان،كضيف وضِيفان،وحُشَّان،وحشاشين.يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " حشش"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(146/17).

[3] قِيلَ:إِنَّهُ رَجُل من الأنصار،ينسب إليه حُشُّ كوكب الَّذِي دفن فيه عثمان ـ رضي الله عنه ـ .يُنْظَرُ:العسقلانيّ،ابن حجر:الإصابة في تمييز الصَّحابة(626/5).

[4] يُنْظَرُ:الفاكهيَ:أخبار مكَّة(249/1)،وابن الجزريّ:النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَر(210/4)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كوكب"،الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(160/4).

[5] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(157/4 ،158 ،159 ،160).وَقَدْ ذَكَرَأبو الحسن الشَّيبانيُّ أَنَّ قلعة كوكب مطلَّة عَلَى الأردن،وَقَدْ نزل بها صلاح الدِّين وحاصرها.يُنْظَرُ:الْكَامِل فِي التَّارِيخ(162/10 ،166).كَمَا ذَكَرَ ابن خلِّكان في معرض ترجمته للقاضي الفاضل أَنَّ له رسالةً في صفة قلعة شاهقة،ولقد أبدع فيه يُقَال لها: قلعة كوكب،قال فيها:وهذه القلعة عقاب في عقاب،ونجم في سحاب،وهامة لها الغمامة عمامة،وأنملة إذا خضَّبها الأصيل كان الهلال لها قلامة. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان (159/3). كَمَا ذَكَرَهَا اليافعيُّ والذَّهَبِيّ أَيْضًا.يُنْظَرُ:مرآة الجنان(487/3)،وتاريخ الإسلام(38/43)(274/44).

[6] يُنْظَرُ:الرُّمَّانيّ:منازل الحروف ص55 ،وابن جِنِّيّ:سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(120/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(179/4)،والأنباريّ:الإنصاف في مسائل الخلاف(219/1)،وَالسُّيُوطِيّ:هَمْع الْهَوَامِع(454/3)،وابن السَّرَّاج:الأُصُول فِي النَّحْو(232/3)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(47/1)،والزَّمَخْشَرِيّ:المفصَّل ص 501 ،وابن الحاجب: الشَّافية في علم التَّصريف ص70،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(160/8 ،161)،والْكَفَوِيّ:الكليَّات ص395 .

وَأَنَّ الْكَلِمَةَ كُلُّهَا أُصُولٌ رُبَاعِيَّةٌ مِمَّا كُرِّرَتْ فِيهِ الْفَاءُ، فَوَزْنُهَا فَعْفَل، كَفَوْفَل، وَهُوَ بِنَاءٌ قَلِيلٌ، أَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ أَنَّهَا مِنْ مَادَّةِ كَبَّ وَكَبَبَ، كَصَرَّ وَصَرْصَرَ وَكَفَّ وَكَفْكَفَ.[1]

وَقَدْ رَأَى سِيبَوَيْهِ وَابْنُ جِنِّي أَنَّ الْكَوْكَبَ عَلَى فَوْعَل، قَالَ سِيبَوَيْهِ: " أَمَّا الْوَاوُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَوْعَل فِيهِمَا، فَالاسْمُ نَحْوَ كَوْكَب وَعَوْسَج، وَالصِّفَةُ نَحْوَ حَوْقَل وَهَوْزَب.[2]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جِنِّيّ أَنَّ "حَوْشَب لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ حَشَبَ عَارِيَةً مِنَ الْوَاوِ الزَّائِدَةِ، وَمِثْلُهُ كَوْكَبْ، أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لاَ تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ حَشَبَ عَارِيًا مِنَ الزِّيَادَةِ، وَلاَ كَكَبَ"،[3] وَقَدْ عَدَّهَا الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَوْعَل،[4] وَهُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَّاجِ وَابْنُ عُصْفُور.[5]

ـ **الْكَوْلَحُ**: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا أَبْدَى عَنْ أَسْنَانِهِ فِي عُبُوسِهِ قُلْتَ: كَلَحَ،[6] وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْكُلُوحَ بُدُوُّ الأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوس.[7]

وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْلَحَ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرِ،[8] يُقَالُ: رَجُلٌ كَوْلَحُ، أَيْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْلَحَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ .[9]

ـ **الْكَوْمَحُ**: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَوْمَحَ الْمُتَرَاكِمُ الأَسْنَانِ فِي الْفَمِّ، حَتَّى كَأَنَّ فَاهُ قَدْ ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ، كَمَا يُقَالُ: فَمٌ كَوْمَحٌ ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهْ، وَ وَرَمِ لِثَتِهْ، وَقِيلَ: رَجُلٌ كَوْمَحٌ عَظِيمُ الإِلْيَتَيْن،[10] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

أَشْبَهَهُ فَجَاءَ رَخْوًا كَوْمَحَا وَلَمْ يَجِئْ ذَا أَلْيَتَيْن كَوْمَحَا[11]

---

[1] يُنْظَرُ: اللُّبَاب في عُلُومِ الْكِتَابِ(242/8).

[2] الكتاب(274/4).

[3] الْخَصَائِص (269/1).

[4] يُنْظَرُ: دِيوَان الأَدَب ص 268 .

[5] يُنْظَرُ: الأُصُول في النَّحْو(209/3)، والْمُمْتِع الْكَبِير في التَّصْرِيف ص 63 .

[6] يُنْظَرُ: الْعَيْن(343/1).

[7] يُنْظَرُ: نفسه(63/3).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كلح" ، وتَاج الْعَرُوس(81/7)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(236/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(44/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص305 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(382/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(81/7).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كمح" ، وتَاج الْعَرُوس(83/7 ،84)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(53/3)، والْمُخَصَّص(1/ 130 ،162 ،169)، وابن فارس: مجمل اللُّغَةِ(771/2)، ومَقَاييس اللُّغَةِ(138/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 305، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(400/1).

[11] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ. يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(53/3)، والْمُخَصَّص(196/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كمح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7) .

وَالْكَوْمَحُ الْفَيْشَلَةُ،وَالْكَوْمَحُ التُّرَابُ،وَالْعَرَبُ تَقُولُ: احْثُ فِي فِيهِ الْكَوْمَحَ ـ يَعْنِي التُّرابَ ـ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرِ بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

اهْجُ الْقُلاَحَ وَاحْشُ فَاهُ الْكَوْمَحَا تُرْبًا فَأَهْلٌ هُوَ أَنْ يُقَلَّحَا[1]

وَالْكَوْمَحَانِ مَوْضِعٌ،[2]قَالَ الْبَكْرِيُّ: هُمَا ضَفْرَتَانِ مِنَ الرَّمْلِ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ،[3] أَوْ كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ الْكَوْمَحَانِ جَبَلاَنِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ ،[4] وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ: (الطَّويل)

أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكَوْمَحَيْنِ إِنَاخَةَ الْـــــ يَمَانِيِّ قِلاَصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْـــؤُرَا [5]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَوْمَحَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ .[6]

ـ الْكَوْهَدُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّه يُقَالُ: اكْوَهَدَّ الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ إِذَا ارْتَعَدَ،وَهِيَ عَلَى افْوَعَل،[7]وَهُوَ مَاذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّيّ فِي قَوْلِه: "اكْوَهَدَّ وَاقْوَهَدَّ افْوَعَل"،[8]كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَام: السَّادِسُ كَوْنُهُ عَلَى افْوَعَلَّ كَاكْوَهَدَّ الْفَرْخُ إِذَا ارْتَعَدَ.[9]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَضَافَا أَنَّهُ يُقَالُ: شَيْخٌ كَوْهَدٌ،يَرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ،وَبَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَوْهَدَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَلٍ ـ وَهُوَ الْمُرْتَعِشُ كِبَرًا .[10]

ـ الْكَيْثَرُ وَالْكَيْثَرَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكَيْثَرَ وَالْكَوْثَرَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ،[11]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ،والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كمح"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

[2] يُنْظَرُ: الْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(494/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كمح "، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(53/3)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 305 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

[3] مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (1183/4).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كمح " ،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4).

[5] الدِّيوَان ص 60 .

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(374/3).

[8] الْخَصَائِص(196/3).

[9] مغني اللَّبيب(674).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كـهد " ،وتَاج الْعَرُوس(122/9). وَقَدْ ذَكَرَ غير واحد من أهل اللُّغَة ماتقدّم في الْعَيْن اللِّسَان والتَّاج .يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(353/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/4)،والْمُخَصَّص(63/1)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(132/2)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص403 ،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(733/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(533/2).

[11] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كثر" ،وتَاج الْعَرُوس(17/14)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(240/6).

(الْمُتَقَارَب)

هَل الْعِزُّ إلَّا اللُّهَى وَالثَّرَا ءُ وَالْعَدَدُ الْكَيْثَرُ الأَعْظَمُ[1]

أمَّا الْكَيْثَرَةُ فَقَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِهَا أَبُو عُمَر الزَّاهد وَذَكَرَ أَنَّ الْكَيْثَرَةَ مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْبِ،[2] كَمَا ذَكَرَ الْبَلَاذِرِيُّ أَنَّه يُقَالُ: مَرَاكِبُ كَيْثَرَةُ بِمَعْنَى كَثِيرَة،[3] وَأَضَافَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ أَنَّ الْكَيْثَرَةَ جَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخِصْبِ.[4]

ـ الْكَيْخَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْكَيْخَمَ وَصْفٌ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ،[5] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَيْخَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَه،وَمَلِكٌ كَيْخَمٌ عَظِيمٌ عَرِيضٌ،كَمَا يُقَال: سُلْطَانٌ كَيْخَمٌ،[6] قَالَ الزَّجَّاجِيُّ: الْكَيْخَمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَان،[7] كَمَا حَدَّدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعْنَى الْكَيْخَمِ بِالْمُتَكَبِّرِ الْجَافِي،[8] وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمَا[9]

ـ الْكَيذَجُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ الْكَيْذَجَ بِمَعْنَى التُّرَابِ ـ عَنْ كُرَاع ـ [10] وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدَهْ بالثَّاءِ،وَقَالَ: الْكَيْثَجُ التُّرَابُ،[11] كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ الْكَيْذَجُ فِي مَادَّةِ (كَثَجَ) أَيْضًا.

ـ كَيْشَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ،مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ كَيْشَمَ اسْمٌ،[12]

---

[1] لم أعثر عَلَى قائله،وَقَدْ استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ . بنظر: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كثر" ،وتَاج الْعَرُوس(17/14).

[2] يُنْظَرُ: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص105 .

[3] يُنْظَرُ: فتوح البلدان ص 208 .

[4] يُنْظَرُ: صبح الأعشى(352/5).

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(156/4)و لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كخم "،وتَاج الْعَرُوس(331/33)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(24/7)،وَابْن دُرَيدٍ: وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1448 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(545/4)،والْمُخَصَّص(324/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(202/4).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(331/33) .

[7] أخبار أبي القاسم الزَّجَّاجِيّ ص 69 .

[8] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2).

[9]) لم أتَبَيَّنْ قائلَه،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(156/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(24/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كخم " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(331/33)،

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كذج " ،و " كثج " ،وتَاج الْعَرُوس(171/6) .

[11] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(675/6).

[12] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كشم " ،وتَاج الْعَرُوس(361/33)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(694/6)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَعْصَعَةَ، أَبُو بَطْنٍ، وَهُوَ كَيْشَمُ بْنُ حَنِيفِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، مِنْهُمْ صَالِحُ بْنُ خَبَّابٍ الأَسَدِيُّ الْكَيْشَمِيُّ مُحَدِّثٌ كُوفِيٌّ.[1]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْكَشْمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَمَ اللهُ أَنْفَهُ، مِثْل جَدَعَ اللهُ أَنْفَهُ.[2]

ـ الْكَيْعَرُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ ـ وَغَيْرَهُمَا ـ أَوْرَدَوهَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْكَيْعَرَ مِنَ الأَشْبَالِ الَّذِي قَدْ سَمِنَ وَخَدِرَ لَحْمُهُ، أَوْ هُوَ السَّمِينُ مِنَ الأَشْبَالِ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْكَيْعَرَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[3]

ـ كَيْهَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ كَيْهَمَ اسْمٌ،[4] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَهَامَةِ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،[5] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ.[6]

ـ اللَّوْلَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [7] وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، فَذَكَرَهَا فِي مَادَّة " لَوْلَب " ، كَمَا ذَكَرَهَا في مَادَّة " فَوْلَف "، وَقَالَ: وَلَوْلَبٌ لَوْلَبُ الْمَال، وَذَكَرَهَا تَحْتَ عُنْوَان (مَا جَاء عَلَى بنَاءِ فَوْلَف)[8] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَوْلَفَ كَحَوْقَل ـ عَلَى فَوْعَل ـ[9] وَالْمُلَوْلَبُ ، الْمُفَوْعَل، أَمَّا جَمْعُ اللَّوْلَبِ فعَلَى لَوَالِيب، قَالَ الثَّعالبيُّ: لاَ أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقَ أُولِعُوا باسْتِعْمَال اللَّوْلَبِ،[10] وَمُلَوْلَبٌ عَلَى مُفَوْعَل، كَأَنَّهُ اسْمُ مَفْعُول مِنْ لَوْلَب، وَهُوَ الْمِرْوَدُ.[11]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهَا فِي الثُّنَائِي " لَبَبَ "، وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ يُحْمَلُ مِنْهُ الِمفتَحُ مَا يَسَعُهُ فَيَضِيقُ صُنْبُورُهُ عَنْهُ فَيَسْتَدِيرُ الْمَاءُ عِنْدَ فَمِهِ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلُ آنيةٍ لَوْلَبٌ .[12]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(361/33).

[2] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كعر "، وتَاج الْعَرُوس(47/14)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(203/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص605.

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كــهم " ، وتَاج الْعَرُوس(389/33)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1492 ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(148/4)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2).

[5] يُنْظَرُ الاشْتِقَاق ص 555 ، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(984/2 ، 1170).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(389/33).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " لولب"، " فولف " ، وتَاج الْعَرُوس(231/24).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " لولب " . والفولف: بطان الهَوْدج ، وقِيلَ: ثوب رقيق. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/24).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(330/24)، وَقَدْ اتَّخذ الزَّبِيدِيّ (حوقل) مقياسًا لثلاث كلمات جاءت عَلَى فَوْعَل، وهِيَ: كَوْأَدَ ، والفولف والسَّوهق. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(385/1)(230/24)(485/25).

[10] تَهْذِيب اللُّغَةِ(244/15).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " لوب "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(195/4 ، 226).

[12] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(244/15). والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص171، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(195/4).

ـ اللَّوْلَعُ: تَفرَّدَ الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ بذِكْرِهَا، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ اللَّوْلَعَ الرَّثْغَاءُ، وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْي، وَهُوَ اللُّطْخَةُ أَيْضًا.[1]

ـ مَوْأَلَةٌ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ مَوْأَلَةَ اسْمُ رَجُلٍ.[2] وَالْمَوْأَلَةُ كَمَسْعَدَةِ الْمَلْجَأُ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ وَبَنُو مَوْأَلَةَ كَمَسْعَدَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو مَوْأَلَةَ بْنِ وَائِلٍ ـ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ـ وَقَدْ ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ التَّيْمِيُّ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

لَيْتَكَ إِذْ رَهَنْـــــــتَ آلَ مَوْأَلَهْ

حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَـــلَه

وَحَلَّـــــقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَه[3]

قَالَ سِيبَوَيهِ: مَوْأَلَةُ اسْمُ رَجُلٍ،[4] وأضاف الزَّبِيديُّ أنَّه "جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ، لأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ مَفْعَلاً، وأَيْضًا فَأَنَّ الأَسْمَاءَ الأَعْلامَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مَا لاَ يَكُونُ فِي غَيْرِهَا"،[5] كَمَا قَالَ ابْنُ جِنِّيّ: "إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَأَلَ، وَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا مَأَلْتُ مَأْلَةً، فَأَنَّمَا هُوَ فَوْعَلة".[6]

ـ الْمَيْلَعُ وَالْمَيْلَعَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ،[7] أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَذَكَرَ: جَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ سَرِيعٌ، وَالأُنْثَى مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ، وَمَيْلاَعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ فَيْعَالاً، وَذَلِكَ لاخْتِصَاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ: وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ وَمَيْلَقٌ، وَلاَ يُقَالُ: جَمَلٌ مَيْلَعٌ، وَالْمَيْلَعُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:

جَاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمِرَّهْ.[8]

---

[1] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(123/3)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " لعا " . والسَّعدانة ، واللَّعوة، واللَّوعة، واللُّمعة، والثُّنْدُوَةُ.

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ملع "، "وأل " ، وتَاج الْعَرُوس(31/59 ،60)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1378 ووَالْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(3/395)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص261 ، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1105)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/47)(5/220)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(10/453).

[3] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ .يُنْظَرُ: ثعلب: مجالس ثعلب ص 76 ، والأَزْهَرِيّ: تهذي باللُّغَة(1/167)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/175)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/217)(8/15)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة شرط "، " جأل "، " قعل " وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(19/413)(30/230)(31/59) .

[4] الكتاب(4/93)

[5] تَاج الْعَرُوس(31/59).

[6] التَّمام في تفسير أشعار هذيل ص222 .

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ملع "، " قدس "، " رد م " ، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/646 ، 949)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(2/183 ، 184)، والْمُخَصَّص(2/188)(5/111)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص603، وابن عَبَّاد: الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(2/61)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/259)(8/304)(14/83)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(5/351)، ومجمل اللُّغَة(2/840)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(3/1286 ، 1287) .

[8] أورده غير ُ وَاحِدٍ من أهل اللُّغة.ينظر: الأزهريّ: تهذيب اللُّغة(2/295)، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة" ملع "، والزَّبيديّ: تاج العروس(22/215).

كَمَا أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنَ عَائِذٍ الْهُذَلِيِّ: (الْمُتَقَارَب)

وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الأَرْدَمُونَا [1]

وَالْمَيْلَعُ الْمُضْطَرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا،وَالْخَفِيفُ،وَمَيْلَعُ اسْمُ كَلْبَةٍ،وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِه:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لاَحِقًا وَهَبْلَعَا وَصَاحِبَ الْحِرْجِ وَيُذْرِيَ مَيْلَعَا[2]

وَالْمَيْلَعُ: السَّرِيعُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ[3]: (الرَّمل)

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبٌ إِذَا بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الأُفُقْ .[4]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ الْمَيْلَعَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ذَاكِرًا الْمَعَانِيَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي اللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْمَيْلَعَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل،[5]وَهُوَ مَا ذَكَرَه ابْنُ فَارسٍ أَيْضًا ،حَيْثُ قَالَ: وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ فَيْعَلٌ مِنْهُ .[6]

ـ **النَّوْرَجُ وَالنَّوْرَجَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ ،[7]أَمَّا ابْن مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ النَّوْرَجُ وَالنَّيْرَجُ وَاحِدٌ،وَهُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ،وَقِيلَ: زَائِدَةُ النَّيْرَجِ السَّنَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا،كَمَا يُقَالُ: أَقْبَلَتِ الْوُحُوشُ وَالدَّوَابُ نَيْرَجَا،وَهِيَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

---

[1] نسبه الصَّاغَانِيّ وابْن مَنْظُورٍ والشَّيبانيّ وَالزَّبِيدِيّ لأميَّة الهذليّ .قال عنه الزَّبِيدِيّ: أنشده أَبُو عُمَرو لأميَّة ولم أجده في شعره.تَاج الْعَرُوس(356/16)(216/22)(244/32)،كَمَا يُنْظَرُ: العباب الزَّاخر 163،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة" قدس"، "ملع "، " ردم " ،و الجيم(90/3).وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(646/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(304/8)(83/14)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(226/6).

[2] الدِّيوَان ص95 ،والْبَيْت في مدح رَجُل يسمَّى تميمًا،والْبَيْت في الدِّيوَان يُذْرِي ،وفي المصادر اللُّغويَّة الَّتي وَرَدَ بها يُدْ ني،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(77/3)،و ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ملع " ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(184/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(218/22 ،382). وهبلع: اسم كلب بعينه.يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(382/22).

[3] هُوَ الحسين بن مُطير بن مكمِّل الأَسَديِّ ،شاعر متقدِّم في الرَّجز والقصيد،من مخضرميّ الدَّولتين الأموية والعبَّاسيَّة ،وله مدائح في رجالاتها،كان زيُّه وكلامه كأهل البادية،وفد عَلَى معن بن زائدة،ولَّما ولي اليمنَ مدحه ،وعِنْدَ موته رثاه،مات سنة تسع وستين ومئة هجريَّة.يُنْظَرُ: الأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(21/16)،والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القاليّ(409/1)،ابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(330/14)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: معجم الأدباء(203/3)،والتَّبريزيّ: دِيوَان الْحَمَاسَةِ(387/1) ووَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(454/5).

[4] والْبَيْت من شَوَاهِد: الْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1286/3 ،1287)،ابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ملع " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(215/22)،وفيه يصف الشَّاعِر فرسه،قال الزَّبِيدِيّ: "،أمَّا الفرس فلم يقل فيه أحدٌ إلاَّ فرس ميلع كَحَيْدَر ،وشاهده قول الشَّاعِر الحسين بن مطير. تَاج الْعَرُوس(215/22).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(356/16)(215/22 ،216 ،217)(244/32)(218/38).

[6] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(351/5).

[7] يُنْظَرُ: الْعَيْن(105/6)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " نرج " ،وتَاج الْعَرُوس(235/6 ،236 ،237)(366/29)(96/30)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(28/11)(288/15)،وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(26/5)(26/7)(244/9)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص265 ، 325 ،1343 ،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7)،والْمُخَصَّص(183/3)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 626 .

ظَلَّ يُبَارِيهَـــا وَظَلَّـــتْ نَيْرَجَــا[1]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ النَّيْرَجَ وَالنَّوْرَجُ وَالنُّورَجَ وَاحِدٌ،وَالأَخِيرَةُ يَمَانِيَّةٌ،وَأَضَافَ أَنَّ النَّـوْرَجَ الـسَّرَابُ،وَسِـكَّةُ الْحَرَّاثِ،وَرِيحٌ نَوْرَجٌ وَنَيْرَجٌ عَاصِفٌ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَـدَّمَ فِـي الْعَـيْنِ،وَأَضَـافَ أَنَّ النَّـوْرَجَ الـسَّرَابُ،يُظَـنُّ أَنَّـهُ مَـاءٌ وَلَـيْسَ بِمَـاءٍ،وَهِـيَ مِـنْ النَّوَادِرِ،[3]كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ النَّوْرَجَةَ وَالنَّيْرَجَةَ الاخْتِلافُ إِقْبَالاً وَإِدْبَارًا،وَالنَّوْرَجَةُ فِي الْكَلامِ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بِهَا.[4]

ـ نَّوْدَل:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ ـ وَغَيْرَهُمَا ـ أَوْرَدُوهَا مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ نَوْدَلَ اسْمُ رَجُلٍ،[5]وَقَدْ أَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ قَوْلَ الشَّاعِرِ: (الْكَامِل)

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ رَخْصِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[6]

كَمَا يُقَالُ:نَوْدَلَ الشَّيخُ،إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ،وَهُوَ مُنَوْدِلٌ،[7]وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ:نَوْدَلَتْ خَصْيَتَاهُ نَوْدَلَـةً،إِذَا اسْتَرْخَتَا،يُقَالُ:جَاءَ مُنَوْدِلاً خصْيَتَاهُ،[8]قَالَ الرَّاجِزُ: (الرَّجز)

كَأَنَّ خَصْيَيْهِ إِذَا مَا نَوْدَلاَ أُثْفِيتَانِ تَحْمِلاَنِ مِرْجُلاَ[9]

وَالنَّوْدَلُ الثَّدْيُ،وَهُمَا نَوْدَلاَنِ .[10]

---

[1] الدِّيوَان ص 375 .

[2] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "نرج " .

[3] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(235/6)(366/29).

[4] يُنْظَرُ:نفسه(237/6).

[5] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ندل " ،وتَاج الْعَرُوس(476/30)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(335/9)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1372 ،

[6] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ .يُنْظَرُ: وابن السِّكِّيت :تهذيب الألفاظ ص97 .ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/ 296 ،335)،الْمُخَصَّص(189/1)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ثدن " ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(476/30)(329/34).

[7] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(334/9)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط الأعظم ص1372 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(475/30).

[8] نسب ابن منظور والزَّبيديُّ هذا القول لأبي زيد في النَّوادر في اللُّغَة،غير أنَّني لم أعثر عليه في الكتاب المطبوع. .

[9] لم أتبَيَّنَ قائله ،وَقَدْ استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ .يُنْظَرُ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(89/14)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ندل "،تَاج الْعَرُوس(476/30).

[10] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ندل " ،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1828/5)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1372 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(476/30)،والدِّمَشْقِيّ،أَحْمَد:اللَّطَائِف في اللُّغَة ص182 . ،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(165/2).

ـ النَّوْفَلُ وَالنَّوْفَلَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ النَّوْفَلَ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَال، وَيُقَالُ لِبَعْضِ السِّبَاعِ نَوْفَل، [1] كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُور مَعَانِي مُتَعَدِّدَةً لِلنَّوْفَل، مِنْهَا: الْعَطِيَّةُ، وَالسَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ، يُشَبَّهَان بِالْبَحْرِ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: " فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّوْفَلَ الْبَحْرُ، وَالنَّوْفَلَةُ الْمِمْلَحَةُ "، [2] وَالنَّوْفَلُ الْمَهْرَقَانُ وَالدَّأْمَاءُ وَخَضَارَةُ الأَخْضَر، وَالْعَيْلَمُ، وَالْخَسِيفُ، [3] كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّهُ يُقَالُ للرَّجُلِ الْكَثِيرِ النَّوَافِلِ ـ وَهِيَ الْعَطَايَا ـ نَوْفَل، [4] وَقَدْ ذَكَرَه الْكُمَيتُ فِي قَوْلِه: (الْمُتَقَارَب)

رِئَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُو … ع لأُمَّتِكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ [5]

وَالنَّوْفَلُ الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ، كَمَا يُقَالُ: قَوْمٌ نَوْفَلُونَ، وَالنَّوْفَلُ الْعَطِيَّةُ تُشْبِهُ الْبَحْرَ ـ كما تقدَّم ـ، وَالنَّوْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَعْشَى بَاهِلَةَ [**] بِقَوْلِهِ: (الْبَسِيط)

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا … يَأْبَى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ [6]

والنَّوفلة الْمَمْحَلَةُ، وَفِي التَّهذيب الْمَمْلَحَة، وَقَدْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَنَّهُ لايَعْرِفُهَا، [7] وَقَدْ خَتَمَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِيَ النَّوْفَل بِقَوْلِهِ: وَنَوْفَل وَنُفَيْل اسْمَان. [8]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان، وَأَضَافَ أَنَّ النَّوْفَلَ بَعْضُ أَوْلادِ السَّبَاعِ، وَقِيلَ: ذَكَرُ السِّبَاعِ وَابْن آوَى، وَالنَّوْفَلُ الشَّابُّ الْجَمِيلُ، كَمَا ذَكَرَ كَثِيرًا مِمَّنْ عُرِفُوا بِنَوْفَل، [9] كَمَا ذَكَرَ ابن فارس أَنَّ النّونَ وَالْوَاوَ

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن (325/8).

[2] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (380/10).

[3] كلُّها أسماء للبحر .

[4] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (257/15).

[5] الدِّيوَان (31/2) . والمَضُوعُ: المُفْزِع والمَروع ، والزُّفر: الرَّجُل القويّ . يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور، مَادَّة " ضوع "، " زفر " .

[**] هو أبو قحفان بن أبي خالد بن الحرث بن رياح بن أبي خالد بن بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وام ئل بن معن، أبو باهلة، وهي امرأة من همدان نسب إليها أولاد معن. ينظر: الأصمعيّ: الأصمعيَّات ص87، والآمدي: المختلف والمؤتلف ص4، وَالْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (192/1).

[6] قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ: المقصود بالنَّوفل الزُّفر ، من ينفي الظُّلم عن قومه ، أي يدفعه. يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نفل ".

[7] تَهْذِيب اللُّغَةِ (257/15). والمَمْحَلَةُ: كَمَرْحلَةٍ: شَكْوَةُ اللبَن ـ عن شَمِرٍ ـ، وَزَادَ غيرُه: يُمحَلُ فيها اللبَنُ . يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (397/30). والشَّكوة: وعاء من أدم للماء، كأنَّهُ الدَّلو، يبرَّد فيه الماء واللَّبن، والجمع الشِّكَاء. يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (388/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (289/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (119/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لسان الْعَرَب، مَادَّة "شكا"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (390/38).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نفل " .

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (19/31 ، 20)، وَابْن دُرَيدٍ: حمهرة اللُّغَة (706/2 ، 971 ، 1174)، والاشْتِقَاق ص 214 والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (17/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (258/5)(257/15)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة (455/5)، ومجمل اللُّغَة (877/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (380/10 ، 381) والْمُخَصَّص (430/3)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (323/10 ، 324)، والْفيروزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1374 ، 1475 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر (137/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (1833/5)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص269، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (192/1).

وَالْفَــاءَ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَطَاءِ.[1]

ـ **النَّيْرَبُ والنَّيْرَبَة**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّيْرَبَ النَّمِيمَةُ، وَرَجُلٌ نَيْـرَبٌ، وَذُو نَيْـرَبٍ، أَيْ ذُو نَمِيمَةٍ، وَفِي الْفِعْلِ يُقَالُ: نَيْرَبَ يُنَيْرِبُ نَيْرَبَةً، وَهُوَ خَلْطُ الْقَوْلِ بَعْضِهِ بِبَعْض، كَمَا يُقَالُ: نَيْـرَبَ الـرِّيحُ التُّـرَابَ عَلَـى الأَرْضِ، وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْيَاءَ لاَ تُطْرَحُ مِنْهُ لأَنَّهَا جُعِلَتْ فَصْلاً بَـيْنَ الـرَّاءِ وَالنُّـونِ، وَمِـنْ مَعَـانِي النَّيْـرَبِ، الرَّجُـلُ الْجَلْدُ.[2]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّ النَّيْرَبَ الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا عَدِيُّ بن خُزَاعِيٍّ فِي قَوْلِه[3]:

(الْمُتَقَارَب)

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ   وَمَنَّاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابَهَا[4]

كَمَا يُقَالُ: نَيْرَبَ الرَّجُلُ سَعَى وَنَمَّ، وَنَيْرَبَ فِي الْكَلاَمِ خَلَطَهُ، وَيُقَالُ: نَيْرَبَ فهُوَ يُنَيْرِبُ، وَهُـوَ خَلْـطُ الْقَـوْلِ، كَمَـا يُقَالُ: تَنَيْرَبُ الرِّيحُ التُّرابَ عَلَى الأَرْضِ فَتَنْسِجَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ[5]: (الطَّوِيل)

لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ مِنِّي تَحَمُّلِي   إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرْثَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا[6]

كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ نَيْــــرَبٌ، وَامْــــرَأَةٌ نَيْـرَبَةٌ إِذَا كَـانَا ذَا شَـرٍّ وَنَمِيـمَةٍ، وَزَادَ أَبُو عُمَرٍو المِيـرْبَةُ النَّمِيمَةُ أَيْضًا.[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،[8] وَأَضَافَ أَنَّ النَّيْرَبَ قَرْيَـــةٌ بِدِمَشْـقَ، عَــامِرَةٌ

---

[1] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(5/445).

[2] الْعَيْن(1/243).

[3] هُوَ عديٌّ بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف، شاعر إسلاميٌّ. يُنْظَرُ: المرزبانيّ: مُعْجَم الـشُّعَرَاءِ ص87 .

[4] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأنباريّ، أبو بكر: الإنصاف في مسائل الخلاف(1/331)، وابن أبي حديد: شَرْح نَهْجِ الْبَلاغَـةِ(9/41)(17/22)، وابْـن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نرب" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/258)(17/431)، والأَصْفَهَانِيّ، أبو القاسم: محاضـر الأدبـاء(2/371)، وابـن قتيبة: عيون الأخبار147 .

[5] هُـوَ نـصر بـن سـيَّار بـن رافـع بـن حـريّ بـن ربيعـة الكنـانيّ ، أمـير ، وَهُـوَ مـن الـدُّهاة الـشُّجعان. يُنْظَـرُ: ابـن حـزم: جمهـرة أنـساب الْعَرَب(1/183)، وابن ماكولا: الإكَمَال(2/83)، ووَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(2/196).

[6] الْبَيْت من شَوَاهِد: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(15/153)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/296)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" نرب "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/258).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نرب" .

[8] يُنْظَـرُ: تَـاج الْعَـرُوس(4/258 ، 259)(15/350)، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1/330)(2/1169)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(15/152)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(10/263)، والْمُخَـصَّص(1/296)(2/382)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(10/ 233، 234)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(1/61)، ومجمـل اللُّغَـة(2/863)، والْجَـوْهَرِيّ: الـصِّحَاح(1/224)، والْفَـارَابِيّ: دِيـوَان الأَدَبِ ص 270 ، والأنـصاريّ، ابـن هـشام: مغـني اللَّبيـب ص620، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِيط ص 175 ، 176 ، والقيـسيّ: توضـيح المـشتبه(9/215)، وابـن حجـر: تبـصير المنتبـه بتحريـر المـشتبه(4/1505)، وَالـسُّيُوطِيّ: المزهـر(1/336)(2/135)، وهَمْـع الْهَوَامِع(3/230)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 626.

مشهُورةٌ،عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ ،فِي وَسَطِ الْبَسَاتِين،قَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ:أَنْـزَهُ مَوْضِعٍ رَأَيْتُـهُ،يُقَالُ:فِيـهِ مُصَلَّى الْخَضْرِ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ وَالنَّيْرَبُ قَرْيَةٌ بِحَلَب أَوْ نَاحِيَةٌ بهَا،وَالنَّيْرَبُ مَوْضِعٌ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ.[1]

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:النُّونُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ لاَ يَأْتَلِفَانِ،وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ،فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبَةُ النَّمِيمَةُ،وَهُوَ نَيْرَبُ أَيْ نَمَّامْ.[2]

ـ النَّيْرَجُ:ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ النَّيْرَجَ وَالنَّوْرَجَ وَاحِدٌ،وَهُوَ مَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ،وَقَالَ:زَائِدَةُ النَّيْرَجِ السِّنَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بهَا،كَمَا يُقَالُ:أَقْبَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْوَحْشُ نَيْرَجًا،وَهِيَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

ظَلَّ يُبَارِيهَا وَظَلَّتْ نَيْرَجَا[3]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ النَّيْرَجَ أَخْذَةٌ وَلَيْسَتْ بِسَحَرٍ،أَنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌ وَتَلْبِيسٌ.[4]

وَقَدْ ذَكَرَابْن مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،مُضِيفًا أَنَّهُ يُقَالُ:امْرَأَةٌ نَيْرَجُ،دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ،وَكُلُّ سَرِيعٍ نَوْرَجُ،وَالنَّيْرَجُ أُخَذٌ تُشْبِهُ السِّحْرَ.[5]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ:نَرَجَ بِمَعْنَى دَاسَ الطَّعَامَ بِالنَّيْرَجِ،كَمَا ذَكَرَ أَنَّهُ جَاءَ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ،[6]النَّيْرَجُ الَّذِي يُدْرَسُ بِهِ الْحَبُّ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ،وَالْجَمْعُ النَّوَارِجُ ،كَمَا قِيلَ:النَّوْرَجُ النَّمَّامُ،وَالنَّاقَةُ الْجَوَادُ لِسُرْعَتِهَا فِي عَدْوِهَا،كَمَا يُقَالُ:نَيْرَجَهَا،بِمَعْنَى جَامَعَهَا،وَالنَّيْرَجُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ ـ مِنْ سِفْرِ السَّعَادَةِ ـ كَمَا يُقَالُ:رِيحٌ نَيْرَجُ وَنَوْرَجُ عَاصِفٌ.[7]

ـ النَّيْزَبُ:أَهْمَلَهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ النَّيْزَبَ

---

[1] مُعْجَمُ الْبُلْدَان(5/330).

[2] مَقَايِيس اللُّغَة(5/414).

[3] سبق تخريجه في (النَّورج) ص151.

[4] يُنْظَرُ:الْعَيْن(6/106).

[5] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " نرج " .

[6] لعلم الدِّين السَّخاويّ،وَقَدْ ذَكَرَ الْبَغْدَادِيّ أَنَّ صاحب سفر السَّعادة أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عبد الصَّمد الهَمْدانيّ،الملقب بعلم الدِّين السَّخَّاويّ ،وَهُوَ من سخى إحدى بلاد مصر،من إقليم المحلَّة. يُنْظَرُ:خزانة الأدب(6/74)،والفاسيّ،أبو الطَّيِّب:ذيل التَّقْييد(2/213)،والسَّبكيّ،تاج الدِّين:طبقات الشَّافعيَّة الكبرى(8/297).

[7] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(6/237).وَقَدْ ذَكَرَ كثير ماتقدَّم في الْعَيْن واللِّسَان والتَّاج.يُنْظَرُ:ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1169) وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/86)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(3/183)(4/21)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/389، 390)،والبكريّ:اللآلي في أمالي القاليّ(2/667)،والفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 265 ،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/28)،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(1/425)(2/235)،والْفَارَابِيّ:دِيوَان الأَدَبِ ص 271 .

ذَكَرُ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ،[1]ـ عَنِ الْهِجْرِيِّ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ النَّيْزَبَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

وَظَبْيَةٍ لِلْوَحْشِ الْمُغَاضِبِ في دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَازِبِ[2]

ـ **النَّيْزَق والنَّيْزَكُ**: أَهْمَلَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْزَقَ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّيْزَكَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ،[3]كَمَا أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيَّ ذَكَرَا أَنَّ النَّيْزَقَ لُغَةٌ فِي النَّيْزَكِ، وَالْجَمْعُ النَّيَازِق، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الطَّويل)

وَثَدْيَانِ لَوْلاَ مَا هُمَا لَمْ تَكَدْ تَرَى عَلَى الأَرْضِ إنْ قَامَتْ كَمِثْلِ النَّيَازِق

كَأَنَّمَا عِدْلاً جُوَالِقٍ أَصْبَحَا وَحَشْوُهُمَا تِبْنٌ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِ[4]

وَالنَّيْزَكُ ـ كَحَيْدَرٍ ـ عَلَى فَيْعَل ـ الرُّمْحُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ نَحْوَ الْمِزْرَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرُّمْحِ، وَالنَّزْكُ الطَّعْنُ بِهْ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْفُصَحَاءُ،[5]وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

مُطَرَّدٍ كَالنَّيْزَكِ المَطْرُور[6]

وَفِي الأَثَرِ أَنَّ عِيسَى ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ يَقْتُلُ الدَّجَّالَ بالنَّيْزَكِ ،[7]وَالْجَمْعُ مِنْهُ عَلَى نَيَازِك، وَقَدْ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّة فِي قَوْلِه: (الطَّويل)

فيا مَنْ لِقَلْبٍ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتْهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ[8]

وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ النَّيْزَكَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ،[9]كَمَا حَدَّدَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ النُّونَ وَالزَّايَ وَالْكَافَ

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نزب " ، وتَاج الْعَرُوس (260/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(65/9)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 176.

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(65/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نزب " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/4).

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(323/5).

[4] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، وَقَدْ استشهد به ابن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ .يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نزق " ، وتَاج الْعَرُوس(371/27).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(825/2).

[6] الدِّيوَان ص 237.

[7] يُنْظَرُ: ابن الجوزيّ: غَرِيب الْحَدِيث(403/2)، وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَرِ(41/5)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص628، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نزك " ، وتَاج الْعَرُوس(371/27).

[8] روي أنَّه لذي الرُّمَّة ولم أعثر ليه في الدِّيوان.

[9])يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نزق" ، وتَاج الْعَرُوس(418/26)(371/27)(116/29)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(60/10 326)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(416/5)، ومجمل اللُّغَةِ(864/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1612/4)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(200/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(742/7)، والْمُخَصَّص(24/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغةص628، والفيوميّ: المقرئ: المصباح المنير(600/2).

أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الطَّعْنِ أَوْ شَبِيهٍ بِهْ.[1]

ـ النَّيْسَبُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ النَّيْسَبَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ،[2] وهِيَ النَّيْسَبَانُ أَيْضًا، وَقِيلَ: النَّيْسَبُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ، كَطَرِيقِ النَّمْلِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ وَاحِدًا فِي إِثْرِ وَاحِدٍ وَالْحَيَّةِ وَطَرِيقِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا، وَقَدْ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاء الفُقَيمِيِّ الرَّاجِزِ:

(الرَّجز)

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا   مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا[3]

وَقِيلَ: النَّيْسَمُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيّ أَنَّ النَّيْسَبَ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسِهَا، وَهُوَ فَيْعَل،[4] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: النَّيْسَبُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ.[5]

ـ النَّيْسَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ النَّيْسَمَ لُغَةٌ فِي النَّيْسَبِ، وَهُوَ النَّيْسَبُ نَفْسُهُ ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: النَّيْسَمُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ مَا وُجِدْتَ مِنَ الآثَارِ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْسَتْ بِجَادَّةٍ بَيِّنَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ: (الرَّجز)

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمِ خِلٍّ جَازِعِ   وَعْثِ النِّهَاضِ قَاطِعِ الْمَطَالِعِ[6]

وقِيلَ: النَّيسم كالنَّسيم بمعنى الرِّيح الطَّيِّبة،[7] ونيسم الرَّجُل في الحديث، أي ابتدأ فيه.[8]

ـ النَّيْطَلُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ النَّيْطَلَ الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ، وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ،[9] وَقَدْ أَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَعَانِيَ مُخْتَلِفَةً لِلنَّيْطَلِ، مِنْهَا: أَنَّ النَّيْطَلَ وَالنَّاطِلَ وَالنَّأْطَلَ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ

---

[1] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(416/5).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نسب"، "نسم "، وتَاج الْعَرُوس(488/33)(491/33)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(346/8)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(244/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(533/8-534)، والْمُخَصَّص(309/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1500، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/13)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَب ص271.

[3] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/13)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(224/1)، والثَّعالبيّ: فقه اللُّغَة ص 65 ، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نسب " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(264/4) .وروَاهُ الأَزْهَرِيّ (وَغَيْثًا) .

[4] يُنْظَرُ: الصِّحَاح(244/1).

[5] تَاج الْعَرُوس(263/4).

[6] لم أتبَيَّنْ قائله، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(309/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نسم " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(491/33) .

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(533/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نسم " ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1500 ، والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(488/33).

[8] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(346/8).

[9] يُنْظَرُ: الْعَيْن(427/7).

والجمـــع النَّيَاطِل،[1]وَقَدْ ذَكَرَهَا لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي قَوْلِه: (الطَّويل)

عَتِيقُ سُلافَاتٍ سَبَتْهَا سَفِينَةٌ تَكُرُّ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ [2]

وَقِيلَ: النَّيْطَلُ الدَّلْوُ وَقَدْ ذَكَره الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ بِمِسْكِ عَنْزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ[3]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور ـ نَقْلاً عَنْ الْفَرَّاءِ ـ أَنَّ الدَّلْوَ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً سمِّيَتْ نَيْطلاً،وَالنَّيْطَلُ الدَّاهِيَةُ ـ كَمَا فِي الْعَـيْن ـ وَرَجُلٌ نَيْطَلٌ دَاهٍ،وَالنَّيْطَلُ الْمَوْتُ وَالْهَلاكُ،وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ ظِبيَانَ: (وسقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطَل).[4]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ النَّيْطَلَ فِي مَوْضِعين،مُضِيفاً أَنَّ النَّيْطَلَ وَالسَّيْطَلَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجِرْمِ ـ عَن ابْن عَبَّادٍ ـ وَفِـي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَان،وَأَضَافَ أَنَّ النَّيْطَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ بِمَعْنَى الْمَذَاكِيرِ مِنَ الرِّجَال.[5]

ـــ النَّيْفَــقُ: أَوْرَدَهَــا الخَلِيــلُ بْــنُ أَحْمَــدَ وَابْــنُ مَنْظُــورٍ وَالزَّبِيــدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَــا ـ بِمَعْنَــى الــسَّرَاوِيل وَالْقَمِيص،وَقِيلَ: هُوَ فارسيٌّ معرَّب،[6]وَهُوَ الْمُنْفَّقُ،وقِيلَ: هُوَ دَخِيلٌ،وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيل الْمَوْضِعُ المتَّسِعُ مِنْهَا،وَالْعَامَّـةُ تَقُولُ: نِيفَق،كَمَا ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُور فِي الرُّبَاعِيِّ،وَقَالَ: نَيْفَقُ الْقَمِيص مَعْرُوف وَأَضَافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ النَّيْفَـقَ كَحَيْـدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ ،[7]وَقَالَ: صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئمَّـة أَنَّهَـا فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَـةٌ،فَـإِذَنْ حُرُوفُهَـا كُلُّهَـا أَصْـلِيَّةٌ مِـنَ الْكَلِمَـةِ نَفْسِهَا،فَالصَّوَابُ أَنْ يُذْكَرَ هُنَا ـ أَيْ فَي الرُّبَاعِيِّ ـ كَمَا مرَّ فِي اللِّسَان .[8]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " صبر"، " نطل" ،وتَاج الْعَرُوس(199/29)(504/30)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(234/13)،وابْـن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(21/8 ،268)(176/9)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَـةِ(442/5)،ومجمـل اللُّغَـة(872/2)،وابـن سِـــيدَهْ: الْمُخَـــصَّص(253/1)(464/2)(198/3)،والْمُحْكَـــمُ وَالْمُحِـــيطُ الأَعْظَـــمُ(171/9)،وَابْـــن دُرَيْـــدٍ: جَمْهَـــرَة اللُّغَةِ(962/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1831/5)،والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272 .

[2] الدِّيوَان ص132 .

[3] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَـادَّة "نهـب "، "نهـز" و"نطـل"،وابـن سِـــــيدَهْ: الْمُحْكَـــــمُ وَالْمُحِـــــيطُ الأَعْظَـــــمُ(171/9)،والْمُخَـــــصَّص(464/2)،والْفَـــــارَابيّ: دِيـــــوَان الأَدَبِ ص272،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1831/5).

[4] يُنْظَرُ: النَّميريّ،أبو زيد: أخبار المدينة(299/1)،وابن الجوزيّ: غَرِيـب الْحَـدِيث(417/2)،وابـن الجـزريّ: النِّهَايَـة فِي غَرِيـبِ الأَثَر(9/3)(75/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " صبر"، " نطل " . والصَّبير: سحاب أبيض متكاثف.يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " صبر " ،وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(282/12).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(199/29)(504/30).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "نفق"، " نيفق" ،وتَاج الْعَرُوس(295/4)(433/26 ،434 446)(514/28)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(634/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(445/5)،وَابْن دُرَيْدٍ: الاشْتِقَاق ص199،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(156/9)،وابْـن فَـــارِس: مَقَـــايِيس اللُّغَـــة(455/5)،ومجمـــل اللُّغَـــة(877/2)،والفيرُوزأَبَـــادِيّ: الْقَـــامُوس الْمُحِـــيط ص1196 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(250/1)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص649،والْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَبِ(40/2)،والرَّازِيّ: مختـار الـصِّحَاح ص 280 ،وابن قتيبة: أَدَب الْكَاتِبِ ص155 ،وابن السِّكيت: إصلاح المنطق ص163 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(201/8) .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(295/4).

[8] نفسه(446/26).

ـ نَيْمَرُ: لَمْ أَجِدْهَا إلاَّ عِنْدَ السُّيُوطِيِّ،وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ نَيْمَرَ اسْمُ مَوْضِعٍ.[1]

ـ الْهَوْبَرُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِقَوْلِهِ: وَهَوْبَرُ اسْمُ رَجُلٍ،[2]وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ: (الطَّوِيل)

عَشِيَّةَ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرُ[3]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَوْبَرَ الْفَهَدُ ـ عَنْ كُرَاعٍ ـ وَالْهَوْبَرُ وَالأَوْبَرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ،وَقِيلَ: الهَوْبَرُ الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ،[4]وَهُوَبِر مَكَانٌ،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْهَبْرِ،وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَبَرْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَّعْتُهُ هَبْرَةً هَبْرَةً،أَيْ فَدْرَةً فَدْرَةً،وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الأُذُنِ الْمُهَوْبَرِ،وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا شِبْهُ الْوَبَرِ،أَوْ يَكُونُ مِنَ الْهَبْرِ مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ،[5]وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،[6]يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ: " إِنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ" .[7]

أَمَّا الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ فَذَكَرُوا مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَوْبَرَ كَجَوْهَرٍ ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ الْفَهْدِ أَوْ جَرْوُهُ،وَقَالَ: "،هَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ " ،وَالْهَوْبَرُ السَّوْسَنُ فِيمَا يُقَالُ ـ عَنِ الصَّاغَانِيِّ ـ وَقِيلَ: الأَحْمَرُ مِنْهُ .[8]

ـ الْهَوْجَلُ وَالْهَوْجَلَةُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْهَوْجَلَ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ،[9]وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: المزهر(135/2).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(47/4).

[3] الدِّيوَان ص 235 .والمقصود بهُوَبر فِي الْبَيْت يزيد بن هُوَبر التَّغلبيّ.

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هبر " و " طلم " .

[5] قال الأصمعيّ: الْمُشاقَّة والمُشاطة: ما سقط من الشَّعر إذا سُرِّج ،ومُشاقَّة الكتَّان رديئه.يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(256/8).

[6] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)،والاشْتِقَاق ص 152 .

[7] يُنْظَرُ: الميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(78/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(240/13)،والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(420/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "طـلم "،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص636،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(389/14)(23/33).والظُّلمة: الخبزة،والجمع الظُّلَم، وَهُوَبر مَوْضِع كثير القتاد.وهَذَا المثل يضرب للشيء المتَنع .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(22/5)(153/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(482/3)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(29/6)،ومجمل اللُّغَةِ(897/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(309/4)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(850/2) .

[9] يُنْظَرُ: الْعَيْن(390/3).

[10] الدِّيوَان(26/2)،والمقصود بأمير المؤمنين عبد الملك بن مروان،والهَوْجل البطن الواسع من الأرض،والمتعسِّف: الَّذِي يسار فيه عَلَى غير هداية .

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ،وَذَكَرَ أَنَّ الْهَوْجَلَ مِنَ النِّسَاءِ كَالْهَجُولِ،[1]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

فَقُلْتُ تَعَلَّقْ فيلَقًا هُوَجَلًا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّا[2]

وَالْهَوْجَلُ الْمَفَازَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا،وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَعْلاَمٌ،وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لاَ مَعَالِمَ بِهَا ،وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ نُجَيْمٍ،[3]:الْهَوْجَلُ الطَّرِيقُ الَّتِي لاَ عَلَمَ بِهَا،[4]وَقَدْ ذَكَرَهَا تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِه: (الطَّويل)

وَ جَرْدَاءَ خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هَوْجَلٍ بِهَا لاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ[5]

كَمَا يُقَال:نَاقَةٌ هَوْجَلٌ لِلسَّرِيعَةِ الْوِسَاعِ،وَأَرْضٌ هَوْجَلٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى بِقَوْلِهِ[6]:

(الرَّجز)

وَالآلُ فِي كُلِّ مُرَادٍ هَوْجَلِ

كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الأَنْجَلِ

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غُــزَّلِ[7]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الهَوَجَلَ الدَّلِيلُ الْحَاذِقُ،وَقِيلَ:الْبَطِيءُ الْمُتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَخْمُ،وَقِيلَ:هُوَ الأَحْمَقُ،وَقِيلَ:هُوَ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُمْقِهِ،وَمَشْيٌ هَوْجَلٌ مُسْتَرْخٍ،وَقَدْ ذَكَرَه الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:

فِي صَلَبٍ لَدْنٍ وَمَشْيٍ هَوْجَلِ[8]

وَقِيلَ:الْهَوْجَلُ الرَّجُلُ الأَهْوَجُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ:

---

[1] وهِيَ البغيُّ الفاجرة من النِّسَاء .يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هـجل " .

[2] الْبَيْت من قصيدة لراجز مجهُول لم أتبَيْن قائله،وَقَدْ استشهد به غير واحد من أهل اللُّغَة. يُنْظَرُ:ابن جِنِّيّ:الْخَصَائِص(2/239)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/60)(4/165)(6/421)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عجج "، " فلق " و "هجل"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(26/315) .والفيلق:الصَّخَّابة من النِّسَاء،والهُوَجل الفاجرة،وَقَدْشدَّها إجراءً للوصل مجرى الوقف،والعجَّاجة الصَّياحة ،والهجَّاجة الحمقاء،وتألَّا:أصله تتألَّى ،أي تتقسَّم .

[3] هُوَ يحيى بن نجيم بن معاوية بن زمعة،أحد رواة أهل البصرة.يُنْظَرُ:الْجَاحِظ:البيان والتَّبيين(1/59)،وابن أبي جرادة:بغية الطَّلب في تاريخ حلب(3/1318).

[4] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هجل " .

[5] الدِّيوَان ص 28.

[6] هُوَ جندل بن المثنَّى الطُّهُوَيّ،راجز مشهُور.من قبيلة تميم ،كان معاصرًا للرَّاعي النُّميريّ،وكان يهاجيه،نسبتُه إلى طهيَة جدَّته.ت سنة 90 هجريّة.يُنْظَرُ:البكريّ:اللآلي في شرح أمالي القالي(2/644)،والزِّركليّ: الأعلام(2/140).

[7] الرَّجز من شَوَاهِد:ابن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "رود "، " هجل " ،وتَاج الْعَرُوس(8/133)(31/115)(32/356) . والرَّجز يصف فيه الثَّلج.

[8] الدِّيوَان ص 146 .

(الْكَامِل)

فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الْفُؤَادِ مُبَطَّنًا   سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلُ [1]

كَمَا قِيلَ: الهَوْجَلُ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ الْمَرْسَى الَّذِي تَرْسُو عَلَيْهِ السَّفِينَةِ، وَالهَوْجَلُ بَقَايَا النُّعَاس، وَهَوْجَل الرَّجُلُ إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

سَيْرًا تَرَى مِنْهُ غُلَامَ النَّاسِ

مُقَنَّعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسِ

إِلَّا بَقَايَا هَوْجَلِ النُّعَاسِ [2]

وَقِيلَ: الْهَوْجَلُ: النَّاقَةُ بِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارَب)

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بالسِّيَا   طِ هَوْجَاءُ لَيْلَتُهَا هَوْجَلُ[3]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، [4] مُضِيفًا أَنَّهُ يُقَالُ: هَوْجَلَ الرَّجُلُ هَوْجَلَةً إِذَا سَارَ فِي الْهَجَلِ ـ وَهُو الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ ـ . [5]

الْهُوَدَجُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ، وَقَالَ: إِنَّ الْهَوْدَجَ مَرْكِبٌ لِنِسَاءِ الأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفَوْدَجٍ، وَتُجْمَعُ عَلَى هَوَادِجٍ، [6] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَرَاكِبِ نِسَاءِ الأَعْرَابِ، مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ، وَقِيلَ: يُصْنَعُ مِنَ الْعِصِي ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشَبُ فَيُقَبَّبُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا وَضَخُمَ فَصَارَ عَلَيْهَا شِبْهُ الهَوْدَجُ، [7] وَقَالَ ابْنُ فَارِس: هَوْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا كَأَنَّهُ الْهَوْدَجُ، [8] كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: هَوْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَثُرَ فِي جَانِبَي سَنَامِهَا الشَّحْمُ . [9]

---

[1] ديوان الهذليين(92/2).يقول: فؤاده وحشيٌّ ،ومبطَّن: خميص البطن، ورَجُل مبطان إذا كان غير خميص البطن ،وسُهدًا لا ينام اللَّيلَ كلَّه وَهُوَ يقظان، والهُوَجل الثَّقِيلَ، وفلاةٌ هُوَجل إذا لم يكن يُهتدى فيها ،إذا لم يكن فيها علم.

[2] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(36/6)(136/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هجل" و " غلم "، الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(117/31).

[3] الدِّيوان(36/2) . وقد استشهد به ابن فارس وابن منظور والزَّبيديُّ ،ينظر: مقاييس اللُّغة(37/6)، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"هجل" والزَّبيديّ: تاج العروس(115/31).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(115/31، 117)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(377/3)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(37/6)، ومجمل اللُّغَة(899/2 ،900)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/4)، والْمُخَصَّص(200/1 ،266)(195/2)(73/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 695 ،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(360/1 ،494)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص296 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص 1382 ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(149/5)(207/8) .

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(117/31).

[6] الْعَيْن(386/3).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هدج " ،وتَاج الْعَرُوس(274/6)، وابن سيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(153/4)(291/7)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(281/6)(353/10)، وابن فَارِس: مجمل اللُّغَة(902/2) وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(371/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص265 ،وَالسُّيُوطِيّ: الزهر(138/2).

[8] مَقَايِيس اللُّغَة(44/6).

[9] الْمُخَصَّص(163/2).

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ،وَأَضَافَ أَنَّ الهَوْدَجَ مَحْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُ بِالثِّيَابِ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.[1]

ـ الْهَوْدَعُ:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الهَوْدَعَ النَّعَامُ ـ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الهَوْدَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ [2]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارَب)

أَجُولُ عَلَى سَائِحٍ قَارِحٍ   كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الْهَوْدَعُ[3]

ـ هَوْذَلَ وَهَوْذَلَةً:ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الْهَوْذَلَةَ الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ،وَهَوْذَلَ بِبَوْلِهِ قَذَفَهُ،وَالْهَوْذَلَةُ اضْطِرَابٌ فِي الْعَدْوِ،كَمَا يُقَالُ:هَوْذَلَ السَّقَّاءُ إِذَا تَمَخَّضَ .[4]

أَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ:هَوْذَلَ فِي مِشْيَتِهِ هَوْذَلَةً،بِمَعْنَى أَسْرَعَ،وَقِيلَ:أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ ،وَهَوْذَلَ السِّقَاءُ تَمَخَّضَ،وَهَوْذَلَ السِّقَاءُ إِذَا أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ،كَمَا يُقَالُ:هَوْذَلَ الرَّجُلُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ،كَذَلِكَ الدَّلْوِ،وَقَدْ ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ   هَوْذَلَةَ الْمِشآةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّبِنْ[5]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:وَالْهَوْذَلَةُ الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ،وَهَوْذَلَ إِذَا قَاءَ،وَهَوْذَلَ إِذَا قَذَفَ بِالْعَرَبونِ،[6]وَهَوْذَلَ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ إِذَا اهْتَزَّ بَوْلُه وَتَحَرَّكَ،وَهَوْذَلَ بِبَوْلِهِ،نَزَاهُ وَقَذَفَهُ وَرَمَى بِهِ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(الرَّجز)

لَوَ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفَاهُ لَنَجَمْ   فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الأَجَمّْ[7]

---

[1] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(274/6).

[2])يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هدع "،وتَاج الْعَرُوس(388/22)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(100/1)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(39/6)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1000،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(111/1)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1306/3)،والدَّميريّ:حياة الحيوان الكبرى(531/2).

[3] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،والْبَيْت من شَوَاهِد:ابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(111/1)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(388/22) .

[4] يُنْظَرُ:الْعَيْن(39/4).

[5] استشهد به غير واحد من أهل اللُّغَة،ونسبوه لابن هرمة،غير أنَّني لم أجده في الدِّيوان .يُنْظَرُ:ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(379/1)(1174/2)،والاشْتِقَاق ص176 ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(384/10)،والبطليوسيّ:الحلل في أبيات الجمل ص 186،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " لبن"، "هذل "،الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(125/31)،والمِشْآةُ:الزَّبِيل الَّذِي يخرج به تراب البئر ،أو زبيل من أدم ينقل فيه ما يخرج من الآبار،والضَّرْسُ:الَّذِي ينضرس من الطِّين،واللَّبِن:أراد به الحجارة الَّتي تطوى بها البئر فسمَّاها لَبِنًا تشبيهًا باللَّبِن الَّذِي تطوى بها البئر،فسمَّها لبنًا تشبيهًا باللَّبِن الَّذِي يبنى به. يُنْظَرُ:ابن دريد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(702/2)،والاشْتِقَاق ص176 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(125/31).

[6] الْعَرَبون:الغائط والعذرة .يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هذل " .

[7] هُوَ شقصة الفزاريُّ،راجزٌ جاهليٌّ من قبيلة ذيبان،له شعر في كتاب شعراء قبيلة ذيبان في الجاهليَّة.والْبَيْت من شَوَاهِد:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(141/6)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(292/4)(150/9)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" طرف"، " هذل " ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(80/24)(125/31) .

كَمَا نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ أَنَّ الهَوْذَلَ وَلَدُ الْقِرْدِ،[1] وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارَب)

يُدِيرُ النَّهَارَ بحَشْرٍ لَهُ كَمَا دَارَ بِالْمِنَّةِ الْهَوْذَلُ [2]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: هَوْذَلَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ في الْجِمَاعِ.[3]

ـ الْهَوْزَبُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَائِلاً: الْهَوْزَبُ الْمُسِنُّ الْجَرِيءُ مِنَ الإِبِلِ،[4] أَوْ كَمَا قَالَ الْجَرْمِيُّ: الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا الأعشى بِقَوْلِهِ: (المنسرح)

وَالْهَوْزَبَ الْعَوْدَ أَمْتَطِيهِ بهَا وَالْعَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلا[6]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،[7] وَأَضَافَا أَنَّ الهَوْزَبَ النَّسْرُ الْمُسِنُّ ،قَالَ الزَّبيدِيُّ: سُمِّيَ بذَلِكَ لِطُول عُمُرِهِ،[8] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ،[9] وَقَدْ ذَكَرَهَا سِيبَوَيهِ كَمِثَالٍ جَاءَ عَلَى فَوْعَل.[10]

ـ الْهَوْزَنُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَاءَ وَالزَّايَ وَالنُّونَ،وَأَضَافَ هَوَازَنُ جَمْعُ هَوْزَن،وَهِيَ قَبيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ مُضَـــر.[11]

---

[1] قال الطَّرابلسيُّ: القشَّةُ الأنثى من القرود،وهِيَ المنَّةُ أَيْضًا،والهُوَذَلُ ولدُها .كفاية المُتَحَفظ ص 129 .

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(159/1)(959/2 1172)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هذل " ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(85/1)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(223/24)(417/28)(126/31).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(125/31)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(702/2 ،1174)،والاشْتِقَاق ص 176،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(292/4)،والْمُخَصَّص(302/1)(183/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(468/3)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(46/6)،ومجمل اللُّغَة(902/2)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1383 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1849/5).

[4] الْعَيْن(16/4).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(393/4).

[6] الدِّيوَان ص 235 .

[7] يُنْظَرُ: لسا ن الْعَرَب،مَادَّة " هزب "، " غلث "،وتَاج الْعَرُوس(393/4)(311/5)(418/29)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(335/1)(1175/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(239/3)(94/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(427/3)،وابن) فارس: مَقَاييس اللُّغَة(52/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(238/4)،والْمُخَصَّص(139/2 ،161)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 184 ، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص268 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(11/2 ،137) .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(393/4).

[9] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(335/1)(1175/2).

[10] يُنْظَرُ: الكتاب(274/4).

[11] يُنْظَرُ: الْعَيْن(15/4).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الهَوْزَنَ اسْمُ طَائِرٍ،وَنَقَلَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّ جَمْعَهُ هَوَازِن،وَقَالَ:لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ.[1]

كَمَا رَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الأَسْمَاءِ أَنَّ هَوَازِنَ جَمْعُ هَوْزَن،وَهُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَن يُقَالُ لَهُمْ:هَوْزَن،مِنْهُمْ أَبُو عامِرِ الْهَوْزَنِيُّ.[2]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْهَوْزَنَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ الْغُبَارُ وَالطَّائِرُ،وَهَوْزَنُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكُلاعِ،وَمِخْلافٌ بالْيَمَن.[3]

ـ الْهَوْلَعُ: ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَادَّةَ "هَلَعَ"،وَبَيَّنَ أَنَّ الْهَوَالِعَ مِنَ النَّعَامِ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا،وَاحِدُهَا هَالِعٌ وَهَالِعَةٌ.[4] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَقَالُوا: رَجُلٌ هَوْلَعٌ مِنَ السُّرْعَةِ،وَالْهَوْلَعُ الْجَزَعُ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَوْلَعَ كَجَوْهَر ـ عَلَى فَوْعَل ـ وَهُوَ السَّرِيعُ ، ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ .[5]

ـ الْهَيْثَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْهَيْثَمَ شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الْحَمْضِ جَعْدَة،وَالْهَيْثَمُ لُغَةٌ فِيهَا،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْثَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ ،[6]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ: (الطَّوِيل)

رَعَتْ بِقِرَانِ الْحَزْنِ رَوْضًا مُوَاصِلاً   عَمِيمًا مِنَ الظَّلاَمِ وَالْهَيْثَمِ الْجَعْدِ[7]

ـ الْهَيْثَمُ وَالْهَيْثَمَةُ:ذَكَرَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ الهَيْثَمَ فَرْخُ الْعُقَابِ،وَأَضَافَ أَنَّهُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ(هـ .ث .م).[8]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور مَعَانِيَ مُتَعَدِّدَةً لِلْهَيْثَمِ،مُضِيفاً أَنَّ الْهَيْثَمَ الصَّقْرُ،وَفَرْخُ النَّسْرِ،وَقِيلَ:فَرْخُ العُقَابِ ـ كَمَا فِي الْعَيْنِ ـ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَيْثَمًا،وَقِيلَ: هُوَ صَيْدٌ لِعُقَابِ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هزن "،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(92/6).

[2] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة " هزن" ،و (92/6) ،وابن حنبل،أَحْمَد: الأسامي والكنى ص 96 ،والطَّحَاوِيّ: شرح مشكل الآثار(360/3)،وابن حبَّان: الثِّقات(19/5)،ابْن عَسَاكِر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(130/32).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(283/36 ، 284)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَةِ(52/6)،ومجمل اللُّغَةِ(904/2)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،والاشْتِقَاق ص 291 ،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(426/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(234/4)،والْقَامُوس الْمُحِيط ص 1600،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(420/5) .والمِخْلاف: الكُورَةُ يُقْدِمُ عليها الإنسان،ومنه مخاليف اليمن،كُوَرُهَا .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(255/23) .

[4] يُنْظَرُ: الْعَيْن(107/1).

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هلع "، "همهلع " ،وتَاج الْعَرُوس(406/22 ،413)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(114/1)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1002 .

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هتم " ،وتَاج الْعَرُوس(66/34 ،68)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(283/4)،والْمُخَصَّص(250/3)(252/3)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: القاموس المحيط ص 1508 .

[7] قِيلَ: هُوَ لرَجُل من بني يربوع ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(283/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة " هتم " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(66/34).

[8] يُنْظَرُ: الْعَيْن(43/4).

(الطَّوِيل)

تُنَازِعُ كَفَّاهُ الْعِنَانَ كَأَنَّهُ   مُوَلَّعَةٌ فَتْخَاءُ تَطْلُبُ هِيَثْمَا[1]

كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْهَيْثَمُ الْكَثِيبُ السَّهْلُ، وَقِيلَ: الْكَثِيبُ الأَحْمَرُ، وَقِيلَ: الْهَيْثَمُ رَمْلَةٌ حَمْرَاءُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الطِّرْمَاح فِي قَوْلِه: (السَّرِيع)

جُوَارَ غِزْلَانٍ لِوَى هِيَثَمٍ   تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرَامِهَا[2]

وَخَتَمَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَهُ: إِنَّ الهَيْثَم ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْهَيْثَمَةَ بَقَلَةٌ مِنْ النَّجِيلِ، وَالْهَيْثَم ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ ـ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ـ وَهَيْثَمُ اسْمٌ .[3]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الهَيْثَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْثَمِ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ـ كَمَا تَقَدَّ م ـ وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ أَنَّ مَحَلَّةَ أَبِي الْهَيْثَمِ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ صَحَابِيَّان، وَالْمُسَمَّى بِالْهَيْثَمِ صَحَابِيَّان أَيْضًا .[4]

ـــ الْهَيْدَبُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ الرِّجَالِ العَيِيُّ الثَّقِيلُ الْجَافِي الْخِلْقَةِ، وَقِيلَ: الْهَيْدَبُ: السَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي،[5] وَقَدْ ذَكَرَهَا أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ بِقَوْلِهِ: (المنسرح)

وَشُبِّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْـــــ   أَقْوَامِ سَقْبًا مُلَبَّسًا فَرَعَا[6]

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْدَبَ السَّحَابُ الْمُتَدَلِّي، أَوِ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ الْقَطِيفَةِ،[7] وَقِيلَ: هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلْسَلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدَق،[8] يَنْصَبُّ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ـ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ـ هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبَ مِنْهُ، إِذَا أَرَادَ الْوَدَقَ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ، وَقَدْ ذَكَرَه أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي قَوْلِه:

---

[1] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ، والْبَيْت من شَوَاهِد: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(299/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هثم "، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/34).

[2] استشهد به البكريُّ والحمويُّ والزَّبيديُّ ،ينظر: معجم ما استعجم(1358/4)، ومعجم البلدان(422/5)، وتاج العروس(68/34).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هثم " .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(69/34)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(299/4)، والْمُخَصَّص(286/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(433/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(146/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(473/3)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(33/6)، ومجمل اللُّغَة(898/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272 .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(126/2)(30/4).

[6] الدِّيوَان ص 54 ،كَمَا رويَ مجلَّلاً بدلاً من ملبَّسًا .وفيه يصف أوس سحابًا كثيرَ المطر .

[7] القطيفة: كساء له خمل ،وقِيلَ دثار مخمَّل، والجمع قطائف وقُطف .يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " قطف " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(270/24).

[8] الوَدْقُ: المطر، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِ اللَّه تعالى فِي مَوْضِعين: الأَوَّل: M فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ à مَن â وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ è é ê ë بِٱلْأَبْصَٰرِ L .النور آية 43 .وقوله تعالى : M فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ ¶ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ L الروم آية 48 .يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(539/6).

(الْبَسِيط)

دَانٍ مُسِفٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ هِيَدَبُهُ   يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ[1]

وَالْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيِيُّ،وَقِيلَ:الأَحْمَقُ ،وَقِيلَ:الضَّعِيفُ،كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّ الْهَيْدَبَ الْعُبَاةُ مِنَ الأَقْوَامِ الفَدْمُ الثَّقِيلُ،وَقِيلَ الْهَيْدَبُ الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ،وَقِيلَ:الْهَيْدَبُ الَّذِي عَلَيْهِ تَذَبْذُبٌ مِنْ بِجَادٍ أَوْ غَيْرِه،[2] كَأَنَّه هِيَدبٌ مِنْ سَحَابٍ،وَالْهَيْدَبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ،وَهَيْدَب اسْمُ فَرَسِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدْ.[3]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،[4] وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْدَبَ خَمْلُ الثَّوْبِ وَالْوَاحِدَةُ هَيْدَبَةٌ،وَمِنَ الْمَجَازِ:الْهَيْدَبُ رَكَبُ الْمَرْأَةِ ـ فَرْجُهَا ـ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا لاَ انْتِصَابَ لَهُ،وَقَدْ شُبِّهَ بِهَيْدَبِ السَّحَابِ،وَهُوَ الْمُتَدَلِّي مِنْ أَسَافِلِهِ إِلَى الأَرْضِ،وَقَدْ ذَكَرَه الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:   (الْكَامِل)

أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبًا   أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدَبَا[5]

كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الهَيْدَبَ الْمُتَسَلْسِلُ الْمُنْصَبُّ مِنَ الدُّمُوعِ،كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ـ عَنِ اللَّيْثِ ـ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:   (مجزوء الوافر)

بِدَمْعٍ ذِي حَرَارَاتٍ   عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبْ[6]

وَأَضَافَ الزَّبِيدِيّ ـ نَقْلاً عَنِ اللِّسَانِ ـ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدَقِ الْمُتَّصِلِ وَلاَ فِي نَعْتِ الدُّمُوعِ،وَأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ وَلاَ حُجَّةَ بِهِ،وَبَيْتُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنْ نَعْتِ

---

[1] الدِّيوَان ص 15 ،ورويَ أَنَّهُ لعبيد بن الأبرص (الدِّيوان ص53)كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ في تَاج الْعَرُوس(380/4)،كَمَا روي أَنَّهُ لأَوْس بْن حَجَر ،والْبَيْت من قصيدة قوامها سبعةٌ وعشرون بَيْتًا مطلعها: وَدِّعْ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللاَّحِي   إِذَا فَنَّكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلاَحِ .

[2] البِجادُ:كِكِتَاب،كساء مخطَّط من أكيسة الأعراب،والجمع البُجُدِ،ويُقَال:للشُّقَّة من البُجُدِ فَليحٌ،وجمعه فُلُحٌ . يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(399/7 ، 400).

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هدب " ،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(121/6).

[4] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(155/4 ، 379 ، 381)(492/21)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(303/1)(767/2)،والأنباريّ،أبو بكر:الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (162/1 ، 163)(118/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(195/3)(121/6)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(237/1).

[5] ذَكَرَ الْفَرَّاء أَنَّ أستاذه أبا ثروان أنشده إياه،ولم يذكَرَ قائله ،ولم أعثر أَيْضًا،والْبَيْت من شَوَاهِد:الأنباريّ،أبو بكر:الزاهر في معاني كلمات الناس (162/1)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(195/3)(118/6 ، 207)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(269/4)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كعثب "، "هدب "، " نهد "، " هِيَد" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(155/4 ، 381)(360/9) .

[6] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ـ .يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(121/6)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(518/2)(269/4)،والْمُخَصَّص(115/1)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هدب" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(381/4)(370/10).

السَّحَابِ،[1] كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ هَيْدَبِيُّ الْكَلَامِ بِيَاءِ النِّسْبَةِ كَثِيرُهُ،كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ هَيْدَبِ السَّحَابِ،وَقَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ كَبِيرُهُ،[2] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جِنِّيّ الْهَيْدَبَ كَمِثَالٍ جَاء عَلَى فَيْعَل.[3]

ـ الْهَيْدَرَةُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا ،وَأَوْرَدَا حَدِيثَ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللُه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ (لاَ تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً)[4] أَيْ عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتُهَا وَ حَرَارَتُهَا [5].

ـ الْهَيْذَرَةُ: أَوْرَدَهَا ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ،وأجمعا عَلَى أَنَّ الْهَيْذَرَةَ المرأةُ الكثيرةُ الْهَذْرِ مِنَ الْكَلَامِ،أَوْ كَمَا قَالَ الزَّبِيدِيُّ: المرأةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ،[6] وَقَدْ ذَكَرَهَا الرَّسُولُ ـ صَلَّى اللُه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي قَوْلِه: (لا تتزوَّجنَّ هَيْذَرَةً).[7]

ـ الْهَيْرَعُ وَالْهَيْرَعَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ ،أَمَّا ابْن مَنْظُورٍ فذَكَرَ أَنَّ الهيْرَعَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ الَّذِي لاَ يَتَمَاسَكُ،وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَاهِلِيَّ،[8]:

(الوافر)

وَلَسْتُ بِهيَرَعٍ خَفقٍ حَشَاهُ ‌ ‌ إِذَا مَا طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا[9]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الهَيْرَعَ وَالْهَيْلَعَ الضَّعِيفُ ،وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْهَيْعَرَةِ،وَرِيحٌ هَيْرَعٌ سَرِيعَةُالْهُبُوبِ،وَقِيلَ: تَسْفِي التُّرابَ،وَرِيحٌ هَيْرَعَة قَصِفَة تَأْتِي بِالتُّرَابِ،وَالْهَيْرَعَةُ: الْقَصَبَةُ الَّتِي يُزَمِّرُ بِهَا الرَّاعِي،وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ يَرَاعَةً أَيْضًا،وَقِيلَ: الْفَرَعَةُ وَالْهَرَعَةُ وَالْهَيْرَعَةُ وَالْخَيْضَعَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(381/4)،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(121/6).

[2] نفسه(381/4).

[3] يُنْظَرُ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَاب(566/2).

[4] نصُّ الحديث ،أَنَّ الرَّسول ـ صَلَّى اللُه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قال مخاطبًا زيد بن حارثة: (تزوَّج تزد عفَّةً إلى عفَّتك ،ولا تتزوَّج شهبرةً ولا نهبرةً ولا هِيَدرة ولا لفوتًا .....) .يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: جامع الأحاديث(84/4)(488/19)،والهنديّ،علاء الدِّين: كنز العمال(128/16 ،209) .والشَّهبرة: العجوز الكبيرة،واللَّهبرة: الطَّويلة الهزيلة،والنَّهبرة: العجوز المدبرة،والهيَدرة القصيرة القبيحة،واللَّفوت فذات الولد من غيرك.يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(169/3)(86/14 ، 322 ،416)(80/5) .

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هدر" ،وتَاج الْعَرُوس(416/14).

[6] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"هذر"،وتَاج الْعَرُوس(419/14).

[7] يُنْظَرُ: ابن الجزريّ: النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَرِ(255/5)،والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث(272/2).

[8] شاعر جاهليٌّ مخضرم ،أدرك الإسلام ،وأسلم.توفي سنة خمسٍ وسبعين هجريَّة.يُنْظَرُ: ابن ماكولا: الإكمَال(81/7)،والصَّفديّ الشُّعور بالعورص 258 .

[9] استشهد به الأزهريُّ وابن منظور والزَّبيديُّ ،ينظر: تهذيب اللُّغة(101/1)،ولسان العرب،مادَّة"هرع "،وتاج العروس(389/22).

[10] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هرع " .

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَان،[1]وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْرَعَ كَضَيْغَم ـ عَلَى فَيْعَل ـ[2] وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ كَالْهَوْرَعِ وَالْهَيْرَعَةُ وَالْخَيْضَعَةُ الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ،أَوْ اخْتِلاطُ الأَصْوَاتِ فِيهَا،وَالْهَيْرَعَةُ الشَّبِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ،[3]وَاسْتَشْهَدَ الزَّبيدِيُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (الْمُتَقَارَب)

وَلَسْتُ بِذِي رَثْيَةٍ هِيَرَعٍ إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ لَمْ يَنْهَضِ[4]

ـ هَيْزَرَ وَهَيْزَرَةً: تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ،وَلَمْ يَزِيدَا غَيْرَ قَوْلِهِمَا: هَيْزَرُ اسْمٌ ،وَهُوَ ـ كَمَا قَالَ الزَّبيدِيُّ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[5]

بَقِيَ أَنْ أُشِيرَ إِلَى أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ " الأَفْعَال " ذَكَرَ هَيْزَرَ هَيْزَرَةً إِذَا مَاتَ،وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَا وَحْدَهُ،وَلَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ غَيْرِه.[6]

ـ الْهِيزَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الْهَيْزَمَ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ،وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،[7]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَنُو تَمِيمٍ،[8]وَالْهَيْزَمُ الأَسَدُ لِصَلابَتِهِ،وَهَيْزَمُ اسْمٌ أَيْضًا، وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْهَيْزَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[9]

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(22/389 ،390)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/101)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/123)،والْمُخَصَّص(1/271 ،279)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1000،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/113 ،114)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/776 ، 1171) ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136)،وابن فارس: مجمل اللُّغَة (2/903).

[2] اتَّخذ الزَّبِيدِيّ الضَّيغمَ مقياسًا لبعض الكلمات الَّتي جاءت عَلَى صيغة فيعَل،وَقَالَ: الدَّيسك كضيغم،والهيَرع كضيغم،وسيغم كضيغم. تَاج الْعَرُوس(16/83)(22/389)(32/367).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(22/389 ،390).

[4] لم أتبيَّنَ قائله،وَقَدْ تَفَرَّدَ ابن دريد وَالزَّبِيدِيّ فِي الاسْتِشْهَادِ بِهْ.يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/776)،وتَاج الْعَرُوس(22/389).

[5] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هزر" ،وتَاج الْعَرُوس(14/432).وَقَدْ ذَكَرَ القرطبيُّ في تفسير قوله تعالى: ﴿ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء آية 68 أَنَّهُم لَمَّا انقطعوا بالحجَّة أخذتهم العزَّة بالإثم وانصرفوا عَلَى طريق الغشم والغلبة، وَقَالَ: حرِّقوه،وروي أَنَّ قائل هذه المقالة رَجُل من الأكراد من أعراب فارس ـ أي من باديتها ـ قَالَ ابْنُ عمر ومجاهد وجريح: " يُقَال: أَنَّ اسم هَذَا الرَّجُل هِيَزر فخسف الله به الأرض،فهُوَ يتجلجل فيها إلى يوم القيامة،وقِيلَ: ملكهم غرود .يُنْظَرُ: الجامع لأحكام القران(11/303).

[6] يُنْظَرُ: السَّعديّ،أبو القاسم(3/372).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هزم " ،وتَاج الْعَرُوس(34/95)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/241، 242)،والْمُخَصَّص(1/196)(3/61)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1510،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/829) .

[8] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/899).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(34/95).

ـ الْهَيْشَرُ وَالْهَيْشَرَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَالَ: الْهَيْشَرُ نَبَاتٌ رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ،كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ،[1]وَقَدْ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ: (الْبَسِيط)

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبُ [2]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْشَرَ الرَّجُلُ الرِّخْوُ الضَّعِيفُ الطَّوِيلُ،وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْشَرَ وَالْهَيْشُورَ شَجَرٌ،وَقِيلَ: نَبَاتٌ رِخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ،وَالْهَيْشَرُ كَنْكَرُ البَرِّ ـ وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ الشَّوْكِ ـ يَنْبُتُ فِي الرِّمَالِ،وَقَدْ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْعُشْبِ الْهَيْشَرُ،وَلَهُ وَرَقَةٌ،فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ،وَهُوَ يَسْمُقُ،زَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ وَتَطُولُ،كَمَا أَنَّ لَهُ قَصَبَةً مِنْ وَسَطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ،وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَة.[3]

وَقَدْ أَوْرَدَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْشَرَ الْخَشْخَاشُ،وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ الْهَيْشَرَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ ،[4]وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَشَرَ خِفَّةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُه،وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْهَيْشَرِ،وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ.[5]

ـ الْهَيْشَلَة: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ [6]مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ الهَيْشَلَةَ مَا اعْتَصَبَ مِنَ النُّوقِ وَغَيْرِهَا،غَيْرَ أَنَّ الْفَارَابِيَّ ذَكَرَ مَا اغْتُصِبَ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا،[7]كَمَا نَقَلُوا عَنْ شَمِرٍ أَنَّ الْهَيْشَلَةَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ السَّمِينَةُ،وَهِيَ عَلَى فَيْعَلَة ـ كَمَا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ ـ وَأَضَافَ الْفَيْرُوز أَبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْفَيْشَلَةَ كَحَيْدَرَة ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ .

ـ هَيْشَمُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيل بن أَحْمَد،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ هَيْشَمَ اسمٌ ،أما ابْن مَنْظُورٍ وَابْنُ سِيدَهْ فَذَكَرَا أَنَّ هَاشِمًا وَهِشَامًا وَهَشْيَمَ وَهَيْشَمَ وَهَيَشَمَانَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ،[8]وأَضَا فَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الأَصْلَ فِيهَا كُلِّهَا الْهَشْمُ وَهُوَ الْكَسْرُ،أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَلَمْ يَزِدْ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَهَيْشَمُ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَمُهَشَّم اسْمَان .[9]

ـ الْهَيْصَرُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا الْوَزْنِ،لَكِنَّهُ ذَكَرَ مَادَّةَ " هَصَرَ "،وَأَضَافَ أَنَّهُ يُقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَر وَهَصُورٌ وَهَصَارٌ .[10]

---

[1] الْعَيْن(399/3).

[2] الدِّيوَان ص35 .والسَّائفة الرَّملة المستطيلةالدَّقيقة .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(472/23).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هشر " ،وَابْن الْبيطَار: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(503/4).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(332/13)(205/24).

[5] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(763/2).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هشل " ،وتَاج الْعَرُوس(136/31)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(187/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(54/6)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1384 .

[7] يُنْظَرُ: دِيوَان الأَدَبِ ص 273 .

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هشم " ،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(195/4).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(103/34).

[10] يُنْظَرُ: الْعَيْن(411/3).

وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيديُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْصَرَ الأَسَدُ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْصَرَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[1]

ـ الْهَيْصَمُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ،وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْصَمَ الأَسَدُ،وَهُوَ الْهَصَمْصَمُ،وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ وَصَوْلَتِهِ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَوْضِعَيْنِ،الأَوَّلُ:ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْهَيْزَمَ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ،وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،[3]أَمَّا الثَّانِي فَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْهَيْصَمَ الأَسَدُ،وَالهَيْصَمُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَوِيُّ،كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ ـ نَقْلاً عَنْ الأَصْمَعِيِّ ـ أَنَّ الْهَيْصَمَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بقَوْلِهِ: (الرَّجز)

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَثَلَّمَا   ثَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابًا هِيَصَمَا[4]

كَمَا ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْصَمَ حَجَرٌ أَمْلَسٌ تُقَدُّ مِنْهُ الْحِقَاقُ،وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَمِيمٍ،قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:وَرُبَّمَا قَلَبُوا الصَّادَ زَايًا،وَهَيْصَمٌ اسْمٌ.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،[6]وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْصَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَمِنْهُ الْهَيْصَمِيَّةُ،وَهِيَ فِرْقَةٌ مِنَ الْكَرَامِيَّة أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْن الْهَيْصَمِ،وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ:وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ نَابٌ هَيْصَمٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ،[7]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ قَوْلَ " تَأَبَّطَ شَرًّا ": (الطَّويل)

فيوْمًا بغَزَّاءٍ وَيَوْمًا بسُرْبَةٍ   وَيَوْمًا بجَسْجَاسٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْصَمِ[8]

وفِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَوْرَدَ الزَّبيدِيُّ أَسْمَاءَ مَنْ عُرِفُوا بهَيْصَم،وَهُمْ:هَيْصَمُ بْنُ جَابِرٍ الْخَارِجِيُّ،[9]وَعَامِرُ بْنُ هَيْصُم بْنُ

---

[1] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هصر "،وتَاج الْعَرُوس(436/14)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(406/4)،والْمُخَصَّص(281/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(406/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 641،وابن فارس:مجمل اللُّغَة(905/2).

[2] يُنْظَرُ:الْعَيْن(414/3).

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هزم " .ولا أدري ما الَّذِي أريد بالحقاق.

[4] اسْتَشْهَدَ بهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ـ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ لِقَائِلِهْ ـ والْبَيْت من شَوَاهِد:ابن دريد:الاشْتِقَاق ص 331،وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(899/2 ،1171)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هصم " .وفِي اللِّسان (أن تكلَّما) .

[5] لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هصم " .

[6] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(95/4)(105/34)(454/37)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(829/2 ،899 ،1171)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4 ،241)،والْمُخَصَّص(196/1)(61/3)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/6)،والْفَارَابِيّ:دِيوَان الأَدَبِ ص 272،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(905/2)،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص702 وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(136/2).

[7] يُنْظَرُ:نفسه(105/34).وَهُوَ الفرفارُ أَيْضًا،ويُفَرْفِرُهُ يكسره.يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(316/13).

[8] أَوْرَدَهُ الزَّبيدِيّ بهذه الرِّوَاية،لكنَّه فِي الدِّيوَان بغير ذلك،(فيوْمًا بغَزَّاءٍ وَيَوْمًا بسُرْبَةٍ وَيَوْمًا بخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلِ).الدِّيوَان ص 60 وغزَّاء غزوة ،والخشخاش:الجماعة منتالرِّجال عليهم سلاح ودروع.يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(161/39)(187/17 ،188).

[9] نفسه(272/15).

يَقْدُمْ بْنُ عَنْزَةَ،[1]وَأُمُّ هَيْصَم بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْس.[2]

ـ الْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وذَكَرَ أَنَّ الْهَيْضَلَ جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ فِي الْحَرْبِ،إذَا جُعِلَ اسْمًا قِيلَ: هَيْضَلَة،[3]وَقَدْ ذَكرَهَا أَبُو كَبِيرِ الْهُذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ: (الْكَامِل)

أَزُهِيَرُ لإِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَأَنَّهُ كَمْ هِيَضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[4]

كَمَا ذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ الضَّخْمَةُ النِّصْفِ مِنَ النِّسَاءِ،وَمِنَ النُّوقِ الْغَزِيرَةِ،وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ أَصْوَاتُ النَّاس.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْضَلَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ،وَلَيْسُوا بالْكَثِيرِ،وَالهَيْضَلُ الرَّجَالَةُ،وَقِيلَ: الْجَيْشُ،وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ،وَجَمَلٌ هَيْضَل ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيم،وَالنَّاقَةُ هَيْضَلَة،أَيْ ضَخْمَة،وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالإِبْلِ وَالشَّاءِ الْمُسِنَّةُ،وَلاَ يُقَالُ: بَعِيرٌ هَيْضَلٌ مُسِنٌّ،وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ أَصْوَاتُ النَّاسِ،وَالْجَيْشُ الْكَثِيرُ،وَالْوَاحِدُ مِنْهُ هَيْضَلَة،وَقَدْ اسْتَشْهَد ابْنُ مَنْظُورٍ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ:

(الْمُتَقَارِب)

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ تُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ[6]

كَمَا أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ بَيْتًا آخر لِلْكُمَيْتِ: (الْبَسِيط)

فِي حَوْمَةِ الْفِيلَقِ الْجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ قَسْرٌ وَهِيَضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا[7]

كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْزَةٌ هَيْضَلَةٌ عَرِيضَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ،[8]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِر بِقَوْلِهِ: (الوافر)

بِهِيَضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَدِيمُ[9]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ ،وَلَمْ يُضِفْ شَيْئًا عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الْخَلِيلُ وَابْنُ مَنْظُورٍ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**257/20**).

[2] يُنْظَرُ: نفسه(**51/29**).

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(**407/3**).

[4] يُنْظَرُ: ديوان الهذليين(**88/2**)،وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْت بروايات متباينة: (ربَّ هِيَضلٍ لجبٍ)،و(ربَّ هِيَضلٍ مرسٍ) ،و(ربَّ هِيَضلٍ مَصِعٍ)والْبَيْت فِي الدِّيوَان (ربَّ هِيَضلٍ مرسٍ) .

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(**407/3**).

[6]استشهد به الْجَوْهَرِيُّ وابنُ منظور والزَّبِيديُّ،وذكروا أنَّه للكميت ،ولم أعثر عليه في الدِّيوان. ينظر: الصِّحاح(**1850/5**)،ولسان العرب،مادَّة"هضل"،وتاج العروس(**137/31**).

[7] الدِّيوان(**23/2**).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هضل" .

[9] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ،وَقَدْ استشهد به ابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ . يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هضل " ،وتَاج الْعَرُوس(**138/31**).

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(**138/31**، **139**) ،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(**119/2**)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**192/4**)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**68/1**)(**1170/2**)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص **1384**،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**62/6**)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(**135/2**)،وابن فارس: مجمل اللُّغَة(**905**)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص **272** ،**273**،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(**1850/5**).

ـ الْهَيْطَعُ: تَفَرَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، وَأَجْمَعَا عَلَى أَنَّ الْهَيْطَعَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْطَعَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[1]

ـ الْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَاكِرًا أَنَّ الْهَيْطَلَ وَالْهَيَاطِلَةَ جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ وَالسِّنْدِ، [2]وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (الرَّجز)

حَمَلْتُهُمْ فيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةْ أَثْقِلْ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافلَةْ[3]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْطَلَ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، وَالْهَيَاطِلَةُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي بِلاَدِ طَخَارِسْتَانَ، [4]وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ: (أَنَّ الْهَيَاطِلَةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِهِمْ)[5]وَالْيَاءُ فيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ جَمْعُ هَيْطَلٍ، وَالتَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ.[6]

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْطَلَ الثَّعْلَبُ، كَمَا ذَكَرَ ـ عَنِ الأَزْهَرِيِّ ـ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ: الْهَيْطَلَةَ آنِيَةٌ يُطْبَخُ فِيهَا، وَقَدْ بَيَّنَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ أَصْلُهُ، بَاتِيلَهْ.[7]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ الْمَعَانِي الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، [8]وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْطَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَأَنَّهَا اسْمٌ لِبِلاَدِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْضَلَةِ ـ بِالضَّادِ ـ قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالظَّاءِ الْمُشَالَةِ، [9]وَخَتَمَ الزَّبِيدِيُّ مَعَانِيَ الْهَيْطَلِ وَالْهَيْطَلَةِ

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هطع " ، وتَاج الْعَرُوس(398/22).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(21/4).

[3] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ، والْبَيْت من شَوَاهِد: الفراهيدي، الخَلِيل: الْعَيْن(21/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/6)، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(249/4)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص703، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هطل " ، والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(140/31).

[4] هِيَ ولاية واسعة تشمل لى عدَّة بلاد من نواحي خرسان، وهِيَ ما وراء نهر جيحون. يُنْظَرُ: الْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(350/2) (23/4)(422/5)، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(53/7).

[5] بَعَلَ بهم: ضاق بهم، وبعل الرَّجُل بالأمر، أي ضاق به ذرعًا. يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(366/1). كَمَا يُنْظَرُ الْخَطَابيّ: غَريب الْحَدِيث(36/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق في غَرِيب الْحَدِيث(107/4)، وابن الجزريّ: النِّهَا ية في غَرِيب الْحَدِيث(265/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هطل " .

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " هطل " .

[7] تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/6)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هطل " .

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(140/31 ، 141)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(433/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(249/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1584 ، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/6)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1851/5)، وابن فارس: مجمل اللُّغَة(906/2) .

[9] ابن السَّيِّد: هُوَ أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد ، ابنُ السَّيِّد البطليوسيُّ النَّحويُّ ، له كتاب اسمه الفرق بَيْنَ الأحرف الخمسة، وَقَدْ ذَكَرَ ابن خلِّكان أَنَّهُ كتاب في الحروف الخمسة، وَقَدْ بَيَّنَ ابن العماد الحنبليُّ أَنَّ الحروف الخمسة هِيَ: السِّين والصَّاد والضَّاد والظَّاء والذَّال .وَقَدْ جمع ابن السَّيِّد فيه كلَّ غريب .يُنْظَرُ: وفيات الأعيان(96/3)، وشذرات الذَّهب(65/4).

بِقَوْلِهِ: وَالْهَيْطَلَةُ قِدْرٌ مِنَ صُفْرٍ يُطْبَخُ بِهِ،وَذَكَرَ مَا قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ .[1]

ـ هَيْعَرَ وَالْهَيْعَرَةُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْعَرَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ،يُقَالُ: عَيْهَرَتْ وَهَيْعَرَتْ،قَالَ الْخَلِيلُ: وَهِذِهِ الْيَاءُ لاَزِمَةٌ،إِلاَّ أَنَّهَا لَزِمَتْ لُزُومَ الْحَرْفِ الأَصْلِيِّ،لأَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَ الْهَاءِ لاَ تَأْتَلِفُ إِلاَّ بِفَصْلٍ لاَزِمٍ.[2]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تقدَّمَ فِي الْعَيْنِ،وَأَضَافَ قَوْلَ الأَزْهَرِيِّ ـ عَنِ اللَّيْثِ ـ: أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْعَيْهَرَةِ،لأَنَّ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ.[3]

كَمَا ذَكَرَهَا الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ بِمَعْنَى الْخِفَّةِ وَالطَّيْش،[4]وَهِيَ الْخَيْعَرَةُ أَيْضًا،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيّ،وَقَالَ: قَالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ الْغُولُ،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: وَهِيَ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ كَالْعَيْهَرَةِ،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَيْعَرَةُ الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ،[5]كَمَا ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ مَا تَقَدَّم فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ .[6]

ـ الْهَيْغَقُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْغَقَ النَّبَاتُ الْغَضُّ التَّارُّ،وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْغَيْهَقَ كَصَيْقَلٍ ـ عَلَى فَيْعَلٍ ـ وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.[7]

ـ الْهَيْفَكُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ مُجْمِعِينَ أَنَّ الْهَيْفَكَ الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ،[8]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْفَكَ كَصَيْقَلٍ ـ عَلَى فَيْعَلٍ ـ وَقَالَ: أهملـه الْجَوْهَرِيُّ،وَذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ بِالْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعُجَيرُ السَّلُولِيُّ بِقَوْلِهِ[9]:

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(31/140 ، 141) .

[2] الْعَيْن(1/105).

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هعر "،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(1/101).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/204)(14/438)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(1/113)(2/195)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(6/56)،ومجمل اللُّغَة(2/906)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/122)،والْمُخَصَّص(1/362)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/ 772 ، 1172)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص641 .

[5] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1172).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(11/204)(14/438).

[7] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هغق" ،وتَاج الْعَرُوس(27/24)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/114).

[8] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هفك"،وتَاج الْعَرُوس(27/397)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1236،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/20).

[9] اسمه العُجَيْرُ بْنُ عبد الله بن عبيدة بن كعب ،من بني سلول،شاعر مقلٌّ من شعراء الدَّولة الأمويَّة،كان في أيَّام عبد اللَّه بن مروان،يُكنَّى أبا الْفَرَزْدَق،عدَّه ابن سلَّام من شعراء الطَّبقة الخامسة من الإسلاميِّين،أَوْرَدَ له أبو تمَّام مختاراتٍ في الحماسة،توفي سنة خمس وتسعين هجريَّة.يُنْظَرُ: الأغاني(13/64)،وابن سلَّام: طبقات فحول الشُّعراء(2/593)،وابن ماكولا: الإِكمَال(6/58) ،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(5/34 ، 257)،وابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه(3/918).

(الْبَسِيط)

رَمَّتْهُمَا هِيَفكٌ حَمْقَاءُ مُصْبِيَةٌ لاَ تَتْبَعُ الْعَيْن إشْفَاهَا إذَا وَغلاَ[1]

ــــ الْهَيْقَعَــةُ: أَهْمَلَهَــا الخَلِيــلُ بْــنُ أَحْمَــد، غَيْــرَ أَنَّ ابْــنَ مَنْظُــورٍ وَالزَّبِيــدِيَّ ـ وَغَيْرَهُمَــا ـ أَوْرَدَوهــا، وَقَــالَوا: الْهَيْقَعَــةَ: ضَـرْبُ الـشَّيءِ الْيَـابِس عَلَـى مِثْلِـهِ، نَحْـوَ الْحَدِيـدِ، وَهِـيَ حِكَايَـةٌ لِـصَوْتِ الـضَّرْبِ وَالْوَقْعِ، وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ فَوْقَ الْحَـدِّ،[2] وَأَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ الْهَيْقَعَـةَ كَهَيْنَمَةَ ـ عَلَى فَيْعَلَة ـ[3] وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رِبْعِ الْهُذَلِيُّ بِقَوْلِهِ: (الْبَسِيط)

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هِيَقَعَةٌ ضَرْبَ الْمُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضَدَا[4]

ـ الْهَيْقَلُ وَالْهَيْقَلَةُ: لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِهَذَا اللَّفْظِ، بَيْنَمَا ذَكَرَ الْهَيْقَ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ، وَبِـهِ سُـمِّيَ الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَرَجُلٌ هِيَقٌ يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ لِنَفَارِهِ وَجَنَنِهْ.[5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ أَنَّ الْهَيْقَلَ الظَّلِيمُ، وَالْهَيْقَـلُ كَالْهَقْـل، وَقِيـلَ: هُـوَ ذَكَـرُ النَّعَـامِ، وَأَضَـافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْقَلَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَذَكَرَ أَنَّ الْلاَّمَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَـا حَيَّـانَ نَقَـلَ الْخِـلاَفَ فِيـهِ، وَصَـرَّحَ بِزِيَادَتِهَا، وَأَنَّهُمْ قَالُوا: مَعْنَاهَا هَيْقٌ، وَأَنَّهُمَا مِنْ صِفَاتِ النَّعَامِ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ جِنِّي جَوَّزَ زِيَادَةَ لاَمِـهِ وَأَصَـالَتَهَا، وَجَـزَمَ قُطْرُبٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَقِيلَ: مِنْ مَعَانِيهَا الضَّبُّ، وَالْهَيْقَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.[6]

قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: يُمْكِنُ أَنْ تُجْعَلَ اللاَّمُ فِيهَا زَائِدَةً، لأَنَّ الْهَيْقَ وَالْهَيْقَلَ وَاحِدٌ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُجْعَلَ اللاَّمُ فِيهَا أَصْـلِيَّةً وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةً، وَزِيَادَةُ الْيَاءِ فِي اللُّغَةِ أَوْسعُ مِنْ زِيَادَةِ الْلاَّمِ.[7]

---

[1] استشهد به الأَزْهَرِيّ وابْن مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيّ. يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(20/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هفك "، الزَّبِيدِيّ: تاج العروس(397/27).

[2] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عضد "، " هقع "، وتَاج الْعَرُوس(400/22)، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(945/2، 1172)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(32/4)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(93/1)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(107/1)، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص1002، والْبَغْـدَادِيّ: خزانـة الأدب(45/7)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)، والْعَسْكَرِيّ: ديوان المعاني(55/2).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(400/22)، وَقَدْ اتَّخذ الزَّبِيدِيّ الهِيَنمة مقياسًا لكلمتين جاءتا عَلَى فيعَلة، هِيَ صيمرة، وهِيَقعـة. يُنْظَـرُ: تَـاج الْعَرُوس(348/12)(400/22).

[4] الهذليين: الدِّيوَان(40/2). وشغشغة: حكاية صوت الطَّعن حين يـدخل، والعـضد: مـا قطـع مـن الـشَّجر. يُنْظَـرُ: ابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة " هقع ".

[5] يُنْظَرُ: الْعَيْن(64/4).

[6] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فحج "، "هِيَق" و" هقـل "، وتَـاج الْعَـرُوس(141/6)(28/27)(142/31)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(92/3)(4/ 124، 364)، والْمُخَصَّص(274/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، والفيروزأبادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1384 وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(345/3)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/ 135، 225)، والزَّجَّـاجِيّ: اللاَّمـات ص 134، والزَّمَخْشَرِيّ: المفصَّل ص 504، وابن الحاجب: الشَّافية في علم التَّصريف ص77، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإعْرَاب(323/1).

[7] الْمُمْتِع الْكَبِير فِي التَّصْرِيف ص146.

ـ الْهَيْقَمُ: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَوَّلُ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ: بَحْرٌ هَيْقَمٌ وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعرِ، [1] وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ: (الرَّجَز)

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمَا لِلنَّاس يَدْعُو هِيَقَمًا فَهِيَقَمَا [2]

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْقَمَانِيَّ مِنْ هَيْقم، وَهُوَ الطَّوِيل، [3] وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ بِقَوْلِهِ [4]: (الطَّوِيل)

مِنَ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيَقٌ كَأَنَّهُ مِنَ السِّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ تَبْل [5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَا تقدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْقَمَ حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ السَّالِفِ الذِّكْرِ، وَالْهَيْقَمُ وَالْهَيْقَمَانِيُّ الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سيدَهْ: " أَظُنُّ أَنَّ الضَّمَّ فِي الْقَافِ لُغَةٌ فِيهِ . [6]

وَعَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْهَيْقَمَانِيَّ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْفَقْعَسِيِّ السَّابق، [7] وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْمِيمَ فِي الْهَيْقَمِ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَيْقُ، وَقَالَ: الْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ اللُّقْمَةِ، وَعَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الْهَقَمَ أَصْوَاتُ شُرْبِ الإِبِلِ الْمَاءَ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: " جَعَلَهُ جَمْعَ هَيْقَمٍ، وَهُوَ صَوْتُ جَرْعِهَا، وَهُوَ مَا أَرَادَهُ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ: هِيَقمًا وَهَيْقَمَا ، وَالْهَيْقَمُ حِكَايَةُ هَدِيرِ الْبَحْرِ. [8]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْقَمَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَهُوَ الْبَحْرُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لابْتِلَاعِهِ مَا طُرِحَ فِيهِ. [9]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَيْن(372/3).

[2]) الدِّيوَان ص184، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(372/3)، وابن قتيبة: غَرِيب الْحَدِيث(432/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(978/2 ، 1170)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/6)، وابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص(165/2)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(58/6)، ومجمل اللُّغَة(906/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هقم" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(110/34)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2060/5).

[3] يُنْظَرُ: الْعَيْن(372/3)(112/4).

[4] هُوَ المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن ثعلبة بن الأشتربن جحوان بن فقعس بن طريف الأَسَدِيّ، الشَّاعِر المشهُوَر. يُنْظَرُ: البغدديّ: خزانة الأدب(236/7).

[5] اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (113/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(268/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هقم" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(111/34) .قال الزَّبِيدِيّ: وَقَدْ شبَّه الشَّاعِر الظَّلِيم برَجُل سنديٍّ أفلت من وثاقه.

[6] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(130/4)، والْمُخَصَّص(275/2).

[7] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/6).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(5/6)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هقم" .

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(110/34 ، 111)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(349/3)، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(130/4)، والْمُخَصَّص(275/2)(15/3)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2060/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/6 ، 268)، وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة(58/6 ، 71)، ومجمل اللُّغَة(906/2)وابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2). والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1511.

ـ **الْهَيْكَلُ وَالْهَيْكَلَةُ**: أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَالَ: الْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِه: (الطَّوِيل)

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قِيدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ[1]

وَأَضَافَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْهَيْكَلَ بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ صَنَمٌ عَلَى خِلْقَةِ مَرْيَمَ ـ عَلَيْهَا السَّلَامُ ـ[2] وَقَدْ ذَكَرَهُ عَنْتَرَةُ بِقَوْلِهِ: (الْكَامِل)

تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ خَلاءً حَوْلَهُ مَشْيَ النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهيَكَلِ[3]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِيَ مُتَعَدِّدَةً لِلْهَيْكَلِ، وَأَضَافَ أَنَّ الْهَيْكَلَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَالْهَيْكَلَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ ـ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ـ وَالْهَيْكَلُ مِنَ الخَيْلِ الْكَثِيفُ الْعَبْلُ،[4] اللَّيِّن وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّالِفِ الذِّكْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعَدْوًا، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ الْبِنَاءُ الطَّوِيلُ الْمُرْتَفِعُ يُشْبِهُ الْفَرَسَ الطَّوِيلَ، وَقِيلَ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: الْهَيْكَلُ النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَعَظُمَ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ هَيْكَلَة، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِعْلاً، حَيْثُ يُقَالُ: هَيْكَلَ الزَّرْعُ نَمَا وَطَالَ، وَالْهَيْكَلُ بَيْتُ النَّصَارَى، وَهُوَ مَا ذَكَرَه عَنْتَرَةُ فِي الْبَيْت السَّابق، وَقَدْ ذَكَرَهُ الأَعْشَى بِقَوْلِهِ: (الْمُتَقَارَب)

وَمَا أَيْبُلِيٌّ عَلَى هِيَكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا[5]

وَقِيلَ: الْهَيْكَلُ الْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ، وَالْهَيْكَلُ بَيْتُ الأَصْنَامِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ دَيْرُهُمْ.[6]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُ ـ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ،[7] وَأَضَافَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْهَيْكَلَ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ هُوَ الْعَبْلُ اللَّيِّنُ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو دُؤَادِ الإِيَادِيُّ بِقَوْلِهِ[8]:

---

[1] الدِّيوَان ص 51 .الوكنات: واحدها وكنة، وهِيَ موقع الطَّير، ،والمنجرد: الماضي في السِّير، وقِيلَ: القليل الشَّعر، والأوابد الوحوش، وَقَدْ تأبَّد المَوْضِع توحَّش وخلا ،والهيَكل الفرس العظيم. يُنْظَرُ: الزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(265/36)(590/4)(372/7)(144/31).

[2] يُنْظَرُ: الْعَيْن(377/3).

[3] الدِّيوَان ص 186 .

[4] الْعَبْلُ: الضَّخم من كلِّ شيء، ومنه الحديث في وصف سعد بن معاذ: كان عبلا من الرِّجال، ورَجُل عبْل الذِّراعين ضخمَهْمَا. يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(418/29). وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَرِ(174/3).

[5] الدِّيوَان ص 91 .

[6] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هكل " .

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(143/31)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(357/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/4)، والْمُخَصَّص(95/2)(67/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)، والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (192/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1851/5)، وابن فارس: مجمل اللُّغَة(907/2)، وَالسُّيُوطِيّ، الْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1384 ،والرَّازيّ: مختار الصِّحَاح ص 290 ،والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272 .

[8] قِيلَ: اسمه جويريَّة بن الحجَّاج، وقِيلَ حنظلة بن الحذَّاق، وقِيلَ: جارية بن العجَّاج ،يُكنَّى أبا دُوَاد ،أو دُؤَاد. من حي من أياد يُقَال لها يقدم وَهُوَ الشَّاعِر الجاهليُّ لمشهُوَر، أحد وُصَّاف الخيل المحسنين البارعين الَّذِي يقول: =

(الهزج)

وَقَدْ أَغْدُو بطَرْفٍ هيَكلٍ ذِي مَيْعَةٍ سَكْبِ[1]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ هَيْكَلَ بْنَ جَابرٍ اسْمُ صَحَابيٍّ،وَ يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْبُخْلِ،قَالَ النَّسَائيُّ:وَلاَ يَصِحُّ،لأَنَّ فِي سَنَدِهِ حَمَّادَ بْنَ عَمْرٍو،وَهُوَ كَذَّابٌ،وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْهَيْكَلَ التِّمْثَالُ،[2] وَقَدْ بَيْنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَكْلَ أَصْلُ بنَاءِ الْهَيْكَلِ،[3]كَمَا بَيَّنَ ابْنُ فَارِسٍ أَنَّ الْهَاءَ وَالْكَافَ وَاللاَّمَ يَدُلُّ عَلَى إِشْرَافٍ وَعُلُوٍّ ،وَمِنْهُ الْهَيْكَلُ،وَهُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ .[4]

ـ الْهَيْلَعُ:أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْلَعَ الضَّعِيفُ،وَهُوَ الْهَيْرَعُ أَيْضًا،وَأَضَافَ الزَّبيدِيُّ أَنَّ الْهَيْلَع كَحَيْدَرٍ ـ عَلَى فَيْعَل ـ .[5]

ـ الْهَيْنَغُ وَالْهَيْنَغَةُ:أَوْرَدَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،وَذَكَرَ أَنَّ الْهَيْنَغَةَ الْمَرْأَةُ الْمُهَانِغَةُ الْمُضَاحِكَةُ الْمُلاعِبَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا رُؤْبَة بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِهْ: (الرَّجز)

وَجَسٌ كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَغ لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ[6]

وَذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّ الْهَاءَ وَالْغَيْنَ لاَ تُوجَدُ إِلاَّ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ،وَهِيَ:الأَهْيَغُ وَالْغَيْهَقُ وَالْهَيْنَغُ وَالْغَيْهَبُ وَالْهَلْيَاغُ.[7]

= لاَ أَعُدُّ الإِقْتَارَ عَدَمًا وَلَكِنْ ... فَقْدُ مَنْ قَدْ رَزِئْتُهُ الإِعْدَامُ.

والْبَيْت من قصيدة قوامها ثلاثة وعشرون بَيْتًا،أَوْرَدَهَا الأصمعيُّ .يُنْظَرُ:الأصمعيَّات ص187. وَقَدْ ترجم لهَذَا الشَّاعِر غير واحد من أهل اللُّغَة.يُنْظَرُ:الآمديّ:المؤتلف والمختلف ص51، واليمنيّ،عبد الله:مضاهاة أمثال كليلة ودمنة ص80،وابن ماكولا:الإكمَال(2/569)،والبصريّ،صدر الدِّين:الحماسة البصريَّة (2/326)،وابن هشام:السِّيرة النَّبويَّة(1/198)،والأَصْفَهَانِيّ:الأغاني(16/402)،وابن حزم:جمهرة أنساب الْعَرَب(2/328)،والبكريّ:اللآلي في شرح أمالي القالي(2/879)،وَالْبَغْدَادِيّ: :خزانة الأدب(9/591)،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(25/146).

[1] يُنْظَرُ:البصريّ،صدر الدِّين:الحماسة البصريَّة(2/326). وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ .يُنْظَرُ:ابْن فَارِس:مَقَاييس اللُّغَة(6/59)،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(31/143)،والْخَطَابيّ:غَريب الْحَدِيث(1/504)،والزَّمَخْشَرِيّ:الْفَائق في غَريب الْحَدِيث(2/190).ودمع سكب:كثير الجري،ومنه يُقَال:فرس سكب.،والْمَيْعَة والمايعة:شيء من العطر طيِّب الرَّائحة.والميعة أَيْضًا:سيلان الشَّيء المصبوب. يُنْظَرُ:ابن عَبَّاد،الصَّاحِب:المحيط في اللُّغة(2/712)، وَالزَّبيديّ:تَاج الْعَرُوس(22/224).

[2] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(31/143)،وابن الأثير:أسد الغابة(5/442).

[3] يُنْظَرُ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/983).

[4] يُنْظَرُ:مَقَاييس اللُّغَة(6/56).

[5] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " هلع "، " هرع " ،وتَاج الْعَرُوس(22/406)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/101)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/114)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1002 .

[6] الدِّيوَان ص97 .كذا في الدِّيوان،وقد رويَ وَجْسٌ ،ومعناه فزعة في القلب.ينظر:الزَّبيديّ:تاج العروس(22/475، 606)،أمَّا ابن منظور فذكر قولاً بدلاً من وَجْس أو رجس. ينظر:لسان العرب،مادَّة"ندغ"،"هنغ" .

[7] يُنْظَرُ:الْعَيْن(3/ 359، 360) .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْنَغَ الْمَرْأَةُ الْمُغَازِلَةُ لِزَوْجِهَا، وَقِيلَ الْمَرْأَةُ الْمُغَازِلَةُ الضَّحُوكُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُظْهِرُ سِرَّهَا لِكُلِّ أَحَدٍ، [1] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرَ لأَبِي مَالِكٍ امْرَأَةٌ هَيْنَغ، فَاجِرَةٌ، وَهَنَغَتْ إِذَا فَجَرَتْ، [2] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَيْنَغَ كَهَيْكَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ. [3]

ـ الْهَيْنَمُ وَالْهَيْنَمَةُ: أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، بَيْنَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ ـ وَغَيْرُهُمَا ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْهَيْنَمَ الصَّوْتُ الْخِفِيُّ، أَوِ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، [4] وَالْهَيْنَمَةُ الدُّعَاءُ إِلَى اللهِ، وَبِهِ فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(الوافر)

أَلاَ يَا قَيْلُ وَيْحَكَ قُمْ فَهيَنِمْ   لَعَلَّ اللهَ يُسْقِينَا غَمَامَا [5]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُورٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ، وَأَضَافَ أَنَّ مَعْنَاهَا الصَّوْتُ الْخَفِيضُ غَيْرُ البَيِّنِ، وَقَدْ ذَكَرَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فِي قَوْلِه: (الرَّجز)

إِلاَّ وَسَاوِيسَ هَيَانِيمَ الهَنَمْ   لَا وَقْعٌ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمْ [6]

كَمَا وَرَدَ فِي إِسْلَامِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ عِنْدَما قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا عِنْدَكُمْ، وَكَانُوا يَقْرَؤُونَ سُورَةَ طَه عَلَى الخَبَّابِ. [7]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هنغ "، وتَاج الْعَرُوس(601/22)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(252/5، 253)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(335/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(115/4)، والْمُخَصَّص(375/1)(111/5)، والفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1021 ، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(135/1)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، وسِيبَوَيْه: الكتاب(312/4

[2] تَهْذِيب اللُّغَةِ(253/5).

[3] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(601/22)، وَقَدْ اتَّخذ الزَّبِيدِيّ الهيكَل مقياسًا لبعض الكلمات الَّتي جاءت عَلَى فيعَل، وهِيَ: الهيَنغ، والخيضف، والخيطف، والضَّيكل .يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(601/22)(221/23 ، 227)(343/29).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " هنم" ، وتَاج الْعَرُوس(126/34)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 561 ، جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(335/4)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص707 ، والْفيرُوزأبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1512، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(223/1)، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَاب(593/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)، والسَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(371/3 ، 373)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(909/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2062/5)، وكراع: المنتخب من غريب كلام العرب (547/2).

[5] الْبَيْت من مقطوعةٍ لشاعر اسمه معاوية بن بكر، وَقَدْ ذَكَرَهَا أبو زيد القرشيُّ في جَمْهَرَة أَشْعَار الْعَرَبِ ص24 .وقد روي يصبحنا ينظر: الفراهيديّ، الخليل: العين(60/4).

[6] الدِّيوَان ص182 .

[7] يُنْظَرُ: الزَّمَخْشَرِيّ: الْفَائِق في غريب الْحَدِيث(115/4)، وابن الْعَرَبِيّ: أحكام القرآن(174/4)، ابْن عَسَاكِر: تَاريخ مَدِينَةِ دِمَشْق(34/44)، وابن حنبل، أَحْمَد: فضائل الصَّحابة (280/1)، وابن حبَّان: الثِّقات(74/1)، وابن الجوزيّ: غريب الْحَدِيث(502/2)، وكشف المشكل(226/1)، وصفة الصَّفوة(270/1/1)، وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَر(289/5)، وابن أبي حديد: شَرْح نَهْج الْبَلاغَةِ(111/1)، والذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(174/1)، وابن كثير: البداية والنِّهاية(80/3) وَالسُّيُوطِيّ: تاريخ الخلفاء(110/1).

وَأَضَافَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الْهَيْنَمَةَ الْكَلاَمُ الْخَفِيُّ لاَ يُفْهَمُ،وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكُمَيْتُ بِقَوْلِهِ:

(الْمُتَقَارَب)

وَلاَ أَشْهَدُ الْهُجْرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[1]

وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ مَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ،مُضِيفاً أَنَّ الْهَيْنَمَةَ بَقْلٌ،وَالْهَيْنَمُ الْقُطْنُ .[2]

---

[1] أورده غير واحد من أهل اللُّغة بهينمةٍ.ينظر: الفراهيديّ،الخليل: العين(127/4)،والهرويّ،ابن سلاَّم: غريب الحديث(160/1)،والأنباريّ،أبو بكر: الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس(363/1)،والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(174/6، 281)،وابن فارس: مقاييس اللُّغة(68/6)،وابن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم(486/4)،والبكريّ: اللالي في شرح أمالي القاليّ(1263)،وابن منظور: لسان العرب،مادَّة"هتمل"، "هنم"،والزَّبيديّ: تاج العروس(114/31)(125/34).غير أن البيت في الدِّيوان بِهَيْمَنَةٍ.ينظر: الدِّيوَان(33/2).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(125/34)،وَهُوَ ما ذَكَرَه ابن عَبَّاد أَيْضًا .يُنْظَرُ: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(335/4)

الْفَصْلُ الثَّانِي

تَصْنِيـــــفُ مَعَـــانِي فَوْعَـــــل وَ فَيْعَـــــل

- أوَّلاً : مَا وَرَدَ عَلَمًا عَلَى :
  - إنْسَانٍ .
  - مَكَانٍ .
- ثَانِيًا : مَا وَرَدَ اسْمًا :
  - لِلإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْه .
  - لِلْحَيَوَانِ : *الطَّيْــر .
    - *الضَّوارِي .
    - *الأَنْعَـــام .
    - *لِغَيْرِ ذَلِكَ،كَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ وَالْقَوَارِضِ.
  - لِلنَّبَاتِ .
  - لِلْمَكَانِ : ـ الأَرْض .
    - ـ الْبَيْت .
  - لِلْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ .
  - لِلسِّـــــلاَحِ .
  - لِـلأَدَوَات .
  - للسّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّمَاءِ .
  - للظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ.
  - للطَّعَامِ .
  - للصَّــوْتِ .
  - للشَّرَابِ وَالإِدَامِ .
  - للصَّوْتِ .
  - لِلْـمَـــرَض أَوِ الدَّاءِ .
  - لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ .

ـ ثَالِثًا: مَا وَرَدَ صِفَةً:

- لِلإِنْسَانِ .
- لِلْحَيَوَانِ .
- للنَّبَــاتِ .
- لِلْمَكَــانِ .
- لِلْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ .
- للصَّــــوْتِ .
- لِلْمَـــالِ وَالْجَوَاهِـرِ .

ـ رَابعًا: مَا وَرَدَ مَصْدَرًا أَوْ فِعْلاً لِلدِّلاَلَةِ عَلَى:

- أَكْلٍ وَشُرْبٍ .
- سَيْرٍ وَانْتِقَال .
- حَرَكَةٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ نَوْمٍ .
- ضَخَامَةٍ أَوْ عُلُوٍّ أَوْ كَثْرَةٍ .
- مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ عِلاَجٍ .
- فُتُورٍ أَو اسْتِرْخَاءٍ .
- تَحَوُّلٍ أَوْ تَغَيُّرٍ .
- جُلُوسٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ مَوْتٍ .
- صَوْتٍ أَوْ كَلاَمٍ .
- أَفْعَالُ وَمَصَادِرُ لِدِلاَلاَتٍ مُتَفَرِّقَةٍ .

أوّلا ماورَدَ علمًا عَلَى:

* إ نْسَان:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل علمًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَاللُّغَوِيُّونَ أَنَّ الْعَلَمَ اسْمٌ يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ،[1] شَخْصًا أَوْ قَبِيلَةً أَوْ مَكَانًا،وَالْعَلَمُ يَكُونُ اسْمًا مِثْل: مُحَمَّدٍ،غَيْرَ كُنْيَةٍ،مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الْكُنْيَةَ كُلُّ اسْمٍ سُبِقَ بِأَبٍ وَأُمٍّ وَابْنٍ وَابْنَةٍ، كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّقَبَ مَا كَانَ صِفَةً لِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ،كَصَلاحِ الدِّينِ وَالْفَارُوقِ،وَسَيْفُ اللهِ،وَالْعَلَمُ نَوْعَانِ: مُرْتَجَلٌ،وَهُوَ مَا وُضِعَ فِي الأَصْلِ عَلَمًا،أَوْ كَمَا عَرَّفَهُ الْجَرْجَانِيُّ بِقَوْلِهِ: "هُوَ الاسْمُ الَّذِي لاَ يَكُونُ مَوْضُوعًا قَبْلَ الْعَلَمِيَّة" [2]كَإِبْرَاهِيمَ،وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٌّ،وَمَنْقُولٌ،وَهُوَ مَا اسْتُعْمِلَ قَبْلَ الْعَلَمِيَّةِ فِي غَيْرِهَا كَمُحَمَّدٍ وَمَنْصُورٍ،فَأَنَّهُمَا اسْتَعْمَلا قَبْلَ الْعَلَمِيَّةِ اسْمَ مَفْعُول.[3]

وَقَدْ وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل عَلمًا عَلَى إِنْسَانٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ،مِنْهَا الأَوْشَنُ،الَّذِي هُوَ عَلَمٌ عَلَى الَّذِي يُزَيِّنُ الرَّجُلَ وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهْ.[4]

وَكَذَلِكَ الْجَوْسَقُ،لَقَبُ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْن مُسْلِمٍ،[5] وَالْحَوْتَكُ عَلَمٌ عَلَى الْغُلامِ حِينَ رَاهَقَ،[6] وَ بَنُو الْحَوْثَرَة عَلَمٌ عَلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْس، [7] كَمَا أَنَّ الْحَوْشَبَ عَلَمٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ،وَالْحَوْشَبَةُ مِثْلُهُ،[8] وَالْخَوْتَعُ عَلَمٌ عَلَى الدَّلِيلِ،[9] وَالْخَوْزَعُ الْعَجُوز،[10]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن هشام: أوضح المسالك عَلَى ألفية ابن مالك(122/1)،و شذور الذَّهب ص179 ،وابن عقِيلَ: شرح ابن عقِيلَ عَلَى ألفية ابن مالك (118/1) ،وَالسُّيُوطِيّ: معجم مقاليد العلوم ص119، والتونجي،محمد: المعجم المفصَّل في الأدب(657/2)، ووهبة،مجدي: معجم المصطلحات الْعَرَبِيَّة في اللُّغَة في الأدب ص253 .

[2] التَّعريفات ص268 .

[3] يُنْظَرُ: وهبة،مجدي: معجم المصطلحات الْعَرَبِيَّة في اللُّغَة والأدب ص 253 .

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "أشن " و " وشن " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(180/34)(256/36)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(92/8، 125)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1598 .

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ،تَاج الْعَرُوس(126/25)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1125، وابن ماكولا: الإكَمَال(165/2)،وابن سعد: الطَّبقات الكبرى(419/5) .

[6] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(135/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(51/3)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1269،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(276/28).

[7] يُنْظَرُ: ابن دريد: الاشْتِقَاق ص327 ،وجمهرة اللُّغَة(416/1)(963/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(296/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " حثر" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(528/10)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 474،والزَّمَخْشَرِيّ: الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَال الْعَرَب(400/1).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(282/2)

[9] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(288/1)(1176/2)،والاشْتِقَاق ص328 ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(112/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " ختع " .

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " خزع " ،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(121/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(505/20).

وَالْخَوْلَعُ الْمُقَامِرُ،الَّذِي يُقْمِرُ أَبَدًا،[1]وَالْخَيْطَلُ عَلَمٌ عَلَى الْعَطَّارُ،[2]وَبَنُو دَوْأَب حَيٌّ مِنْ غَنِيٍّ،[3]وَالدَّوْبَلُ لَقَبُ الأَخْطَلِ،[4]وَدَوْسَرُ بَنَو سَعْدِ بْن زَيْدِ بْن مَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،[5]وَالدَّيْسَقُ الشَّيْخُ،[6]وَالدَّيْلَمُ عَلَمٌ عَلَى جِيلٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْن أُدٍّ،[7]وَالرَّوْبَجُ لَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرِ بْن أَحْمَدَ بْن عُمَرَ الْفَاسِيِّ .[8]

وَزَيْنَبُ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ،[9]وَالسَّيْكَفُ عَلَمٌ عَلَى الصَّانِعِ،وَخَصَّ بَعْضُهُمْ النَّجَارَ،[10]وَالشَّوْكَلُ الرَّجَّالَةُ،وَقِيلَ:الْمَيْمَنَةُ الْمَيْسَرَةُ،[11]وَالشَّيْهَمَةُ الْعَجُوزُ،[12]وَالصَّيْدَقُ عَلَمٌ عَلَى الْمَلِكِ،[13]لأَنَّهُ مُصَدَّقٌ فِي قَوْلِه،وَالصَّيْرَفُ الصَّرَّافُ أَوِ الْمُتَصَرِّفُ فِي الأُمُورِ،[14] وَالصَّيْقَلُ عَلَمٌ عَلَى شَحَّاذِ السُّيُوفِ وَجلاَّئِهَا،[15] وَالضَّيْزَنُ الَّذِي يُزَاحِمُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ.[16]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(115/1)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " خلع " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20) .

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خطل" ،وابن سِيدَهْ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/5) .

[3] يُنْظَرُ: نفسه ، مَادَّة "دأب " .

[4] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(301/1)،وابن سِيدَهْ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(337/9)،وابن حجر: نزهة الألباب (268/1)،وابْن مَنْظُورٍ،لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دبل " ،وَالزَّبِيدِيّ،تَاج الْعَرُوس(467/28).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(171/5)(249/12)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب: مَادَّة " د سر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (292/11).

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(227/6)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دسق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(285/25).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(195/14)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(318/9)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (345/9)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دلم" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(165/32).

[8] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(587/5) .

[9] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(27/3) .

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(436/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سكف" ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1060 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(450/23) .

[11] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(688/6)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1318،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(275/29)

[12] يُنْظَرُ: الفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1456،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(397/3)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (481/32) .

[13] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1162،والبقاعيّ: نظم الدُّرر(249/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(10/26).

[14] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(302/8)،والْمُخَصَّص(299/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة" صرف"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(19/24) .

[15] يُنْظَرُ: نفسه(205/6)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط الأعظم ص1321 ،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صقل "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(317/29) .

[16] يُنْظَرُ: الفراهِيدِيّ،الخَلِيل: الْعَيْن(20/7)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(813/2 ،1170)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(335/11 ،336)، وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(452/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(371/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضزن" ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1563 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(325/35).

وَالْفَيْصَلُ الْحَاكِمُ [1] وَالْهَوْزَنُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ، [2] وَالْهَيْطَلُ عَلَمٌ عَلَى جِنْسٍ مِنَ التُّرْكِ، [3] وَ ذُو الْجَوْشَنِ، لَقَبُ شَاعِرٍ، قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ أَوْس . [4]

❊ مَكَان:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل عَلمًا عَلَى الْمَكَانِ فِي مَوَاضِعَ مُحَدَّدَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْبَيْعَرَ عَلَمٌ عَلَى مَوْضِعٍ، [5] وَالْجَيْحَلُ الْجَبَلُ، [6] وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ، [7] وَالْخَوْزَعَةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، [8] وَالدَّوْلَجُ السِّرْبُ، [6] وَالدَّيْسَقُ الْفَلَاةُ، قَالَهَا ابْنُ خَالَوَيهِ، [7] وَالذَّوْلَقُ الطَّرَفُ، وَمِنْهُ ذَوْلَقُ اللِّسَان، [8] وَالزَّيْلَعُ عَلَمٌ عَلَى مَوْضِعٍ، [9] وَالشَّوْكَلَةُ النَّاحِيَةُ، [10] وَالصَّيْمَرُ وَالصَّيْمَرَةُ عَلَمٌ عَلَى مَكَانٍ، [11] وَالضَّيْهَبُ كُلُّ قُفٍّ أَوْ مَوْضِعٍ مِنْ الْجَبَلِ تُحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ . [12]

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فصل " ، والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص211 ، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(505/4) .

[2] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(283/36) .

[3] والفراهِيَدِيّ، الخَلِيل: الْعَيْن(21/4)، والصَّاحِب بن أَحْمَد: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(433/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(249/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1384، والأَزْهَرِيّ: تهذيب اللُّغة(103/6)

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جشن" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(356/34).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(316/1) .

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(80/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " جحل" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(188/28).

[7] يُنْظَرُ: نفسه(151/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حصل" .

[8] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(177/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(90/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(131/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خزع" .

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دلج " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(575/5) .

[7] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(286/25).

[8] يُنْظَرُ: الزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص207، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1143 ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(322/25).

[9] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(154/21).

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(15/10)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(276/29).

[11] يُنْظَرُ: البكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (849/3)، والْحَمَوِيّ، ياقوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(439/3)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(348/12، 349)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 547 .

[12] يُنْظَرُ: الفراهيديّ: الخَلِيل: الْعَيْن(374/3)، بن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(203/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص139 ، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(374/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " ضهب" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(257/3).

وَالْعَلْيَمُ الْبَحْرُ،وَالْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الأَرْضُ،وَالبِئْرُ[1]وَالْعَيْنُ فَيْلَمُ أَوْ غَيْلَمُ الْمَاءِ،وهِيَ الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ،[2]وَالْقَوْمَسُ قَعْرُ الْبَحْرِ،وَقِيلَ وَسَطُهُ،وَمُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ كَالْقَامُوس،[3]وَالْفَوْنَسُ جَادَّةُ الطَّرِيقِ،[4]وَالْكَوْثَرُ عَلَمٌ عَلَى نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ،[5] وَالْكَوْكَبُ عَلَمٌ عَلَى قَلْعَةٍ مُطِلَّةٌ عَلَى طَبَرِيَّةَ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْكَوْكَبِ.[6]

ثَانِيًا: مَا وَرَدَ اسْمًا:

- لِلإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ .

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل اسْمًا لِلإِنْسَانِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُ بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ،فَالتَّوْأَمُ عَلَمٌ عَلَى الْوَلَدَيْنِ الَّذِين وُلِدَا مَعًا،وَاسْمٌ لِلإِنْسَانِ أَيْضًا،[7] وَالْجَوْزَلُ الشَّابُّ،[8] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: " رُبَّمَا سُمِّيَ الشَّابُّ مِنْهُ،[9]وَذُو الْجَوْشَنِ الضِّبَابِيّ اسْمٌ،[10]وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ،لأَنَّ صَدْرَه كَان نَاتِئًا،[11]وَالْجَوْلَقُ اسْمٌ،[12] وَلَمْ يَزِدِ الزَّبِيدِيُّ غَيْرَ قَوْلِهِ: هُوَ كَجَوْهَر،[13] وَالْجَيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(153/2)،و الزَّاهد ،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِص56 ،ابن سيدَهْ: الْمُخَصَّص(15/13)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(178/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "علم "،والصَّاحِب بن عبَّاد: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(60/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(135/33 ، 138).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(139/8)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(5/)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (541/5)،والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(489/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "غنف "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(227/24).

[3] يُنْظَرُ: الصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(172/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"قمس"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(250/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(399/16).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(405/16).

[5]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(348/5)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/10)،والزَّمَخْشَرِيّ: الكشاف(811/4)،والرَّازِيّ: التَّفسير الكبير (116/32)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(240/6)،والشَّوكانيّ: فتح القدير(502/5)،وابن منظور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة،كثر"،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(161/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(793/6)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(19/14).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(159/4).

[7] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(424/8)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(444/15)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(464/10)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"تأم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(319/31).

[8]يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1262 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(204/28).

[9]تَاج الْعَرُوس(204/28).

[10] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: الاشْتِقَاق ص297،والطَّبرانيّ: المعجم الكبير(307/7)،وابن عبد البرّ: الاستيعاب في معرفة الأصحاب(467/2)،وابن ماكولا: الإكمَال(165/2)،والسَّمْعَانِيّ: الأنساب(14/3)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(256/34).

[11] يُنْظَرُ: الثِّقات(120/30)،ومشاهِيَر علماء الأنصار ص54 .

[12] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(131/25).

[13] يُنْظَرُ: نفسه(131/35).

(14) يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1772/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " جهل " .

وَالْحَوْأَبُ اسْمُ امْرَأَةٍ،قِيلَ: هِيَ الْحَوْأَبُ بِنْتُ وَبْرَةَ،[1] وَالْحَوْثَرَةُ حَشَفَةُ الذَّكَرِ لَدَى الإِنْسَانِ،وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوْثَرَة،وَبَنُو حَوْثَرَة اسْمُ بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ[2]وَحَوْسَمُ اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ انْقَرَضُوا،[3]وَبَنُو جَوْسَم اسْمُ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ قَدِيمٍ،[4] قَالَ عَنْهُمْ الزَّبِيدِيُّ: إِنَّهُمْ دَرَجُوا،[5] وَحَوْصَلَةُ الإِنْسَانِ مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أَسْفَلَ السُّرَّةِ،[6] وَحَوْشَبُ اسْمٌ،[7] وَالْحَوْفَلَةُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ،[8] وَالْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ،وَاسْمُ رَجُلٍ،وَهُوَ وَجَعٌ فِي حَلْقِ الإِنْسَانِ،[9] وَحَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ،[10] وَالْخَوْرَمَةُ مُقَدِّمَةُ الأَنْفِ وَأَرْنَبَتُهُ،[11] وَالْخَوْزَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ،[12] قَالَ ابْنُ دُرَيدٍ: هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الانْخِزَال،[13]وَخَيْثَمُ وَخَيْثَمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّجُلِ،[14]والخيدع كَذَلِكَ [15] وَخَيْزَرُ اسْمٌ،[16]قَالَ ابْنُ دُرَيدٍ: هُوَ اسْمٌ مَأخُوذٌ مِنَ الخَزَرِ،وَالْخَزَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَخَازَرَ فُلاَنٌ،إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخِّرَةِ عَيْنِهِ أَوْ ضَمَّ أَجْفَانَهُ،[17]وَالْخَيْطَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَة .[18]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(286/1)(2018/2)،وابن عبد ربِّه: العقد الفريد(309/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حأب" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/2).

[2] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد،جَمْهَرَة اللُّغَةِ(416/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(37/10)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حثر"،"كسل" ،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(136/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(527/10).

[3] يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

[4] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(475/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(282/7)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"جسم"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1406،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(404/31).

[5] تَاج الْعَرُوس(404/31).

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(155/1)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(151/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " حصل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(304/28) .

[7] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(115/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حشب" .

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "حفل " و "حقل " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(310/28)

[9] يُنْظَرُ: ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(357/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(10/3)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(191/25).

[10] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(371/3).

[11] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(591/1)(1177/2)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(174/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(118/1)، والفيروزأبادي ص1422وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خرم "،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/32) .

[12] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحك والمحيط الأعظم(98/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " خزل "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(406/28) .

[13] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2).

[14] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(250/4)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(326/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (167/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خثم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(52/32).

[15] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خدع "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(457/2)(494/20).

[16] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(96/5)،وتَاج الْعَرُوس(162/11).

[17] السَّابق،نفسه(1173/3).

[18] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/5)،والْمُخَصَّص(368/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خطل".

وَالدَّوْفَنُ اسْمٌ،وَقِيلَ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ،[1]قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لاَ أَدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٍ،[2]،وَالدَّوْقَلُ وَالدَّوْقَلَةُ مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكَرِ،وكَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ ضَخْمَةٌ،[3]وقِيلَ: دَوْقَل اسْمٌ،[4]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلاَ أَدْرِي مِمَّا اشْتِقَاقُهُ،[5]وَدَوْلَحُ اسْمُ امْرَأَةٍ،[6]وَالدَّوْمَصَةُ الصَّلْعَةُ فِي الإِنْسَانِ تَشْبِيهًا لَهَا بالْبَيْضَةِ،[7]وَالدَّيْسَمُ اسْمٌ،[8]وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ اسْمُ أَبِي الْفَتْحِ اللُّغَوِيِّ صَاحَبِ قُطْرُبٍ (مُحمَّدِ بْن الْمُسْتَنِير اللُّغَوِيِّ)،[9]وَزَوْفَر اسْمٌ،[10]وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الازْدِفَارِ،[11] وَزَوْفَنُ وَزَيْفَنُ اسْمٌ،[12]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ زَوْفَنَ،وَزَيْفَنُ اسْمٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مَرْغُوبٌ عَنْهَا " ،[13] وَزَوْقَرُ اسْمٌ،[14]وَزَوْقَلُ اسْمٌ،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنْ زَوْقَلَ عِمَامَتَهُ،[15]وَزَوْفَلُ اسْمٌ أَيْضًا،[16]وَزَيْفَلُ اسْمُ رَجُلٍ،[17] وَزَوْمَرُ اسْمٌ .[18]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/673)(3/1324)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دفن" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(35/18).

[2] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/350).

[3] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(5/115)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/347)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/18)،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/314)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(9/46)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1292،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (28/493).

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/314)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/137)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/494).

[5] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1176).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دلح" .

[7] يُنْظَرُ: الشَّيبانيّ: الجيم(1/255).

[8] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(6/647)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/464)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دسم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/153).

[9] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(32/153).

[10] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1178)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/30)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"زقر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/436).

[11] ازدفر القربة: أي حملها مصدرها الازدفار .يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/134)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (9/43)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " زفر " .

[12] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " زفن ".

[13] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/821).

[14] يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: المزهر(2/138).

[15] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1178).

[16] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(9/50)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"زفل"،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1305 ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/138)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(29/128).

[17] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"زفل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(29/128).

[18] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"زمر"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(9/40)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/138).

وَزَوْمَلُ اسْمُ رَجُلٍ،وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ،[1]وَزَيْنَبُ اسْمُ امْرَأَةٍ،[2]وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ زُنَّابَةِ الْعَقْرَبِ،وَهِيَ إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا،[3]وَالسَّوْدَلُ شَارِبُ الرَّجُلِ،[4]وَسَوْسَنُ اسْمٌ،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: سَوْسَنُ كَجَوْهَر،وَهُوَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ سَوْسَنَ،أَحَدُ مَشَايِخِ السَّلَفِيِّ،[5]وَسَيْكَمُ اسْمٌ رَجُلٍ،وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ،[6]وَشَوْذَبُ اسْمٌ،وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمُشَذَّبِ،وَهُوَ الطَّوِيلُ،[7]وَشَوْكَرُ اسْمٌ،[8]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّكْرِ،وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ،[9]وَشَيْظَمُ اسْمٌ،[10] قَالَ ابْنُ فَارِس: الشِّيْنُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ،يُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ: شَيْظَمُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلرَّجُلِ،[11] أَمَّا الصَّيْهَدُ فَهُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ،الَّذِي فِي رَأْسِهِ مَيْلٌ،[12]وَضَيْغَمُ اسْمُ شَاعِرٍ،[13] قَالَ ابْنُ جِنِّيّ وَالزَّبِيدِيُّ: هُوَ ضَيْغَمُ الأَزْدِيُّ،[14]وَطَيْثَرَةُ اسْمٌ،[15]وَعَوْبَلُ اسْمٌ،[16]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَبَالِ،وَهُوَ الْغِلَظُ،أَوْ يَكُونُ مِنْ أَعْبَلَ الشَّجَرُ إِذَا تُسَاقَطَ وَرَقُهُ"،[17]وَعَوْصَرُ وَعَيْصَرُ وَعَوْصَرَةُ كُلُّهَا أَسْمَاءُ.[18]وَعَيْثَرُ اسْمُ مُحَدِّثٌ،وَهُوَ ابْنُ

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(826/2 ، 1177 ، 1178)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(58/9)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(38/2)،وابْن مَنْظُور: لسانالْعَرَب،مَادَّة "زمل "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(142/29) .

[2] يُنْظَرُ: السُّيوطيّ: المزهر(135/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(27/3).

[3] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2).

[4] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1311 ، ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سدل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(195/29).

[5] تَاج الْعَرُوس(185/35).وَقَدْ عرف بابن السَّوسن.يُنْظَرُ: الذَّهَبِيّ: تاريخ الإسلام(241/19)،والعبر في خبر من غبر(6/4)، والقيسيّ: توضيح المشتبه(210/5)والحنبليّ،ابن العماد: شذرات الذَّهب(7/4)،و الْبَغْدَادِيّ ،أبو بكر: تكملة الإكمَال(24/3).

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(732/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(196/6)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "سكم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(370/32).

[7] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(37/8)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شذب" .

[8] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(683/6)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(732/2 ،1174)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شكر" .

[9] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(723/2، 1174).

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(35/8)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "شظم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(465/32 ، 466).

[11] مَقَاييس اللُّغَة(188/3).

[12] يُنْظَرُ: ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(406/3)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص376 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(302/8).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(417/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضغم " .

[14] الخصاص(104/1)،وتَاج الْعَرُوس(542/32).

[15] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1131/2)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص522،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "طثر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(416/12).

[16] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(168/2)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1330 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عبل " .

[17] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2).

[18] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد(739/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(431/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عصر"، وَالزَّبِيدِيّ: تاج العوس(69/13).

الْقَاسِمِ،قَالَ الزَّبِيدِيُّ: ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي عَبْثَرَ،[1]وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ تَغْرِيّ بَرْدِيّ إِنَّهُ عَيْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْكُوفِيُّ،[2]وَعَيْثَمُ اسْمٌ،وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُور فِي الرُّبَاعِيِّ،[3] وَقَدْ عَقَدَ ابْنُ مَاكُولاَ وَأَبُو بَكْرِ الْبَغْدَادِيُّ بَابًا سَمَّوْهُ بَاب(عَيْثَم وَعَثْيَم)[4]وعَيْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ،[5]وَغَيْثَمُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا،[6]وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ:إِنَّهُ غَيْثَمُ بْنُ أَسْلَمَ الْكِنَانِيُّ،[7]وَالْفَيتَقُ النَّجَارُ وَالْحَدَّادُ وَالْبَوَّابُ وَقِيلَ:الْمَلِكُ،[8]وَالْفَيْخَرُ الذَّكَرُ،[9]وَالْقَوْقَلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ الأَنْصَارِ،وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ بِيَثْرِبَ ،قَالَ لَهُ:قَوْقِلْ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَقَدْ أَمِنْتَ،[10] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدِيثًا "،[11]وَقَيْذَرُ اسْمٌ،[12]وَقَيْصَرُ اسْمُ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ،وَأَضَافَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ،وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ،[13]وَقَيْهَلُ اسْمٌ،[14]وَالْقَيْهَلَةُ الطَّلْعَةُ وَالْوَجْهُ،وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:حيَّا اللهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ،أَيْ الطَّلْعَةُ وَالْوَجْهُ،[15]وَكَوْثَلُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم،قِيلَ:إِنَّ اسْمَهُ كَوْثَلُ السُّلَمِيُّ، إِلَيْهِ يُعْزَى سِبَاعُ بْنُ كَوْثَلَ الشَّاعِرُ .[16]

---

[1] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(530/12). والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 560 ،

[2] يُنْظَرُ:النُّجوم الزَّاهرة في ملوك مصر والقاهرة(92/2).

[3] يُنْظَرُ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عثم" .

[4] يُنْظَرُ:الإكَمَال(137/6)،وتكملة الإكمَال(123/4).

[5] يُنْظَرُ:ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(60/2)،وَالزَّبِيديّ:تَاج الْعَرُوس(136/33).

[6] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(166/33)،

[7] يُنْظَرُ:فتوح الشَّام(7/1).

[8] يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(206/1)(68/9)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(438/3)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(405/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(342/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(369/5)،وابْن فَارس:مَقَاييس اللُّغَة(471/4)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1183، وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "فتق"،و "عنك " ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(274/26)،والْبَغْدَادِيّ:خزانة الأدب(291/5)،

[9] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "فخر" ،وَالزَّبِيديّ:تَاج الْعَرُوس(411/13).

[10] يُنْظَرُ:الفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1356،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قفل"،وَالزَّبِيديّ:تَاج الْعَرُوس(271/30).

[11] تَهْذِيب اللُّغَةِ(233/8)،والْبُخَارِيّ:التاريخ الكبير(76/8)،وابن قانع:معجم الصَّحابة(145/3)،وابن عبد البر:الاستيعاب في معرفة الأصحاب(1503/4)،والنَّوويّ:تهذيب الأسماء(429/2)،والصَّفديّ:الوافي بالوفيات(85/27)،

[12] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قذر"،وابن الجزريّ:النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَر(29/4)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(386/13)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(346/6).وهو قيذر بن إسماعيل،وهو أبو العرب.ينظر:ابن منظور:لسان العرب،مادَّة "قذر".

[13] يُنْظَرُ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(261/5)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/6)،و الْحَمَوِيّ ،أبو عبد الله:نزهة المشتاق في اختراق الآفاق(184/1)،والقلقشنديّ:صبح الأعشى(85/6)،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(136/2)،وابن الجوزيّ:كشف المشكل(448/1)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قصر ".

[14] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(124/4)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قهل"،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1359،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(136/2).

[15] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قهل"،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(344/3)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(124/4)،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص530،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(303/30).

[16] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(794/6)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كثل"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(316/30).

وَكَوْدَحُ اسْمٌ،[1]وَالْكَوْدَنُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيلٍ،[2]وَالْكَوْسَلَةُ وَالْكَوْشَلَةُ رَأْسُ الإِذَافِ وَالْحَشَفَةِ،[3]وَكَوْكَبُ اسْمُ رَجُلٍ،أُضِيفَ إِلَيْهُ الْحُشُّ ـ وَهُوَ الْبُسْتَانُ ـ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ عُثْمَانُ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بحُشِّ كَوْكَبٍ)،[4]وَكَيْشَمُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ،[5]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنْ الْكَشْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَشَمَ اللهُ أَنْفَهُ، مِثْل جدعَ اللهُ أَنْفَهُ،[6]وكَيْهَمُ اسْمٌ،[7]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَهَامَةِ،وَالْيَاءُ فيهِ زَائِدَةٌ،[8] وَمَوْأَلَةُ اسْمُ رَجُلٍ،[9]وَالنَّوْدَلُ التَّدْيُ،وَهُمَا نَوْدَلاَنِ، وَنَوْدَلُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا،[10]وَالنَّوْفَلُ اسْمٌ،وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ النَّوَافِلِ،[12]وَهَوْبَرُ اسْمُ رَجُلٍ،[13]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْهَبْرِ،[14]وَالْهَبْرُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: "وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَوْبَرًا"،[15]وَهَيْثَمُ اسْمُ رَجُلٍ،[16]قَالَ الزَّبِيدِيُّ: سُمِّيَ بِفَرْخِ الْعُقَابِ،وهَيْزَرُ اسْمٌ،وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْهَزْ رِ،وَالْهَزْرُ الضَّرْبُ .[17]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(37/3)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 304،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كدح" ،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2).

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحكم ولمحيط الأعظم(756/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كدن" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(46/36).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(14/10 ،37)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كسل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(330/328/30)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(147/1).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " كوكب" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(160/4)،والضَّبِّي،سيف: الفتنة ووقعة الجمل ص 84، وابن عبد البرِّ: الاستيعاب(1047/3)،والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (450/1)،ابن عساكر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(520/39)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(262/2)،و المالقيّ ،أبو بكر: التَّمهيد والبيان في مقتل الشَّهيَد عثمان ص145،وابن كثير: البداية والنِّهاية(190/7)،وابن الجزريّ: النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الأَثَر(390/1).

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(694/6)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كشم" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(361/33)،

[6] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(148/4)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)،

[8] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)،وَقَدْ عرَّف الخَلِيل بن أَحْمَد الكهامة المتهيَب ،والكهكامة مثلها.يُنْظَرُ: الْعَيْن(383/3).

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(453/10)،وسِيبَوَيْه: الكتاب(93/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(59/31).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ندل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(476/30)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1372.

[12] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(971/2).

[13] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(74/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(309/4)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(482/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هبر" .

[14] الاشْتِقَاق ص 152 .

[15] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(331/1).

[16] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(299/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هثم"،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(53/4) وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/34).

[17] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(229/4)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 640 ،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هزر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(432/14).

وهَيَزِمُ اسْمُ رَجُلٍ،[1]وَهَيْشَمُ اسْمٌ أَيْضًا،[2]وَهَيْصَمُ رَجُلٌ،[3]ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ هَيْصَمُ بْنُ جَابرالْخَارِجِيُّ،[4]وَعَامِرُ بْنُ هَيْصَمَ بْنُ يَقْدُمَ بْنُ عَنَزَةَ،[5]وَهَيْكَلٌ اسْمٌ،[6]قَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ هَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ،وَهُوَ صَحَابِيٌّ.[7]

ـ لِلْحَـيَـوَان:

*الطُّيْر:

كَانَ لِصِيغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل حَضُورٌ كَبِيرٌ فِي الْمُعْجَـمِ الْعَرَبِـيِّ،وَبَعْـدَ الاسْـتِقْرَاءِ وَتَـصْنِيفِ هَـاتَيْن الـصِّيْغَتَيْن وَجَدْتُ أَنَّهُمَا جَاءَتَا أَسْمَاءً لِلْحَيَوَان،وَقَدْ قسَّمْتُهَا إِلَى الطَّيْرِ وَالضَّوَارِي وَالأَنْعَام،أمَّا الطَّيْرُ فَأَحْصَيْتُ لَهُ سَـبْعَةَ عَـشَرَ اسْـمًا،فَـذَكَرَ أَهْـلُ اللُّغَـةِ أَنَّ الْجَـوْرَقَ الظَّلِـيمَ،[8]وَالْجَـوْزَلُ: فَـرْخُ الْحَمَـامِ،[9]وَالـدَّوْمَصُ الْبَـيْضُ،وَالدَّوْمَـصَةُ الْبَيْضَةُ،[10]وَالدَّيْلَمُ ذَكَرُ الدُّرَّاجِ،[11]وَالسَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقُ الصَّقْرُ،[12]وَالصَّيْدَحُ ذَكَرُ الْبُومَـةِ،قَالَهَـا الْجَـوْهَرِيُّ،وَسُـمِّيَ صَيْدَحًا اشْتِقَاقًا لَهُ مِنْ صَوْتِهِ،لأَنَّ الصَّيْدَحَ فِي اللُّغَةِ الصَّيَّاحُ .[13]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(242/4)،وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(95/34).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هشم"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(195/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(103/34).

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هصم" .

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(472/15).

[5] يُنْظَرُ: نفسه(257/20).

[6] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(144/31).

[7] نفسه(144/31)،وابن الأثير: أُسْد الغابَة (442/5).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(244/8)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "جرق" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(82/22).والظَّلِيم ذَكَـرَ النَّعـام ،يجمـع عَلَـى ظلمـان.يُنْظَـرُ: الفراهيـديّ،الخليـل: الْعَـيْن(163/8)،وَابْـن دُرَيْـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(934/2، 1174)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ظلم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(40/33).

[9] يُنْظَرُ: الفراهديّ: الخَلِيل: الْعَيْن(67/6)،والشَّيبانيّ: الجيم(249/3)،وَابْن دُرَيْدٍ: الاشْتِقَاق ص 376 ،وجَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1176/2)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(23/7)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(294/7)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب،مَادَّة"جزل"،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2).

[10] يُنْظَرُ: ابْـن مَنْظُـورٍ: لِسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"دمـص" ،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(590/17)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(118/8)،وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط في الأعظم(295/8).

[11] يُنْظَـرُ: الـدَّميريّ: حيَّـاة الحيـوان الكـبرى(485/1)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "دلم"،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(166/32)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(346/9).وَهُـوَ الْحَيقُطَـانُ أَيْـضًا .يُنْظَـرُ: ابـن دُرَيْـد: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1142/2)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(197/5)،والتَّوحيـديّ،أبـو حيَّـان: الْبَـصَائِر وَالـذَّخَائِر(85/7)،وابـن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(80/5).

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8 ،305)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(228/6)،والْمُخَـصَّص(186/4)،وابْـن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"سذق"و "وسوذق"و "شذق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(440/25)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(162/3).

[13] يُنْظَرُ: الصِّحَاح(381/1)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(104/2).

وَالضَّوْتَعُ دُوَيْبَةُ أَوْ طَائِرٌ.[1]وَالْعَيْهَقُ طَائِرٌ،قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ عَبَّادٍ: "لاَ أَحُقُّهُ"،[2]كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدَهْ وَابْنُ مَنْظُور: "لَيْسَ بِثَبِتٍ"،[3]وَالْغَيْهَبُ ذَكَرُ النَّعَامِ،[4] وَالْقَوْقَلُ الذَّكَرُ مِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ،[5]وَالْقَوْلَعُ طَائِرُ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ،كَأَنَّ رِيشَهُ مَصْبُوغٌ،[6]وَالْهَوْدَعُ النَّعَامُ،[7]وَالهَوْزَنُ اسْمُ طَائِرٍ،[8]وَالْهَيْثَمُ فَرْخُ الْعُقَابِ،وَقِيلَ الصَّقْرِ،وَقِيلَ: النَّسْرُ،[9]وَالْهَيْقَلُ الظَّلِيمُ،وَقِيلَ: ذَكَرُ النَّعَامِ.[10]

****الضَّوَارِي:**

جَاءَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِضَوَارٍ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ،فَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْبَيْأَسَ الأَسَدُ،وَقَدْ ذَكَرَ الْفَيْرُوزأَبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْبَيْأَسَ الأَسَدُ كَالْبَيْهَس لِشَدَّتِهِ،وَهُوَ عَلَى فَيْعَل،[11]وَالْجَيْأَلُ وَالْجَيْأَلَةُ الضَّبْعُ،[12]وَالْجَيْعَرُ الضَّبْعُ أَيْضًا،سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا،[13]وَالْحَيْدَرُ وَالْحَيْدَرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(401/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(392/1)،والْمُخَصَّص(309/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضتع"،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص957 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/21).

[2] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(549/1)،والْمُحِيط في اللُّغَةِ(107/1)،

[3] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهق" .

[4] يُنْظَرُ: الدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(267/2).

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قفل " .

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(246/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قلع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(72/22).

[7] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(39/6)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1000،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(100/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هدع" .

[8] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(52/6)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(531/2)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1600 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(283/36).

[9] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: الاشْتِقَاق ص490،والتَّوحيديّ: أبو حيَّان: الْبَصَائِر وَالذَّخَائِر(87/7)،والطَّرابلسيّ: كفاية المتحفظ ص137،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(43/4)،وابن قتيبة: أَدَب الْكَاتِب ص56 ،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(146/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(334/2 ،355)،والمحكم والمحيط الأعظم(299/4)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(23/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هثم" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/34).

[10] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جمهر اللُّغَة(1170/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(274/2).

[11] يُنْظَرُ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 684 ،وتَاج الْعَرُوس(433/15).

[12] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(/177)،وسِيبَوَيْه: الكتاب(266/4)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(183/7)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(120/11).

[13] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " جعر" ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(438/10).

[14] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(36/3)،والزَّمَخْشَرِيّ: الكشاف(657/4)،وأساس البلاغة ص 116، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(237/4)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(32/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حدر"،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب (63/6)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(557/10).

وَقَدْ أَفْرَدَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَابًا سَمَّاهُ بَابَ الْحَيْدَرَةِ،[1] وَالْخَوْلَعُ الذِّئْبُ،[2]وَالْخَيْثَمَةُ اسْمٌ لأُنْثَى النِّمْرِ،[3]وَهِـيَ الفَـزَارَةُ أَيْـضًا،[4]وَالْخَيْـدَعُ مِـنْ أَسْـمَاءِ الْغُـول،[5]وَالْخَيْطَـلُ الْكَلْـبُ،[6]وَالْخَيْلَـعُ الْغُـولُ،[7]وَالـدَّوْبَلُ الـذِّئْبُ وَقِيلَ: الثَّعْلَبُ، وَقِيلَ: الْخِنْزِيرُ،[8]وَالدَّوْكَسُ الأَسَدُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِجُرْأَتِهِ وَغشَيَانِهِ الأَهْوَالَ[9]قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "وَلَمْ أَسْمَعْ الدَّوْكَسَ وَالدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الأَسَـدِ"،[10]وَالدَّيْـسَمُ الثَّعْلَـبُ أَوْ وَلَـدُ الثَّعْلَـبِ مِـنَ الْكَلْبَـةِ أَوْ وَلَـدُ الـذِّئْبِ مِنْهَـا،[11] وَالزَّوْبَرُ الأَسَـدُ،[12]وَقَـدْ ذَكَـرَ الزَّبِيـدِيُّ ـ نَقْـلاً عَـن ابْـنِ بَـرِّيٍّ ـ أَنَّ زَوْبَـرَ اسْـمُ عَلَـمٍ لِلْكَلْبَـةِ مُؤَنَّـث،[13]وَالـشَّيْظَمُ الأَسَدُ،[14]وَالصَّيْدَنُ الثَّعْلَبُ،[15]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَأَمَّا الصَّيْدَنُ الثَّعْلَبُ فَلَيْسَ بِشيءٍ، وَلَمْ يَجِئْ إِلاَّ فِي شِعْرِ كُثَيِّرٍ، وَلَـمْ يَـرْوِهِ الأَصْـمَعِيُّ وَقَـالَ: "وَلَـيْسَ بِـشَيءٍ"،[16]وَقَـدْ أَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ: الـصَّيْدَنُ الـضَّبْعُ،[17]وَالـضَّيْثَمُ الأَسَـدُ،[18]قَـالَ الأَزْهَرِيُّ: "وَلَمْ أَسْمَعْ ضَيْثَمَ فِي أَسْمَاءِ الأَسَدِ، وَقَدْ سَمِعْتُ ضَبْثَمَ".[19]

---

[1] يُنْظَرُ: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَة ص105.

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(115/1)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة " خلع" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خثم"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(148/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(424/7)(51/32).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(321/13)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فزر"،

[5] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(75/3)، وَالـسُّيُوطِيّ: المزهـر(136/2)، والزَّمَخْـشَرِيّ: أسـاس البلاغـة ص155.

[6]يُنْظَـرُ: ابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(114/5)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "خطـل"، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَةِ(289/4)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(417/28).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(140/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" خلع ".

[8]يُنْظَـرُ: الزَّبِيـــدِيّ: تَـــاج الْعَـــرُوس(467/28)، والفيروزأبـــادي: الْقَـــامُوس الْمُحِـــيط ص 1289، وابـــن سِـــيدَهْ: الْمُحْكَـــمُ وَالْمُحِـــيطُ الأَعْظَمُ(337/9)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(89/14).

[9] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(292/2)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(107/1)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(305/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دكس" و "فدكس"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(148/27).

[10] تَهْذِيب اللُّغَةِ(29/10).

[11] يُنْظَـرُ: الفراهيـديّ، الخليـل: الْعَـيْن(233/7)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "دسـم"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(153/32)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(464/8)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1439 .والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/12).

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(165/13).

[13] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(407/11).

[14] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(35/8)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(868/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شظم".

[15] يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(102/12)، والفراهيـديّ، الخليـل: الْعَـيْن(255/1)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـة(340/3)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(289/8)، والْمُخَـصَّص(289/2)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "صـدن"، والـدَّميريّ: حيـاة الحيـوان الكبرى(104/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(114/8)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(305/25).

[16]جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2).

[17]يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(305/35).

[18] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضثم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(533/32)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(463/7).

[19] تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/12).

كَمَا ذَكَرَ أهلُ اللُّغَةِ الضَّيْغَمُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ،[1] وَسُمِّيَ مِنَ الضَّغْمِ،[2] وَهُوَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ،وَالْعَوْبَرُ جَرْوُ الْفَهْدُ،[3] وَالْعَيْلَمُ الضَّبْعُ الذَّكَرُ،[4] وَالْعَيْهَرَةُ الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،[5] وَمَيْلَعُ اسْمُ كَلْبَةٍ،[6] وَالنَّوْفَلُ بَعْضُ أَوْلَادِ السَّبَاعِ وَابْنُ آوَى،وَقِيلَ:ذَكَرُ الضِّبَاعِ،[7] وَالْهَوْبَرُ جَرْوُ الْفَهَدِ،وَقِيلَ الفَهَدُ نَفْسُهُ،[8] وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الْعَوْبَرُ،وَهِيَ لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ،[9] وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ فِيهِ،وَالْهَوْذَلُ وَلَدُ الْقِرْدِ،وَهُوَ الْقِشْبَةُ وَالْحَوْدَلُ أَيْضًا،[10] وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْهَيْعَرَةِ،[11] وَالْهَيْزَمُ الأَسَدُ،وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَلابَتِهِ وَشِدَّتِهِ،[12] وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ،[13] وَالْهَيْصَرُ الأَسَدُ كَذَلِكَ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ:ابن قتيبة:أَدَب الْكَاتِبِ ص58،والأَزْهَرِيّ:تهذيب اللُّغَة(57/8)،والسَّعديّ،أبو القاسم:الأفعال(267/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(542/32)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضغم"،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(33/4).

[2] يُنْظَرُ:ابن دُرَيْد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ (718/2، 906، 1169)،وابن قتيبة:أَدَب الْكَاتِبِ ص58،وَالأَنْبَارِيّ،أبو بركات:الإنصاف في مسائل الخلاف(795/2)، وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(566/4)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(281/2)(33/4)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضغم".

[3] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عبر"،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/2)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص599،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(482/3)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(508/12).

[4] يُنْظَرُ:الفيروزأبادي:القاموس المحيط ص 1472،وابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(60/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(135/32).

[5] يُنْظَرُ:ابن دُرَيْد:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(772/2)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهر"،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(172/13).

[6] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(184/2)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ملع" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(218/22، 382).

[7] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(19/31).

[8] يُنْظَرُ:ابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(482/3).

[9] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/2)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عبر"،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص599،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(508/12).

[10] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قشب" و " ربح" و " هذل"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(36/4)(380/6)(126/31).

[11] نفسه،مَادَّة " هرع " .وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(776/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(390/22).

[12] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(95/34)،

[13] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(241/4)،وَالْمُخَصَّص(196/1)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هزم "،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(95/34).

[14] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "هصر" ،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص641،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(436/14) .

*****لِلأَنْعَامِ:ـ**

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِلأَنْعَامِ أَيْضًا،وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرْبُو عَلَى خَمْس وَثَلاَثِـين كَلِمَـةٍ جَـاءَتْ عَلَـى صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل،فَالتَّوْلَبُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ،وَقِيلَ:وَلَدُ الْحِمَارِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ وَالْجَمْعُ التَّوَالِبُ،وَيُقَالُ:لِلأَتَـانِ أُمَّ تَوْلَب،[1]وَالتَّيْتَلُ الْوَعِلُ الْمُسِنُّ،وَقِيلَ:ذَكَرُالآوَى،وَالْجَمْعُ تَيَاتِلُ،وَهِيَ لُغَةٌ فِي التَّيْتَـل[2]قَـالَ الْجَـاحِظُ:"وَالتَّيْتَـلُ شَبِيهٌ بِالْوَعِلِ،وَهُوَ مِمَّا يَسْكُنُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ،وَلاَ يَكُونُ فِي الْقُرَى"،[3]وَقَدْ أَفْرَدَ الدَّمِيرِيُّ بَابًا سَـمَّاهُ بَـابَ الْبَقَـرِ الْوَحْشِيِّ،قَالَ فِيهِ:"هَذَا النَّوْعُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ:الْمَهَا وَالأَيِّلُ وَالْيَحْمُورُ وَالتَّيْتَـلُ"،[4]وَالْجَـوْذَرُ وَلَـدُ الْبَقَـرةِ،وَهُـوَ الْبَحْـزَجُ أَيْـضًا[5]وَقَـدْ ذَكَـرَ الْجَـوْهَرِيُّ أَنَّـهُ وَلَـدُ الْبَقَـرَةِ الْوَحْـشِيَّةِ نَفْسِهَا،[6]وَالْجَـوْزَلُ النَّاقَـةُ الْمُـسِنَّةُ،قَـالَ ابْـنُ مَنْظُـورٍ:"الْجَـوْزَلُ مِـنَ النُّـوقِ الَّتِـي إِذَا أَرَادَتْ الْمَـشْيَ وَقَعَـتْ مِـنَ الْهُـزَال"،[7]أَوْ كَمَـا قَـالَ الزَّبِيـدِيُّ:النَّاقَـةُ تَقَـعُ هُزَالاً،[8]وَالْحَوْشَبُ الْعِجْلُ،وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ،[9]وَالْحَيْرَمُ الْبَقَرُ،وَاحِدُهُ حَيْرَمَةٌ،[10]وَالْخَوْتَعُ وَلَدُ الأَرْنَبِ،[11]وَخَيْفَـقُ اسْمُ فَرَسٍ لِسَعْدِ بْنِ مُشَمْتٍ،[12]وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ خَيْفَقَ اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ بْنِ أَضْجَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْـنِ نِزَارٍ،وَاسْمُهُ سَعْدِ بْنِ مُشَمْتٍ،[13]وَالدَّوْأَبُ اسْمُ فَرَسٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ تَمِيم.[14]

---

[1] يُنْظَرُ:ابن دُرَيْد:الاشْتِقَاق ص184،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(206/14)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(282/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحب:الْمُحِيط فِي اللُّغَـةِ(449/9)،والفيروزأبـادي:الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 79،وابـن سِـيدَهْ:الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(495/9)،وابْـن مَنْظُـور:لِـسَان الْعَرَب،مَادَّة:تلب" ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(76/2)(363/4)،والدَّميريّ:حياة الحيوان الكبرى(240/1).

[2]يُنْظَرُ:الفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(113/8)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(189/14)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحب:الْمُحِيط فِي اللُّغَـةِ(421/9)،و ابْـن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "تتل" و " رغل"،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(384/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(472/9)،وَالزَّبِيدِيّ:تَـاج الْعَرُوس(135/28 ،148)(293/31).

[3]الحيوان(300/6).

[4]حياة الحيوان الكبرى(220/1).

[5]يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "جذر"،و"بحزج"و" بردج"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(419/5)(390/10).

[6]يُنْظَرُ:الصِّحَاح(610/2).

[7]لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "جزل" .

[8]تَاج الْعَرُوس(204/28).وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيديّ مجموعة من الأسماء للنَّاقـة المسنَّة،هِـيَ:الخِـذْلِب والنَّـابُ والهيَـشَلة والـدِّرْدِمُ والـدِّلْقِمُ والعَـوْزَمُ والعَوْزَمةُ والعُلْجُومُ.يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس)(322/4)(136/31)(148/32 ، 170)(90/33، 92، 141).

[9] يُنْظَـرُ:ابْـن مَنْظُـور:لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة "حـشـــب "،والأَزْهَـرِيّ:تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(113/4)،والفيروزأبـادي:الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص95 ، الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(280/2 ،281)(66/4).

[10]يُنْظَرُ:الزَّاهد،أَبُو عُمَر:الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56 ،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(330/3)،والفيروزأبـادي:الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص1412،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(33/5)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حدس" و"حرم"،وابْن عَبَّاد،الصَّاحب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(95/3).

[11] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ختع"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(479/20).

[12]يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(452/4).

[13] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(241/25)،والأعرابيّ:أسماء خيل العرب وفرسانها ص30.

[14] يُنْظَرُ:الفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 105 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(390/2).

والدَّوْبَلُ وَلَدُ الْحِمار أَوِ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لاَ يَكْبُرُ،[1] وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْخِنْزِيرِ، وَهُوَ الرَّتُّ أَيْضًا،[2] وَدَوْسَرُ اسْمُ فَرَسٍ،[3] وَدَوْلَحُ اسْمُ فَرَسٍ،[4] وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ،[5] وَزَيْمَرُ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَّاخِ بْنِ ضِرَارٍ،[6] وَالصَّيْدَحُ اسْمُ نَاقَةِ ذِي الرُّمَّةِ،[7] وَعَوْسَجُ اسْمُ فَرَسِ طُفَيْلِ بْنِ شُعَيْثٍ،[8] وَعَوْهَجُ فَحْلُ إِبِلٍ كَانَ لِمَهَرَةَ،[9] وَالْعَوْهَقُ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ الإِبِلِ،[10] وَالْعَيْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ، الأُنْثَى عَيْهَلَةُ،[11] وَالْعَيْهَمُ الْفِيلُ الذَّكَرُ،[12] وَالْغَيْطَلَةُ اسْمُ بَقَرَةٍ ذَكَرَهَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى فِي شِعْرِهِ،[13] وَالْكَوْدَنُ الْبَغْلُ، وَقِيلَ: الْفِيلُ،[15] وَالْكَوْكَبُ الثَّوْرُ،[16] وَكَوْكَبُ اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ،[17] وَالنَّيْزَبُ ذَكَرُ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ - عَنِ الْهَجَرِيِّ -[18] وَهَيْدَبُ اسْمُ فَرَسِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطُولِ شَعْرِهَا.[19]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(301/1)(1175/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(318/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(337/9)، والْمُخَصَّص(269/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ختز" و"دبل"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1289، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(467/28)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(327/2).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(89/14)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"رتت"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(524/4).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" دسر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(292/11)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(449/8).

[4] نفسه، مَادَّة " دلح".

[5] تَاج الْعَرُوس(363/6).

[6] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/ 728، 1169)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(444/11)(240/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(40/9).

[7] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(113/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(503/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(134/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(135/4)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(453/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " صدح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(533/6).

[8] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص254، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(102/6).

[9] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6).

[10] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(96/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(112/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(232/26)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهق" .

[11] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(78/30).

[12] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33).

[13] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(386/4)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1168/2).

[15] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(330/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/10)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(212/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كدن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(45/36).

[16] نفسه(433/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(218/10).

[17] يُنْظَرُ: ابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيبِ الأَثَرِ(210/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كوكب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(160/4).

[18] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(65/9)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نزب "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/4).

[19] تَاج الْعَرُوس(381/4)، كَمَا يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هدب"، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(116/2).

وَالْقَيْنَسُ التَّوْرُ،[1] وَقَوْنَسُ الْفَرَس مُقَدَّمُ رَأْسِهِ،وَقِيلَ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ .[2]

*** لِغَيْرِ ذَلِكَ كَالْحَشَرَاتِ وَالسَّمَكِ وَالْقَوَارِض:-

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِلْحَشَرَاتِ وَالأَسْمَاكِ وَالْقَوَارِض،وَقَدْ أَحْصَيْتُ فِي ذَلِكَ مَا يُقَارِبُ الْعِشْرِينَ اسْمًا،فَالْجَيْذَرُ سَمَكَةٌ مِثْلُ الزِّنْجِيِّ الأَسْوَدِ الضَّخْمِ،وَالْجَمْعُ الْجَيْذَرُ وَالْجَيَاذِرُ،[3]وَالْخَوْتَعُ نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَق يَكُونُ فِي الْعُشْبِ،[4]قَالَ عَنْهُ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ كِبَار،وَقِيلَ: هُوَ ذُبَابُ الْكَلْبِ،[5]وَالخَيْدَعُ الخَيْطَلُ أَوْ السِّنَّوْرُ،[6]وَالْخَيْطَلُ السِّنَّوْرأَيْضًا،وَجَماعَةُ الْجَرَادِ،[7]وَالدَّيْسَمُ وَلَدُ النَّحْل،[8]وَالدَّيْلَمُ مُجْتَمَعُ النَّمْل وَالقِرْدَان عِنْدَ أَعْقَار الْحِيَاض وَأَعْطَان الإِبِل،[9]وَالصَّيْدَنُ نَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ يُطَنْطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ - عَن ابْن خَالَوَيْهِ -[10]وَالضَّيْوَنُ السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ،وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُهُ،[11]وَالْعَوْمَجُ الْحَيَّةُ،سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَعَمُّجِهَا وَتَلَوِّيهَا،[12]وَالْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ أَيْضًا،[13] قَالَهَا الْبُشْتِيُّ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(292/5)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(405/16).

[2] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص524،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قنس"،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(235/8)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(405/16).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(57/7)،

[4] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: الاشْتِقَاق ص329،وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(388/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(112/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(136/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ختع"،

[5] تَاج الْعَرُوس(479/20).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خدع"،والدَّمِيرِيّ: حياة الحيوان الكبرى(431/1)،والأبشيهيَ: المستطرف في كل فن مستظرف(248/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/20).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(107/7، 114)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(374/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خطل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(417/18)(223/24).

[8] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(291/8)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(357/2)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1429،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

[9] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(46/8)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(345/9) ،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دلم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/32).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صدن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(306/35).

[11] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(48/8)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(378/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضون"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(342/35)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1564،والْجَاحِظ: الحيوان(329/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(248/8).

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(216/12)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(275/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(345/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عمج"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(113/6).

[13] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عوهج" والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6).

[14] هُوَ أَحْمَد بن محمد البشتيّ اللُّغويّ،يعرف بالخارزنجيّ،إمام أهل اللُّغَة بخرسان،له كتاب التَّكملة،أومأ إلى أَنَّهُ كمَّل بكتابه كتاب الْعَيْن المنسوب للخليل بن أَحْمَد.يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(28/1)،والقيسيّ: توضيح المشتبه(499/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: معجم الأدباء(603/1).

وَالْعَـيْلَمُ الـضِّفْدَعُ،[1]وَالْغَيْطَـلُ الـسِّنَّوْرُ كَالْخَيْطَـلِ،[2]وَالْغَـيْلَمُ الـسُّلْحَفَاةُ الـذَّكَرُ،وَسِـرْبُ الـسُّلْحَفَاةِ،[3]وَالْقَـيْعَمُ السِّنَّوْرُ،وَالْقَعْمُ صِيَاحُهُ،[4]وَالْهَيْقَلُ الـضَّبُّ،[5]وَالْقَـوْزَعُ الْحِرْبَـاءُ،[6] وَالْقَيْعَـلُ الأَرْنَـبُ الـذَّكَرُ،[7]وَ قِيـلَ: الْحَوْشَـبُ الأَرْنَبُ الذَّكَرُ.[8]

- للنَّـــبات:

وَرَدَ كَثِيرٌ مِنَ الأَسْمَاءِ للنَّبَاتِ وَهِيَ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَـل وَفَيْعَـل،فَالْبَيْـذَخُ اسْمُ نَخْلَـةٍ مَعْرُوفَـةٍ،[9] وَالْبَـيْلَمُ الْقُطْنُ،وَقِيلَ: قُطْنُ الْقَصَبِ،[10] وَالثَّيْتَلُ ضَـرْبٌ مِـنَ الطِّيـبِ،[11] وَالْجَوْلَـقُ شَـوْكٌ،[12] وَالْحَوْصَـلُ اسْمُ نَبْـتٍ،[13] وَالْحَيْهَلُ شَجَرُ الْهَرْمِ،وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ،يَنْبُتُ فِـي الـسِّبَاخِ،سُـمِّيَ بِـذَلِكَ لأَنَّـهُ إِذَا نَـزَلَ الْمَطَـرُ نَبَـتَ سَـرِيعًا،[14] وَالْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيِّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ،وَهُوَ الْمُبَـسَّلُ،[15] وَالدَّوْسَـرُ نَبَـاتٌ كَنَبَـاتِ الـزَّرْعِ يُجَـاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّولِ،لَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرُ،[16] وَدَوْمَـــرُ كَـــذَلِكَ شَجَـــرٌ،قَالَ أَبُوحَنِيفَـــــةَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَعْبُلُ

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(178/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"علم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(136/33).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غطل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(105/30)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(453/5).

[3] يُنْظَـرُ: الفراهيـديّ،الخليــل: الْعَــيْن(422/4)،وابـــن قتيبـــة: أَدَب الْكَاتِـــب ص82،وَابْـــن دُرَيْـــدٍ: جَمْهَــرَة اللُّغَـــةِ(960/2، 1169)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(73/13)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَـةِ(88/5)،وبـن فـارس: مَقَـاييس اللُّغَـة(387/4)،وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(538/5)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"أبس"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(176/33).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(190/1)،وابْن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(203/1)،وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَـة(107/5)،وابْـن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قعم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(289/33)،

[5] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(345/3).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "قزع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(10/22).

[7] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(175/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(261/30).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(113/4)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص95،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(280/2، 281).

[9] يُنْظَرُ: ابن دريد: جمهرة اللُّغة(287/1)، والمحكم والمحيط الأعظم(162/5)،والزَّبيدي : تَاج الْعَرُوس(232/7).

[10] يُنْظَـرُ: الفراهيـديّ،الخليــل: الْعَـيْن(204/4)(331/8)،وَابْـن دُرَيْـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(378/1)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(391/10)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(87/7)،والزَّاهـد،أَبُـو عُمَـر: الْعَـشَرَات في غَرِيـبِ اللُّغَـةِ ص56،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(265/15)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"بلـم"و"سـبخ"،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(332/10)،وابـن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(384/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(300/31).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ثتل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(149/28).

[12] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1126،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(131/25).

[13] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(458/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(305/28).

[14] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(183/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(559/2)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"حهـل"و"هلـل"و"حيا"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(384/28)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(331/2).

[15] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خلع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(528/20)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(114/1).

[16] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(449/8)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دسر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(291/11).

وَتَسْمُو وَلَهَا خُــوصٌ كَخُـوصِ النَّـخْلِ،[1] وَقَـدْ ذَكَـرَ غَيْــرُ وَاحِـدٍ مِـنْ أَهْـلِ اللُّغَـةِ أَنَّــهُ الـدَّوْمُ،[2] وَالدَّيْـسَـمُ الـذُّرَةُ،وَالدَّيْسَمَـةُ الذُّرَةُ كَذَلِكَ،[3] وَالدَّيْلَمُ شَجَرُ السَّلْمِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ،[4] وَالرَّيْرَقُ عِنَـبُ الثَّعْلَـبِ،[5] وَالزَّيْنَـبُ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ،وَاحِدَتُهُ زَيْنَبَة،[6] وَالسَّوْجَرُ ضَرْبٌ مِـنَ الـشَّجَرِ،يُقَـالُ لَـهُ:الْخِـلاَفُ،وَهِـيَ لُغَـةٌ يَمَانِيَّةٌ،وَهُوَ الصَّفْصَافُ،وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ،وَهُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ،وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ،وَكُلُّهَا خَوَّارٌ ضَـعِيفٌ،[7] وَالسَّوْسَنُ نَبْتٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ،وَقَدْ جَرَى فِي كَـلاَمِ الْعَـرَبِ وَيُـسَمَّى الْمُتْـكُ أَيْـضًا وَالرَّفِيـفُ وَالْهَـوْبَرُ،[8] وَالـشَّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ،وَهُوَ مِنْ شَجَرِ جِبَالِ الـسَّرَاةِ ،وَهُـوَ النَّبْـعُ وَالتَّأْلَـبُ أَيْـضًا،[9] وَالـشَّوْلَمُ وَالـشَّيْلَمُ الزُّؤَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ،وَقَدْ بَيَّنَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ الشَّيْلَمَ حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَـرُ قَـائِمٌ يَكُـونُ فِـي خِلقَـةِ سُـوسِ الْحِنْطَةِ،وَهُوَ يُمِرُّ الطَّعَامَ إِمْرَارًا شَدِيدًا،[10] وَالصَّوْلَبُ الْبِـذْرُ الَّـذِي يُنْثَـرُ عَلَـى الأَرْضِ ثُـمَّ يُكْـرَبُ عَلَيْـهِ،[11] قَـالَ الأَزْهَرِيُّ:لاَ أَرَاهُ عَرَبِيًّا،[12] وَالصَّوْمَرُ شَجَرٌ لاَ يَنْبُتُ وَحْـدَهُ،وَلَكِـنْ يَتَلَـوَّى عَلَـى الْغَـافِ[13] وَهُـوَ قُضْبَانٌ لَهَـا وَرَقٌ كَوَرَقِ الأَرَاكِ،وَلَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ الْبَلُّوطَ وَيُؤْكَلُ وَهُوَ لَيِّنٌ شَدِيدُ الْحَلاَوَةِ،وَهُوَ يَسْمُو مَعَ الْغَافِ حَيْثُمَا سَمَا،[14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن البيطار: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(406/2).

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(447/9)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دمر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(186/32).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(291/8)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(276/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/32).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ررق"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1144، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(334/25).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(157/13)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"زنـب"، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص122 وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/3).

[7] يُنْظَـرُ: ابـــن سِـــيدَهْ: الْمُحْكَـــمُ وَالْمُحِـــيطُ الأَعْظَـــمُ(206/5)، والْمُخَـــصَّص(260/3)، وابْـــن مَنْظُـــور: لِـــسَان الْعَرَب، مَادَّة"سجر"وخلـف"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(507/11)(269/23)، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1176/11). وابْـن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(9/7).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(418/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سوسن"، وَالزَّبِيدِيّ: تاج العروس(388/14)(328/27)(184/35).

[9] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليـل: الْعَـيْن(90/3)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(101/3)، والْبَغْـدَادِيّ: خزانـة الأدب(571/9)، وَابْـن دُرَيدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1175/2)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(8/3)(103/4)، والـصَّاغَانِيّ: العبـاب الزَّاخـر(270/1)، وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة "شحط"و"شري"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(401/19)(228/22)(369/38).

[10] نفسه(265/6)(386/7)، وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"شـلم "وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(96/8)، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(471/32).

[11] نفسه(128/7)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(149/8)، والفيروزأبـادي: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 136، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ(138/12)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(302/3)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صلب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(207/3).

[12] تَهْذِيب اللُّغَةِ(138/12).

[13] الغاف: شجر عِظام ينبت في الرَّمل، ويعظُم، ورقه أصغر من ورق التُّفاح، وَهُوَ في خِلْقَتِه، وله ثمر حلو جدًّا، وَهُـوَ غُلْـفٌ كأَنَّـهُ قـرونُ الباقِلَّى، وخشبُه أبيض، قال الزَّبِيدِيّ: أخبرني بذلك بعض أعراب عُمان. تَاج الْعَرُوس(228/24).

[14] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صمر"، وتَاج الْعَرُوس(349/12).

وَالصَّوْمَلُ شَجَرٌ بالْعَالِيَةِ،[1] وَالْعَوْزَرُ نَصِيُّ الْجَبَلِ،قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ،وَأَضَافَ كَذَا نُسَمِّيهِ،وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ النَّصِيَّ،وَقَدْ ذَكَرَه الصَّاغَانِيّ أَيْضًا،كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدَهْ بالذَّال وَبالزَّاي،[2] وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ،وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَة،وَهُوَ ضُرُوبٌ شَتَّى،وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرُ مُدَوَّرٌ،[3]وَالْعَوْهَقُ شَجَرٌ،[4] وَهُوَ النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالتَّأْلَبُ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ،وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ فَارس نَقْلاً عَن ابْنِ السِّكِّيتِ أَنَّ الْعَوْهَقَ خِيَارُ النَّبْعِ وَلُبَابُهُ،يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ،[5] وَالْفَوْفَلُ ـ بالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ـ نَخْلَةٌ كَنَخْلَةِ النَّارَجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفَوْفَلُ كَأَمْثَالِ التَّمْرِ،مِنْهُ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ،قِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ،وَقَدْ جَاءَ فِي تَذْكِرَةِ دَاودَ أَنَّه ثَمَرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيِّ،[6]وَالْقَيْقَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ،[7] وَقِيلَ: هُوَ خَشَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ،وَقِيلَ: هُوَ السَّرْجُ نَفْسُهُ،[8]وَالْكَوْكَبُ نَبَاتٌ يُسَمَّى كَوْكَبَ الأَرْضِ،[9] وَالْهَوْبَرُ السَّوْسَنُ،وَقِيلَ: الأَحْمَرُ مِنْهُ،[10] وَالْهَيْثَمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ،[11] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَلاَ أَعْرِفُ صِحَّتَهُ"،[12] وَالْهَيْثَمَةُ بَقَلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ،[13] وَالْهَيْشَرُ اسْمُ نَبَاتٍ ضَعِيفٍ رَخْوٍ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ،[14] وَالْهَيْنَمُ الْقُطْنُ،وَالْهَيْنَمَةُ بَقْلٌ.[15]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(131/7)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(140/12)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1323،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صمل"،وَالزَّبِيدِيّ: تاج لعروس(331/29).

[2] يُنْظَرُ: الْمُخَصَّص(235/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(517/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عزر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/13).

[3] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(213/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(239/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(296/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(168/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(/2181)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عسج"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(101/6).

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(232/26).

[5] يُنْظَرُ: مَقَايِيس اللُّغَة(172/4).

[6] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(187/30)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(229/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(194/5)(729/7)(365/3)،وَابْن الْبِيطَار: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(232/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كبس"و"فوفل"،والنُّوَيرِيّ: نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُون الأَدَبِ(88/11).

[7] يُنْظَرُ: نفسه(68/4).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(67/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ققب"،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص162.

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(670/6)،والْمُخَصَّص(280/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كوكب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(158/4).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(388/14).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هثم"،وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص390،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(286/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(299/4).

[12] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(433/1)(2/)(1172).

[13] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هثم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(69/34).

[14] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(399/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(50/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(390/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هشر "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(434/14)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(184/4)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(54/6).والرَّأْلُ: ولد النَّعام،وفي التَّهذيب(241/1) فرخ النَّعام وهو الْجَعْوَلُ أيضًا. ينظر: الزَّبيديّ: تاج العروس(24/29).

[15] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/4)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1512،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(126/34).

- لِلْمَكَــان :-

وَرَدَتْ أَسْمَاءٌ عَلَى صِيغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل خاصَّةً بالْمَكَانِ،وَقَدْ قسَّمْتُ الْمَكَانَ إلَى مِحْوَرَيْن: الأَوَّلُ الأَرْضُ،وَالثَّانِي الْبَيْتُ وَبَعْضُ الأَبْنِيَةِ،وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرْبُو عَلَى أَرْبَعِينَ مَوْضِعًا وَرَدَ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَل و فَيْعَل، وَمَا يُقَارِبُ الْعَشْرَةَ أَسْمَاءٍ وَرَدَتْ لِلْبُيُوتِ أَو الأَبْنِيَةِ عَلَى الصِّيغَتَيْن نَفْسَيْهِمَا.

***أَوَّلاً: الأَرْضُ:-**

ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الأَوْكَحَ الْحَجَرُ أَو الْمَكَانُ الصُّلْبُ،[1] وَبَوْزَعُ اسْمُ رَمْلَةٍ لِبَنِي أَسَدٍ،وَقِيلَ: لِبَنِي سَعْدٍ،[2] وَالتَّوْرَبُ وَالتَّيْرَبُ وَاحِدٌ،وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَاب،وَهِيَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تُغَطِّي الأَرْضَ،[3] وَالتَّيْمَنُ اسْمُ مَوْضِعٍ،تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهِ،وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْنَ يَقَعُ،[4] وَالثَّيْتَلُ اسْمُ جَبَلٍ،وَقِيلَ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ النِّبَاجِ لِبَنِي حِمَّانَ مِنْ تَمِيمٍ،[5] وَجَوْبَقُ مَوْضِعٍ بِمَرْوَ الشَّاهِجَانَ فِيهِ خُضَرٌ وَفَوَاكِهُ،يُسَمَّى بالْفَارِسِيَّةِ جَوْبَهْ،[6] وَالْجَيْدَرُ مَوْضِعٌ،تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْجَيْدَرِيَّةُ،[7] وَجَيْهَمٌ مَوْضِعٌ بالْغَوْرِ،قِيلَ إِنَّهُ كَثِيرُ الْجِنِّ،[8] وَحَوْمَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ،[9] وَخَوْرَمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ دُونَ تَحْدِيدٍ،[10] وَخَيْبَرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بالْحِجَازِ،وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ،[11] وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْيَاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ،وَأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضٌ خَبْرَةٌ،أَيْ طَيِّبَةُ الطِّينِ سَهْلَةٌ،[12] وَالْخَيْدَبُ مَوْضِعٌ مِنْ

---

[1] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(219/7).

[2] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(363/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(392/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(533/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"بزع"،والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(90/2)،والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (284/1، 310)،وَالزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(324/20).

[3] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(253/1)،الأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/4)(484/15)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ترب"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(62/2)(525/40)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(428/9)،وابن سِيدَهْ: المحكم و المحيط الأعظم(479/9).

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(219/34).

[5] نفسه(148/28)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ثتل".

[6] يُنْظَرُ: الْحَمَويّ،يَاقُوت: : مُعْجَمُ الْبُلْدَان(178/2)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(122/25)،والسَّمْعَانِيّ: الأنساب(109/2).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(312/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"جدر"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(384/10).

[8] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(379/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(180/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "جهم"،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)،والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(44/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(385/3)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(433/31).

[9] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(567/1)(1177/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(371/3)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر ،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(354/28).

[10] يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(400/2)،وتَاج الْعَرُوس(74/32).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(158/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خبر".

[12] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

رِمَال بَنِي سَعْدٍ،[1]وَخَيْصَلُ مَوْضِعٌ فِي جِبَال بَنِي هُذَيْل،عِنْدَ مَاءٍ،[2]وَالدَّوْرَقُ بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ بخَوْزِسْتَانَ،ذَكَرَه ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ،وَدَوْرَقَةُ بَلَدٌ بالأَنْدَلُس مِنْ أَعْمَال سَرَقُسْطَة،[3]أَمَّا الدَّوْقَرَةُ فذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْل اللُّغَةِ أَنَّهَا بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَال لاَ نَبَاتَ فِيهَا،وَقِيلَ:هِيَ مِنْ مَنَازِل الْجِنِّ،يُكْرَهُ النُّزُولُ بِهَا وَالْجَمْعُ مِنْهَا الدَّوَاقِرُ،[4]وَالدَّوْنَكُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبل فِي شِعْرِهِ،[5]وَدَيْسَقُ اسْمُ مَوْضِعٍ،ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ دُونَ تَفْصِيل،[6]وَالدَّيْلَمُ مَوْضِعُ مَاءٍ لِبَنِي عَبْس،[7]قَالَ الْبَكْرِيُّ:الدَّيْلَمُ عَلَى لَفْظِ الصِّنْفِ مِنَ النَّاس اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي عَبْس فِي أَقَاصِي الدَّوِّ،[8]وَزَوْبَرُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ،ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّه دَخَلَهَا،[9]وَزَوْقَرُ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْيَمَن،[10]وَزَوْمَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِجِبَال طَيءٍ،وَقِيلَ:بُقْعَةٌ بِجِبَال طَيءٍ،[11]وَالشَّوْذَرُ مَوْضِعٌ بالْبَادِيَةِ،وَاسْمُ بَلَدٍ فِي الأَنْدَلُس تَقَعُ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجَيَّانَ،[12]وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَان غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَهُ قَائِلاً:وَالشَّوْذَرُ وَالشَّيْذَرُ بَلَدٌ،قِيلَ:إِنَّهُ فَقِيرُ مَاءٍ،[13]وَصَيْلَعُ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بالْيَمَن،كَثِيرُ الْوَحْش وَالظِّبَاءِ،[14]وَصَيْمَرُ وَصَيْمُرَةُ بَلَدٌ،بالْفَتْح وَالضَّمِّ،وَالضَّمُّ أَفْصَحُ،وَهِيَ بَلَدٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَبِلاَدِ الْجَبَل،وَقِيلَ:صَيْمَرُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ قُرًى عَامِرَةٌ،وَصَيْمَرَةُ بَلَدٌ قُرْبَ الدِّينَوَر،[15] وَ صَيْهَدُ: مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ

---

[1] يُنْظَرُ:الْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(411/2)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص100،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(337/2)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خدب".

[2] يُنْظَرُ:نفسه(412/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(412/28).

[3] لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "درق"،يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(282/25).

[4] نفسه،مَادَّة " قيح" و"دقر"،والفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(113/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(342/5) والأَزْهَرِيّ:نهذيب اللُّغَة(83/5)(42/9)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(308/6)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص502 ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(67/7)(306/11).

[5] يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/10)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دنك"،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1213، وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(162/27).

[6] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(227/6)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دسق"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(286/25).

[7] يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(95/14)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(544/2)،والحميريّ:الرَّوض المعطار في خبرالأقطار ص255،وابْن مَنْظُور:مَادَّة "دلم"، وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(166/32).

[8] مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (607/2).

[9] يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(407/11).

[10] نفسه(436/11).

[11] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "بلط"،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص514،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(444/11) (168/19)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "زمر"،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(165/3).

[12] يُنْظَرُ:ا لحمويّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(371/2).

[13] تَاج الْعَرُوس(150/12).

[14] يُنْظَرُ:البكريّ:مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (848/3)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(439/3)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلع"، وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(349/21).

[15] يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(348/12)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صمر"،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8).

اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتَ وقِيلَ: هُوَ صَيْهُوَدُ،[1] وَضَيْعَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ،[2] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَرَاهُ دَخِيلاً،[3] كَمَا ذَكَـرَه الْبَكْـرِيُّ دُونَ تَفْصِيلٍ،[4] وَالْعَوْبَثُ مَوْضِعٌ،[5] قَالَ الزَّبِيدِيُّ هُوَ شِعْبٌ،[6] وَعَوْبَرُ،كَجَوْهَر: مَوْضِعٌ،وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهِ مِنْ غَيْـرِ تَفْـصِيلٍ،[7] وَذُو عَوْسَـجٍ: مَوْضِـعٌ،[8] وَعَوْهَـقٌ: اسْـمُ رَوْضَـةٍ أَوْ وَادٍ،[9] وَعَـيْهَمُ اسْـمُ مَوْضِـعٌ بِـالْغَوْرِ،وَقِيـلَ: اسْـمُ جَبَلٍ،[10] وَغَيْلَمُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ عَنْتَرَةَ،[11] وَخَوْرُ فَوْفَلٍ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ،[11] وَقَدْ بَيَّنَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ أَنَّ هَـذَا الْخَـوْرَ تُجْلَـبُ مِنْـهُ الْقَنَـا وَالـسُّيُوفُ الْهِنْدِيَّـةِ الْفَائِقَـةِ الْجَـوْدَةَ،وَلَـيْس فِـي الْهِنْـدِ أَجْـوَدُ مِـنْ سُـيُوفِ هَـذَا الْخَـوْرِ،[12] كَمَـا ذَكَـرَ الْقَيْـسِيُّ أَنَّـه بِأَقْـصَى بِـلادِ الْهِنْـدِ،وَمِنْـهُ الـسُّيُوفُ الْهِنْدِيَّـة،[13] وَكَـوْثَرُ اسْـمُ مَكَـانٍ بِالطَّائِفِ،قِيلَ : إنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ مُعَلِّمًا بِهِ،[14] وَالْكَوْكَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ،[15] ذَكَرَهُ الأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ:

(الْبَسِيط)

شَوْقاً إليهِمْ وَوَجْداً يَوْمَ أُتْبِعُهُمْ   طَرْفِي وَمِنْهُمْ بِجَنْبَيْ كَوْكَبٍ زُمَرُ [16]

وَالْكَوْمَحُ التُّرَابُ،وَهُوَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تُغَطِّي وَجْهَ الأَرْضِ،وَالْعَرَبُ تَقُولُ: احْثُ فِي فِيهِ الْكَوْمَحَ،يَعْنُونَ بِـذَلِكَ التُّرَابَ،وَالْكَوْمَحَانِ جَبَلانِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ،[17] وَالْكَيْذَحُ كَذَلِكَ التُّرَابُ،وَالثَّـــاءُ لُغَـــةٌ فِيـــهِ،حَيْـثُ

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(302/8).

[2] يُنْظَرُ: نفسه(187/15)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ضعز"،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(812/2).

[3] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/1).

[4] يُنْظَرُ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (885/3).

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(95/2)،والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص220، وابْن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "عبث".

[6] تَاج الْعَرُوس(296/5).

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(511/12).

[8] نفسه(102/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(296/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عسج".

[9] يُنْظَرُ: نفسه(62/25)(231/26)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(172/4).

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(128/1)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33).

[11] يُنْظَرُ: الزَّاهد،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(177/33)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(88/5)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(135/8)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(537/5)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب،مَادَّة"غلم".

[11] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/11)،

[12] يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(400/2).

[13] يُنْظَرُ: توضيح المشتبه(537/2).

[14] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 602،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(18/14).

[15] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(157/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كوكب"،

[16] الدِّيوَان ص 164 .

[17] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "كمح"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

يُقَالُ: كَيْثَحُ،[1] وَالنَّيْرَبُ: قَرْيَةٌ بِدَمْشْقَ، عَامِرَةٌ مَشْهُورَةٌ، عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسَطِ الْبَسَاتِين، قَالَ يَاقُوتُ: أَنْزَهُ مَوْضِعٍ رَأَيْتُهُ، يُقَالُ: فِيهِ مُصَلَّى الْخَضِرِ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ وَالنَّيْرَبُ قَرْيَةٌ بِحَلَبَ أَوْ نَاحِيَةٌ بِهَا ، وَقِيلَ: النَّيْرَبُ مَوْضِعٌ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِهَا، [2] وَنَيْمَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَدْ تَفَرَّدَ السُّيُوطِيُّ بِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ، [3] وَهَوْبَرُ اسْمُ مَكَانٍ، [4] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقَتَادِ، [5] وَالْهَوْجَلُ الْمَرْسَى الَّذِي تَرْسُو عَلَيْهِ السَّفِينَةُ، وَهُوَ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: أَرْسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوْجَلِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ لَنْكَرَ، وَالْهَوْجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لاَ عَلَمَ بِهَا، [6] وَهَيْثَمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْقَاعَةِ وَزُبَالَةَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ الْقَاعِ، فِيهِ بِرْكَةٌ وَقَصْرٌ لأُمِّ جَعْفَرٍ. [7]

*** ثانيًا: الْبَيْت: ـ**

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل لأَسْمَاءٍ دَلَّتْ عَلَى بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ فِي ذَلِكَ، فَالتَّوْلَجُ وَالدَّوْلَجُ بَيْتُ الظَّبْيِ، وَهُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ يَلِجُ فِيهِ الظَّبْيُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْش، [8] وَالْجَوْسَقُ الْحِصْنُ، وَقِيلَ: هُوَ شَبِيهٌ بِالْحِصْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ كُوشَكَ بِالْفَارِسِيَّةِ، [9] وَالرَّوْزَنُ وَالرَّوْزَنَةُ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ أَوْ خَرْقٌ فِي أَعَلَى السَّقْفِ، [10] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا وَهِيَ الرَّوَازِنُ، تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ، [11] وَالرَّوْسَمُ رَسْمُ الدَّارِ، [12] وَالرَّوْشَنُ الْكُوَّةُ بَيْنَ دَارَيْنِ، وَهِيَ الْكُنْدُوجَ وَالْكُوَّةُ. [13] وَالصَّوْمَعَةُ بَيْتُ النَّصَارَى وَمَنَارَةُ الرَّاهِبِ كَالصَّوْمَعِ بِغَيْرِ هَاءٍ، سمِّيَتْ بِذَلِكَ لانْضِمَامِ طَرَفَيْهَا. [14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كثح" وكذح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/171).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(4/258).

[3] يُنْظَرُ: المزهر(2/135).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/240)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طلم".

[5] تَاج الْعَرُوس(14/389). والقَتَادُ شَجَرٌ ذو شَوْك لا تَأْكلُه الإبلُ إلاَّ في عام جَدْبٍ. يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(9/36)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قتد"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(9/ 5).

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: العين(3/390)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هجل"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/116)(38/151)،

[7] نفسه(34/68)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(2/132). ذكر ياقوت ثلاثة اماكن منسوبة لأُمِّ جعفر، ولم أدرِ من هي. ينظر: معجم البلدان(3/43)(4/159، 334) .

[8] نفسه(5/439)(31/317)(34/26)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" تلج" و "ولج" و"تأم"، والفراهِيَدِيّ: الخَلِيل: الْعَيْن (4/317) (6/92، 182).

[9] يُنْظَرُ: نفسه(25/126)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/150)، وليان الْعَرَب، مَادَّة "جسق"، والأنباريّ، أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (1/85)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/490)(2/1174)(3/1325)، وابن برِّي: في التَّعريب والمعرَّب ص62، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/244).

[10] يُنْظَرُ: ابن برِّي: في التَّعريب والمعرَّب ص95، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رزن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(35/89).

[11] تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/130).

[12] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(7/253).

[13] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(38/341)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1549، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رشن".

[14] نفسه(21/358)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/887)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/38)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صمع".

وَالْهَيْكَلُ أَيْضًا بَيْتُ النَّصَارَى، أَو الْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ فَارس أَنَّ الْهَاءَ وَالْكَافَ وَاللاَّمَ يَدُلُّ عَلَى إِشْرَافٍ وَعُلُوٍّ، وَمِنْهُ الْهَيْكَلُ، [1] كَمَا ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْهَكْلَ أَصْلُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. [2]

ـ لِلْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِلْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ فِيمَا يُقَارِبُ عِشْرِينَ اسْمًا، فَالأَيْصَرُ كِسَاءٌ يُشَدُّ فِيهِ فَيُثْنَى عَلَى السَّنَامِ لِيُمْكَنَ رُكُوبُه، [3] وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ الأَيَاصِرُ: الأَكْسِيَةُ الَّتِي مَلَؤُوهَا مِنَ الْكَلإِ وَشَدُّوهَا، وَاحِدُهَا أَيْصَرُ، وَقَالَ: حَشٌّ لا يُجَزُّ أَيْصَرُه، أَي مِن كَثْرَتهِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الأَيْصَرُ: كِسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ، يُقَالُ لَهُ: الأَيْصَرُ، وَلاَ يُسَمَّى الْكِسَاءُ أَيْصَرَ حِينَ لاَ يَكُونُ فِيهِ الحَشِيشُ، وَلاَ يُسَمَّى ذَلِكَ الحَشِيشُ أَيْصَرَ حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءِ، [4] وَالْجَوْرَبُ لِفَافَةُ الرِّجْلِ، [5] وَالجَوْشَنُ: اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلبَسُ مِنَ السِّلاَحِ، [6] وَالْخَيْتَمُ لُغَةٌ فِي الْخَاتَمِ، وَهُوَ مَا يَلْبَسُهُ الإِنْسَانُ فِي الْيَدِ، [7] وَالْخَيْعَلُ لِبَاسٌ، وَهُوَ الْفَرْوُ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: هُوَ قَمِيصٌ لاَ كُمَّى لَهُ، [8] وَالدَّوْرَقُ مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ، وَالْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ تُنْقَلُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، [9] وَالشَّوْذَرُ الإِتْبُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا، [10] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّوْذَرُ الْمِلْحَفَةُ أَحْسَبُهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً تَكَلَّمُوا بهَا قَدِيمًا، [11] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ فَارِسِيَّتُهَا جَادَر، وَالصَّوْقَعَةُ الْعِمَامَةُ وَالرِّدَاءُ وَنَحْوُهُمَا، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: هِيَ مَا يَقِي الرَّأْسَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ وَالرِّدَاءِ، [12] وَالصَّيْدَقُ الصُّنْدُوقُ، [13]

---

[1] يُنْظَرُ: مَقَاييس اللُّغَة(59/6)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(377/3)، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(357/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هكل"، وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس (143/31، 144).

[2] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللغَةِ(983/2).

[3] يُنْظَرُ: ابن محمَّد، أبو القاسم: المفردات في غريب القران ص19.

[4] ذكر ذلك الزَّبيديُّ وابن منظور، ولم أعثر عليه في النَّوادر. ينظر: تَاج الْعَرُوس(59/10، 60)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "أصر".

[5] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(113/6)، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(38/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جرب"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(404/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(155/2).

[6] يُنْظَرُ: نفسه(37/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جشن"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(285/10).

[7] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(43/32).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(120/1) وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(612/1) والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1) وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(127/1) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/1) وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خعل"، وَالزَّبِيديّ: تَاج الْعَرُوس(418/28).

[9] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(115/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(45/9)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(346/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(311/6)، والمطرزيّ: المغرب في ترتيب المعرَّب ص97، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(282/25).

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(237/14)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(36/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "أتب" و"شذر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(150/12، 151).

[11] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2).

[12] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صقع".

[13] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "صدق".

ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ،وَرُبَّمَا سُمِّي الطَّيْلَسَان.[1]وَالْفَوْلَفُ كُلُّ شَيءٍ يُغَطِّي شَيْئًا،[2]وَقِيلَ: هُوَ غِطَاءٌ تُغَطَّى بِهِ الثِّيَابُ،وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ رَقِيقٌ،وَقِيلَ: هُوَ غِطَاءُ كُلِّ شَيءٍ وَلِبَاسُهُ،[3]وَالْقَوْصَرَةُ وِعَاءٌ مِنْ قَصَبٍ يُوضَعُ فِيهِ التَّمْرُ،[4]وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهَا،وَالرَّاءُ تُخَفَّفُ وَتُشَدَّدُ،وَقِيلَ: الْقَوْصَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأسِ،وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ الأَسْفَلِ،[5]وَزَادَ ابْنُ سِيدَهْ شِبْهُ السُّكُرَّجَةِ،[6]وَالْقَوْلَعُ كِنْفُ الرَّاعِي،[7]وَهُوَ وِعَاءٌ تَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ،[8] وَالنَّوْفَلَةُ الْمَمْلَحَةُ،[9] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لاَ أَعْرِفُ النَّوْفَلَةَ بِهَذَا المَعْنَى،[10]وَالنَّيْطَلُ وِعَاءٌ أَوْ مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ أَوِ اللَّبَنِ،وَقِيلَ: الدَّلْوُ،[11]وَالنَّيْفَقُ الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ وَالْقَمِيصِ،[13]وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ دَخِيلٌ،[14]وَالْهَيْدَبُ خَمْلُ الثَّوْبِ،الْوَاحِدُ هَيْدَبَةٌ،[14] وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ: قِدْرٌ مَعْرُوف يُطْبَخُ فِيهِ،[15]قَالَ الأَزْهَرِيّ: هُوَ مُعَرَّبُ بَاتِيلَهْ،وَلاَ أَحْفَظُهُ لإِمَامٍ أَعْتَمِدُهْ.[16] وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِهَذِهِ الآنِيَةِ الطِّنْجِير.[17]

---

[1]يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(204/16)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"طلس"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8).

[2]يُنْظَرُ: الصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(490/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "فولف"

[3]يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/24)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(365/10).

[4]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(281/8)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(261/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"قصر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(432/13).

[5]يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(283/28).

[6]يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(78/3).

[7] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(72/22).

[8]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كنف"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(336/24).

[9]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(326/8)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(380/10)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(257/15)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(21/31)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نفل".

[10]يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(257/15).

[11]نفسه(234/13)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(442/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(464/2)(198/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(170/9، 171)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نطل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(504/30)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(926/2، 1173)،وابن عَبَّاد: الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(176/9).

[13]يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(201/8).

[14]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(178/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(445/5)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(156/9)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(293/1)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(634/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نفق"،وَالزَّبِيدِيّ: وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص199، تَاج الْعَرُوس(433/26).

[14]يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(380/4).والخَمل هُدْبُ القطيفة ونحوها مماً يُنسج.والقطيفة كساء غليظ له خَمْلٌ ووبر.يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(270/24)(438/28)

[15]نفسه(141/31)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هطل"،وابن برِّي: في التَّعريب والمعرَّب(128/2).

[16]تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/6).

[17]يُنْظَرُ: نفسه(103/6)،وابن برِّي: في التَّعريب والمعرَّب(28/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(438/12).

ـ للسِّـــلاحِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً للسِّلاحِ فِيمَا يَزِيدُ عَنْ عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ ،فَالأَوْلَقُ سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ،[1]وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ ذا الْقُرْطِ وَالْوِشَاحَ اسْمَانِ آخَرَانِ لِسَيْفِ خَالِدٍ ــ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[2]وَالْجَوْشَنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السِّلاحِ،وَقِيلَ: هِيَ الدِّرْعُ،[3] وَفِي الْمُحْكَم: زَرَدٌ يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ وَالْحَيْزُومُ؛وَإِلَى عَمَلِها نُسِبَ عبدُ الوَهَّابِ بنُ رَوَّاجِ بْنِ الْجَوْشَنِيِّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمُحَدِّثُ ،[4]وَالرَّوْشَنُ رَفْرَفُ الدِّرْعِ،وَهُوَ زَرَدٌ يُشَدُّ بالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ،[5]وَالرَّوْنَقُ مَاءُ السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ،[6] وَالصَّوْلَعُ السِّنَانُ الْمَجْلُوُّ،وَهُوَر الْمَمْحُوصُ أَيْضًا،[7]وَالصَّيْلَمُ السَّيْفُ،[8]وَالْفَيْلَقُ الْكَتِيبَةُ الشَّدِيدَةُ،وَهِيَ الْكَثِيرَةُ السِّلاحِ،وَالْجَيْشُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ السِّلاحِ،وَكَتِيبَةٌ فَيْلَقٌ كَثِيرَةُ السِّلاحِ،[9]وَالنَّيْزَكُ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ.[10]

ـ لِلأَدَوَاتِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لأَدَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَسْتَخْدِمُهَا الإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ فِي شَتَّى الْمَجَالاتِ،وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اسْمًا،فَالأَيْصَرُ حُبَيْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الْخِبَاءِ إِلَى وَتَدٍ،[11]وَالْبَيْرَمُ العتلة،[12]وَقَدْ خَصَّ بَعْضُهُمْ بهَا عَتَلَةَ النَّجَّارِ،

---

[1] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1117،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(19/25).

[2] يُنْظَرُ: نفسه(12/20).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(356/34)،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(37/6)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(285/10)،وابْن مَنْظُــورٍ: لِسَـــان الْعَرَب،مَادَّة"جشن"، وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(432/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(244/7)،والْمُخَصَّص(45/2)، والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(186/2).

[4] يُنْظَرُ: نفسه(356/34)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(244/7).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"رفف"و "رشن".

[6] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"رنق"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(374/6)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(369/25).

[7] يُنْظَــرُ: نفــسه،مَــادَّة"محــص"و"صــلع"،والفيروزأبــادي: الْقَــامُوس الْمُحِــيط ص 953،والأَزْهَــرِيّ: تَهْــذِيب اللُّغَــةِ(21/2، 60)(160/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(215/21 ،349).

[8] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"صلم "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(508/32)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1967/5).

[9] يُنْظَــرُ: الفراهيــديّ،الخليــل: الْعَــيْن(164/5)،وابْــن مَنْظُــورٍ: لِــسَان الْعَــرَب،مَــادَّة"فلــق"،وَابْــن دُرَيــدٍ: جَمْهَــرَة اللُّغَةِ(965/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(425/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(421/6)،وَالزَّبِيدِيّ: تاج العغروس(313/26 ،315).

[10] يُنْظَرُ: ابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(416/5)،وَالزَّبِيدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(371/27)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(742/6)،وابْـن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "نزك".

[11] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(147/7)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(177/8)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(163/12)،وابْـن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"أصر"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(351/8)،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(286/3).

[12] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(272/10)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(269/31)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(160/15).

وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّها فَارسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ،وَالْبَيْلَمُ لُغَةٌ فِيهَا،[1]وَالْبَيْزَرُ خَشَبُ الْقَصَّارِ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ،[2] وَقَدْ بَيَّنَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ البَيْزَرَ مِدَقَّةُ القَصَّارِ كَالْمِبْزَرِ،وَالْمَبْزَر ـ بالْكَسْرِ وَالفَتْحِ ـ الَّذِي يَبْزُرُ بِهِ الثَّوْبَ فِي الْمَاءِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ:الْمِبْزَرُ مِثْلُ خَشَبَةِ القَصَّارِينَ تُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ،[3]وَالْجَيْهَلُ وَالْجَيْهَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا الْجَمْرُ،وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،[4]وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْمِجْهَلَ كَمِنْبَر،وَهُوَ خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بِهَا الْجَمْرُ،[5]كَمَا أَضَافَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذِهِ الْخَشَبَةَ تُسمَّى مِجْهلاً،[6]وَالدَّوْخَلَةُ ـ بِتَشْدِيدِاللَّامِ وَتَخْفِيفِهَا ـ السَّفِيفَةُ مِنْ خُوص صَغِيرَةٍ يُجْعَلُ فِيهَا الرُّطْبُ،وَالْجَمْعُ الدَّوَاخِيلُ،[7]وَالدَّيْسَقُ خِوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ،وَالطَّسْتُ،وَقِيلَ: هُوَ مِكْيَالٌ أَوْ إِنَاءٍ،[8]وَالزَّوْرَقُ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ،أَوِ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ،[9]وَالسَّيْطَلُ الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ،وَهِيَ لُغَةٌ فِي السَّطْلِ،[10]وَالشَّوْقَبُ وَالشَّوْقَبَانِ خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تُعَلَّقُ فِيهِمَا الْحِبَالُ،[11]وَالصَّوْلَجُ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ،وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،[12]وَالضَّيْزَنُ اسْمُ صَنَمٍ يُعْبَدُ،وَهِيَ أَدَاةٌ تُتَّخَذُ لِلْعَبَادَةِ مِنْ دُونَ اللهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،[13]وَالطَّيْجَنُ الطَّابِقُ الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ أَوْ يُخْبَزُ،[14]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "هُوَ الطَّابِقُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْمِقْلَى بِالْعَرَبِيَّةِ،وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَب"[15]لأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلِ كَلاَمِ الْعَرَبِ،[16]وَالْعَوْدَقُ حَدِيدَةٌ لَهَا ثَلاَثُ شُعَبٍ،تُسْتَخْدَمُ لاسْتِخْرَاجِ الدَّلْوِ عِنْدَ وُقُوعِهِ فِي الْبِئْرِ،

---

[1]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "برم" و "بلم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(269/31).

[2]نفسه، مَادَّة "بزر"،

[3]يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(168/10)،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(363/7).

[4]يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(169/3)(121/5)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(166/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جهل"،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(377/3)،

[5]يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(257/28).

[6]يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[7]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(231/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(124/7)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(302/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(142/5)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(484/28).

[8]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق"،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(54/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(387/13)(286/35).

[9]يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(399/25).

[10]يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "سطل"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(233/12)،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(212/7)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(199/29).

[11]يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 131،والزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شقب"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/6).

[12]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صلج"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(70/6)،وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(258/7).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(67/4)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(453/7)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(329/35)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضزن".

[14]يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(35/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طجن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(347/35).

[15]نفسه(1325/3).

[16]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طجن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(347/35).

وَهُوَ الْكُلَّابُ أَوِ الْكَلُّوبُ، [1]وَقَدْ أَفْرَدَ ابْنُ سِيدَهْ بَابًا سمَّاهُ (أَسْمَاءَ الْحَدَائِدِ الَّتِي يُسْتَخْرَجُ بِهَا مَا فِي الْبِئْرِ)، [2]وَقِيلَ: الْعَوْدَقُ طَوْقُ الْكَلْبِ، وَلَهُ شُعَبٌ أَيْضًا، [3]وَالْعَوْدَقَةُ مَصْيَدَةُ السِّبَاعِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا خمْسَةُ مَخَالِبَ تُنْصَبُ لِلذِّئْبِ، وَيُجْعَلُ فِيهَا لَحْمٌ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ إِذَا اجْتَذَبَهُ، [4]وَالْعَوْكَشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّاثِينَ، وَهِيَ مَا يُذَرَّى بِهِ الأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ، وَهِيَ الْحِفْرَاةُ أَيْضًا، [5]وَالْغَيْلَمُ الْمِدرى، وَهُوَ الْمِشْطُ، [6]وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ أَنَّ فِيهِ تَصْحِيفًا، وَالصَّوَابُ الفيلم، وَهُوَ الْمِشْطُ الْكَبِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ[7] وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، [8]وَالْفَوْدَجُ مَرْكِبُ الْعَرُوسِ، وَهُوَ الْهَوْدَجُ أَيْضًا، [9]وَالأَتَانُ قَاعِدَتُهُ، قَالَهَا ابْنُ شُمَيْلٍ، [10]وَالْفَيْلَخُ أَحَدُ رَحْيَي الْمَاءِ وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهَا، وقِيلَ: هِيَ الرَّحَى أَيْضًا، [11]وَالْفَيْهَجُ، الْخَمْرُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْن مَنْظُور وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهَا أَدَاةٌ يُكَالُ بِهَا الْخَمْرُ، وَهُوَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ، [12] وَالقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى القَرَبُوسَيْن كِلَيْهِما، قَالَ ابْنُ دُرَيْد: هُوَ عِنْدَ الْمُوَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ، وَقِيلَ: الْقَيْقَبُ: الْحَدِيدُ الَّذِي فِي وَسَطِهِ فَأْسُ اللِّجَامِ، [13]وَاللَّوْلَبُ الْمِرْوَدُ، [14]وَالنَّوْرَجُ وَالنَّيْرَجُ أَدَاةٌ يُدَاسُ بِهَا الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ، وَقِيلَ: السِّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا. [15]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(168/4)(127/26)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(169/1)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1171.

[2] يُنْظَرُ: الْمُخَصَّص(468/2).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(153/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(127/26).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(127/26).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(194/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عكش".

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(422/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غلم".

[7] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8).

[8] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(338/8)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8)(133/9)(264/15)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(391/10)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غلم"و"فلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/33).

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(353/10)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(21/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فدج"والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط 257، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/6)،

[10] نفسه(232/14)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"أتن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(154/34).

[11] نفسه(167/7)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(351/4)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص329، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(322/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فلخ".

[12] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جدر"، وتَاج الْعَرُوس(384/10).

[13] نفسه، مَادَّة"ققب"والفيروز أبايّ: الْقَامُوس الْمُحِيط 162، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/4). والقَرَبُوسُ حِنْوُ السَّرجِ، وهُمَا قَرَبُوسان. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(361/16)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(252/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قربس".

[14] يُنْظَرُ: نفسه(226/4)، وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ ثلاثةَ معان للمِرْوَدِ، الأَوَّل: المِيل الَّذِي يُكْتَحَلُ به، والثَّاني أَنَّهُ حديدة مشدودة بالرَّسن تدور معه في اللِّجام، والثَّالث: محور البكرة إذا كان من حديد. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(123/8).

[15] نفسه(235/6)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(105/6)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(28/11)(288/15)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(86/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نرج"و"لما".

وَالْهَيْرَعَةُ: الْيَرَاعَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرّاعِي،[1] نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابن دُرَيْدٍ،[2] وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي يُزَمِّرُ بِهَا الرَّاعِي،[3] وَالرَّوْسَمُ أَدَاةٌ أَوْ لُوَيحٌ مَنْقُوشٌ يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ. *

ـ للسِّحَابِ وَأَجْرَامِ السَّـمَاءِ:ـ

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَـل أَسْمَاءً لِلسَّحَابِ وَأَجْـرَامِ الـسَّمَاءِ، وَقَـدْ أَحْـصَيْتُ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ فِـي ذَلِـكَ، مَنْـزِلٌ لِلْجَوْزاءِ، وَهُمَـا تَوْأَمَـان،[4] وَقِيـلَ: التَّوْأَمَـان كَوْكَبَـان،[5] وَالـصَّيْدَقُ، الْقُطْـبُ، أَو الـنَّجْمُ اللاَّصِـقُ بالْوُسْـطَى مِـنْ بَنَـاتِ نَعْشٍ،[6] وَالْعَوْهَقُ كَوْكَبٌ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقِ طَرِيقِهِمَا مِمَّا يَلِي الْقُطْبِ،[7] وَالْكَوْكَبُ وَالْكَوْكَبَةُ النَّجْمُ .[8]

ـ لِلظَّـوَاهِـرِ الطَّبِيعِـيَّةِ وغير الطَّبيعيَّة:ـ

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَيْضًا أَسْمَاءً لِبَعْض الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَغَيْرِ الطَّبِيعِيَّة، فَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ،[9] وَالْخَيْـضَعَةُ الْمَعْرَكَةُ، وَقِيلَ: غُبَارُهَا،[10] وهِيَ الْهَيْرَعةُ أَيْضًا،[11] وَالدَّيْسَقُ السَّرَابُ وَتَرَقْرُقُهُ، أَو الْمِاءُ الْمُتَضَحْضِحُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّحَابِ،[12] وَالْمَاءُ السَّيْكَبُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا:

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390/22)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1000.

[2] يُنْظَرُ: الصِّحَاح(1306/3)، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(776/2).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، والْمُخَصَّص(12/4)، والنَّوويّ: تهـذيب الأسماء(372/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هرع".

*ينظر: الفراهيديّ، الخليل: العين(252/7)، والأزهريّ: تهذيب اللُّغة(29/12)، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم(494/8) .

[4] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(نفسه(516/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"تأم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(317/31).

[5] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(424/8).

[6] يُنْظَـرُ: ابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(192/6)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(277/8)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"صـدق"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(58/1)(9/ 78)(10/26)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(258/5)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1162.

[7] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(97/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(92/1)، وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَـة(172/4)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/26).

[8] نفسه(433/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(479/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(157/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كوكب".

[9] يُنْظَـرُ: ابـن دُرَيْـد: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(579/1)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(123/1)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"خـدع"، والنَّـوويّ: تهـذيب الأسمـاء(84/3)، والفيروزأبـادي: الْقَـامُوس الْمُحِـيط الأعظـم ص919، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(487/20).

[10] نفـسه(113/1)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(131/1)، والْمُخَـصَّص(51/2)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة: خضع"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص921، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(557/9)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(109/1)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(191/2)، والنُّويريّ: نهاية الأرب(192/1)(160/6).

[11] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390/22).

[12] يُنْظَـرُ: ابـن دُرَيْـد: الاشْـتِقَاق ص 555، وجَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(646/2)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(303/8)، وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَةِ(279/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص187، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(286/25).

مَاءٌ سَكْبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بالضَّمِّ مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ،[1]وَالطَّيْسَلُ السَّرَابُ الْبَـرَّاقُ،وَقِيـلَ: اللَّيْـلُ الْمُظْلِمُ الدَّامِسُ،وَقِيلَ: الْغُبَارُ،[2]وَالْغَيْطَلَةُ اسْمٌ لِلظَّلَامِ وَتَرَاكُمِهِ،[3]وَالْغَيْطَـلُ مِـنَ الـضُّحَى حَيْـثُ تَكُـونُ الـشَّمْسُ مِـنْ مَشْرِقِهَا كَهيئَتِهَا مِـنْ مَغْرِبِهَـا وَقْتَ الظُّهْـرِ،[4]وَالْكَوْكَـبُ الْقَطَـرَاتُ الَّتِـي تَقَـعُ فِـي اللَّيْـلِ عَلَـى الْحَـشِيشِ،[5]قَـالَ الزَّبِيدِيُّ: الْكَوْكَبُ قَطَرَاتٌ مِنَ الْجَلِيدِ تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ،[6]وَالنَّوْرَجُ السَّرَابُ،يُظَنّ أَنَّـهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ،وَهِيَ مِنَ النَّوَادِرِ.[7]

ـ لِلطَّــعَامِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِلطَّعَامِ أَوْ مَا يَتَعَلَّقُ بِـهِ فِيمَا يَزِيـدُ عَـنْ عَـشْرَةِ أَسْمَاءٍ،فَـالْخَوْلَعُ اللَّحْـمُ يُغْلَـى بِالخَـلِّ،ثُمَّ يُحْمَـلُ فِـي الأَسْـفَارِ،وَقِيـلَ: الْخَوْلَـعُ الْحَنْظَـلُ الْمَـدْقُوقُ وَالْمَلْتُـوتُ بِمَـا يُطَيِّبُـهُ ثُـمَّ يُؤْكَـلُ،وَهُوَ الْمُبَـسَّلُ،[8]وَالْخَيْزَبُ وَالْخَيْزَبَةُ اللَّحْمُ الـرَّخِصُ،وَاحِـدُهُ خَيْزَبَـةٌ،[9]وَالدَّيْـسَقُ الْخُبْـزُ الأَبْـيَضُ،[10]وَصَـوْمَعَةُ الثَّرِيـدِ جُثَّتُـهُ وَذُرْوَتُهُ،[11]وَالصَّيْرَمُ الأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ،[12]وَهِيَ الصَّيْلَمُ وَالْجَزْرَمُ أَيْضًا،[13]وَالْعَوْكَلُ ضَرْبٌ مِنَ الإِدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ الْمَرَقُ،[14]وَالْعَوْلَقُ يُكَنَّى بِهِ عَنِ الْجُوعِ،[15]وَالْعَيْشَمُ الْخُبْزُ الْفَاسَدُ.[16]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سكب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(64/3).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(232/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)،والْمُخَصَّص(75/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"طـسل"،والفراهيـديّ،الخليـل: الْعَـيْن(212/7)،وَابْـن دُرَيْـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1170/2)،وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَة(457/3)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(367/39).

[3] نفسه(82/8)،والفراهيـديّ،الخليـل: الْعَـيْن(387/4)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(31/5)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة"غطل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(106/30).

[4] يُنْظَـرُ: ابـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(31/5)،والفيروزأبـادي: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1342،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(105/30)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص452.

[5] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(433/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(670/6).

[6] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(195/4).

[7] نفسه(235/6)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(28/11)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نرج".

[8] نفسه(115/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(528/20)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع".

[9] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَـةِ(280/4)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(422/1)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(101/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خزب"،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(352/2).

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(227/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(286/25).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"صـمع"،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(460/1)،والْمُخَـصَّص(440/1)،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(359/21).

[12] نفسه، مَادَّة"صرم"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(503/32).

[13] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"صلم"،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(127/7)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(503/32).

[14] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(42/30)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(223/1).

[15] يُنْظَرُ: نفسه(190/26).الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1176.

[16] يُنْظَرُ: نفسه(96/33)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عشم".

وَالْفَوْفَلُ ثَمرُ نَخْلَةٍ،[1] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبيدِيُّ ـ نَقْلاً عَنْ تذكِرَةِ دَاوُدَ ـ ثَمرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيِّ،[2] وَالْكَوْثَلُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ.[3]

ـ لِلشَّـرَابِ وَالإِدَامِ:

أَحْصَيْتُ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ للشَّرَابِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل، فَالْجَوْزَلُ السُّمُّ،[4] وَالْخَيْلَعُ الزَّيْتُ ـ عَنْ كُرَاع ـ وَقِيلَ: الأَدَمُ عَامَّةٌ،[5] وَالْفَيْهَجُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقِيلَ: مِنْ صِفَاتِهَا،[6] وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَا تُكَالُ بِهِ الْخَمرُ،[7] وَاللَّوْلَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ.[8]

ـ للصَّـوْتِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً للصَّوْتِ، وَقَدْ أَحْصَيْتُ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ فِي ذَلِكَ، فَالْخَيْقَمُ حِكَايَةُ صَوْتٍ،[9] وَالْهَيْضَلَةُ أَصْوَاتُ النَّاس،[10] وَالْهَيْقَعَةُ حِكَايَةٌ لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَحِكَايَةِ صَوْتِ الطَّعْنِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُكَ الشَّيءَ الْيَابسَ عَلَى مِثْلِهِ مِثْلَ الْحَدِيدِ حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَهُ،[11] وَالْهَيْقَمُ حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: صَوْتُ ابْتِلَاعِ اللُّقْمَةِ.[12]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(365/10)، وَابْنِ الْبيطَارِ: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(232/3)، وابْنِ مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فوفل".

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(187/30).

[3] ينظر: نفسه(316/30).

[4] ينظر: نفسه(204/28)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(324/10)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(454/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(315/2، 323)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(294/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جزل"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(23/7).

[5] نفسه(523/20)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(141/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع".

[6] نفسه(166/6، 167)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(42/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(382/3)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(455/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فهج"، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(196/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فهج".

[7] يُنْظَرُ: فِي التَّعريب والمعرَّب ص129.

[8] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(195/4).

[9] ينظر: نفسه(120/32)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1426، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(22/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خقم".

[10] ينظر: نفسه(137/31)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/4)، والْمُخَصَّص(222/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هضل".

[11] ينظر: نفسه(400/22)، الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(93/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(107/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(113/1)، ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945,1172/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(32/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عضد"و"هقع".

[12] ينظر: نفسه(1110/34)، ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هقم"، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(15/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(130/4).

ـ لِلْمَــــرَضِ أَوِ الدَّاءِ:

وَرَدَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل أَسْمَاءً لِمَرَضٍ أَوْ دَاءٍ،وَقَدْ أَحْصَيْتُ تِسْعَةَ أَسْمَاءٍ،فَالْجَوْزَلُ الرَّبْوُ وَالْبَهْرُ،[1] وقِيلَ:الجوزل النَّاقة تقع هزالاً،[2]وَجَيْأَلَةُ الجُرْحِ غَثِيثُهُ ـ عَنِ الْفَرَّاء ـ[3]وَالْحَوْلَقُ وَجَعٌ فِي حَلْقِ الإِنْسَانِ،قِيلَ:إِنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ،[4]وَالْخَوْزَلَةُ:الإِعْيَاءُ،[5]وَالْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ فَزَعٌ وَضَعْفٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ كَالْوِسْوَاس،[6]قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "وَالْخَوْلَعُ:دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ"،[7]وَالْخَيْزَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَمَطُّطٌ،وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَثَاقُلٌ وَتَرَاجُعٌ وَتَفَكُّكٌ،[8]وَذَلِكَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ،وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ فِي مَنَاكِبِهَا،[9]يُقَال:أَخَذَهُ رَوْبَعَةٌ وَرَوْبَعُ ، أَيْ سُقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ وَغَيْرِه،[10]وَالطَّوْلَعُ الْقَيءُ،[11]وَالنَّيْطَلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ.[12]

ـ لِلْجَــــوَاهِرِ وَالْمَــال وَالْمَعَـــادِنِ:

جَاءَتْ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ لِلْجَوَاهِرِ وَالْمَالِ وَالْمَعَادِنِ عَلَى صِيْغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل،فَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الرَّوْبَجَ دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،وَقِيلَ:هُوَ الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ،وَقِيلَ:هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،[13]وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّهُ الدَّوْبَجُ.[14]

---

[1]الْبُهرُ:انقطاع النَّفس من الإعياء.يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(312/4)،والْمُخَصَّص(312/1).

[2] يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(294/7)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1262،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(204/28)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"جزل"و"حشا".

[3]يُنْظَرُ:الفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحيط ص 1258،والبقاعيّ:نظم الدُّرر(578/3)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(174/28)،غثيث الجرح:ما كان فيه من مدَّة وصديد ولحم ميِّت.

[4]نفسه ص1131،تَاج الْعَرُوس(191/25)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(559/1).

[5]يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(406/28).

[6]يُنْظَرُ:الفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(119/1)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(126/1)،وابْن فَارِس:مَقَاييس اللُّغَة(210/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(114/1)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خلع"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(523/20، 528).

[7]الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(139/1).

[8]يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خزل"،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(97/5)،والْمُخَصَّص(303/1)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(405/28)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[9]نفسه،مَادَّة"ربع".

[10]يُنْظَرُ:الزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(45/21).

[11]نفسه(451/21)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/2)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"طلع"،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص961.

[12] نفسه(505/30)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نطل".

[13]نفسه(586/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(97/7)،والفيروزأبادي:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 243،والبقاعي:نظم الدُّرر(212/4)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ربج".

[14]يُنْظَرُ:الْمُخَصَّص(298/3).

وَالسَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقُ السِّوَارُ، [1]وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ حِجَارَةُ الْفِضَّةِ، [2]وَالضَّيْزَنُ نُحَاسٌ يَكُونُ بَيْنَ قَبِّ الْبَكَرَةِ وَالسَّاعِدِ، وَالسَّاعِدُ خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكَرَةُ؛ قَالَهُ أَبُو عُمَرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، [3]وَالْعَوْهَقُ اللاَّزَوَرْدُ. [4]

ثالثًا: مَاوَرَدَ صفَةً:

- لِلإِنْسَان:

حَفِظَتْ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً مُتَعَلِّقَةً بالإِنْسَان جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ فَوْعَل وَفَيْعَل، وَقَدْ أَحْصَيْتُ مَا يَرْبُو عَلَى مِئَةٍ وَثَلاثِينَ صِفَةً، فَالْبَوْلَعُ صِفَةٌ لِكَثِيرِ الأَكْلِ، [5]وَالْبَيْذَخُ الْمَرْأَةُ الْبَادِنُ، [6]وَالثَّيْتَلُ الَّذِي يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، [7] وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَال الَّذِي يُظَنُّ فِيهِ خَيْرًا، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ، [8]وَالثَّوْهَدُ وَالْفَوْهَدُ الْغُلامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْمُرَاهِقُ لِلْحُلُم، [9]قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "غُلامٌ ثَوْهَدُ، جَسِيمٌ، وَقِيلَ: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ، وَهِيَ بِهَاء، يُقَالُ جَارِيَةٌ ثَوْهَدَةٌ فَوْهَدَةٌ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً" [10]وَالْجَيْهَلُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ الضَّخِمَةُ، [11]وَالْجَيْدَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ، وَالْجَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ، [12]وَالْحَوْتَكُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الْحَوْتَكِيُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأَكْلِ. [13]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/247، 305)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: المحيط الأعظم(5/286)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سذق"و"سوذق"و"شذق"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1153، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(1/426)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/440).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صدن"و"صندل"، والحريريّ: درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص ص100، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(29/313، 334)(35/306).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"ضزن"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/336)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1563، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(35/328).

[4] نفسه، مَادَّة"عهق"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/91)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/107)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/231).
قال الخوارزميُّ: " ومن عقاقيرهم اللاَّزورد وَهُوَ حجر فيه عيون برَّاقة يتخذ منه خرز .مفاتيح العلوم ص 148.

[5] نفسه، مَادَّة"بلع"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/250).

[6] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 318، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(7/232)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"بذخ".

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"رغل" .

[8] نفسه، مَادَّة"ثتل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/148، 149) .

[9] نفسه، مَادَّة"ثهد"و"فهد"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 345،

[10] تَاج الْعَرُوس(7/470,471).

[11] نفسه(28/128)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جحل".

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(10/335)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/185)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/312)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جدر"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/37)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(10/386).

[13] ينظر: نفسه(4/59)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/386)، وابْن مَنْظُور: لسن الْعَرَب، مَادَّة"حتك"، والقيسيّ: توضيح المشتبه(2/588)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(27/108).

وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَالْمُنْتَفِخُ الْجنَبَيْنِ، وَقِيلَ: الضَّامِرُ، وَالأُنْثَى مِنْهُ بِهَاءٍ، [1] وَلِذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَالْحَيْسَمُ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلأُمُورِ الْكَيِّسُ، [2] وَالْحَيْقَلُ الرَّجُلُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ، [3] وَالْخَوْتَعَةُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، [4] وَالْخَوْتَلُ الظَّرِيفُ الْكَيِّسُ مِنَ الرِّجَالِ، [5] وَالْخَوْثَعُ اللَّئِيمُ، [6] قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ: رَجُلٌ خَوْثَعُ لَئِيمٌ - عَنْ ثَعْلَبٍ -، [7] وَالْخَوْزَلُ الْمَرْأَةُ الْمُتَثَنِّيَةُ فِي مِشْيَتِهَا، [8] وَالْخَوْعَمُ الإِنْسَانُ الأَحْمَقُ، [9] وَالْخَوْلَعُ الْغُلاَمُ الْكَثِيرُ الْجِنَايَاتِ مِثْلَ الْخَلِيعِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الأَحْمَقُ، وَبِذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، [10] وَالْخَيْدَعُ الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ لاَ يُوثَقُ بِمَوَدَّتِهِ، [11] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: الْخَيْدَعُ وَالْعَزُوفُ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ عَلَى إِخَاءٍ، [12] وَالرَّجُلُ الْخَيْسَرُ الْخَاسِرُ، [13] وَالْخَيْضَعُ الرَّاضِي بِالذُّلِّ، [14] وَالْخَيْضَفُ الضَّرُوطُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، [15] وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَهُوَ الأُبْنَةُ أَيْضًا، [16] وَالْخَيْعَمُ الرَّجُلُ السُّوءُ. [17]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(3/97)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(4/113)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(2/432)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/115)، و ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/65)، وابْن مَنْظُورٍ: لسان العر، مَادَّة"حشب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/281).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(4/207)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حسم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/490).

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/298)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حقل"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1172)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(2/351)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1274، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/316).

[4] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/123)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(20/479)،

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/151)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ختل"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1281، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/392).

[6] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص919، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(20/482).

[7] لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خثع" ، وابن سِيدَهْ: المحكم و المحيط الأعظم(1/137).

[8] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(1/222).

[9] يُنْظَرُ: الزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 56، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/118)، وابن سِيدَهْ: المحكم و المحيط الأعظم(1/143)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خعم"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1426، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/120).

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/115)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/523).

[11] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(1/115)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خدع"، والْكَفَوِيّ: الكليَّات ص435، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(20/487).

[12] الْمُخَصَّص(3/430).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/73)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خسر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/163).

[14] نفسه(1/130)، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(3/86)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خضع".

[15] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خضف"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(23/221)،

[16] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(34/149).

[17] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خعم".

وَقَالَ الكِلابيُّ: امْرَأَةٌ خَيْفَقٌ، أَيْ طَوِيلَةُ الْعِظَامِ بَعِيدَةُ الْخَطْوِ طَوِيلَةُ الرُّفْغَين، [1] كَمَا ذَكَرَ أَبُو عُمَرو أَنَّ الْخَيْفَقَ الدَّاهِيَةُ، [2] وَالْخَيْلَعُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ، [3] وَالدَّوْسَقُ الأَفْوَهُ ـ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْفَمِّ ـ وَالدَّسْقَاءُ الْفَوْهَاءُ [4]، وَالدَّيْخَسُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ، [5] وَالدَّيْسَمُ الرَّفِيقُ بالْعَمَلِ الْمُشْفِقُ كَالدَّاسِمِ، [6] وَالدَّيْلَمُ الأَعْدَاءُ مِنَ النَّاسِ ـ عَن ابْنِ السِّكِّيتِ ـ [7] وَالذَّوْذَحُ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَهُوَ العِنِّينُ وَالْعِظْيَوْطِ، [8] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: الَّذِي يُنْزِلُ الْمَنِيَّ قَبْلَ أَنْ يُولِجَ، [9] وَهُوَالذَّوْذَخُ أَيْضًا، [10] وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ، [11] وَغُلاَمٌ رَوْدَكٌ نَاعِمٌ، وَجَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ نَاعِمَةٌ، أَيْ فِي عُنْفُوَانِ الشَّبَابِ، [12] وَالزَّوْبَعَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، [13] وَالزَّوْكَلُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، [14] وَالزَّوْلَعُ الْمُشَقَّقُ الأَعْقَابِ، [14] وَالزَّوْمَرُ الْغُلاَمُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ، [15] وَابْنُ زَوْمَلَةِ الإِنْسَانُ الْعَالِمُ الْحَاذِقُ بالأَمْرِ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ زَوْمَلَتِهَا، وَقِيلَ: ابْنُ زَوْمَلَة، ابْنُ الأَمَةِ أَيْضًا، [16] وَالزَّيْعَرُ قَلِيلُ الْمَالِ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَيْعَرُ قَلِيلُ الْمَالِ عَلَى التَّشْبِيهِ. [17]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (4/198)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خفق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (25/241).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (25/241).

[3] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (2/1172)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (1/274).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (25/286). والفَوَهُ سَعَةُ الفمِّ، والرَّجُل أفوه، والمرأة فوهاء. يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس (36/467).

[5] يُنْظَرُ: نفسه (16/61).

[6] يُنْظَرُ: نفسه (32/153)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (8/291)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1429، والبقاعيّ: نظم الدُّرر (7/338).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (14/95)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (9/345)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (32/166).

[8] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (2/515)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 278، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ذذح".

[9] تَاج الْعَرُوس (6/374).

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (7/218)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ذوخ" و"وخخ"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص320، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (7/252، 253).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ربع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (21/45)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (2/143).

[12] نفسه، مَادَّة "ردك"، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (2/637، 1177)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (6/751)، والْمُخَصَّص (1/62)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (27/1717).

[13] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (21/143).

[14] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (2/824).

[14] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 936، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (21/154).

[15] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (13/143)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زمر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (11/443).

[16] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (29/140)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زمل".

[17] يُنْظَرُ: نفسه (11/427)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (1/518)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زعر"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص512.

وَالزَّيْنَبُ الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ،[1] وَالسَّيْكَمُ الرَّجُلُ الْمُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي ضَعْفٍ،[2] وَالشَّوْذَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ،[3] وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ النَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،[4] قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "وَالشَّوْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الخَلْقِ"،[5] وَالشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ،[6] وَالشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ مِنَ الْفِتْيَانِ وَالنَّاسِ، وَالأُنْثَى شَيْظَمَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّلْقُ الْوَجْهِ الهَشُّ الَّذِي لاَ انْقِبَاضَ لَهُ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ شَيَاظِمَةُ،[7] وَالصَّيْدَقُ الإِنْسَانُ الأَمِينُ،[8] وَالصَّيْقَمُ الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةِ،[9] وَالصَّيْهَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ،[10] وَالصَّيْهَدُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ،[11] وَالدَّوْكَسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ،[12] وَالضَّوْتَعُ الرَّجُلُ الأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الضَّوْكَعُ وَالضَّوْكَعَةُ الرَّجُلُ الأَحْمَقُ أَقرَبُ إِلَى الصَّوَابِ،[13] وَقِيلَ: الضَّوْكَعُ الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ، وَهُوَ البُرْكُعُ أَيْضًا،[14] وَالضَّيْأَبُ الَّذِي يَقْتَحِمُ الأُمُورِ، وقِيلَ: هُوَ الضَّيأزِ،[15] وقِيلَ: هُوَ تصحيف عن ضيأز.

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(68/9)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص122، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(27/3).

[2] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1447، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(370/32)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(54/10)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سكم".

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(181/1).

[4] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(249/6)، الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(230/11)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(313/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شذب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(109/3).

[5] الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(37/8).

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(244/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(275/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/6)، والفيروز أيادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 131، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/3)، والشَّيبانيّ: الجيم (155/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(264/8)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(202/3، 272)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شقب".

[7] نفسه(248/6)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(228/11)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(310/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(182/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(35/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شظم"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1454، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(465/32، 466).

[8] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1162، والبقاعيّ: نظم الدُّرر(249/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صدق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(9/26).

[9] نفسه ص1458، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(298/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صقم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(507/32).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(221/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(210/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهب".

[11] نفسه(303/8)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(411/3)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهد"، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط(205/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(67/6).

[12] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحيط في اللُّغَةِ(178/6).

[13] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(401/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(271/1)(309/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(392/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضتع"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط 957، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/21).

[14] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(194/1)(193/3)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بركع"، "ضكع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(323/20)(418/21).

[15] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(219/8 ، 225)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضأب"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 137.

قَـــالَ الزَّبِيـدِيُّ: "وَالـصَّـــحِيـــحُ أَنَّهَـــا لُغَــــةٌ فِيــهِ لاَ تَـصْحِيفَ،[1] وَالـضَّيْزَنُ الـسَّاقِي الْجَلْـدُ، وَالْحَـافِظُ الثِّقَةُ،[2] وَالضَّيْطَرُ اللَّئِيمُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْجَنَبَيْنِ وَالإِسْتِ،[3] وَالضَّيْطَنُ الإِنْسَانُ يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ،[4] وَالضَّيْكَلُ الْفَقِيرُ الْعُرْيَانُ، وَهُوَ البُهْصُلُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ ـ عَنْ ثَعْلَبٍ ـ[5] وَالْعَـوْبَطُ الدَّاهِيَةُ،[6] وَالْعَوْزَمُ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ،[7] وَالْعَوْسَنُ الطَّوِيلُ فِيـهِ جَنَـأٌ، أَيْ مَيْـلٌ،[8] وَالْعَوْكَـلُ الْمَـرْأَةُ الْحَمْقَاءُ، وَقِيلَ: الْعَوْكَلُ وَالْعَوْكَلَةُ مِـنَ الرِّجَـالِ الْقَصِيرُ،[9] وَأَضَـافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّـهُ الرَّجُـلُ الْقَصِيرُ الأَفْحَـجُ الْبَخِيـلُ الْمَـشْؤُومُ،[10] وَالْعَـوْهَجُ الْمَـرْأَةُ الْفَتِيَّـةُ التَّامَّـةُ الْحَـسَنَةُ اللَّـوْنِ، وَقِيـلَ: الطَّوِيلَـةُ الْعُنُـقِ،[11] وَامْـرَأَةٌ عَيْثَمَـةٌ طَوِيلَةٌ،[12] وَالْعَيْدَه السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: هُـوَ الرَّجُـلُ الْعَزِيـزُ الـنَّفْسِ الْجَـافِي الَّـذِي لاَ يَنْقَـادُ لِلْحَـقِّ فَهُـوَ عَيْدَهُ،[13] وَالْعَيْطَلُ الطَّوِيلُ مِنَ النِّسَاءِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ، وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ.[14]

---

[1] تَاج الْعَرُوس(226/3).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(336/11)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضزن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(327/35).

[3] نفسه(337/11)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(755/7)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـةِ(361/3)(56/4)، وابـن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(249/1)، والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(173/8)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"ضـطر"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(395/12).

[4] نفسه(338/11)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضطن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(329/35).

[5] نفسه(275/6)(35/10)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(173/6)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـةِ(368/3)، وابـن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(411/1)(452/3)، والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(698/6)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"ضـكل"و"بهـصل"وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(343/29).

[6] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(357/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(368/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عبط"، وَالزَّبِيدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(468/19).

[7] يُنْظَرُ: الزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(397/1)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1468، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(90/33).

[8] يُنْظَرُ: الفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1569، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(399/35)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(843/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(492/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عسن".

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(203/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(99/4 ، 100)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عكل".

[10] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(42/30).

[11] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(109/1)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(114/1)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6).

[12] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(99/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عثم".

[13] نفسه(121/1)، و الْمُخَصَّص(247/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عـده"، والفيروزأبـادي: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص1612، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(436/36 ، 437).

[14] نفسه(542/1)، والْمُخَصَّص(110/5)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(9/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(98/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَةِ(402/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عطل"، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1335، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَـرُوس(9/30)، وابْـن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(352/4)، وَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(35/3).

وَالْعَيْقَصُ صِفَةٌ لِلْبَخِيلِ الضَّيِّقِ،[1] وَالْعَيْلَمُ التَّارُّ النَّاعِمُ، وَهُوَ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْمُمْتَلِئُ،[2] وَالْعَيْهَرَةُ وَالْهَيْعَرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَفِيفَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقاً مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ، وَالزَّنِيمُ وَلَدُهَا،[3] وَقِيلَ: رَجُلٌ عَيْهَرُ تَيْهَرُ شَدِيدٌ ضَخْمٌ،[4] وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ إِدْبَارًا وَإِقْبَالاً وَلاَ تَسْتَقِرُّ نَزَقًا، وَقِيلَ: هِيَ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ،[5] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لاَ يَسْتَقِرُّ نَزَقاً يَتَرَدَّدُ إِقْبَالاً وَإِدْبَارًا أَيْضًا،[5] وَالْغَيْثَرَةُ سَفَلَةُ النَّاس وَرَعَاعُهُمْ، وَالْغَيْدَقُ الشَّابُّ النَّاعِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ،[6] وَالْغَيْطَلَةُ جَمَاعَةُ الظُّرَفَاءِ،[7] وَالْغَيْلَمُ الشَّابُّ الْعَرِيضُ الْعَظِيمُ الْمَفْرَقِ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: الْحَسْنَاءُ الْجَمِيلَةُ،[8] وَالْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ الأَسْوَدُ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْغَافِلُ الْمَهْبُوتُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَخْمُ الثَّقِيلُ البَلِدُ، وَقَدْ شُبِّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ،[9] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّ الرَّجُلَ الْفَيْهَقَ وَالْمُتَفَيْهِقَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلأُ شِدْقَيْهِ وَيَتَوَسَّعُ فِي مَنْطِقِهِ،[10] وَالْفَيْكَرُ الإِنْسَانُ كَثِيرُ الْفِكْرِ، وَهُوَ الْفِكِّيرُ أَيْضًا،[11] وَالْفَيْلَقُ الدَّاهِيَةُ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ فَيْلَقٌ، أَيْ دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ صَخَّابَةٌ.[12]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دُرَيْد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(1366/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(147/1)، والْمُخَصَّص(250/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(136/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عقص".

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "علم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(135/33، 136).

[3] نفسه، مَادَّة "عهر" و "هعر" و "زنم"، ابن أَحْمَد: الخَلِيل: الْعَيْن(280/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(101/1)(153/13)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(357/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(361/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(172/13)(339/32).

[4] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(280/2).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(115/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(358/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، والْمُخَصَّص(123/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهل" والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1340، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(79/30).

[5] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(79/30).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/8)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(528/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(62/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(383/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غدق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/26).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غطل".

[8] نفسه، مَادَّة "غلم"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(422/4، 423)(68/7)، وابن قتيبة: أَدَب الْكَاتِبِ ص174، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(338/1)(110/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(538/5)(233/8)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(223/4)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(177/33، 178).

[9] نفسه، مَادَّة "غهب"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(253/5)، والْمُخَصَّص(201/1)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 155، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(496/3).

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(215/1).

[11] نفسه، الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فكر"، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 588، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(345/13).

[12] يُنْظَرُ: نفسه(421/6)، والْمُخَصَّص(111/5)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(164/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(313/26، 315)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فلق".

وَالْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجُثَّةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الْجَبَانُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ، [1] وَالْفَيْهَكُ الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ، [2] وَالْقَوْمَسُ الْمَلِكُ الشَّرِيفُ، [3] وَالْقَيْعَرُ الرَّجُلُ الْمُتَقَعِّرُ فِي كَلامِهِ الْمُتَشَدِّقُ فِيهِ، [4] وَالْقَيْعَلَةُ الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ، [5] وَالْقَيْفَطُ كَثِيرُ النِّكَاحِ، [5] وَالْقَيْقَمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ، وَقِيلَ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعُ الْفَضْلِ، [6] وَرَجُل كَوْثَرُ كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيرِ، [7] وَالْكَوْدَنُ الإِنْسَانُ الْبَلِيدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبِرْذَوْنِ، [8] وَالْكَوْسَجُ الأَثَطُّ الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ، وَقِيلَ: النَّاقِصُ الأَسْنَانِ، أَو النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، [9] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَلاَ أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، [10] وَغُلاَمٌ كَوْكَبٌ مُمْتَلِئٌ، إِذَا تَرَعْرَعَ وَحَسُنَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ بَدْرٌ، [11] وَالْكَوْلَحُ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرِ، وَقِيلَ: الإِنْسَانُ الَّذِي بَدَتْ أَسْنَانُهُ فِي عُبُوسِهِ، [12] وَالْكَوْمَحُ الْمُتَرَاكِمُ الأَسْنَانِ

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**391/10**)، والْمُخَصَّص(**188/1**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فلم"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(**331/8**)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص**56**، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**133/9**)(**264/15**)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**313/26**)(**219/33**).

[2] يُنْظَرُ: نفسه(**145/4**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فهك"، والفيروزأباديّ: القاموس المحيط ص**1228**، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**311/27**).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(**250/6**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قمس"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**399/16**).

[4] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**162/1**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قعر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**435/13**)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص**597**، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(**278/3**)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**197/1**)، والْمُخَصَّص(**208/1**، **215**).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**167/1**)، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(**278/3**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قعل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**260/30**).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**1172/2**)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(**499/1**)(**487/4**)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**288/6**)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص **883**، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فقط"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**331/5**)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَة(**1173/2**)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(**136/2**)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**50/20**).

[6] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**222/5**)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**148/6**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ققم"، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص **1486**، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**303/33**).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط والأعظم(**793/6**)، والرَّازيّ: التَّفسير الكبير(**119/32**)، والقرطبيّ: الجامع لأحكام القرآن(**216/20**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كثر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**19/14**).

[8] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**47/36**).

[9] نفسه(**174/6**)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**675/6**)(**124/9**)، والْمُخَصَّص(**83/1**، **130**)(**102/2**)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**1178/2**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كسج". والنَّاقس: الحامض والعافي وما يبقى في القدر. ينظر: الزَّبِيدِيّ: تاج العروس(**575/16**)(**85/28**).

[10] تَهْذِيب اللُّغَةِ(**5/10**).

[11] يُنْظَرُ: نفسه(**219/10**)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**158/4**)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**670/6**)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(**494/4**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كوكب".

[12] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**382/2**)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص **305**، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**81/7**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كلح"، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**1178/2**)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**44/3**)والْمُخَصَّص(**236/1**).

فِي الْفَمِّ، يُقَالُ: فَمٌّ كَوْمَحٌ ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهِ،[1] وَقِيلَ: الْكَوْمَحُ الْعَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ،[2] وَشَيْخٌ كَوْهَدُ يَرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَالْكَوْهَدُ الْمُرْتَعِشُ كِبَرًا،[3] وَالْكَيْخَمُ وَصْفٌ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ أَوِ السُّلْطَانُ، وَمَلِكٌ كَيْخَمٌ عَظِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي،[4] وَالْمَيْلَعُ الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الْمُضْطَّرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا،[5]، وَالنَّوْفَلُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ،[6] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ النَّوْفَلَ الشَّابُّ الْجَمِيلُ،[7] وَالنَّيْرَبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ الْقَوِيُّ، وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَبٍ أَيْ ذُو نَمِيمَةٍ،[8] وَالنَّيْرَجُ وَالنَّوْرَجُ النَّمَّامُ، وَامْرَأَةٌ نَيْرَجُ دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ،[9] وَالسَّيْطَلُ وَالنَّيْطَلُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجِرْمِ،[10] وَالْهَوْجَلُ الدَّلِيلُ الْحَاذِقُ، وَقِيلَ: الْبَطِيءُ الْمُتَوَانِي، وَقِيلَ: الْوَخْمُ الثَّقِيلُ، وَالأَحْمَقُ، أَوْ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُمْقِهِ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ الأَهْوَجُ،[11] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْهَوْجَلَ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ، كَالْهَجُول، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ،[12] وَالْهَوْلَعُ السَّرِيعُ، وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ كَالْهَيْرَعِ،[13] وَالْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَيِيُّ الثَّقِيلُ الْجَافِي الْخِلْقَةِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(72/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(130/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كمح"، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كمح"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص 305، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7).

[3] نفسه، مَادَّة"كهد"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(353/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/4)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)، والفيروزأبادِيّ: الْقَامُوس الْمُحيط ص 403، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(122/9).

[4] نفسه، مَادَّة"كخم"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(156/4)، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(24/7)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(202/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(324/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(545/4)، والفيروزأبادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1488، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(331/33)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(136/2).

[5] نفسه، مَادَّة"ملع"، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(259/2)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(215/22).

[6] نفسه، مَادَّة"نفل"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(325/8)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(702/2)، والاشْتِقَاق ص214، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(257/15)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(323/10)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(455/5)، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(380/10).

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(20/31).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(153/15)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(414/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نرب"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(259/4).

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(390/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نرج"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(237/6).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(199/29)(504/30).

[11] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(494/1)(1176/2)، والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هجل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

[12] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

[13] نفسه(406/22).

[14] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(30/4)، والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (118/2)، وابن سية: الْمُخَصَّص(201/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(270/4)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(381/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فرع"و"هدب".

وَالْهَيْدَرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَدْبَرَتْ شَهْوَتُهَا وَحَرَارَتُهَا،[1] وَالْهَيْذَرَةُ الْمَـرْأَةُ الْكَـثِيرَةُ الْكَـلَامِ،[2] وَالْهَيْـرَعُ الْجَبَـانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ الَّذِي لاَ يَتَمَاسَكُ، وَالْهَيْلَعُ مِثْلُهُ،[3] وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ كَالْهَوْرَعِ، وَقِيلَ: الْهَيْرَعِ، وَالْهَيْرَعَةُ مِـنَ النِّسَاءِ الشَّبِقَةُ،[4] وَالْهَيْزَمُ لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِـنَ الرِّجَـالِ،[5] وَالْهَيْـشَرُ الرَّجُـلُ الرِّخْـوُ الـضَّعِيفُ الطَّوِيلُ،[6] وَرَجُلٌ هَيْضَلٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ، وَالْهَيْضَلَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ النَّصَفِ،[7] وَالْهَيْعَـرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا مِـنْ غَيْـرِ عِفَّـةٍ، وَهِـيَ الْفَـاجِرَةُ،[8] وَهِـيَ كَـالْعَيْهَرَةِ كَمَـا تَقَـدَّمَ، وَالْهَيْفَكُ الْمَـرْأَةُ الْحَمْقَـاءُمِنَ النِّـسَاءِ،[9] وَالْهَيْكَلَـةُ الْمَـرْأَةُ الْعَظِيمَـةُ مِـنَ النِّـسَاءِ،[10] وَالْهَيْنَغَـةُ الْمَـرْأَةُ الْمُهَانِغَـةُ الْمُـضَاحِكَةُ الْمُلاَعِبَةُ، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الْهَيْنَغُ الْفَاجِرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُغَازِلَةُ الـضَّحُوكُ، وَأَضَـافَ الـصَّاغَانِيُّ أَنَّهَـا الَّتِـي تَظْهُـرُ سِرَّهَا لِكُلِّ أَحَدٍ.[11]

ـ لِلْحَيَـــــوَانِ:

وَرَدَتْ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَيَوَانِ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَـلٍ وَفَيْعَـلٍ، وَقَـدْ أَحْـصَيْتُ مَـا يَزِيـدُ عَلَـى خَمْـسٍ وَأَرْبَعِـينَ صِفَةً، فَالْحَوْأَبُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ،[12] وَالدَّوْسَرُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْهَامَةِ وَالْمَنْكِبِ، وَالأُنْثَى دَوْسَرَةٌ،[13] وَالْخَيْطَـفُ الْجَمَـلُ سَرِيعُ الْمَرِّ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هدر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(416/14).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(419/14)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هذر".

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(101/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(271/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "هـرع" و"هلـع"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(389/22).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390/22). والشَّبِقة الفاجرة المتساقطة عَلَى الرِّجال. يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هلك" و"شبق".

[5] نفسه(95/34)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هزم".

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليـل: الْعَـيْن(399/3)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(390/3)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(184/1)، وابْـن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هشر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(434/14).

[7] يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(63/6)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُخَـصَّص(150/2)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة "هـضل"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(137/31).

[8] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(105/1)، وابْن عَبَّاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط فِي اللُّغَـةِ(113/1)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـةِ(56/6)، وابـن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هعر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(438/14).

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(20/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هفك"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/27).

[10] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(144/31).

[11] نفسه(115/4)، والْمُخَصَّص(375/1)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(360/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَـةِ(1169/2)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَةِ(253/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(103/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هنغ"، والفيروزأبـاديّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص 1021، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(601/22).

[12] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/2).

[13] نفسه(291/11).

[14] نفسه(227/23)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خطف".

وَالدَّوْسَرُ الأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُوَثَّقُ الْخَلْقِ، [1] وَالْخَيْفَقُ النَّـــاقَةُ أَوِ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ جِدًّا، كَمَا يُقَالُ: ظَلِيمٌ خَيْفَقٌ كَذَلِكَ، [2] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الإِنَاثُ، [3] وَالْجَمَلُ الدَّوْشَقُ الضَّخْمُ الْكَبِيرُ، فَإِنْ كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمْشَقٌ، [4] وَالشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ جِدًّا مِنَ الإِبِلِ وَالنَّعَامِ، وَالْوَاسِعُ مِنَ الْحَافِرِ، [5] وَالشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ الْفَتِيُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، [6] وَالصَّيْدَحُ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، [7] وَالْجَمَلُ الصَّيْهَبُ الشَّدِيدُ، وَالصَّيْهَبَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، شُبِّهَا بِالصَّيْهَبِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ، [8] وَالصَّيْهَمُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ، [9] وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الصِّيَهْمُ، [10] وَالضَّيْغَمُ الأَسَدُ الْوَاسِعُ الشِّدْقِ، [11] وَقِيلَ: الَّذِي يَعُضُّ كَثِيرًا، [12] وَالْعَوْزَمُ وَالْعَوْزَمَةُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابٍ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، [13] وَالْعَوْكَلُ الأَرْنَبُ الْعَقُورُ، [14] وَالْعَوْلَقُ الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ، [15] وَالْعَوْهَجُ ظَبْيَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ تَامَّةُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ، كَمَا يُقَالُ: نَعَامَةٌ عَوْهَجٌ لِطُولِ عُنُقِهَا. [16]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (291/11).

[2] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (154/4)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (21/7)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (198/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (102/2، 198) (111/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (542/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خفق"، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر (135/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (241/25).

[3] جَمْهَرَة اللُّغَةِ (614/1).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (247/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دشق" و "دمشق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (287/25، 306).

[5] نفسه (264/8)، والفراهيديّ، أَحْمَد: الْعَيْن (46/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شقب"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (244/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (173/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (153/3).

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (248/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (310/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شظم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (465/32).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صدح"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى (104/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (533/6).

[8] نفسه، مَادَّة "صهب"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (71/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (222/3).

[9] يُنْظَرُ: : ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (211/4).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهم"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (72/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (528/32).

[11] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (417/5).

[12] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (542/32)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضغم"، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ (364/3).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (534/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عزم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (90/33)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56.

[14] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (42/30).

[15] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن (163/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ (178/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (293/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (215/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "علق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (190/26).

[16] نفسه (98/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (486/1) (1174/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (94/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ (167/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص (137/2) (111/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (114/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (129/6).

وَالْعَوْهَقُ وَالْعَيْهَقُ الْبَعِيرُ الْجَسِيمُ الأَسْوَدُ، وَقِيلَ: هُوَ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ، وَالطَّوِيلَةُ مِنَ الظِّلْمَانِ، وَالثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ لِلسَّوَادِ،[1] وَالْعَيْدَهُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهِ،[2] وَالْعَيْطَلُ الطَّوِيلُ مِنَ النُّوقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ،[3] وَالْعَيْهَرُ الْجَمَلُ الشَّدِيدُ، وَالْعَيْهَرَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الإِبِلِ، وَالتَّيْهَرَةُ مِثْلُهَا،[4] وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ[5] وَالْعَيْهَمُ النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ، وَجَمَلٌ عَيْهَمٌ مَاضٍ سَرِيعٌ،[6] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ الْعَيْهَمَةَ مِنَ النُّوقِ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ،[7] وَالْغَوْنَجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ،[8] وَالْغَيْذَى النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ،[9] وَالْغَيْهَبُ الْجَمَلُ الْمُظْلِمُ السَّوَادِ،[10] كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ غَيْهَبٌ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ،[11] وَالْغَيْهَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الإِبِلِ،[12] وَهُوَ الْعَيْهَقُ وَالْعَوْهَقُ أَيْضًا،[13] وَالْفَوْدَجُ النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الأَرْفَاغِ.[14]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(96/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(107/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(171/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(266/2، 275، 338)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهق"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(228/2)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1179، وَالزَّبِيدِيّ: تاج العروس (230/26، 231).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(99/1)، وابن عَبَّاد: الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(112/1)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(103/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(668/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(121/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عده"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(436/36).

[3] يُنْظَرُ: ابن أَحْمَد: الخَلِيل: الْعَيْن(9/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(98/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(402/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(542/1)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1335، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(9/30).

[4] نفسه(280/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(172/13)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1).

[5] نفسه(106/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(115/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(173/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهل"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(232/2)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1340، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(128/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(78/30).

[6] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(128/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33).

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(162/33).

[8] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(390/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غنج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(134/6).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مادّ"غذا".

[10] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(360/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(253/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(495/3).

[11] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، /أدَّة"غهب".

[12] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(960/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(252/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غهق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(266/26).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(159/2).

[14] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(87/6)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(353/10)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(52/7)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(484/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(342/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فدج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/6). والأَرْفاغُ واحدُها رَفْغٌ ورُفْغ، والرَّفْغ والرُّفْغ أصول الفخذين، وهما ما اكْتَنَفَ أَعالِي جانبي العانَة عِنْدَ ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعْلَى البطن والجمع أَرْفُغٌ وأَرْفاغٌ ورِفَاغٌ. وهِيَ المَغابن والآباط . يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(171/1).

وَالنَّاقَةُ الْفَيْهَقُ الصَّفِيُّ مِنَ النُّوقِ، [1] وَالْقَيْعَمُ الضَّخْمُ الْمُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ، [2] وَالْكَيْعَرُ الشِّبْلُ السَّمِينُ، [3] وَالْقَيْقَمُ الْقِرْدُ الصَّغِيرُ، أَوِ الصَّغِيرُ مِنَ الْقِرْدَانِ [4] وَالْمَيْلَعُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ، وَالأُنْثَى مَيْلَعٌ أَيْضًا، يُقَالُ: جَمَلٌ مَيْلَعٌ وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ مَيْلَقٌ سَرِيعَةٌ، [5] وَالنَّيْرَجُ النَّاقَةُ الْجَوَادُ لِسُرْعَتِهَا فِي عَدْوِهَا، [6] وَالْهَوْبَرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الإِبِلِ، وَقِيلَ: الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَهُوَ الأَوْبَرُ، [7] وَالْهَوْجَلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَنَاقَةٌ هَوْجَلٌ سَرِيعَةٌ وَبِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا، [8] وَالْهَوْزَبُ الْمُسِنُّ الْجَرِيءُ مِنَ الإِبِلِ أَوِ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ النَّسْرُ الْمُسِنُّ، [9] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "وَقَدْ سَمَّوْا النَّسْرَ هَوْزَبَ لِطُولِ عُمْرِهِ"، [10] وَالْهَيْشَلَةُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ السَّمِينَةُ، وَقِيلَ: مَا اغْتُصِبَ مِنْهَا، أَوْ مَا اعْتَصَبَ مِنْهَا، [11] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "وَهَذَا حَرْفٌ وَقَعَ فِيهِ الْخَطَأُ مِنْ جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا، وَالأُخْرَى فِي تَفْسِيرِهَا، وَالصَّوَابُ الْهَشِيلَةُ عَلَى فَعِيلَة مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا: مَا اغْتُصِبَ لاَ مَا اعْتَصَبَ"، [12] وَالْجَمَلُ الْهَيْضَلُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وَالنَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ هَيْضَلَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الإِبِلِ، وَبَعِيرٌ هَيْضَلٌ مُسِنٌّ، [13] وَالْهَيْقَمُ الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، [14] وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، [15] وَالْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ وَالْخَيْلُ الضَّخْمُ، [16] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، [17] وَالْحَوْصَلُ الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا إِلَى بَطْنِهَا، كَمَا قِيلَ: الْحَوْصَلَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ. [18]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(332/26).

[2] نفسه(289/33).

[3] نفسه(47/14)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(203/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كعر".

[4] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(222/5).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(259/2)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(351/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(188/2)(111/5)، أساس البلاغة ص603، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ملع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(215/22).

[6] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/6). والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 265.

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(153/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، /ادَّة"هبر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(392/14).

[8] نفسه(35/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هجل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31، 116).

[9] نفسه(94/6)، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(16/4)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(335/1)(1175/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(427/3)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(52/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(139/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(238/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غلث"و"هزب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(393/4).

[10] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(54/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هشل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(136/31).

[12] نفسه(54/6).

[13] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(158/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(198/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هضل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(137/31).

[14] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(56/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هقم".

[15] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/6)، وتَاج الْعَرُوس(110/34).

[16] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(377/3)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(9983/2) .

[17] تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/6).

[18] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(117/3)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(305/28).

ـ لِلنَّـــبَاتِ:

وَرَدَتْ صِفَتَان لِلنَّبَاتِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل، يُقَالُ: شَجَرٌ عَيْطَلُ، نَاعِمٌ،[1] وَحَدِيقَةٌ فَوْلَفُ مُتَشَابِكَةُ الأَغْصَان.[2]

ـ لِلْمَكَـان:

وَرَدَتْ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ لِلْمَكَان عَلَى صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل، فَقَدْ قِيلَ: وَادٍ حَـوْأَبُ وَاسِعٌ،[3] وَالْخَـوْرَمُ صُـخُورٌ لَهَـا خُرُوقٌ وَاحِدُهَا خَوْرَمَةٌ،[4] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "عَلَى التَّشْبِيهِ بِخَوْرَمَـةِ الأَنْـفِ"،[5] وَفَـلاَةٌ خَيْفَـقُ وَاسِـعَةٌ يَخْفِـقُ فِيهَـا السَّرَابُ،[6] وَالدَّوْدَقُ الصَّعِيدُ الأَمْلَسُ،[7] وَالدَّوْقَرَةُ بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَال أَوْ فِي الْغِيطَان انْحَسَرَ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِـيَ بَيْضاءُ لاَ نَباتَ فِيهَا صُلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ الدَّوَاقِيرُ،[8] وَالدَّيْسَقُ الْحَـوْضُ الْمَـلآنُ، وَغَـدِيرٌ دَيْـسَقٌ أَبْـيَضُ،[9] وَعَـيْنٌ عَـيْهَمُ عَذْبَةٌ، وَزَيْغَمُ مَالِحَةٌ،[10] وَالـصَّوْقَعَةُ مَوْضِـعُ الْحَـرْبِ الَّـذِي فِيـهِ ضَـرْبٌ كَـثِيرٌ،[11] وَالـصَّيْدَنُ الْبِنَـاءُ الْمُحْكَـمُ،[12] وَالصَّيْهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ،[13] وَأَضَافَ الزَّبِيـدِيُّ أَنَّ الـصَّيْهَبَ الـصَّخْرَةُ الـصُّلْبَةُ،[14] وَالْعَوْكَـلُ الْعَظِـيمُ مِـنَ الرِّمَـال الْمُتَرَاكِمُ الْمُتَدَاخِلُ.[15]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/30).

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(365/10)، وابْن مَنْظُور: لسان العرب، مَادَّة"فولف"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/24).

[3] نفسه(410/3)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حأب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/2).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خرم"، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1422، والضَّبيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(205/2).

[5] تَاج الْعَرُوس(68/32).

[6] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَـرَة اللُّغَـة(1169/2)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(21/7)، وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"خفـق"، وَالـسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(241/25).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(117/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ددق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(278/25).

[8] يُنْظَـرُ: الفراهيـديّ، الخليـل: الْعَـيْن(113/5)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(83/5)(42/9)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(342/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(78/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(308/6)، وابْن مَنْظُور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"دقـر"، وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(67/7)(306/11).

[9] نفـسه(73/5)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(303/8)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(283/5)وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَةِ(279/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسق"، والفيروز أبديّ: تَاج الْعَرُوس(285/25).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زيغم"و"عهم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/32)(162/33).

[11] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(346/21).

[12] نفسه(306/35)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(289/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صدن".

[13] نفسه(221/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهب".

[14] نفسه(221/3).

[15] نفسه(42/30).

وَهُوَ الْعَوْكَلَةُ أَيْضًا،وَقِيلَ: هَضَبَةٌ عَيْطَلُ،أَيْ طَوِيلَةٌ،[1] وَالْمَفَازَةُ الْفَيْهَقُ وَالْفَيْحَقُ الْوَاسِعَةُ،[2]وَالْقَيْخَمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ،وَالْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ،[3]وَالْقَوْعَلَةُ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ أَوِ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ،[4]وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ، وَالنَّيْسَمُ لُغَةٌ فِيهِ،وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ أَيْضًا، [5]وَالْهَوْجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَعْلامٌ،وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي لاَ عَلَمَ بِهَا،[6]وَالْهَيْثَمُ الْكَثِيبُ السَّهْلُ الأَحْمَرُ،وَقِيلَ: هِيَ رَمْلَةٌ حَمْرَاءُ،[7]وَالْهَيْطَعُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ،[8]وَبَحْرٌ هَيْقَمُ وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ،[9]قَالَ الزَّبِيدِيُّ: "سُمِّيَ بِذَلِكَ لابْتِلاعِهِ مَا طُرِحَ فِيهِ"[11]وَالْهَيْكَلُ الْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ الْمُرْتَفِعُ،يُشْبِهُ الْفَرَسَ الطَّوِيلَ.[12]

ـ لِلْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ:

وَرَدَتْ جَمْهَرَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْوِعَاءِ وَالإِنَاءِ وَالْكِسَاءِ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل،فَالدَّلْوُ الْحَوْأَبُ الْوَاسِعُ.[13]قَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ: وَالْحَوْأَبُ: الْوَاسِعُ مِنَ الأَوْدِيَةِ وَمِنَ السِّقَاءِ وَالدِّلاَءِ

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/30)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عطل"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(542/1)،والْمُخَصَّص(111/5).

[2] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(370/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(347/3)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(457/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(111/5)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(127/4)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص187،وابن الجوزيّ: كشف المشكل(360/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خفق"و"فهق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(241/25)(277/26، 332، 334).

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(544/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كخم"،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1480 وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(235/33).

[4] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(262/30).

[5] نفسه(263/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/13)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(529/8)،والْمُخَصَّص(309/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نسب"،و"نسم"،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(341/1)(1169/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(343/8)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 176،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2).

[6] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(390/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(337/3)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(37/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(73/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/4)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص695،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هجل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

[7] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(434/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(88/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(299/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كثب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(68/34).

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هطع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(398/22).

[9] نفسه،مَادَّة"هقم"،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(372/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/6)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(58/6).

[11] تَاج الْعَرُوس(110/34).

[12] نفسه(144/31)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هكل".

[13] نفسه(211/2، 212)وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1018/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(466/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/2)وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حأب".

وَغَيْرِهَا،[1] وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ ،أَوْ صِغَارُ الْقَوَارِيرِ ومَا وَسِعَ رَأْسُهَا،وَقِيلَ: الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الأَسْفَلُ،[2] وَقَدْ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ ـ عَنِ اللَّيْثِ ـ أَنَّهَا مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ مِنْ صِغَارِهَا وَاسِعَ الرَّأْسِ،[3]وَالْحَوْقَلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُالْعُنُقِ،[4] وَالصَّيْدَنُ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ،وَالْمُحْكَمُ الصُّنْعِ،[5] قَالَ الزَّبِيدِيُّ: هُوَ الْكِسَاءُ الصَّفِيقُ،لَيْسَ بِذلِكَ الْعَظِيمِ وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ،[6] وَالْغَيْهَبُ الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الصُّوفِ.[*]

ـ لِلظَّـــوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ:

حَفِظَتْ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً عَلَى صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل لأَسْمَاءٍ دَلَّتْ عَلَى ظَوَاهِرَ طَبِيعِيَّةٍ،وَقَدْ أَحْصَيْتُ ثَلاثَ عَشْرَةَ صِفَةً وَرَدَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ،فَالصَّيْهَبُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ،وَقِيلَ: هُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ،[7] وَالطَّيْسَلُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ،وَاللَّيلُ الْمُظْلِمُ،وَالسَّرَابُ الْبَرَّاقُ،وَقِيلَ: الْغُبَارُ الرَّقِيقُ، كَمَا قِيلَ: إِنَّهُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ،وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ الْجَارِي،[8]وَرِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ،[9]وَالْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ،أَوِ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ،[10] وَغُبَارٌ كَوْثَرٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ،[11]وَرِيحٌ نَوْرَجٌ وَنَيْرَجٌ عَاصِفٌ.[12]

---

[1] الْمُحِيط في اللُّغَةِ(227/3).

[2] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(79/3)،ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(78/3)،والْمُخَصَّص(200/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حجل"و"سمل"، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(440/1)(1177/11/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(315/12)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(283/28).

[3] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(89/4)

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حقل"،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1274،والبقاعيّ: نظم الدُّرر(215/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(289/8)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صدن"، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1562.

[6] تَاج الْعَرُوس(305/35).

[*] ينظر: نفسه(496/3).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6)،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(212/7)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صهب"،وَالزَّبِيدِيّ: تاج اللعروس(221/3).

[8] نفسه(232/13)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)،والْمُخَصَّص(442/2)(75/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"طسل"وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: المحيط في اللُّغَةِ(268/8)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(457/2)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(220/16)(367/29، 368).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(79/30).

[10] نظر: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(360/3)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(253/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غهب"،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص459،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 155،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(495/3 ،496).

[11] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(161/1)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(234/1)(44/4).

[12] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، /مَادَّة"نرج"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(237/6).

وَقِيلَ: النَّيْسَمُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، [1]وَالْهَيْدَبُ السَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي[2] كَمَا يُقَالُ: رِيحٌ هَيْرَعُ سَرِيعَةُ الْهُبُوبِ ،كَثِيرَةُ الْغُبَارِ، تَسْفِي التُّرَابَ .[3]

ـ لِلصَّــــوْتِ:

وَرَدَتْ صِفَةٌ عَلَى صِيغَةِ فَيْعَل لِلدِّلالَةِ عَلَى الصَّوْتِ،فَالْهَيْنَمُ وَالْهَيْنَمَةُ الصَّوْتُ وَ الْكَلامُ الْخَفِيُّ غَيْرُ الْبَيِّنِ.[4]

ـ لِلْمَال وَالْجَوَاهِــر:

حَفِظَتْ مَصَادِرُ اللُّغَةِ أَرْبَعُ صِفَاتٍ لِلْمَال وَالْجَوَاهِرِ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل،فَالْحَوْرَمُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، [5]وَمَالٌ دَوْكَسٌ كَثِيرٌ أَيْضًا، [6]وَالصَّوْلَجُ وَالصَّوْلَجَةُ الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ وَالصَّافِيَةُ ، [7]وَالْغَيْطَلَةُ الْمَالُ الْمُطْغِي. [8]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(6/286)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/488).

[2] يُنْظَرُ: الفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص379،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/379)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/767).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/101)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/113)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هرع"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(22/389).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هنم"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/335)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(34/136).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/33)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حرم"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/467)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1412.

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/703)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دكس".

[7] نفسه(7/257)، ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَةِ(3/303)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلج"،والفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(6/46)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/479)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(10/298)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(6/444)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/70).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/82)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غطل"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/106).

رَابِعًا: مَاوَرَدَ مَصْدَرًا أَوْ فِعْلاً لِلدِّلاَلَةِ عَلَى:

- **أَكْلٍ وَشُرْبٍ:**

عرَّفَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمَصْدَرَ بِأَنَّهُ أَصْلُ الْكَلِمِ الَّذِي تَصْدُرُ عَنْهُ الأَفْعَالُ، وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلاَمِ كَقَوْلِنَا: الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ وَإِنَّمَا صَدَرَتْ الأَفْعَالُ عَنْهُ فَيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا وَسَمِعَ سَمْعًا وَسَمَاعًا وَحَفِظَ حِفْظًا، [1] وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَنَّ مَصْدَرَ فَوْعَلَ وَفَيْعَلَ هُوَ فَوْعَلَةٌ وَ فَيْعَلَةٌ، فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً، وَفَيْعَلَ يُفَوْعِلُ فَيْعَلَةً، مِثْلَ: حَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً، وَبَيْطَرَ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً، وَهُوَ مِمَّا أُلْحِقَ بِالرُّبَاعِي. [2]

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّ الدَّوْخَلَةَ فَوْعَلَةٌ، وَهِيَ الْبَطَنَةُ، [3] وَالدَّوْقَلَةُ الأَكْلُ وَأَخْذُ الشَّيْءِ اخْتِصَاصًا تُدَوْقِلُهُ لِنَفْسِكَ، [4] وَدَوْقَلَ فُلاَنٌ الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ، [5] وَدَوْقَلَ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا وَأَوْلَجَ فِيهَا كَمَرَتَهُ، كَمَا يُقَال: دَوْقَلَتْ خُصْيَتَاهُ: إِذَا خَرَجَتَا مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخِذَيْهِ وَاسْتَرْخَتَا. [6]

وَيُقَالُ: شَوْصَلَ الرَّجُلُ ـ عَلَى فَوْعَل ـ إِذَا أَكَلَ الشَّاصُلَّى، وَهُوَ نَبَاتٌ، [7] وَالْغَيْثَمَةُ جَرَادٌ يُطْبَخُ مَعَ غَيْرِهِ، [8] وَقَدْ ذَكَرَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّهُ الْغَثْيَمَةُ، وَقَالَ: "وَالْغَثِيمَةُ كَسَفِينَةٍ، طَعَامٌ يُتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ"، [9] وَالْغَيْطَلَةُ الأَكْلُ وَالشُّرْبُ [10]

- **سَيْرٍ وَانْتِقَال:**

حَفِظَتْ لَنَا مَصَادِرُ اللُّغَةِ أَفْعَالاً وَ مَصَادِرَ جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَي فَوْعَل وَ فَيْعَل، يُقَالُ: أَوْكَحَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ أَوِ الْمَكَانَ الصُّلْبَ بِحَيْثُ لاَ يَنْفُذُ فِيهِ الْحَدِيدُ، [11] وَبَيْقَرَ مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ، أَوْ مَشَى مِشْيَةَ الْمُنَكِّسِ، أَوْ أَسْرَعَ مُطَأْطِئًا رَأْسَهُ، وَقِيلَ: هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، أَوْ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. [12]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(96/7)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(94/12)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صدر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(300/12).

[2] يُنْظَرُ: الأُصُول فِي النَّحْو(229/3).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دخل".

[4] نفسه، مَادَّة "دقل"، والفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(115/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/28).

[5] نفسه. مادَّ "دقل"، ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(289/2)، والسَّعديّ، أبو لقاسم: الأفعال(383/1)

[6] نفسه، مَادَّة "دقل"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(46/9)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/28).

[7] نفسه، مَادَّة "شصل"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(202/11، 308)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/29).

[8] يُنْظَرُ: السَّعديّ: أبو القاسم: الأفعال(427/2).

[9] تَاج الْعَرُوس(166/33).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غطل". والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/8)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(106/30).

[11] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(138/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "وكح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/7).

[12] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/10 ، 232)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(323/1)، والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (87/1)(211/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(119/9)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(412/5)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(280/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(310/1)(303/3، 304)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بقر".

وَالْحَوْتَكَةُ مِشْيَةُ الْقَصِيرِ، [1]حَوْتَكَ فِي مِشْيَتِهِ مَشَى مِشْيَةَ الْقَصِيرِ، [2] وَالْحَوْقَلَةُ ضَعْفُ الْمَشْيِ، وَالْعَجْزُ عَنِ النِّسَاءِ، [3]وَحَوْقَلَ الرَّجُل إِذَا أَدْبَرَ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى خَاصِرَيْهِ عِنْدَ الْوُقُوفِ أَوِ الْمَشْيِ، وَحَوْقَلَهُ دفَعَهُ، وَقِيلَ: الْحَوْقَلَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ، [4]وَحَوْمَلَ الْمَاءَ حَمَلَهُ وَسَارَ بِهِ، [5]وَدَوْدَأَ الرَّجُلُ عَدَا، وَفِي النَّوادِرِ: دَوْدَأَ دَوْدَأَةً، وتَوْدَأَ تَوْدَأَةً، وكَوْدَأَ كَوْدَأَةً إِذَا عَدَا، [6] وَزَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ، [7] وَقِيلَ: زَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ: حَرَّكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنْبَيْهَا إِذَا مَشَتْ، [8] وَالزَّوْمَلَةُ: سَوْقُ الإِبِلِ، وَهِيَ اللَّطِيمَةُ وَالإِجْمَاعُ أَيْضًا، [9]وَضَوْكَعَ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَعْيَا وَثَقُلَ، وَالضَّوْكَعَةُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ تَتَمَايَلُ فِي جَنْبَيْهَا تُفْرِغُ الْمَشْيَ، [10]وَضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً، قَالَ اللَّيْثُ: وَذَلِكَ إِذَا مَشَى فَحَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فهُوَ ضَيْطَنٌ وَضَيْطَانٌ، [11] وَطَيْسَلَ الرَّجُلُ: سَافَرَ سَفَراً قَرِيبًا، فَكَثُرَ مَالُهُ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ [12] وَعَيْهَلَ الإِبلَ، أَهْمَلَهَا تَسِيرُ كَيْفَما شَاءَتْ، [13] وَغيْهَق الرَّجُلُ غيْهَقَةً: إِذَا تَبَخْتَرَ، رَوَاهُ ابنُ بَرّي عَن ابْنِ خَالَوَيْهِ، [14] وَتَفَيْلَمَ وَحَثِر إِذَا ضَخُمَ وَسَمِنَ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ، وَتَفَيْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ، حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدّتِهِ، [15]وَقَوْزَعَ الدِّيكَ إِذَا غَلَبَ وَفَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ، [16]وَالْقَوْقَسَةُ: ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ، [17] وَقَدْ جَاءَ فِي الأَثَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ وَهُــوَ

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(376/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(108/27).

[2] ذَكرَ هَذَا الْمِثَالُ في المعجم الوسيط فقط، ولم أجده في غيره، يُنْظَرُ: ص204.

[3] يُنْظَرُ: السَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(273/1).

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(65/1، 307)، والسَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(274/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حقل"، وَالسُّيُوطِيّ المزهر(373/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

[5] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(115/3)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(256/28).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(167/14)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دأدأ"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(218/1).

[7] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(38/3).

[8] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(645/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زوزك"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(184/27).

[9] يُنْظَرُ: نفسه(56/9)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(464/20)(137/29).

[10] يُنْظَرُ: الفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 958، وَالزَّبِيدِيّ(418/21)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(208/1).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(338/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب. مَادَّة"ضطن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(329/35).

[12] يُنْظَرُ: نفسه(233/12)، (الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(367/29)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1325، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"طسل".

[13] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مادَّة"عهل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(79/30).

[14] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"غهق"، وَالزَّبِيدِيّ: تاج العروس(267/26).

[15] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(313/26).

[16] يُنْظَرُ: نفسه(87/22، 88)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قزع"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(127/1)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2).

[17] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(101/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(107/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ققس"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(389/16).

رَاكبٌ عَلَى فَرَس وَهُوَ يَتَقَوْقَسُ به،ونحن حَوْلَه،[1] وَقَدْ فسَّرَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ أَنَّه ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُقَوْقِسُ،[2]وكَوْدَنَ فِي مَشْيِهِ كَوْدَنَةً: أَبْطَأَ وَثَقُلَ،[3]وَالْكَيْثَرَةُ مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْبِ،[4] وَالنَّوْرَجَةُ وَالنَّيْرَجَةُ: الاخْتِلَافُ إِقْبَالاً وَإِدْبارًا،النَّوْرَجَةُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بهَا،[5] وَنَيْرَبَ الرَّجُلُ يُنَيْرِبُ نَيْرَبَةً إِذَا مَشَى بالنَّمِيمَةِ،[6] وَهُوَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْهَجْلِ،وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ،[7]وَالْهَوْجَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ،[8]وَهَوْذَلَ فِي مَشْيِهِ هَوْذَلَةً،أَسْرَعَ،وَقِيلَ: إِذَا اضْطَرَبَ فِي الْعَدْوِ،[9]وَالْهَيْقَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ.[10]وَتَفَيْهَقَ الرَّجُلُ،أَيْ تَبَخْتَرَ فِي مِشْيَتِهِ.[11]

- **ضَخَامَةٍ وَ عُلُوٍّ وكَثْرَة:**

بَعْدَ الاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ أَنَّ هُنَاكَ أَفْعَالاً وَمَصَادِرَ دَلَّتْ عَلَى ضَخَامَةٍ أَوْ عُلُوٍّ،يُقَالُ: سَوْدَلَ الرَّجُلُ،أَيْ طَالَ سَوْدَلَاهُ،أَيْ شَارِبَاهُ،إِذْ السَّوْدَلُ فِي اللُّغَةِ الشَّارِبُ،[12]وَتَشَيْظَمَ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ أَيْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ،وَتَعَدَّى ،وَتَخَطْرَفَ،أَيْ تَوَسَّعَ فِي الإِيذاءِ،وَضَخَّمَ كَلَامَهُ،وَذَلِكَ بِشَتْمٍ أَوْ سَبٍّ،[13] كَمَا يُقَالُ: صَوْمَعَ بِنَاءَهُ،أَيْ عَلَّاهُ،[14] وَغَيْدَقَ الرَّجُلُ غَيْدَقَةً، إِذَا كَثُرَ لُعَابُهُ وَبُصَاقُهُ.[15]

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(389/16)،وابن سِيدَهْ: المخصَّ(101/2)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(107/6)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ققس"، ،وَقَدْ ذَكَرَ أهل الحديث (يتقوَّصُ) بدلاً من يتقوقسُ.يُنْظَرُ: ابن حنبل: المسند(98/5)، والتِّرمذيّ: سنن التِّرمذيّ(334/3).

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(101/2)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(107/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ققس".

[3] يُنْظَرُ: الزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص538،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(47/36).

[4] يُنْظَرُ: الزاهد،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105.

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/6)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 265.

[6]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(369/8)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(233/10)،وابن سِيدَهْ: المحكم والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(263/10)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"نرب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/4).

[7]يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(117/31).

[8]يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(377/3) .

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هذل"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(141/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(302/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(125/31).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(142/31)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(345/3).

[11]يُنْظَرُ: نفسه(334/26)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"فهق".

[12] نفسه(159/29)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(252/12)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هذل".

[13] نفسه(466/32)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1455

[14] نفسه(361/21)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(460/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صمع".

[15] نفسه(237/26)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غدق "،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(528/4)،والسَّعديّ،أبو القاسم: الأفعال(449/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(383/5).

وَتفيلَقَ الْغُلامُ إِذَا ضَخُمَ وَسَمِنَ،وَمِثْلُهُ تفيلَمَ،[1] وَتفيهَقَ الرَّجُل انْتَفَخَ مِنَ الْبَذْخَ، وَتَفيهَقَ فِي الْكَلامِ ضَخَّمَــــهُ وَ تَوَسَّعَ فيهِ وَتَنَطَّعَ،[2] وَ هَوْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا ارْتَفعَ سَنَامُهَا وَضَخُمَ كَأَنَّهُ الْهَوْدَجُ،[3] وَهَيْكَلَ الزَّرْعُ هَيْكَلَةً،نَمَـــا وَطَالَ،[4] وَحَوْفَلَ الرَّجُل: انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُه،وَهِيَ القَنْفَاءُ أَوِ الْكَمَرَةُ الضَّخْمةُ.[5]

- مَرَض أَوْ إِعْيَاءٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ عِلاَجٍ:

وَرَدَتْ بَعْـضُ الأَفْعَـال وَالْمَـصَادِرِ عَلَـى صِـيغَتَيْ فَوْعَـل وَ فيعَـل للدِّلاَلَـةِ عَلَـى مَـرَضٍ أَوْ إِعْيَـاءٍ أَوْ مَـوْتٍ أَوْ عِلاَجٍ،يُقَال:أوكح الرَّجُل أعيا،[6]وَبَيْطَرَ الدَّوَابَّ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً،طبَّبَهَـا وَ عَالَجَهَـا وَأَخْرَجَهَـا مِـنْ مَرَضِـهَا،وَالْبَيْطَـرَةُ مُعَالَجَةُ الْبيطَارِ الدَّوَابَّ مِنَ الدَّاءِ،[7]قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ الْبَطْرِ،وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْجِلْدِ أَوْ غَيْـرِه،[8] وَهُـوَ مَـا قَالَهُ ابْنُ فَارِس أَيْضًا،[9]وَ زَوْرَقَ الرَّجُلُ يَتَزَوْرَقُ زَوْرَقَةً إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ وَقَاءَهُ،وَالزَّوْرَقُ مَأْخُوذٌ مِنْهُ،لأَنَّه يَطْفُو عَلَى السَّطْحِ وَكَأَنَّ الْبَحْرَ يَلْفِظُهُ،[10]وَصَوْمَلَ الرَّجُلُ إِذَا جَـفَّ جِلْـدُهُ مِـنْ جُـوعٍ أَوْ ضُـرٍّ أَوْ مَـرَضٍ،[11]وَغَيْهَـقَ الظَّـلاَمُ عيْنَه،إِذَا أَضْعَفَ بَصَرَه فَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ أَيْ ضَعُفَتْ،غَيْهَقَ الظَّلاَمُ،اشْتَدَّ،وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ، ضَعُفَ بَصَرُهَا،[12] وَنَـوْدَلَ الشَّيخُ،اضْطَرَبَ كِبَراً فَهُوَ مُنَوْدِلٌ.[13]

---

[1]يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(313/26)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"فلق"و"فلم"،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9).

[2]يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/5)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"فهق"،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(333/26).

[3]يُنْظَرُ:ابْـن فَـارِس:مَقَـاييس اللُّغَـة(44/6)،وابـن سِـيدَهْ:الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(153/4)،والْمُخَـصَّص(163/2)،وابْـن مَنْظُـور:لِـسَان الْعَرَب،مَادَّة"هدج".

[4]يُنْظَرُ:ابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(181/3)،والسَّعديّ،أبو القاسم:الأفعـال(372/3)،وابْـن مَنْظُـور:لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"هكـل"،وَالزَّبيـدِيّ:تَـاج الْعَرُوس(143/31).

[5]يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(50/5)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حفل"،والفيروزأباديّ:الْقَامُوس الْمُحِـيط ص 1273،وَالزَّبيـدِيّ:تَـاج الْعَرُوس(310/28). والكَمَرَة:رَأْسُ الذكَرِ،والجمع كَمَرٌ.يُنْظَرُ:تَاج الْعَرُوس(66/14).

[6]نفسه(219/7)،وابن عَبَّاد:الصَّاحِب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(138/3).

[7]يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل:الْعَيْن(422/7)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(228/12)،وابْن مَنْظُور:لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"بطـر"،وَالزَّبيـدِيّ:تَـاج الْعَرُوس(212/10).

[8]جَمْهَرَة اللُّغَةِ(315/1).

[9]مَقَاييس اللُّغَة(263/1).

[10]يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(399/25)،والفيروزأباديّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1149،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"زرق"، والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(325/8).

[11]يُنْظَرُ:الفيروزأباديّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1322،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(331/29).

[12]يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَـرُوس(267/22)،والْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(115/4)،والْمُخَـصَّص(103/1)،وَابْـن دُرَيـدٍ:جَمْهَـرَة اللُّغَةِ(960/2)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غهق".

[13]يُنْظَـرُ:ابْـن مَنْظُـور:لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"نـدل"،وَالزَّبيـدِيّ:تَـاج الْعَـرُوس(476/30)،وابـن سِـيدَهْ:الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ(334/9)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1372.

وَهَيْـزَرَ الرَّجُـلُ هَيْـزَرَةً، مَـاتَ،[1]وَالْحَوْفَلَـةُ الْعَجْـزُ عَـن النِّـسَاءِ،وَحَوْفَـلَ الرَّجُـلُ انْتَفَخَـتْ حَوْفَلَتُـهُ، وَهِـيَ الْقَنْفَاءُ،[2] وَبَيْقَرَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى فِي ضَعْفٍ،وَقِيلَ: بَيْقَرَ الرَّجُلُ أَعيَا،كَمَا قِيلَ: بَيْقَرَ الرَّجُلُ، إِذَا عَدَا مُنَكِّسًا رَأْسَـهُ ضَعْفًا .[3]

- **فُتُور أَو اسْتِرْخَاءٍ:**

وَقَفْتُ عَلَـى أَرْبَعَـةِ أَفْعَـال عَلَـى صِيغَةِ فَوْعَـل دَلَّـتْ عَلَـى فُتُـورٍ وَاسْـتِرْخَاء،فَيُقَـالُ: حَوْقَـلَ الرَّجُـلُ حَوْقَلَـةً إِذَا نَامَ،وَقِيلَ: إِذَا فَتَرَ عَن الْجِمَاعِ،وَعَجِزَ عَن امْرَأَتِهِ لَيْلَةَ الْعُرْس،[4] وَدَوْقَلَتْ خَـصْيَتَاهُ دَوْقَلَـةً،اسْـتَرْخَتَا وَخَرَجَتَـا مِـنْ خَلْفِهِ،فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخِذَيْهِ،[5] كَمَا قِيلَ: نَوْدَلَتْ خَصْيَتَاهُ نَوْدَلَةً،اسْتَرْخَتَا،[6] قَالَ أَبُو زَيْدٍ: "يُقَالُ: نَوْدَلَـتْ خُـصْيَاهُ نَوْدَلَةً إِذَا اسْتَرْخَتَا يُقَالُ: جَاء مُنَوْدِلاً خُصْيَاهُ،[7] وَهَوْذَلَ الرَّجُلُ هَوْذَلَةً: فَتَرَ وَضَعُفَ فِي الْجِمَاعِ.[8]

- **تَحَوُّل وَتَغَيُّـر:**

وَرَدَتْ أَفْعَالٌ وَ مَصَادِرُ عَلَى صِيغَتِي فَوْعَـل وَفَيْعَـل للدِّلاَلَـةِ عَلَـى تَغَيُّـرٍ وَتَحَـوُّلٍ،وَانْتِقَـال مِـنْ حَـالٍ إِلَـى حَال،يُقَالُ: أَوْكَحَ الرَّجُلُ عَن الأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُ،[9] وَ رَوْدَكَ الشَّيءَ رَوْدَكَةً، حَسَّنَهُ وَغَيَّرَهُ مِنْ حَـالٍ إِلَـى حَـال أَفْـضَلَ،[10]،وَشَـيْطَنَ وَتَـشَيْطَنَ صَـارَ وَتَحَـوَّل كَالـشَّيْطَان،قَـالَ اللَّيْـث: الـشَّيْطَانُ فَيْعَـالٌ مِـنْ شَـطَنَ،أَي بَعُـدَ،[11]وَعَوْهَقَـهُ ـ وَمِثْلُـهُ عَوْهَبَهُ ـ ضَـلَّلَهُ وَحَـوَّلَهُ مِـنَ الرَّشَـادِ إِلَى الضَّـلاَلِ،[12] وَعَيْـهَـرَتِ الْمَـرْأَةُ

---

[1] يُنْظَرُ: السَّعديّ،أبو القاسم(372/3).

[2]يُنْظَرُ: الفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1273،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حفل"،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(50/5)،وَالزَّبِيـدِيّ تَـاج الْعَرُوس(310/28).

[3]يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(119/9)،وابـن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(304/3)، وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَـة(280/1)،والـسَّعديّ،أبـو القاسم(112/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(152/2)،وابن منظور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"بقر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(230/10).

[4] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ(32/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

[5] نفسه(47/9)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/28).

[6] نفسه(89/14)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ندل"،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ندل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(476/30).

[7] رويَ أنَّ هذا القول في النَّوادر في اللُّغة لأبي زيد الأنصاريّ . ولم أعثر عليه في النَّوادر .

[8] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(125/31)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1383.

[9]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(84/5)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"وكح"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/7).

[10]يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(121/27).

[11]يُنْظَـــرُ: الفراهيـــديّ،الخليـــل: الْعَـــيْن(237/6)،والأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(256/7)،وابـــن منظـــر: لِـــسَان الْعَرَب، مَادَّة"شطن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(431/19)(278/35)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(359/7).

[12]يُنْظَـرُ: ابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"عهـق"،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(105/1)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(107/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(448/3)(232/26).

عَيْـهَرَةً، إذَا فَجَرَتْ وَ تَحَوَّلَتْ مِنَ الْعِفَّةِ إِلَى الْفُجُورِ وَالضَّلَالِ، [1] كَمَا يُقَالُ: هَيْعَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا فَجَرَتْ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى الضَّلَالِ أَيْضًا. [2]

- **جُلُوس أَوْ سُكُون أَوْ نُوْم:**

وَرَدَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ وَالأَفْعَال عَلَى صِيغَتَي فَوْعَل وَفَيْعَل لِلدِّلَالَةِ عَلَى جُلُـوس أَوْ سُـكُون أَوْ نَـوْمٍ، يُقَـالُ: بَيْقَـرَ الدَّارَ بَيْقَرَةً، نَزَلَ بِهَا وَأَقَامَ فِيهَا وَاتَّخَذَهَا سَكَنًا وَمَنْزِلاً، وَقِيلَ: بَيْقَـرَ: نَـزَلَ إِلَـى الْحَـضَرِ وَأَقَـامَ هُنَالِـكَ، وَتَرَكَ قَومَـهُ بِالْبَادِيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ، [3] وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ حَوْقَلَةً وَحَيْقَالاً إِذَا نَامَ، [4] وَالْخَوْعَلَةُ: الاخْتِبَاءُ مِنْ رِيبَةٍ، [5] وَالْغَيْطَلَةُ غَلَبَةُ النُّعَاس، [6] وَيُقَالُ: قَوْعَلَ الرَّجُلُ، أَيْ قَعَدَ عَلَى الْقَوْعَلَةِ، وَهُـوَ الْجُبَيْـلُ الـصَّغِيرُ، أَو الأَكَمَـةُ الـصَّغِيرَةُ ، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ، [7] وَهَوْجَلَ الرَّجُلُ هَوْجَلَةً، نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ـ [8]

- **صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ:**

وَرَدَتْ جَمْهَـرَةٌ مِـنَ الْمَـصَادِرِ وَالأَفْعَـال عَلَـى صِـيغَتَي فَوْعَـل وَفَيْعَـل للدِّلَالَـةِ عَلَـى صَـوْتٍ أَوْ كَلَامٍ، يُقَالُ: حَوْقَلَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِـاللهِ، [9] وَقَـدْ مثَّـلَ سِـيبَوَيْهِ بِهَـذَا الْفِعْـلِ فِـي أَرْبَعَـةِ مَوَاضِع، وَذَلِكَ فِي الْوَاوِ الَّتِي تُزَادُ ثَانِيَةً، [10] وَحَيْعَل حَيْعَلَةً مِنَ الأَفْعَالِ الْمَنْحُوتَةِ كَحَوْقَلَ، إِذْ إِنَّ أَصْلَهُ (حَيَّ عَلَى).

---

[1] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ، تَاج الْعَرُوس(172/13)(439/14).

[2] يُنْظَـرُ: الـسَّعديّ، أبـو القاسـم، الأفعـال(407/2)(373/3)، وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"هعـر"، وَالزَّبيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(438/14).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(119/9)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(412/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(230/10).

[4] يُنْظَرُ: السَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(274/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حقل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(315/28).

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خعل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(419/28).

[6] يُنْظَـرُ: ابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"غطـل"، وَالْقَـالِيّ، الأَمَـالِي(147/2)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَمُ(543/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(106/30).

[7] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(262/30)، والْفيروزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1355، والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة265.

[8] نفسه(117/31)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(36/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هجل".

[9] يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(242/5)، وابـن الجـوزيّ: كـشف المـشكل(97/4)، وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَرَب، مَادَّة"حقل"، والزَّرعي، محمد بن أبي بكر: بدائع الفوائد(374/2)، والفيوميّ: المصباح المنير(49/1)، والْعَيْنيّ، بدر الدِّين: عمدة القارئ(121/5)(172/9)، وَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(373/3)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(86/28).

[10] يُنْظَرُ: الكتاب(237/4، 288).

وَحَيْعَلَ الرَّجُلُ قَالَ حَيَّ عَلَىالصَّلاَةِ،[1] قَالَ الشَّاعِرُ: (الطَّويل)

أَلاَ رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّلاَةِ فَحَيْعَلاَ[2]

وَدَوْبَلَ إِذَا بَكَى وَأَدَامَ الْبُكَاءَ،وَعَلاَ صَوْتُهُ بِهِ،[3]وَغَيْطَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ غَيْطَلَةً،ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ،وَالْغَيْطَلَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ،وَغَيْطَلَةُ الْحَرْبِ كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغُبَارُهَا،[4] وَالْغَيْهَبَةُ الْجَلَبَةُ وَالصِّيَاحُ فِي الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ،[5] وَنَيْسَمَ فِي الْحَدِيثِ ابْتَدَأَ فِيهِ،[6] وَهَيْقَعَ هَيْقَعَةً،وَالْهَيْقَعُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُهُ.[7]

- **أَفْعَالٌ وَمَصَادِرُ لِدِلاَلاَتٍ مُتَفَرِّقَةٌ:**

وَرَدَتْ أَفْعَالٌ وَمَصَادِرُ مُتَفَرِّقَةٌ عَلَى صِيغَتَيْ فَوْعَل وَفَيْعَل لِدِلاَلاَتٍ مُتَفَرِّقَةٍ،يُقَالُ:هَوْذَلَ بِالْبَوْلِ هَوْذَلَةً،إِذَا دَفَعَ بِهِ دُفْعَةً وَاحِدَةً،وَالْهَوْذَلُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ،[8] وَأَوْكَحَ الْعَطِيَّةَ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا ،وَأَوْكَحَ عَنِ الأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ،وَقِيلَ أَوْكَحَ الرَّجُلُ،مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ،وَأَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ،[9] وَ دَوْقَلَ فُلاَنٌ جَارِيَتَهُ دَوْقَلَةً،إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا كَمَرَتَهُ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(61/1)،والأنباريّ،أبو بكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (11/1)،والأَزْهَريّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(47/1)(242/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(65/1)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(329/1)،والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(75/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حعل"و "هلل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(297/20)(384/28).

[2] لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهْ،وَقَدْ ذَكَرَه غير واحد من أهل اللُّغَة،يُنْظَرُ: الأنباريّ،أبو بكر: الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (11/1)،والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(75/3)،والبعليّ،أبو عبد الله: المطلع عَلَى أبواب المقنع ص49،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حعل"،"هلل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(384/28).

[3] يُنْظَرُ: الفيوميّ،أَحْمَد: الجوهرة في اللُّغَة 87.

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحكم والمحكم الأعظم(453/5)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/8)،ولزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(107/30)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غطل".

[5] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(496/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غهب".

[6] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(346/8).

[7] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(113/1)،والْمُخَصَّص(32/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هقع"،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2)،

[8] يُنْظَرُ: الفراهيديّ،الخليل: الْعَيْن(39/4)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(702/2، 1174)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(141/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(183/2)،والسَّعديّ،أبو القاسم: الأفعال(373/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هذل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(125/31).

[9] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/7)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(84/5)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(138/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(426/3)،والسَّعديّ،أبو القاسم: الأفعال(325/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"وكح".

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(46/9)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/28).

وَقَوْقَسَ الرَّجُلُ، إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ وَدَعَاهُ لِلْقُدُومِ، [1] وَنَيْرَجَ فُلَانٌ نَيْرَجَةً، أَيْ جَامَعَ وَأَوْلَجَ، [2] وَجَوْرَبَ وَتَجَوْرَبَ، أَيْ لَبِسَ الْجَوْرَبَ، كَمَا يُقَالُ: جَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ، أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْجَوْرَبَ، [3] كَمَا يُقَالُ: خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلَ خَيْعَلَةً، أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْخَيْعَلَ، [4] وَالْخَيْعَلُ: قَمِيصٌ لاَ كُمَّى لَهُ، [5] وَيُقَالُ: زَوْقَلَ عِمَامَتَهُ أَرْخَى طَرَفَيْهَا مِنْ نَاحِيَتَيْ رَأْسِهُ حِينَ لَبِسَهَا، [6] وَعَيْثَرَ الطَّيْرَ، رَآهَا جَارِيَةً فزَجَرَهَا، [7] وَثَيْتَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ. [8]

---

[1] ينظر: الزَّبيديّ(389/16)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" قوس "، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(178/9).

[2] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(86/7)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/6).

[3] يُنْظَرُ: ابن الحاجب: الشَّافية في علم التَّصريف ص17، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جرب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(156/2).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خعل" .

[5] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(2/ 200، 253)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(363/1)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(413/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع"و"خعل"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1284، والفراهيديّ، الخَلِيل: الْعَيْن(120/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(418/28).

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(392/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(256/6)، والسَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(114/2)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(16/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغةص272، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زقل"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(822/2).

[7] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 560، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(88/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(527/12)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عثر".

[8] ينظر: نفسه ص1255.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ:

القَضَــــايَــــا اللُّغَـــــــــــوِيَّةُ
لِصِيغَتَي (فَوْعَل وَ فَيْعَل)

أوَّلاً: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ.

ثَانِيًا: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ(التَّرَادُفُ).

ثَالثًا: الْمُعْرَّبُ وَالدَّخِيلُ.

رَابعًا: مَا جَاءَ فَوْعَل وَفَيْعَل وَفَعْلَل.

خَامِسًا: مَا جَاءَ فيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَصْحِيف .

سَادِسًا: مَا هُوَ لُغَةُ قَبيلَةٍ بعَيْنِهَا.

سَابعًا: مَا وَافَقَ فِيهِ فَوْعَل وَ فَيْعَل صِيغَةَ أَفْعَلَ.

ثَامِنًا: مَا جَاءَ فِيهِ فَوْعَل وَفَيْعَل بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

تَاسِعًا: مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ.

عَاشِرًا: مَا قُلِبَتْ فيهِ الوَاوُ تَاءً أَوْ دَالاً.

أوَّلاً: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ:

عرَّفَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمُشْتَرَكَ اللَّفْظِيَّ أَنَّهُ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفين أَوْ أَكْثَرَ دَلالَةً عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ اللُّغَة،[1]وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ لَفْظَةُ "الْخَال" الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى أَخِي الأُمِّ،وَعَلَى الشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ،وَعَلَى السَّحَابِ،وَالْبَعِيرِ الضَّخْمِ،وَالأَكَمَةِ الصَّغِيرَةِ،وَغَيْرِهَا،[2] وَكَلَفْظَةِ الْحَوْبِ الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلاثِينَ مَعْنًى،مِنْهَا: الإِثْمُ وَالأُخْتُ وَالْبِنْتُ وَالْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْهِلالُ وَالْحُزْنُ.[3]

وَقَدْ كَانَ لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ حُضُورٌ في صِيغَتِي فَوْعَل وَفيعَل،وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ،وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

---

[1] يُنْظَرُ: السَّبكيّ: عليّ بن عبد الكافي: الإبهاج ص248،والزَّركشيّ،بدر الدِّين: البحر المحيط في أصول الفقــــه(488/1) وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(292/1)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/1)،ومجديّ: وهبه: معجم المصطلحات الْعَرَبِيَّةفي اللُّغَـةوالأدب ص43،وعاصي،ميشيل: المعجم المفصَّل في اللُّغَة والأدب(373/1)

[2] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(450/28 ،451 ،452 ، 453).

[3]نفسه (323/2 ، 324).

* **أَوْكَحَ**: بِمَعْنَى أَعْيَا، وَوَصَلَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ، وَقَطَعَ الْعَطِيَّةَ، وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ .[1]

* **الأَوْكَحُ**: التُّراب، والحجر، والمكان الصُّلب.[*]

* **الأَوْلَقُ**: الْمَجْنُونُ أَوِ الْمَمْسُوسُ، وَسَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.[2]

* **الأَيْصَرُ**: الْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ، وَهُوَ كِسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ مُجْتَمِعٌ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا.[3]

* **بَوْزَعُ**: اسْمُ رَمْلَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ أَيْضًا.[4]

* **الْبَيْذَخُ**: الْمَرْأَةُ الْبَادِنَةُ، وَاسْمُ نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَاسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ.[5]

* **الْبَيْرَمُ**: الْعَتَلَةُ، وَقِيلَ: الْكُحْلُ الْمُذَابُ، وَقِيلَ: الْبِرْطِيلُ وَهُوَ الِمعْوَلُ.[6]

* **الْبَيْطَرُ**: مُعَالِجُ الدَّوَابِ، وَقِيلَ: الْخَيَّاطُ .[7]

* **بَيْقَرَ**: هَلَكَ، وَمَشَى مِشْيَةَ الْمُنْتَكِسِ، وَأَعْيَا، وَبَيْقَرَ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ فِي تَبْذِيرِهِ وَإِفْسَادِهِ، وَبَيْقَرَ الدَّارَ نَزَلَ بِهَا، وَبَيْقَرَ نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ، وَبَيْقَرَ حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ، وَبَيْقَرَ خَرَجَ مِنْ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقِيلَ: بَيْقَرَ هَاجَرَ مِنْ مَكَانٍ لآخَرَ.[8]

* **الْبَيْلَمُ**: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَقُطْنُ الْبَرْدِيِّ، وَجَوْزُ الْقُطْنِ، وَقِيلَ: عَتَلَةُ النَّجَّارِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْبَيْرَمِ.[9]

* **التَّوْأَمُ**: وَلَدَانِ وُلِدَا مَعًا، وَقِيلَ: هُوَ مَنْزِلٌ بِالْجَوْزَاءِ، وَسَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَاسْمُ مُحَدِّثٌ مِنَ شُيُوخِ وَكِيعٍ أُسْتَاذِ الشَّافِعِيِّ، اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ التَّوْأَمِ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "أكح" "وكح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(219/7)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(84/5).

[*] الزَّبيديّ: تاج العروس(295/6)(219/7).

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(213/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ألق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(12/25).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "أصر"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(163/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(59/10)، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (215/1).

[4] نفسه، مَادَّة "بزع، وقلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(324/20).

[5] نفسه، مَادَّة "بذخ"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(287/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(232/7).

[6] نفسه، مَادَّة "برم"، وبلم"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(160/15)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(425/29)(269/31، 300)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56.

[7] نفسه، مَادَّة "بطر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(214/10)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(153/3، 229).

[8] نفسه، مَادَّة "بقر"، و تَاج الْعَرُوس(231/10، 234).

[9] نفسه، مَادَّة "برم" "برم"، وتَاج الْعَرُوس(300/31)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(391/10).

[10] نفسه، مَادَّة "تأم" وتَاج الْعَرُوس(321/31)، وابن منجويه: رجال صَحِيح مُسْلِم(107/2)، وابن الزَّكيّ: تهذيب الكَمَال(190/20)، والدَّارقطنيّ: ذِكرَ التَّابعين ومن بعدهم(191/2)، وابن حجر: تقريب التَّهذيب ص394.

* **الثَّيْتَلُ**: العِنِّينُ وَالذَّكَرُ الْمُسِنُّ مِنَ الْوَعُولِ، وَضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، وَاسْمُ جَبَلٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ النِّبَّاجِ لِبَنِي حِمَّان مِنْ تَمِيم.[1]

* **الْجَوْزَلُ**: فَرْخُ الْحَمَامِ، وَقِيلَ: جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْفِرَاخِ، وَقِيلَ: النَّاقَةُ الْهَزِيلَةُ، وَالرَّبْوُ وَالْبَهْرُ، وَالسُّمُّ.[2]

* **الْجَوْسَقُ**: الْحِصْنُ، وَلَقَبُ مُحَدِّثٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْن مُسْلِمٍ، وَجَوْسَقُ قريَّةٌ بالرَّيِّ، وَقِيلَ: جَوْسَقُ دَارٌ بُنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ بِاللهِ فِي دَارِ الْخِلاَفَةِ.[3]

* **الْجَوْشَنُ**: الصَّدر، وقِيلَ: ما عرض من وسطه، واسم للحديد الَّذِي يلبس من السِّلاح، واسم رَجُل.[4]

* **الْجَيْأَلُ**: الضَّبُعُ، وَقِيلَ: الذِّئْبُ، وَالضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَهُوَ وَادٌ بِنَجْدٍ أَيْضًا.[5]

* **الْجَيْحَلُ**: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَلْسَاءُ، وَالْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ الخلْقِ، وَالْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَاسْمُ جَبَلٍ.[6]

* **الْجَيْهَلُ وَ الْجَيْهَلَةُ**: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا الْجَمْرُ وَالتَّنُّورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَصَفَّةٌ جَيْهَلٌ، عَظِيمَةٌ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، جَيْهَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ.[7]

* **الْحَوْأَبُ**: اسْمُ مَوْضِعِ بِئْرٍ نَبَحَتْ كِلاَبُهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَالْحَوْأَبُ الْوَادُ الْوَاسِعُ، وَالدَّلْوُ الْوَاسِعُ أَيْضًا، وَاسْمُ امْرَأَةٍ، قِيلَ: هِيَ الْحَوْأَبُ بِنْتُ وَبْرَةَ، وَالْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَالْمُقَعَّبُ مِنَ الْحَوَافِرِ، وَالْمَنْهَلُ.[8]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ثتل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/148، 149)، والبكريّ: مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ (4/1294)، والْحَمَويّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(5/255).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: مَادَّة "جزل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/204)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(10/324)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(1/454)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/323)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(1/320).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/125)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/490)، والْبَغْدَادِيّ، أبو بكر: تَارِيخ بَغْدَاد(1/1/103).

[4] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(6/37)، وَابْن دُرَيْدٍ: الاشْتِقَاق ص276، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1176)، وابن منظور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جشن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(35/355).

[5] يُنْظَرُ: نفسه(6/177)، ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جأل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/174).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جحل"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(2/405)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/58)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/80)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/188).

[7] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "جهل"، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/494)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/167)، والْمُخَصَّص(5/111)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1267، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/257).

[8] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1018)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/175)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان البلدان(2/314) وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حأب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/212).

* **الْحَوْتَكُ**: الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَالرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأَكْلِ.[1]

* **الْحَوْشَبُ**: العظم في باطن الحافربَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَظِيفُ، وَالْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَحَشْوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: الضَّامِرُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْعِجْلُ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَالأَرْنَبُ الذَّكَرُ.[2]

* **الْحَوْفَلَةُ**: الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ، وَضَعْفُ الْمَشْيِ، وَالْعَجْزُ عَنِ النِّسَاءِ، وَالْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ.[3]

* **حَوْقَلَ**: حَوْقَلَ الرَّجُل إِذَا نَامَ، وَحَوْقَلَ إِذَا أَدْبَرَ، وَعَجِزَ عَنْ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَفَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَمَدَ بِيَدِيهِ عَلَى خَاصِرَيْهِ، وَحَوْقَلَهُ أَيْ دَفَعَهُ.[4]

* **الْحَوْلَقُ**: وَجَعٌ فِي حَلْقِ الإِنْسَانِ، وَالدَّاهِيَةُ، وَاسْمُ رَجُلٍ.[5]

* **الْحَوْمَلُ**: السَّيْلُ الصَّافِي، وَالْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أَوَّلُهُ، وَالسَّحَابُ الأَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ، وَقِيلَ: حَوْمَلُ اسْمُ فَرَسِ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدٍ، وَقِيلَ: حَوْمَلُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا حَتَّى أَكَلَتْ ذَنَبَهَا، فَقِيلَ: أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَل، وَاسْمُ مَوْضِعٍ.[6]

* **الْحَيْهَلُ**: شَجَرُالهَرْمِ، وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ، وَقِيلَ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي السِّبَاخِ إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا هَلَكَ النَّاسُ حَيِيَ، وَقِيلَ: الْحَيْهَلُ مَوْضِع فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ،[7] وَقِيلَ: الْحَيْهَلُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرَّكُ بِهَا الْخَمْرُ.[8]

* **الْخَوْتَعُ**: الدَّلِيلُ، وَنَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَقِ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ، وَوَلَدُ الأَرْنَبِ، وَقِيلَ: الطَّمَعُ.[9]

* **الْخَوْثَعُ**: اللَّئِيمُ، وَالشَّاءُ مُشَلَّثَةٌ، وَالشَّاءُ مَا كَثُرَ مِنَ الْغَنَمِ،[10] وَلَمْ أَدْرِ مَا الَّذِي أَرَادَهُ الزَّبِيدِيّ بِالْمُشَلَّثَةِ مَعَ طُولِ الْبَحْثِ فِي أُماتِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ.

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**386/1**)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**59/4**)، ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حتك"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**108/27**)، والقيسيّ: توضيح المشتبه(**588/2**).

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(**97/3**)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**113/4**)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حشب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**280/2**، **281**، **282**).

[3] يُنْظَرُ: ابن سيده: المخصَّص (**200/3**)، ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حفل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**310/28**)، والسَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(**273/1**).

[4] نفسه، مَادَّة "حقل"، وتَاج الْعَرُوس(**315/28**)،

[5] نفسه، مَادَّة "حلق"، وتَاج الْعَرُوس(**191/25**).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حمل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**354/28**)، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(**186/1**)، والبقاعيّ: نظم الدُّرر(**108/6**).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حهل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**384/28**، **385**)(**141/37**).

[8] يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: المزهر(**136/2**).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ختع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**479/20**).

[10] نفسه، مَادَّة "خثع"، وتَاج الْعَرُوس(**482/20**).

* **الْخَوْرَمُ**: الصُّخُورُ الَّتِي لَهَا خُرُوقٌ،الْوَاحِدَةُ خَوْرَمَةٌ،وَمِنْهَا أُخِذَتْ خَوْرَمَةُ الأَنْفِ،وَاسْمُ مَوْضِعٍ .[1]

* **الْخَوْلَعُ**: الأَحْمَقُ،وَدَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ ـ وَهِيَ صِغَارُ الإِبِلِ ـ ،وَقِيلَ: هُوَ فَزَعٌ يَعْتَرِي الْفُؤَادَ،وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْوَسْوَاسِ،وَقِيلَ: هُوَ الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ الْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيِّبُهُ ثُمَّ يُؤْكَلُ،وَقِيلَ: هُوَ الْهَبِيدُ حِينَ يُهْبَدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمْنُهُ،وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ يُحْمَلُ بِالأَسْفَارِ،وَالْخَوْلَعُ الذِّئْبُ أَيْضًا،وَالْغُلاَمُ الْكَثِيرُ الْجِنَايَاتِ،وَالدَّلِيلُ الْمَاهِرُ،وَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الأَضْدَادِ كَمَا تَقَدَّمَ،وَالْخَوْلَعُ الْجُنُونُ وَالْغُولُ أَيْضًا،وَقِيلَ: هُوَ الْمُقَامِرُ .[2]

* **الْخَيْدَبُ**: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ،وَاسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ،[3]وَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ،وَالسِّنَّوْرُ،وَالرَّجُلُ الَّذِي لاَ يُوثَقُ بِمَوَدَّتِهِ،وَاسْمُ امْرَأَةٍ،قِيلَ: هِيَ أُمُّ يَرْبُوعَ،وَالطَّرِيقُ الْخَيْدَعُ الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ.[4]

* **الْخَيْطَلُ**: السِّنَّوْرُ،وَالخَازِبَازِ ـ وَهِيَ الْهِرَّةُ ـ وَالْكَلْبُ،وَجَمَاعَةُ الْجَرَادِ،وَالدَّاهِيَةُ،وَقِيلَ: الْعَطَّارُ .[5]

* **الْخَيْعَلُ**: قَمِيصٌ لاَ كُمَّيْ لَهُ،وَمِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ،وَقِيلَ: هُوَ الْفَرْوُ .[6]

* **الْخَيْفَقُ**: السَّرِيعَةُ جِدًّا،وَالْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ،وَالْفَلاَةُ الْوَاسِعَةُ،وَالدَّاهِيَةُ،وَالْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ،وَاسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبِيعَةَ .[7]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خرم"، والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/400)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/74).

[2] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة "خلع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(5/138)(20/523 ،528)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (1/613)(2/1172)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (1/114 ،115)(6/132)،وابن سِيدَهْ،الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (1/139 ،140)، والْمُخَصَّص(1/274)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(3/1205)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/210)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحيط في اللُّغَةِ(1/126) والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 173،والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(3/52).

[3] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن (4/234)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خدب"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (5/145)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(4/307)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/337).

[4] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "خدع " ،وتَاج الْعَرُوس(2/457)(20/487، 494)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/579)(2/1172)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/111)(15/184)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/132 ،133)،والْمُخَصَّص(1/288)(3/75،430)،وابن فارس: مَقَايِيس اللُّغَة(2/161 ،162)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/122)،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 155،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136)،والْكَفَوِيّ: الكليات ص435.

[5] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(4/218)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة "غفف ، " خطل " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(24/223)(28/417)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/ 107) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (5/115، 374)،والْمُخَصَّص(2/295 ،368) والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 453 ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(4/1686)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(4/289)،وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/159 ،610)(2/959 ،1172).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خعل" "خلع"،والفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(1/119 ،120)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/418، 419).

[7] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(5/154)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "خفق"،تَاج الْعَرُوس(25/241) ،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح (4/1470)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص271،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(5/289)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/542).

* **الْخَيْلَعُ** : مَقْلُوبُ الْخَيْعَلِ،وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.وَقِيلَ:الْخَيْلَعُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ،وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ،وَالْغُولُ،وَالزَّيْتُ،وَالْقُبَّةُ مِنَ الأَدَمِ،وَقِيلَ:الأَدَمُ عَامَّةً.[1]

* **الدَّوْبَلُ** : وَلَدُ الْحِمَارِ،وَقِيلَ:الْحِمَارُ الصَّغِيرُ الَّذِي لاَ يَكْبُرُ،وَقِيلَ:وَلَدُ الْخِنْزِيرِ،أَوْ ذَكَرُهُ،وَالذِّئْبُ الْعَرِمُ،وَالذِّئْبُ الْعَرِمُ،وَالثَّعْلَبُ،وَلَقَبُ الأَخْطَلِ.[2]

* **الدَّوْخَلَةُ** : سَفِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ صَغِيرَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الرَّطْبُ،وَالْبَطَنَةُ .[3]

* **الدَّوْرَقُ** : مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ كَالْقَارُورَةِ،وَقِيلَ:هُوَ بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِخَوْزِسْتَانَ،وَقِيلَ:هُوَ نَهْرٌ مِنَ الأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنْ دِجْلَةَ،وَالْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِّ.[4]

* **الدَّوْسَرُ**:الذَّكَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ،وَاسْمُ كَتِيبَةٍ لِلنُّعْمَانِ،وَالأُنْثَى مِنَ النُّوقِ،وَقِيلَ:هِيَ دَوْسَرَةٌ أَيْضًا،وَقِيلَ:الدَّوْسَرُ مِنَ النُّوقِ الْعَظِيمَةِ،وَاسْمُ فَرَسٍ،وَقِيلَ:هُوَ الزِّوَانُ وَالزُّوَانِ فِي الْحِنْطَةِ،وَقِيلَ:هُوَ نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الزَّرْعِ مُجَاوِزٌ لَهُ فِي الطُّولِ،وَقِيلَ:الدَّوْسَرُ الشَّيْءِ الْقَدِيمِ،وَقِيلَ:أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُنَاةَ كَانُوا يُعْرَفُونَ بِدَوْسَرَ،وَقِيلَ:الدَّوْسَرُ الأَسَدُ الصُّلْبُ الْمُوَثَّقُ الْخَلْقِ.[5]

---

[1] يُنْظَرُ:الفرَاهِيدِيّ،الخليل:الْعَيْن(119/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(116/1)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(141/1)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(413/2)،والنَّوويّ:تهذيب الأسماء(130/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"خلع"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(528/20).

[2] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة"دبل "،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(467/28)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(301/1)(1175/2)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(96/7)(86/14)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1695/4)،وابن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(318/9)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(337/9)،والْمُخَصَّص(269/2)، والفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1289 وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(137/2)،والْبَغْدَادِيّ:خزانة الأدب(438/1)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(337/2)،والدَّميريّ:حياة الحيوان الكبرى(473/1) .

[3] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دخل " "وري " " سفف" "قعد "،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(124/7)(221/15)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1697/4)،وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب : الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(302/4)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(142/5)،والْمُخَصَّص(224/3)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(443/23)(484/28 ،486)، والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص302 والرَّازِيّ:مختار الصِّحَاح ص84 .

[4] يُنْظَرُ:الفرَاهِيدِيّ،الخليل:الْعَيْن(115/5)،وابن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "درق " ،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(282/25)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(45/9)،وابن سِيدَهْ:الحكم والمحيط الأعظم(311/6)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(1474/4)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(635/2)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان(483/2)،والرَّازِيّ:مختار الصِّحَاح ص84 .

[5] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب ،مَادَّة"دسر "،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(291/11)،وَابْن دُرَيْدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(249/12)،وابْن فَارِس:مَقَايِيس اللُّغَة(278/2)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(449/8)، والْمُخَصَّص(118/2) ،والنُّويريّ:نهاية الأرب(330/15)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت:مُعْجَمُ الْبُلْدَان (484/2).وَابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(280/8).كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدَهْ:إِنَّ له كتيبةً تسمَّى الشهباء.الْمُخَصَّص(120/2) .

* **الدَّوْسَقُ**: الْبَيْت بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ،وَقِيلَ: هُوَ الأَفْوَهُ.[1]

* **الدَّوْسَكُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ،وَهِيَ لُغَةٌ فِي الدَّوْكَسِ،وَقِيلَ: هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ أَيْضًا .[2]

* **دَوْقَلَ**: دَوْقَلَ فُلاَنٌ، إذَا اخْتَصَّ بِشَيءٍ مِنْ مَأْكُولٍ،وَدَوْقَلَ فُلاَنٌ جَارِيتَهُ أَوْلَجَ فِيهِ كَمَرَتَهُ،وَدَوْقَلَتِ خَصْيَتَاهُ، إذَا خَرَجَتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخِذَيْهِ،وَدَوْقَلْتُ الْجَرَّةَ، نَوَّطْتُهَا بِيَدِي ،أَيْ أَثْقَلْتُهَا لِأُدْهِنَهَا .[3]

* **الدَّوْلَحُ**: اسْمُ امْرَأَةٍ،وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ .[4]

* **دَوْمَرُ**: اسْمٌ لِلْمُضْمَرِ الْجَسَدِ،وَقِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ .[5]

* **الدَّيْخَسُ**: الْكَلأُ الْمُلْتَفُّ،وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ .[6]

* **الدَّيْسَقُ**: الْحَوْضُ الْمَلآنُ،وَالْفَلاَةُ،وَالتُّرَابُ،وَتَرَقْرُقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ،وَالْخُبْزُ الأَبْيَضُ،وَالْبَيَاضُ وَالْحُسْنُ وَالنُّورُ،وَالْخُوانُ مِنَ فِضَّةٍ وَالطُّسْتُ،وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْخُ،وَاسْمُ مَوْضِعٍ،وَالطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلُ،وَاسْمُ فَرَسٍ،وَكُلُّ حُلِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ .[7]

* **الدَّيْسَمُ**: الثَّعْلَبُ،وَقِيلَ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ مِنَ الْكَلْبَةِ،وَوَلَدُ الدُّبِّ،وَفَرْخُ النَّحْلِ،وَالظُّلْمَةُ،وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ اللُّغَوِيِّ صَاحِبِ قُطْرُبٍ،وَالدَّيْسَمُ الذُّرَةُ،وَالرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ الْمُشْفِقُ.[8]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق"،وتَاج الْعَرُوس(286/25)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(226/6) .

[2] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"دسك"،والفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(305/5)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(29/10)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(148/27).

[3] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"دقل"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(160/20)، (1)يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ،تَهْذِيب اللُّغَةِ(76/9)(32/4)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1698/4) ، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(289/2)،وأبو القاسم السَّعديّ: الأفعال (383/1)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)،و ابن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(347/5)(314/6)،وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(116/1 ، 161 ، 451)(18/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(314/6)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1292.

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " دلح "، وتَاج الْعَرُوس(363/6).والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(361/1).

[5] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2)،والمزهر(138/2)والفيوميّ،أحمد: الجوهرة في اللُّغَة ص 96.وَابْن الْبيطَارِ: الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ(406/2).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " دخس ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(60/16 ، 61)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(72/5)،والْمُخَصَّص(125/3)،وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(334/2)و ابن عَبَّاد ،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(259/4).

[7] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"دسق"،والفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(73/5 ، 74)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25، 284، 285، 286).

[8] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(233/7)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دسم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

* **الدَّيْلَمُ**: الدَّاهِيَةُ، وَالنَّمْلُ الأَسْوَدُ،وَالْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ،وَالأَعْدَاءُ مِنْ النَّاسِ،وَذَكَرُ الدُّرَّاجِ،وَشَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ،وَاسْمُ مَاءٍ لِبَنِي عَبْسٍ،وَاسْمُ رَجُلٍ .[1]

* **الرَّوْبَجُ**: الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ،وَلَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْفَامِيِّ،وَقَدْ عُرِفَ بِابْنِ الرَّوْبَجِ .[2]

* **الرَّوْبَعُ**: الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ،وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْعُرْقُوبِ،وَقِيلَ: النَّاقِصُ الْخَلْقِ،وَأَصْلُهُ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا جَاءَ نَاقِصَ الْخَلْقِ،وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ الضَّعِيفُ،وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ،وَسُقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ .[3]

* **الرَّوْسَمُ**: رَسْمُ الدَّارِ،وَالْخَتْمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ،وَالدَّاهِيَةُ.[4]

* **الرَّوْشَمُ**: لُغَةٌ فِي الرَّوْسَمِ،وَمِنْ مَعَانِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبَاتِ.[5]

* **الرَّوْشَنُ**: الْكُوَّةُ مِثْلُ الرَّوْزَنِ ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ وَالرَّوْشَنُ الرَّفْرَفُ وَالرَّفِيفُ ـ وَرَفْرَفُ الدِّرْعِ زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ،وَرَفْرَفُ الدِّرْعِ مَا فَضُلَ مِنْ ذَيْلِهَا ـ .[6]

* **الزَّوْبَرُ**: الدَّاهِيَةُ،وَاسْمُ عَلَمٍ لِلْكَلْبَةِ،وزَوْبَرُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ،ذَكَرَ الزَّبِيدِيّ أَنَّهُ دَخَلَهَا،[7]وَالزَّوْمَرُ الْغُلَامُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ،وَالْجَمْعُة مِنَ النَّاسِ،أَوْ الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ،وَاسْمٌ أَيْضًا .[8]

* **الزَّيْلَعُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ،وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ،وَاسْمُ مَوْضِعٍ،قِيلَ: هُوَ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْحَبَشَةِ

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(46/8)،وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "دلم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166,167/32).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ربج "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(586/5)،وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَة(97/7)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 243 ،والبقاعيّ: نظم الدُّرر(212/4) والسَّمْعَانِيّ: الأنساب(99/3)،وابن عساكر: تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق(37/18)،والشَّيباني،أبو الحسن: اللباب في تهذيب الأنساب (41/2)،والْبَغْدَادِيّ،أبو بكر: تَارِيخ بَغْدَاد(292/4).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "ربع"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(45/21 ،85 ،143 ،144).

[4] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(252/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(494/8)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "رسم" وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(498/2)(257/32 ،259).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "رشم "،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(64/8)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1438 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(260/32).

[6] نفسه،مَادَّة "رفف " "رشن " "سها "، تَاج الْعَرُوس(350/6)(361/23 ،362)(96/35)(341/38)، و الزَّاهد ،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 41،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(195/6)(234/11)(15/ 124 ،125)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(291/3)،والرَّازِيّ: مختار الصِّحَاح ص 103 ،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1052.

[7] ينظر: نفسه،مَادَّة "زبر " ،وابن فارس: مجمل اللُّغَة(452/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(407/11).

[8] ينظر: نفسه،مَادَّة"زمر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(442/11)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: المحيط الأعظم(52/9).

مَشْهُورٌ.[1]

* **زَيْمَرُ**: اسْمُ مَوْضِعٍ بجِبَالِ طَيِّءٍ، وَاسْمُ نَاقَةِ الشَّمَّاخِ بْنِ ضِرَارٍ .[2]

* **الزَّيْنَبُ**: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَبِنْتُ رَسُولِ اللهِ، وَنَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاء، وَالزَّيْنَبُ الْجَبَانُ أَيْضًا.[3]

* **السَّوْذَقُ**: الصَّقْرُ، وَالشَّاهِينُ، وَالسِّوَارُ، وَالسَّوْذَقُ لُغَةٌ فِيهِ .[4]

* **الشَّوْذَرُ**: الإِتْبُ وَالبَقِيرَةُ، [5] وَاسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْبَادِيَةِ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ بَيْنَ غِرْنَاطَةَ وَجَيَّانَ بالأَنْدَلُس .[6]

* **الشَّوْصَرُ**: الْخِشْفُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ، [7] وَالظَّبْيُ الَّذِي نَجَمَ قَرْنُهُ .[8]

* **الشَّيْظَمُ**: الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالأُنْثَى شَيْظَمَة، وَقِيلَ: الشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، وَالطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُسِنُّ مِنَ الْقَنَافِذِ، وَالأَسَدُ، وَهُوَ اسْمٌ أَيْضًا .[9]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(154/21)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(816/2، 1170)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/2)، وابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط(523/1)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"بلط"، وتَاج الْعَرُوس(444/11)(240/12)(168/19)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2، 1178)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(40/9)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 514، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(165/3).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"زنب"، وتَاج الْعَرُوس(25/3، 26)(62/6).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سذق "شوذق" " شذق" ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(440/25)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8، 305)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(286/5)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(162/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1174/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(186/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(228/6)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1495/4)، والفيروزأبادي الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1153، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(426/1)، وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي(126/2) .

[5] البَقِيرُ: بُرْدٌ يُشَقُّ فيلْبَسُ بلا كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ، كالبَقِيرةِ، وقِيلَ: هُوَ الإِتْبُ، قال الأَصمعيُّ: البَقيرَةُ أَن يُؤْخَذَ بُرْدٌ فيشَقَّ ثم تُلْقِيَه المرأَةُ في عُنُقِهَا من غيرِ كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ، والإِتْبُ، قَمِيصٌ لا كُمَّيْنِ له تَلبَسُه النِّسَاء. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(239/10).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شذر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(151/12)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(371/3).

[7] والخِشْف الذُّباب الأخضر، والجمع أخشاف. يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(210/23).

[8] يُنْظَرُ: الفَرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(226/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(278/7)، الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(202/11)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شصر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(167/12، 168)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(632/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 532 .

[9] يُنْظَرُ: نفسه(248/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شظم"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(228/11)، وابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(310/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(182/1)(95/2، 281، 303)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(35/8)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(868/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1965/5)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272 ، والسُّوطِيّ: المزهر(135/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(465/32، 466).

*الصَّوْقَعَةُ: مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ،وَقِيلَ: الصَّوْقَعَةُ قُبَّةُ الثَّرِيدُ،وَمَا نَتَأَ مِنَ أَعلَى الرَّأْسِ وَالْجَبَلِ،وَخِرْقَةٌ تُعْقَدُ فِي رَأْسِ الهَوْدَجِ،وَحِزْمَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْخِمَارُ مِنَ الدُّهْنِ،وَالصَّوْقَعَةُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي فِيهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ أَيْضًا،وَذُو الصَّوْقَعَةِ وَادٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ .[1]

*الصَّوْلَجُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،وَهُوَ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ،وَالْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ،وَالضَّمَّاخُ،[2] وَقَدْ تَفَرَّدَ الزَّبِيدِيُّ بِذِكْرِ الضَّمَّاخِ،وَلَعَلَّهُ مِنَ الضَّمْخِ،وَهُوَ لَطْخُ الْجَسَدِ بِالطِّيبِ .[3]

*الصَّيْدَحُ: نَاقَةُ ذِي الرُّمَّةِ،وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ،وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْبِ،وَذَكَرُ الْبُومَةِ أَيْضًا .[4]

*الصَّيْدَنُ: دُوَيبَةٌ صَغِيرَةٌ،وَالثَّعْلَبُ،وَنَوْعٌ مِنَ الذُّبَابِ يُطَنْطِنُ فَوْقَ الْعُشْبِ،وَالْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ،وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَلِكُ صَيْدَنَ لأَنَّهُ أَحْكَمَ أَمْرَهُ،وَالْعَطَّارُ،وَالْكِسَاءُ الصَّفِيقُ،وَالْحِجَارَةُ مِنْ الْفِضَّةِ وَالضَّبْعُ .[5]

*الصَّيْرَفُ: الْمُتَصَرِّفُ فِي الأُمُورِ،وَالنَّقَّادُ مِنَ الصَّيَارِفَةِ،وَالْمُحْتَالُ .[6]

*الصَّيْرَمُ: الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ،وَالْوَجْبَةُ الوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ،وَالدَّاهِيَةُ .[7]

---

(1) يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(129/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صقع "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/13)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(124/1)(236/2)والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص572 .

(2) يُنْظَرُ: نفسه (46/6)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلج" ،و الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(70/6 ،71)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(479/1)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(4/6)(298/10)،وابن عَبَّاد ، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(444/6)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(258/7)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(303/3)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 251 .

(3) يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(296/7).

(4) يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(113/3)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صدح " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(532/6)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(503/1)(1169/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(135/4)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صدح "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(533/6) ،وَالْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(175/9)،والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(104/1).
والصَّوب: نزول المطر،ووقوعه عَلَى الأرض،ولعلَّ الشَّديد الصَّوب،الشَّديد الوقع عَلَى الأرض،والسَّير عليها، وكُلُّ نَازلٍ من عُلُوَ إِلَى استِفَال فهُوَ صَابَ يَصُوبُ صَوبًا. يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صوب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(212/3).

(5) يُنْظَرُ: نفسه(255/1)(100/7)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/12)،وابن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(114/8)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(340/3)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(289/2)،والْمُخَصَّص(289/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(2151/6)،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص272،وابن منظور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "صدن "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(305/35) .

(6) يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صرف"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(305/35)،الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(114/12)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(302/8)والْمُخَصَّص(254/1)(299/3)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1171/2)والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص353 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1386/4).

(7) نفسه،مَادَّة"صرم"،وتَاج الْعَرُوس(305/32)،و الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12)،و ابن عَبَّاد ،الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(140/8)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(345/3)،والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1966/5)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(322/8 ،335)،والْمُخَصَّص(446/1)،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1458،والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص272.

* **الصَّيْلَمُ**: الدَّاهِيَةُ ـ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الصَّيْرَمِ ـ وَالسَّيْفُ وَالأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ .[1]

* **الصَّيْهَبُ**: الْحَرُّ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْيَوْمُ الْحَارُّ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وَالمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ .[2]

* **الصَّيْهَدُ**: الطَّوِيلُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ، وَالسَّرَابُ، وَالْفَلاَةُ الَّتِي لاَ يُنَالُ مَاؤُهَا،[3] وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الصَّيْهَدِ الذَكَرُ الضَّخْمُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَن.[4]

* **الصَّيْهَمُ**: الشَّدِيدُ، وَالْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَالْجَيِّدُ الْبَضْعَةُ، وَالْقَصِيرُ .[5]

* **الضَّوْتَعُ**: دُوَيبَةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ، وَالرَّجُلُ الأَحْمَقُ .[6]

* **الضَّوْطَرُ**: اللَّئِيمُ، وَالْعَظِيمُ الْخِلْقَةِ، وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ،[7] وَالضَّيْزَنُ النَّحَّاسُ، وَالَّذِي يَخْلُفُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِـهْ، وَالْحَافِظُ الثِّقَةُ، وَالسَّاقِي الْجَلْدُ، وَاسْمُ صَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .[8]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(129/7)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(503/32، 508، 509)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12، 139)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَم وَالْمُحِيط الأَعْظَم(335/3)، والْمُخَصَّص(446/1)(367/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(896/2)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(299/3)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص 272 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1458، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(152/8) .

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهب" " ضهب " " فرع " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(221/3، 222)(257/3)(301/9)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6، 67، 71) ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(210/4)، والْمُخَصَّص(182/1)(403/2)(59/3)(111/5)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(408/3)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص270 .

[3] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهد" "وصد " "سمل " ، وتَاج الْعَرُوس(301/8 ، 302)(301/9)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(67/6)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170)، وابن فارس: مَقَاييس اللُّغَة(315/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(205/4)، والْمُخَصَّص(182/1)(404/2)(74/3)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(406/3، 406)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(499/2) والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص376 ، والسُّيوطِيّ: المزهر(135/2)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص271.

[4] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(302/8) . والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(436/3).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهم"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4).

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"ضتع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/21)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(401/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(392/1)، والْمُخَصَّص(309/2، 333)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص957 .

[7] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"ضطر"، وتَاج الْعَرُوس(395/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، والْمُخَصَّص(188/1 ، 249)، وا بن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(455/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص550.

[8] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"ضزن"، مَادَّة "ضزن"، تَاج الْعَرُوس(327/35)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(813/2، 1170)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(335/11، 336)، و ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(452/7، 453)، وابن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(400/3) وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(171/8)، والْمُخَصَّص(182/2)(371/3)(67/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1563 .

* **الضَّيْطَرُ : اللَّئِيمُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمُ الإِسْتِ .**[1]

* **الضَّيْكَلُ : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، وَالفَقِيرُ، وَالْعُرْيَانُ.**[2]

* **الطَّيْسَلُ : الْغُبَارُ الرَّقِيقُ، وَالسَّرَابُ البرَّاقُ، وَلَيْلٌ طَيْسَلُ مُظْلِمٌ، وَرِيحٌ طَيْسَلُ شَدِيدَةٌ، وَقِيلَ : الطَّيْسَلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَقِيلَ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ .**[3]

* **الْعَوْبَرُ : جَرْوُ الْفَهَدِ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ،**[4]

* **الْعَوْبَطُ: الدَّاهِيَةُ، وَلُجَّةُ الْبَحْرِ .**[5]

* **الْعَوْزَمُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَالْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ.**[6]

* **الْعَوْكَلُ : ظَهْرُ الْكَثِيبِ، وَالْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ، وَالرَّجُلُ الْقَصِيرُ الأَفْحَجُ، وَالْبَخِيلُ الْمَشْؤُومُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّمَالِ، وَضَرْبٌ مِنَ الإِدَامِ يُؤْتَدَمُ بِهِ، وَالإِبِلُ الْعَظِيمَةُ .**[7]

---

[1] يُنْظَرُ : ابْن مَنْظُورٍ : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضطر"، وتَاج الْعَرُوس(395/12)، والفرَاهِيدِيّ، الخليل : الْعَيْن(22/7) والأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(337/11)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(755/7)، وابْن فَارِس : مَقَايِيس اللُّغَة(361/3 ، 401)(56/4)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، والْمُخَصَّص(249/1)، والْجَوْهَرِيّ : الصِّحَاح(721/2)، والْفَارَابِيّ : دِيوَان الأَدَبِ ص271.

[2] نفسه، مَادَّةضكل"، وتَاج الْعَرُوس(343/29)، والأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(275/6)(25/10)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(298/6)، والْمُخَصَّص(411/1)(452/3)، وابْن فَارِس : مَقَايِيس اللُّغَة(368/3)، والْجَوْهَرِيّ : الصِّحَاح(1748/5)، والْفَارَابِيّ : دِيوَان الأَدَبِ ص 271 ، وابن عَبَّاد الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(173/6)، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(136/2).

[3] يُنْظَرُ : الفرَاهِيدِيّ، الخليل : الْعَيْن(21/7)، وابْن مَنْظُورٍ : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" طرطس" "طسل"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(141/6)(220/16)(367/29 ، 368)، والأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(232/12 ، 233)، وابْن فَارِس : مَقَايِيس اللُّغَة(457/3)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)، والْمُخَصَّص(443/2)(75/3)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)، والاشْتِقَاق ص55 5 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص1325 ، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(135/2 ، 225)، والْجَوْهَرِيّ : الصِّحَاح(1751/5) .

[4] يُنْظَرُ : ابْن مَنْظُورٍ : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عبر " ، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(508/12، 511)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/2)، والفيروزأباديّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص 599.

[5] يُنْظَرُ : نفسه، مَادَّة " عبط"، وتَاج الْعَرُوس(468/19)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(357/1)(1175/2)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(555/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ : القاموس ص 874، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(368/1)(137/2) .

[6] يُنْظَرُ : ابْن مَنْظُورٍ : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جلفز " "ودع " "دلق " "عزم"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(408/12)(191/15)(303/25)(90/33)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1176/2)(1269/3)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(534/1)(258/8)، والْمُخَصَّص(139/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(397/1)، ، والزَّاهد، أَبُو عُمَر : الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص1468، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(137/2)، والْجَوْهَرِيّ : الصِّحَاح(1985/5).

[7] يُنْظَرُ : الفرَاهِيدِيّ، الخليل : الْعَيْن(202/1)، وابْن مَنْظُورٍ : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عكل"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(42/30)، والشَّيباني : الجيم(254/2)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2)، و الأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(203/1)، وابْن فَارِس : مَقَايِيس اللُّغَة(99/4، 100)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(946/2، 1175)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(223/1 ، 276)، والْمُخَصَّص(361/1، 187)(90/3)(111/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص1338 ، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(187/2)، والثَّعالبيّ : فقه اللُّغَة ص 33 ، 66 ، والنُّويريّ : نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُونِ الأَدَبِ(194/1) .

* **الْعَوْلَقُ**: الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ، وَحَدِيثٌ طَوِيلُ الْعَوْلَقِ، أَيْ طَوِيلُ الذَّنَبِ، كَمَا يُقَالُ: طَوِيلُ الْعَوْلَقِ لِلذَّنَبِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْغُولُ أَوِ الْكَلْبَةُ، وَالذِّئْبُ، كَمَا يُكَنَّى بِالْعَوْلَقِ عَنِ الْجُوعِ .[1]

* **الْعَوْلَكُ**: عِرْقٌ فِي الرَّحِمِ، وَالْجَلَجَةُ، وَالْبَظْرُ .[2]

* **العوهج**: الظَّبْيَةُ الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَالْمَرْأَةُ الْفَتِيَّةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِ، وَالنَّعَامَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَفَحْلُ إِبِلٍ كَانَ لِمَهْرَةَ،[3] وَقِيلَ: الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ، وَقَدْ أَنْكَرَ الأَزْهَرِيّ هَذَا الْقَوْلَ أَشَدَّ الإِنْكَارِ - كَمَا تَقَدَّمَ -، وَقَالَ: هُوَ تَصْحِيفٌ عَنْ عَوْمَجٍ، وَمَنْ قَالَ عَوْهَجٍ لِلْحَيَّةِ فَهُوَ جَاهِلٌ أَلْكَنُ .[4]

* **الْعَوْهَقُ**: الْغُرَابُ الأَسْوَدُ، وَالْبَعِيرُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَمَلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ الإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعَوْهَقُ مِنَ الظِّبَاءِ الطَّوِيلَةُ، وَالْعَوْهَقُ كَوْكَبٌ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ، وَقِيلَ: الثَّورُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ لِلسَّوَادِ، وَالْخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ الأَسْوَدُ، وَاللاَّزَوَرْدُ - وَهُوَ مِنَ الأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ - وَقِيلَ الْعَوْهَقُ لَوْنُ الرَّمَادِ، وَنَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسيُّ، وَاسْمُ رَوْضَةٍ مَعْرُوفَةٍ .[5]

* **الْعَيْثَمُ**: البعير الضَّخم في غلظ، واسم رَجُل، واسم مسجد في مصر قرب مسجد عمرو بن العاص .[6]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(163/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "علق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(190/26) والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(163/1، 164)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(178/1)(80/2)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(130/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(215/1)، والْمُخَصَّص(293/2)(5/4، 488)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 433، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1532/4) وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1177/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(138/2)، والْقَامُوس الْمُحِيط ص1176 .

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عكل " ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(284/27)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(204/1)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1601/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(165/1)(236/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(224/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(277/1)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(132/4). و الجلَجَة: الجمجمة والرَّأس ،والجمع الجلَج . والجلَج: جماجم النَّاس .يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(455/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(407/6).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "عوهج"، وتَاج الْعَرُوس(129/6)، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(98/1).

[4] يُنْظَرُ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1).

[5] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(97/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عِنْدَ " عهق " " غهق "، وتَاج الْعَرُوس(62/25)(230/26، 231، 232)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(954/2، 1174)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(91/1، 92)(171/4، 172وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(83/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1، 112)، والْمُخَصَّص(159/2، 266، 267،، 333)(275/3، 338)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1534/4)وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(107/1).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عثم " " عيثم "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(527/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (99/2)، والْمُخَصَّص(162/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1465 ، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(16/2) .

* **الْعَيْطَلُ**: الطَّوِيلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ،وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ،وَالْعَيْطَلُ الْهَضَبَةُ الطَّوِيلَةُ أَيْضًا،وَقِيلَ: الْعَيْطَلُ: الشِّمْرَاخُ ـ وَهُوَ عُنْقُودُ ثَمرِ النَّخْلِ ـ ،كَمَا قِيلَ: شَجَرٌ عَيْطَلٌ نَاعِمٌ .[1]

* **الْعَيْلَمُ**: الْبَحْرُ،وَالْمِلْحَةُ مِنَ الرَّكَايَا ـ وَهِيَ الآبَارُ ـ وَالْغُلاَمُ التَّارُّ النَّاعِمُ،وَاسْمُ رَجُلٍ،وَالضَّبْعُ الذَكَرُ،وَالْعَيْلَمُ مِنَ الْقُدُورِ الضَّخْمَةُ،وَهِيَ الْهِلْجَابُ أَيْضًا .[2]

* **الْعَيْهَرَةُ**: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الإبِلِ،وَالْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،وَالْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ نَزَقًا .[3]

* **الْعَيْهَقُ**: النَّشَاطُ وَالاسْتِنَانُ وَالسُّرْعَةُ،وَالْغُرَابُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ،وَقِيلَ: هُوَ الْبَعِيرُ الأَسْوَدُ الْجَسِيمُ،كَمَا قِيلَ: هُوَ الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ،وَالثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ آخِذٌ مِنَ السَّوَادِ،وَالْخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ .[4]

* **الْعَيْهَلُ**: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ،وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ إِدْبَارًا وَإِقْبَالاً،وَقِيلَ: هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الإبِلِ،وَقِيلَ: الْعَيْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الإبِلِ،وَالأُنْثَى عَيْهَلَةٌ،كَمَا قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ،وَقِيلَ: رِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ أَيْضًا،وَالْعَيْهَلُ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ.[5]

* **الْعَيْهَمُ**: اسْمُ مَوْضِعٍ،وَالسُّرْعَةُ،يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَمُ،وَجَمَلٌ عَيْهَمُ،مَاضٍ سَرِيعٌ،وَقِيلَ: الْعَيْهَمُ الْفِيلُ الذَّكَرُ،وَاسْمُ جَبَلٍ بِعَيِنِهِ، كَمَا يُقَالُ: لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةِ عَيْهَمَ .[6]

* **الْغَيْثَمَةُ**: الْقِتَالُ وَالاضْطِرَابُ،وَهُوَ الْغَيْثَرَةُ أَيْضًا،وَقِيلَ: الْغَيْثَمَةُ جَرَادٌ يُطْبَخُ مَعَ غَيْرِهِ .[7]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عطل" "عضل " ،و تَاج الْعَرُوس(9/30 ،11)(333/32)،والفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(9/2)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(98/2)،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(252/4)،ومجمل اللُّغَة(674/2)، وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(402/1)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(542/1)، والْمُخَصَّص(337/1)(160/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(916/2 ،1168) ،والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص426 ،والفيوميّ ،المقريّ: المصباح المنير (114/1)،والأنباريّ،أبوبكر: الزاهر في معاني كلمات الناس (71/1)، والْجَوْهَرِيّ: االصِّحَاح(1768/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1335، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(135/2 ،187)،والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(35/3)(422/9)، ،والعكبريّ،أبو البقاء: شرح لاميَّة الشَّنفرى ص 72، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص271 .

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(135/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"هلجب" "علم"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(255/2)(273/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(404/4)(135/33، 136).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(280/2)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(339/32)(171/13 ،172)،و ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهر" "هعر " " زنم "،وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(357/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)،والْمُخَصَّص(361/1 ،357)، والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط الأعظم ص574 .

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " عهق "،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/26)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(111/1)،والْمُخَصَّص(333/2)،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(945/2)،وابن فارس: مجمل اللُّغَة(634/2).

[5] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: يُنْظَرُ: الْعَيْن(110/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عهم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33، 162).

[6] يُنْظَرُ: نفسه (110/1)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة "عهم"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33، 162).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " غثر" ،وتَاج الْعَرُوس(202/13)(166/33)،وابن عَبَّاد: الصَّاحِب(62/5)،والفيروزأباديّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1474 ،والسَّعديّ،أبو القاسم: الأفعال(437/2).

* **الْغَيْطَلُ**: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ،وَالظُّلْمَةُ،وَالْغَيْطَلُ مِنَ الضُّحَى حَيْثُ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ،وَالسِّنَّوْرُ كَالْخَيْطَلِ.[1]

* **الْغَيْطَلَةُ**: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ،وَاسْمُ بَقَرَةٍ،وَجَلَبَةُ الْقَوْمِ وَأَصْوَاتُهُمْ،وَقِيلَ:الْغَيْطَلَةُ اسْمٌ لِلظَّلامِ وَتَرَاكُمُهُ،وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ،وَقِيلَ:هِيَ ذَوَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ،وَازْدِحَامُ النَّاسِ،وَقِيلَ:الْغَيْطَلَةُ الأَكْلِ وَالشُّرْبُ،وَالْفَرَحُ بالأَمْنِ،وَالْمَالُ الْمُطْغِي،وَغَلَبَةُ النُّعَاسِ .[2]

* **الْغَيْلَمُ**: الشَّابُّ الْعَرِيضُ الْمُفَرَّقُ الشَّعْرِ،وَاسْمُ مَوْضِعٍ،وَسِرْبُ السُّلْحَفَاةِ،وَقِيلَ:السُّلْحَفَاةُ الذَّكَرُ،وَالْغَيْلَمُ الْجَارِيَةُ،وَالْمِدْرَى ـ وَهُوَ الْمِشْطُ ـ وَالْجَارِيَةُ الْحَسْنَاءُ الْجَمْلاءُ،وَقِيلَ:الْغَيْلَمُ الْعَظِيمُ،وَالْغَيْلَمُ مَنْبَعُ الْمَاءِ فِي الآبَارِ.[3]

* **الْغَيْهَبُ**: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ،وَمِنْهُ يُقَالُ:جَمَلٌ غَيْهَبٌ،وَفَرَسٌ غَيْهَبُ،وَقِيلَ:الْغَيْهَبُ الأَثَرُ الْخَفِيُّ كَالْعَيْثَرِ،كَمَا قِيلَ:الْغَيْهَبُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْغَافِلُ الْمَهْبُوتُ،وقِيلَ:هُوَ الْوَخْمُ الثَّقِيلُ،وَذَكَرُ النَّعَامِ،وَالْكِسَاءِ الْكَثِيرُ الصُّوفِ.[4]

* **الْغَيْهَقُ**: النَّشَاطُ والاسْتِنَانُ،وَالطَّوِيلُ مِنَ الإبلِ،وَالْغَلْفَقُ وَالطُّحْلُبُ،وَالْجُنُونُ كَالْعَوْهَقِ.[5]

* **الْفَوْلَفُ**: وَهُوَ كُلُّ شَيءٍ يُغطِّي شَيْئًا،وَقِيلَ:هُوَ بطَانُ الْهَوْدَجِ،وَثَوْبٌ تُغَطَّى بِهِ الثِّيَابُ،وَقِيلَ:حَدِيقَةٌ فَوْلَفٌ مُلْتَفَّةٌ،وَقِيلَ:الْفَوْلَفُ السَّرَابُ.[6]

---

[1] يُنْظَرُ:الفراهِيدِيّ،الخليل:الْعَيْن(**4/386**، **387**)، وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غطل"،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(**26/236**).

[2] يُنْظَرُ:نفسه(**4/386**، **387**)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غطل"،وتَاج الْعَرُوس(**26/236**).

[3] يُنْظَرُ:نفسه(**4/422**)(**7/68**)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة " أبس" " ضيف " " غلم "،وتَاج الْعَرُوس(**15/395**)(**33/177**)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**2/960 1169**)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**5/88**)،وابْن فَارس:مَقَاييس اللُّغَة(**4/387**)،ومجمل اللُّغَة(**2/683**)والأزهريّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(**8/136**)(**13/73**)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(**3/17** ،**27**)(**5/110**)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**5/538**)(**8/233**)،والزَّاهد،أَبُو عُمَر:الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص**56** ،والفيوميّ:المصباح المنير(**2/452**)،والدَّميريّ:حياة الحيوان الكبرى(**2/267** ،**434**)،والأنباريّ،أبوبكر:الزاهر في معاني كلمات الناس (**2/368**)،والْجَوْهَرِيّ:الصِّحَاح(**5/1997**) .

[4] يُنْظَرُ:نفسه (**3/360**)وابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"غهب" "هبغ"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**3/496**)(**12/527**)(**22/597**).

[5] يُنْظَرُ:نفسه(**3/360**)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة "غهق " " عهق " " هبغ " ،وتَاج الْعَرُوس(**22/597**)(**26/231**، **266** ،**267**)،وَابْن دُرَيدٍ:جَمْهَرَة اللُّغَةِ(**2/960** ،**1169**)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(**1/91**)(**5/252**)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:ابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**3/334**)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**4/114** ،**115**)،والْمُخَصَّص(**1/62**)(**3/122** ،**159**)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص**1182** .

[6] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُور:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة " شوشب " " فولف " ،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(**4/195**)(**24/230** ، **231**)،والزَّمَخْشَرِيّ:أساس البلاغة ص**481** ،والصَّاغَانِيّ:العباب الزَّاخر(**1/490**)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(**10/345**)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**10/365**)،

* **الْفيتَقُ**: النَّجَّارُ وَقِيلَ: الْحَدَّادُ، الْبَوَّابُ، وَالْمَلِكُ.[1]

* **الْفَيْصَلُ**: الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ، وَالطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ .[2]

* **الْفيلَقُ**: الْكَتِيبَةُ الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ السِّلاحِ، وَالْجَيْشُ الْعَظِيمُ، وَالْمَرْأَةُ الْفَيْلَقُ الصَّخَّابَةُ، وَالدَّاهِيَةُ وَالأَمْرُ الْمُعْجَبُ، وَالْفَيْلَقُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ كَالْفَيْلَمِ .[3]

* **الْفيلَمُ**: المِشْطُ الْكَبِيرُ، وَالْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، الضَّخْمِ الْجُثَّةُ، وَالْجَبَانُ، وَالْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الْوَاسِعَةُ الْفَمِّ، وَالْفَيْلَمُ النِّطْعُ ـ وَهُوَ بِسَاطٌ مِنْ جِلْدٍ ـ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْعَكَرِ، وَقِيلَ: الْفَيْلَمُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ .[4]

* **الْفيهَجُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ، كَمَا قِيلَ: هِيَ الْمِصْفَاةُ الْخَاصَّةُ بِالْخَمْرِ .[5]

* **الْفيهَقُ**: الْوَاسِعُ مِنَ كُلِّ شَيءٍ، وَمِنْهُ مَفَازَةٌ فَيْهَقٌ وَاسِعَةٌ، وَبَلَدٌ فَيْهَقٌ وَاسِعٌ، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ فَيْهَقٌ، وَهِيَ الصَّفِيُّ مِنَ النُّوقِ .[6]

* **الْقَوْزَعُ**: الْحِرْبَاءُ، وَاسْمٌ لِلْخِزْيِ وَالْعَارِ، وَالدَّاهِيَةُ .[7]

* **الْقَوْقَلُ**: الذَّكَرُمِنَ الْقَطَا وَالْحَجَلِ، وَقِيلَ: اسْمُ بَطْنٍ مِنَ الأَنْصَارِ .[8]

* **الْقَوْلَعُ**: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ، وَكِنْفُ الرَّاعِي .[9]

* **الْقَوْمَسُ**: الْمَلِكُ الشَّرِيفُ، وَقَعْرُالْبَحْرِ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ، وَمُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الأَمِيرُ بِالرُّومِيَّةِ .[10]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(68/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " عنك "، " سكك " " فتق "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(274/26).

[2] يُنْظَرُ نفسه، مَادَّة"فصل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(164/30، 166، 170)، والْفَارَابيّ: دِيوَان الأَدَب ص271.

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"فلق"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(133/9)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(313/26، 315).

[4] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"فلم"، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(331/8)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(218/33، 219).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"فهج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/6، 167)، وضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل قي المعرَّب والدَّخيل ص361.

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"فهق"، وتَاج الْعَرُوس(241/25).

[7] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"قزع"، وتَاج الْعَرُوس(7/22، 87، 88).

[8] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"قفل"، وتَاج الْعَرُوس(271/30)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1356 ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(133/6).

[9] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"قلع"، وتَاج الْعَرُوس(72/22)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(220/1)، والْمُخَصَّص(346/2)

[10] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"قمس"، "، وتَاج الْعَرُوس(399/16)(193/17)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1178/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(301/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(250/2)، والفيروزأبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص732.

* الْقَوْنَسُ: أعَلَى الْبَيْضَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَقِيلَ: الْقَوْنَسُ جَادَّةُ الطَّرِيقِ .[1]

* الْقَيْعَلَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَأْوِي وَتَسْكُنُ قَوَاعِلَ الْجِبَالِ، وَقِيلَ: الْقَوْعَلَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ .[2]

* الْقَيْعَمُ: السِّنَّور، وَهُوَ الخيطل وشنارى، وقِيلَ: القيعم الظَّخم المسنُّ من الإبل .[3]

* الْقَيْقَمُ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: الْقَيْقَمُ صِغَارُ الْقِرْدَانِ، وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَمُعْظَمُ الْمَاءِ، وَالسَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعُ الْفَضْلِ .[4]

* الْقِيلَعُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْجَافِيَةُ، وَالسَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ، وَقَلْعَةُ الْجَبَلِ وَالْحِجَارَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرِّجْلَيْنِ وَالْقَوَامِ .[5]

* الْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أُعْطِيَ لِلنَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ، وَقِيلَ: الْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الْغُبَارِ، وَالرَّجُلُ الْكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمِعْطَاءُ، وَالْكَوْثَرُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَكَوْثَرُ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِهَا، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ .[6]

* الْكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، وَقِيلَ: هُوَ صَدْرُ السَّفِينَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَالصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ .[7]

* الْكَوْدَنُ: الْبَغْلُ، وَالْفِيلُ، وَالْبِرْذَوْنُ، وَاسْمُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيلٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلِيدُ ـ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبِرْذَوْنِ ـ ، وَرَجُلٌ ذُو كَوْدَنٍ غَلِيظُ اللَّحْمِ مَحْبُوكٌ .[8]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قنس"، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(5/80)(8/9)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(16/404).

[2] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "قعل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/261)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/167)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1355 ، وَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(11/189).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " قعم "، وتَاج الْعَرُوس(33/289)، وابن فارس: مجمل اللُّغَة(2/759)، ومَقَاييس اللُّغَة(5/107)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1485، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/203)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/190).

[4] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " ققم "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/303)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/148)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1486 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/222).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "قلع"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/166)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(22/66)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/182).

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "كثر"، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(5/378)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(14/18)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(4/487).

[7] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(9/349)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " كثل "، " سكن "، " خزر "، "دطر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/360)(35/ 212)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(6/241)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(5/162)، ومجمل اللُّغَة(2/779)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/794)، والْمُخَصَّص (3/18)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1359، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(5/1809)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/ 93)(10/41 ،103)(13/212)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/23)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَب ص 269 .

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كدن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/255)(36/47)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/680)(2/1176).

* **الْكَوْسَجُ**: الأَثَطُّ ـ وَهُوَ الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ ـ وَقِيلَ: هُوَ النَّاقِصُ الأَسْنَانِ، وَقِيلَ: الْكَوْسَجُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاس، وَلَقَبُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .[1]

* **الْكَوْكَبُ**: النَّجْمُ، وَالنَّوْرُ، وَالْبَيَاضُ، وَبَيَاضُ الْعَيْنِ، وَالْقَطَرَاتُ الَّتِي تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ، وَنَبَاتٌ يُسَمَّى كَوْكَبَ الأَرْضِ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ وَمُعْظَمُهُ، وَالْمَحْبِسُ، وَالْمِسْمَارُ، وَالْخِطَّةُ الَّتِي يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنَ أَرْضِهَا، وَقِيلَ: الْكَوْكَبُ الطَّلْقُ مِنَ الأَوْدِيَةِ، وَالرَّجُلُ بِسِلاَحِهِ، وسيِّدُ الْقَوْمِ، وَالْغُلاَمُ الْمُرَاهِقُ، وَالسَّيْفُ، وَالْجَبَلُ وَمُعْظَمُهُ، وَالْكَوْكَبُ مِنَ الْبِئْرِ عَيْنُهَا الَّتِي يَنْبُعُ مِنْهَا، وَعَلَمٌ عَلَى امْرَأَةٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَقَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ عَلَى طَبَرِيَّةَ، وَالْغُلاَمُ الْمُرَاهِقُ، وَالْفُطْر .[2]

* **الْكَوْمَحُ**: الْمُتَرَاكِمُ الأَسْنَانِ فِي الْفَمِّ، وَرَجُلٌ كَوْمَحٌ عَظِيمُ الإِلْيَتَيْنِ، و الْكَوْمَحُ الْفَيْشَلَةُ، وَالتُّرَابُ .[3]

* **الْكَيْثَرَةُ**: الْكَثْرَةُ مِنَ كُلِّ شَيءٍ، وَالْكَيْثَرَةُ جَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخِصْبِ، وَالْكَيْثَرَةُ مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْبِ .[4]

* **مَوْأَلَةٌ**: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْمَلْجَأُ، وَبَنُو مَوْأَلَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، قِيلَ: إِنَّهُمْ مَوْأَلَةُ بْنُ وَائِلٍ .[5]

* **الْمَيْلَعُ**: السَّرِيعُ، وَالْمَضْطَّرِبُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَاسْمُ كَلْبَةٍ عُرِفَتْ قَدِيمًا .[6]

* **النَّوْرَجُ**: السَّرَابُ، وَمَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ، وَقِيلَ: النَّوْرَجُ سِكَّةُ الْحَرَّاثِ، وَرِيحٌ نَوْرَجٌ عَاصِفٌ .[7]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كسج"، و وتَاج الْعَرُوس(173/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(157/6)(270/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(149/6)(124/9)، والْمُخَصَّص(102/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(620/1)(1178/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(183/7)(5/10)(75/11)(237/12)، والرَّازيّ: مختار الصِّحَاح ص35 والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(337/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص260 ، 583 ، 863 ، 868، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(224/1 ،226)، والجواليقيّ: المعرَّب ص 540، 541، وضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص 406، 407 .

[2] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "كوكب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس، مَادَّة "ككب"(157/4، 158، 159).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "كمح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(83/7، 84)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1173/2).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كثر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(17/14)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10)، والزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص105، والقلقشنديّ: صبح الأعشى(352/5).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " ملع "، "وأل " ، وتَاج الْعَرُوس(59/31 ، 60)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1378 والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(395/3)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص261 ، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(1105/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(47/3)(220/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(453/10).

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة مَادَّة "ملع "، " قدس "، " رد م " ، وتَاج الْعَرُوس(356/16)(215/22 ، 216 ، 217)(244/32)(218/38)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(646/2 ، 949)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(183/2 ، 184)، والْمُخَصَّص(188/2)(111/5)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص603 ، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(163/2)، وابن عَبَّاد: الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(61/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(259/2)(304/8)(83/14)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(351/5)، ومجمل اللُّغَة(840/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1286/3 ، 1287) .

[7] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(105/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نرج " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(235/6 ، 236 ,237)(366/29)(96/30)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(28/11)(288/15)، وابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(26/5)(26/7)(244/9)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص265 ، 1325 ، 1343 ، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7)، والْمُخَصَّص(183/3)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 626 .

* **نَوْدَلَ**: اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ، وَنَوْدَلَ اسْتَرْخَى، وَالنَّوْدَلُ الثَّدْيُ، وَهُمَا نَوْدَلانِ، وَنَوْدَلُ اسمُ رَجُلٍ .[1]

* **النَّوْفَلُ**: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَنَوْفَلُ لِبَعْضِ السِّبَاعِ، وَالْعَطِيَّةُ، وَالسَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ، وَالْبَحْرُ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَالشَّابُّ الْجَمِيلُ .[2]

* **النَّيْرَبُ**: الشَّرُّ، وَقِيلَ: النَّمِيمَةُ، وَاسْمُ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ، وَقِيلَ: النَّيْرَبُ الشَّرُّ، وَقِيلَ: النَّمِيمَةُ، وَاسْمُ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ، وَقِيلَ: النَّيْرَبُ قَرْيَةٌ بِحَلَبٍ أَوْ نَاحِيَةٍ بِهَا، وَمَوْضِعٍ بِغَوْضَةَ دِمَشْقَ، وَمِنْ مَعَانِي النَّيْرَبِ الرَّجُلُ الْجَلْدُ .[3]

* **النَّيْرَجُ**: السِّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَالنَّيْرَجُ سرْعَة فِي تَرَدُّدٍ، وَأَخْذَةٌ وَلَيْسَتْ بِسِحْرٍ، وَالْمَرْأَةُ النَّيْرَجُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ، وَالنَّيْرَجُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ، وَالرِّيحُ النَّيْرَجُ الْعَاصِفُ .[4]

* **النَّيْسَمُ**: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَالرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَنَيْسمُ بَدَأَ فِي الْحَدِيثِ [5]

* **النَّيْطَلُ**: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ، وَهُوَ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، وَقِيلَ: الدَّلْوُ، وَالْمَوْتُ وَالْهَلاكُ، وَالطَّوِيلُ الْجِرْمِ وَالْمَذَاكِيرِ مِنَ الرِّجَالِ .[6]

* **الْهَوْبَرُ**: الْفَهْدُ، أَوْ جَرْوُهُ، وَالْكَثِيرُ الْوَبَرِ مِنَ الإبِلِ، وَالْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَالسَّوْسَنُ، وَقِيلَ: الأَحْمَرُ مِنْهُ، وَاسْمُ رَجُلٍ .[7]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ندل"، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1828/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1372، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(476/30)، والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص182 . ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(165/2).

[2] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "نفل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(19/31 ، 20)، وَابْن دُرَيدٍ: جمهرة اللُّغَة(706/2 ، 971 ، 1174)، والاشْتِقَاق ص 214 والأنبارِيّ، أبو بكر: الزَّاهِر فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاس (17/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(258/5)(257/15)، وابْن فَارس: مَقَاييس اللُّغَة(455/5)، ومجمل اللُّغَةِ(877/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(380/10 ، 381)والْمُخَصَّص(430/3)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(323/10 ، 324)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1374 ، 1475 وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(137/2)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1833/5)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص269، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(192/1).

[3] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(243/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(258/4، 259)(350/15).

[4] يُنْظَرُ: نفسه(106/6)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرج"، وتاج لعروس(237/6).

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(533/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " نسم " ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1500 ، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(488/33)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(346/8).

[6] الجرمُ: الجسد أو البدن، والجمع الكثير منه عَلَى جرُوم، وجُرُم، والقليل: أجرُم، والذَّكَرَ: معروف، والجمع ذكور، والمذاكير منسوبة إليه ، واحدها ، ذَكَرَ ، وَهُوَ من باب: محاسن وملامح. ينظر: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(381/11، 382)(388/31).

[7] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(74/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هبر"، "طلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(380/6)(380/12)(389/14).

* **الْهَوْجَلُ**: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، وَالأَرْضُ وَالْهَوْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَغِيُّ الْفَاجِرَةُ، وَالطَّرِيقُ الَّتِي لاَ عَلَمَ بِهَا، وَالْهَوْجَلُ الدَّلِيلُ الْحَاذِقُ، وَالْبَطِيءُ الْمَتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَخِمُ، وَالأَحْمَقُ أَيْضًا، وَالْمَشْيُ الْهُوْجَلُ الْمُسْتَرْخِي، وَالهَوْجَلُ الرَّجُلُ الأَهْوَجُ، وَالْمَرْسَى الَّذِي تَرْسُو عَلَيْهِ السَّفِينَةُ، وَبَقَايَا النُّعَاس، وَالنَّاقَةُ الَّتِي بِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِها، وَهَوْجَلَ الرَّجُلُ، نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً، وَهَوْجَلَ الرَّجُلُ هَوْجَلَةً سَارَ فِي الْهَجَلِ ـ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنْ الأَرْض ـ .[1]

* **هُوَذَلَ**: بِبَوْلِهِ هَوْذَلَةً قَذَفَهُ، وَهَوْذَلَ فِي عَدْوِهِ اضْطَرَبَ، وَالْهَوْذَلَةُ الاضْطِرَابُ، وَهَوْذَلَ السِّقَاءُ تَمَخَّضَ، وَهَوْذَلَ السِّقَاءُ أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ، وَهَوْذَلَ الرَّجُلُ ضَعُفَ عَنِ الْجِمَاعِ، وَالْهَوْذَلُ وَلَدُ الْقِرْدِ .[2]

* **الْهُوزَبُ**: الْمُسِنُّ الْجَرِيءُ مِنَ الإِبِلِ، وَالْقَوِيُّ الْجَرِيءُ، وَقِيلَ: النَّسْرُ الْمُسِنُّ .[3]

* **الْهَوْزَنُ**: اسْمُ طَائِرٍ، وَالْغُبَارُ، وَهَوْزَنُ قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ مُضَرَ .[4]

* **الْهَوْلَعُ**: الْجَزِعُ، وَالسَّرِيعُ .[5]

* **الْهَيْثَمُ**: فَرْخُ الْعُقَابِ، وَالصَّقْرُ، وَفَرْخُ النَّسْرِ، وَالْكَثِيبُ السَّهْلُ، وَالْكَثِيبُ الأَحْمَرُ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَبِّ، وَكَذَلِكَ الْهَيْثَمَةُ بَقَلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا .[6]

* **الْهَيْدَبُ**: العَيِيُّ الثَّقِيلُ الْجَافِي الْخِلْقَةِ، وَالسَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمُتَدَلِّي، وَالرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْهَيْدَبُ الَّذِي عَلَيْهِ تَذَبْذُبٌ مِنْ بِجَادٍ ـ وَهُوَ كِسَاءٌ مُخطَّطٌ مِنْ أَكْيِسَةِ الأَعْرَابِ ـ وَخَمْلُ الثَّوْبِ، وَالْهَيْدَبُ فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا لاِ انْتِصَابَ لَهُ، وَالْهَيْدَبُ الْمُتَسَلْسِلُ مِنَ الدُّمُوعِ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَاسْمُ فَرَسِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ ـ وَقَدْ سُمِّيَتْ لِطُولِ شَعْرِ نَاصِيَتِهَا ـ .[7]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/390)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هجل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/115، 117)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/35)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(3/377)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(6/37)، ومجمل اللُّغَة(2/899، 900)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/165)، والْمُخَصَّص(1/200، 266)(2/195)(3/73)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغةص 695، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/360، 494)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص296، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1382، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(5/149)(8/207) .

[2] يُنْظَرُ: نفسه(4/39)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طرف"، "هذل"، وتَاج الْعَرُوس(31/125).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لسا ن الْعَرَب، مَادَّة " هزب "، " غلث "، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/393)(5/311)(29/418)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/335)(2/1175)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(3/239)(6/94)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(3/427)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(6/52)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/238)، والْمُخَصَّص(2/139، 161)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص268.

[4] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(4/15)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هزن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(36/283,284).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " هلع "، "هملع "، وتَاج الْعَرُوس(22/406، 413)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/103)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/114)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1002 .

[6] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(4/34)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هثم" وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(34/69).

[7] يُنْظَرُ: نفسه(2/126)(4/30)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هدب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/155، 379، 381)(21/492).

* **الْهَيْرَعُ**: الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ، وَالأَحْمَقُ، وَريحٌ هَيْرَعٌ سَرِيعَةٌ، وَالْهَيْرَعُ الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ كَالْهَوْرَعِ، وَالْهَيْرَعَةُ فَيْعَلَةُ الْغُولُ كَالْهَيْعَرَةُ، وَالْقَصَبَةُ الَّتِي يُزَمِّرُ بِهَا الرَّاعِي، وَالشَّبِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ ـ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الطَّلَبِ لِلْجِمَاعِ ـ .[1]

* **الْهَيْزَمُ**: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالأَسَدُ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا .[2]

* **الْهَيْشَرُ**: الرَّجُلُ الرِّخْوُ الضَّعِيفُ الطَّوِيلُ، وَاسْمُ نَبَاتٍ أَيْضًا يُقَالُ: إِنَّهُ الْخَشْخَاشُ، وَالْهَيْشَرُ كَنْكَرُ البَرِّ يَنْبُتُ فِي الرِّمَالِ .[3]

* **الْهَيْصَمُ**: الأَسَدُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْغَلِيظُ، وَالْقَوِيُّ أَيْضًا، وَالْهَيْصَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَارَةِ أَمْلَس، تُقَدُّ مِنْهُ الْحِقَاقُ، [4] وَهَيْصَمُ اسْمٌ .[5]

* **الْهَيْضَلُ**: الْجَمَاعَةُ الْمُتَسَلِّحَةُ فِي الْحَرْبِ، وَقِيلَ: الرَّجَّالَةُ، كَمَا يُقَالُ: جَمَلٌ هَيْضَلٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ فِي عِظَمٍ، وَالْبَعِيرُ الْهَيْضَلُ الْمُسِنُّ، وَالْهَيْضَلَةُ الضَّخْمَةُ النِّصْفِ مِنَ النِّسَاءِ، وَمِنَ النُّوقِ الْغَزِيرَةُ، وَالْهَيْضَلَةُ أَصْوَاتُ النَّاسِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ، وَالضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ، وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الإِبِلِ وَالشَّاءِ الْمُسِنَّةُ .[6]

* **الْهَيْطَلُ**: جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ وَالسِّنْدِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ وَلَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، وَالْهَيْطَلُ قِدْرُ صُفْرٍ يُطْبَخُ بِهِ، وَهُوَ الْهَيْطَلَةُ أَيْضًا .[7]

* **الْهَيْعَرَةُ**: الْخَفَّةُ وَالطَّيْشُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ نَزَقًا .[8]

* **الْهَيْقَلُ**: الظَّلِيمُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالضَّبُّ .[9]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هرع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (22/389، 390).

[2] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " هزم "، وتَاج الْعَرُوس (34/95)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (4/241، 242)، والْمُخَصَّص (1/196) (3/61)، والفيروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1510، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (2/829) .

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "هشر"، الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (2/216) (6/50، 51)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (13/332) (24/205).

[4] لم أعثر عَلَى المقصود بالحِقَاق، مع أَنَّني بحثت طويلاً، ولعلِّي أميل إلى ما ذكَرَه ابن دريد من أَنَّ الحُقَّ حقَّة الطِّيب وغيره، والجمع الحِقاق. يُنْظَرُ: الاشْتِقَاق ص235.

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "هصم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس: تَاج الْعَرُوس (4/95) (34/105) (37/454)، وَابْن دُرَيْدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ (2/829، 899، 1171)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (4/211، 241)، والْمُخَصَّص (1/196) (3/61)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ (6/71)، والْفَارَابِيّ: دِيوَان الأَدَبِ ص 272، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَةِ (2/905)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص702 ، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر (2/136).

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "هضل"، والفَرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن (3/407)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (31/138، 139).

[7] يُنْظَرُ: الفَرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن (4/21)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هطل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (31/140، 141).

[8] يُنْظَرُ: نفسه (1/105)، ولِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هعر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (11/204) (14/438).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة " فحج "، "هِيَق" و" هقل " ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (6/141) (27/28) (31/142).

* **الْهَيْقَمُ**: الْوَاسِعُ، وَمِنْهُ بَحْرٌ هَيْقَمٌ، وَالْهَيْقَمُ الطَّوِيلُ، وَصَوْتُ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ، وَالظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، وَصَوْتُ ابْتِلاعِ اللُّقْمَةِ، وَالْبَحْرِ أَيْضًا .[1]

* **الْهَيْكَلُ**: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ، وَبَيْتٌ النَّصَارَى، وَالنَّبْتُ الَّذِي طَالَ، وَالضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبِنَاءَ الْمُشْرِفُ، وَالتِّمْثَالُ، وَاسْمُ صَحَابِيٍّ .[2]

* **الْهَيْنَمُ**: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالْقُطْنُ، وَالْهَيْنَمَةُ الدُّعَاءُ، وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ، وَاسْمُ بَقْلٍ .[3]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هقم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(34/110، 111).

[2] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"هكل"، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/377)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/143).

[3] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة " هنم" ، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(34/126)، وَابْن دُرَيدٍ: الاشْتِقَاق ص 561 ، جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1171)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(4/335)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص707 ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1512، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/223)، وابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإعْرَابِ(2/593)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/136)، والسَّعديّ، أبو القاسم: الأفعال(3/371 ، 373)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(2/909)، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(5/2062).

ثَانِيًا: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ: (التَّرَادُفُ).

يُعَدُّ الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ أَوْ مَا يُعْرَفُ بالتَّرَادُفِ مِنَ الظَّوَاهِرِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي لُغَتِنَا، وَلَهَا حُضُورٌ بَارِزٌ فِيهَا،وَهُوَ فِي أَبْسَطِ تَعْرِيفٍ لَهُ أَنْ يَدُلَّ لَفْظَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ،وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بالإنْجلِيزيَّةِ synonem،وَقَدْ سَمَّاهُ عُلَمَاؤُنَا الأَقْدَمُونَ تَرَادُفًا حِينًا،كَمَا نَرَاهُ فِي كِتَابِ الأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ الْمُتَقَارِبَةِ الْمَعْنَى لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَّانِيِّ(ت384هـ)(*)،كَمَا سَمَّوْهُ تَكَافُؤًا حِينًا آخَرَ،كَمَا أَطْلَقُوا عَلَيْهِ عِبَارَةَ "مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ"،[1]وَقَدْ أَفْرَدَ ابْنُ الدَّقِيقِيِّ النَّحْوِيُّ بَابًا وَسَمَهُ بـ(مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَاتَّفَقَ مَعْنَاهُ)،[2]كَمَا أَلَّفَ الْفَيْرُوز أَبَادِيُّ كِتَابًا وَسَمَهُ بِـــ(الرَّوْضِ الْمَسْلُوفِ فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى أُلُوفٍ)[3] .

فَالتَّرَادِفُ فِي الْعَرَبِيَّة حَقِيقَةٌ لاَ شَكَّ فِيهَا،غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْقُدَامَى بَالَغَ فِيهِ،وَمِنْ الأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الأَصْمَعِيِّ للرَّشِيدِ أَنَّهُ يَحْفَظُ سَبْعِينَ اسْمًا لِلْحَجَرِ،وَقَوْلُ ابْنِ خَالَوَيْهِ:أَنَّهُ جَمَعَ لِلأَسَدِ خَمْسَمِئَةِ اسْمٍ،وَلِلْحَيَّةِ مِئَتِي اسْمٍ،كَمَا زَعَمُوا أَنَّ حَمْزَةَ الأَصْفَهَانِيَّ جَمَعَ للدَّوَاهِيَ أَرْبَعَمِئَةَ اسْمٍ،كَمَا ذَكَرَ الثَّعَالِبِيُّ أَنَّ الأَصْبَهَانيَّ جَمَعَ فِي كِتَابِ الْمُوَازَنَةِ أَسْمَاءَ الْحَجَرِ.[4]

وَ يَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْمُبَالَغَةَ أَدَّتْ إِلَى وُجُودِ مُنْكِرِينَ لِلتَّرَادُفِ،مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ،وَابْنُ فَارِسٍ ،فَأَبُو عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ ابْنُ فَارِسٍ كَانَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَنَّ الشَّيءَ قَدْ يُسَمَّى باِسْمٍ وَاحِدٍ كَالسَّيْفِ مَثَلاً،ثُمَّ تَكُونُ لَهُ عِدَّةُ أَوْصَافٍ وَأَلْقَابٍ: كَالصَّارِمِ وَالْمُهَنَّدِ،وَالغَضْبِ ... ،فَهَذِهِ كُلُّهَا عِنْدَهُمَا صِفَاتٌ لاَ أَسْمَاءَ . [5]

وَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ حُضُورٌ بَارِزٌ فِي صِيغَتِي(فَوْعَل وَفَيْعَل)،وَقَدْ وَرَدَتْ كَلِمَاتٌ مُتَرَادِفَةٌ للدَّلاَلَةِ عَلَى أَشْيَاءَ مُحَدَّدَةٍ،وَقَدْ حَصَرْتُهَا فِيمَا يَلِي:

ـ الأَسَد: الْبَيْــــأَسُ، [6]وَالْحَيْــــدَرُ،وَالْحَيْــــدَرَةُ، [7]

(*) حققه فتح الله صالح عليّ المصريّ،وطبع بدار الوفاء في المنصور،وصدرت منه الطَّبعة الأولى سنة 1987مـ .

[1] يُنْظَرُ: يعقوب،إميل: فقْه اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ص 173 ،والمعجم المفصَّل في اللُّغَة والأدب(1/373)،وَالزَّبيدِيّ،كاصد: فقْه اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ص178،والتُّونجيّ،محمَّد: المعجم المفصَّل في الأدب(1/239)،ووهبة،مجديّ: معجم المصطلحات الْعَرَبِيَّة في اللُّغَة والأدب ص93،والصَّالح،صبحيّ: دراسات في فقه اللُّغَة ص 301، 302 ،و وافي،عليّ: فقه اللُّغَة ص 145، 146 ،وقُنبس،عبد الحليم: معجم الألفاظ المشتركة في اللُّغَة الْعَرَبِيَّة ص10.

[2] يُنْظَرُ: اتِّفاق المباني وافتراق المعاني ص 243، 245.

[3] يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: المزهر(1/320).

[4] يُنْظَرُ: فقه اللُّغَة وسرّ الْعَرَبِيَّة ص 66، 67.

[5] يُنْظَرُ: الزُّبيديّ،كاصد: فقْه اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ص 178

[6] يُنْظَرُ: الزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(15/433).

[7] يُنْظَرُ: الدِّمَشْقِيّ،أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص 68،والزَّاهد،أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص 105،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"حدر"،وَالزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(10/557).

وَ الدَّوْسَـــــــرُ،[1] وَالدَّوْسَـــــــكُ،والــــــدَّوْكَسُ[2] وَالــــــشَّيْظَمُ،[3]وَالــــــضَّيْثَمُ،[4] وَالــــــضَّيْغَمُ،[5] وَالْكَيْعَرُ،[6]وَالنَّوْفَلُ،[7]وَالْهَيْصَمُ،[8]وَالْهَيْزَمُ،[9]وَالْهَيْصَرُ.[10]

ـ **التُّرَابُ**: الأَوْكَحُ،وَالتَّيْرَبُ ،وَالتَّوْرَبُ،[11]والدَّيْسَقُ.[12]

ـ **النَّاقَةُ**: الْجَـــوْزَلُ،[13] وَالْعَـــوْزَمُ وَالْعَوْزَمَةُ،[14] وَالْعَـــوْكَلُ،[15] وَالْعَـــوْهَـجُ،[16]وَالْعَوْهَـــقُ.[17]

---

[1]يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**291/11**).

[2] يُنْظَـرُ: الفرَاهِيـدِيّ،الخليـل: الْعَـيْن(**305/5**)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(**29/10**)،وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَـة(**292/2**)،والـصَّاغَانِيّ: العبـاب الزَّاخـر(**107/1**)،وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"دكـس"،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(**148/27**).

[3]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شظم"،وَالزَّبيدِيّ: تاج العروس(**466/32**).

[4] يُنْظَـرُ: الفرَاهِيـدِيّ،الخليـل: الْعَـيْن(**25/7**)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(**8/12**)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـــــةِ(**463/7**)،وابـــــن سِـــــيدَهْ: الْمُحْكَـــــمُ وَالْمُحِـــــيطُ الأَعْظَـــــمُ(**179/8**)،وابْـــــن مَنْظُـــــور: لِـــــسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضثم"،"ضيثم"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**533/32**).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(**902/2**)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(**8 /57**)،وابْـن فَـارِس: مَقَـاييس اللُّغَـة(**364/3**)،وابْـن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضثم"،"ضغم"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**498/15**)(**533/32**).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"كعم"،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(**203/1**)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**47/14**).

[7]يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**19/31**).

[8] يُنْظَـــرُ: الفرَاهِيـــدِيّ،الخليـــل: الْعَـــيْن(**414/3**)،وابْـــن عَبَّـــاد،الـــصَّاحِب: الْمُحِـــيط في اللُّغَـــةِ(**409/3**)،وابـــن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(**281/2**)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**211/4**)،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**95/34**، **104**).

[9]يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**95/34**).

[10]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هصر"،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص **641**،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**436/14**).

[11]يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(**253/1**)،وابـن سِيدَهْ: الْمُخَـصَّص(**41/3**)،وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"تـرب"،"أكـح" ،"وكـح"،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(**428/9**)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(**479/9**)،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(**62/2**) (**259/6**).

[12] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دسق".

[13] يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"جزل"،وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**204/28**).

[14] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(**534/1**)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عزم"،والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص**1468**، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(**90/32**).

[15] يُنْظَرُ: الشَّيبانيّ: الجيم ص(**254/2**).

[16] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(**98/1**)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(**94/1**)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(**109/1**)،وابْـن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(**167/4**)،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(**114/1**)،وابْـن مَنْظُـور: لِـسَان الْعَـرَب،مَـادَّة"عهـج"،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَرُوس(**196/6**).

[17] يُنْظَرُ: ابن سِيـــــدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيـــــطُ الأَعْظَمُ(**112/1**)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"عهق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَـــــرُوس (**232/26**).

ـ الضَّبْعُ: الْجَيْأَلُ وَالْجَيْأَلَةُ،[1] وَالْجَيْعَرُ،[2] وَالْعَيْلَمُ.[3]

ـ الضَّخَامَةُ وَالْعِظَمُ: الْجَيْأَلُ،[4] وَالْجَيْحَلُ،[5] وَالدَّوْسَرُ،[6] وَالْحَوْأَبُ وَالْحَوْأَبَةُ،[7] وَالدَّوْشَقُ[8] وَالصَّيْهَمُ،[9] وَالضَّوْطَرُ وَالضَّيْطَرُ،[10] وَالْعَيْثَمُ،[11] وَالْعَيْهَرُ، وَالتَّيْهَرُ،[12] وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ،[13] وَالْغَيْلَمُ،[14] وَالْفَيْلَمُ،[14]، وَالْفيلَقُ،[15] وَالْقَيْخَمُ.[16]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(6/177)، وسِيبَوَيْه: الكتاب(4/266)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/130)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/183)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(1/499)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(5/74)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جأل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/173).

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جعر"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1173)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/315)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 467، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(10/438).

[3] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/136).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جأل".

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/58)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/80)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "جحل" "وصل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/188).

[6] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(8/280)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/161)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/449)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسر"، والدَّميرِيّ: حياة الحيوان الكبرى(1/477)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(11/291 ،292).

[7] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1018)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/466)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/411)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/212).

[8] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/287).

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/212)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهم".

[10] يُنْظَرُ: نفسه، (8/173)، والْمُخَصَّص(1/188)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضطر"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص550، والْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(3/57)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(12/395).

[11] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(2/16)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(2/99)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عثم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/57).

[12] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(2/280).

[13] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/78).

[14] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/136)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(4/223)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غلم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/177).

[14] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(8/331)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(15/264)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(10/331)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(4/446)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/348)، والمحكم والمحيط الأعظم(10/391)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فلق"، "فلم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/218).

[15] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فلق"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/313).

[16] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/544)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قخم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/235).

وَالْقَيْعَلَةُ،[1]، وَالْقَيْلَعُ، [2] وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ، [3]وَالْهَيْكَلُ. [4]

ـ القِصَرُ: الْحَيْدَرُ، [5]وَالْجَيْذَرُ، [6]وَالْحَوْتَكُ، [7]وَالْخَوْتَعَةُ[8]، وَالرَّوْبَعُ، [9]وَالـــزَّوْزَكُ، [10]وَالزَّوْكَـــلُ، [11] وَالصَّيْهَمُ، [12] وَالْعَوْزَمُ، [13]وَالْعَوْكَلُ. [14]

ـ الذَّكَرُ: الْحَوْثَرَةُ، الدَّوْقَلُ[15]، وَالْكَوْشَلَةُ[16]، وَالْكَوْمَحُ، [17]وَالصَّيْهَدُ[18]، وَالْفَيْخَرُ. [19]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(167/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قعل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(261/30).

[2]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(66/22).

[3] يُنْظَـــرُ: الفرَاهِيـــدِيّ، الخليـــل: الْعَـــيْن(407/3)والأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(62/6)، وابْـــن مَنْظُـــور: لِـــسَان الْعَرَب، مَادَّة"هضل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(137/31).

[4]يُنْظَـــــرُ: ابـــــن دريـــــد: جَمْهَـــــرَة اللُّغَـــــةِ(983/2)، والأَزْهَـــــرِيّ: تَهْـــــذِيب اللُّغَـــــةِ(12/6)، وابـــــن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(511/1)(95/2)(67/4)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(138/4/4)، والأنباريّ، أبو بكر: الزَّاهِر في مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ (192/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قيد"، "هكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(143/31، 144).

[5]يُنْظَرُ: ابن قتيبة: المعاني الكبير ص127، والآمديّ: المؤتلف والمختلف ص 22.

[6] يُنْظَرُ: الْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(610/2)، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(337/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(391/10).

[7]يُنْظَـــرُ: ابـــن دريـــد: جَمْهَـــرَة اللُّغَـــةِ(386/1)، والأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(59/4)، وابْـــن مَنْظُـــور: لِـــسَان الْعَرَب، مَادَّة"حتك"، والقيسيّ: توضيح المشتبه(558/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(108/27).

[8] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(123/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(479/20).

[9] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(45/21).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زوزك"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(645/6).

[11] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(824/2).

[12]يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهم".

[13]يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(397/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(90/33).

[14] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(100/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عكل".

[15] يُنْظَـــرُ: الأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(276/4)(37/10)، وَابْـــن دُرَيْـــدٍ: جَمْهَـــرَة اللُّغَـــةِ(416/1)، ، وابْـــن مَنْظُـــور: لِـــسَان الْعَرَب، مَادَّة"حثر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(528/10)(328/30)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(74/2).

[16] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(294/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَـةِ(276/4)(14/10)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(164/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"حثر"، "كشل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(330/30).

[17] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كمح"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(84/7).

[18] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(302/8).

[19] يُنْظَرُ: يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(298/9)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(278/4)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قزبر"، "فخر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(411/13).

القِرْدُ: الْحَوْدَلُ،[1] وَالدَّيْلَمُ،[2] وَالْهَوبَرُ،[3] والْهَوْذَلُ.[4]

الأَرْنَبُ: الْحَوْشَبُ،[5] وَالْخَوْتَعُ،[6] وَالْعَوْكَلَةُ.[7]

البَقَرُ: الْحَوْشَبُ،[8] التَّيْتَلُ،[9] الْجَوْذَرُ،[10] الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ.[11]

الدَّاهِيَةُ: الْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ،[12] وَالْخَيْطَلُ،[13] وَالرَّوْسَبُ وَالرَّوْسَمُ،[14] وَالزَّوْبَرُ،[15] وَالصَّيْرَمُ وَالصَّيْلَمُ،[16] وَالْعَوْبَطُ وَالْعَوْطَبُ.[17]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/7)(363/15)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(34/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(289/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حدل"، "خنن"، "بني"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(288/28، 289)(231/37).

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(46/8)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(9م318)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(318/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(345/9)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/32).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(153/6)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(420/5)، والْفِيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص636، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(388/14).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هذل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(126/31).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "حشب"، وتَاج الْعَرُوس(66/4).

[6] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة "ختع"، وتَاج الْعَرُوس(20 /479).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(204/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عكل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(42/30).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(113/4)، وَلِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حشب"، وتَاج الْعَرُوس(280/2).

[9] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(384/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(189/14)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ثتل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(148/28)، والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(89/2).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "بحزج"، "جذر"، والدَّمِيرِيّ: حياة الحيوان الكبرى(319/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390.).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(33/5)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(95/3)، وابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص(23/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(264/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(330/3)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حرم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(466/31).

[12] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حلق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(191/25).

[13] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(114/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خطل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(417/28).

[14] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "رسم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(257/32).

[15] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(136/13)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "زبر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(407/11).

[16] يُنْظَرُ: نفسه(139/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(335/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صلم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(503/32، 508).

[17] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(357/1)(1175/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(368/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(555/1)، ، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عبط"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(468/19).

وَالْفيلَقُ،[1] وَالْقَوْزَعُ،[2] وَالنَّيْرَجُ،[3] وَالنَّيْطَلُ.[4]

الْجَبَانُ: الْغَيْهَبُ،[5] وَالْفَيْلَمُ،[6] وَالْهَيْرَعُ،[7] وَالْهَيْلَعُ.[8]

الكيِّسُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَيْسَمُ،[9] وَالْخَوْتَلُ،[10] وَالْخَوْلَعُ،[11]، وَالْهَوْجَلُ.[12]

اللَّئِيمُ: الْخَوْتَعُ،[13] وَالضَّوْطَرُ،[14] وَالضَّيْطَرُ.[15]

الغُولُ: الْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ،[16] وَالْعَوْلَقُ،[17]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(164/5)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(965/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(421/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فلق"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(315/26).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(10/22).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(235/6).

[4] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(442/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(253/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نطل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(504/30).

[5] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(496/3).

[6] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فلم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(218/33).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(101/1) وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(271/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هرع"، "هلع"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(389/22).

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هلع"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(406/22).

[9] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(207/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "حسم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(490/31).

[10] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(392/28).

[11] يُنْظَرُ: نفسه(523).

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هجل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

[13] يُنْظَرُ: يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 919، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(482/20)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(137/1)، وابن منظور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ختع".

[14] يُنْظَرُ: يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضطر"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص550، ووَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(57/3)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(395/12).

[15] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(22/7)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(337/11)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(455/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(249/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضطر"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(395/12).

[16] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(140/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خلع"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 922، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20)(419/28).

[17] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(163/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(178/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "علق"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(190/26).

وَالْعَيْهَرة، [1]وَالْهَيْعَرَةُ، وَالْهَيْرَعَةُ، [2]، وَالْخَيْدَعُ. [3]

الْحُمْقُ: الأَوْلَقُ، [4]وَالْخَوْعَمُ، [5]وَالْخَوْلَعُ، [6] وَالضَّوْتَعُ، [7] وَالضَّوْكَعَةُ، [8] وَالفيهَكُ، [9] وَالْهَوْجَلُ، [10] وَالْهَيْدَبُ، [11] وَالْهَيْفَكُ. [12]

الذِّئْبُ: الْخَوْلَعُ، [13]وَالْخَيْلَعُ، [14]وَالْخَيْعَلُ، [15]وَالدَّوْبَلُ، [16]

---

[1]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهر"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(776/2)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(122/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(172/13).

[2]يُنْظَرُ: وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(113/1)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(56/6)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(532/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 641، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(438/14)(390/22).

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(75/3)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 155، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خدع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(487/20).

[4]يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(24/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ألق"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(474/6).

[5] يُنْظَرُ: الزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَة ص56، الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(118/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(143/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خعم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1426، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(120/32).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(114/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20).

[7]يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(401/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(271/1)(309/2)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(392/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضتع"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 957، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/21).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(225/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضتع"، "ضكع"، الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس، (397/21).

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(145/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فهك"، الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1228، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(311/27).

[10] يُنْظَرُ: ابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(37/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(165/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هجل"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1382، ووَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(207/8)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (116/31).

[11] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(270/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هدب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(381/4).

[12]يُنْظَرُ: الفيرو زأباديّ: القاموس المحيط ص1236، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(397/27).

[13]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(115/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20).

[14] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20).

[15]يُنْظَرُ: نفسه(467/28)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دبل".

[16] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(647/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/12)، والْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال(530/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(291/8)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(276/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(464/8)، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(352/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1429، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

وَالدَّيْسَمُ،[1] وَالْعَوْلَقُ.[2]

السُّرْعَة: الْخَيْطَفُ،[3] وَالْخَيْفَقُ،[4] وَالزَّيْلَقُ،[5] وَالسَّيْلَقُ،[6] وَالْعَيْهَقُ،[7] وَالْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ،[8] وَالْعَيْهَمُ،[9] وَالْغَوْنَجُ،[10] وَالْمَيْلَعُ،[11] وَالنَّيْرَجُ،[12] وَالْهَوْجَلُ.[13]

---

[1] يُنْظَرُ: الْجَاحِظ: الحيوان(183/1)، والزَّجَّاجِيّ: أمالي الزَّجَّاجِيّ ص45، والأَصْفَهَانِيّ: الأغاني(145/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/12)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(276/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(288/2)، والأَصْفَهَانِيّ، أبو القاسم: محاضر الأدباء(731/2)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(647/2)، والْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال(530/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(291/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(464/8)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1429، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(352/1)، والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(344/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسم"، والنُّويريّ: نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُون الأَدَبِ(156/9)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(477/1)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(153/32).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(190/26).

[3] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(220/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(187/2)(487/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(119/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خطف"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(239/3)(110/7)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(291/4)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(231/23).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "خفق"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1136، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(241/25).

[5] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة، مَادَّة "زلق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(415/25).

[6] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(288/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(310/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سلق"، ، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس المحيط ص 1155 ، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(461/25).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهق".

[8] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(106/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(102/1)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(115/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(173/4)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(123/5)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(123/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهل"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(232/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1340، وَالْبَغْدَادِيّ: : خزانة الأدب(128/6)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(78/30).

[9] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: المحكم والمحيط الأعظم(128/1)، ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1474، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(161/33)، والْحَمَوِيّ: يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(181/4).

[10] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غنج"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(390/5)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(134/6).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(259/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ملع"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(61/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(197/2)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(215/22).

[12] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرج"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(86/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس المحيط ص 265، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6//236).

[13] الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هجل" وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

وَالْهَوْلَعُ، [1] وَالْهَيْرَعُ. [2]

الطُّولُ: الشَّوْدَحُ، [3] والشَّوْحَدُ، [4] والشَّوْذَبُ، [5] والشَّوْذَحُ، [6] والشَّوْقَبُ، [7] والشَّيْظَمُ، [8] والصَّيْهَبُ، [9] والصَّيْهَدُ، [10] والْعَوْسَنُ، [11] والْعَوْهَجُ، [12] والْعَوْهَقُ. [13]

---

[1] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(22/406).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(22/389).

[3] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(2/422)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(3/256)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(4/103)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/158)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/102)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شدح"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: القاموس المحيط ص 289، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/502).

[4] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/91).

[5] يُنْظَرُ: نفسه(6/249)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/230)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/313)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/181)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/37)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(3/258)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شذب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/109).

[6] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 289 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/502)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(3/103)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شذح".

[7] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(5/46)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/290)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/244)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/275)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/173)، والبكرِيّ، عبد الله: الأَمَالِي(1/395)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص131، والشَّيباني: الجيم (2/155)، وَالْقَالِيّ، أبو عليّ: الأَمَالِي(1/40)، والأَزْهَرِيّ: تهذيب اللُّغَة(8/264)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(3/272)، وابن سِيدَهْ: مَقَاييس اللُّغَة(1/181)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شقب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/153).

[8] يُنْظَرُ: نفسه(6/284)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/310)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/182)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/35)، وابن الجزريّ: النِّهاية في غَرِيب الْحَدِيث(2/476)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شظم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1454، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(22/465).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/221).

[10] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/411)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/67)، وابن سِيدَهْ: الحكم والمحيط الأعظم(4/205)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهد"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(8/302).

[11] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/182)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1569 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/399)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/843)، وابن سِيدَهْ: المحكنم والمحيط الأعظم(1/492)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عسن".

[12] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/94)(3/190)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/109)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/114)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهج"، "عوهج"، "عمهج"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 256، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/129)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/879).

[13] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(1/97)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(1/107)، وابن فاس: مَقَاييس اللُّغَة(4/171)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/275)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "عهق"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(2/228)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1179، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/230).

والْعَيْثَمُ وَالْعَيْثَمَةُ،[1] والعَيْطَلُ،[2] والْعَيْهَلُ،[3] وَالْعَيْهَمَةُ،[4] وَالْعَيْهَقُ وَالْغَيْهَقُ،[5] والْهَيْشَرُ،[6] والْهَيْقَمُ،[7] والْهَيْكَلُ.[8]

الثَّعْلَبُ: الدَّوْبَلُ،[9] وَالدَّيْسَمُ،[10] وَالصَّيْدَنُ،[11] وَالْهَيْطَلُ.[12]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(2/99)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عثم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/57).

[2] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(4/352)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/337)، وابن الجزريّ: النِّهَايَة في غَرِيب الأَثَر(3/258)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عطل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/9)

[3] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/123)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1340، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(30/78).

[4] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/162).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/960)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(5/252)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/114)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غهق"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/266).

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/184)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هشر"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(14/434).

[7] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هقم"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/268)، وابن عَبَّاد، الصَّحب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(3/349)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/130).

[8] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/377)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/12)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(3/357)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَةِ(6/59)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/95)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/138)، والبكريّ: اللآلي في شرح أمالي القاليّ(2/875)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هكل"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(2/532)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1384، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/143).

[9] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(9/318)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1289، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(28/467).

[10] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(7/233)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/647)، والْعَسْكَرِيّ: جَمْهَرَة الأَمْثَال(1/530)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(8/291)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَةِ(2/276)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/464)، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(1/352)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1429، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/153).

[11] يُنْظَرُ: نفسه(1/255)(7/100)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1171)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(8/114)، وابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَةِ(3/340)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(2/289)، والمحكم والمحيط الأعظم(8/289)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/102)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صدن"، ، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(1/405)، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(2/140)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(23/262)(35/305).

[12] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1384، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(31/140)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هطل"، والدَّميريّ: حياة الحيوان الكبرى(2/532)، والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف في اللُّغَة ص71.

السَّرَابُ : الدَّيسقُ،[1] والصَّيْهَدُ،[2] والطَّيْسَلُ،[3] والنَّوْرَجُ.[4]

الصَّحْرَاءُ : الدَّيْسَقُ،[5] وَالْهَوْجَلُ.[6]

الصَّقْرُ : السَّوْدَقُ،[7] والسَّوْذقُ،[8] والشَّوْذَقُ والشَّيْذَقُ.[9]

الشِّدَّةَ : الصَّيْهَبُ،[10] وَالصَّيْهَدُ،[11] وَالضَّيْثَمُ،[12] وَالْهَيْزَمُ،[13] وَالْهَيْصَمُ.[14]

الطَّرِيقُ : الْقَوْنَسُ،[15] وَالنَّيْسَبُ،[16]

---

[1] يُنْظَرُ : الفرَاهِيدِيّ، الخليل : الْعَيْن(5/74)، والأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/303)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/283)، وابْن فَارس : مَقَاييس اللُّغَة(2/279)، وابن سِيدَهْ : الْمُخَصَّص(3/75)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/227)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت : مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/543)، ولزَّبيديّ : تَاج الْعَرُوس(25/284).

[2] يُنْظَرُ : الأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/67)، وابن سِيدَهْ : الْمُخَصَّص(3/74)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهد"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(8/302).

[3] يُنْظَرُ : نفسه(12/232)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/435)، والْمُخَصَّص(3/75)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "طسل"، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1170)، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص1325، وَالسُّيُوطِيّ : المزهر(2/135)، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(29/367).

[4] يُنْظَرُ : الزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(6/235).

[5] يُنْظَرُ : ابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(25/286)، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت : مُعْجَمُ الْبُلْدَان(2/543).

[6] يُنْظَرُ : الفرَاهِيدِيّ، الخليل : الْعَيْن(3/390)، والأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/35)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/165)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هجل"، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1382، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(31/115).

[7] يُنْظَرُ : الْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص1153، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(25/440).

[8] يُنْظَرُ : الأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/247)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/228)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "سذق"، "سوذق"، "شذق"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(25/440).

[9] يُنْظَرُ : ابن سِيدَهْ : الْمُخَصَّص(4/186)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "شذق"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(25/492).

[10] يُنْظَرُ : الأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/65، 71)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهب"، "ضهب"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(3/221).

[11] يُنْظَرُ : ابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ (4/205)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "صهد"، "وصد"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(8/302).

[12] يُنْظَرُ : ابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "ضيثم".

[13] يُنْظَرُ : نفسه، مَادَّة "هزم"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(34/95).

[14] يُنْظَرُ : ابن دريد : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/829، 899)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(3/409)، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/241)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "هزم"، "هصم"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(34/95).

[15] يُنْظَرُ : الْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص732، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(16/405).

[16] يُنْظَرُ : الأَزْهَرِيّ : تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/12)، وَابْن دُرَيدٍ : جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/341)(2/1169)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب : الْمُحِيط في اللُّغَةِ(8/343)، والميدانيّ : مَجْمَع الأَمْثَال(2/245)، والْفيرُوزأَبَادِيّ : الْقَامُوس الْمُحِيط ص176، وابن سِيدَهْ : الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/529)، والْمُخَصَّص(3/309)، وابْن مَنْظُور : لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نسب"، "نسم"، وَالزَّبِيدِيّ : تَاج الْعَرُوس(4/263).

وَالنَّيْسَمُ،[1] وَالْهَوْجَلُ،[2] وَالْهَيْطَعُ،[3] والْخَيْدَبُ.[4]

الْقُنْفُذُ: الشَّيْظَمُ،[5] الشَّيْهَمُ.[6]

الْعَتَلَةُ: الْبَيْرَمُ،[7] وَالْبَيْلَمُ.[8]

الْوَاسِعُ: الْفيهَقُ،[9] وَالطَّيْسَعُ،[10] والْهَيْقَمُ.[11]

الْحَجَرُ وَالصَّخْرُ: الْجَيْحَلُ،[12] وَالْجَيْهَلُ،[13]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1169/2)، وابن عَبَّاد: الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(346/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(309/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(533/8، 534)، والفروزأبادي: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1500، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(491/33).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(35/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هجل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(115/31).

[3] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هطع"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(398/22).

[4] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(164/2)، والميداني: مَجْمَع الأَمْثَال(405/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خدب"، والْحَمَوِيّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(411/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص100، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(337/2).

[5] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(303/2)، واكلمحكم والمحيط الأعظم(35/8)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شظم"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(310/7).

[6] يُنْظَرُ: ابن قتيبة: أَدَب الْكَاتِب ص 167، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(193/1)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(59/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(630/6)، والْمُخَصَّص(77/5)، والزَّمَخْشَرِيّ: المستقصى من في أمثال الْعَرَب(101/1)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قنفذ"، "شهم"، والدَّميري: حياة الحيوان الكبرى(87/2)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص430، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(460/9).

[7] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(441/1)، والْخَطَابِيّ: غَرِيب الْحَدِيث(470/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(272/10)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"برم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1394، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(269/31).

[8] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1397، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(300/31).

[9] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(370/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(262/5، 263)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(347/3)، وابن فارس: مقاييس اللُّغَة(457/4)، وابن سيدو: الْمُخَصَّص(215/1)(341/3)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(127/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1188، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"فهق"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(332/26).

[10] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"طسع"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(446/21).

[11] يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَاييس اللُّغَة(71/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هقم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(110/34).

[12] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جحل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(188/28).

[13] يُنْظَرُ: نفسه، مَادَّة"جهل"، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(58/3)(111/5)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(494/1)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(167/4)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1267، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(257/28).

وَالْهَيْصَمُ،[1]**وَالصَّيْهَبُ.**[2]

السِّنَّوْرُ: الْخَيْطَلُ،[3]**وَالْغَيْطَلُ،**[4]**،وَالْخَيْدَعُ،**[5]**وَالْقَيْعَمُ،**[6]**وَالضَّيْوَنُ.**[7]

الْفَقِيرُ وَقَلِيلُ الْمَالِ: الزَّيْعَرُ،[8]**وَالضَّيْكَلُ.**[9]

الْحَيَّةُ: الْعَوْمَجُ،[10]**وَالْعَوْهَجُ.**[11]

الْقِتَالُ وَالاضْطِرَابُ: الْعَيْثَرَةُ،[12]**والْغَيْثَرَةُ،**[13] **وَالْغَيْثَمَةُ،**[14]**وَالْغَيْطَلَةُ،**[15]**وَالْغَيْهَبَةُ.**[16]

---

[1]يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(211/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هصم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(105/34).

[2]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(71/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهب"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(221/3).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(107/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(374/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خطل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(223/24)(417/28).

[4]يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غطل"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/5)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1342، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(105/30).

[5] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(494/20).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(190/1)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(107/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"قعم"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(203/1)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1485، الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(289/33).

[7]الْجَاحِظ: الحيوان(329/5)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(247/8)، والميدانيّ: مَجْمَع الأَمْثَال(273/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضون"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1564، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(41/20)(342/35).

[8]يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(518/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زعر"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص512، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(427/11).

[9]يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(713/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(411/1)(452/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضكل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(343/29).

[10]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1، 252)(216/12)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عمج"، "عوهج"، "نسس"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6). والدِّمَشْقِيّ، أَحْمَد: اللَّطَائِف فِي اللُّغَة ص73.

[11]يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(167/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عوهج"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(129/6).

[12]يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(196/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عثر"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(531/12).

[13] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غثر"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(531/12)(199/13).

[14]يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1474، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/33).

[15]يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(918/2)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(82/8)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(453/5)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غطل"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(106/30، 107).

[16] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"غهب"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(336/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص155، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(496/3).

النَّبْعُ: الْعَيْلَمُ،[1] **وَالْغَيْلَمُ،**[2] **وَالْغَيْنَفُ.**[3]

مِكْيَالُ الشَّرَابِ: الدَّوْرَقُ،[4] **وَالدَّوْسَقُ،**[5] **وَالْفَيْهَجُ،**[6] **وَالنَّيْطَلُ.**[7]

الزُّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ: الدَّوْسَرُ،[8] **وَالشَّوْلَمُ، وَالشَّيْلَمُ.**[9]

---

(1) يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(2/178)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "علم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/135).

(2) يُنْظَرُ: نفسه(5/538)، والْمُخَصَّص(3/27)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غلم"، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(2/333)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(33/176).

(3) يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(8/139)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/91)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(5/541)، والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(1/489)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "غنف"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1089، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(24/227).

(4) يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/635)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "درق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/282).

(5) يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "دسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/284، 285).

(6) يُنْظَرُ: ابن بَرِّيّ: في التَّعريب والمعرَّب ص129، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "فهج"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص259، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/167).

(7) يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نطل".

(8) ينظر: نفسه، مادَّة "دسر"، وابن سيدة: المحكم والمحيط الأعظم(9/107)، والزَّبيديّ: تاج العروس(11/292)(21/197)(23/467).

(9) ينظر: نفسه، مادَّة "شلم"، وابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم(8/69)، والفيروز أباديّ: القاموس المحيط ص 1455، والزَّبيديّ: تاج العروس(32/471).

ثَالِثًا: الْمُعْرَّبُ وَالدَّخِيلُ:

سَيْطَرَ الْمُعْرَّبُ وَالدَّخِيلُ عَلَى مَسَاحَةٍ لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ مِنْ تَفْكِيرِ الْعُلَمَاءِ مُنْذُ الْقِدَمِ، وَعَرَّفُوهُ بِأَنَّهُ اللَّفْظُ الأَعْجَمِيُّ الدَّخِيلُ، لَكِنَّهُ لَبِسَ الثَّوْبَ الْعَرَبِيَّ فَوُضِعَ ضِمْنَ أَحَدِ أَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ اشْتُقَّ مِنْهُ كَأَيِّ لَفْظَةٍ فَصِيحَةٍ، مِثْل: بَوْتَق، وَبَهْرَج.[1]

وَلَقَدْ اهْتَمَّ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ بِهَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَوَضَعُوا ضَوَابِطَ لِمَعْرِفَتِهَا وَسَمَّوْهَا الْكَلِمَاتِ الْمُعَرَّبَةَ أَوْ الْمُعْرَبَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: "عَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ، وَ أَعْرَبَتْهُ"،[2] وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ سِيبَوَيهِ إِلاَّ الْمُعْرَبَ، كَمَا اسْتَعْمَلَ فِعْلَ أَعْرَبَ، فَقَالَ فِي الْكِتَابِ: "هَذَا بَابُ مَا أُعْرِبَ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ"،[3] وَأَضَافَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُعْرِبُوهُ أَلْحَقُوهُ بِبِنَاءِ كَلامِهِمْ كَمَا يُلْحِقُونَ الْحُرُوفَ بِالْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ.[4]

وَقَدْ حَفِظَتْ الْمَكْتَبَةُ الْعَرَبِيَّةُ أُمَّاتٍ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي هَذَا الْمَيْدَان كَالْمُعْرَّبَ لِلْجَوَالِيقِيِّ، وَشِفَاءِ الْغَلِيل فِيمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّخِيل.

وَقَدْ وَجَدْتُ كَلِمَاتٍ مُعْرَّبَةً كَثِيرَةً جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَي (فَوْعَل وَفَيْعَل) سَأَعْرِضُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالي:

ـ الْبَيْرَمُ: الْعَتَلَةُ، وَالْكُحْلُ الْمُذَابُ.[5]

ـ الْجَوْرَبُ: وَهُوَ لُفَافَةُ الرِّجْلِ، مِنَ الْفَارِسِيَّةِ(دَكُورَب) مِنَ الْمَصْدَر (كَوربَا)، أَيْ قَبْرُ الرِّجْل.[6]

ـ الجَوْسَقُ: الْحِصْنُ، أَوْ شِبْهُ الْحِصْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ (جَوْسَهْ) أَوْ (كَوْشَكْ)بِمَعْنَى الْقَصْرُ الصَّغِيرُ.[7]

ـ الْجَوْهَرُ: وَهُوَ كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَجَرٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِبِلَّتُهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْفَارِسِيَّةِ (كَوْهَر).[8]

---

[1] يُنْظَرُ: التُّونجيّ، محمَّد: المعجم المفصَّل في الأدب(808/2) .

[2] الصِّحَاح(179/1).

[3] (303/4).

[4] يُنْظَرُ: سِيبَوَيْه: الكتاب(304/4).

[5] يُنْظَرُ: الزَّاهد، أَبُو عُمَر: الْعَشَرَات في غَرِيبِ اللُّغَةِ ص56، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"برم"وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(269/31)، والجواليقيّ: المعرَّب ص205، والخفاجيّ: شفاء الغليل ص81، والْجَوْهَرِيّ: الصِّحَاح(1870/5)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص118.

(6) يُنْظَرُ: الجواليقيّ: المعرَّب ص243، والخفاجيّ: شفاء الغليل ص115، وضنَّاويّ، سعيد: المعحم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل 168، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1175/2)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جرب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(155,156/2).

[7] يُنْظَرُ: ضنَّويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص169، والجواليقيّ: المعرَّب ص236، 237، والخفاجيّ: شفاء الغليل ص112، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(243/5)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(126/25).

[8] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(389/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(33/6)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"جهر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(495/10)، والجواليقيّ: المعرَّب ص237، والخفاجيّ: شفاء الغليل ص 113.

ـ الْخَوْشَقُ: وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي الْعِذْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ، وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ الرَّدِيءُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (خُشْك)، بِمَعْنَى يَابس، وَقَدْ تَكُونُ مِنْ (خَوْشَهْ)، أَيْ عُنْقُودٌ، وَالْكَافُ للتَّقْلِيل.[1]

ـ الدَّوْرَقُ: [2]وَهُوَ إِبْرِيقٌ كَبِيرٌ ذُو عُرْوَتَيْن، وَمِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ، يُكتَالُ بِهِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (دُوره)، كَمَا تُقْلَبُ الْهَاءُ قَافًا فِي بَعْضِ حَالاتِ التَّعْرِيبِ، قَالَ: سَعِيدُ ضنَّاويّ: "وَدَوْرَقُ جَرَّةٌ لاَ تَزَالُ الْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهَا". [3]

ـ الدَّيْسَقُ: هُوَ خوانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَهُوَ الْخُبْزُ الأَبْيَضُ، وَتَرَقْرُقُ السَّحَابِ وَجَرْيُهُ، وَكُلُّ شَيءٍ ينير ويضيء يُقَال له: "ديسق"، وَهُوَ بالفارسيَّة(طَشْتُخْوَان) أَوْ (طَشَخَان)، بِمَعْنَى الْخُبْزِ الأَبْيَض.[4]

ـ الرَّوْبَجُ: الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الخَفِيفُ، يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ البَصْرَةِ، وَهُوَ فَارِسيٌّ دَخِيلٌ .[5]

ـ السَّوْذَقُ والشَّوْذَقُ: الصَّقْرُ، وَالشَّاهِينُ، وَحَلَقَةُ الْقَيْدِ، وَسُدْسُ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ(سَوْدَنَاه) أَوْ (سَادَانَك)، وَتَعْنِي نِصْفَ دِرْهَم.[6]

ـ السَّوْسَنُ: زَهْرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّوْسَنِيَّةِ، لَهُ أَجْنَاسٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهُ الْبَرِّيُّ وَالْبُسْتَانِيُّ، أَطْيَبُهُ الأَبْيَضُ، وَهُوَ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ.[7]

ـ الشَّوْذَقَةُ: أَخْذُكَ مِن صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ الشَّيْذَقَ، [8]قَالَ الأَزْهَرِيّ: أَمَّا الشَّوْذَقَةُ فمُعْرَّبٌ ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيّاً صَحِيحًا.[9]

ـ الشَّوْذَرُ: الْمِلْحَفَة، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ(جَادُرْ)أَيْ الْخَيْمَةُ.[10]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(531/4)، وابن منظولر: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خشك"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(240/25)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص199.

[2] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(635/2)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"درق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(282/25).

[3] المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص226.

[4] يُنْظَرُ: ابن دريد: الاشْتِقَاق ص555، وجَمْهَرَة اللُّغَةِ(646/2)(1303/3)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(303/8)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَة(279/2)، وابن سِيدَهْ: لمخصَّص(236/1، 438)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص187، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"دسق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(387/13)(286/25)، وضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص229.

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ربج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(587/5).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8، 305)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(228/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سذق"، "سوذق"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(440/25)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص291، 292.

[7] يُنْظَرُ: الخفاجيّ: شفاء الغليل ص178، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سوسن"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(184/35).

[8] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(247/8، 248)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زخف"، "شذق"، و الزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(380/23)،

[9] تَهْذِيب اللُّغَةِ(97/7).

[10] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(691/2)(1326/3)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(363/1)(224/4)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(36/8)، والْحَمَويّ، يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ(371/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شذر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(150/12).

ـ الشَّوْلَمُ،وَالشَّيْلَمُ: الزُّؤَان،وُنَبْتٌ بَيْنَ الزُّؤَان وَالشَّعِيرِ،قِيلَ: حَبُّهُ مُرٌّ،يَكُونُ بَيْنَ الْحِنْطَةِ،وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ(شَلْمَك)، وَلَعَلَّهَا مِنَ السِّرْيَانِيَّةِ **shailmoo**.[1]

ـ الصَّوْلَبُ: هُوَ البَذْرُ الَّذِي يُنْثَرُ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْه.[2] قَالَ الأَزْهَرِيُّ: "وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا".[3]

ـ الصَّوْلَجُ: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ،وَالْعُودُ الْمِعْوجُّ،وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ (جُوكَان).[4]

ـ ضَيْعَزُ: اسْمٌ، أَوْ اسْمُ مَوْضِعٍ،وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ: إِنَّ ابْنَ سِيدَهْ: إِنَّهُ يَرَاهُ دَخِيلاً.[5]

ـ الطَّيْجَنُ: اسْمٌ لِطَبَقٍ يُقْلَى عَلَيْـهِ اللَّحْـمُ أَوِ الْمَقْلَـى الَّـذِي يُقْلَـى عَلَيْـهِ اللَّحْـمُ، وَهُـوَ الطَّيْجنُ وَالطَّـاجَنُ،مَـأْخُوذٌ مِـنَ الطَّجْنِ،وَهُوَ الْقَلْيُ عَلَى الطَّاجَن،وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ (تَابَه)،وَلَعَلَّ الأَصْـلَ يُونَـانِيٌّ(**teega-on**)،لأَنَّ الطَّـاءَ وَالْجِـيمَ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلٍ مِنْ كَلاَمِ الْعَرَب.[6]

ـ الطَّيْلَسُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْيِسَةِ،وَهُوَ بالْفَارسِيَّةِ(تَالْشَان).[7]

ـ الْفيهَجُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِالصّافِي،وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صِفاتِهَا،وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،[8]وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّيٍّ أَنَّ الْفَيْهَجَ مَا تُكَـالُ بِهِ الْخَمْرُ.[9]

ـــ الْقَوْصَـرَةُ: وِعَـاءٌ مِـنْ قَـصَبٍ يُرْفَـعُ فِيـهِ التَّمْـرُ مِـنَ الْبَـوَادِيِّ،قِيـلَ: هُـوَ مِـنَ الْفَارِسِـيَّةِ،وَقِيـلَ: هُـوَ مِـنَ السِّرْيَانِيَّةِ **kousartho** بمَعْنَى الْوِعَاءِ،أَوِ الْقِدْرِ الصَّغِيرِ.[10]

---

[1]يُنْظَرُ: ضِنَّاويّ،سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص315، 316،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شلم"،وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(69/8)،والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1455 ،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(471/32).

[2]يُنْظَرُ: ابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(302/3)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلب"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(207/3).

[3] تَهْذِيب اللُّغَةِ(138/12).

[4]يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(46/6)،وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(479/1)،والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(298/10)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(444/6)،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(258/7)،وابْـن مَنْظُـورٍ: لِـسَان الْعَرَب،مَادَّة"صلج"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(70/6، 71)،وضِنَّاويّ،سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص325 .

[5]لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضعز"، وتَاج الْعَرُوس(187/15).

[6]يُنْظَرُ: نفسه،مَادَّة"طجن"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(347/35)،وضِنَّاويّ،سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص329.

[7]يُنْظَـرُ: نفـسه،مَـادَّة"طلـس"،وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِـيطُ الأَعْظَـمُ(435/8)،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(204/16)، والجواليقيّ: المعرَّب ص446، 447.

[8]يُنْظَـرُ: الأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(42/6)،وابْـن عَبَّـاد،الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَـةِ(382/3)،وابْـن فَـارِس: مَقَـايِيس اللُّغَة(455/4)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(196/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/4)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(166/6).

[9]يُنْظَرُ: في التَّعريب والمعرَّب ص129.

[10]يُنْظَـــرُ: ابـــن دريـــد: جَمْهَـــرَة اللُّغَـــةِ(743/2)،والأَزْهَـــرِيّ: تَهْـــذِيب اللُّغَـــةِ(281/8)،وابـــن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(224/3)،والْحَمَوِيّ،يَاقُوت: مُعْجَمُ الْبُلْدَان(413/4)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَـادَّة"قصر"،والْكَفَـوِيّ: الكليَّـات ص735، 432/13،وَالزَّبِيـدِيّ: تَـاج الْعَـرُوس(432/13)،و ضِـنَّاويّ،سـعيد: المعجـم في المفـصَّل في المعـرَّب والـدَّخيل ص382،والجواليقيّ: المعرَّب ص531 .

ـ الْقَوْمَسُ: الأَمِيرُ، أَو الْمَلِكُ الشَّرِيفُ، بالرُّومِيَّةِ، وَقِيلَ: بالنَّبْطِيَّةِ.[1]

ـ قَيْصَرُ: اسْمُ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ،[2] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: " اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ".[3]

ـ الْكَوْسَجُ وَالْكَوْسَقُ: الأَثَطُّ، وَالنَّاقِصُ الأَسْنَانِ، وَالنَّاقِصُ الشَّعْرِ، أَو الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ، وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ (كَوْسَه)، كَمَا قِيلَ: الْكَوْسَجُ اسْمُ سَمَكَةٍ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَهِيَ سَمَكَةُ "اللُّخْمِ"، لَهَا خُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ.[4]

ـ النَّيْزَكُ والنَّيْزَقُ: الرُّمْحُ الْقَصِيرُ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ للرُّمْحِ بالْفَارِسِيَّةِ، يُجْمَعُ عَلَى نَيَازِكَ، وَهُوَ بالْفَارِسِيَّةِ (نَيْزَه) أَيْ رُمْح، وَ(كَ) للتَّصْغِير.[5]

ـ النَّيْسَبُ وَالنَّيْسَمُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ وَطَرِيقِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا، وَهِيَ بالْفَارِسِيَّةِ(نَيْشَان) بِمَعْنَى الْهَدَفِ وَالْعَلاَمَةِ.[6]

ـ نَوْرَبَ وَنَوْرَجَ: نَوْرَجَ الرَّجُلُ: اخْتَلَفَ إِقْبَالاً وَإِدْبَارًا فِي الْكَلاَمِ، أَيْ كِنَايَةً عَنْ النَّمِيمَةِ، مِثْلَ النَّيْرَجِ بِمَعْنَى النَّمَّامِ، وَهِيَ بالْفَارِسِيَّةِ (نَيْرَنْكَ) بِمَعْنَى الْحِيلَةِ وَالْمَكْرِ وَالسِّحْرِ.[7]

ـ النَّوْرَجُ وَالنَّيْرَجُ: السَّرَابُ، وَضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ، وَأَخْذَةٌ تُشْبِهُ السِّحَرَ وَلَيْسَتْ بِسَحَرٍ، أَنَّمَا هِيَ تَشْبِيهٌ وَتَلْبِيسٌ، وَهِيَ بالْفَارِسِيَّةِ (نَيْرَنْكَ) أَي الْخَدَّاع.[8]

وَالنَّوْرَجُ سِكَّةُ الْحَرَّاثِ، وَهِيَ أَدَاةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ يُدَاسُ بِهَا الْحَبُّ أَوْ سِوَاهُ لِفَصْلِهِ عَنِ الْقِشْرِ، قِيلَ: هِيَ مِنَ الآرَامِيَّةِ أَوْ مِنَ السِّرْيَانِيَّةِ.[9]

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(5/301)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص732، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس (16/399)، والجواليقيّ: المعرَّب ص497.

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "قصر"، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(2/374)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(13/432).

[3] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(2/1172).

[4] يُنْظَرُ: الفَرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(5/288)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/620)(2/1178)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(7/183)(10/5)(11/75)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(6/157)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(1/83، 130)(102)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/149)(9/124)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "كسج"، "ثطط"، "كسق"، "جمل"، "لخم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/173، 174)(19/180)(26/347)(28/233)(33/412).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نزك"، "نزق"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(6/742)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1233، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(27/371).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(13/12)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(3/309)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/529)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نسب"، "نسم"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(4/263).

[7] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(11/28)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(7/86)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(7/389)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/236).

[8] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/235، 236)، والجواليقيّ: المعرَّب ص612، وضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص444.

[9] يُنْظَرُ: الجوايقيّ: المعرَّب ص611، 612، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة "نرج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(235، 236)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص444.

ـ النَّيْفَقُ: هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ الْخَصْرِ، وَمِنَ الْقَمِيصِ كَذَلِكَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نَيْفَهْ) أَيْ حِزَامُ الْبِنْطَال.[1]

ـ الْهَيْطَلَةُ: هِيَ آنِيَةٌ مِنْ صُفْرٍ، يُطْبَخُ بِهَا، أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ(بَاتِيلَه)،[2] قَالَ الأَزْهَرِيّ: هُوَ مُعَرَّبٌ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.[3]

ـ الْهَيْشَرُ: نَبَاتٌ رِخْوٌ ضَعِيفٌ، طُولُهُ يُقَارِبُ الْمِتْرَ، تُتَوِّجُهُ بُرْعُومَةٌ، وَهُوَ شَجَرٌ رَمْلِيٌّ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ(هِيَشَر) بِمَعْنَى الكَنْكَرِ البَرِّيِّ.[4]

رَابِعًا: مَا جَاء عَلَى (فَوْعَل وفيعَل) وَ(فَعْلَل):

وَرَدَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكِلَمَاتِ عَلَى صِيغَتَي(فَوْعَل وَفَيْعَل) وَ صِيغَةِ فَعْلَل فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ الدَّوْدَحُ وَالدَّوْدَخُ: عَدَّهَا الْفَيْرُوز أَبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ كَكَوْكَب، أَيْ عَلَى فَعْلَل ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ،[5] غَيْرَ أَنَّ السُّيُوطِيَّ وَأَحْمَد الْفَيُّومِيَّ عَدَّاهَا فَوْعَل،[6] كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّة دَدَخَ، وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ.

ـ الرَّيْرَقُ: ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُورٍ فِي الثُّلاثيِّ "رَرَقَ" وَهِيَ بِذَلِكَ فَيْعَل، غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ عَدَّهَا كَجَعْفَر ـ فَعْلَل ـ .[7]

ـ الزَّوْبَعُ: ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدَهْ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي الثُّلاثيِّ "زَبَعَ" وَالْوَاوُ فِيهَا زَائِدَةٌ ، وَهِيَ بِذلك عَلَى فَوْعَل، وَقَدْ ذَكَرَ إِلْيَاس عَطَا الله أَنَّه يُقَالُ: زَوْبَعَ بِالشَّيْءِ، أَيْ عَصَفَ بِهِ، فَإِذَا كَانَ مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ فَهُوَ فَوْعَل، أَوْ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ اسْمٍ فَهُوَ حِينَئِذٍ فَعْلَل .[8]

ـ زَوْزَكَ: قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوْعَل، وَإِنَّهَا مِنْ زَزَكَ كَكَكَبَ،[9]

---

[1] يُنْظَرُ: الفراهيديّ، الخليل: الْعَيْن(178/5)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(156/9)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(393/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نفق"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(445/5)، وَالْبَغْدَادِيّ: خزانة الأدب(201/8)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/ 433، 434، 446)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص446.

[2] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هطل"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(141/31)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص455.

[3] تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/6).

[4] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(422/1)(736/2، 767)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(50/6)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط فِي اللُّغَةِ(390/3)، وابْن فَارس: مَقَايِيس اللُّغَةِ(54/6)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(184/4)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"هشر"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(434/14)، و ضنَّاويّ، سعيد: المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل ص455.

[5] يُنْظَرُ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص320، وتَاج الْعَرُوس(252/7).

[6] يُنْظَرُ: المزهر(6/2)، والجوهرة في اللُّغَة ص107.

[7] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(334/25).

[8] يُنْظَرُ: معجم الأفعال الرُّباعيَّة ص110.

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زنك"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(191/27).

وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْن مَنْظُور فِي مَادَّةِ زَوْزَكَ،وَهِيَ عَلَى فَعْلَلَ،وَقَدْ عَقَّبَ أَحْمَدُ الفَيُّومِيُّ عَلَى ذَلِكَ بقَوْلِهِ:" وَلَيْسَ زَوْزَك مِنْ بَابِ زَزَكَ وَفُصِلَ بَيْنَ الْمِثْلَيْن بفَاصِلٍ كَمَا تَوَهَّمَ بعْضُ اللُّغَويِّينَ".[1]

ـ شَيْطَنَ: ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَة أَنَّ شَيْطَنَ بوَزْنِ الرُّباعيِّ فَعْلَلَ،كـ(دمْخَقَ وَسَيْطَرَ)،[2]وَلَكِنَّ هُنَاكَ رَأْيًا آخَرَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مَأْخُوذًا مِنْ شَطَنَ بمَعْنَى بَعُدَ فَهُوَ فَيْعَال،وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْفِعْلُ شَيْطَنَ عَلَى فَيْعَل.[3]

ـ طَيْسَلَ: قِيلَ: أَنَّ الْيَاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ،وَهِيَ مَأْخُوذَة مِنَ الطَّسَل،وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْض،[4]وَهُوَ بِذَلِكَ عَلَى فَيْعَل،وَهُوَ مَا قَالَهُ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ حَيْثُ قَالاَ: الطَّيْسَلُ كَصَيْقَل ـ عَلَى فَيْعَل ـ.[5]

وَلَكِنَّ ابْنَ جِنِّي وَغَيْرَهُ قَالُوا: أَنَّ الْيَاءَ فِي طَيْسَ أَصْلِيَّةٌ وَاللَّامَ زَائِدَةٌ،وَذَلِكَ مِثْلُ الْفَيْش وَالْفَيْشَلَةِ،فَحَالُهُمَا فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ،[6]وَمِثْلُ سَبْطَ وَسَبْطَرَ ـ أَيْ عَلَى فَعْلَل،وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُمْتِع.[7]

ـ فَوْفَلَ: قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوْعَل،وَهُوَ مَا رَآهُ الزَّبِيدِيُّ عِنْدَما قَالَ:"خَوْرٌ فَوْفَلٌ كَجَوْهَر"،[8]وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ذَكَرَ أَنَّ تَوْلَعَ كَجَوْهَر،مِثْلُ فَوْفَل،[9]كَمَا أَنَّ الزَّبِيدِيّ ذَكَرَهَا فِي الثُّلاَثِيِّ "فَفَلَ" ،وَرَأَى أَنَّ الْوَاوَ فِيهَا زَائِدَةٌ.

أَمَّا ابْن مَنْظُورٍ فَذَكَرَهَا فِي الرُّباعيِّ "فَوْفَلَ" وهِيَ بذلك عَلَى فَعْلَل،وَهُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ سِيدَهْ أَيْضًا،حَيْثُ رَأَى أَنَّ الْفَوْفَلَ مِمَّا ضُوعِفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ.[10]

ـ الْكَوْكَبُ: فِيهِ ثَلاَثَةُ آرَاءٍ،الأَوَّلُ: أَنَّ الْكَافَ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَهُوَ رَأْيٌ ضَعِيفٌ ،وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ(سَأَلْتُمُونِيهَا)،وَالثَّانِي: أَنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْليَّةٌ،وَهُوَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ عَلَى فَعْلَل،وَهُوَ رَأْيُ اللَّيْثِ وَتَبِعَهُ بِهِ الأَزْهَرِيُّ وابْنُ مَنْظُورٍ،وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّيْث: الْوَاوُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ،وَأَنَّهَا عِنْدَ حُذَّاقِ النَّحْوِيينَ كَذَلِكَ.[11]

---

[1] الجوهرة في اللُّغَة ص114.

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ،الخليل: الْعَيْن(321/4)،والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(257/7)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"دمخق".

[3] [2] يُنْظَرُ: نفسه(237/6)،وتَهْذِيب اللُّغَةِ(214/12)،وَلِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شطن"،وسِيبَوَيْه: الكتاب(260/4)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(359/7)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(285/1)،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(278/35)،والصَّاغَانِيّ: العباب الزَّاخر(276/1).

[4] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1170/2)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(75/3)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(435/8)،

[5] الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1325،وتَاج الْعَرُوس(367/29).

[6] يُنْظَرُ: الْخَصَائِص(48/2)،وسِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَاب(323/1)،وابن الحاجب: الشَّافية في علم التَّصريف ص77،وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(861/2)،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"فحج"،"طيس"،

[7] يُنْظَرُ: الْمُمْتِع الْكَبِير في التَّصْرِيف ص 146.

[8] تَاج الْعَرُوس(236/11).

[9] يُنْظَرُ: نفسه(398/20).

[10] يُنْظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(365/10).

[11] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(219/10).

أَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ،وَأَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ "كَكَبَ"،وَهُوَ مَا رَآهُ سِيبَوَيْه وابْنُ جِنِّي وَالْكَفَوِيّ، وَالْفَارَابِيُّ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَابْنُ عُصْفُورٍ.

ـ النَّيْفَقُ: رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ أَنَّهَا فَارِسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ،وَأَنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ،وَقَدْ ذَكَرَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ تُذْكَرَ فِي الرُّبَاعِيِّ "نَيْفَقَ"،[1] غَيْرَ أَنَّ الزَّبِيدِيَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ النَّيْفَقَ كَحَيْدَر ـ عَلَى فَيْعَل ـ وَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ.[2]

ـ الرَّيْرَقُ: ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الثُّلاثِيِّ "رَرَقَ"،وَعَدَّ الْيَاءَ زَائِدَةً فِيهَا،أَمَّا الزَّبِيدِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الرَّيْرَقَ كَجَعْفَر ـ عَلَى فَعْلَل ـ ،مَعَ أَنَّه ذَكَرَهَا فِي الثُّلاثِيِّ" رَرَقَ " كَمَا تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ.[3]

خَامِسًا: مَا جَاءَ فِيهِ تَحْرِيفٌ أَوْ تَصْحِيفٌ:

لِهَذَيْنِ الْمُصْطَلَحَيْنِ حُضُورٌ وَفِيرٌ فِي ثَنَايَا الْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مُنْذُ الْقِدَمِ وَحَتَّى الْيَوْمِ،فَقَدْ أَدْرَكَ عُلَمَاؤُنَا حَقِيقَةَ هَذِينِ الْمُصْطَلَحَيْنِ،وَالْفَرْقَ بَيْنَهُمَا،وَأَيُّهُمَا الأَخْطَرُ،وَعَرَّفُوا كُلاًّ مِنْهُمَا عَلَى نَحْوٍ دَقِيقٍ.

أَمَّا التَّحْرِيفُ فَهُوَ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ حَرَّفَ،وَهُوَ تَغْيِيرُ الْكَلِمَةِ عَنْ مَعْنَاهَا،وَقَرِيبَةُ الشَّبَهِ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوْرَاةِ بالأَشْبَاهِ،فَوَصَفَهُمْ اللهُ بِفِعْلِهِمْ فَقَالَ: M { ~ عَن مَّوَاضِعِهِۦ L .[4]

أَمَّا عُلَمَاءُ الاصْطِلاحُ فَعَرَّفُوا التَّحْرِيفَ بِأَنَّهُ تَفْسِيرُ الْكَلاَمِ مُغْرِضًا يَنْطَوِي عَلَى صَرْفِهِ عَنْ مَعَانِيهِ،[5] أَيْ تَغْيِيرُهُ وَتَحْرِيفُهُ عَنْ مَعْنَاهُ،بِتَبْدِيلِ الْحَرُوفِ الْمُتَشَابِهَةِ الأَشْكَالِ وَالرَّسْمِ،كَتَبْدِيلِ الدَّال وَالذَّال وَالرَّاءِ وَالزَّاي وَالْكَافِ وَاللاَّمِ،وَالْفَاءِ وَالْقَافِ،كَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ التَّحْرِيفُ تَغْيِيرًا مُبَاشِرًا لِصِيغَةِ الْكِتَابَةِ.[6]

أَمَّا التَّصحيف فهُوَ كُلُّ تَحْرِيفٍ يَنْشَأُ مِنْ تَشَابُهِ صُوَرِ الْخَطِّ،[7] وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمَعَرِّيُّ: أَصْلُ التَّصْحِيفِ أَنْ يَأْخُذَ

---

[1] يُنْظَرُ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نيفق"،وتَاج الْعَرُوس(446/26).

[2] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(295/4).

[3] يُنْظَرُ: نفسه(334/25).

[4] النِّساء آية 46 ، والمائدة آية 13 .

[5] يُنْظَرُ: وهبة، مجديّ: معجم المصطلحات الْعَرَبيَّة في اللُّغَة والأدب ص89،

[6] يُنْظَرُ: التونجيّ، محمَّد: المعجم المفصَّل في الأدب(228/1).

[7] يُنْظَرُ: نفسه(254/1).

مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي صَحِيفَةٍ،وَلَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ مِنَ الرِّجَالِ،فَيُغَيِّرُهُ عَنِ الصَّوَابِ.[1]

وَقَدْ وَقَعَ فِي التَّصْحِيفِ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَجِلاَّءِ مِنْ أَئِمَةِ اللُّغَةِ وَأَئِمَةِ الْحَدِيثِ،كَابْنِ دُرَيْدٍ،وَالْجَوْهَرِيِّ،وَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ،وَالْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ،وَالأَعْمَشِ، ،حَتَّى قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدَ: وَمَنْ يَعْرَى عَنِ الْخَطَإِ وَالتَّصْحِيفِ ؟[2]

وَنَقَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ الْعُلَمَاءِ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ:صَحَّفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ،فَقَالَ:يَوْمٌ بغَاث،بالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،وَإِنمَّا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ،[3]وَفِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ:قَالَ الأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ فَرَوَى الْحَدِيثَ قَالَ:تَسْمَعُونَ جَرْشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ. بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، فَقُلْتُ:جَرْسَ طَيْرٍ،فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ:خُذُوهَا مِنْهُ،فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنَّا.[4] □

مِمَّا تَقَدَّمَ نَعْلَمُ أَنَّ التَّصْحِيفَ يَكُونُ بتَغْيِيرِ نُقَطِ حِرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ،أَيْ بالإِعْجَامِ وَالإِهْمَالِ،وَقَدْ كَانَ لِهَذَا الْمَوْضُوعِ حُظْوَةٌ مِنْ أَقْلاَمِ الْعُلَمَاءِ،فَأَلَّفَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلَ اللُّغَةِ،مِنْهُمْ حَمْزَةُ الأَصْفَهَانِيُّ(ت 360هــ)،الَّذِي أَلَّفَ كِتَابًا وَسَمَهُ بـــ(التَّنْبِيهِ عَلَى حُدُوثِ التَّصْحِيفِ)،وَالْعَسْكَرِيُّ (ت382هـ)، الَّذِي أَلَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ(شَرْحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ)،وَابْنُ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيُّ(ت 629هــ)،الَّذِي أَلَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ (الاسْتِدْرَاكَ).[5]

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا تَصْحِيفٌ وَجَاءَتْ عَلَى صِيغَتِي(فَوْعَل وَفَيْعَل)،وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ الضَّيْأَبُ:قِيلَ:إِنَّ الضَّيْأَبَ مَنْ يَقْتَحِمُ الأُمُورَ،قِيلَ هُوَ تَصْحِيفُ ضَيْأَزَ أَوْ ضَيْأَنَ.[6]

ـ الْعَوْهَجُ:قِيلَ:إِنَّ الْعَوْهَجَ تَصْحِيفُ الْعَوْمَجِ،بِمَعْنَى الْحَيَّةِ لِتَعَمُّجِهَا،قَالَ الأَزْهَرِيُّ:"وَهَذَا تَصْحِيفٌ دَالٌّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيّتَهُ مِنْ كُتُبٍ سَقِيمَةٍ، وَنُسَخٍ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ وَلاَ صَحِيحَةٍ ، وَأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ الْحِفْظَ وَالتَّمْيِيزَ،وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهُ العَوْمَجُ بِالْمِيمِ ،وَمَنْ صَيَّرَهُ الْعَوْهَجَ بِالْهَاءِ فَهُوَ جَاهِلٌ أَلْكَنُ".[7]

ـ الْجَوْرَفُ:فِيهِ تَصْحِيفٌ،حَيْثُ قِيلَ:إِنَّهُ الظَّلِيمُ،وَهُوَ تَصْحِيفُ الْجَوْرَقِ.[8]

ـ الْحَوْتَلُ:الْغُلاَمُ حِينَ رَاهَقَ،كَمَا يُقَالُ لِفَرْخِ الْقَطَا،وَيَرَى ابْنُ فَارِسٍ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ عَنْ حَوْتَك.[9]

ـ الرَّيْرَق والرَّبْرَقُ:كِلاَهُمَا بِمَعْنَى عِنَبِ الثَّعْلَبِ،[10]قَالَ الزَّبِيدِيُّ:"لَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الآخَرِ".[11]

---

[1] يُنْظَرُ:السُّيُوطِيّ:المزهر(2/)، وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(89/1).

[2] يُنْظَرُ:السَّخَاوِيّ،شمس الدِّين:فتح المغيث(73/3)،وَالسُّيُوطِيّ،عبد الرَّحمن:تدريب الرَّاوي(193/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(89/1) .

[3] يُنْظَرُ:السُّيُوطِيّ:المزهر(302/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(89/1).

[4] يُنْظَرُ:الصِّحَاح(912/3)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(90/1)،وَالسُّيُوطِيّ:المزهر(303/2).

[5] يُنْظَرُ:التُّونجيّ،محمَّد:المعجم المفصَّل في الأدب(255/1).

[6] يُنْظَرُ:الْفَيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص137، وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(225/8)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ضأب"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(226/3، 256).

[7] تَهْذِيب اللُّغَةِ(32/1).

[8] يُنْظَرُ:نفسه(31/11)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"جرف"،"جرق"،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(82/23).

[9] يُنْظَرُ:مَقَايِيس اللُّغَة(135/2)،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(276/28).

[10] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"ربرق"،"ررق"، ،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1144، 1443،وَالزَّبِيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(329/35، 334، 335).

[11] تَاج الْعَرُوس(335/25).

سَادسًا: مَا هُوَ لُغَةُ قَبيلَةٍ بعَيْنِهَا:

وَرَدَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ عَلَى صِيغَتِي (فَوْعَل وَفَيْعَل) وَهِيَ عَلَى لُغَةِ قَبيلَةٍ بعَيْنِهَا، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ الْعوَهَقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرُّبْدِ فِي لُغَةِ بَنِي سُلَيْم.[1]

ـ الْكَوْثَرُ: الْمُلْتَفُّ مِنَ الْغُبَارِ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ.[2]

ـ الْهَيْزَمُ: لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الأَسَدُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَكْثُرُ مَا يَتَكَلَّمُ بهَا بَنُو تَمِيم.[3]

سَابِعًا: مَا وَافَقَ فِيهِ (فَوْعَل) صِيغَةَ أَفْعَلَ:

وَرَدَتْ صِيغَةُ فَوْعَل مُوَافِقَةً صِيغَةَ أَفْعَل فِي ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ الأَوْكَحُ: التُّرَابُ، قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى فَوْعَل، وَهُوَ قَوْل كُرَاعٍ، وَرَأَى سِيبَوَيه أَنَّهَا أَفْعَلُ.[4]

ـ الأَوْلَقُ: ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ بَعْضَ النَّحْويينَ قَالَ: أَوْلَقُ فِي وَزْنِ أَفْعَلَ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيينَ لأَنَّهُ عِنْدَهُمْ عَلَى وَزْنِ فَوْعَل،[5] وَأَضَافَ سِيبَوَيْه أَنَّ أَلِفَ أَوْلَقَ مِنْ الْحَرْفِ نَفْسِهِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أُلِقَ وَإِنَّمَا أَوْلَقُ فَوْعَلُ مِنْ التَّأْلِيق.[6]

ـ الأَيْصَرُ: رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الأَيْصَرَ عَلَى فَيْعَل، وَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ،[7] غَيْرَ أَنَّ الْبَكْرِيَّ نَحَا مَنْحًا آخَرَ، فَرَأَى أَنَّ الأَيْصَرَ عَلَى أَفْعَلَ.[8]

---

[1] يُنْظَرُ: نفسه(231/26)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عهق". والرُّبد النَّعام الأسود. يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(84/8).

[2] يُنْظَرُ: نفسه(18/14)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كثر"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(793/6)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 602.

[3] جَمْهَرَة اللُّغَةِ(899/2).

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(404/3، 459)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"أكح"، "وكح"، والزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(295/6)(219/7).

[5] يُنْظَرُ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(976/2)، وابن جِنِّيّ: الْخَصَائِص(9/1).

[6] يُنْظَرُ: الكتاب(195/3)(308/4). وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(272/1).

[7] يُنْظَرُ: المبرِّد: المقتضب(316/3)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"أصر".

[8] ينظر: معجم ما استعجم(215/1).

ثَامِنًا: مَا جَاءَ فِيهِ فَوْعَل وَفَيْعَل بِمَعْنًى وَاحِدٍ:

اتَّفَقَتْ صِيغَتَا فَوْعَل وَفَيْعَل فِي الْمَعْنَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَقَدْ وَرَدَتْ الصِّيغَتَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ التَّوْرَبُ وَالتَّيْرَبُ: وَهُمَا بِمَعْنَى التُّرَابِ.[1]

ـ الْجَوْذَرُ وَالْجَيْذَرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالْقَصِيرُ.[2] ـ الْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ: بِمَعْنَى الضَّعِيفِ، الَّذِي بِهِ خَبَلٌ أَوْ جُنُونٌ.[3]

ـ زَوْفن وَ زَيْفَن: كِلاَهُمَا اسْمٌ.[4]

ـ سَوْطَرَ وَ سَيْطَرَ: ذَكَرَ ابْنُ جِنِّيّ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ تَحْتَ عُنْوَان(إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ)[5]، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مَعْرِض التَّعْلِيقِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: M µ ¶ ¸ L [6] (وَقَدْ سَيطَر عَلَيْنَا وَسَوْطَر)[7]، وَأَضَافَ الزَّبِيدِيُّ أَنَّ السِّينَ قَدْ تُقْلَبُ صَادًا لأَجْلِ الطَّاءِ.[8]

ـ الشَّوْلَمُ وَالشَّيْلَمُ: حَبٌّ صِغارٌ مُسْتَطِيلٌ أحْمَرُ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خِلْقَةِ سُوسِ الْحِنْطَةِ وَلاَ يُسْكِرُ وَلكِنَّهُ يُمِرُّ الطَّعَامَ إمرَارًا شَدِيدًا.[9]

---

[1] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(116/8)، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(253/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ترب"، ولزَّبيديّ: تَاج الْعَرُوس(62/2).

[2] يُنْظَرُ: اابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(358/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 463، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(390/10، 391).

[3] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1172/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(274/1)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(139/1)، والنَّوويّ: تهذيب الأسماء(52/3)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 922، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"خلع"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(523/20).

[4] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(60/9)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"زفن"، وَابْن دُرَيدٍ: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(821/2).

[5] يُنْظَرُ: ابن جِنِّيّ: سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ(593/2).

[6] الغاشية آية 2 .

[7] ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(433/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"سطر"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص522، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(26/12).

[8] يُنْظَرُ: تَاج الْعَرُوس(26/12).

[9] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(165/6)(386/7)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(69/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"شلم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1455، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(471/32).

ـــ الـضَّوْطرُ وَ الـضَّيْطرَ: الْعَظِـيمُ مِـنَ الرِّجَـالِ، وَكَـذَلِكَ الـضَّيْطَارُ، وَقِيـلَ: هُـوَ الرَّجُـلُ الـضَّخْمُ الَّـذِي لاَ غَنَـاءَ عِنْدَهُ، [1] وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ اللَّئِيمُ. [2]

ـ عَوْصَرُ وَ عَيْصَرُ: مَوْضِعَانِ. [3]

ـ غَوْثَرَ وَ غَيْثَرَ: يُقَالُ: غَوْثَرَ بِبَنِي فُلاَنَ وَ غَيْثَرَ، إِذَا أَخَذُوا مِنْهُمْ وَتَرَكُوا. [4]

ـ الْقَوْعَلَةُ وَ الْقَيْعَلَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَسْكُنُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ، يُقَالُ: عُقَابٌ قَوْعَلَةٌ وَ قَيْعَلَةٌ. [5]

ـ الْكَوْثَرُ وَ الْكَيْثَرُ: كِلاَهُمَا وَاحِدٌ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِمَا زَائِدَتَانِ للدَّلاَلَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ. [6] قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: "وَالْكَوْثَرُ: نَهَرٌ فِي الجنَّةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الخَيْرُ الَّذِي أعْطَى اللَّـهُ عَـزَّ وَجَـلَّ النَّبِـيَّ ـ عَلَيْـهِ السَّلاَمُ ـ وَأُمَتَـهُ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَكَوْثَرَ النَّقْعُ وَالعَجَاجُ: الْتَـفَّ بَعْـضُهُ عَلَـى بَعْـضٍ، وَالْكَـوْثَرُ: العَجَـاجُ وَالغُبَـارُ، وَالْكَـوْثَرُ: الرَّجُـلُ الـسَّخِيُّ السَّمْحُ، وَهُوَ مِنْ أَعْضَاءِ الْبَعِيرِ، وَالكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَهُوَ فَوْعَل مِنَ الكَثْرَةِ، وَيُقَالُ: كَيْثَرٌ أَيْضًا. [7]

ـ النَّوْرَجُ وَ النَيْرَجُ: هُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيـدٍ كَـانَ أَوْ مِـنْ خَـشَبٍ، [8] وَالنَّوْرَجَـةُ وَالنَّيْرَجَـةُ: الاخْـتِلاَفُ إِقْبَالاً وَإِدْبارًا فِي الْكَلاَمِ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَالْمَشْيُ بهَا، [9] كَمَا يُقَالُ: رِيحٌ نَيْرَجٌ ونَوْرَجٌ، عَاصِفٌ. [10]

ـ الْهَوْرَعُ وَالْهَيْرَعُ: الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ، الَّتِي لاَ تَسْتَقِرُّ نَزَقًا وَطَيْشًا. [11]

---

[1] ينظر: ابن دريد: جمهرة اللُّغة(1170/2)، وابن منظور: لسان العرب، مادَّة"ضطر"، والزَّبيديّ: تاج العروس(395/12).

[2] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(173/8)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"ضـطر"، والْفيرُوزأَبَـادِيّ: الْقَـامُوس الْمُحِـيط ص550، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(395/12).

[3] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص567، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(69/13).

[4] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(55/5).

[5] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(261/30).

[6] يُنْظَرُ: نفسه(17/14)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"كثر"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/10).

[7] الْمُحِيط في اللُّغَةِ(240/6).

[8] يُنْظَـرُ: الفرَاهِيـدِيّ، الخليـل: الْعَـيْن(105/6)، والأَزْهَـرِيّ: تَهْـذِيب اللُّغَـةِ(28/11)، وابْـن عَبَّـاد، الـصَّاحِب: الْمُحِـيط في اللُّغَةِ(86/7)، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص626، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"نرج"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/6).

[9] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(236/6).

[10] يُنْظَرُ: نفسه(237/6)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَـرَب، مَـادَّة"نـرج"، وَابْـن دُرَيـدٍ: جَمْهَـرَة اللُّغَـةِ(1169/2)، وابـن سِـيدَهْ: الْمُحْكَـمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(389/7).

[11] يُنْظَرُ: ابن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(114/1).

تَاسِعًا: مَا جَاءَ فِيهِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ:

وَرَدَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى صِيغَتي (فَوْعَل وَفَيْعَل) حصَلَ فِيهَا قَلْبٌ فِي الْحُرُوفِ،وَقَدْ كَانَ هَذَا الْقَلْبُ يَأْتِي أَحْيَانًا مِنْ تَقَارُبٍ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فِي الصِّفَةِ وَالْمَخْرَجِ مَثَلاً،وَقَدْ أَحْصَيْتُ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا مِثْلُ هَذَا التَّغَيير بَيْنَ الأَحْرُفِ ،وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

ـ الرَّوْسَمُ وَالرَّوْشَمُ: حَيْثُ يُقَال لِلْخَاتَمِ الَّذِي يُخْتَم بهِ الْبُرّ الرَّوسَمُ وَالرَّوْشَمُ وَالرَّوْشَبُ،فَوَقَعَ التَّبَادُلُ بَيْنَ الْحَرْفَيْن (السِّيْن وَالشِّيْن) مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى نَفْسِهِ. [1]

ـ الرَّوْشَنُ والرَّوْزَنُ: كِلاَهُمَا بمَعْنَى الْكُوَّةِ بَيْنَ دَارَيْن. [2]

ـ الْبَيْرَمُ وَالْبَيْلَمُ: وَهُمَا وَاحِدٌ، بِمَعْنَى عَتَلَةِ النَّجَّارِ، [3]قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: " الْعَتَلَةُ: عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ،غَلِيظٌ يُهْدَمُ بِهِ الْحِيطَانُ يُسَمَّى الْبَيْرَمَ "، [4]وَالْبَيْلَمُ لُغَةٌ فِيهِ. [5]

ـ التَّوْهَدُ وَالْفَوْهَدُ: الغُلاَمُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْمُرَاهِقُ لِلْحُلُمِ، [6]وَقِيلَ: إنَّ فَاءَ الْفَوْهَدِ بَدَلٌ عَنْ تَاءِ التَّوْهَدِ،أَو بعَكْس ذَلِكَ. [7]

ـالتَّوْلَجُ وَالدَّوْلَجُ: يُقَالُ: التَوْلَجُ وَالدّوْلَجُ كِنَاسُ الظَّبي،وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَالدَّوْلَجُ لُغَةٌ فِيهِ،دَالُه عِنْدَ سِيبَوَيْه بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ،فهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ وَعَدَّهُ كُرَاعُ فَوْعَلاَ. [8]

ـ الدَّوْبَجُ وَ الرَّوْبَجُ: الدِّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ، يَتَعَامَلُ بهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،وَهُوَ فَارِسيٌّ دَخِيلٌ، [9]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(249/11)، والثَّعلبيّ: التَّفسير(242/6)، والحريريّ: درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص ص156، والزَّمَخْشَرِيّ: أساس البلاغة ص 231، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"رسم"، "رشم"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 1438، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(259/32).

[2] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(89/35)(341/38)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"رزن"، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(130/12)، وابن برِّيّ: في التَّعريب والمعرَّب ص95 .

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(160/15)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"برم"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(269/31).

[4] الْفَائق في غَريب الْحَدِيث(75/2).

[5] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"بلم".

[6] يُنْظَرُ: ابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(190/1)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"تهد"، "فهد"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص393، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(470/7)، وابن بسَّام: الذَّخيرة(486/8).

[7] يُنْظَرُ: الزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(514/8).

[8] يُنْظَرُ: الفَرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(92/6)، وسِيبَوَيْه: الكتاب(316/4)، وابن السَّرَّاج: الأُصُول في النَّحْو(242/3)، وَالْقَالِيّ: الأَمَالِي(114/2)، وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(188/4)، والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(293/2)(554/7)، وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة" تلج"، "ولج"، "دلج"، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(439/5).

[9] يُنْظَرُ: ابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ربج"، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(97/7)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص243 ، والبقاعيّ: نظم الدُّرر(212/4)، وَالزَّبيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(586/5).

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَهْ أَنَّهُ الدَّوْبَجُ.[1]

ـ الرَّوْسَبُ وَ الرَّوْسَمُ: جَاءَ فِي النَّوَادِرِ أَنَّهُمَا الدَّاهِيَةُ،[2]تُقْلَبُ الْبَاءُ فِيهِمَا مِيمًا وَالْعَكْسُ،مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى نَفْسِهِ،وَذَلِكَ لأَنَّ الْبَاءَ وَالْمِيمَ مِنَ الْمَخْرَجِ نَفْسِهِ،وَهُوَ الشَّفَتَيْن.

ـ السَّوْدَقُ و السَّوْذَقُ: كلاهما بمعنى الصَّقر والشَّاهِين.[3]

ـ السَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقُ: السِّوَارُ وَالْقَلْبُ وَ الصَّقْرُ.[4]

ـ سَوْطَرَ وَ صَيْطَرَ،وَ سَيْطَرَ وَ صَيْطَرَ: أَفْرَدَ الْمُبرِّدُ بَابًا سَمَّاهُ (هَذَا بَابُ مَا تُقْلَبُ فِيهِ السِّينُ صَادًا وَتَرْكُهَا عَلَى لَفْظِهَا أَجْوَدُ)وَقَدْ بَيَّنَ الْمُبرِّدُ لأَنَّهَا الأَصْلُ،وَقَالَ: "وَإِنَّمَا تُقْلَبُ لِلتَّقْرِيبِ مِمَّا بَعْدَهَا فَإِذَا لَقِيَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ قُلِبَتْ مَعَهُ لِيَكُونَ تَنَاوُلُهُمَا مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ،وَالْحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَةُ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَإِنَّمَا قِيلَ مُسْتَعْلِيَةٌ لأَنَّهَا حُرُوفٌ اسْتَعْلَتْ إِلَى الْحَنَكِ الأَعْلَى وَهِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَمْنَعُ الإِمَالَةَ أَلاَّ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَابِدٌ وَجَابِرٌ وَسَالِمٌ وَلاَ تَقُولُ قَاسِمٌ وَلاَ صَاعِدٌ وَلاَ خَازِمٌ وَهَذَا مبَيَّنٌ فِي بَابِ الإِمَالَةِ فَإِذَا كَانَتْ السِّينُ مَعَ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي كَلِمَةٍ جَازَ قَلْبُهَا صَادًا وَكُلَّمَا قَرُبَ مِنْهَا كَانَ أَوْجَبَ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ عَلَى التَّرَاخِي بَيْنَهُمَا وَكُلَّمَا تَرَاخَى فَتَرْكُ الْقَلْبِ أَجْوَدُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَطَرَ وَصَطَرَ وَسَقَرَ وَصَقَرَ"،[5]وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: M µ ¶ ¸ L[6]كَمَا ذَكَرَ النَّحَّاسُ أَنَّ النَّحْوِيينَ أَجَازُوا قَلْبَ السِّينِ صَادًا،[7] فِي قَوْلِه تَعَالَى: M p q L[8]كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّبِيدِيُّ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ M L M N O P Q R L[9] وَقَدْ بَيَّنَ الْفَرَّاءُ أَنَّ(الْمُصَيْطِرُونَ) كِتَابَتُهَا بالصَّادِ،وَقِرَاءَتُهَا بالسِّينِ،[10] وكَمَا فِي قَوْلِه تَعَالَى: M 7 8 9 : L[11]،وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

---

[1] يُنْظَرُ: الْمُخَصَّص(3/298).

[2] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/283)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"رسب"،"رسب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(2/498)(32/257).

[3] يُنْظَرُ: الْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1153،وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"سذق"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/440).

[4] يُنْظَرُ: نفسه ص1153، 1158،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(25/492)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(5/231)،وابن سِيدَهْ: الْمُخَصَّص(4/186)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"شذق" .

[5] المقتضب(1/225).

[6] الغاشية آية 22.

[7] يُنْظَرُ: إعراب القرآن(4/253).

[8] الطُّور آية 2.

[9] الطور آية 37.

[10] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/230)،وابْن مَنْظُورٍ: لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"سطر"،وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(12/26).

[11] الفاتحة آية 6 .

L x w v M[1] فَقُلِبَتْ السِّينُ صَادًا لأَجْلِ الطَّاءِ،وَمَنْ قَرَأَهُ بالسِّين فَقَدْ جَاءَ بِهِ عَلَى الأَصْلِ،وَمَنْ قَرَأَهُ بالصَّادِ قَلَبَ السِّينَ صَادًا لِتُجَانِسَ الطَّاءَ فِي الإِطْبَاقِ،وَالسِّينُ تُشَارِكُ الصَّادَ فِي الصَّفيرِ وَالهَمْس، فَلَمَّا شَارَكَتِ الصَّادُ فِي ذَلكَ قَرُبتْ مِنْهَا فَكَانَتْ مُقَارَبَتُهَا لَهَا مُجَوِّزَةً قَلْبَهَا إِلَيْهَا لِتُجَانِسَ الطَّاءَ فِي الإِطْبَاق.[2]

ـ السَّوْقَعَةُ وَ الصَّوْقَعَةُ: وهِيَ مَا يَقِي الرَّأْسَ مِنَ العِمَامَةِ وَالخِمَارِ وَالرِّدَاءِ،وَهِيَ بالسِّين وَالصَّادِ أَيْضًا.[3]

ـ الصَّوْمَرُ وَ الصَّوْمَلُ:كِلاَهُمَا شَجَرٌ،وَقِيلَ:الصَّوْمَرُ شَجَرُ البَاذَرُوجِ،[4] قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّوْمَرُ: شَجَرٌ لا يَنْبُتُ وَحْدَه،وَلَكِنَّهُ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَافِ قُضْبَانًا،لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الأَرَاكِ،وَقُضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّوْكِ،وَلَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ البَلُّوطَ فِي الخِلْقَةِ،وَلَكِنَّهُ أَغلَظُ أَصْلاً،وَأَدَقُّ طَرَفًا،يُؤْكَلُ،وَهُوَ لَيِّنٌ حُلْوٌ شَدِيدُ الْحَلاَوَةِ.[5]،وَقِيلَ:الصَّوْمَلُ شَجَرٌ بالْعَالِيَةِ.[6]

ـ الصَّيْدَلُ وَالصَّيدَنُ:الأَصْلُ فِيهِمَا حِجَارَةُ الْفِضَّةِ،فَشُبِّهَ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيرِ،[7]وَالصَّيْدَنُ إِنْ جَعَلْنَاهُ فَيْعَالاً فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ،وَإِنْ جَعَلْنَاهُ فَعْلَنْ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ،وَبِمَا يُشَابِهُ هَذَا الْقَوْلَ يقُولُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ الصَّيْدَان:إِنْ جَعَلْتَهُ فَيْعَالاً فَالنّوَنُ أَصْلِيَّةٌ،وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلاَناً فَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَنُونِ السَّكْرانِ وَالسَّكْرَانَةِ.[8]

ـ الصَّيْرَمُ وَالصَّيْلَمُ:كِلاَهُمَا بمَعْنَى الدَّاهِيَةِ،وَالأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ.[9]

ـ الصَّيْهبُ وَالضَّيْهَبُ:شِدَّةُ الْحَرِّ ـ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ـ لَم يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلاَّ وَصْفاً،وَالصَّيْهَبُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ،يَوْمٌ صَهْدٌ وَصَيْهَدٌ؛شَدِيدُ الْحَرِّ،وَالصَّيْهَبُ:الرَّجُلُ الطَّوِيلُ،الصَّيْهَبُ:الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ.[10]

---

[1] الصَّافات آية118.

[2]يُنْظَرُ:العكبريّ: التبيان في إعراب القرآن (1 / 8)،و إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات(7/1)،والبيضاويّ:التَّفسير(73/1)،والزَّمَخْشَرِيّ:الكشاف(57/1) .

[3]يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"سقع"،"صقع"،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(208/21، 345).

[4]يُنْظَرُ:الزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(349/12)،وابْن عَبَّاد،الصَّاحِب:الْمُحِيط في اللُّغَةِ(142/8)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(286/3).

[5]يُنْظَرُ:نفسه(349/12)،وابن سِيدَهْ:الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(323/8)،والْمُخَصَّص(260/3)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صمر".

[6] يُنْظَرُ:الفرَاهِيدِيّ،الخليل:الْعَيْن(131/7)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(40/12)،والْفيرُوزأَبَادِيّ:الْقَامُوس الْمُحِيط ص1323،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صمل"،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(331/29).

[7] يُنْظَرُ:ابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صندل"، وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(334/29)(306/35).

[8] تَهْذِيب اللُّغَةِ(103/12).

[9]يُنْظَرُ:الْخَطَابِيّ:غَرِيب الْحَدِيث(392/2)،وابن سِيدَهْ:الْمُخَصَّص(446/1)،والْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(335/8)،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(503/32 ، 508 ،509)،والأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(132/12، 139)،والزَّمَخْشَرِيّ:الْفَائق في غَرِيب الْحَدِيث(297/2)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صرم"،"صلم".

[10] يُنْظَرُ:الأَزْهَرِيّ:تَهْذِيب اللُّغَةِ(65/6، 71)،وابْن مَنْظُورٍ:لِسَان الْعَرَب،مَادَّة"صهب"،"ضهب"،وَالزَّبيدِيّ:تَاج الْعَرُوس(221/3، 222).

قَالَ شَمِرُ: وَيُقَال: الصَّيْهَبُ: المَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَأَضَافَ شَمِرُ وَقَالَ بَعْضُهُم: الصَّيْهَبُ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ، وَالصَّيْهَبُ: الْحِجَارَةُ، جَمْعُهُ صَيَاهِبُ.[1]

أَمَّا الضَّيْهَبُ فهُوَ كُلُّ قُفٍّ أَو حَزْنٍ أَو مَوْضِع مِنَ الجبَل تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِي عَلَيْه اللَّحْمُ، قَالَهُ اللَّيْثُ.[2]

ـ الصَّيْهَبُ وَالصَّيْهَدُ: كِلاَهُمَا بمَعْنَى الطَّوِيلِ، وَالْحَرِّ الشَّدِيدِ.[3]

ـ الضَّيْثَمُ وَالضَّيْغَمُ: كِلاَهُمَا بمَعْنَى الأَسَدِ.[4]

ـ الْعَوْبَطُ وَالْعَوْطَبُ: الدَّاهِيَة وَلُجَّةُ الْبَحْرِ، قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْعَوْبَطُ مَقْلُوبُ الْعَوْطَبِ.[5]

ـ الْعَوْمَجُ وَالْعَوْهَجُ: كِلاَهُمَا بمَعْنَى الْحيَّةِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ أَنْكَرَ أَشَدَّ الإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ بِمَعْنَى الْحَيَّةِ، وَقَدْ كَانَ الأَزْهَرِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ هَؤُلاَءِ الْعُلَمَاءِ.[6]

عَاشِرًا: مَا قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَاءً أَوْ دَالاً:

وَرَدَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قُلِبَتْ فِيهَا الْوَاوُ دَالاً أَوْ تَاءً، وَذَلِكَ مِثْلُ: التَّوْأَمِ، وَالتَّوْلَجِ، حَيْثُ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا وَاوٌ، فَالتَّوْأَمُ أَصْلُهَا وَوْأَمُ وَالتَّوْلَجُ وَوْلَجُ، كَمَا قِيلَ: إِنَّ التَّوْرَاةَ أَصْلُهَا وَوْرَاةُ.[7]

---

[1] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/65، 71)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهب"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/221، 222).

[2] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/409)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/65)، وابْن فَارِس: مَقَايِيس اللُّغَة(3/374)، وابن سِيدَهْ: كالْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/203)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضهب"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص139، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/257).

[3] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(6/65، 67، 71)، والفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(3/411)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"صهب"، "صهد"، "وصد"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/221، 222)(8/302)(9/301)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(4/205).

[4] يُنْظَرُ: الفرَاهِيدِيّ، الخليل: الْعَيْن(7/25)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(12/8)، وابْن عَبَّاد، الصَّاحِب: الْمُحِيط في اللُّغَةِ(7/463)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"ضثم"، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(8/179)، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص1460، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(32/533).

[5] يُنْظَرُ: ابن دريد: جَمْهَرَة اللُّغَةِ(1/375)(2/2/1175)، والأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(2/109)، وابن سِيدَهْ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الأَعْظَمُ(1/555)، والْمُخَصَّص(3/14، 368)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عبط"، "عطب"، والْفيرُوزأَبَادِيّ: الْقَامُوس الْمُحِيط ص 874، وَالسُّيُوطِيّ: المزهر(1/368)، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(3/393، 394)(19/ 468).

[6] يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: تَهْذِيب اللُّغَةِ(1/32، 252)(12/216)، وابْن مَنْظُور: لِسَان الْعَرَب، مَادَّة"عومج"، "عوهج"، وَالزَّبِيدِيّ: تَاج الْعَرُوس(6/129).

[7] ينظر: الفراهيديّ: الخليل: العين(8/424)، والأزهريّ: تهذيب اللغة(15/445)وابن منظور: لسان العرب، مادّة"ولج"، والزَّبيديّ: تاج العروس(31/317)، والأسمر، راجي: المعجم المفصّل في علم الصَّرف ص13 .

الْخَاتِمَة

بَعْدَ شُكْرِ اللهِ تَعَالَى عَلَى آلآئِهِ الَّتِي تَعْلُو عَلَى الْحَصْرِ،وَهِيَ كَمَا نَلْمِسُها كُلُّنَا مِلْؤُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ،وَبَعْدَ هَذَا التَّطْوَاف في أَفياءِ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبيَّةِ أَوْعِيَةِ اللُّغَةِ،وَصَلْتُ إِلَى الْخَاتِمَةِ الَّتِي مِنْ خِلاَلِهَا أَعْرِضُ أَهَمَّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

* تُعَدُّ صِيغَتَا (فَوْعَل ـ فَوْعَلَة) وَ(فيعَل وَفيعَلَة) مِنَ الصِّيَغِ الْعَرَبيَّة الَّتِي لَهَا حُظْوَةٌ في اللِّسَان الْعَرَبيِّ،وَكَانَ نَصِيبُهَا مِنَ الدِّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ قَلِيلاً،إِذْ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ دِرَاسَةٍ وَاحِدَةٍ تَنَاوَلَتْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ بِشَكْلٍ مُنْفَصِلٍ .

* فِي هذه الدِّرَاسَةِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ صِيغَتِي فَوْعَل وَفَيْعَل مِنَ الصِّيَغِ الَّتِي أُلْحِقَتْ بالرُّبَاعِيِّ(فَعْلَل)وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهَا رُبَاعِيَّةُ الْبِنْيَةِ.

* مِنْ خِلاَلِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ عُنْصُرَان أَسَاسِيَّان مِنْ عَنَاصِرِ الْبِنَاءِ اللُّغَوِيِّ،وَقَدْ كَانَا يُضِيفَان مَعْنًى جَدِيدًا عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ،مِثْلَ إِضَافَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ وَالأَفْعَال،وَمِنْ ذَلِكَ صِيغَةِ فَوْعَل،سَوَاءً أَكَانَتْ اسْمًا أَمْ فِعْلاً،فَقَدْ زِيدَتْ الْوَاوُ للدِّلاَلَةِ عَلَى الزِّيَادَةِ فِي الْمَعْنَى،وَمِنْ ذَلِكَ:الْكَوْثَرُ،كَمَا فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: L X W V M [1] فَالْكَوْثَرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ،وَالْغُبَارُ الْكَثِيرُ،وَقَدْ تَكَوْثَرَ إِذَا كَثُرَ،وَصَوْمَعَ وَالصَّوْمَعَةُ،حَيْثُ يُقَالُ:صَوْمَعَ بِنَاءَهُ أَيْ عَلاَّهُ وَبَالَغَ فِي ارْتِفَاعِهِ. [2]

* كَانَ لِصيغَتِيْ (فَوْعَل وفيعَل) ـ أَقْصِدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ـ حُضُورٌ وَفيرٌ في لِسَان الْعَرَب خَاصَّةً وَغَيْرِهِ مِنْ الْمُعْجَمَات عامَّةً،حَيْثُ وَرَدَتْ في مُعْظَمِ أَبْوَابِ لِسَان الْعَرَب .

* خَلَتْ بَعْضُ أَبْوَابِ اللِّسَانِ مِنْ هَاتَيْنِ الصِّيغَتين(فَوْعَل وَفَيْعَل) مِثْل بَابِ الظَّاءِ وَالْيَاءِ.

---

[1] الكوثر آية 1

[2] ينظر:عبد الرَّاضي،أحمد:الواو في العربيَّة (بين الصَّوت والدِّلالة) ص4

* أَفْسَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بالإِضَافَةِ إِلَى ابْنِ مَنْظُورٍ ـ كَمَا تَقَدَّمَ ـ مَكَانًا وَفِيرًا فِي ثَنَايَا مُعْجَمَاتِهِمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ،وَقَدْ كَانَ هَذَا الأَمْرُجَلِيًّا عِنْدَ ابْن دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ،وَالْفَارَابيِّ فِي دِيوَان الأَدَب،وَالسُّيُوطِيِّ فِي الْمُزْهِرِ، وَالزَّبيدِيِّ فِي تَاجِ العَرُوسِ،مِمَّا يَدُلُّ عَلَى إِحْسَاسِهِمْ العَمِيق بأَهَمِّيَّةِ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ.

* بَعْدَ الاسْتِقْرَاءِ وَجَدْتُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتيْ (فَوْعَل وَفيعَل) لَمْ يُورِدْهَا الخَلِيل بن أَحْمَد فِي الْعَيْن،وهَذَا مردُّه إِلَى النُّموِّ وَالتَّطوُّرِ الَّذِين كَانَا يَعْتَرِيَانِ اللُّغَةَ الْعَرَبيَّةَ فِي الْحِقَبِ الْمُخْتَلِفَة .

* بَلَغَ عَدَدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى هَاتَين الصِّيغَتَيْنِ (فَوْعَل ـ فَوْعَلَة) وَ(فيعَل ـ فيعَلَة) ثَلاثَمِئَةٍ وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ كَلِمَةٍ،بُدِأَتْ بِمِئَةٍ وَثَلاَثِينَ كَلِمَةٍ فِي الْعَيْنِ،حَيْثُ يُمَثِّلُ الْمَرَاحِلَ الأُولَى لِلُّغَةِ،وَذَلِكَ بِنِسْبَةِ (83 .36 ٪)،وَهُوَ مَا يَدُلُّ دِلاَلَةً وَاضِحَةً عَلَى النُّموِّ اللُّغويِّ لِهَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ .

* جَاءَتْ هَاتَان الصِّيغَتَان لِمَعَانٍ وَدِلاَلاَتٍ مُتَعَدِّدَةٍ،فَمِنْهَا مَا هُوَ اسْمٌ للإِنْسَانِ،وَمَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَلِلْمَكَانِ وَلِلنَّبَاتِ ......،وَمَا هُوَ صِفَةٌ لِلإِنْسانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.... .

* كَانَ لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ الْحُضُورُ الأَبْرَزُ مِنْ بَيْنَ الْقَضَايَا اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلْتُهَا فِي الْبَحْثِ،فَقَدْ سَيْطَرَ هَذَا الْمَوْضُوعُ عَلَى صِيغَتيْ (فَوْعَل وَ فيعَل) أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلْتُهَا فِي هَذَا الْبَحْثِ.

* اهْتَمَّ الزَّبِيدِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِير تَاجِ الْعَرُوس بِهَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ اهْتِمَامًا بَارِزًا فَاقَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَد وَابْنَ مَنْظُورٍ وَكَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ،وَاتَّخَذَ مَقَايِيسَ مُعَيَّنَةً لِهَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْن،مِنْهَا: (جَوْهَر وَجَوْهَرَة) و(حَيْدَر وَحَيْدَرَة)،وَصَيْقَل، وهَيْكَل،وَ ضَيْغَم وَغَيْرُها.[1]

[1] كما اهْتَمَّ بهَا الفيروز أباديّ ،غَيْرَ أنَّ الاهتمام بها عند الزَّبيديِّ كان أكثر .

*كَانَ لِبَابِ الْهَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْخَاءِ النَّصِيبُ الأَوْفَرُ فِي حُضُورِ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ(فَوْعَل ـ فَوْعَلَة) وَ (فَيْعَل ـ فَيْعَلَة)،وَالْجَدْوَلُ الآتي يُوَضِّحُ نِسْبَةَ الْحُضُورِ فِي كُلِّ بَابٍ :

الرَّقم	الباب	عدد الكلمات	النِّسبة من 100٪
1	الهمزة	5	1 . 42
2	الباء	8	2 . 27
3	التَّاء	6	1 . 7
4	الثَّاء	2	. 57
5	الجيم	18	5 . 1
6	الحاء	22	6. 23
6	الخاء	27	7. 65
8	الدال	23	6. 52
9	الذال	3	0. 85
10	الرَّاء	9	2 .55
11	الزَّاي	19	5. 38
12	السِّين	12	3 .4
13	الشِّين	17	4 .82
14	الصَّاد	22	6 . 23
15	الضَّاد	14	3 . 97
16	الطَّاء	5	1 . 42
17	العين	28	7 . 93
18	الغين	11	3 .12
19	الفاء	14	3. 97
20	القاف	19	5. 38
21	الكاف	19	5. 38
22	اللاَّم	2	0. 57
23	الميم	2	0. 57
24	النُّون	12	3 .4
25	الهاء	34	9. 63
*	المجموع	353	100

وَأَخِيرًا إِنْ كَانَ ثَمَّةَ تَوْصِيَاتٌ فَي خِتَامِ رِسَالَتِي هَذِهِ،فَهِي:

*أَنْ نُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلَى صِيَغٍ أُخْرَى فِي ثَنَايَا الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّة،حَيْثُ أَلْفَيْتُ حُضُورًا كَبِيرًا لِصِيَغٍ أُخْرَى مِثْل:فَعْلَل،وَفَيْعِل، وَأَفْعَلَ .... .

*الاهْتِمَامُ بالْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا حُظْوَةٌ فِي الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ،كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي اللِّسَان،الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي كَانَ دَوْمًا مُقَدَّمًا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،كَتَاجِ الْعَرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ ـ الَّذِي يَفُوقُ اللِّسَانَ فِي الْحَجْمِ وَالْمِقْدَارِ ـ وَالْعُبَابِ الزَّاخِرِ للصَّاغَانِيِّ،وَالْجِيمِ للشَّيْبَانِيِّ..... وغيرها .

*أَنْ يُدْرَسَ مَنْهَجُ الزَّبِيدِيِّ فِي تَاجِ الْعَرُوس(الْمَسائِل النَّحْوِيَّة وَاللُّغَوِيَّة وَالصَّرْفِيَّة)أُسْوَةً بِلِسَانِ الْعَرَبِ،الَّذِي حَظِيّ بدِرَاسَاتٍ كَثِيرَةٍ،وَذَلِكَ لأَنّ هَذَا الْكَنْزَ اللُّغَوِيَّ ـ أَقْصُدْ تَاجَ الْعَرُوس ـ مَلِيءٌ بالْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ،وَالأَعْلَامِ وَالأَمَاكِنِ وَالْفَرَائِدِ اللُّغويَّةِ الَّتِي فِيهَا الْغِذَاءُ الْكَافِي لأُولِي النَّهَمِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَفِي الْخِتَامِ أَرْجُو اللهَ ـ تَبَارَكَ اسْمُهُ ـ أَنْ يَرْعَى رُعَاةَ الْعَرَبِيَّةِ،وَأَنْ يُبْقِيَهَا شَامِخَةً عَزِيزَةً مَا بَقِيَ كِتَابُهُ الأَعْظَمُ وَمَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،إِنَّهُ الوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

الفهارس

* فِهْرِسُ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
* فِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.
* فِهْرِسُ الأَشْعَارِ وَالأَرْجَازِ.
* فِهْرِسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوْعَل ـ فَوْعَلَة) وَ (فَيْعَل ـ فَيْعَلَة) .

] فهْرِسُ الآيَاتِ الْقُرْآنيَّةِ Z

	الآية	رقمها	السُّورة	صفحة البحث
1	& % $ # " ! M) (' / . , + * L 4 3 2 1 0	29	الأحقاف	71
2	= < ; : 9 M A @ ? > D C B H G F E M L K J L S R Q P O	40	الحج	89
3	C B A @M F E D L J I H G P O N M L R Q	22	النِّسَاء	99
4	B A @ ? > M G F E D C M L K J I H L Q P O N	30	القَصص	107
5	M ´ µ ¶ ¸ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامَا ﴿٧٧﴾ L	77	الفرقان	130

6	L Y X W V M	1	الكوثر	293ـ187ـ142
7	Mأَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ à مَن â وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ è é ê ë بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ L	43	النُّور	168
8	M فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ ¶ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ L	48	الرُّوم	168
9	1 0 / M L 2	46 13	النِّساء المائدة	284
10	ۥ ¶ µ M L المجادلة	22	الغاشية	78ـ 287 ـ 290
11	L r q p M	2	الطُّور	290
12	L SRQPONM L M	37	الطُّور	290
13	L : 9 8 7 M	6	الفاتحة	290
14	x w v M L y	118	الصَّافات	291

] فِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ Z

] فِهْرِسُ الأَشْعَارِ وَالأَرْجَازِ Z

الرَّقم	القافية	مجراها	البحر	القائل	الصَّفحة
1	بِضَيَاهِبِ	خفض	الْكَامِل	...	103. 96
2	الصَّياهِبِ	خفض	الطَّوِيل	القطاميّ	95
3	سَيْكَبِ	خفض	الْكَامِل	عامر بن طفيل	79
4	دوأبا	نصب	الرَّجز	المرار العنبريّ	52
5	خيدبا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	44
6	الخَرِبِ	خفض	الْبَسِيط	قيس بن الأصمّ	22
7	الْجَوْرَبِ	خفض	الْكَامِل	نافع بن لقيط	7
8	الْجَوْرَبِ	خفض	الْكَامِل	روح بن زنباح	20
9	يَحْتَسِبُ	ضمّ	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	22
10	الرُّكَبْ	وقف	الرَّجز	...	25
11	صَوِّبي	خفض	الرَّجز	...	28
12	حَوْأَبَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	28. 29
13	حَوَاشِبْ	وقف	مجزوء الْكَامِل	الأعلم الهذليّ	32
14	الْحَوْشَبَا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	32
15	حَوْشَبُ	ضمّ	الْكَامِل	...	32
16	حَوْشَبُ	ضمّ	السَّرِيع	...	32
17	الْقَعْنَبُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	أسد بن ناصعة	32
18	تُرْأَبُ	ضمّ	الطَّوِيل	طفيل الغنويّ	46
19	شَوْزَبُ	ضمّ	؟	...	83
20	خَشَبُ	ضمّ	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	84
21	الثِّيَابِ	خفض	الرَّجز	...	106
22	الْمَنْسُوبَا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	110. 111
23	مِعْشَابِ	خفض	الْكَامِل	إبراهِيَم بن هرمة	113
24	جَنُوبَا	نصب	الْمُتَقَارَب	...	120
25	غَيْهَبِ	خفض	الطَّوِيل	امرؤ القيس	125

26	غَيْهَبِ	خفض	الطَّوِيل	...	126
27	صَخِبُ	ضمّ	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	127
28	الْقَيْقَبِ	خفض	السَّرِيع	...	140
29	بِكِلاَبِ	خفض	الْبَسِيط	الرَّاعي النَّميريّ	144
30	الْحِدَابِ	خفض	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	147
31	النَّيَازِبِ	خفض	الرَّجز	...	159
32	سَبَا	نصب	الرَّجز	دُكَيْن	160
33	هِيَدَبَا	نصب	الْكَامِل	...	169
34	هِيَدَبْ	وقف	مجزوء الوافر	...	169
35	سُلُبُ	ضمّ	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	172
36	سَكْبِ	خفض	الهزج	أبو دُوَاد الإياديّ	180
37	دَوْلَجَا	نصب	الرَّجز	جرير	59
38	الْمَوْتُ	وقف	الرَّجز	...	34
39	الْمَوْتُ	ضمّ	الرَّجز	رؤبة	35
40	شَدِفَتْ	وقف	الرَّجز	الزَّفيان	95
41	وعلَّتِ	خفض	الطَّوِيل	شقراء بنت الحباب	120
42	الْعَوْبَثِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	105
43	دَوْلَجَا	نصب	الرَّجز	جرير	59
44	الدَّوْلَجَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	59
45	عَوْسَجِ	خفض	الطَّوِيل	الشَّمَّاخ	107
46	العُمَاهِجِ	خفض	الرَّجز	...	111
47	نَيْرَجَا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	155. 158
48	السِّلاحُ	ضمّ	الوافر	أوس بن عبد وُدّ	36
49	شَوْدَحُ	ضمّ	الوافر	الطِّرماح	81
50	مِسْطَحَا	نصب	الطَّوِيل	مالك بن عمرو	100
51	عَوْهَجَا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	111
52	رِشَاحِ	خفض	الرَّجز	الفضل ؟	140
53	كَوْمَحَا	نصب	الرَّجز	...	149

54	يُقَلَّحَا	نصب	الرَّجز	...	149
55	بالرَّاحِ	خفض	الْبَسِيط	أَوْس بْن حَجَر	169
56	الْفَنِيخِ	خفض	؟	أعرابيَّة	34
57	يَتَرَدَّدُ	ضمّ	الْكَامِل	الطِّرماح	79
58	التَّقَصُّدِ	خفض	الرَّجز	...	41
59	الْجَلْسَدِ	خفض	السَّرِيع	الْمُثَقَّب الْعَبْدِيّ	11
60	العَضُدِ	خفض	الْبَسِيط	النَّابغة الذِّبيانيّ	9
61	الْمُنَادِي	خفض	الوافر	...	38
62	بِالْفَدْفَدِ	خفض	الْمُتَقَارَب	امرؤ القيس	47
63	الْبَلَدِ	خفض	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	72
64	الْوَلِيدِ	خفض	الوافر	ذو الرُّمَّة	90
65	الأَرْشَدُ	ضمّ	الْكَامِل	أميَّة بن الصَّلت	90
66	الْجَعْدِ	خفض	الطَّوِيل	...	167
67	الْعَضُدَا	نصب	الْبَسِيط	عبد مناف الهذليّ	177
68	الذُّوادُ	ضمّ	الرَّجز	أبو وجزة السَّعديّ	119
69	هَدِيرُ	ضمّ	الطَّوِيل	كُثَيِّر عزَّة	70
70	كِيرَا	نصب	الرَّجز	أبو زيد	64
71	ذَكَرَ	خفض	الطَّوِيل	...	63
72	الْجزُورَا	نصب	الخفيف	الكميت	24
73	مُمَرْ	وقف	الرَّمل	مرؤ القيس	8
74	فَبَيْقَرَا	نصب	الطَّوِيل	...	11
75	قَارُورِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	30
76	الْمَشْهُوَرِ	خفض	الرَّجز	ذو الرُّمَّة	39
77	الْمَقَابِرَا	نصب	الطَّوِيل	...	53
78	أَدُورُ	ضمّ	الطَّوِيل	الأحيمر السَّعديّ	54
79	مِذْكَارَا	نصب	المديد	عديّ بن زيد	55
80	يَنْتَظِرُ	ضمّ	الرَّجز	...	55
81	مُسْتَقَرْ	وقف	الرَّمل	الْمُثَقَّب الْعَبْدِيّ	56

82	دَوْسَرُ	ضمّ	الرَّجز	...	56
84	بزَوْبرَا	نصب	الطَّوِيل	الطِّرماح	71
85	وَأَوْزِرِي	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	125
86	تَكَوْثَرَا	نصب	الطَّوِيل	جِسَاس بن نشبة	142
87	كوثرَا	نصب	الطَّوِيل	الكميت	143
88	كَوْثَرِ	خفض	الطَّوِيل	لبيد بن ربيعة	143
89	الْكَوْثَرِ	خفض	الْمُتَقَارَب	....	143
90	زُمُرُ	ضمّ	الْبَسِيط	الأخطل	147. 206
91	أكْؤُرَا	نصب	الطَّوِيل	تَمِيم بن مُقْبل	150
92	الزُّفَرُ	ضمّ	الْبَسِيط	الأعشى	156
93	فأهْجَرَا	نصب	الطَّوِيل	نصر بن يسار	157
94	الْمَطْرُورِ	خفض	الرَّجز	العجَّاج	159
95	هُوَبَرُ	ضمّ	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	162
96	طَارَا	نصب	الوافر	عمرو البَاهِلِيّ	170
97	وَصَارَا	نصب	الْمُتَقَارَب	الأعشى	179
98	زَيْمَرَا	نصب	الطَّوِيل	امرؤ القيس	76
99	الشَّوْذَرُ	ضمّ	الرَّجز	...	82
100	الأَعْسَرِ	خفض	الرَّجز	...	99
101	مُسْتَطِيرِ	خفض	الوافر	...	108
102	بالْكُوَرِ	خفض	الْبَسِيط	...	118
103	عاذِرُ	ضمّ	الطَّوِيل	عبد الله بن النبير	119
104	النَّعِرُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	امرؤ القيس	123
105	حَابِسَا	نصب	الطَّوِيل	عمرو بن معدي كرب	37
106	قُمَّسُ	ضمّ	الْكَامِل	المتلمِّس الضَّبِّيّ	58
107	دَيْخَسَا	نصب	الرَّجز	...	61
108	وَالْعَرَائِسِ	خفض	الطَّوِيل	غسَّان السُّليطيّ	63
109	الطَّيْلَسِ	خفض	الْكَامِل	المرار الفقعسيّ	104

110	القُنُوسِ	خفض	السَّرِيع	الأفوه الأوديّ	137
111	الْفَرَسِ	خفض	المنسرح	...	137
112	النَّاسِ	خفض	الرَّجز	...	164
113	الْحَشِيشَا	نصب	الخفيف	الأخضر اللَّهبيّ	136
114	خَوصْ	وقف	السَّرسع	عديّ بن زيد	54
115	الدَّوْمَصَا	نصب	الرَّجز	غَادِية الدُّبَيْرِيَّة	60
116	لَحَاصِ	خفض	الْكَامِل	أميَّة الهُذَليّ	92
117	الْخَبيصِ	خفض	الوافر	الفرزدق	134
118	الْعَوَابِطِ	خفض	الرَّجز	حميد بن الأرقط	105
119	يَنْهَضِ	خفض	الْمُتَقَارَب	...	171
120	رَوْبَعَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	67
121	الرَّوْبَعُ	ضمّ	الْكَامِل	جرير	67
122	الْخَوْلَعُ	ضمّ	الْكَامِل	جرير	43
123	خُمَاعُ	ضمّ	الوافر	الْمُثَقَّب الْعَبْدِيّ	25
124	بَوْزَعُ	ضمّ	الْكَامِل	جرير	8
125	بَوْزَعَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	8
126	جَدِعَا	نصب	المنسرح	أَوْس بْن حَجَر	15
127	بالضُّلُوعْ	وقف	الرَّجز	...	29
128	أَفْرُعَا	نصب	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	52
129	قَطَعْ	وقف	الرَّمل	سويد بن كاهل	92
130	رَاعِي	خفض	الرَّجز	...	116
131	الْمَطَالِعِ	خفض	الرَّجز	...	160
132	الْهُوَدَعُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	...	165
161	فَرَعَا	نصب	المنسرح	أَوْس بْن حَجَر	168
162	الْمِنْدَغِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	180
163	خَيْضَفُ	ضمّ	الضَّم	جرير	48
164	تَعِيفُ	ضمّ	الوافر	المغيرة بن عمرو	113
165	الوُطْف	خفض	الطَّوِيل	الحطيئة	60

166	دُلُفُ	ضمّ	الْبَسِيط	أَوْس بْن حَجَر	98
167	خَيْطَفَا	نصب	الرَّجز	الخطفي	48
168	النُّعَّفا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	128
169	عَوِيفَا	نصب	الرَّجز	...	141
170	الرِّيف	خفض	الرَّجز	...	161
171	الْمُتَعَسِّفُ	ضمّ	الطَّوِيل	الفرزدق	162
172	الدَّسَقْ	وقف	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	61
173	الدَّيْسَقَا	نصب	الرَّجز	...	62
174	عَيْهَقَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	126
175	اسْتَوْسَقَا	نصب	الرَّجز	...	112
176	مُحْنِقَا	نصب	الرَّجز	....	113
177	أَوْلَقَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	117
178	الدَّوْدَقِ	خفض	الرَّجز	...	54
179	الدَّوَالِقِ	خفض	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	52
180	مُحَلِّقُ	ضمّ	الرَّجز	الزَّفيان	51
181	السَّرَقُ	ضمّ	الْبَسِيط	...	45
182	أَوْلَقُ	ضمّ	الطَّوِيل	الأعشى	6
183	عَوْهَقُ	ضمّ	الرَّجز	...	113
184	غَيْهَقُ	ضمّ	الرَّجز	الزَّفيان	117
185	الْمَأْلُوقِ	خفض	الرَّجز	الأعشى	6
186	فيتَقُ	ضمّ	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	128
187	فيتَقُ	ضمّ	الطَّوِيل	...	129
188	فيلَقُ	ضمّ	الرَّجز	الزَّفيان	132
217	الأُفُقُ	ضمّ	الرَّمل	الحسين بن مطير	154
218	فيهَقُ	ضمّ	الرَّجز	الزَّفيان	134
219	النَّيَازِقِ	خفض	الطَّوِيل	...	159
220	الرَّوْنَقِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	70
221	الرَّوْنَقِ	خفض	الرَّجز	أبو النَّجم العجليّ	70

222	سَيْلَقِ	خفض	الطَّوِيل	...	80
223	الخَلاَئِقِ	خفض	الطَّوِيل	أبو الزُّبيس	107
224	البَنَائِقِ	خفض	الطَّوِيل	جبيهاء الأشجعيّ	111
225	دَمْشَقِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاج	112
226	المِرْفَقِ	خفض	الرَّجز	سالم العنبريّ	112
227	الْغَيْدَقِ	خفض	الرَّجز	...	122
228	كَذَاكَا	نصب	الخفيف	...	12
229	فَلَّكَا	نصب	الرَّجز	...	67
230	الْحَشَكُ	ضمّ	الْكَامِل	زهَير بن أبي سُلمى	123
231	النَّيَازِكِ	خفض	الطَّوِيل	ذو الرُّمَّة	159
232	دَئِلْ	وقف	الرَّمل	كعب بن جعيل	126
233	الْجَلاَجِلْ	وقف	الرَّجز	...	39
234	وَجَوْزَلاَ	نصب	الطَّوِيل	تَمِيم بن مُقْبل	121
235	فَحَيْهَلاَ	نصب	الطَّوِيل	...	38، 239
236	تَأَلاَّ	نصب	الرَّجز	...	131، 163
237	مِرَجُلاَ	نصب	الرَّجز	...	155
238	وَالْجَمَلاَ	نصب	المنسرح	الأعشى	166
239	وَغَلاَ	نصب	الْبَسِيط	العُجير السَّلوليّ	176
240	الْخَيْعَلاَ	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاج	51
241	بِلاَلاَ	نصب	الوافر	ذو الرُّمَّة	90
242	غَيَاطِلاَ	نصب	الرَّجز	...	123
243	الْخَيْطَلُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	...	49
244	الْفُضُلُ	ضمّ	الْبَسِيط	الأعشى	50
273	دَوْبَلُ	ضمّ	الطَّوِيل	جرير	53
274	وَحِثْيَلُ	ضمّ	الطَّوِيل	أَوْس بْن حَجَر	80
275	غِيلُ	ضمّ	الْبَسِيط	كعب بن زهِيَر	101
276	عَيْهَلُ	ضمّ	الطَّوِيل	ابنة أبي الجدعاء	118
277	الْهِيَضَلُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	الكميت	174

278	نَزَلُوا	ضمّ	الكميت	الْبَسِيط	174
279	نَزَلُوا	ضمّ	الْبَسِيط	الكميت	131
280	النُّوْفَلُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	الكميت	156
281	النَّيْاطِلُ	ضمّ	الطَّوِيل	لبيد بن ربيعة	161
282	الْهُوَجَلُ	ضمّ	الْكَامِل	أبو كبير الهذليّ	164
283	هُوَجَلُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	الكميت	164
284	الْهُوَذَلُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	...	166
285	مُكْتَهِلُ	ضمّ	الْبَسِيط	الأعشى	146
286	أَلْيَلُ	ضمّ	الْكَامِل	الفرزدق	123
287	تُفَّلِ	خفض	الطَّوِيل	امرؤ القيس	8
288	بالْمَطَالِي	خفض	الْمُتَقَارَب	أبو عائذ الهذليّ	36
289	الْجَيْحَلِ	خفض	الرَّجز	أبو النَّجم العجيليّ	26
290	خَوْتَلِ	خفض	الطَّوِيل	تأبط شرًّا	40
291	الْجَوْزَلِ	خفض	الرَّجز	...	20
292	الأَبْطَالِ	خفض	الخفيف	الأعشى	80
293	الشِّبلِ	خفض	الكميت	الطَّوِيل	94
294	السِّمَالِ	خفض	الْمُتَقَارَب	أميَّة الهذليّ	96
295	وَمِغْوَلِ	خفض	الطَّوِيل	مزاحم العقِيلَيّ	96
296	وَالْجَلْجَلِ	خفض	السَّرِيع	عديّ الأزديّ	108
297	الْمُحَجَّلِ	خفض	الرَّجز	...	109
298	عَيْطَلِ	خفض	الوافر	ذو الرُّمَّة	115
299	بِجَالِ	خفض	الوافر	...	118
300	الْكَلْكَلِ	خفض	مشطور السَّرِيع	منظور الأَسَديّ	119
301	التَّوَائِمِ	خفض	الطَّوِيل	...	12
302	تَوْأَمِ	خفض	الطَّوِيل	الأسلع الطَّهُوَيّ	12
303	تَوَائِمَا	نصب	الطَّوِيل	المرقَّش	12
304	وَتَوَائِمَا	نصب	الطَّوِيل	حميد بن ثور	14
305	بتَوْأَمِ	خفض	الْكَامِل	عَنْتَرَة	15

306	الْمُتَهَدِّمِ	خفض	الطَّوِيل	النُّعمان بن نضلة	121
307	بجَيْهَمَا	نصب	الطَّوِيل	الشَّمَّاخ	28
308	الْخَاتَامَا	نصب	الرَّجز	ابن مالك	44
309	الدَّيْدَمِ	خفض	الرَّجز	...	61
310	الأَكَمِ	خفض	الْكَامِل	النَّابغة االجعديّ	62
311	الدَّيْلَمَا	نصب	الرَّجز	...	64
312	الدَّيْلَمِ	خفض	الْكَامِل	عَنْتَرَة	65
313	تَهَدَّمَا	نصب	الطَّوِيل	الأخطل	68
314	برَوْسَمِ	خفض	الطَّوِيل	كثيِّر عزَّة	68
315	الرَّوَاسِيمِ	خفض	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	69
316	يَتَقَدَّمَا	نصب	الطَّوِيل	الحلاَّج بن قاسط	77
317	تغيَّمَا	نصب	الطَّوِيل	الأعشى	77
318	شَيْظَمِ	خفض	الْكَامِل	عَنْتَرَة	85
319	مِنْهَمِ	خفض	الرَّجز	العجَّاج	85
320	شَيْهَمِ	خفض	الطَّوِيل	الأعشى	87
321	فَأَنْعَمَا	نصب	الطَّوِيل	امرؤ القيس	93
322	بالصَّيْلَمِ	خفض	الْكَامِل	بشر الأَسَديّ	94
323	الصَّيْلَمَا	نصب	الرَّجز	...	94
324	صَيْهَمِ	خفض	الْكَامِل	...	97
325	عِيَامَا	نصب	الوافر	...	112
326	الْمَسْأَمِ	خفض	الرَّمل	الطِّرماح	109
327	غنَّامْ	وقف	الرَّجز	...	110
328	رَسُومَا	نصب	الرَّجز	...	118
329	حَرَامُ	ضمّ	الوافر	...	119
330	الْعَيَاهِمُ	ضمّ	الْبَسِيط	ذو الرُّمَّة	120
331	وَعَيْهَمِ	خفض	الطَّوِيل	لبيد	120
332	عَيْهَمِ	خفض	الطَّوِيل	الأعشى	120
333	فَعَيْهَمَا	نصب	الطَّوِيل	البُغيث الجهنِّيّ	121

334	بالْغَيْلَمِ	خفض	الْكَامِل	عَنْتَرَة	124
335	الْغَيْلَمِ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	البريق الهذليّ	124
336	الْفيلَمُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	البريق الهذليّ	132
337	قَيْخَمَا	نصب	الرَّجز	العجَّاج	138
338	يَلْتَزِمْ	وقف	الْمُتَقَارَب	الأعشى	144
339	الأَعْظَمُ	ضمّ	الْمُتَقَارَب	...	151
340	كَيْخَمَا	نصب	الرَّجز	...	151
341	الأَجَمِّ	خفض	الرَّجز	شقصة الفزاريّ	165
342	هِيَثَمَا	نصب	الطَّوِيل	...	168
343	هِيَصَمَا	نصب	الرَّجز	...	173
344	هِيَصَمِ	خفض	الطَّوِيل	تأبط شرًّا	173
345	قَدِيمُ	ضمّ	الوافر	...	174
346	فَهيَقَمَا	نصب	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	178
347	غمَامَا	نصب	الوافر	معاوية بن بكر	181
348	عَسَمْ	وقف	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	181
349	الْحَانِي	خفض	الْبَسِيط	أبو قلابة الهذليّ	14
350	ضَنِينُ	ضمّ	الوافر	...	59
351	يَنْسَلِخَانِ	خفض	الطَّوِيل	تَمِيم بن مُقْبل	60
352	الْبَطْنُ	ضمّ	الطَّوِيل	جرير	72
353	وَالثَّفَنِ	خفض	الْبَسِيط	تَمِيم بن مُقْبل	81
354	صَيْدَنِ	خفض	الطَّوِيل	كُثَيِّر عزَّة	82
355	وَصِّنِي	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	91
356	الضَّيَافِنُ	ضمّ	الطَّوِيل	...	102
357	الضَّيَاوِنِ	خفض	الطَّوِيل	حسَّان بن ثابت	103
358	الضَّيَاوِنِ	خفض	الطَّوِيل	...	144
359	حَنِينَا	نصب	الوافر	الرَّاعي النّميريّ	123
360	الأَرْدَمُونَا	نصب	الْمُتَقَارَب	أميَّة الهذليّ	154
361	اللَّبَنْ	وقف	الرَّجز	إبراهِيَم بن هرمة	165

362	حَوْصَلُهْ	وقف	الرَّجز	أبو النَّجم العجليّ	33
363	جَوَاشِنُهْ	وقف	الطَّوِيل	...	23
364	نَاحِلَهْ	وقف	الطَّوِيل	الأخطل	14
365	وَحِيحِهَا	نصب	الطَّوِيل	...	12
366	رِيقُهَا	نصب	الطَّوِيل	...	35
367	الْمَنْظَرَهْ	وقف	الرَّجز	عليّ بن أبي طالب	36
368	الْخَيْضَعَهْ	وقف	الرَّجز	لبيد بن ربيعة	47
369	مَرَاتِبُهْ	وقف	الطَّوِيل	الفرزدق	49
370	دَيْدَانُهُ	ضمّ	الرَّجز	...	61
371	إِضَاؤُهْ	ضمّ	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	62
372	لاَ شَيْءَ لَهْ	وقف	الرَّجز	صُحَير بنُ عُمَير	104
373	الأَفْوَهِ	خفض	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	114
374	تَحَدُّمُهْ	وقف	الرَّجز	رُؤْبَة بْن الْعَجَّاجِ	116
375	مَرَّهْ	وقف	السَّرِيع	عليّ بن أبي طالب	135
376	لَبَبُهْ	وقف	الرَّجز	دكين الرَّاجز	140
377	وُضُوحُهَا	نصب	الطَّوِيل	عمرو بن قميئة	147
378	مَوْأَلَهْ	وقف	الرَّجز	خالد بن قيس	153
379	طِمِرَّهْ	وقف	الرَّجز	...	153
380	وَسَبَّابَهَا	نصب	الْمُتَقَارَب	عديّ بن خزاعيّ	157
381	آرَامِهَا	نصب	السَّرِيع	الطِّرماح	168
382	قَافِلَهْ	وقف	الرَّجز	...	175
383	الشَّوَى	نصب	الْكَامِل	...	152

] فهْرِسُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَتَيْ (فَوْعَل ـ فَوْعَلة) وَ (فَيْعَل ـ فَيْعَلَة)Z

47	الْخَيْضَعُ وَالْخَيْضَعَةُ	80	34	حَوْفَلَ والْحَوْفَلَةُ	52
48	الْخَيْطَفُ	81	34	حَوْقَلَ وَالْحَوْقَلَةُ	53
49	الْخَيْطَلُ	82	35	الْحَوْلَقُ	54
50	الْخَيْعَرَةُ	83	34	الْحَوْمَلُ	55
50	الْخَيْعَلُ	84	36	حَيْدَرُ وَ حَيْدَرَةٌ	56
51	الْخَيْعَمُ	85	37	الْحَيْرَمُ وَالْحَيْرَمَةُ	57
51	الْخَيْفَقُ	86	38	الْحَيْسَمُ	58
52	الْخَيْقَمُ	87	38	حَيْعَلَ وَ حَيْعَلَةً	59
52	الْخَيْلَعُ	88	38	الْحَيْقَلُ	60
52	الدَّوْأَبُ	89	39	الْحَيْهَلُ وَالْحَيْهَلَةُ	61
52	الدَّوْبَلُ	90	41	الْخَوْتَعُ وَالْخَوْتَعَةُ	62
53	الدَّوْخَلَةُ	91	40	الْخَوْتَلُ	63
50	دَوْدأَ دَوْدَأَةً	92	41	الْخَوْتَعُ	64
54	الدَّوْدَقُ	93	41	الْخَوْرَمُ وَالْخَوْرَمَةُ	65
54	الدَّوْرَقُ وَالدَّوْرَقَةُ	94	41	الْخَوْزَعُ وَالْخَوْزَعَةُ	66
55	الدَّوْسَرُ والدَّوْسَرَةُ	95	41	الْخَوْزَلُ وَالْخَوْزَلَةُ	67
56	الدَّوْسَقُ	96	42	الْخَوْشَقُ	68
56	الدَّوْسَكُ	97	42	الْخَوْعَلَةُ	69
57	الدَّوْشَقُ	98	42	الْخَوْعَمُ	70
57	الدَّوْفَنُ	99	42	الْخَوْلَعُ	71
58	الدَّوْقَرَةُ	100	43	خَيْبَرُ	72
58	الدَّوْقَلُ وَالدَّوْقَلَةُ	101	44	الْخَيْثَمُ	73
59	الدَّوْلَجُ	102	44	الْخَيْدَبُ وَالْخَيْدَبَةُ	74
59	الدَّوْلَحُ	103	45	الْخَيْدَعُ	75
59	دَوْمَرُ	104	46	الْخَيْزَبُ وَالْخَيْزَبَةُ	76
60	الدَّوْمَصُ	105	46	الْخَيْزَلُ	77
60	الدَّوْنَكُ	106	46	خَيْسَرُ	78
74	الزَّوْمَرُ	135	61	الدَّيْخَسُ	107

108	الدَّيْدَنُ	61	136	الزَّوْمَلُ وَالزَّوْمَلَةُ	74
109	الدَّيْسَقُ	61	137	زَيْعَرُ	74
110	الدَّيْسَمُ وَالدَّيْسَمَةُ	63	138	زَيْغَمُ	75
111	الدَّيْلَمُ	64	139	الزَّيْلَعُ	75
112	الذَّوْذَحُ والذَّوْذَخ	65	140	زَيْلَقُ	75
113	الذَّوْلَقُ	65	141	زَيْمَرُ	76
114	الذَّيْذَجُ	66	142	زَيْنَبُ	76
115	الرَّوْبَجُ	66	143	السَّوْدَقُ	76
116	الرَّوْبَعُ والرَّوْبَعَةُ	66	144	السَّوْذَقُ	77
117	الرَّوْدَكُ والرَّوْدَكَةُ	67	145	السَّوْدَلُ	77
118	الرَّوْزَنُ والرُّوْزَنَةُ	68	146	السَّوْسَنُ	77
119	الرَّوْسَمُ	68	147	سَوْطَرَ	78
120	الرَّوْشَمُ	69	148	السَّوْلَعُ	78
121	الرَّوْشَنُ	69	149	السَّوْمَلُ وَالسَّوْمَلَةُ	78
122	الرَّوْنَقُ	70	150	السَّيْطَلُ	78
123	الرَّيْرَقُ	71	151	سَيْكَبُ	79
124	الزَّوْبَرُ	71	152	السَّيْكَفُ	79
125	الزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ	71	153	السَّيْكَمُ	79
126	الزَّوْرَقُ	72	154	السَّيْلَقُ	80
127	الزَّوْزَكُ	72	155	الشَّوْحَطُ	80
128	زَوْفَرُ	73	156	الشَّوْدَحُ	81
129	زَوْفَلُ	73	157	الشَّوْذَبُ	81
130	زَوْفَنُ	73	158	الشَّوْذَحُ	82
131	زَوْقَرُ	73	159	الشَّوْذَرُ	82
132	زَوْقَلَ	73	160	الشَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقَةُ	82
133	الزَّوْكَلُ	74	161	الشَّوْزَبُ	83
134	الزَّوْلَعُ	74	162	الشَّوْصَرُ	83
163	شَوْصَلَ	83	191	الصَّيْهَبُ	95

164	الشَّوْقَبُ	83	192	الصَّيْهَدُ	96
165	شَوْكَرُ	84	193	الصَّيْهَمُ	97
166	الشَّوْكَلُ وَالشَّوْكَلَةُ	84	194	الضَّوْتَعُ	97
167	الشَّوْلَمُ	84	195	الضَّوْطَرُ	97
168	شَيْطَنَ	84	196	ضَوْكَعَ وَضَوْكَعَةُ	97
169	الشَّيْظَمُ	85	197	الضَّيْأَبُ	98
170	الشَّيْلَمُ	86	198	الضَّيْثَمُ	98
171	الشَّيْهَمُ وَالشَّيْهَمَةُ	86	199	الضَّيْزَنُ	98
172	صَوْقَعَ وَالصَّوْقَعَةُ	87	200	الضَّيْطَرُ	99
173	الصَّوْلَبُ	87	201	ضَيْطَنَ	100
174	الصَّوْلَجُ	88	202	ضَيْعَزُ	100
175	الصَّوْلَعُ	88	203	الضَّيْغَمُ	101
176	الصَّوْمَحُ	88	204	الضَّيْفَنُ	101
177	الصَّوْمَرُ	88	205	الضَّيْكَلُ	102
178	الصَّوْمَعُ والصَّوْمَعَةُ	89	206	الضَّيْهَبُ	102
179	الصَّوْمَلُ	89	207	الضَّيْوَنُ	103
180	الصَّيْدَحُ	90	208	الطَّوْلَعُ	103
181	الصَّيْدَقُ	90	209	طَيْثَرَةُ	103
182	الصَّيْدَل وَالصَّيْدَلَةُ	91	210	الطَّيْجَنُ	104
183	الصَّيْدَنُ	91	211	الطَّيْسَلُ والطَّيْسَلَةُ	104
184	الصَّيْرَفُ	92	212	الطَّيْلَسُ	104
185	الصَّيْرَمُ	92	213	الْعَوْبَثُ	105
186	الصَّيْقَلُ	93	214	الْعَوْبَرُ	105
187	الصَّيْقَمُ	93	215	الْعَوْبَلُ	105
188	صَيْلَعُ	93	216	الْعَوْدَقُ	106
189	الصَّيْلَمُ	93	217	الْعَوْزَرُ	106
190	صَيْمَرُ وَصَيْمَرَةُ	94	218	الْعَوْزَمُ	106
219	الْعَوْسَجُ وَالْعَوْسَجَةُ	107	247	الْغَيْطَلُ وَالْغَيْطَلَةُ	123

220	الْعَوْسَنُ	107	248	الْغَيْلَمُ	124
221	الْعَوْصَرُ وَالْعَوْصَرَةُ	107	249	الْغَيْنَفُ	125
222	الْعَوْطَبُ	108	250	الْغَيْهَبُ	125
223	الْعَوْكَشَةُ	108	251	الْغَيْهَقُ	126
224	الْعَوْكَلُ وَالْعَوْكَلَةُ	108	252	الْفَوْدَجُ	127
225	الْعَوْلَقُ	109	253	الْفُوْفَلُ	127
226	الْعَوْلَكُ	110	254	الْفولَفُ	128
227	الْعَوْمَجُ	110	255	الْفيتَقُ	128
228	الْعَوْهَجُ	110	256	الْفَيْخَرُ	129
229	الْعَوْهَقُ	111	257	الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَلَةُ	129
230	الْعَيْثَرُ وَالْعَيْثَرَةُ	113	258	الْفَيْصَلُ	130
231	الْعَيْثَمُ وَالْعَيْثَمَةُ	114	259	الْفيكَرُ	130
232	الْعَيْدَهُ وَالْعَيْدَهُ	114	260	الْفيلَخُ	131
233	الْعَيْشَمُ	115	261	الْفَيْلَقُ	131
234	الْعَيْطَلُ	115	262	الْفَيْلَمُ	132
235	الْعَيْقَصُ	115	263	الْفَيْهَجُ	133
236	الْعَيْلَمُ	116	264	الْفَيْهَقُ	133
237	الْعَيْهَرُ وَالْعَيْهَرَةُ	116	265	الْفَيْهَكُ	134
238	الْعَيْهَقُ وَالْعَيْهَقَةُ	117	266	الْقَوْزَعُ	134
239	الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ	120	267	الْقَوْسَرَةُ وَالْقَوْصَرَةُ	135
240	الْعَيْهَمُ وَالْعَيْهَمَةُ	120	268	قَوْعَلَ وَالْقَوْعَلَةُ	135
241	الْغَوْنَجُ	121	269	قَوْقَسَ والْقَوْقَسَةُ	136
242	الْغَيْثَرَةُ	121	270	الْقَوْقَلُ	136
243	غَيْثَمُ وَالْغَيْمَةُ	122	271	الْقَوْلَعُ	136
244	الْغَيْدَرَةُ	122	272	الْقَوْمَسُ	136
245	الْغَيْدَقُ	122	273	الْقَوْنَسُ	137
246	الْغَيْذَى	122	274	الْقَيْخَمُ	138
275	الْقَيْذَرُ	138	302	الْكَيْعَرُ	152

276	قَيْصَرُ	138	303	كَيْهَمُ	152
277	الْقَيْعَرُ	139	304	اللَّوْلَبُ	152
278	الْقَيْعَلُ وَالْقَيْعَلَةُ	139	305	اللَّوْلَعُ	153
279	الْقَيْعَمُ	139	306	مَوْأَلَةٌ	153
280	الْقَيْفَطُ	139	307	الْمَيْلَعُ وَالْمَيْلَعَةُ	153
281	الْقَيْقَبُ	140	308	النَّوْرَجُ والنَّوْرَجَةُ	154
282	الْقَيْقَمُ	140	309	نَوْدَلَ والنَّوْدَلُ	155
283	الْقَيلَعُ	141	310	النَّوْفَلُ وَالنَّوْفَلَةُ	156
284	الْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ	141	311	النَّيْرَبُ وَالنَّيْرَبَةُ	157
285	كَوْأَدَ كَوْأَدَةً	141	312	النَّيْرَجُ	158
286	الْكَوْثَرُ	142	313	النَّيْزَّبُ	158
287	الْكَوْثَلُ	143	314	النَّيْزَقُ وَالنَّيْزَكُ	159
288	كَوْدَحُ	144	315	النَّيْسَبُ	160
289	الْكَوْدَنُ	144	316	النَّيْسَمُ	160
290	الْكَوْسَجُ	145	317	النَّيْطَلُ	160
291	الْكَوْسَقُ	146	318	النَّيْفَقُ	161
292	الْكَوْسَلَةُ	146	319	نَيْمَرُ	162
293	الْكَوْشَلَةُ	146	320	الْهَوْبَرُ	162
294	الْكَوْكَبُ وَالْكَوْكَبَةُ	146	321	الْهَوْجَلُ وَالْهَوْجَلَةُ	162
295	الْكَوْلَحُ	149	322	الْهَوْدَجُ	164
296	الْكَوْمَحُ	149	323	هَوْذَلَ هَوْذَلَةً وَالْهَوْذَلُ	165
297	الْكَوْهَدُ	150	324	الْهَوْزَبُ	166
298	الْكَيْثَرُ وَالْكَيْثَرَةُ	150	325	الْهَوْزَنُ	166
299	الْكَيْخَمُ	151	326	الْهَوْلَعُ	167
300	الْكَيْذَجُ	151	327	الْهَيْتَمُ	167
301	كَيْشَمُ	151	328	الْهَيْثَمُ	167

329	الْهَيْدَبُ	168

الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

ـ **القرآن الكريم.**

*الآبيّ،أبو منصور بن الحسين بن محمَّد بن المفضَّل(**421**هـ):

ـ **نثر الدُّرر في المحاضرات**،تحقيق:خالد بن الغنيّ محفوظ،دار الكتب العلميَّة ط**1** ـ بيروت ـ**1425** هـ **2004** مـ .

*ابن الأثير،أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيباني الجـــزريّ (**630**هـ):

ـ **اللُّباب في تهذيب الأنساب**،دار صادر (د.ط) ـ بيروت ـ **1401**هـ . **1980** مـ .

ـ ....:**أسد الغابة في معرفة الصَّحابة**،تحقيق:عادل أَحْمَد الرِّفاعيّ،دار إحياء التُّراث الْعَرَبيّ ط**1**ـ بيروت ـ **1417**هـ .**1996**مـ .

*ابن الأثير،أبو الفتح ضياء الدِّين نصر الله بن محمَّد بن عبد الكريم(ت**637**هـ):

ـ **المثل السَّائر في أدب الكاتب والشَّاعر**،تحقيق:محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(ت **1393**هـ . **1973**مـ)،المكتبة العصريَّة (د.ط) ـ صيدا ـ لبنان **1416**هـ . **1995** مـ .

*ابن الأجدابيّ،أبو إسحاق إبراهِيَم بن أَحْمَد بن عبد الله اللَّواتيّ المغربيّ الطَّرابلسيّ (ت**600**هـ):

ـ **كفاية المُتحفظ**،تحقيق:السَّائح عليّ حسين،دار اقرأ للطِّباعة والتَّرجمةوالنَّشر ـ طرابلس(د.ط) ـ ليبيا (د.ت).

*الأخطل،غيَّاث بن غوث بن الصَّلت بن طارق بن عمرو التَّغلبيّ(ت**90**هـ):

ـ **الدِّيوان**،صنعه وكتب مقدِّمته وشرح معانيه وأعدَّ فهارسهِ:إيليا سليم الحاويّ،دار الثَّقافة (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*الأزديّ،محمَّد بن أبي النَّصر فتّثوح بن عبد الله بن فتُّوح بن حميد بن يصل الحميديّ(ت **488**هـ):

ــــ.......................: **تفسير غريب ما في الصَّحيحين**، تحقيق: زبيدة محمَّد سعيد عبد العزير، مكتبة السّنة ط 1 ـ القاهرة ـ 1416هـ . 1995مـ .

*الأزرقيّ، أبو الوليد محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد(250هـ):

ـ **أخبار مكَّة**، تحقيق: رشديّ الصَّالح ملحس، دار الأندلس(د.ط) ـ بيروت ـ 1417هـ .1996مـ .

*الأَزْهَرِيّ، أبو منصور محمَّد بن أَحْمَد(370هـ):

ـ **تَهْذِيب اللُّغَةِ**، تحقيق: محمَّد عوض مرعب، دار إحياء التُّراث الْعَرَبيِّ ط1 ـ بيروت ـ 1422هـ .2001 مـ .

*الأسديّ، سيف بن عمر الضَّبيّ(ت 200هـ):

ـ **الفتنة ووقعة الجمل**، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النَّفائس ،ط1 ـ بيروت ـ 1391هـ .

*الأسمر، راجي:

ـ **المعجم المفصَّل في علم الصَّرف**، دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1413هـ . 1993مـ .

*الأسود، حسن باشا بن علاء الدِّين(ت827هـ):

ـ **المفراح في شرح مراح الأرواح في التَّصريف**، تحقيق ودراسة: شريف عبد الكريم النَّجَّار، دار عمَّار ط1 ـ عمَّان ـ 1427هـ . 2006مـ .

*الإشبيلي، أبو بكر محمَّد بن خير بن عمر بن بن خليفة الأمويّ(ت575هـ):

ـ **فهرسة ابن خير الإشبيليّ**،تحقيق: محمَّد فؤاد منصور،دار الكتب العلميَّة،ط1 ـ بيروت ـ 1419هـ ـ 1998مـ .

*الأَصْفَهَانِيّ،أبو الفرج(ت 356هـ) :

ـ **الأغاني**،تحقيق: عليّ مهنَّا ،و سمير جابر،دار الفكر للطِّباعة والنَّشر (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*الأَصْفَهَانِيّ،أبو القاسم بن الحسن بن محمَّد بن المفضَّل(502هـ) :

ـ **محاضر الأدباء ومحاور الشُّعراء والبلغاء**،تحقيق: عمر الطَّبَّاع،دار القلم(د.ط) ـ بيروت ـ 1416هـ ـ 1995مـ .

*الأصمعيّ،أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عليّ بن أصمع الباهليّ(ت 216هـ) :

ـ **الأصمعيَّات**،تحقيق: أَحْمَد محمَّد شاكر(ت1378هـ . 1958مـ)وعبد السَّلام هارون عبد الرَّازق(ت 1988مـ)،دار المعارف ط7 ـ القاهرة ـ 1414هـ . 1993مـ.

*الأعشى،ميمون بن قيس(7هـ) :

ـ **ديوان الأعشى الكبير**،شرح وتعليق: م.محمَّد حسين،مكتبة الآداب(د.ط) ـ القاهرة ـ (د.ت).

*الألوسيّ،أبو الفضل ،شهاب الدِّين السَّيِّد محمود(ت 1270هـ) :

ـ **روح المعاني في تفسير القران العظيم والسَّبع المثاني**،دار إحياء التُّراث الْعَرَبِيِّ (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*امرؤ القيس،ابن حجر بن الحارث الكنديّ(ت80 ق.هـ) :

ـ ديوان امْرِئِ الْقَيْسِ، دار صادر (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*أميَّة ،ابن عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف (ت 5هـ):

ـ الدِّيوان، قدَّم له وعلَّق حواشيه: سيف الدِّين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، منشورات ومكتبة الحياة (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*الأنباريّ، أبو بركات، عبد الرَّحمن بن محمَّد بن بن أبي سعيد النَّحويّ(577هـ):

ـ أسرار الْعَرَبيَّة، تحقيق: فخر الدِّين قدارة، دار الجيل ط1 ـ بيروت ـ 1416هـ .1995 مـ .

ـ................الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(ت1393هـ . 1973مـ)، دار الفكر(د.ط) ـ دمشق ـ (د.ت).

*ابن الأنباريّ، أبو بكر محمَّد بن القاسم (ت320هـ):

ـ الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس، تحقيق: حاتم صالح الضَّامن، مؤسَّسة الرِّسالة، ط1 ـ بيروت ـ 1412هـ . 1992مـ .

*الأندلسيّ، أبو حيَّان محمَّد بن يوسف بن عليّ بن حيَّان(ت745هـ):

ـ تفسير البحر المحيط ،تحقيق: محمَّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1424هـ . 2003 مـ .

*الأنصاريّ، أبو زيد(ت215هـ ؟):

ـ كتاب النَّوادر في اللُّغة، تحقيق: أحمد عبد القادر عطا، دار الشُّروق ط1 ـ بيروت . القاهرة ـ 1401هـ 1981مـ .

*الأنصاريّ، أبو يحيى، زكريَّا بن محمَّد بن زكريَّا(926هـ):

ـ **أسنى المطالب في شرح روض الطَّالب**، تحقيق: محمَّد محمَّد تامر، دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1421هـ .2000 م ـ .

ـ............. **الحدود الأنيقة في التَّعاريف الدَّقيقة**، تحيق: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر ـ بيروت ـ ط1، 1411هـ . 1990م ـ .

* أَوْس بْن حَجَر بن مالك التَّميميّ أبو مالك(ت2 ق.هـ):

ـ **الدِّيوان**، تحقيق وشرح: محمَّد يوسف نجم، دار صادر ط3 ـ بيروت ـ 1400هـ . 1979 مـ .

* البجيرميّ، سليمان بن عمر بن محمَّد(ت1221هـ):

ـ **حاشية البجيرميّ عَلَى شرح منهج الطُّلَّاب**، المكتبة الإسلاميَّة، ديار بكر(د.ط) ـ تركيًّا ـ (د.ت) .

* الْبُخَارِيّ، أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهِيَم الجعفي(ت 256هـ):

ـ **التَّاريخ الكبير**، تحقيق: السَّيِّد هاشم النَّدويّ، دار الفكر(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت) .

ـ.................. : **صحيح الْبُخَارِيّ**، تحقيق: مصطفى أديب البُغَا، دار ابن كثير واليمامة ط 3 ـ بيروت ـ1407هـ . 1987مـ .

* ابن برِّيّ، عبد الله بن برِّيّ بن عبد الجبَّار المقدسيّ المصريّ(ت499هـ):

ـ **في التَّعريب والمعرَّب، المعروف بـ(حواشي ابن برِّيّ)**، تحقيق: إبراهِيَم أَحْمَد الرَّاشد السَّامرَّائيّ(1422هـ .2001مـ)، مؤسَّسة الرِّسالة(د.ط) ـ بيروت ـ1406هـ . 1985م ـ .

* ابن بسَّام، أبو الحسن عليّ الشَّنتيريّ(542هـ):

ــ الـذَّخِيرة في مَحَاسِــنِ أَهْـلِ الجزَيــرةِ، تحقيــق: إحــسان رشــيد عبــد القــادر عبَّــاس(ت 1424 هــ 2003مــ)، دار الثَّقافة(د.ط) ـ بيروت ـ 1997مـ .

*البصريّ، صدر الدِّين عليّ بن الحسن(659هــ):

ـ الحماسة البصريَّة، تحقيق: مختـــار الدِّين أَحْمَد، عالم الكتب، (د.ط) ـ بيروت ـ 1404هــ . 1983مـ .

*البطليوسيّ، أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن السَّيِّد(521 هــ):

ـ الحُلَل في شَـرْحِ أَبْيَـاتِ الْجُمَـلِ، تحقيـق: يحيـى مـراد، دار الكتـب العميَّـة ـ بـيروت ط1 ــ 1424هــ . 2003مــ .

*البعليّ، أبو عبد الله محمَّد بن أبي الفتح الحنبليّ(ت709هــ):

ـ المطلع عَلَى أبواب المقنع، تحقيق: محمَّد بشير الأدلبيّ، المكتب الإسلاميّ ـ بيروت(د.ط) ـ 1402هـــ . 1981مــ .

*الْبَغْدَادِيّ، أَحْمَد بن عليّ الخطيب(463هــ):

ـ تاريخ بغداد، دار الكتب العلميَّة (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* الْبَغْدَادِيّ، إسماعيل باشا(ت1339هــ):

ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين، دار الكتب العلمية (د.ط) ــ بـيروت ـ 1413هـــ . 1992مـ .

*الْبَغْدَادِيّ: عبد القادر بن عمر(ت1093هــ):

ـ **خزانة الأدب ولب لُباب الْعَرَب**،تحقيق:نبيل طريفي وإميل بديع يعقوب،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1419هـ . 1998م .

*البقاعيّ،برهان الدِّين الحسن بن إبراهِيَم بن عمر(ت855 هـ):

ـ **نظم الدُّرر في تناسب الآيات والسُّور**،تحقيق:عبد الرَّازق غالب عبد المُهدي،دار الكتب العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ 1416هـ . 1995 مـ .

*البكريّ،أبو عبيد الله،عبد الله بن عبد العزيز الأندلسيّ(487 هـ):

ـ **كتاب التَّنبيه عَلَى كتاب أبي علي القاليّ في أماليه**،تحقيق:الأب أنطوان صالحانيّ اليسوعيّ،دار الكتب المصريَّة ط2 ـ القاهرة، 1421هـ . 2000 مـ .

ـ................:**اللآلي في شرح أمالي القاليّ**،تحقيق:عبد العزيز الميمنيّ الرَّاجكوتيّ(ت 1398هـ .1978مـ)،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1418هـ . 1997 مـ .

ـ ....:**مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ مِنْ أَسْمَاءِ البلاد والمواضع**،تحقيق:مصطفى السَّقَّا (ت 1389هـ .1969مـ) ،عالم الكتب ط3 ـ بيروت ـ 03 14هـ . 2 198مـ .

*ابن البيطار،أبو محمَّد ضياء الدِّين عبد الله بن أَحْمَد الأندلسيّ المالقيّ(ت 587هـ):

ـ **الْجَامِع لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ وَالأَغْذِيَةِ**،دار الكتب العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ 1422هـ . 2001 مـ .

*التَّبريزيّ،أبو زكريَّا يحيى بن عليّ بن محمَّد،المعروف بالخطيب(ت741هـ):

ـ **دِيوَان الْحَمَاسَةِ**،دار القلم (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*التَّوحيديّ،أبو حيَّان عليّ بن محمَّد بن العبَّاس (ت 360 هـ):

ـ **الْبَصَائِر وَالذَّخَائِر**، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر ط1 ـ بيروت ـ 1420هـ . 1999مـ .

*التُّونجيّ، محمَّد:

ـ **المعجم المفصَّل في الأدب**، دار الكتب العلميَّة ط2 ـ بيروت ـ1420هـــ . 1999مـ .

*ابن تيمية، تقيّ الدِّين أَحْمَد بن عبد الحليل بن عبد السَّلام(ت 728هـ):

ـ **الجواب الصَّحيح لمن بدَّل دين المسيح**، تحقيق: عليّ سيِّد صبح، مطبعة المدنيّ(د.ط) ـ مصر ـ (د.ت).

*الثَّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمَّد (ت 430هـ):

ـ **لباب الآداب**، تحقيق: أَحْمَد حسن بسج، دار الكتب العلميَّة ـ بيروت ط1 ـ ، 1418هـــ .1997مـ .

ـ **تفسير الثَّعالبيّ(الجواهر الحسان في تفسير القرآن)**، مؤسَّسة الأعظميّ (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ ....: **ثِمَار الْقُلُوبِ في الْمُضَاف وَالْمَنْسُوبِ**، دار المعارف(د.ط) ـ القاهرة ـ (د.ت).

ـ ....: **فقه اللُّغة وسرّ العربيَّة**، دار التّراث(د.ط) ـ عمَّان ـ 2008 مـ .

*الثَّعلبيّ، أبو إسحاق، أَحْمَد بن محمَّد بن إبراهِيَم النَّيسابوريّ (ت427هـ):

ـ **تفســـير الثَّعلبيّ الموســـــوم بـ(الكشف والبيان في تفسير القرآن)**، تحقيق: الإمام محمَّد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير السَّاعديّ، دار إحياء التُّراث الْعَرَبيّ ط1 ـ بيروت ـ 1423هـ . 2002 مـ .

*الْجَاحِظ، أبو عثمان عنرو بن بحر (ت 255هـ):

ـ **الْبُخَلاَء**، تحقيق: أَحْمَد العوامريّ (ت 1876هـ .1954مـ)، وعليّ صالح الجارم (ت1881هـ .1949مـ) ، دار الكتب العلميَّة (د.ط) ـ بيروت ـ 1422هـ . 2001مـ .

ـ ....: **البيان والتبيين**، تحقيق وشرح: عبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت 1409هـ . 1988مـ)، دار الفكر ـ (ط4)ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ...............: **الحيوان**،تحقيق:عبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت 1409هـ . 1988م)،دار الجيل (د.ط) ـ بيروت ـ 1996م .

*جبر،يحيى عبد الرَّؤوف وزميله:

ـ **الواضح في الصَّرف**،الدَّار الوطنيَّة للتَّرجمة والطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع ط2 ـ نابلس ـ1420هـ ، 1999م .

*ابن الجرَّاح،أبو عبد الله محمَّد بن داود(ت296هـ):

ـ **من اسمه عمرو من الشُّعراء**،تحقيق:عبد العـــزيز بن ناصــر المانع،مكتبـــة الخـــانجـــيّ ط1 ـ القاهرة ـ 1412هـ . 1991 م .

*الجرجانيّ،عليّ بن محمَّد بن عليّ بن الحسين(ت 816هـ):

ـ **التَّعريفات**،تحقيق:إبراهِيم إسماعيل الأبيـــاريّ(ت1414هـ . 1983 م)،دار الكتاب الْعَرَبيّ ط1 ـ بيروت ـ 1405هـ . 1984م.

*ابن أبي جرادة،كَمَال الدِّين عمر بن أَحْمَد(ت660هـ):

ـ **بغية الطَّلب في تاريخ حلب**،تحقيق:سهيَل زكَّار،دار الفكر(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت) .

*جرير بن عطيَّة بن حذيفة الخطفيّ بن بدر الكلبيّ اليربوعيّ(ت 110هـ):

ـ **شرح ديوان جرير**،قدَّم له وشرحه:تاج الدِّين شـــلق،دارالكتاب العربيّ(د.ط) ـ بيروت ـ 1425هـ . 2005م .

*ابن الجزريّ،أبو السَّعادات المبارك بن محمَّد(606هـ):

ـ **النِّهاية في غريب الحديث والأثر**،تحقيق:طاهر أحمد الزَّاويّ،ومحمود محمَّد الطَّناحي(ت 1419هـ 1999م)،المكتبة العلمية (د.ط) ـ بيروت ـ 1399هـ . 1979م .

*الجمحيّ، محمَّد بن سلاَّم (ت231هـ):

ـ **طبقات فحول الشُّعراء**، تحقيق: أَبي فِهْر محمود محمَّد شاكر(1418هـ .1997مـ)، دار المدنيّ ـ (د.ط) القاهرة ـ (د.ت).

*ابن جنِّيّ، أبو الفتح عثمان بن بن جنِّيّ(ت392هـ):

ـ **التَّمام في فهم تفسير أشعار هذيل**، تحقيق: أحمد ناجي القيسيّ، وأحمد مطلوب ،وخديجة عبد الرَّازق الحديثيّ، وراجعه: مصطفى جواد(ت1389هـ . 1969مـ)، مطبعة العاني ط1 ـ بغداد ـ 1381هـ .1962مـ .

ـ ....: **الخصائص**، تحقيق: محمَّد عليّ النَّجَّار(ت1385هـ . 1965مـ)، عالم الكتب (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ ....: **سرّ صناعة الأعراب**، تحقيق: حسن هنداويّ، دار القلم ط1 ـ دمشق ـ 1405هـ . 1985مـ .

ـ......................: **كتاب العروض**، تحقيق: أحمد فوز الهيب، دار القلم ط2 ـ الكويت ـ1409مـ .1989مـ .

ـ ....: **اللُّمع في الْعَرَبيَّة**، تحقيق: فائز فارس محمَّد الحمد(ت 1414هـ . 1999 مـ)، دار الكتب الثَّقافية(د.ط) ـ الكويت ـ (د.ت).

*الجواليقيّ، أبو منصور، موَهُوَب بن أَحْمَد بن محمَّد بن الحسن بن الخضر، (ت540هـ):

ـ **شرح أدب الكاتب**، تحقيق: طيبة حمد بودي، مطبوعات جامعة الكويت ط1، 1416هـ . 1995مـ .

ـ ....: **المعرَّب من الكلام الأعجميّ**، تحقيق، ف.عبد الرَّحيم، دار القلم ط1 ـ دمشق ـ 1412هـ . 1991مـ .

*ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرَّحمن بن عليّ(ت597هـ):

ـ **زاد المسير في علم التَّفسير**، المكتب الإسلاميّ، ط2 ـ بيروت ـ 1404هـ . 1984مـ .

ـ.................. : **صفة الصَّفوة**،تحقيق:محمود فاخوريّ ومحمَّد روَّاس قلعه جيّ،دار المعرفة، ط2 ـ بيروت ـ 1399هـ . 1979م .

ـ ....:**غريب الحديث**،تحقيق:عبد المعطيّ أمين القلعجيّ ،دار الكتب العلميَّة،ط1 ـ بيروت ـ 1405 هـ .1985م.

ـ.................... : **كشف المشكل من حديث الصَّحيحين**،تحقيق:عليّ حسين البوَّاب،دار الوطن (د.ط) ـ الرِّياض ـ 1418هـ . 1997 م.

ـ....................:**المُنْتَظم في أخبار الملوك والأمم**،دار صادر ط1ـ بيروت ـ 1358هـ 1939م .

*الْجَوْهَرِيّ،أبو النَّصر إسماعيل بن حمَّاد(392هـ):

ـ **الصِّحَاح(صحاح اللُّغَة وتاج الْعَرَبيَّة)**،تحقيق:أَحْمَد عبد الغفور العطَّار(ت1411هـ .1991م)،دار العلم للملايين ط3 ـ بيروت ـ،1984م .

*ابن الحاجب،جمال الدِّين أَبُو عُمَر عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكرديّ المالكي النحوي(ت 646 هـ):

ـ **الشَّافية في علم التَّصريف**،تحقيق:أَحْمَد حسن العثمان،المكتبة المكيَّة ط1 ـ مكَّة المكرَّمة ـ 1416هـ 1995م .

*الحاكم،أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي أبو عبد الله الحاكم النيسابوري(ت405 هـ):

ـ **تسمية من خرَّجهم الْبُخَارِيّ ومُسْلِم وما انفرد به كلُّ واحد منهما**، تحقيق:كَمَال يوسف الحوت، مؤسَّسة الكتب الثَّقافية ودار الجنان ط1، ـ بيروت ـ 1417هـ .1996م .

*ابن حِبَّان،أبو حاتم محمَّد بن حبَّان بن أَحْمَد التَّميميّ البستيّ(ت 354هـ):

ـ **الثِّقات**،تحقيق:السَّيِّد شرف الدِّين أَحْمَد،دار الفكر ـ بيروت ط1 ـ 1395هـ . 1975م.

ـ................: **مشاهِيَر علماء الأمصار**،تحقيق: م . فلايشهمر ،دار الكتب العميَّة (د.ط) ـ بـيروت ـ 1379هـ . 1959مـ .

ـــ ....: **صـحيح ابـن حبَّـان بترتيـب ابـن بلبـان**،تحقيـق: شـعيب الأرنـاؤوط،مؤسَّـسة الرِّسالة(ط2) ـ بيروت ـ 1414هـ . 1993مـــ .

*ابن حجر،أبو الفضل أَحْمَد بن عليّ العسقلانيّ(ت852هــ):

ـ **الإصابة في تمييز الصَّحابة**،تحقيـق: علـيّ محمَّـد البجَـاويّ(ت1399هـــ .1979مـــ)،دار الجيـل ط2 ـ بيروت ـ 1413هـــ . 1992مـ .

ـ................: **فتح الباريّ شرح صحيح الْبُخَارِيّ**،تحقيق: محبّ الـدِّين الخطيـب(ت1886هــــ . 1969مـــ)،دار المعرفة ـ (د.ط) بيروت ـ (د.ت).

ـــ...............: **تبـصير المنتبـه بتحريـر المـشتبه**،**تحقيـق**: علـي محمَّـد البجَّـاويّ (ت1399هـــ .1979مـــ)ومحمَّد علي النَّجَّار(ت1385هـ .1965مـــ)،المكتبة العلميَّة(د.ت) ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ...............: **نزهة الألباب في الكنى والألقاب**،تحقيـق: عبـد العزيـز بـن صـالح الـسَّديريّ،مكتبـة الرُّشد(د.ط) ـ الرِّياض ـ (دت).

*ابن أبي حديد،أبو حامد عزّ الدِّين غبد الحميد بن هبة الله بن محمَّد المدائنيّ(655هــ):

ـ **شَرْح نَهْـجِ الْبَلاغَـةِ**،تحقيـق: محمَّـد عبـد الكـريم النَّمـريّ،دار الكتـب العلميَّـة ط1 ـ بـيروت ـ 1419هـــ 1998مـ .

*الحربيّ،أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق(ت 285هــ):

ـ **غريـب الحـديث**،تحقيـق: سيمان إبـراهيم محمَّـد العايـد،جامعـة القـرى ط1ــ مكَّـة المكرَّمـة ـ 1405هـــ 1986مـ .

*الحريريّ،القاسم بن عليّ(ت 516هــ):

ـ **درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص**،تحقيق: عرفات مطرجيّ،مؤسَّة الكتب الثَّقافيـة ط1ــ بـيروت ـ 1419هـــ 1998مـ .

*ابن حزم،أبو محمَّد عليّ بن أَحْمَد بن سعيد الأندلسيّ(ت 456هـ):

ـ **جمهرة أنساب الْعَرَب**،دار الكتب العلميَّة ط3 ـ بيروت ـ،1424هـ. 2003م.

ـ.............. : **المحلَّى**،تحقيق:لجنة إحياء التُّراث الْعَرَبيّ ،دار الآفاق الجديدة(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* الحصريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني(453هـ):

ـ **زهرةالآداب وثمر الألباب**، تحقيق:يوسف على طويل، دار الكتب العلمية،ط1 ـ بيروت ـ 1417 هـ 1997م.

*الحُطيئة،جرول بن أوس بن مالك العبسيّ(ت45هـ):

ـ **ديوان الحطيئة**(من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابيِّ وأبي عمرو الشَّيبانيّ ـ شرح أبي سعيد السُّكريّ)،دار صادر(د.ط) ـ بيروت ـ 1402هـ. 1981م.

* ابن حمدون،محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن عليّ(ت608هـ):

ـ **التَّذْكَرَة الحمدونيَّة**،تحيق:إحسان رشيد عبد القادر عبَّاس(ت1424هـ. 2003 م) وبكر رشيد عبد القادر عبَّاس(ت 1421هـ. 2000م)،دار صادر ط1 ـ بيروت ـ 1417هـ. 1996 م.

*الحملاويّ،أحمد بن محمَّد(ت 1856هـ. 1932م):

ـ **شذا العرف في فنِّ الصَّرف**،مراجعة وتعليق:سعيد محمَّد اللَّحَّام،عالم الكتب ـ بيروت ـ ط2، 1417هـ. 1997م.

* الحمويّ،أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّوميّ(ت626هـ):

ـ **معجم البلدان**،دار الفكر ـ بيروت(د.ط) ـ (د.ت).

ـ.............: **معجم الأدباء**،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ،1412هـ. 1991م.

*حميد بن ثور الهلاليّ(ت30هـ):

ـ **الدِّيوان**،صنعه:عبد العزيز الميمني الرَّاجكوتيّ(ت1398هـ .1978مـ)،الدَّار القوميَّة للطِّباعة والنَّشر ـ القاهرة ـ نسخة مصوَّرة عن دار الكتب المصريَّة 1371هـ . 1951مـ .

*الحميريّ،أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت866هـ):

ـ **الرَّوض المعطار في خبر الأقطار**،تحقيق:إ. لافي بروفنعال،دار الجيل ط2 ـ بيروت ـ، 1409هـ . 1988مـ .

*ابن حنبل، أبو عبد الله، أَحْمَد الشَّيبانيّ(ت241هـ):

ـ **المسنــــــد**،مؤسَّســــة قرطبـــة ـ مصــر ـ (د.ط)(د.ت).

ـــ..............:**فضائل الصَّحابة**،تحقيق:وصيِّ الله محمَّد عبَّاس،مؤسَّسة الرِّسالة ط1 ـ بيروت ـ1404هـ . 1983مـ .

*ابن حنبل،عبد الله بن أَحْمَد(ت290هـ):

مسائل أَحْمَد بن حنبل،رواية ابنه عبد الله،تحقيق:زهِيَر الشَّاويش،المكتب الإسلاميّ ط1 ـ بيروت ـ 1402هـ .1981مـ .

*الحنبليّ،عبد الحيّ بن أحمد بن محمَّد بن الحنبليّ(ت 1089هـ):

ـ **شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب**،تحقيق:عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط،دار ابن كثير ط1 ـ دمشق ـ 1406هـ . 1986مـ .

*التَّوحيديّ،أبو حيَّان عليّ بن محمَّد بن بن العبَّاس(ت 360هـ):

ـ **الإمتاع والمؤانسة**،تحقيق:محمَّد حسن محمَّد حسن إسماعيل،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1424هـ . 2003مـ .

٭الخطابيّ،أَحْمَد بن محمَّد بن إبراهِيَم البُستيّ(388هـ):

ـ **غَرِيب الْحَدِيث**،تحقيق:إبراهِيَم عبد الكريم العزباويّ،جامعة أم القرى(د.ط) ـ مكَّة المكرَّمة ـ 1403هـ 1982 مـ .

٭**الخفاجيّ**،شهاب الدِّين أَحْمَد بن محمَّد بن عمر (ت1069هـ):

ـ **شفاء الغليل فيما في كلام الْعَرَب من الدَّخيل**،قدَّم له ووثَّق نصوصه وشرح غريبه محمَّد كشَّاش،دار الكتب العلميَّة ط1ـ بيروت ـ،1419هـ . 1998مـ .

٭الخفاجيّ،أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن سعيد بن سنان الحلبيّ(ت466هـ):

ـ **سرُّ الفصاحة**،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1403هـ . 1982 مـ .

٭خليل،حلمي:

ـ **مقدِّمة لدراسة التُّراث المعجميّ العربيّ**،دار المعرفة الجامعيَّة ـ الإسكندريَّة ـ 1424هـ . 2003مـ .

٭الخويسكيّ،زين كامل:

ـ **الإمام في الصَّرف**،دار المعرفة الجامعيَّة ط1، ـ مصرـ 1426هـ .2006مـ .

٭ابن دريد،أبو بكر محمد بن حسين بن دريد الأزدي(ت 321 هـ):

ـ **الاشْتِقَاق**،تحقيق وشرح عبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت1409هـ .1988مـ)،دار الجيل ط 1 ـ بيروت ـ1412هـ . 1991 مـ .

ـ.......................: **جَمْهَرَة اللُّغَةِ**،تحقيق:رمزيّ منير البعلبكيّ،دار العلم للملايين ط1 ـ بيروت ـ 1408هـ . 1987مـ .

※الدَّقيقيّ،سليمان بن بنين بن خلف،أبو عبد الغنيّ المصريّ الحنفي النَّحويّ(614هـ):

ـ **اتِّفاق المباني وافتراق المعاني**،تحقيق:أستاذي الدُّكتوريحيى عبد الرَّؤوف جبر،دار عمَّار ط1،ـ عَمَّان ـ 1406هـ. 1985م.

※ الدِّمَشْقِيّ،أَحْمَد بن مصطفى(1318هـ):

ـ **اللَّطَائِف في اللُّغَة(معجم أسماء الأشياء)**،دار الفضيلة(د.ط) ـ القاهرة (د.ت).

※الدِّمَشْقِيّ،أبو حفص،عمر بن عليّ بن عادل الحنبليّ(880هـ):

ـ **اللُّبَاب في علوم الكتاب**،تحقيق:عادل أَحْمَد عبد الموجود و عليّ محمَّد معوَّض،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1419هـ. 1998م.

※الذَّهبيّ،شمس الدِّين بن محمَّد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التُّركَمَانيّ(ت748هـ):

ـ **تاريخ الإسلام**،تحقيق:عمر عبد السَّلام تدمريّ،دار الكتاب الْعَرَبيّ ط1 ـ بيروت ـ 1408هـ. 1987م.

ـ...............: **سير أعلام النُّبلاء**،تحقيق:شعيب الأرنؤوط ، ومحمَّد نعيم العِرْقْسُوسِيّ،مؤسَّسة الرِّسالة ط9 ، ـ بيروت ـ 1414هـ. 1993م.

ـ...............: **العبر في خبر من عبر**،تحقيق:صلاح الدِّين المنجِّد،مطبعة حكومة الكويت،ط2 ، 1405هـ.1984م.

ـ ....: **ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال**،تحقيق:عادل أَحْمَد عبد الموجود و عليّ محمَّد معوَّض،دار الكتب العلميَّة ط1، ـ بيروت ـ 1416هـ. 1995م.

※ذو الرُّمَّة،غيلان بن عقبة العدويّ(ت117هـ):

ـ **ديوان شعر ذي الرُّمَّة**،عُنِيَ بتصحيحه:كاريل هنري هيس مكارتني،عالم الكتب(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

※رؤبة،ابن العجَّاج بن رؤبة التَّميميّ السَّعديّ،أبو محمَّد أو أبو الجحَّاف(ت 145هـ):

ـ **الدِّيوان**،اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد الرُّوسيّ،منشورات دار الآفاق الجديدة،ط1،ـ بيروت ـ 1400 هـ. 1979م.

*الرَّاجحيّ، عبده عليّ:

ـ **التَّطبيق الصَّرفِيّ**، دار النَّهضة العربيَّة للطِّباعة والنَّشر، (د، ط) ـ بيروت ـ 1393هـ . 1973مـ .

*الرَّازيّ، محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر شمس الدِّين(ت 660 هـ):

ـ **مختار الصِّحَاح**، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت ـ طبعة جديدة، 1416هـ . 1995مـ .

*الرَّاعي النُّميريّ، عبيد بن حصين(96هـ):

ـ **الدِّيوان**، تحقيق: راين هنرت فايرت، دار فرنك، شتاينر ـ ألمانيا ـ (د.ط) 1401هـ .1980مـ .

*الرُّمَّاني، أبو الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبد الله(ت384هـ):

ـ **الألفاظ المترادفة المتقاربة في المعنى**، تحقيق: فتح الله صالح عليّ المصريّ، دار الوفاء للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع ـ المنصورة، ط1 ـ مصر ـ 1408هـ . 1987مـ .

ـــ ....: **منازل الحروف**، تحقيق: إبراهِيم أَحْمَد الرَّاشد السَّامرَّائيّ(ت 1422هـ . 2001مـ)، دار الفكر ـ عمَّان ـ (د.ط)(د.ت).

*الزَّاهد، أَبُو عُمَر محمَّد بن عبد الواحد(345هـ):

ـ **العشرات في غريب اللُّغَة**، تحقيق: أستاذي الدُّكتور يحيى عبد الرَّؤوف جبر، المطبعة الوطنيَّة (د.ط)، ـ عَمَّان ـ 1406 هـ . 1985مـ .

*الزَّبيدِيّ، محمَّد مرتضى الحسينيّ(ت 1206هـ):

ـ **تَاج الْعَرُوس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحقَّقين، مطبعة حكومة الكويت، الطَّبعة الثَّانية المصوَّرة، 1415هـ . 1994مـ .

* الزُّبيريّ،أبو عبد الله بن المصعب بن عبد الله بن المصعب(233هـ):

ـ **نسب قريش**، تحقيق: ليفي بروفسال، دار المعارف (د،ط) ـ القاهرة ـ (د.ت) .

*الزَّجَّاجيّ، عبد الرَّحمن بن إسحاق(ت 337هـ):

ـ **أخبار أبي القاسم الزَّجَّاجيّ**، تحقيق: عبد الحسين المبارك، دار الرَّشيد (د.ط) ـ بغداد ـ 1400هـ 1980 مـ .

ـ.................. : **اللاَّمات**، تحقيق: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر ط2 ـ دمشق ـ 1406هـ . 1985مـ .

*الزَّركشيّ، بدر الدِّين محمَّد بن بهاء بن عبد الله (ت794):

ـ **البحر المحيط في أصول الفقه**، ضبط نصوصه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: محمَّد محمَّد تامر، دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1421هـ .2000مـ .

*الزِّركْلِيّ، خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس(ت 1396هـ .1976مـ):

ـ **الأعـــــلام**، دار العلم للملايين ط15 ـ بيروت ـ 1423هـ . 2002 مـ .

*ابن الزَّكيّ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الحلبي القضاعي الكلبي المزي الدِّمَشْقِيّ(ت744هـ):

ـ **تهذيب الكَمَال في أسماء الرِّجال**، تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، مؤسَّسة الرِّسالة ط1 ـ بيروت ـ، 1420هـ 1999مـ .

*الزَّمَخْشَرِيّ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمَّد بن عمر الخوارزميّ(ت 538هـ):

ـ **أساس البلاغة**، دار الفكر (د.ط) ـ بيروت ـ 1400هـ . 1979مـ .

ـــ....................: **الْفَـائُق في غَرِيـب الْحَـدِيث**،تحقيـق: علـي محمَّـد البجَّـاويّ (ت1399هــ . 1979 مـ) و محمَّد أبي الفضل إبراهِيَم(ت1401هـ .1981مــ)،دار المعرفة ط2ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ ....: **الكشَّاف عن حقائق التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**،تحقيق:عبد الرَّازق المهدي،دار إحياء التُّراث الْعَرَبيّ (د.ط)ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ ....: **المفصَّل في صنعة الإعراب**،تحقيق:عليّ أبو ملحم،مكتبة الهلال ط1 ـ بـيروت ـ 1414هـ . 1993مـ .

ـ............................: **المستقصى في أمثـال العـرب**،دار الكتـب العميَّـة ط2 ـ بـيروت ـ 1399هــ . 1978مــ .

⁕الزَّيديّ،كاصد ياسر:

ـ **فقه اللُّغة العربيَّة**،دارالفرقان للنَّشر والتَّوزيع، ط1 ـ عمَّان ـ1426هــ . 2005مـ .

⁕السَّبكيّ،تاج الدِّين،عليّ بن عبد الكافي(ت771):

ـ **الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علـم الأصـول للبيـضاوي**، تحقيـق : جماعـة مـن العلماء،دار الكتب العلمية ط1 ـ بيروت ـ 1404 هـ، 1984مـ .

ـــ ....:**طبقـات الـشَّافعيَّة الكـبرى**،تحقيـق: محمـود محمـد الطنـاحي(ت 1919هــ . 1999مـ) د.عبد الفتاح محمَّد الحلو(ت1414هـ . 1993مــ)، دار هجـر للطِّباعـة والنَّـشر والتَّوزيـع ط2 ـ مصر ـ 1419هـ .1992مــ .

⁕ابن السَّرَّاج،أبو بكر محمَّد بن السَّريّ بن سهل الْبَغْدَادِيّ (316هــ):

ـ **الأُصُول في النَّحْوِ**،تحقيق:عبد الحسين الفتليّ،مؤسَّسَّة الرِّسالة ط3 ـ بيروت ـ 1409هـ . 1988مــ .

⁕ابن سعد،أبو عبد الله محمَّد بن سعد بن منيع البصريّ الزُّهريّ(ت 230هــ):

ـ **الطَّبقات الكبرى**،دار صادر (د.ط)ـ بيروت ـ (د.ت).

*السَّعدي،أبو القاسم عليّ بن جعفر(ت 515هـ):

- **الأفعال**،عالم الكتب ط1 - بيروت - 1404هـ . 1983 مـ .

*السُّكريّ،أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله (ت275هـ):

- **شرح ديوان كعب بن زهير**،شرح وتحقيق:أنطوان القوَّال،دار الفكر العربيّ ط1 - بيروت - 1424هـ 2003مـ.

*ابن السِّكيت،أبو يوسف يعقوب بن إسحاق(ت244هـ):

- **إصلاح المنطق**،تحقيق:أَحْمَد محمَّد شاكر (ت 1378هـ . 1958مـ)،وعبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت 1409 هـ . 1988مـ)،دار المعارف ط 4 - القاهرة، (د.ت) .

- ....: **تهذيب الألفاظ**،(أقدم معجم في المعاني)،تحقيق:فخر الدِّين قباوة،مكتبة لبنان ناشرون ط1 - بيروت - 1419هـ . 1998مـ .

*سلُّوم،داود:

- **شعر الكميت بن زيد بن خنيس الأزديّ**(ت 126هـ):مكتبة الأندلس(د.ط) - بغداد - 1389هـ 1969مـ .

*السَّمْعَانِيّ،أبو سعيد عبد الكريم بن محمَّد التَّميميّ(562هـ):

- **الأنساب**،تحقيق:عبد الله عمر الباروديّ،دار الفكر ط1 - بيروت - 1409هـ . 1998مـ .

-...............: **التَّجبير في المعجم الكبير**،تحقيق:منيرة ناجي سالم،منشورات رئاسة ديوان الأوقاف ط1- بغداد -1395هـ . 1975 مـ .

*سيبويه،أبو بشر،عمرو بن عثمان بن قُنْبُر(ت180هــ):

ـــ الكتــاب(كتــاب ســيبويه)،تحقيــق:عبــد الــسَّلام محمَّــد هــارون عبــد الــرَّازق(ت 1409هـــ . 1988مــ)،دار الجيل ط1بيروت، (د.ت).

*ابن سِيدَهْ:أبو الحسن عليّ بن إسماعيل النَّحويّ الأندلسيّ(ت458هــ):

ـ الــمُحكم والمحيط الأعظم، تحقيق:عبد الحمـــيد هنداويّ،دار الكــتب العلميّـــَة ط1ـ بيـــروت ـ 14 21 هـ . 2000 مــ .

ـ.................:الْمُخَصَّص،تحقيق:خليـل إبـراهِيَم جفَّال،دار إحيـاء التُّـراث الْعَرَبـيّ ط1 ـ بـيروت ـ 1417هــ . 1996مــ .

*آل سيف،زهير أحمد إبراهيم:

ـ الدَّرس الصَّرفِيّ عند المبرِّد،ط1، الخليل ـ فلسطين ـ 1418هــ . 1997مـــ .

*السُّيُوطِيّ،جلال الدِّين بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر(ت911هــ):

بُغْيَــة الْوُعَــاةِ في طَبَقَــاتِ اللُّغَــوِيين وَالنُّحَــاةِ،تحقيــق:محمَّــد أبــي الفــضل إبــراهِيَم(ت1401هـــ .1981مــ)،المكتبة العصريَّة ـ صيدا ـ لبنان ،(د.ط)(د.ت).

ـ.................: الخصائص الكبرى،دار الكتب العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ 1405هــ . 1985مـــ .

ـ ....:الدُّرر النثور،دار الفكر (د.ط) ـ بيروت ـ 1414هـ . 1993مـــ .

ـــ.....................: شـرح الـصُّدور بـشرح حـال المـوتى والقبـور،تحقيـق:عبـد المجيـد طعمـة الحلبيّ،دارالمعرفة (ط1) ـ بيروت ـ 1417هـــ .1996مــ .

ـ.................:الْمُزْهِرفي علوم اللُّغَة وأنواعها،تحقيق:فؤاد علـيّ منـصور،دار الكتـب العميَّـة ـ ط1 بيروت ـ 1419هــ . 1998مــ .

ـ.................:هَمْع الْهَوَامِع في شَرْحِ جَمْـعِ الْجَوَامِـعِ،تحقيـق:عبـد الحميـد هنـداويّ،المكتبـة التَّوفيقيَّة(د.ط) ـ القاهرة ـ (د.ت).

* الشَّافعيّ،أبو عبد الله محمَّد بن إدريس الشَّافعيّ(ت 204هـ):

ـ **الأمّ**،دار المعرفة ط2 ـ بيروت ـ 1392هـ . 1972مـ .

* الشَّمَّاخ بن ضرار الذِّبيانيّ(ت 22هـ):

ـ **الدِّيوان**،حقَّقه وشرحه:صلاح الدِّين الهادي،دار المعارف(د.ط) ـ مصر ـ (د.ت) .

*الشَّوكانيّ،أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح بن محمد بن علي بن عبد الله اليمني(ت 1250هـ):

ـ **فتح القدير(الجامع بَيْنَ فنَّيِّ الدِّراية والرِّواية من علم التَّفسير)**،دار الفكر(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*الشَّيبانيّ،أَبُو عُمَرو إسحاق بن مرَّار (ت 213هـ):

ـ **الجيم**،حقَّقه وقدَّم له :إبراهيم إسماعيل الإبياريّ (ت1414هـ .1994مـ)،وعبد الكريم العزباويّ، وعبد الحليم الطَّحَّاويّ،الهيئة العمَّة لشؤون المطابع الأميريَّة(د.ط) ـ القاهرة ـ 1394هـ . 1974مـ .

*الصَّاغَانِيّ،رضي الدِّين الحسن بن محمَّد(ت650هـ) :

ـ **العباب الزَّاخر**،نشر دار التُّراث(د.ط) ـ عمَّان ـ 1429هـ .2008مـ .

ـ.........................:**نقعة الصَّديان فيما جاء على الفعلان**،تحقيق:علي حسين البوَّاب،مكتبة المعارف،ط1 ـ الرِّيَّاض ـ 03 14هـ . 1982مـ .

*الصَّالح،صبحيّ إبراهيم(ت1407هـ . 1986مـ):

ـ **دراسات في فقه اللُّغة**،دار العلم للملايين ط13 ـ بيروت ـ 1418هـ . 1997مـ .

*الصَّفديّ، أبو الصَّفا،صلاح الدِّين خليل بن عز الدِّين أيبك بن عبد الله الألبكيّ(ت746هـ):

ـ **الشُّعور بالعور**،تحقيق:عبد الرَّزاق حسين،دار عمَّار ـ عمَّان ـ ط1 ـ 1409هـ . 1988هـ

* الصَّوليّ،أبو بكر محمَّد بن يحيى بن عبد الله (335هـ):

ـ **أدب الكُتَّاب**،تحقيق:أحمد حسن بسج،دار الكتب العلميَّة،ط1 ـ بيروت ـ 1415هـ . 1994مـ .

*الضَّبِّيّ،المفضَّل بن محمَّد بن يعليّ(ت 178هـ):

ـ **المفضَّليَّات**،تحقيق:أَحْمَد محمَّد شاكر(ت 1378هـ . 1958مـ) و عبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت 1409هـ . 1988مـ)،دار المعارف ط 6 ـ مصر ـ (د.ت) .

*ضنَّاويّ، ســعيد:

ـ **المعجم المفصَّل في المعرَّب والدَّخيل**،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1425هـ . 2004مـ .

*الطَّبرانيّ،أبو القاسم سليمان بن أَحْمَد بن أيوب بن مطير اللَّخميّ (ت360هـ):

ـ **المعجم الكبير**،تحقيق:حمديّ بن عبد المجيد السَّلفي،مكتبة الزَّهراء ط2 ـ الموصل ـ العراق ـ 1404هـ ـ 1983مـ .

*الطَّحَّاويّ،أبو جعفر أَحْمَد بن محمَّد بن سلامة الأزديّ(ت 321هـ):

ـ **شرح مشكل الآثار**،تحقيق:شعيب الأرنؤوط،مؤسَّسة الرِّسالة ط1 ـ بيروت ـ1408هـ . 1987مـ.

*الطُّفَيل الغنويّ،طفيل بن عوف بن كعب(ت 13ق .هـ):

الدِّيوان،تحقيق:محمَّد عبد القادر عطا ،دار الكتاب الجديد ،(د.ط) ـ بيروت ـ 1388هـ .1968مـ .

٭عاشور،محمَّد بن الطَّاهر (ت 1393هـ . 1973م):

تفسير التَّحرير والتَّنوير،دار سحنون(د.ط) ـ تونس ـ 1418هـ . 1997 م .

٭عاصيّ،ميشيل(ت 1413هـ .1993م) وإميل بديع يعقوب:

ـ المعجم المفصَّل في اللُّغة والأدب،دار العلم للملايين ط1 ـ بيروت ـ 1408هـ . 1987م .

٭ابن عَبَّاد،الصَّاحب، أبو القاسم،إسماعيلُ بنُ أبي الحسَن بنِ عَبَّاد بنِ العبّاس بن عَبَّاد بن أَحْمَد بن إدريس الطَّالقانيّ (ت385هـ):

ـ الْمُحِيط في اللُّغَةِ،تحقيق:الشَّيخ محمَّد حسين آل ياسين،عالم الكتب ط 1ـ بيروت ـ 1415هـ . 1994م .

٭العبَّاسيّ،عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن بن أَحْمَد العَبَّادي العبَّاسي الشَّريف أبو الفتح المصريّ الشَّافعيّ(ت963هـ):

ـ معاهد التنصيص عَلَى شَوَاهِد التلخيص،تحقيق:محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(ت1393هـ .1973م)،عالم الكتب(د.ط) ـ بيروت ـ 1467هـ . 1947 م .

٭عبد الحميد،محمَّد محي الدِّين(ت 1393هـ . 1973م):

ـ دروس التَّصريف،المكتبة العصريَّة (د،ط) صيدا ـ بيروت ـ 1411هـ . 1990م .

٭ابن عبد البرّ،أَبُو عُمَر جمال الدِّين يوسف بن عبد الله بن محمَّد ابن عبد البرّ بن عاصم النمريّ المالكيّ القرطبيّ(ت463هـ):

ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب،تحقيق: عليّ محمَّد البجَّاويّ(ت1399هـ .1979م)،دار الجيل ـ ط1 ـ بيروت ـ1412 هـ . 1991م .

ـــ................: **جامع بيان العلم وفضله**، دار الكتب العميَّة (د.ط) ـ بيروت ـ 1399هـ . 1978م .

*عبد الرَّاضي، أحمد محمَّد:

ـ **الواو في العربيَّة بين الصَّوت والدِّلالة**، مكتبة الآداب، (د.ط) ـ القاهرة ـ 1418هـ . 1997م .

*ابن عبد ربِّه، أَحْمَد بن محمَّد القرطبيّ الأندلسيّ (ت 328هـ):

ـ **العقد الفريد**، دار إحياء التُّراث الْعَرَبيّ ط3 ـ بيروت ـ 1420هـ . 1999م .

*عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسديّ (ت 25 ق.هـ):

ـ **الدِّيوان**، دار صادر (د.ط) ـ بيروت ـ 1384هـ . 1964م .

* العجَّاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر التَّميميّ (ت90هـ):

ـ **الدِّيوان** (برواية عبد الملك بن قريبل الأصمعيّ)، تحقيق: عزَّة حسن، مكتبة الشَّرق (د.ط) ـ سوريا ـ (د.ت).

*عديّ، بن زيد العبَّاديّ (ت 355 ق.هـ ؟):

ـ **الدِّيوان**، حقَّقه وجمعه: محمَّد جبَّار المعيبد، شركة دار الجمهوريَّة للنَّشر والطَّبع (د.ط) ـ بغداد ـ 1385هـ . 1965 م .

*ابن العربيّ، محمَّد بن عبد الله (ت 543هـ):

ـ **أحكام القرآن**، تحقيق: محمَّد عبد القادر عطا، دار الفكر للطِّباعة والنَّشر (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الشَّافعيّ(ت 571هـ):

ـ **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: محب الدّين أبي سعيد عمر بن غرامة العمريّ، دار الفكر (د.ط) ـ بيروت ـ 1416هـ . 1995م .

* العسكريّ، أبو هلال حسن بن عبد الله بن مهران العسكريّ النَّحويّ(ت395هـ):

ـ **جمهرة الأمثال**، دار الفكر(د.ط) ـ بيروت ـ 1409هـ . 1988 م .

ـ................: **ديوان المعاني**، عالم الكتب (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* ابن عُصْفُورٍ، أبو الحسن عليّ بن موسى بن محمَّد بن عليّ ابن عُصْفُورٍ الحضرميّ الأشبيليّ النحويّ(ت669هـ):

ـ **الممتع الكبير في التصريف**، تحقيق: فخر الدِّين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون ط1 ـ بيروت ـ 1417هـ .1996م .

* عضيمة، محمَّد عبدالخالق(ت1404 هـ . 1984م):

ـ **المغني في تصريف الأفعال**، دار الحديث ط2 ـ القاهرة ـ 1420هـ . 1999م .

* عطا الله، إلياس:

ـ **معجم الأفعال الرُّباعيَّة(تأثيليّ ودلاليّ)**، مكتبة لبنان ناشرون ط1ـ بيروت ـ 1426هـ . 2005 م .

❋ابن عقِيلَ،أبو محمّد،عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود ابن عقِيلَ بهاء الدين القرشي العقِيلَي (ت769هـ):

ـ **شرح ابن عقِيلَ عَلَى ألفية ابن مالك**،تحقيق:محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(1393هـ 1973م)،دار الفكر ـ سوريا ـ (د.ط) 1406هـ . 1985م .

❋العكبريّ،أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين(ت 616هـ):

ـ **إملاء ما منَّ به الرَّحمن من وجوه الإعراب والقراءات**،تحقيق:إبراهِيَم عطوة عوض،المكتبة العلميَّة ـ (د.ط) لاهُوَر ـ باكستان ، (د.ت).

ـ.....................:**ديوان المتنبِّيّ**،تحقيق:إبراهِيَم إسماعيل الأبياريّ(1414هـ .1994م) و عبد الحفيظ شلبيّ،دار المعرفة (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

ـ.....................:**اللُّباب في علل البناء والإعراب**،تحقيق:عبد الإله النَّبهان،دار الفكر ط1 ـ دمشق ـ 1416هـ .1995م .

❋العلائيّ:أبو سعيد صلاح الدِّين بن خليل بن كيكلدى الدِّمَشْقِيّ المقدسيّ الشَّافعيّ (ت761هـ):

ـ **الفصول المفيدة في الواو المزيدة**،تحقيق:حسن موسى الشَّاعِر،دار البشير ط1 ـ عَمَّان ـ،1411هـ . 1990م .

❋علي بن أبي طالب(ت40هـ):

ـ **ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب**،اعتنى به:عبد الرَّحمن المصطاويّ،دار المعرفة ط3 ـ بيروت ـ 1426هـ . 2005م .

❋ عمرو، ابن كلثوم بن مالك التَّغلبيّ(ت40ق.هـ):

ـ **الدِّيوان**،جمعه وحقَّقه وشرحه إميل بديع يعقوب،دار الكتاب العربيّ (د.ط) 1427 هـ ـ بيروت ـ 2006م .

* عنترة، ابن شدَّاد بن معاوية بن قؤاد العبسيّ(ت22ق.هـ):

ـ **الدِّيوان**،دار صادر ودار بيروت (د.ط) ـ بيروت ـ 1378هـ. 1958مـ . وطبعة أخرى بتحقيق ودراسة محمَّد سعيد مولويّ،المكتب الإسلاميّ(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* غاليّ،وجديّ رزق:

ـ **معجم المعجمات العربيَّة**،مكتبة لبنان ناشرون ط1ـ بيروت ـ، 1414هـ 1993مـ .

* الغلاييني،مصطفى بن محمَّد بن سليم(ت1886هـ . 1944مـ):

ـ **جامع الدُّروس العربيَّة**،المكتبة العصريَّة ـ ط38 صيدا ـ بيروت ـ 1421هـ . 2000مـ .

* الْفَارَابيّ،أبو إبراهِيَم إسحاق بن إبراهِيَم(ت350هـ):

ـ **دِيوَان الأَدَبِ**،تحقيق:أَحْمَد مختار عمر(ت1424هـ .2003مـ)،مكتبة لبنان ناشرون ط1 ـ بيروت ـ والشَّركة المصريَّة الْعَرَبيَّة للنَّشر ـ لونجمان ـ،1425هـ . 2004 مـ .

* ابن فارس،أبو الحسن أَحْمَد بن فارس بن زكريَّا بن محمَّد بن حبيب أبو الحُسين الرَّازيّ القزوينيّ (395هـ):

ـ **مجمل اللُّغَة**،تحقيق:زهِيَر عبد المحسن سلطان،مؤسَّسة الرِّسالة ط2 ـ بيروت ـ 1407هـ . 1986 مـ .

ـ.................. : **مقاييس اللُّغَة**،تحقيق وضبط:عبد السَّلام محمَّد هارون عبد الرَّازق(ت 1409هـ، 1988مـ)دار الجيل ـ بيروت ـ ط1 1420هـ . 1999مـ .

* الفاسيّ: أبو الطَّيِّب، محمَّد بن أحمد الفاسيّ المكيّ(ت832هـ):

ـ ذيل التَّقييد في رواة السُّنن والمسانيد، تحقيق : كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، ط1 – بيروت – 1410هـ . 1989م .

*الفراهيديّ، الخليل بن أَحْمَد (ت175هـ):

ـ الْعَيْن، تحقيق: إبراهِيم أَحْمَد الرَّاشد السَّامرَّائي(ت1422هـ .2001م)، ومهدي محمَّد صالح المخزوميّ(ت 1414هـ 1993م .)،دار ومكتبة الهلال (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت)

ـ............: الجمل في النَّحو، تحقيق: فخر الدِّين قباوة، مؤسَّسة الرِّسالة ط 5 ـ بيروت ـ 1416هـ . 1995 مـ .

*الفرزق،أبو فراس همَّام بن غالب بن صعصعة بن دارم(ت114هـ):

ـ الدِّيوان،دار صادر (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

*فضل، عاطف:

ـ الصَّرف الشَّافِيّ،دار عمَّار للنَّشر والتَّوزيع ،ط1ـ عمَّان ـ1425هـ .2005مـ .

*الفيروز أباديّ،أبو طاهر محمَّد بن يعقوب الشِّيرازيّ(817هـ):

ـ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ ،مؤسَّسة الرِّسالة(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت) .

*الفيوميّ، أَحْمَد عبد التَّوَّاب:

ـ الْجَوْهَرَةُ في اللُّغَة(أَمْثِلَةُ فَوْعَل وَفيعَل وَمَا يَلْحَقُ بهِمَا مِنْ أَبْنِيَةِ اللُّغَةِ) ـ عرض معجميّ وتعليق ـ مكتبة وهبة ط1 ـ القاهرة ـ 1422هـ . 2002م .

❋الفيوميّ،أَحْمَد بن محمَّد بن عليّ المقري(ت770هــ):

ـ **المصباح المنير في غريب الشَّرح الكبير**،المكتبة العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت) .

❋القــاليّ،أبــو علــيّ إسماعيــل بــن القاســم بــن عبــدون بــن هــرون ابــن عيــسى بــن محمــد بــن ســليمان الْبَغْدَادِيّ(ت356هـــ):

ـ **الأمالي في لغة الْعَرَب**،دار الكتب العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

❋قباوة،فخر الدِّين:

ـ **تصريف الأسماء والأفعال**،دار المعارف ط2 ـ بيروت ـ 1415هــ .1994مـــ .

❋ابن قتيبة،أبو محمَّد عبد الله بن مُسْلِم بن قتيبة الدِّينوريّ(ت276هــ):

ـ **الشعر والشُّعراء**،تحقيق:أَحْمَد محمَّد شاكر(ت 1378هـــ . 1958مـــ)،دار المعارف (د.ط) ـــ مصر ـ 1378هــ . 1958مــ .

ـ................:**غَرِيب الْحَدِيث**،تحقيق:عبد الله الجبوريّ،مطبعة العانيّ ط1 ـ بغداد ـ 1397 هــ. 1976مــ .

ـ......................:أدب الكاتب،تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد(ت)، مكتبة السعادة،ط4 ـ مصر ـ 1383هــ . 1963مــ .

❋القرشيّ،أبو زيد محمَّد بن أبي الخطَّاب(ت170هــ):

ـ **جَمْهَرَة أَشْعَارِ الْعَرَبِ**،تحقيق:عمر فاروق الطَّبَّاع،دار الأرقم (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

❋القرطبيّ،أبو عبد الله محمَّد بن أَحْمَد (ت 671هــ):

ـ **الجامع لأحكام القران**،دار الشَّعب(د.ط) ـ القاهرة (د.ت).

٭القزوينيّ،أبو القاسم عبد الكريم بن محمَّد بن الرَّافعيّ(ت622هـ):

ـ **التَّدوين في أخبار قزوين**،تحقيق:عزيز الله العطاريّ،دار الكتب العلميَّة(د.ط) ـ بيروت ـ 1408هـ . 1987 مـ .

٭ابن القطَّاع،أبو القاسم عليّ بن جعفر الصِّقليّ(ت515هـ):

ـ **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**،تحقيق ودراسة:أحمد محمَّد عبد الدَّايم، مطبعة دار الكتب المصريَّة ـ (د.ط) القاهرة 1420 هـ 1999مـ .

٭قُنْبُس،عبد الحليم محمَّد:

ـ **معجم الألفاظ المشتركة في اللُّغَة الْعَرَبيَّة**،مكتبة لبنان(د.ط) ـ بيروت ـ 1408هـ . 1987مـ .

٭القنوجيّ،أبو الطَّيِّب،صدِّيق بن حسن(ت1307هـ):

ـ **أبجد العلوم(الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم**،تحقيق:عبدالجبَّار زكَّار،دار الكتب العلميَّة،(د.ط) بيروت،1399هـ . 1978مـ .

ـ.......................:**الحطَّة في ذكر الصِّحاح السِّتَّة**،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1405هـ . 1985مـ .

٭القيسيّ،ابن ناصر الدِّين شمس الدِّين محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الدِّمشقيّ(ت842هـ):

ـ **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**،تحقيق:محمَّد نعيم العرقوسيّ،مؤسَّسة الرِّسالة،ط1 ـ بيروت ـ 1414هـ . 1993مـ .

٭ابن كثير،أبو الفداء،إسماعيل بن عمر الدِّمشقيّ(774هـ):

ـ **البداية والنِّهاية**،مكتبة المعارف(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ط).

ـ.......................: **تفسير ابن كثير**،دار الفكر(د.ط) ـ بيروت ـ 1401هـ . 1980مـ .

ـ ....: **المختصر في أخبار البشر**،دار التُّراث (د.ط) ـ عمَّان ـ 1429هـ . 2008م .

ـ...........................: **النِّهاية في الفتن والملاحن**،ضبطه وصحَّحه: عبد الشَّافعيّ،دار الكتب العلميَّة،ط1 ـ بيروت ـ 1408هـ . 1988م .

* كثيِّر (عزَّة)، بن عبد الرَّحمن بن الأسود بن مُليح(ت 105هـ) :

ـ **الدِّيوان**،تحقيق: إحسان رشيد عبد القادر عبَّاس(ت 1424هـ . 2003هـ)،دار الثَّقافة (د.ط) ـ بيروت ـ 1396هـ .1976م .

* كراع،أبو الحسن عليّ بن الحسن الهنائيّ(310هـ) :

ـ **المنتخب من غريب كلام العرب**،تحقيق: محمَّد بن أحمد العمريّ،معهد البحوث العلميَّة وإحياء التُّراث الإسلاميّ،ط1 ـ مكَّة المكرَّمة ـ 1409هـ . 1989م .

* الكرميّ،مرعيّ بن يوسف بن أبي بكر بن أَحْمَد بن أبي بكر بن يوسف بن أَحْمَد المقدسيّ الحنبليّ(ت1033هـ) :

ـ **الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة**،تحقيق: محمَّد بن لطفي الصَّبَّاغ،دار الورَّاق ط3 ـ الرِّياض ـ،1998م .

* الْكَفَوِيّ،أبو البقاء أيوب بن موسى الحسينيّ(ت 1094هـ) :

ـ **الكليَّات**،تحقيق: عدنان الدَّرويش، ومحمَّد المصريّ،مؤسَّسة الرِّسالة ـ بيروت ـ (د.ط) 1419هـ .1998م.

* لبيد،ابن ربيعة بن مالك العامريّ(ت41هـ) :

ـ **الدّيوان**،دار صادر ودار صعب (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت)

* الماورديّ، علي بن محمَّد بن حبيب البصريّ الشَّافعيّ(ت 450هـ):

- **الحاوي الكبير في فقه الإمام الشَّافعيّ**، تحقيق: عادل أَحْمَد عبد الموجود ،و عليّ محمَّد عوض، دار الكتب العلميَّة ط1 - بيروت - 1420هـ . 1999م .

* ابن ماكولا، عليّ بن هبة الله بن أبي النَّصر(ت475هـ):

- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**، دار الكتب العلميَّة، ط1 - بيروت - 1411هـ. 1991م .

* المالقيّ، محمَّد بن يحيى بن أبي بكر الأندلسيّ(ت 471هـ):

- **التَّمهيد والبيان في مقتل الشَّهيد عثمان**، تحقيق: محمود يوسف زايد، دار الثَّقافة ،ط1 - قطر - الدَّوحة - 1405هـ . 1984م .

- ابن مالك، بدر الدِّين محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن مالك الطَّائيّ(ت686هـ):

- **شرح بدر الدِّين بن مالك على لاميَّة الأفعال**، تعليق وتصحيح: فتح الله أحمد سليمان، دار الحرم، ط1، القاهرة، 1422هـ . 2001 م .

* المبرِّد، أبو العبَّاس محمَّد بن يزيد (ت 258هـ):

- **المقتضب**، تحقيق: محمَّد عبد الخالق عضيمة(ت1404هـ .1984 م)، عالم الكتب (د.ط) - بيروت - (د.ت).

* ابن محمَّد، أبو القاسم الحسين بن محمَّد(ت 502هـ):

- **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: محمَّد سيِّد كيلانيّ، دار المعرفة (د.ط)- بيروت - (د.ت).

*ابن محمود، محمَّد بن عبد الله(ت 819هـ):

ـ **الكفاية في النَّحو**، تحقيق ودراسة: إسحاق (محمَّد يحيى) جاد الله الجعبريّ، دار ابن حزم للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، ط1 ـ بيروت ـ 1425هـ . 2005م .

*المراديّ، بدر الدِّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصريّ(ت 749هـ):

ـ **الجنى الدَّاني في حروف المعاني**، تحقيق: فخر الدِّين قباوة، و محمَّد نديم فاضل، دار الكتب العميَّة ـ ط1، بيروت ـ 1413هـ . 1992م .

*المرزبانيّ، أبو عبيد الله محمَّد بن عمران بن موسى بن سعيد ابن عبيد الله (ت384هـ):

ـ **مُعْجَم الشُّعَرَاءِ**، حقَّقه: عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج(ت1401هـ .1981م) الهيئة العامَّة لقصور الثقافة(د.ط) القاهرة ـ (د.ت).

* المسعوديّ، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ(ت346هـ):

ـ **مروج الذَّهب ومعادن الجوهر**، دار التُّراث (د.ط) ـ عمَّان ـ 1429هـ . 2008م .

*مُسْلِم، أبو الحسين مُسْلِم بن الحجَّاج بن مُسْلِم القشيريّ(ت261هـ):

ـ **صحيح مُسْلِم**، تحقيق: محمَّد فؤاد عبد الباقي(ت 1882هـ .1968م)، دار إحياء التُّراث الْعَرَبيّ (د.ط)ـ بيروت ـ (د.ت).

*المطرِّزيّ، أبو الفتح ناصر الدِّين بن أبي المكارم بن عبد السَّيِّد بن عليّ(ت 610هـ):

ـ **الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ**، حقَّقَهُ محمود فاخوريّ ،وعبد الحميد مختار، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 142هـ .1999م .

※ابن مقبل،أبو كعب تميم بن أبي مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان(ت37هـ):

ـ **الدِّيوان**، تحقيق: عبد الرَّحمن المصطاويّ، دار المعرفة ط1ـ بيروت ـ 1427هـ .2006م .

※ المقدسيّ، أبو عبدالله محمَّد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبليّ(ت643هـ):

ـ **الأحاديث المختارة**، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النَّهضة الحديثة ط1 ـ مكَّة المكرَّمة ـ 1410هـ . 1989م .

※المناويّ، عبد الرَّؤوف(ت1031هـ):

ـ **فيض القدير شرح الجامع الصَّغير**، المكتبة التِّجاريَّة الكبرى ط1 ـ مصر ـ 1356هـ . 73 19م .

※ المنذريّ، أبو محمَّد عبد العظيم بن عبد القويّ(ت656هـ):

ـ **التَّرغيب والتَّرهيب من الحديث الشَّريف**، تحقيق: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، ط1 ـ بيروت ـ 1417هـ .1996م .

※ابْن مَنْظُور: محمَّد بن مُكرَّم بن عليّ الإفريقيّ(ت711هـ):

ـ **لِسَان الْعَرَب**، دار صادر ط1 ـ بيروت ـ(د.ت).

※الميدانيّ، أبو الفضل أَحْمَد بن محمَّد النَّيسابوريّ(ت518هـ):

ـ **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(1393هـ . ت1973م)، دار المعرفة(د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

※ابن ميمون، أبو غالب محمّد بن المبارك بن محمَّد بن محمَّد الطَّهِيَر المصريّ(ت597هـ):

ـ **منتهى الطَّلب في أشعار الْعَرَب**، تحقيق: محمَّد نبيل طريف، دار صادرط1 ـ بيروت ـ 1420هـ . 1999م.

*النَّادريّ محمَّد أسعد:

ـ **نحو اللُّغة العربيَّة**،المكتبة العصريَّة،ط2 ، صيدا ـ بيروت ـ 1418هـ .1997مـ .

*أبو النَّجم،الفضل بن قدامة بن عبيد الله العجليّ(120هـ):

ـ **ديوان أبي النَّجم**،جمعه وحقَّقه وشرحه سجيع جميل الجبيليّ،دار صادر ط1 ـ بيروت ـ 1419هـ . 1998مـ.

*ابن النَّديم،أبو الفرج محمَّد بن إسحاق الْبَغْدَادِيّ(358هـ):

ـ **الفهرست**،دار المعرفة (د.ط) ـ بيروت ـ 1339هـ . 1978 مـ .

*نصَّار،حسين:

ـ **المعجم العربيّ،نشأته وتطوُّره**،دار مصر للطِّباعة،(د.ط) ـ مصرـ 1408هـ .1988مـ .

*النُّوريّ،محمَّد جواد وزميله:

ـ **دراسات في المعاجم الْعَرَبيَّة**،مطبعة النَّصر التّجاريَّة ط 1 ـ نابلس ـ 1412هـ ،1991 مـ .

*النَّووي،أبو زكريَّا يحيى بن شرف بن مري بن جمعة الحِزَامِيّ(ت676هـ):

ـ **تحرير ألفاظ التَّنبيه**،تحقيق:عبد الغنيّ الدَّقر(ت 1423هـ .2002مـ)،دار القلم ط1 ـ دمشق ـ1408هـ . 1987 مـ .

ـ......................:**تهذيب الأسماء واللُّغات**،تحقيق:مكتب البحوث والدِّراسات،دار الفكر ط1 ـ بيروت ـ 1417هـ . 1996 مـ .

* النُّويريّ، شهاب الدِّين أَحْمَد بن عبد الوهاب(733هـ):

- **نِهَايَة الأَرَبِ في فُنُونِ الأَدَبِ**،تحقيق: مفيد قمحيَّة،دار الكتب العلميَّة ط1 ـ بيروت ـ 1425هـ ـ 2004م .

* ابن الهائم، شهاب الدين أَحْمَد بن محمد بن عماد بن عليّ المقدسيّ(ت815هـ):

- **التِّبيان في تفسير غريب القرآن**،تحقيق: فتحيّ أنور الدَّابلويّ،دار الصَّحابة للتُّراث ،ط1 ـ طنطا ـ مصر.1412هـ .1991 م .

* الهذليِّين:

- **ديوان الهذليِّين**،مطبعة دار الكتب المصريَّة،ط2 ـ القاهرة ـ 1995م .

* ابن هرمة، إبراهيم بن هرمة عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيع(ت176هـ):

- **الدِّيوان**،تحقيق: محمَّد جبَّار المعيبد،مطبعة الآداب (د.ط) ـ بغداد ـ 1389هـ . 1969م .

* الهرويّ، أبو عبيد، القاسم بن سلاَّم (ت224هـ):

- **غريب الحديث**،تحقيق: محمَّد عبد المعيد خان،دارالكتاب العربيّ،ط1 ـ بيروت ـ 1396هـ .1976م .

* ابن هشام،جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ المصريّ(ت 761هـ):

- **أوضح المسالك عَلَى ألفية ابن مالك**،تحقيق: محمَّد محي الدِّين عبد الحميد(ت1393هـ .1973م)،دار الجيل ط5 ـ بيروت ـ1400هـ . 1979م .

-...............: **شذور الذَّهب في معرفة كلام الْعَرَب**،تحقيق: عبد الغنيّ الدَّقْر(ت 1423هـ .2002م)،الشَّركة الْعَرَبيَّة للتَّوزيع(د.ط) ـ سوريا ـ 1405هـ . 1984م .

ـ.................: **مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب**،تحقيق: مازن عبد القادر المبارك و محمَّد عليّ حمد الله،دار الفكر ط6 ـ بيروت ـ، 1406 هـ . 1985مـ .

* الهيَثميّ،الحافظ نور الدين عليّ بن أبى بكر الهيَثميّ المصريّ الشَّافعيّ (ت807 هـ):

ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المعروف بـ(زوائد الهيَثميّ)**،تحقيق: حسين أَحْمَد صالح،مركز خدمة السُّنَّة والسِّيرة النَّبويَّة ط1 ـ المدينة المنوَّرة ـ1413هـ . 1992مـ .

* وافِي،عليّ عبد الواحد(ت 1412هـ . 1992مـ):

ـ **فقه اللغة**،نهضة مصر للطِّباعة والنَّشر،ط2 ـ القاهرة ـ 1421هـ . 2000مـ.

* الواقديّ،أبو عبد الله محمَّد بن عمر بن واقد(ت207هـ):

ـ **فتوح الشَّام**،دار الجيل (د.ط) ـ بيروت ـ (د.ت).

* وهبة،مجديّ(ت1412هـ . 1991مـ)وكامل المهندس(1388هـ . 1968 مـ):

ـ **معجم المصطلحات الْعَرَبيَّة في اللُّغَة والأدب**،مكتبة لبنان ط2 ـ بيروت ـ 1405هـ . 1984مـ .

* اليافعيّ،أبو محمَّد عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان بن فلاح(ت 768هـ):

ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**،دار الكتاب الإسلاميّ(د،ط) ـ القاهرة ـ 1414هـ . 1993مـ .

* يعقوب،إميل بديع:

ـ **فقْهُ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ وَخَصَائِصُهَا**،دار العلم للملايين ط 2 ـ بيروت ـ 1407هـ .1986 مـ .

الرَّسَائِلُ الْجَامِعِيَّةُ

*حسن،عمر يوسف عكاشة:

ـ الفعل الرُّباعيّ في لسَان العـرب (دراسـة تأصـيليَّة)،رسـالة ماجـستير،الجَامعـة الأردنيَّـة 1416هـ 1995 مـ.

* السَّمارة ،رائف:

ـ منهج ابـن منظـور في لـسان العـرب(المـسائل النَّحويَّـة واللُّغويَّـة واللُّغـويَّة)،رسـالة دكتـوراه ـ جـامعة دمشق ـ 1417هـ . 1996مـ .

*الشَّريف،أحمد سليمان :

ـ دلالة الصِّيغ العربيَّة في ضوء علم اللُّغة الحديث،رسالة دكتوراه ،جامعة دمشق،1419هـ . 1998مـ .

*اللاَّرِيّ،محمَّد بن صلاح الدِّين بن جلال،الملقَّب بـ(مصلح الدِّين)(ت979هـ):

ـ مرشد الغناء بشرح أمثلة البناء،دراسة وتحقيق:عطيَّة محمَّد عطيَّة،رسالة ماجستير،جامعة القدس،1429هـ .2008 مـ

Abstract

<u>To of Thesis</u>:- **Faou'al and Fai'ala in the Arabic Language.**

(Indicative, flectional and statistical Study in the Lexicon of Lisan Al-Arab).

<u>Prepared by</u>:- **Abdul-Rahim Yahia Abdul-Rahim Mansour.**

<u>Supervised by</u>:- **Professor Yahia Abdul-Ra'ouf Jaber.**

The study depends on the study of the two the Arabic Language inflectional forms. They are the forms of (**Faou'al-Fai'ala**) and (**Fai'al-Fai'ala).** It also relies on to what extent these two forms are used in the Lexicon of **Lisan Al-Arab** for **Ibn Manthur**. This thesis consists of preface, introduction, three chapters and a coclusion.

In the preface, I have discussed my methodology in conducting the study, mentioning the reason for selecting the subject; the most important difficulties and intricacies faced me; the study plan and the most important references and sources I consulted and other things.

In the introduction, I shed light on the two forms of (**Fau'al-Fai'ala)** and **Fai'al-Fai'ala)** and their essence as well as their linguistic origin.

The first chapter discusses to what extent the two forms of Fau'al and Fai'ala are used in the Arabic Lexicon through its three types: **Mu'jam Al-'A'ein** for **Al-Khalil Ibn Ahmad**; **Lisan Al-Arab** for **Ibn Manthur** and **Taj Al-'Arous** for **Al-Zubeidi**. I have also consulted other lexicons and other linguistic refrences.

The second chapter discusses the classification of meanings involved by the two forms **(Fau'al and Fai'al).** I divide it into several parts: In the first part, I talked about the usage about the two forms as a proper noun, indicating man and place. In the second part, I discussed their usage as a noun for man or as a noun a certain organ of man's body as well as a name for animals (birds, voracious, predatory animals and cattle) and as a name for other things such as reptiles, insects and fish. I also tackled their usage as a name for plants and place such as (land and home), weapons, different tools, clouds, plants and the various natural phenomena as well as the names of foods, drinks, sounds,

diseases and illnesses. In the third part, I tackled their usage as an attribute for a man, animal, plant, place, utensil, container and clothing in addition as a name for sound, money jewellery. In the fourth part, I referred to the original forms of verbs that match with the forms of **(Faou'al-Faou'ala and Fai'al-Fai'ala)** for different indications. These include: eating, drinking, walking, moving from place to place, bigness, height, disease, fatigue, death, slackness, transformation, changing, seating, calmness, sleeping, sound or speech and alike of miscellaneous indications.

The third chapter refers to the major different linguistic problems. This chapter is divided into several parts: In the first part, I discussed the verbal connotation. In the second part, I discussed the non-verbal connotation. In the third part, I discussed the alien and the Arabized words. In the fourth part, I the words that match with Faou'al, Fai'al and Fai'ala. In the fifth part, I discussed the transposing and interchanging words. In the sixth part, I discussed what has been so-called the language of a certain tribe. In the seventh part, I discussed wthat matches **(Faou'al and Fai'al)** with (**Af'al)**. In the eight part, I discussed what resembles (**Faou'al and Fai'al)** as one joint meaning. In the ninth part, I discussed what replaces a certain letter with another letter. In the tenth part, I discussed the cases in which the Arabic letter "**Al-Waw**" can be transformed to "**Ta' or Dal**".

In conclusion, I mentioned the most important results that come up through my research. Then I mentioned the famous appendices of every scientific and literary work. These include an appendix for Quranic verses; an appendix for the honourable prophetic tradition (**Hadith**); an appendix for poetry and Rajaz poems;an appendix for words that match the forms of **(Faou'al-Faou'ala)** and (**Fai'al-Fai'ala);** and at last the appendix of references on which I rely to accomplish this study.